

جلد ثانی

مصباح الجامع علی البخاری للتدماصی
هذا الجلد من نصف البخاری الى آخره
اخذته من تركة در زامه

اوراق جلد ثانی مائة وستون
۱۶۰

الجلد الثاني من نسخ البخاری
للدماصی

۹۴۵

۱۶۰

۲۱

T. C.
ISTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI



في السبئية من حاشي الأرض قال الزركشي مثل الخافق ليس فيه بصر بان الرواية بالتثنية
ولم يحقق ذلك فبحث عنه قال ابن المنير حديث سقي الكلب يدل على فضلي السقي وحديث صاحب
الحرية انما يدل على تحريم قتل النفس بالعش ولو كانت النفس حيوانا كالحرة وليس فيه ثواب السقي
لكن كنه السلامة فضلا **باب من راي صاحب الحوض والعروة احق بما به** ساق فيه حديث
الغلام الذي عن يمينه والاشياخ الذي عن يمينه والاشياخ الذي عن يساره وحديث لزورون
رجلا عن حوضي كابداد الغريبة من الابل عن الحوض فاسعد المطلب علي البخاري الاول بانه لا يد
علي ان صاحب المال احق به وانما فيه ان الايمن احق من صاحب القمح ان يعطيه غيره ورده
باب المنير بان استدلال البخاري الطف من ذلك لانه اذا استحقه الايمن بالجلوس واختص
به فكيف لا يختص به صاحب اليد المسبب في تحصيله قال المطلب وانما الدليل من قوله لزورون
رجلا عن حوضي لدلالته علي احقته صاحب الحوض بما به قال ابن المنير وهو موم فان تنزيل
احكام التكليف علي وقائع الاحزة غير ممكن وانما استدلال البخاري منه بقوله كابداد الغريبة
من الابل عن الحوض فاسببه مدوده في الدنيا الا صاحب الابل منع غير ابله من ما به
والتعدي لا يشبه الحق **لارودن** زين معجزة ثم دال مهمة يعني الطرد **وبلغنا ان النبي**
صلي الله عليه وسلم في البقيع القابل بلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطئه كذلك
عن يونس والبقيع بالنون ثم موضع بقرب المدينة كان الماء يستنقع فيه اي يجمع **وان**
عمري المرف بفتح السين المهمة وكذا الراكاذا رواه ابن وهب له عند البخاري قال
الدمياطي وهو خطأ والصواب بالشين المعجمة وفتح الراء لذارواه ابن وهب في موطئه
من عمل المدينة واما سرف فمن علامة عياسته اتيال منها وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثني
عشرو لا يدخل الالف واللام قال القاضي وقد رواه بعض رواة البخاري واصححه علي
الصواب **والردين** برا ووحق وذو النجعة مفتوحات موضع بالباديه فيه فوان در
وقد تقدم **في طيلها** بكسر الطاء المهمة وفتح الياء المشاة من تحت الحبل الطويل لشدة احد
طرفيه في وتد او غيره والطواف الاخر في يد الفرس لتدور فيه وترجي وتذهب لوجهه
وعند الجرح في طولها ولذا في مسلم والترمذي والبيهقي ثابت في رواية الوجهين **فاست**
نقال استن الفرس اسنانا اي عند المراحة ونشاطه **شرفا وشرفين** بفتح الراء العالي من الارض
المراد هنا طلعا او طائعين ولا ركب عليه **ولو انما سرت** بفتح السين منه ولا يريد ان يستقيم
قبل انما ذلك لانه وقت لا يتنفع بشرها فيه فيقيم كذلك فيوجر ويحتمل انه كره شرفها ما غيره بغير
اونه **وهو اهل الاسلام** بكون مكسورة فوار قاله ممدودة اي معاداة لهم قال الزركشي
واعرب الداودي فقال بالفتح والقصر ونصب عيا انه معقول له او مصدر موكد والجملة
خالية او علي ان المصدر نفسه الحال بالغة او علي حذف مضاف وقدم له نظاير **الاهل الامية**
العاذه بالذال المعجمة اي القليلة المثل المدفوعة في معناها فالحق في ان من احسن الي الحر
راي احسانه في الاحزة ومن اساء اليه وكلها فوق طاقها راي اساقه له في الاحزة الجامعة



اي العامة الشاملة اليها قال الزركشي وبني حجة من قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور تركت وكذا
موجهة في عموم المكرة الواقعة في سياق الشرط نحو من عمل صالحا وهذا فيه صلى الله عليه وسلم اشارته الي انه
لم يبين له الله في احكام الجحيم واحوالها ما بين له في الجحيم والابل وغيرهما كما ذكره فالمعني لم ينزل علي
فيها نص لكنه نزلت هذه الآية العامة **جارجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن اللعظة**
تقدم في باب الغصب في الموعظة من كتاب العلم تفسير هذا اليهم ببلال رضي الله عنه ووعدها
هناك بالسلام عليه فاعلم انه وقع في اسد الغاية في ترجمه غيره والد مالك قال اورده ابو بكر الا
سما عيل روي عن ابنه مالك انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللعظة فقال عرفها فان
وجدت من يعرفها اليه والافاستمع لها واشهدتها عليك فان جاسما جها فادفعها اليه والاي
مال الله يونيه من يشا اخرج ابو موسى وفي الطبراني انه ريد ابن خالد راوي الحديث انهم نفسه
واللعظة هنا بفتح القاف قال الزركشي كذا الرواية **والافسانك لها** ينصب شان علي انه مفعول
بفعل حذف **سماها** بكسر السين وبالمد يريه الحرف **وحداهما** تاجهما مكملة مكسورة ودال مبعجة
والف مدودة الحرف **ومع صالح** وعند الشيخ اي الحسن طالع قال ومعناه طالع بدله على الطريق
مع قينه بفتح القاف مفتوحة فتشاة من تحت سائلة فتكون فها تانث الماده فها الغيبة **فقات**
ما حشر للشرف النواجر من ادي مرخم علي لغة من نواف الزاي مفتوحة وفي نسخة بضم الراء علي لغة
من لم ينو الجار من قوله للشرف متعلق بحذف اي انفض لسه عنه اي بحرهما ليطعم اضيا
من لحم والشرف بضم السين جمع ثارف وقد تسكن الراء خفيفا وانما كاتبا شارفين معينه اطلاق الجمع
علي الاثنين **النوي** بكسر النون وتخفيف الواو والمدمج ياويه وهي السينة يقال نوت النافذة
سمت فهي ناوية ووقع عند الاصيل والقابلي النوا بالقصر وحكي الخطابي ان ابن جرير الطبراني
رواه في الشرف النوا بفتح السين والراء والنون والقصور مشرو بالبعد قال الخطابي وهو هم
وتصنيف ولقية البيت وبني معقلات بالقنا وبعده وضع السكين في اللباب منها وصرحه جرة
بالدما وعجل من اطامه لشرب تدبد من طبعه او شواء ذكره ما ابن ابي شيبة في كتابه والشرف
بفتح السين واسكان الراء الجماعة على الشرب والواحد سارب مثل تاجر وتجر **فشار** مثله وتب **فحب**
بضم قطع **استمعا** مع سنام وهو ملط على ظهر البعير **وبقر** بالقاف شق **منظرا** قطعني اي هالتي بقا
اقطع الامر فهو مقطوع وقطيع والطامعة **وذلك قبل تحريم الخمر** اخرجت وقعت احد وجره توفي
يوم احد **ان ينقطع** مضارع اقطع وهو عطا يعطيه الانام اهل السابقة والفضل قال الخطابي
وانما يسمى اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا وانما يعطيه من افي دون حقوق المسلمين واقطاعه من
الحر من امان الموت الذي لم يملكه احد فيملكه بالاجبا وانما ان يكون من العارة من حقه
في الجنس **استرون** بعددي **اشره** بضم الهمزة وسلون المشاة ويروي بفتحها قال الزركشي وبقا
لكبر الهمزة واسكان الباء وهو الاستيثار استيثار عليم بامور الدنيا ويفضل غير كرفسه عليكم
ولا يجعل لكم في الامر نصيب **باب الرجل يكون له ممر او شرب في حايط او محل قال**
ابن المنير وجه دخول هذا في الفقه امكان اجتماع الحقوق في العين الواحد هذا الملك

وهذا

وهذا له الانتفاع وفيه التجاري من استحقاق المتاع للثمة دون الاصل فله حق النظر لا فقطاما
في ارض مملوكة لغيره وادعي ابن بطال اجماع العلماء وحول صاحب العربية الى الحايط لمنهم واضلا
ليس لذلك لان عندنا خلافا مستقي القربة فقيل سبها على الواهب وقيل هو على الموهوب ولذلك سقي
التمرة المستثناة في البيع قبل الباع وقيل المشتري **كتاب في الاستقراض والحجر**
والمتغلبين من اخذ اموال الناس يريد ان لا يملكها الله تعالى ترجمة الباب الذي ساق فيه
الحديث تبين ان الاول وهي قوله باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمة وليس حصر ثمة
بالقدرة على التحصيل لانه اذا علم من نفسه العجز فقد اخذ لا يريد الوفا وليف يريه مملو
تأخر عنه الامسا والتمني غير الارادة المذكورة وفيه دليل على ان من اشترى سلعة بدين وكشف
العب انه عبر صاحب السلعة في رد البيع بل يلزمه ايضا ويتنظر الاجل لان النبي صلى الله عليه
وسلم اقتصر على دعاء المدلس ولم يلزمه العقد وقالوا في المحيل اذا دلس فليس المحال عليه كان
للمحال ان يتعقب الاصل لانه في ابن المنير قلت ذكر الحنفى فيما اذا غرم من فليس مثل ما تقدم قال
والابن ان له اخذ سلعة لان العسر عيب وهذا الذي مال اليه خلاف المذهب **ما احب ان**
حول احد ذهابا فيه محي كصير معني وعلا قال ابن مالك وهو استعمال صحيح حفي على كثير النحويين
حي انكر بعضهم على الحريري قوله في الخمر **وما شي اذا فسد تحول عنه رشدا ركي العروق والذ**
ولكن بليس ما ولدا وقد جات في الحديث مسينة للمفعول رفعت اول المفعولين وهو
منير ما يدعي احد ونصب ثانيا وهو ذهابا **الاسن قال بالمال هكذا وهكذا** فيه التعبير
عن الفعل بالقول نحو قال بيد اي اخذ ورفع وقال برجله اي سقي وقد سبق **سلمه ان كهدل**
بفتح لام سلمه وضم كاف كهدل في التصغير **ان رجلا عاصي رسول الله صلى الله عليه وسلم** الم المذكور
هنا وفي الابواب الثلاثة بعده وهو الذي كان له السن علي النبي صلى الله عليه وسلم فاوفاه
فوق سنة حاول بعضهم تفسيره بالعباض ابن سارية ناسيا حديث وقع في مجمع الطبراني
عنه انه قال بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقصى من يلري فقضاه بكرا امسا فقلت
يا رسول الله هذا افضل من بكري فقال هو خير لك ان خير المعوم خيرهم قضا لكن روي الشا
من حديث عرياض بعث من النبي صلى الله عليه وسلم بكرا فانيته انقضاه فقال اجل لا اقصيهما
الا التحية فقضاني فاحسن قضاي وجاه اعرابي بتقاضاه سنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطوه سنا فاعطوه جلا فقال هذا من حرسن فقال خير كم قضا واخرج الحديث ابن ماجة
عن العرياض فذكر قصة الاعرابي واسقط قصة العرياض فثبت ان هذا انه سقط من رواية
الطبراني قصة الاعرابي فلا يغير المذهب بذلك **باب اذا قضى دون حقه او حمله** قال ابن
بطال لذا في جميع النسخ والصواب وحمله بالواو لانه لا يجوز ان تقضي رب الدين دون حقه
وتسقط مطالبة شافه الا ان تحمله منه قال ابن المنير والصواب ما في النسخ والمقصود ان
حمله من جمعه واخذ التجاري من جواز قضا البعض والتحلل من البعض فاذا كان لصاحب الحق
الجميع ان يفهم بعضه فيطيب للمدين كذا الجمع وكأنه اذا قضى دون حقه وحمله من الباقي

كما

او حله من الكل قالوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال **ستعد وعليك فيه تجوز**
 جواز تاخير الغريم ما لا مضرة فيه على الطالب وقد بوب عليه البخاري بعد هذا **باب**
اذا قضى رجلا او حازقه في الدين وهو جابر ثرايين او غيره اعترض بان ترجمة هذا الباب
 لا يصح استنباطها للبخاري لان بيع القربا للتمرحازة حرام بعد المماثلة وانما يجوز ان ياخذ
 بحازقة او اعلم انه اقل من دينه وسامح بالباقي واجاب ابن المنير بان مقصود البخاري انه
 يعترف في القضاة لا يعترف في المعاوضة ابتداء **او يترك عليه بلا من وسفاحل من الخور** والوالسم
 كذا وقع في المسام من تاريخ دمشق لابن عساکري ترجمة جابر بن عبد الله **اللهم اني اعوذ بك من الماتمة**
والمغرم لا يعارض بين الاستعانة من الدين وبين جواز الاستدانة ولذلك ان الذي استعده
 منه ليس نفس الدين ولكن عوایل الدين وقد بدأ في الحديث من ان وسم من تلك العوایل فقد اعاد
 الله وفعل جازيا **باب الصلاة من ترك ديننا** قال ابن المنير اورده هذه الترجمة تسهلا
 لاسرا الدين وانه لا يحل بالدين لستن ان الاستعانة من فاسد الدين لانه نفسه فاورده الحديث
 مقتضاه صلاته عليه الصلاة والسلام على المديان بعد ان كان لا يصلي على مديان **ومن ترك**
كلا بفتح الكاف من كلا اي عيالا او ضياعا بفتح الضاد المعجمة معذر ضاع يقتضيه عيالا بالمصد
 كما يقول تركه عسرا اي معسرين وروي بالكسرة انه جمع ضايع كجايع وجايع وانكر الخطاي وقال
 ابن الجوزي الاول اصح **في الواحد بفتح اللام** وتشديد المشاة من تحت معناه المظلم واضله لو
 فعلت الواو يا واد غمت في اليا على القاع المشورة والواحد العني من الوجه بضم الواو ومعني
 البينة والغدره **حل عرضه وعقوبته** بضم حرف المضارعة من حل وقد فسر سفيان ذلك في
 المتن **باب اذا وجد ماله في البيع والقرض والوديعة فهو احق به** قال ابن المنير اذ طال
 البخاري الغرض والوديعة مع البيع اما ان الحديث مطلق وانما لانه وارد في البيع والحكم في القرض
 والوديعة اولي اما الوديعة فذلك لانها لا تنقل ولما القرض فانقل ملكه عند معروف وهو
 اضعف من تملك المعاوضة فاذا بطل لتفليس ملك المعاوضة القوي بشرطه فالضعيف اولي
من ادراك ماله بعينه عند رجل او اسان قد افلس فهو احق به هذا دليل المالك في ان البيع
 انما يرجع الى عين ماله في النفس دون الموت قال ابن دقيق العيد ودلالته قوية جدا بعد بين
 دخول البايع فيه حتى قبل ان لا تاويل له وقال الاصطخري من اصحاب الشافعي لو قضى القاضي
 بخلافه بعض **باب من باع مال المغلس والمعدر نفسه بين الغرما او اعطاه حتى يفتق**
على نفسه قال ابن بطال ليس في الحديث القصة بين الغرما وليس فيه انه كان عليه دين بل انما باه
 عليه ولو يكن له مال غير ومن السنة ان لا يتصدق بماله ويبقى فقيرا وقال ابن المنير احتل عند
 البخاري دفع الثمن اليه ان يكون عليه السلام باعه لانه لو يكن له مال سواه فلما احدث بنفسه
 تولي النبي صلى الله عليه وسلم سعه بنفسه لاجل تعلق حق الدرس والحقوق اذا بطلت احتيج
 فسخا الى الحاضر فعلى هذا يكون دفع الثمن اليه لينتفعه على نفسه واحتمل عند ان يكون باعه
 عليه لانه مديان ومال المديان يقسم بين الغرما ويكون تسليمه اليه لمقسمة بين غرما به

ولهذا ازم على التقديرين قلت استشكل مغلاطي كلا منهما جميعا بان في بعض طرق هذا الحديث
 فان مغلاطا معدا وفي بعض طرقه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقض به دينك في لفظ الكل
 قال عيين قال لا قال ابد بنفسك فصح بتوب البخاري ومطابقته للواقع في الحديث **صنف**
ترك اي اجعله اصنافا بتميزه كل صنف منها وحده غير مختلط بغيره على حدته اي حيا له
 عوض من الواو مثل عده **عدي بن زيد** ينتج العين المهملة وسكون الدال المعجمة نوع جيد من التمر
 منسوب اليه بن زيد وقال الدسوقي المعروف عدي بن زيد والعدي بالفتح الظلمه وبالكسر
 الكفاية **واللين** بلاد مكسورة وباسا كنه اسم حسن جمعي واحد لينة وهو من اللون فيمنقلبه
 عن واو لسكونها وانكسار ما قبلها وقيل ان اهل المدينة يسمون الخلل كلها ما خلا البرقي والعجوة
 اللون والالوان **علي بن ابي نعيم** بنون وضار معجمه وحامه ملك وهو البعير يستقي عليه **فارح** بضم
 مصفومة فزاي ساكنه فحامه ملكه ملسورة فعا على البناء للفعل اي اعني وكل يقال ازحفه السير
 فزحف **فاخرت خالي ببيع الجمل فلا ميني** جابر خالان ياتي ذكرهما في الغزوات مما نقله وعمرو
 ابناعمة ابن عدي بن سنان اختهما ايتيه بنت عتمة امر جابر بن عبد الله فالله اعلم اي الخالين
 لانه **وسمعي** بتشديد الهاء لانه فعل اتصلت به الوقاية اي اعطاني السهم ويروي سمعي
 على انه اسم مضاف الى اليا واحد السهام **قالوا اصلوا لك تارك ان تترك ما يعبد ابا وفا**
او ان تفعل في اموالنا ما تشاء قد يتبادر الى بعض الاذهان عطف ان تفعل على ان لا تترك
 لانه يري والفعل مرتين وبمعناها حرف العطف وذلك باطل لانه لم يامرهم ان يفعلوا في اموالهم
 ما يشاؤون وانما هو عطف على ما هو معمول للترك والمعنى ان تترك ان تفعل كذا في معني ان
 هشام **وكن السؤل** قال ابن مالك رضي الله عنه لا ادري اهو ما اهاكر عنه من كثرة المسائل
 فقد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وغابها او هو مسألة الناس اموالهم قال ابن المنير
 وقيل هو السؤل عما لا يعني وربما كره المسؤل الجواب فيسكت في سكوتة فيحسد عليهم او يمتحن
 الي ان يكذب وعدمه قول الرجل لصاحبه اي كنت واما المسائل المنهي عنها في زمنه عليه الصلاة
 والسلام فكان ذلك خوفا ان يفرض عليهم ما لم يكن فرضا فيقال قد است الغاييله فما رجة
 الكراهية والجواب ان مال الكارضي الله عنه لم يكره المسائل الواقعة لانها لا رمة وانما كره المفروضة
 لانها متعلكنه وكان يقول بلغني ان العالم اذا تكلم فيما وقع عينه واذا تكلم فيما لم يقع
باب ما يذكر في الاشخاص والحكومة الاشخاص احصاها الغريم من موضع الى موضع
 قال ابن المنير شخص بفتح الحاء بلد اي بلد اي ذهب والمصدر شخوصا وشخصه غيره
النزال بنون وزاي مشددة ابن سيرة بفتح السين المهملة واسكان الباء الموحدة **فرفع المسلم يده** **فلم**
وجهه اليهودي قال ابن لسكوال في مهماته اليهودي اسمه فيخاص واللاط هو ابو بكر
 الصديق ويرد حديث ابي سعيد الهذري الواقع في هذا الباب قال بينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جالس جاهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل
 من الانصار والقصة واحد **فالناس يصعقون** اي يخرون مرعي لصوف يسمونه **فاذا موسى**

باطش جاب العرش اي قابض عليه يد وفي رواية باطش بجاب العرش اي متعلق به بقوة
والبطش الاحذ العوي **فلا ادري اكان فيمن صعد او حوسب بصعقته الاولى** اي بصعقته
في الدار الاولى وهي التي وقعت له في دار الاولى وهي المذكورة في قوله تعالى وخروسي صعبا
وسيا في الكلام عا ذلك عند افضاء التوبة اليه في كتاب الحشر ان شاء الله تعالى **باب**
من اراد امر السعينة والمصعيف العقل ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد علي المصعيف
قبل النبي ثم طاه مراده حديث نعيم بن الحارث عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في دينه
وقال غيره بل اراد حديث جابر في الدار الاولى والجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم خطبه فامرهم فصدوا
عليه في الجمعة الاية فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقام ذلك المتصدق عليه يتصدق
باحدي ثوبيه فرد عليه السلام وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني ولهذا ذكره البخاري
بضعفة الترمذي قال ابن المنير هذه الترجمة وناساته معها من محاسنه التلخيص وذلك ان العلماء
استعملوا في سفيه الحال قبل الحكم هل ترد عقوده واختلف قول مالك في ذلك فاختر البخاري
ردا واستدل بحديث المدبر وذكر قول مالك في رد عتق المديان قبل الجرا اذا اخاط الدين
بماله وتلزمنا الكارد اعمال سفيه الحال لان الحجر في المديان والسعينة مطرد ثم نعم البخاري
يرد عليه حديث الذي خرج فان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على انه تخرج وامضى افعاله الماضية
والمستقبله فنبه على ان الذي يرد افعاله هو الظاهر لسعينة البين الاضاعة كاضاعة صاحب
المدبر وان المصعيف في التبرع يمكنه الاحتراز وقد نبهه الرسول عليه السلام على ذلك ثم
نعم انه يرد عليه كون النبي صلى الله عليه وسلم اعطي صاحب المدبر تحمسه ولو كان يبيعه لاجل السعة
لما لم يبدل الثمن فنبه على انه انما اعطاه بعد ان اعلم طريق الرشده وامره بالاصلاح والقيام
بشانه وما كان السعة حينئذ فبقا وانما كان شي من العقلة وعدم البصيرة بمواقع المصالح فلا
يمنع كفاه ذلك ولو ظهر للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك انه لم ينعده ولم يرشد لمغنه الترف
مطلقا وحجر عليه **فاسأله منه نعيم بن الحارث** قيل صوابه نعيم الحارث لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة فسمعت لخم من نعيم وهي لسلعة **فقال هذا الترتل ان القرآن انزل على سبعة**
احرف فاقرا وامنه ما تبسر اختلف في معنى الحرف عا اقوال كثيرة لا يطول سردها قال
السناقيس واختلف الاصوليون هل تقرأ اليوم على سبعة احرف فمنعه الطبري وغيره وقالوا
انما تجوز القراءة اليوم بحرف واحد وهو حرف زيد ونحالا اليه القاضي ابو بكر وقال الشيخ ابو الحسن
الاسعري اجمع المسلمون على انه لا يجوز حطرها وسعه الله من القراءة بالاحرف التي انزلها ولا يسوغ
للامة ان يمنع ما اطلقه بل السبعة الاحرف موجودة في قراسا اليوم وهي مفترقة في القرآن غير
معلومة باعيانها فبعضها عن بعض فتجوز على هذا اوبه قال القاضي ان يقرأ بكل حرف نقله
اهل التواتر من غير مبياز حرف من حرف فحط حروف نافع حرف حمزة والكسائي ولا حرج في
ذلك لان الله تعالى انزل هذه الحروف تيسيرا على عباده ووفقا انتهى وقد رايت ان اذكر هنا
كلما لشيخنا ابي عبد الله بن عوف رحمه الله اجاب به عن سوال ورد عليه من عرطاة قاعة بلاد

اعرف انه يجوز نقله
القرآن بغير معاد
صلى الله عليه وسلم

الاندلس يتعلق بعضه بما نحن فيه وهما اورد جميعه على ما فيه من الطول واما لتخصيل الفاني
ونقل السؤال جواكم في مسئلة وقع النزاع فيها بين الطلبة بغير طاه اسفها الله حتى آل الامر فيها
الي ان كثر بعضهم بعضا وبني ان بعض المشفعين بالجامع الاعظم قرا ليلة قول الله في سورة الانعام
ومن النخل من طلعه فتوان دانية وحنات برغ حنات نزل عليه الامام هو الشيخ الاستاذ ابو سعيد
ابو ابن لب وكان القاري لا يسمع ويصح بالاستاذ غيره فليته ايضا فليته ايضا مثل ذلك واكثر
عليه حتى خرجهم المسجد فلما ييسوا من اسماعه تقدم بعضهم حتى دخل معه في الحراب فاسمعه فاصبح
الطلبة يتحدثون بذلك فقال لهم قائل لو شا الله لتكوه وقواته انها وان لم يقرأها احد من
السبعة من هذه الطرق المشهورة بايدي الناس فقد رويت من طرق صحيحة لا مطمئن فيها احد
وقد ذكرها ابن مجاهد وغيره من كبار الائمة فقال له بعض الشيخ انما يقرأ في الصلاة بالقراءات
السبع لانها متواترة ولا يجوز ان يقرأ غير هال لانه شاذ والشاذ لا يصح الصلاة به فقال له ذلك
التايل لا فرق بين القراءات المروية عن احد الائمة السبعة او غيرهم من الائمة اذا كانت موافقة
لخط المصحف اذ الجميع متواتر باعتبار خط المصحف وقد صحت روايته عن الثقات واهم بشرط
احد من ائمة القراءة في قبول القراءة الموافقة لخط المصحف ان ينقل وجمعا من جهة الادوات
ومن تتبع طرق الروايات علم ذلك قطعاً فقال له الشيخ بل لابد من اشتراط ذلك والالزام
تواتر القرآن جملة اذن الحال عقلاً ان يكون القرآن متواتراً وأوجه قراته غير متواترة فلما
كثر النزاع بينهما ارتفعوا الي الشيخ ابي سعيد بن لب ليكون الحكم بينهما في القضية فيصوب الشيخ
ابي سعيد بن لب رأي من زعم اشتراط التواتر في قبول القراءات وزاد من تلقا نفسه ان التواتر
هو القراءات السبع وما خرج عنها فليس بقرآن وان من زعم ان القراءات السبع لا يلزم فيها
التواتر في قوله كثر لانه يؤدي الي عدم تواتر القرآن جملة وحجة في ذلك ما وقع بين الحاجب في كتاب
اصول الفقه وقد وقع مثله لابي المعالي في كتاب البرهان والفقهاء يقولون لا يصلي بالشاذ
وابو عمرو الداني قد وضع كتابا جامع فيه ما خرج عن قراءات الائمة السبعة من الطرق المشهورة
وسمى به ما جمع في ذلك بالقراءات السوداء فتركب له من مجموع ذلك ان ما خرج عن القراءات
السبع شاذ ليس بقرآن فالمطلوب من سيادكم ان تاملوا كلام الائمة في اوجه القراءات وطرق
الادوات ووقع الائمة القراءات الصوابين في مثل هذا وان تجسوا عن ذلك بجميع ما يظهر لكم حتى
يظهر وجه المسئلة ما جوبن فاجاب شيخنا رحمه الله بما نصه الحمد لله هذا السؤال حاصله
ان بعضهم منع القراءة في الصلاة بقراءة غير قراة السبع لان غير هال شاذ والشاذ لا يجوز الصلاة به
وقال من لوازم تواتر القرآن تواتر وجه ادابه وان بعضهم اجاز الصلاة بغير قراة احد
السبعة اذا كانت موافقة لخط المصحف وصحت روايتها قال ولا يلزم من تواتر القرآن تواتر وجه
ادابه وان الحاكم بينهما ما صوب الاول ورد الثاني وزاد انا خرج عن القراءات السبع فليس بقرآن
وان من زعم ان القراءات السبع لا يلزم فيها التواتر في قوله كثر لانه يؤدي الي عدم تواتر القرآن
جملة وجوابه ان يقول القراة الشاذة يطلق باعتبارين الاول كونها لم يقرأ احد السبعة وهي يلفظ

فيه كلمة غير ثابتة في مصحف عثمان المجمع عليه سواء كان معناها موافقا لما في المصحف كقراءة عمر فاضوا
الي ذكر الله ولا كقراءة ابن مسعود ثلاثة ايام متتابعات وهذا الاطلاق هو ظاهر استعمال
الاصوليين والثاني اطلاقها على ما لم يقرأ به احد السبعة من الطرق المشهورة عنهم باعراب واما
او نحو ذلك مما يرجع لتدقيق النطق بالكلمة مع سوتها في مصحف عثمان وهذا الاطلاق هو ظاهر استعمال
القراء اما القراءة بالساذية المعنى الاول فيخرج جائزة ونقل المازري في شرح البرهان الاتفاق
على ذلك وقال في شرح الملحق حرج المصحف المصلي بخارله وقول شيخنا عبد السلام في شرحه
يقول ابو عمرو بن عبد البر في التمهيد عن مالك جواز القراءة لها في الصلاة ابتداء بعرفة من وقف
على كلامه في عمرو في التمهيد واما القراءة في غير الصلاة فللمشيوخ فيها طريقتان الاولى في منعها
قاله المكي والقاضي عياض اتفق فقهاء بعد ادعاء استنابة ابن شيبود المقرئ احدا من المقرئين
لها مع ابن جاهد لقراءته واقرأه شواذ من الحروف مما ليس في المصحف وعقدوا عليه بالرجوع عنه
والثوبة منه سجلا الطريقة الثانية طريقه ابي عمرو في التمهيد قال وروي ابن وهب عن
مالك جواز القراءة لها في غير الصلاة ونحوه قول ابن الانباري المشهور من مذهب مالك انه لا يقرأ
لها واما القراءة بالساذية المعنى الثاني اذا ثبت برواية الثقات فلا ينبغي ان يقرأ لها ابتداء
وما بعد الوقوع في الصلاة بحرية لقول القاضي سماعيل ان جري من القراءة الساذية على اللسان انما
من غير قصد كان له في ذلك سعة اذا لم يكن معناه مخالفا لخط المصحف المجمع عليه فقد دخل ذلك
في معنى ما كان القرآن انزل على سبعة احرف اذا ثبت هذا فالرد على القاري المذكور اول مق
مقدح ومما تقر به ذلك والمشي اليه بالصواب عدمه لا لقراءته بحرية حسبما نقله الانباري
في شرح البرهان عن القاضي سماعيل وقوله منه وهو ظاهر القبول وكل امر الصلاة به بحرية
لا ينبغي ان يثني في الصلاة لما ظنه انه حينئذ فعل مناف للصلاة لقوله ما توقف صحتها عليه كافي
دفع المارسل مدي المصلي ان بعد من صحته لا يثني اليه واما قول الحاكم بينهما ما خرج عن القراءات
السبع فليس بقرآن ثم قد تقدم من روايته ابن وهب عن مالك ولا يلزم من قوله من قال منع
لسميتها قرانا لا تعد كونه مجمعا عليه في مصحف عثمان ولا يلزم من صحة نفيه مقتدا عنه مطلقا
من زوره واما تواتر القراءات السبع فهو على وجهين الاول ما يرجع لاحاد الحكم في دواها كمالك
ومالك وحذغون وكذا دعون ونحو ذلك الثاني ما يرجع لكيف التعلق بها من اعراب واما له
وكيفية وقف ونحو ذلك اما الاول فتواترها لا تعرف فيه نص خلاف من كتابه الاما يوحى من
الاساري والداودي حسبما ياتي ان شاء الله تعالى واما الثاني فاختلف فيه متاخر واشيوخنا
والمقدمون وكان شيخنا الشيخ الفقيه الصالح المقرئ الضابط الاصولي ابو عبد الله محمد بن مسلم
الانصاري لا يثبت في تواترها خبره عن بعض شيوخه المقرئين الصالحا انه اجتمع ببعض مد
من حماد بن يونس وكانت له رواية بالعربية واصول الفقه فقال له القراءات السبع غير
متواترة فقال من يقول هذا يموت مذبوها وانفك عنه ولم يشهد في اجازة وكان اتي بها اليه
يسأله فيها بعد مدة اصبح ذلك المدرس في منزله مذبوها واخبرنا بذلك شيخنا الفقيه المصنف

اعرف ان كل من القائل به
في صلاة الفجر ان يثني
في الصلاة

الشيخ

الشيخ ابو عبد الله بن الحباب وقال لي ذبحه بن ابيه لانه كان المحيط بتعصبه وكان شيخنا الشيخ
الفقيه القاضي الخطيب المفتي الشهير ابو عبد الله بن عبد السلام يقول في المسئلة اذا جري فيها
الكلام في عام مجلس تدريسه انها غير متواترة مستدلا بان شرط التواتر استواء الطرفين فيه والو
قال وقراءة السبعة تنتمي الي ابو عمرو والدايني قال وهذا يقدر في تواتره ونحوه ايضا سمعته
من الشيخ الفقيه الصالح ابي العباس ابن ادرس فقيه تجاهبه فكان جوابي للشيخين منع حص وقفها
على ابي عمرو والدايني بل شاركه في ذلك عدد كثير والخاص به شهرتها فقط واما المتقدمون
فالخامس منهم ثلاثة اقوال الاول متواتره نقله الانباري عن ابي المعالي وانكره عليه حسبما
بالي الثاني انها متواترة عند طائفة خاصة وهم القراء فقط نقله المازري في شرح البرهان و
القول فيه الثالث انها غير متواترة قاله ابن الغزوي وبسطه القول فيه ولم يحك غيره وذلك
في كتاب القوام والعوام له وقال ايضا الانباري واحتج بان قال قول الامام وجوه القراء
غير متواترة غير صحيح اما التواتر ما اشتمل عليه المصحف ولم يثبت فيه لغرض لا اعراب انا ذلك
راجع لما يقتضيه العربية مع صحة الاسناد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا نافع قال اخذت
قراي من وسائر الامية انما نقل وجوه القراء عن افراد لا يبلغون عدد التواتر وسببه ان الصحا
رضي الله عنهم كانوا يسمعون منه صلى الله عليه وسلم القراءة في جهات متعددة انما يسوغ في العربية كاد
في قراءته وحكم من حرام وقصتها المشهورة فكان الصحابة يذهبون في البلاد معري كل صاحب
اهل بلد على حسب ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كتب عثمان المصحف على ذلك قيل
سبعة وقيل خمسة بعث الي مصر بعضا فبقي اهل مصر على ما كانوا يعرفونه مما نقل اليهم الصحابة
الذي كان علمهم مما يوافق خط المصحف مع الانضباط ولم يشترط احد ان جهة القراءة بالامسا
الي كل امام من هذه الامية متواترة فثبت مجموع ذلك ان المتواترة وافق خط المصحف وفهم
معناه على لغة العرب واما وجه القراءة فلا يشترط فيها التواتر بحال تد قال اية العربية
قراءة حمزة واقواله الذي تسالون به والارحام ضعيفة وكذا قراءة قالون وبحياي باسكان
اليا ضعيفة جدا وقد روي الداودي حديثا فيه الحمد وفيه ملك يوم الدين قال
وهذا حجة لاهل المدينة لانهم يقرءون ملك بغير الف فلو كانت القراءات على هذه الجهة متواترة
لما احتج عليهم بالحديث الذي هو خبر واحد فان قلت قد يحتجون في الخبر الواحد كرواية بعضهم
سارعوا قلت بحكم الله صلى الله عليه وسلم قراها بالوجهين انتهى كلام ابن الانباري قلت وظنا
ان الخلاف عنده في مالك ومالك حسب ما استرنا عليه ولا خلاف نقل ابن الحاجب قلت والصواب
عندي نقل المازري انها متواترة عند القراء لا عموما والله اعلم واما قول الحاكم بينهما من زعم ان
القراءات السبع لا يلزم تواترها فقوله كثر فلا يخفى على من اتقى الله تعالى وانصف وفهم ما نقلناه عن
هذه الامية الثقات وطالع كلام عياض وغيره من اية الدين انه قول غير صحيح هذه سبيل السبل
انفقوا على عدم التكثير بالخلاف في انباء والخلاف في تواتر وجوه القراءات مثلا والسير من تكليف
يصح بالتكثير وايضا على تسليم تواترها عموما او خصوصا ليس علم من الدين ضرورة ولا موجبا لتكثير

اعرف هذا الضابط
من الصفة في كل
بعض من الناس
ع

الشائع كما وكلنا هذا شأنه فواضح لمن اتقى الله وانصف انه ليس كغيره وان كان خطأ قال ابن الاثير وغيره ضابط ما يكفر به ثلاثة امور احدها ما يكون نفس اعتقاده كغيره انكار الصانع او صفاته اليه لا يكون ضابطا الا به وحده النبوت الثاني صدوره لا يقع الا من كافر الثالث انكار ما علم من الدين ضرورة لانه ايل الى تكذيب الشائع ونحو هذا الضابط ذكره الشيخ عز الدين بن عبد السلام في قواعد والتراخي في قواعد وغيرهم واما استدلال من حكم بينهما كذا في القول بعدم لزوم القرائات السبع بانه يؤدي الى عدم نواتر القرآن جملة فردود من ثلاثة اوجه الاول منع كونه يؤدي الى ذلك والمنع كانه لم يات على لونه يؤدي الى ذلك بدليل وليس علم ذلك واحتج بحديث لا يقتصر لدليل الثاني سلمنا عدم التصديق بالمدعى لانه لا دليل قائم على عدم ما دونه وذلك وهو ان يقول كلما كان حكم ثبوت المنقول سقلا عدله مختلف لفظ ناقله مع اتفاقه في المعنى حكمه بغير ذلك العدد مع اتفاق لعظمهم ثم يكون عدم نواتر وجه قراءة السبعة موديا لعدم نواترها والمزود في حق اللزوم لذلك ببيان حقيقة المزود ان شهدت اربعة في الزنا واثنين في شهادة الحقوق مع اختلاف كلماتهم او بعضهم واتفاقها في المعنى المشهود له لثبوتها مع اتفاق الفاظهم لا علم في ذلك خلافا كما لو قال احد الاربعة راسه ويطها بموضع كذا في وقت كذا ايضا صفة كذا وقال الثاني راسه حتى فعل كذا معبر بما ورد في حديث البخاري وعبر عن الموضع والوقت والصفة بمرادف لفظ الاول وكذا الثالث والرابع فان حكم قبولها فيهم كالوعبر والبالفاظ متماثلة في ثبوت الظن الموجب للحد وليس اختلافهم بذلك بالذي يعبر عنهم منفردين فوجب عدم وكذا الوشيد شاهد بطلاق او حق وشهد معه اخر معبر بلفظ مرادف اللفظ الاول فهو كالوعبر بلفظ ما تكرر الاول في ثبوت الطلاق والحق وليس اختلافهم بذلك بالذي يصبرهم منفردين فلا يجب طلاق ولا بدت الحق الا بين مدعيه وبيان الملازمة ان المطلوب في القرائات السبع اثبات لفظ مصحف عثمان تواتر واختلاف الفاظ السبعة يعبر عنهم عن تلك الكلمات بالروم والترقيق والتسهيل وامدادها والاعراض الموافقة في المعنى كاختلاف الفاظ الشهاد في اثبات الزنا والطلاق والحق بل اختلاف ذلك اخف لاختلافهم راجع لاختلاف في الحكم بكلماتها فلما اجمعا على ان اختلاف تلك الالفاظ غير مانع من ثبوت حكم اتفاقها وهو ثبوت الظن لها الثبوت المحكوم له بالتواتر والثالث اننا سلمنا عدم موقوف هذين الوجهين فيما ذكرناه كان اقل حالهما انهما شبهتان تمنعان من ان يعلم بان عدم تواتر وجوه القرائات يوجب عدم نواتر القرآن جملة ضروري من الدين ومحمد ما ليس علمه ضروريا ليس كغيره اجماع والله اعلم انتهى كلام شيخنا رحمه الله فاعلم اني ما نحن بصدد هذه والله الموفق

باب اخراج اهل المعاصي اعادته في الاحكام وقال بدلا المعاصي الرب **فاحرق عليهم** ليس في الحديث هو لا المختلفين عن الصلاة انه نفاهم من سنوهم والترجمة انما يدل على اخراج اهل المعاصي الا حرق قال ابن المنير جواب هذا اذا احرقها عليهم فقد خرجوا منها قطعاً والانتصار على مجرد اخراجهم احذر بالحوار وقد قال ابن القاسم سابع على المنع دارة وفيه جواز في لا رازله والسفله والمفسدين من مدينة الى اخري ليضعف شكوتهم ولشغلهم العربية عن اتقاع المسلمين

اعرف ان هذا العلم
من الدين ضروري
ليس بغيره
ع

في الكربة **باب دعوي الوصي لليت اوصاني احي اذا قدمت ان انظر ان امته رموه** فامسه فانه انبي سئل ابن المنير عن موقع هذه من الفقه وهل يختلف الناس في صحة الوصية على الاطفال ودعوي الوصي عنهم ثم قال لو طلب احد جهم من التوفيق على ذلك لم يرد حده الا هاهنا والاجماع وان كان فيه عينة الا ان يمسك به من جنس التقليد وهذا بحث عن مستند اهل الاجماع فهذا لا يليق بالمصير مثل البخاري رحمه الله قلت الاجماع احد الادلة الشرعية فاستناد اليه في اثبات الحكم الشرعي لا يعد تقليداً قال وفيه دليل على ان للوصي الحضنة بدليل قوله فاقضه وقبضه حضنته قلت لا يتم هذا الجواز ان يكون بيوت الحضنة له من جهة كونه عمالاً من حيث لونه وصيائهم يقال وفيه دليل على جواز محاكمة الوصي في امل سب الولد ولا يحجج عليه بان الوصية لا تستثبت حتى يثبت نسب الولد الوصي عليه ولم يظهر انه عليه السلام كالغلة اثبات وصيته وذلك ان حاصل عزضه ان يحصه بنسبها اليه وبه والحضنة يستحق العهر وان لم يكن ومثا وكان سعد بن الطاهر لو بدت دعواه وللعلم ان سعي في اثبات نسب ابن اخيه وان لم يكن وصيا قلت هذا امان لا استدلاله بالحدوث على بيوت الحضنة للوصي **واستري نافع** ابن الميراث دار المسكن مكة من صفوان بن امية عن ان رضي عمر فابيع بيعه وان لو رضى عمر فابيعوا **اربعة مائة دينار** استشكل بعضهم صحة هذا البيع وليس بشكل على ما ذهبنا الى العهد فيه على المشتري وان سمي غيره انه يشترى له حتى يبرأ من العهد ويقول لست من البيع في شيء فلهذا البيع دخل فيه على الضرر اما لعمري رضي الله عنه واما النافع والعهد في الثمن على نافع لانه لم يبرأ منها ولا عرض للبايع في تعيين من عليه العهد في الشراء ولهذا لو اعترف المشتري انه انما اشترى لزيد فقال البايع لا اعامل زيدا لم يكن له ذلك ولزمه البيع والثمن على الوكيل حتى لو كان البايع خلف قبل ذلك ان لا يبيع سلعة من زيد حيث وفيه البيع ولا يعد ان كان هذا الواسطة معروفاً بوكالة زيد قاله ابن المنير قلت انظر دخول حرف الجر في الجملة الشرطية في قوله على ان رضي عمر **كتاب اللقطة** عرف شيخنا ابن عرفة رحمه الله اللقطة بقوله مال وجد بغير حوز مختاراً ليس حيواناً ناطقاً ولا نافعاً فيخرج الزكاة وما بارض الحرب وتدخل الدجاجة وحمام الدور والسكة تقع في سقينة مبي لمن وقعت اليه قاله ابن عاث عن ابن شعبان وذكر بعض الاخبار انه كان في ناس التومن دفن ميت بحجة دارس بعض سواحل يونس بشارت بحرقها وفي الجمع سيدي ابو الحسن المتبرع الولي الشيعر فقلت في نفسي اللهم ان كان من اولياك فاجعل سكة من هذه البحيرة يتدربنا قال فسقطت سكة في القارب فاسدوها غيري فقلت انا احق بها فاصيدني حصلت وذررت لهم ما قلبه في نفسي فاحرقها قال شيخنا والاطهر في السكة ان كانت حيث لو لم ياخذها من سقطت اليه لوجب بنفسها لقوة حركتها وقرب محل سقوطها من ما لا يجوز له كاتال ابن شعبان والانهي لرب السقينة لقولها فمن طرد صيدها حتى دخل دار قوم ان اضطره اليها فهو له وان لم يضطره وبعد عنه فهو لرب الدار وصنيط لفظ اللقطة سائي **سعت سويد بن غفلة** بضم سين سويد وفتح واوه على التصغير وعقله بعين معجمة وفانقوت

فقال اي ابي بن كعب رضي الله عنه **وحدثه عن مائة دينار** قال ابن المنير فيه محملان أو معرفة عدد الدنانير والدراهم وهو احد القولين قلت لا يظهر فيه حجة أصلاً قال وليس في قوله عرولاً حواشٍ قال في الثاني والثالث لذلك حجة لمن شرطه لانا نقول بموجبه اذا لم يورث الملقط التملك والواقعة حكاية عين **فان جاصحاً والانا ستمتع بها** ليس هذا على وجه التملك لها اذا لو كان المراد التملك التام لم يقتصر به على الاستمتاع الذي ظاهره الاستماع لا باصل الملك ولما قيل الله تعالى الدنيا قال انما هذه الحياة الدنيا متاع ولذلك قال في حديث بعد هذا ثم استمع لها فان جارها فادها اليها وهو صريح في المقصود وفي رواية فان جاصحاً والاستماع لها بدون قال ابن مالك تضمنت هذه الرواية حذف جواب ان الاولي وحذف ان الثانية وحذف الفان جواباً والاصل ان جاصحاً اخذها واني جي فاستمع لها **جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلقط** تقدم ان السائل بلال وهذه الرواية بعد ذلك لانه تعالى في مثل بلال المودن المشهور اعرابي فحمل ان يكونا قمتين **ضالة العثم قال لك او لاخيك او للذئب** على طريقة السين والتقسيم واسار الي ابطال تسين قمتين الثالث والاخر هنا ليس صاحباً ولكن ملتقط اخر مكانه قال يخصص الامر في ثلاثة اقسام ان تاخذها لنفسك او تتركها فياخذها مثلك او ياكلها الذئب لا سبيل الي تركها للذئب فانه اضافته مال ولا معنى لتركها الملتقط اخر مثل الاول حيث يكون الثاني احق لانهما استويا وسبق الاول فلامعني لترك السابق واستحقاق المسبوق واذا بطل هذان القسمان بعين الثالث وهو ان يكون لهذا الملتقط فان قيل لعله عني بالآخر قلنا لا يقتضي البلاغة ان يفرق صاحب المستحق بالذئب العادي فان قيل يعني قسم رابع وهو تركها لعل صاحباً يضاد فيها قلنا العي هذا ان الغرض وحدها ان يلبس من صاحبها ان تعود اليه الا على يد دور واللام في القسمين الاولين للملك وفي الثالث للاختصاص وقول بعضهم اللام في الذئب ليست للتمليك فهي لذلك في بقية الاقسام مردود بانها مع قائل الملك له مع ما لا يقتله للاختصاص كذا اقرره ابن المنير رحمه الله **نعم ابي لعمر القنص سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الملقط** بقولك القاف باجماع الرواة في هذا الحديث كذا قال الازهري قال وهو على غير قياس اللغة فالحق بالاسكان اسم لما يلقط وبالفصح للملقط فانفعلة للمفعول كالضحكة والفعله للفاعل كالضحكة والتحريك للمفعول نادرت حكى معطاي عن الجامع ان اللقطة ما التقطه الانسان بحركة قال وعن الاصمعي وابن اعرابي والعرب ان القاف اسم الما **ولا اخاف ان يكون من الصدقة لا اكلها** هذا يدل على انه لا ينعقد في العقود الخاصة بدليل تملك الثمرة الساقة مع علمنا بان صاحبها لم يلقط فيها تملك الواحد وقيل دليل على ان منزلة الامور الحكيمة منزلة الحقيقة فاننا نزلنا يابس صاحبها منها منزلة رضاء با نؤخذ وهذا امر حكى لارضاً حقيقياً ثم هذا النوع من اتم انواع الاملاك ولهذا توفي المنير عن اطل الملتقطات والالتقاط حلت الحمايين ويرون ذلك من اطيب المباحات وانما

وانما ملك طيبة بقوة الملك فيه مع عدم اللفظ لنا قل للملك الاول قال ابن المنير وانظر لو اقام صاحب هذا الشيء ليسير البيته عليه مع يساره كالثمره وحوها والظاهر انه احق لها حينئذ **باب كيف يعرف لقطة مكة المنشد** اي معرب بدليل الحديث قبله المعروف بقوله انشدت الصلاة فانا ناسد اذا اطلبتم واشد لها فانا منشد اذ عرفتم ومذهب مالك رحمه الله ان حكم لقطة سائر مكة حكم لقطة سائر البلاد وقال الشافعي رحمه الله من بخلاف غيرها لا تملك لقطة ابداناً ولا يملكها من يعرفها واليه ذهب الباقي وابن العربي من اصحابنا سكا بهذا الحديث قال شيخنا ابن عرفة والافضل عن التمسك به على قاعه مالك في تقديمه العمل على الحديث الصحيح حسب ما ذكر ابن يونس في كتاب الاقضية ودليل عليه استقرا المذهب واضح وقال ابن المنير وجه مذهب مالك التمسك بظاهر الاستدلال لانه في الملح استثنى المنشد والاستدلال من المعنى اثبات فيكون الخ لثابت المنشد اي المعروف يريد بعد قيامه بوظيفة التعريف وانما يريد على هذا ان مكة وغيرها بهذا الاعتبار في تحريم اللقطة قبل التعريف وتحليلها بعد التعريف واحد والسياق تقتضي اختصاصاً عن غيرها والجواب ان الذي اشكل على غير مالك انما يعطى المهور اذ مهور اختصاص مكة على اللقطة بعد التعريف وتحريم قبله ان فيرملة ليس لذلك بل على لقطة مطلقاً او محرم مطلقاً وهذا لا قابل به فاذا الال امر الى هذا فالخطب سير ذلك انما انه من ان التخصيص اذا خرج مخرج الغالب فلا مهور له وكذلك يقول هنا الغالب ان لقطة مكة سائر مملكتهم من صلحها ليعرف الخلق عنها الي لا فاق البعيدة فربما داخله الطمع في هاتين اول وهلة فاستحل قبل التعريف فخصه الشارع بالهني عن استحلال لقطة قبل التعريف لاختصاصها بما ذكرناه فقد ظهرت للتخصيص فايك سوي المهور من سقط الاحتجاج به واشطر الاختصاص حينئذ وسأستدرك السياق وذلك ان المأبوس من معرفة صاحبه لا يعرف كالموجود بالسواحل لكن مكة تختص بان تعرف لقطة وقد نص بعضهم على ان لقطة العسكر ببلاد الحرب اذا افرق العسكر لا تعرف سنة لا اما لكان في مباحة واما لاهل مكة فلامعني ليعرف في غيرهم فظهر حينئذ اختصاص مكة بالتعريف وان يفرق اهل مكة مع ان الغالب لو اهلهم وانهم لا يرجون اجلاً فكانه عليه السلام قال ولا تحل لقطة الا بعد الانشاء والتعريف سنة بخلاف ما هو من جنس كجتماع العساكر وحوها فان ملك محل بنفس افتراق العسكر ويكون المذهب حينئذ اسعد بظاهر الحديث من مذهب المخالف لانهم يحتاجون الي تاويل اللام واخراجها عن التملك ويجعلون المراد ولا يحل لقطة المنشد فيحل له انشاء لا حصلاً فما حاول ظاهر اللام وظاهر الاستدلال وتحقيق ما قلناه من ان الغالب على مكة ان لقطة لا يعود لها صاحب انما يسمع احد اصناف له بلعه بمكة ترجع اليها ليطالبها ولا بحث في ذلك بل سائر من ينشئ التفرق والله اعلم **حسن عن مكة الفيل** بالفاء والمنشاء من تحت ويروي بقاء ومنشاء من فوق وقد مر في كتاب العلم **فقار ابو شاه** لها اصلية مؤنفة وهو مصروف قال القاضي كذا ضبطه بعضهم وقرائه انما معونه ويكره فقال ابن الملقن وعن ابن دحية ان ابن

منصوبا قلت لا تصور رضى لانه مضاف اليه في مثل هذا العلم اياها وانما مراده انه معرب
بالفتحة في حال الجر لكونه غير منصرف وذلك لان القاعدة في العلم ذي الاضافة اعتبار حاله
المضاف اليه بالنسبة الى الصرف وعدمه واستناع دخول اللام ووجوبها فيمتنع مثل هذا الوصل
الي معكورة من الصرف ومن محول الالف واللام وينصرف مثل ابي بكر وجب اللام في مثل امري
القيس ويجوز في ابن العباس ان يوتي مشربنه فيكسر خراسه المثوبة بضم الراء فتحم العزفة شبه
الشيء صلى الله عليه وسلم مزوج المواشي لا ضبطا الالبان على اربابها بالحزاة التي يحفظها اودعت
من متاع وغنم **وريد بن صوطان** ايضا مهمله مضبوطة وحامه ماله **فاعتقل شاه** اي حبسه
واعتقال ان يضع رجله بين فخذي الشاة وحبسها **وعلى حارب كته** بضم الكاف واسكان المثلثة
وبوجه ثانيا في اي شيء قليل وقاب بعضهم الله قدر حبله وكذا في الصحاح وزاد عن ابي
زيد ملا القدر هو كالسوط التي اعبر النقطة من اللبن وادخل الجاري هذا الحديث في ابواب
النقطة لان اللبن اذا ذاك في حكم الصانع المستهلك هو كالسوط التي اعبر النقطة واما حاله
ان يكون كالشاة وقد قال فيها بي لك اول خيك اول الذئب وكذا هذا اللبن ان حلب صاع
كذا في الزركشي وهو اخذ من ابن المنير وجري على عادته في عدم سبه ما تحسنه الي قايله
قلت قد يمنع صناعة مع وجود الراعي يحفظه ولهذا قدح في شبهه بالشاة لانه لا يحمل صنعه بالثبات
خلاف هذا اللبن قال وهذا اولى من قول من تاويله على انه قال حزني اذا العناية لم يكن حلت
بعد وقيل كانت لصديق للصديق ولهذا قال نساه نعرفته قلت الاستدلال بمجود معرفته
على الصداقة غير مثبث وقيل اراد بقوله هل في عمك من لبن هل اذن لك في بدله وقيل كان ذلك
مستقصا في العرب لا يرون باسا مطلقا وفي حق محتاج او يحتمل ذلك لمرغبتهم **كتاب**
المظالم جمع مظلمة بلسر اللام وفتحها حكاها الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيدة غير الكسرة قال
ابن القوام لا يقول العرب بالفتح انما هو بالسر اذا **خلص المومنون من النار** اي حوّلها
حبسوا القنطرة اي كل شيء ينصب على نهر او واد او غيره ويحتمل ان يكون طرف الصراط لانه الدأور
وقال الهروي سى البنا تنطرة لتكاف بعضه على بعض والقنطرة عند العرب الماء الكثير
فتيقامون مظالم كانت بينهم قال السفاقي ان يتباركون لانه ليس موضع مقامه ولا حاسبه
لانهم حصلوا من النار لكن يلقي الله تعالى بعضهم على بعض **حتى اذا نفوا** بالنسبة للمفعول من المعية
معنى التخلص والتميز **وهذا هو** بالذال المعجمة سمي ايضا للمفعول اي اخلصوا من العيوب **عن**
صفوان بن محرز كما هملة فرائص صيغة اسم فاعل من احرز **انا انا شي مع ابن عمر اخذ** اي انا
اخذ والجملة حال **فيضع عليه كفنه** بنون مفتوحة اي ستره فلا يكفنه على رسول الاشهاد بدليل
سياق الحديث وقيل عوفه ومعرفته قال القاضي وحقه بعضهم تصحيحا فيحذفه بالثبات
ولا يله مضارع اسم يقال اسم فلان فلانا اذا اتاه الى الهلكة ولم يحه من عدوه وهو عا
في كل من اسلمته الي شي لكن غلب عليه في الاستعمال انه انما يطلق على الالتقاء في الهلكة وفيه تعرض
بعضه القول بان الترك كالنعل في باب الضمان لان النبي صلى الله عليه وسلم سوي بين الظلم والظلم

ترك الشيء نذرا على ان الترتيب على ترك النهر كالترتيب على فعل الظلم ويجب هذا الاصل نذرا
معروفة **باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحلف له هل بين مظلمته ان كان له عمل**
مأخوذ منه **تقدر مظلمته** قال المذهب اختلفت فمن كانت له منه وبين اخر معاملة فحلفه
فقبل ذلك داير له في الدارس وان لم يبين قدره وقيل لا بد من العلم بقدرة والا فلا تصح
البينة قال والحديث حجة لهذا القول لان قوله عليه الصلاة والسلام اخذ منه بقدر
مظلمته يدل على انه يجب ان يكون معارفا لقدرة ورده ابن المنير ان التقدير ذكر حيث يتبين
المظلوم من الظالم فيأخذ بقدر حقه وهذا مستقيم عليه اذا تجاوز المظلوم قدر حقه اخلا
وانما الكلام اذا اسقط الحق هل سطر معرفته بقدره او لا والحديث يدل على عدم الاشتراط
لانه اطلق التحلل من غير تعرض الى معرفته القدر وهو اصل ما لك رحمه الله في صحة هبة المجهول
خلافا لغيره **باب اخرا حله من مظلمة فلا رجوع فيه** ساق في هذه الترجمة قول غايصة
رضي الله عنها في هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها اشوزا او اعراضا قال الزركشي استشكل
بطريق الترجمة على الحديث فانها يتناول اسقاط الحق من المظلمة الواقعة والامية مضمونها استا
الحق المستقبل حتي لا يكون عدرا الوقاية مظلمة لسقوطه واجيب بان مراد الجاري انه اذا
نقد الاستقاط في الحق المتوقع فلان سجد في الحق المحقق اولى قلت السؤال والجواب كلاهما
المنير رحمه الله **قله** اي و نه **فوقهن سبع ارضين** يعنى الواعدا هو المشهور عند اللغويين
وحلى الجوهري اسكانا وفي معنى واحدها ان تكلف عمل ما ظلم منها في القيمة الي المحشر
فكون كالطوق في عنقه الثاني ان يعاقب بالحسب الي ارضين قال ابن المنير وفيه دليل
على ان الحكم اذا تعلق بظاهر الارض تعلق بباطنها الي النجوم ولهذا يقول من ملك ظاهر
الارض ملك باطنها من حجارة وانسه ومعادن وكثير في بعض الارض ومن حبس ايضا سجدا
او غيره سعلق العصي بباطنها حتي لو اراد انام المسجد ان يحتفر تحت ارض المسجد وبني
مطامير يكون ابوابها الي جنب المسجد تحت مضططه له او نحوها وجعل المطامير حوانيت
ومحازن لم يكن له ذلك لان باطن الارض معلق لها الحسن فكما لا يجوز اتخاذ قطعة من المسجد حوانيت
له ذلك لا يجوز في باطنها **قيد شبر** بكسر التاء اي قدر **في عن الاقران** لدا ثبت عند اكثر الروايات
قال الزركشي وصوابه القران وسبق في الج **انا انابشر** من باب قصر الالف اخرا جال الكلام
اي مقتضي الظاهر بترك استعظام عدم اطلاعه على بواطن الامور من حيث هو رسول يوحى
اليه بالمغيبات عن الخلق بمنزلة انكارهم لذلك حتي كانوا يعتقدوا فيه وصف البشرية
والاطلاع على البواطن فتعصى على العسرية نفيها للاطلاع على بواطن الامور **فلعل بعضهم ان يكون**
البلغ من بعض فيه اقرار خبر لعل التي اسما حثه بان المصدرية وقد تقدم المسه عليه مرات
وسال ابن المنير كيف يتوصل النصيب الخصم الي الباطل مع سلامة القاضي مع الامر مع ان القاضي
مدفوع الي النظر في المعاني لا تختلف باختلاف الالتفات فصاحته ولكنه واجب بان ذلك انما
يقتضيه بان يكون احد الخصمين حسن التقدير عما هو حجة ويكون الاخر قاصر الفهم عما يدلي به

وتد اختلف الاجوبة عما يسوغ للقاضي ان يعلم احد الخصمين اذ انهم عند القصور عن الاداء والضا
 لا يعينه على باطل ولا يبيح على اعانة على المعير عما بينهم انه فيه **حق فمن قصص له حتى مسلم**
فانما هي قطعة من النار هذا دليل على ان القضا لا يبعد في الباطن اذ كان مخالفا
 للظاهر والمخالف يشبه في الاموال ولا يشك ان الفروج لذلك من باب اولى **باب**
قصاص المظلم اذ اوجد مال ظالمه اختلف المالكيون فيه على اقول المعنى به من ان يات
 قد رشي ان امن من فتنه او نسبة اليه رد بده في الاموال واما العقوبات البدنية
 فلا يقتصر فيها لنفسه وان امكنه لكثرة العوامل **ان ابا سفيان رجل مسيك** بكسر الميم وتشديد
 السين قال القاضي كذا ضبطه الترمذي للباقية في الحل لسري في روايه المتعنين واهل
 العربية مسيك بفتح الميم وتخفيف السين وبالأوجهين قيد بعضهم ولذا ذكره اهل اللغة
لأنه ونا بفتح اوله من القري وروي بعد وثلاثونين **باب ما جاء في السنايف**
 اراد التنبيه على جواز ايجادها وصورتها ان صاحب حايي الطريق يجوز ان يثني سنايف
 الطريق بمرامته تحته ولا يقال انه تصرف في هوا الطريق وهو تابع لها استحقة المسلمون لا
 الحديث على جواز ايجادها ولولا ذلك لما اقرها النبي صلى الله عليه وسلم ولا جلس تحته **في**
سنيعة بني ساعد نسب الهم لانهم كانوا يجتمعون فيها ولاهم بنوها **ان نعر خبيثة** روي بالانوار
 وبالجمع وقال عبد الغني بن سعيد كل الناس يقولونه بالجمع الا الطحطاوي وهذا عند المالكية
 امر مندوب اليه وجوز المعاوضة فيه فان اخذ عوضا عن الاذن وقيد عدة معينة فذلك
 اجازة فان المخدم الحايط انقصت فيما بقي ورجع المستاجر من الاجرة بحسابها وان اطلق
 الاذن باند سعا وكان الحايط مضمونا على صاحبه فان الهدم الزم بمراقبه لئلا لا جرحه
 حسمه كالعلو والسفل **بين كفافكم** بالمشاة من فوق اي يديكم وروي في الموطا بالنون جمع كفف
 بفتح النون وهو الجانب **باب صب الحمر في الطريق** قال المهلب انما جاز ذلك
 لاظهار سدّها وبيع اطراخها ولولا ذلك لم يحسن صبها في الطريق لانها قد يوذى الناس
 في ثيابهم ونحن نمنع من اراقة الما في الطريق من اجل اذي الناس في مقام فكيف بالحر والابن
 المنبر انما اراد التجاري التنبيه على جواز مثل هذا في الطريق للحاجة فيها هذا يجوز منع
 الصّريح وكونها في الطرقات ولا يعد ذلك مزارا ولا يضمن فاعله ما يشاء عنه من رفق وجور
 وترجم ابن ابي زيد في النوادر على من حفرت راحيت بجورله ووقف دابة هناك او رشحها
 فذل لسقوط الضمان في الصور كلها ولم يذكروا مسألة رشح الما ولذلك غادته يترجم على المسائل
 المتماثلة في اعتقاده ويطلب العزج في النقل فقد لا يجد العزج منقولاً فيبقى الترجمة ولا
 نزع لها وقد نقله غيره على اسقاط الضمان واياه اراد التجاري قلت حلي السفاقي عن سخون
 انه منع ان يصب ماسر وتعت فيه فاره **قلت سائي القوم في منزل ابي طحمة** جاز ذكر القوم في
 روايتين ساسان في احدها كانت اسقي ابا عبيدة وابطاحه واي بن كعب وفي الاخرى ابادجانه
 وسهيل بن سنان وفي مسلم ومعاذ بن جبل **خزفت في سلك المدينة** جمع سكة بكسر السين في المفرد والجمع

والمراد طرقها وازقتها هاذلت هنا ما وقع شعور سكر رمية من لعمري سكة الفلوس وسديها
 سرار الحدث في المعاملات من الضرر ما اثاره باقية الى هذا الوقت فقلت في ذلك مخدو
 موريا لغير السكة في لعمري **الحق اهل به من قد هلك** اسبابهم قد وقفت كلها **والحال**
 لا يشي بتلك السكة **باب اسد الدور والجلوس على الصعدات** امة الدور لا يمكن
 المستعة انما يجمع فنا بالكسروا والمد والصعدات بضم الصاد والعين المهملة جمع صعيدا
 جميع صعيد كطريق وطرق وطرقات وزنا ومعني **ايام والجلوس على الطرقات** لان الجلوس لها
 ليس غالبا من روية ما يكره وسناح ما لا يجلي الى غير ذلك من المفاسد لكنه عليه الصلاة والسلام
 فتح لهم في الجلوس لها حين قالوا اننا لنابدين شريطة ان يعطوا الطريق حقها وفرض لهم فخرج لهم
 او لا عدم الجلوس على الجلوس وان كان فيه مصلحة لان القاعدة تقتضي تقديم در المصلحة على جانب
 المصلحة **باب الابار** همزة ثم باساكنة وبعد هاهنا فتمت قبل الراه هذا هو الاصل
 في الجمع ويجوز تقديم همزة على الباء والرافع على رواية البخاري في ضبط ذلك **سبط الاذي**
عن الطريق صدقة اي صدقة قال السفاقي قال ابو عبيد عن كساي مطت عنه الاذي
 وامطت تحت وهذا التركيب على حد قولهم بالمعنى خير من ان تراه واذا كانت الامانة
 صدقة وطاعته فالنا الاذي في الطريق ما ينادي به ولو سار قبا **باب**
العزقة والسليمة العزقة بضم العين المعجمة فقط والعلية بضم العين وكسرها مع كسر اللام
 والمثناة من تحت **على اظهر** بضمين اي حصون **خلال سيوتكم** بكسر الخاء المعجمة اي وسط بيوتكم
اي كت وجاري بالرفع عطفا على الضمير المرفوع المتصل بدون فاضل وهو قليل قال الزركشي
 ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله اني قلت لكن السانج في الرواية وايضا لظاهر
 قوله في بني اسية ابن زيد جي كان وحمله كان ومعه لهما اخوان فاذا جعلت جارا معطوفا
 على اسم ان لو يصح لون الجملة المذكورة خيرا لها لا يشك حذف لاداعي اليه قتالهم **سار**
النور قال الزركشي اي ينزل هو يومنا وانا انزل يوما قلت اشباهة لهذا التفسير
 عجيب مع ان عمر رضي الله عنه ذكره في يومين الحديث تعقب قوله بدساروب النزول فقا
 فينزل يوما وانزل يوما فاذا انا ذه الزركشي تفسيره **من ارباب سا الانصار** ارب بالراء
 ويروي بالdale المهمة **لتهمه اليوم حتى الليل** نحو الليل حتى اسان فاعله ضمير محسوس
 غايد على احدا كن **تملك** بكسر اللام وفتح الكاف وفاعله ضمير كالاول **ولا يغرنك** بيون
 التوكيد الثقيلة **ان كانت جارتك** ان بفتح الهمزة على انها المصدرية والمصدر المسبوك
 موافعا على **اي اوصا** همزة اوله واخره اي احسن افعل تفصيل من الوضاه ومبي الحسن والبطا
 منه يقول ومول الرجل اي صار وضيا **ان غسان** هم رط من قطان ونزلوا حين نزل قوا
 من سارب بما يقال له غسان فهو ايه وسكنوا بطرف الشام **سعل النعال** بضم اول النعل نعا
 اغلت الدابة ولا يقال نعلت الدابة تاء الجوهرية لكن القاصي حكاها واورد الحديث سعل
 الجبل الموجود في البخاري سعل النعال كما حكىناه **فعلت لغلام اسود** ايه رباح **على رمال**

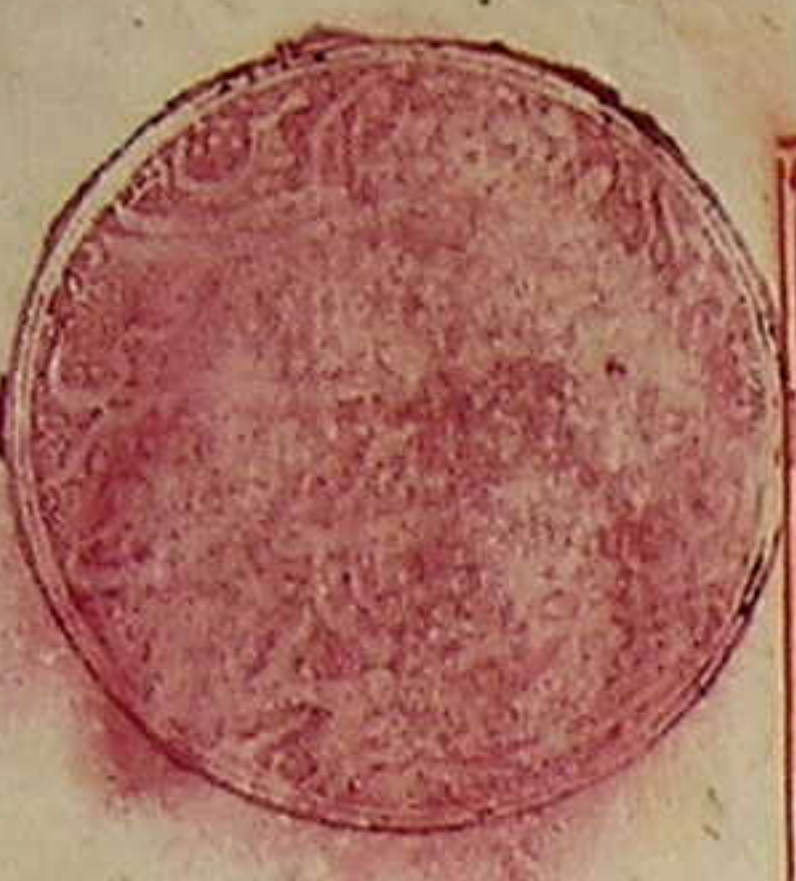
الرمال بكسر الراء وضمة ناء رمل اي سم من حمير وغيره والمراد انه لم يكن فوق الحصى فرائش
واغيره ولم يكن بينهما خايل ثم قلت وانا قايما استانس اي انتم هل يعود الي الرضي واقول
قولا اطيب به قلبه واسكن غضبه **عراهب ثلاثة** اهبه بتحتين جمع اهاب على غير
قياس وضبطا ايضا بضم ايم اهزة والها الجلة مطلقا وقلان تدبع وبه حزم ابن بطال
في كتاب النكاح **اوفي شك انت** سمح الواو والهزة للانكار التوسيح **من شدة وجدته**
بكر الجيم اي غضبه يقال وجدت من الغضب موحدة ومن الجنون وجد البقع الواو ومن
الواو وحرا بضم ايم **انك اقميت ان لا يدخل علينا شهر ايريد** ولم يستكمل ثلاثين يوما انما تركت
الدخول تسعا وعشرين ليلة كما حجت به **الشهر تسع وعشرون** قال ابن المنير فيه حجة قوية
لمن قال ان من نذر شهر انضمام في اثنا عشر اجزاء تسعة وعشرين وان لم يضم للبال **ولا**
عليك ان تساري ابيك جعل فيه ابن المنير وليلا على ان الخيار لا سقيد بالمجلس ولهذا ابتاه
لها وان افضل المجلس واجتمعت با بوطفا وما كان الصراوي معتدا بزمان بل مطلقا قلت
فيه نظرا فانه لم يخبرها الا بعد تقديم هذه المقالة ولم يقع قبلها تحييرا انما قال اولائي
ذاكر لك امرا وصله بقوله ولا عليك ان لا تعجلي حتى يستامري ابويك فلما قيل ان يمنع كون
الحصير وقع مطلقا بل سمي انا اشار اليه من الثاني واستيما را لا بون **باب**
عقل بعيره على البطلان او باب المسجد سير بذلك الى ان مثل هذا الفعل لا يكون موجبا للضما
قال ابن المنير ولا ضمان علي من ربط دابته بباب المسجد او السوق لحاجة غارضة اذا رحت
ونحوه خلاف ان يفتقد ذلك ويجعله موطئا لاداءها اياها وغالبا فيضمن **في ناحية البطلان موضع**
عند المسجد المدينة **جعل يطعم** مضارع اطاف ويروي يطوف مضارع طاف **سباطة قوم**
السباطة بضم السين الكساسة **اذا مشاجروا من المشاجرة** ويروي تشاحوا بالحاء المهملة **عن النبي**
بالضم اسم لما ينتهب ثم المنتهب منه مجرور وهو ما ينتهب بغير اذن المالك وهو له كاره وانه
ملووه وهو ما ياذن ليه صاحبه الجماعة فيلهيونه على التفاوت كاسن عياروس الصبيان
وفي الاعراس كراهته ماله رضي الله عنه وجماعه واجازه الكوفيون وانما كرهه ماله لانه
خارج عن القواعد لا بتكليف وهو عا صورة الهوى المحرمة وذلك ان الذي سر الشيء للجماعة
ظاهر الحال انه ملككم اياه سوا لان المعاطاة هنا او اللفظ الدال عليه يقتضي التسوية
وهذا لم اورد ونكح حذوه او قد اعطيتكم هذا لئلا يفسد ما دار الامر فاما اعطاه صاحبه الجماعة
ومقتضى عطيتهم التسوية ومقتضى الهوى والتفاوت وحرمان قوم وسل قوم وتفاوتهم
ايضا فيما يملكون غالبا وانما سهل احداسي انا انه مدحول عليه بين الجماعة كطعام الحار
وفيه التفاوت وانما حمل النهي على التعليق كانه ملك كل واحد ما عساه ان يحصل يملك
فلاجل هذا كراهته ان ماله ان اجازة في الجملة اذ وقع **والسلة** هي العقوبة الناحشة في الاعضاء
لحدح الانف وقطع الاذن وفي نحو ذلك **لا يوفي الراي حين يوزني وهو مومن ولا يشرب الخمر**
قال الزركشي فيه حذف الفاعل بعد النبي فان الضمير لا يرجع الي الراي بل لفاعل مقد ر عليه ما

قبله

قبله اي ولا يشرب الشارب قلت في كلامه تدافع فتأمل ثم انظرنا الحكمة في تعدد الفعل المنفي
بالظرف في الجميع ان لا يوفي الراي حين يوزني ولا يشرب الخمر حين يشربها ولا يسرق حين يسرق
ولا ينتهب حين ينتهبها ويظهر لي والله اعلم انما اضيف اليه الظرف من باب التعبير عن
الفعل بارادته وهو ليس في كلامهم ان لا يوفي الراي حين ارادته الزنا وهو من لم يتحقق
قصده واستقامته بالسهر ولو وقع الفعل منه في حين ارادته وكذلك البقية فذكر القيد
لافاضة لونه متعدي الاعذر له والله اعلم قال الخطابي انما سلكه كال الايمان دون اصله وقد
يلون المراد به الانذار بزل الايمان اذا اعتاد هذه المعاصي واستمر عليها قال بعضهم
بروي ولا يشرب الخمر بكسر الراء بقول اذا كان مومنا فلا يفعل ذلك وذكر غيره انه سلبه الايمان
سبب استحلاله لذلك **امان** بكسر الراء الدال المهملة جمع ومن بفتحها **الزقاق** بكسر الراء جمع راق بكسرها
ايضا **على ما يوقد** اسباب الف ما الاستغماية مع وحول الجار عليها وهو قيل ويروي غلام حدث
الالف على اللغة المشهورة **هذه النيران** بكسر النون الاولى جمع نار والباء مشققة عن واو
الحرا لاسية اي التي تالف البيوت وفي المسارق قال البخاري كان ابن ابي اويس يقول لاسية
بفتح الالف والنون قال القاضي والثرروايات الشيخ في لاسية بكسر الهزة وسكون النون
وكلاهما صحيح انتهى فالاول على انه منسوب الي لاسي بفتح الهزة والنون وهو الناس والثاني
على انه منسوب الي لاسي وهم بنو ادم الواحد النبي **واسرقوها** ويروي اهرقوها بابيات التبار
قبل الثاف والها مفتوحة في الاهرقتها بضم الصاد المهملة وسكونها حركا نواين صبو
ويحذف ونه منعا بعد ونه والجمع انصاب **فجعل يطعم** بفتح العين من اطعمها وقيل بالضم
الحدث على سهوه بفتح المهملة كما الصفة يكون بين يدي الميت وقيل هي شبيهة بالزف
او الطاق بوضع فيه الشيء **برفتين** بضم النون والراء بكسرهما **ان قبل دون ماله فهو شهيد**
قال ابن المنير فلو قيل في داره من زعم صاحب الدار انه اذ حرمه بالافساد ولم يقوله
بينه فقال ان القاسم ان كان قد عرف بالفساد وتقدم اليه صاحب المنزل قيل ذلك بان
تباعه صدق ولا فود عليه والافالقود ويدل على القود حديث اللعان حيث قال الرجل بعد
مع امراته رجلا فقله فيقتلونه ام كيف يصنع ولم يذكر عليه السلام عليه ذلك ولا اعلم بان
دور الرجل بعد زجره قبول الدعوي وهذا هو القياس وتصديق القائل بالقران كما قاله ابن
القاسم استحسان **ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه** هي عائشة رضي الله عنها
فارسلت اليه احدي امهات المؤمنين مع خادم بقصعة وهل هذه المررت او ام سلمة او
صفية او ال والتصعة بفتح القاف والجمع قصع وقصاع **فدفع القصعة الصحيحة وابقى**
المكسورة ليس فيه حجة على ضمان المقوم بمثله لان ذلك لم يكن منه صلى الله عليه وسلم على سبيل
الحكم انما هو في كان بينه وبين اهله **المومات** الزانيات **فالت امرأة امين حركا في**
معظم الطبراني الاوسط عن عمران بن حصين ان التي قالت عنه انه افعل بها ذلك الغزوة
فالت راعيا قال القسطلاني اسم هذا الراعي صهيبي **بني صومعك من ذهب قال الانس طين**

قال ابن مالك فيه شاهد على حذف الحزب وبلا التامية فان مراده لا يملأها الا من طين قلت
يحتل ان يكون التقدير لا يريد لها الا من طين فلا شاهد فيه قال ابن المنير وليس في الحديث
حجة ظاهرة على ان الحكم النيان وذلك انهم تسكروا بما عرضوه عليهم قد عرضوا عليه ما لا يلزمهم
بالاجماع وهو بناها من ذهب وان يكونا ما قاله جرح فانما قالوا بعض ما التزموه واختلف
ان هادرا حايط لولا التزم ببيانها ووافقه الاخر كان ذلك وحتم على اصل مالك اذا قلنا بالقيمة
انه لا يجوز الاتفاق على النيان لانه فيحسب ما يجب باجزائها يتاخر **كتاب**
الشركة في الطعام والنقد بلسر النون قال القاضي هو اخراج القوم نفقاتهم وخلقها كذلك
عند المرافقة في السفر وهي الخارجية ونسوه القابسي بطعام الصلح بين القبائل والاول اصح
واعرف قال القاضي وحكي بعضهم فيه فتح النون ايضا **وكان لموتنا** بشديد الوافا **دا**
حوت مثل الطرب بظامجة مفتوحة فزاد كسورة فباي الجبل ويقال بكسر الطاء وسكون
الراء **وترك عليه** بشديد الراد غابا ببركة **فاحصى الناس** ان فعل من الحشمة ومبي الاحد بالكين
اذا ارموا اي اذا اعدوا رادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل ترب الرجل اذا اقتدر
كانه لصق بالتراب **وما كان من خليطين** فانما يرجعان بينهما بالسوية قال ابن المنير هذا
منه عزم المستهلك لانا قد در من يعط استهلك مال من اعطى اذا اخذ منه عن حق وجب على صاحبه
وقيل انما قد زمت لفلان من صاحبه على ذلك الخلاف في وقت التقوم عند التراجع هل تقوم
عند الاخذ او وقت الوفا فالاول على انه استهلك والثاني على انه سلف وفيه حجة لمذهب مالك
الله عنه ان من قام عن غيره بواجب رجح اليه بالتضاوان لم يكن اذن له في القيام وانما لو دفع احد
الخليطين او الشريكين من الشركة شيئا فهو مستهلك فالقيمة يوم الاستهلاك فولا واحد خلاف
ما ياخلع الساعي **فاكتب** اي املت للمخرج ما فيها يقال كفات الانا والنااته املته قيل وانما اكتب
القدر لانهم دفعوا الغنم قبل ان تقسم ولم يكن لهم ذلك **فعد عشرة من الغنم** بغير تخفيف الدال
من عدل ومعناه سوي غيره بغير **مد منه** بغير اي شرد وهرب **فاهوي رجل منهم** يقال اهوي بيده
الى الشيء لياخذه وهو حوّه مال اليه **ان هذه البهائم** او ابد اي نوافر وشوار جمع ابد يقال ابد الله
بفتح الباء المحققة ما بد بكسرهما وضما ابود اذا توحشت **وليس لنا مدي** بضم الميم جمع مدية مثلث
الميم ومبي السكين سميت بذلك لانها مدي الاجل **ما اهر الدم** اي صبه بكثرة كصب النهر وهو بالرافد
القاضي في المشارق ووقع للاصيل في كتاب الصيد وليس بشي والصواب ما لغيره اهر كما في سائر المواضع
قال القاضي انما حكي هذا عن الاصيل في كتاب الصيد في المكان الذي نحن فيه وهو كتاب الشركة وكلام
الزركشي ظاهري روايته بالروي في هذا المجلد الخاص وهو تحريف بلا شك **وذكر اسم الله عليه فكلوه**
دليل على اشتراط التسمية فانه علق الاذن على الاجل مجموع امرين والمعلق على شيئين ينبغي انما احدهما
فان قلت الصبر من قوله فكلوه لا يعود على ما لاها عبارة عن الله التزكية وهي لا تؤكل فقلنا اذ يعود
قلت على المتكفي فان قلت يلزم الارتباط حينئذ قلت لانتم بل الربط حاصل وذلك لانا نقدر
التركيبه انما اهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه اي فكلوا مذكاه فكلوه اي فكلوه فكلوه فكلوه وقد

قال الكسائي وتبعه بن مالك في قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجهم يتوبصن ان
الذين مبتدوا ويتوبصن الخبر والاصل يتوبصن ازواجهم ثم حكي بالضمير مكان الازواج لتقدم ذكرهن
فالتعذر الضمير لان النون لا يضاف لكونها ضميرا وجعل الربط بالضمير القيام مقام الظاهر المضاف
الي الضمير وهذا مثل مسلتنا وقد فهمت معاد الضمير ايضا من قوله **ليس السن والظفر** قال الزركشي
ليس هنا للاستئذان وما بعدها بالنصب على الاستئذان قلت الصحيح انها ناسخة وان اسمها ضمير راجع
للمعنى المفهوم كما تقدم واساره واجب فلا يليها في اللفظ الا المنطوب **وساخذكم عن ذلك**
اي سابين لكم العلة في ذلك **اما السن فقطعه** وهذا يدل على ان النهي عن الذكاه بالعظم كان مستقدا
ناحال لهذا القول معلوم قد سبق وقد قيل ان العظم غالبا لا يقطع وانما يخرج ويدي فيرهق النفس
من غير ان يدفن الذكاه وقيل اراد بالسن المركب في الانسان وقيل بالمتزوع وجاني روايته اما
السن بعش واما الظفر فعلى **باب القرآن في الشر من الشركا حتى يستاذن صاحبها** كذا
ثبت في جميع النسخ وفيه اشكال فيقول معناه لا يجوز حتى يستاذن وقيل صوابه حين كان حتى قيل
لعله باب النهي عن القرآن فسقط النهي قلت واسهل من هذا اكله ان يكون من حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه لوجوده الدليل والاصل ترك القرآن فحذف الترك لان
الغاية المذكورة تدل عليه **جيلة** بفتح الجيم والموحدة **ابن حليم** بين وحامهتين مصغر
فاصا بقنا سنة اي قحط **لا تقربوا** بفتح حرف المضارعة وضم الراء وكسرهما **نهي**
عن الاقران قال ابن الاثير وغيره وكذا روي والاصح القرآن **سقضا** بكسر السين
المجعة وسلون القاف هو النصيب في العين المشتركة ولذا السقض عارضة النصيب
ثم استسعى بضم تاء الاستفعال على البناء المفعول اي الزم لمسعي فلما نكثت رقبته
من الرق بين **مسعوق عليه** بنصب غير على انه حال من الضمير المستتر العايد على
العبد وعليه في مجز رفع على انه التائب عن الفاعل اي ثم استسعى العبد مرفعا ومساحا **باب**
هل يرفع في القسمة قال ابن بطال القسمة سعة لكل من اراد العدل بين الشركاء والفقهاء
متفقون على القول بها وخالف فيها بعض الكوفيين **كمن قوما استموا على سفينة فاصاب**
بعضهم اعلها وبعضهم اسفلها قال ابن المنير فيه جواز قسمة العصار المتقارب في الجملة بالقرعة
ولو كان فيه علو وسفل وانظر هل اقتسموا رغبة السفينة او لها يوا في متعنت وانظر في قسمة
المياه هل تصع بالسهم او لا ومي عندهم ان وقعت غير لازمة بخلاف قسمة على المدد كالسكن
هذا سنة وسيل هذا سنة فلهذا اجازة لازمة ولم اقف فيها جميعا على جريان السهم والظاهر
ان لا يجري في المياه **فكان الذي في اسفلها اذا استفقوا من الماء** يظهر لي ان الذي صغره لوصو
معد اللفظ كالمج والفرج فاعتبر لفظه ثوبت بالذي واعتبر معناه فاعيد عليه ضمير الجماعة
في قوله اذا استفقوا وهو اوي من ان يجعل الذي مخفيا من الذين فحذف النون **اشريت**
انا وشريكك بك اي شيئا يد ابيد ونسبه يعني عقدا واحدا اشتمل على المناجزة والتأخير
فقال ما كان يد ابيد محذوه وما كان نسبة فردوه قال ابن المنير فيه حجة للقول بتفريق



الصعقة وانه يصح منها الصحيح ويصل منها الفاسد وفيه ان استحقا العين في الصرف لا
ينقصه وان الجبار الحكم ليس كالشرط وهو احد القولين لان اقتضا المعق في الحديث و
النسبة تستدعي التقويم وكانه عقد جديد متاخر والله حوث عليه الاحكام فاعتقروا **ويذكر**
ان رجلا من مشايخهم اخبرني عن ابي عمران له شركة يشتراني ما رواه سفيان عن هشام بن حجر
عن ابي اسحق بن معوية قال بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في رجلين حصرا سلعة
فسامها احدهما فاراد صاحبه ان يريد فخره بيده فاشترى فقال انا شريك فابي
ان يشركه فمضى له عمر بالشركة **وجب عليه ان يعتق كله** الغالب على كل ان يكون تابعه نحو
حيا القوم كلهم وحيث لم يخرج عن السعة فالغالب ان لا يعمل فيها الا ابتداء او وقعت في
الحديث من غير الغالب قلت وعمل ان يجري فيه على غير الغالب بان يجعل كله تأكيداً
لضمير محذوف اي يعتقه كله بناء على جواز حذف المؤكد وتقا التأكيد وقد قال به اماما
العربي وسيبويه **اعمل وارن** بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الراء وسكون النون مثل اقم
وضبطه الاصيل ادي بكسر النون بعد هاء ياء وسيا في الكلام عليه في الصيد **كتاب**
الرهن ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن المنير فيه من النفقة ان فسته المة الرهن
لا بد على احداهما **وعلى الذي ترك وشرب النفقة** مذهب مالك رضي الله عنه ان النفقة
على الراهن الواجب قبل رهنه باقية بعده قال في المدونة كفن العبد الموهون ان مات وفيه
على رهنه بقي الكلام فيما اذا انفق المرتهن فهل يكون العين المرهونة رهنا بالنفقة ايضا
قال ابن المنير لا يكون رهنا بها حتى ياذن له المالك ويصح بان الرهن رهن سمعك ايضا
او لعت رهنها من مع المرتهن القصبة للامام مسفق بامر به فيكون الرهن رهنا بالنفقة ايضا
والا فهو فيها اسوة الغرما وفي لفظ المدونة فيها تقديم وتأخير واسكال قلت الذي
نقله شيخنا عن الاسكال فيه وذلك انه قال وفيها ان انفق المرتهن على الراهن بامر
ربه او بعينه اتبعه بما انفق في الرهن ان انفق بامر به لانه سلف بخلاف المسفق على الضال
بما حق بها من الغرما حتى يستوفي نفقته اذ لا يقدر على رهنها ولا بد من النفقة علم والمرتهن
ياخذ رهنه بفقته فان غاب رفع ذلك للاسما وانتهى وفي المذهب خلاف في المسئلة
بتي هنا نفع وهو انه لو قال الراهن المرتهن انفق ونفقتك في الرهن فهل يكون رهنا
بالنفقة كما اذا صرح او يكون فائدة ذلك حبس الرهن عن ربه في النفقة لانه رهن
لها فلو كان للشيوخ **قلت ابي النبي صلى الله عليه وسلم** لمران على الحكاية ونفقتك على تقدير الجاري
قلت ابي بان النبي صلى الله عليه وسلم **شاهدك او عينه** اي عليك شاهدان او عيشتهم
والله اعلم **كتاب العتق** عنه سبحانه الله بقوله رفع ملك حقيقي لاسي
محرم ادي خرج حقيق استحقاق عبد بحرية وسيجي محرم فدا المسلم من حربي مساة او من
صار له منه ويقوله عن ادي رفعه عنه بموته وقول ابن عبد السلام استغني بن الحاجب
عن تعريف حقيقته لشهرتها عند العامة والخاصة يرد بان ذلك من حيث وجودها لمن

من حيث اذك حقيقته بل كثير من المدرسين لو قيل له ما حقيقة المعق لم يجيب بشي ومن تأمل
والنصف ادرك ما قناه والله اعلم من اهتدي **المارجل اعتق امرامثلا** قال ابن المنير لاية التي
تلاها في اول الباب وهي قوله تعالى فك رقبة في فضل العتق مطلقا ولو كانت الرقبة كافر
وهذا الحديث يخص المومنة ولا يمكن ان يقال بقياس الكافرة عليهم في خصوص الوعد بالعتق
من النار لانه لغوامزة الايمان فعلى هذا لا يستقيم تعليل من علل تكيل بحاته من النار لان
مقتضاه ان لا يكمل على الشريك عتق الرقبة الكافرة والمذهب على خلافه لم يدل التخصيص
على اختصاص الكفار بالرقبة المومنة لان سبب الكافرة موجب للنار فالكافرة اذن
مقدمة من النار فينبغي ان لا يكون الامومة بوجوب عتقها العتق من النار ولهذا ٥٢
سعض ولو اعتق نصفين من رقبين لم جزه لعدم مطابقة الاعضاء **قال اعلاها ثلثا**
بالعين المجبة ويروي بالمهملة **عن صالحا** بالاضاد المجبة هكذا رواية هشام التي رواها
الحجاري من جهة اي ذاصناع من فقر وعيال او حال قصير عن اتيافها وروي بالاضاد
المهملة والنون وقال الدارقطني انه الصواب لمقابله الاحرق وهو الذي لا يحصل العمل
وقال عمر كان الزهري يقول صحف هشام انما هو الضايغ **او يصنع اخوق** اي جاهل بما يجب
ان يعمل ولم يكن في يد مسعة يكسب لها **عتام** بالعين المهملة والثالث المثلثة هو ان على ما ذكر
هنا خاصة **بالعتاقه** بفتح العين **من اعتق عبد بين اثنين** قال ابن المنير فيه دليل لطيف
على صحة اطلاق الجمع على الواحد لان قال عبد بين اثنين ثم قال فاعطاه شركاه خصصهم
والمراد شريكه قطعا ملت هذا هو سهو منه رحمه الله فان الحديث الذي فيه فاعطى شركاه
خصصهم ليس فيه من اعتق عبد بين اثنين وانما فيه من اعتق شركا له في عبد ثم **يعتق**
بضم المشاة من تحت ومن فوق فيه حجة قوية للمهور من مذهبنا في ان العتق بالحكم
لا بالسراية **فاعطى شركاه** معنا اعطى للمفعول وشركاؤه نائب عن الفاعل هذا هو المشهور
في الرواية ويروي معنا اعطى للفاعل ونصب شركاؤه على المفعولية **خصصهم** اي قيمة
خصصهم **والا فقد عتق** بفتح العين والتا ولا معنى للمفعول الا اذا كان بمنزلة التعدية
فيقال اعتق ومي رواية هنا **فعلية كله** كله بالجر عا انه تأكيد للضمير المضاف اليه
باب الخط والنسيان في العتاقه والطلاق قال ابن المنير اشهر عن مالك
رحمه الله قوله ان في الطلاق بالنية والعتق بالنية فاسكل على كثير قول الامام بجواز النية
حتى قال بعض اهل المذهب لا يثبت عن مالك هذا القول الا خرجا بحجج معتضة ضاظني
هذا القائل ان الناقيل في ذلك من مسئلة من قال اسقني الماء ونوا الطلاق او العتق بقا
مالك رحمه الله يلزمه ذلك قال المحقق وليس هذا لفظا سادس عتقا واطلاقا فوجوه
كعدمه فالحكم حينئذ انما يحال على النية ورد هذا التخصيص بان النية هنا ما جاء قول اصطلا
واذا الزمه اصطلاح غيره فاصطلاحه مع نفسه احذر فلا يوجد منه اللزوم مجرد النية ك
والصحيح عندنا ان العتق ثابت صرحا عن مالك غير محجوز ووجه الاشكال الذي حمل المنكرين

للتكلم في النية عبارة عن قصد في الحال او الغرض في الاستقبال كما لا يكون قاصدا
 الصلاة مصليا حتى يفعل المقصود وكذا قاصدا الزكاة والنكاح وهما جارا لذلك ينبغي ان
 يكون قاصدا للطلاق ثم قول القائل يقع الطلاق بالقصد متدافع وحاصله يقع ما لم يوقعه
 المكلف اذا قصد ضرورة لمعقري المقصود النية فكيف يكون القصد نفس المقصود هذا
 قلت للحقائق من هنا استدلالا بخارجي على التاويل والتوريك في النقل والذي يرفع
 الاشكال ان النية التي اريدت هنا الكلام المعنى الذي يعز عنه بقول القائل انت
 طالق فالمعنى الذي هذا اللفظ هو المراد بالنية وايقاع الطلاق على من تكلم بالطلاق
 والشاحقة لا ريب فيه وذلك ان الكلام يطلق على المعنى حقيقة وعلى اللفظ
 قيل حقيقة وقيل مجازا ولهذا يقول قاصدا الايمان مومن اي المتكلم بالايان كلاما نفسيا
 مصدق من معتقد مومن وكذلك المعتد الكفر بعلبة المصدق له كافر ولذلك عند
 المتكلم في نفسه بالبيع والشرا والاحارة غاقد فيما بينه وبين الله لكن يتصور لخصه
 مطالبته في الدنيا لانه لا يطلع على ذلك واما المتكلم في نفسه باحرام الصلاة والقراءة
 فانما لم يعد مصليا ولا قاريا يجرد الكلام المعنى لتعبد الشرح في هذه المواضع الخاصة
 بالنطق اللفظي الا تري ان المتكلم باحرام الحج في نفسه محم وان لم يلب وقد نص مالك
 نصا لا يدفع على ان المحبرة اذا سرت وبقلت فمأثرا ونحو ذلك كان ذلك اختيار الطلاق
 ولم يتكلم بلفظ لا قد تكلمت في نفسها ونصبت هذه الافعال دالات على الكلام المعنى
 فان الدليل عليه لا يخص النطق بل يدخل فيه الاشارات والمعربات والرموز والخطوط
 ولهذا كانت المعاطاة عند سماع الدلالة على الكلام المعنى عرفا يدفع السؤال وصار
 ما كان مشكلا هو اللاح ويكون ترجمة التجاري يوجب كلام ابن القاسم انما فرض الكلام فيما
 اذا ضبطت النية اللفظية وهذا لا ينبغي ان يختلف فيه فان من شهدت عليه بدنة باقرار
 ونحوه فادعي انه اخطأ في لفظه وان اراد غير ذلك لا يقبل هذه الدعوى منه اتفاقا
 والاصل في اللفظ انما مسعنة عن المقصود غير ان ذلك لشكل على اصل ابن القاسم من جهة
 اخرو ذلك انه منع الشاهد على الكلام حتى يستوعبه الشاهد اوله واخره لكن الغرض ان الشا
 اجهد في الضبط فلم يسع الاقوله لناصح عقيب قوله نعم انت حرولرضيقنا الفرض بان نفر
 قال بحفر البينة مدغمات على ان انا دي مرزوقا فاعتقه ثم قال يا مرزوق فقات
 ناصح نعم فقات انت حر لكان الاظهر هنا ان لا يعتق الاسر زوقا سيما اذا اردنا الفرض
 تصنيفا بان يقول للبينة اهلوا اي لا اعتق الاسر زوقا فهنا لا يتصور خلاف في انه
 لا يعتق الاسر زوقا **ان الله تجاور عن امتي ما وسوت به صدورها بضم صدورها وخو ويعلم**
ابوسوس به نفسه ورواه الاصيل بالفتح وسوست على هذا معنى حديث وهو كما وقع
في الرواية الاخرى ما حدثت به انفسها بفتح انفسها ويدل عليه ان احدا حدث نفسه
باب **ان قال العبد هو الله ونوي العتق والاشهاد في العتق** هو

هو حرا لاشهاد اي وياي الاشهاد فيذني حذف السنين من باب فيصح العطف على المضاف
 اليه **هو حين يقول يا لله من طولها وغناها على انها من دارة الكفر تحت** مومن محر
 الطويل ودخل الجرا الاول منه السلم **واقولي غلام** بفتحات وحكي بن القطاع فيه لغة بكسر
 التاء والله اعلم **باب** **ام الولد يا سودة بنت زمعة** بفتح سودة وضمها على الوجهين
 المشهورين في مثل ياريد بن عمرو واما بنت زمعة فبالنصب لا غير لانه مضاف اضافة معتق
 وما كان لذلك من توابع المنادي وجب نصبه وفي الزركشي يجوز رفع بنت وهو خطأ
 منه ومن النسخ وسأل ابن المنير عن وجه مطابقة الترجمة على امر الولد لحد يثي الباب وهما
 حديث من اشراط الباعة ان ام الولد رتبها وحديث ابن وليد زمعة واجاب بان
 التجاري اراد اثبات حرمة ام الولد وانها لاساع واستدل بقوله بلد الامة رتبها من
 جهة لونه من اشراط الساعة اي يعتق الرجل والمرأة امهما الامة وهما ملائمة مقام
 السيد للامة بقبول ذلك وعن ابن الفتن في الدين ومن اشراط الساعة فدل على انها
 محترمة شرعا واستدل ايضا بقوله الولد للعرش على ان امر الولد فزلس كالحرة بخلاف
 الامة ولهذا سوي بينهما في هذا اللفظ العام وقد استشكل هذا الحديث من جهة خبره
 عن اصول المجتمع علم وذلك ان الاتفاق على انه لا يدعي احد عن احد الا بتوكيل من المدعي
 له ولم يذكر توكيل لاحيه سعيد ايضا فعبد بن زمعة ادعي على ابيه وكذا يقوله اخي وان
 وليد التي ولد على فراشه ولم يات بينه على اقوال ابيه ولا يجوز دعواه على ابيه ولا يستلحق
 غير الاب وجوابه من ثلاثة اوجه سوي واما ان يكون حكا واستوفيت الشروط ولم
 يسوعب الرواة الرضة واما حكا فلا يحتاج الى اثبات وكالة ولا وصية لان كلامها بطلت
 لخصانة وبني حقة اذ احدهما في دعواه عم والاخراج او حكا في الاخوة والعومة لما يندى
 عليه من الميراث المتوقع لها **فان الغلام غلامك** بالفتح على ابننا ويروي مات بدو
باب **اذا اسراحو الرجل وعمة** مراده ان العم وابن العم ونحوهما من
 ذوي الرحم لا يعتقون على من ملكهم من ذوي رحمهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ذلك في عمه العباس وفي ابن عمه عتيل مع انها من الغنمة التي له فيها نصيب ولذلك
 على ولم يعتقها على واحد منهما وموجه على اي حصة رحمه الله في ان من ملك ذارحم
 محرم عتق عليه **قالوا ان لنا فلنترك ابن اخنا عباس فداه** الذي اسره العباس
 هو ابو اليسر كعب بن عمرو وكذا في تفسير البغوي وقيل هو طارقي بن عبيد بن مسعود ذكر
 القسطلاني وقيل اسره عبيد بن اوس من بني طغز ذكر ابن سعد في ترجمة العباس
باب **من ملك من العرب رفيقا ضرب الله مثلا عبدا ملوكا لا يدر على** وجهه
 الترجمة هذه الامة ان الامة اطلقت القول في العبد المملوك ولم يقيد بكونه عبدا
 فدل ذلك على ان العبد يكون عجميا وعربيا فقال **اعتقها فاهما من ولد اسماعيل** قال
 ابن المنير ملك العرب لا بد عندي فيه من تفصيل وتخصيص للشرفا من ولد فاطمة رضي

فلو فرضنا ان حسنا وحسينا تزوجا امه لاسعد بالخلاف في ان ولد منها لا يسترق بدليل
قوله عليه السلام اعتقها من ولد اسمعيل فاذا كان كوثها من ولد اسمعيل يوجب الاستحباب
فكوثها بالمتابعة اليه فرضناها يوجب الحرمة حتما فالخلاف فيه صعب **عسر من كانت له جارية**
فعلها هذا شاهد الترجمة ولا يري زيدا فعلمنا من القول **سألت رجلا** سبق انه بلال رضي
الله عنه **اغترته بامه** قال الزركشي الا فصح بعدة بنفسه **اخوانكم حولكم** بفتح الخاء المعجمة
حشم الرجل واتباعه واحده خايل **ولا يكلفونم** بتشديد اللام من التكليف **والذي نفسي**
بيده لولا الجهاد في سبيل الله **والج** وراي **لا احببت ان اموت** وانما ملك هذا مديح في الحديث
من قول ابي هريرة ويديل عليه وراي وكلامي الخطابي يدل على انه مرئوس قال والله
ان منحن انبياء واصفياء بالرق كما استحسن عليه الصلاة والسلام **لعمري ما لاحد حسن عبادة**
ربه ويصح سبده فاعلم نعم ضمير مستتر فيها ففسر بما وقول ابن مالك مساوية للضمير
في الإيهام فلا يميزه ان التمييز لبيان جنس المميز عنه مدح فصح بان ما ليس مساويا للضمير
لان الماد شي عظيم فان قلت ما وقع قوله حسن عبادة ربه وصح لسبده قلت هو تفسير لها
في المعنى فلا محل له من الاعراب **باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله**
عدي وامتي ساق فيه قول الله تعالى والصالحين من عبادكم وامايكم وقول النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا الي سيدكم تنبئها علي ان النهي انما جامد متوحد على السيد اذ هو في
مظنة الاستطالة وان قول الغير هذا عبد زيد وهذا امه خالد جائز لانه بقوله اخبارا
وتعريفا واميس في مظنة الاستطالة والا والحديث مما يؤيد هذا الفرق وفي الحكايات
المانورة ان سائلا وقف ببعض الاحياء فقال من سيد هذا الخي فقال رجل انا فقال لو كنت
سيد لم نقله **اكله او اكلت** بضم الهمزة يعني اللقمة واللقمتين فها هذا العطف
قلت لعل الراوي شك هل قال عليه السلام فلنا وله لقمه او لقمتين او قال فليناول
او اكله او اكلت في مجع بينهما واي يحرف السك ليودي المقالة كما سمعها وتحتل ان يكون
من عطف احد المترادين في الخبر بكلمة او وقد صح بعضهم بجوازه **والخادم في مال سيد**
راع يلزم منه لون العبد لا ملك كما يفهم في كلام البخاري فان قيل قد جعل رعايته
في مال سيد مستوعبة لحواله وعامة فيما والجواب انه على تقدير تسليم العمومية لا يمتنع
نه فان العام اذا سبق لغير مقصود العموم لا يستدل به على العموم وانما سبق الحديث للتخصيص
من الجبانه والتحقيق انه مسئول ومحاسب لا غير ذلك **كتاب المكاتب** قال
شيخنا ابن عرفة رحمه الله الحكاية عتق على مال مؤجل من العبد موقوف على ادايه فيخرج على
مال مغل ويخرج ايضا عتق العبد على مال مؤجل على حين **فكأنهم ان علم فيهم خيرا** قال
ابن المنير لم يشك القايلون بان العبد لا يملك في ان المراء بالخبر في الآية المال على اظهر
التفاسير فيه ومنهم ابن عباس لا يملك المال الذي يكتسبه بعد الحكاية لانا نقول ذلك غيب ليعلم
الا الله وقد قال البخاري في حديث سيرين وكان كثير المال اي عند سوا له الحكاية والنجاة

من يري ان العبد لا يملك وقال ان الجزهنا المال وعليه تجا حث سيرين **دخلت عليها** **سيرة**
في كتابها **وعليها حسن اوراق** **محمد بن علي بن الحسين** قال الزركشي هذا خلاف ما سذكره قريبا ما ذكره
في باب اسعانة المكاتبه من قوله عن عائشة رضي الله عنها قالت جات سريرة فقالت اني كاتبك على
عائشة اوراق في كل يوم او فيه ثم حلي الزركشي عن اسماعيل بن الاحبار مصرحة بانها لو بدت على شئ
اوراق وان ما ذكره هنا مخالف للاخبار الصحيحة **قلت** لا يارض بن الحديثين وليس الباقي
مخالف للاول وذلك ان الحديث يقتضي انها جات تسعين وعليها حسن اوراق صح في خمس سنين
وليس في ذلك نصح بان هذا هو مجموع ما عقدت الحكامة عليه اذ يجوز ان يكون وقعت على
شئ اوراق فادت منها اربع او اثني خمسين فاسعادت في هذا الجز الباقية والحديث الثاني
صريح بان الذي وقعت الحكامة في شئ اوراق ولم يتعرض الي ادايته منها وقع او لم يقع فابن
التعارض والتخالف فتأمل **باب المسلمات** روي بعضهم بضم الهمزة **انما سنادي** مفرد
يفعل بالاقبال عليه والمسلمات صفة له فيخرج على اللفظ وينصب على المحل وقد روي بهما
ويروي ايضا يا سنا المسلمات بفتح الهمزة على سنادي مضاف والمسلمات حينئذ صفة لموصوف محذوف
والتقدير يا سنا الطوائف المسلمات فيخرج حينئذ عن اضافة الموصوف الى الصفة وقد اطال
ابن بطال في تقرير هذا المحل ولم يأت بعد الاطالة بظايل **ولو فرض سن شاة** فنامكسورة
فرا ساكنة فين همزة مكسورة فتون قال القاضي هو كالتقدير ومن الانسان قال غير واحد هو
مادون الوسخ وفوق الحافر قبله واشير بذلك الي ان المبالغة في قبول القليل من الهدية لا اعطا
الفرس لان احد الايدي **قلت لعمرو بن اخوي** قال الزركشي بفتح الهمزة والنصب
على النداء قلت فيكون الهمزة نفسها حرف ندا ولا كلام في ذلك مع ثبوت الرواية وقد رايته
في بعض النسخ بوصف الهمزة فيكون مكسورة عند الابتداء لها وحرف النداء على هذا محذوف
اي يا ابن اخي ومثله جائز اجماعا سمعت عن جواز الرواية فيه **ان كما لنظر الى الهلال** ان
هذه حقة من الثقبلة عند البصر من واللام فارقة بينهما وبين النافية واما الكونيون فيروا
ان النافية ويجعلون اللام بمعنى **الاما كان** **لعيشكم** بضم حرف المضارعة وهو مضارع
انما **قال الاسود ان التمر والماء** هذا على التغليب كالعمرين والعمرين وهذا صريح
في انه من قول عائشة وقال صاحب الحكم مسره اهل اللغة بالتمر والماء عندي لها انما ارادت
الجرة والليل وذلك لان وجود التمر والماء عندهم شيع وروي وخصب لا سغب وانما ارادت
عائشة رضي الله عنها ان تبلغ في شئ الحال انتهى في ذلك الي ما لا يكون معه الا الجرة والليل
وهو اذهب في سوا الحال من التمر والماء قلت كانه لم يقف على هذا الحديث فخطب عشوا وانما ازان
وقف عليه وشر بعد ذلك مراد عائشة رضي الله عنها بما قاله هو عناد ومكابرة **حيوان**
بكر الجحيم **منابع** جمع شعبة اي عنم فيها لبن **مخون** بفتح اوله وثالثه مضارع مخ وبضم
اوله وكسر ثالثة مضارع امخ اي جعلوا له سخرة **لودعت الى د راع** **اول راع** **لاحت**
الذراع الساعد والكرع نادون الركبة من الساق قال الزركشي واعرب الغزالي في الاحياء

ان كراهتها فراع العيم الموضع البعيد من المدينة واحتج به لاجابة الدعوة من المكان
ثم رأت صاحب مرات الزمان حكى في الماد بالكرام وحسين **عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي**
بفتح السين واللام قت الى الفرس اسمه الجراد كادوا العجاري في الجهاد فادركنا
باسكان الكاف **حتى نهدا** بنما مشددة ودال مهملة اماها ومنهم من قيل بفتح النون
ودال الفاحقة **ابوطواله** بضم الطاء المهملة عن عبد الله بن عبد الرحمن **ثربته**
بضم الثين المعجمة وكرها اي خلطته **ثم قال الاميون قلايين** قال الزركشي كذا بالرفع
بتقديم سبدا معنواي المقدم قلت او سرفوع بفعل محذوف اي تقدم الاميون **الحنا** بفتح
الحزة وسكون النون وفتح الفارسلون الجيم اي اثروا ونفونا **بمر الظهران** بفتح الميم
وتشد يد الراء والطاء المعجمة موضع قريب من مكة وقدم **فلغوا** بفتح الغين المعجمة
وكرها اي عمووا وفتح افصح وبعضهم ينكر الكسرام **حفيد** كاهمكة مضمومة فنانا
تصغير فدا لمكة **واضبا** جمع ضب مثل كف واكف دويبة لا يشرب الماء **هدته ام صبيته**
بالرفع والنصب اي احسم به **الها تلفت محلا** بكسر الحاء بفتح على المكان والزمان اي صار
حلا لا باستقالها من الصدقة الي الهدية وقدم في الزكاة قال ابن المنير وفيه دليل على
جواز ان يعطى الرجل زكاته الفقير ثم يتقاضاها منه بعين في دين له عليه لان احيى ذلك
قد بلغت محلا والتصرف الثاني لا يعكر على الاول وفيه دليل لمقول بان للراة ان يعطى
زكاتها زوجها وان ينفق عليها من ذلك لانها بلغت محلا ووجه المشهور من المذهب منع ذلك
به انما منع اذ كان بشروط او عادة ينزل منزله الشرط فكانه بالحقيقة ما اخرج
من يد شيئا وحديث ام عطية هذا لم يكن فيه شرط ولا يثبت فيه عادة فلهذا كان الخطب
فيه يسيرا **عن عائشة قالت كان الناس يحزون لهداياهم يومي** قال المهلب فيه
انه اخرج على الرجل في اتيار بعض نسائه بالحف والطرف من الماكل والمشرب ونازع
ابن المنير فقال لا دلالة في الحديث عليه وانما الناس كانوا يفعلون ذلك والزوج وان
كان مخاطبا بالعدل بين نسائه فالمعدون الاجاب ليس احدهم مخاطبا بذلك فلهذا
لم يتقدم عليه السلام الي الناس شي في ذلك وايضا فليس من مكارم الاخلاق ان يعرض
الرجل الي الناس في مثل ذلك لان فيه تعريضا يطلب الهدية ولا يقال انه عليه السلام هو
الذي يقبل الهدية فيملكها فيلزم التخصيص من سبله لا نقول المهدي لاجل عائشة رضي
عنها والتعليك منع فيه بحج المال كاسبق في مواضع ثم الظاهر انه عليه السلام كان يحتقر
كل من ذلك وانما كانت المناقشة في كون العطية تصل اليهن من بيت عائشة ولا يلزم
في مثل ذلك لتسمية **باب من راي ان الهبة الغايبة جائزة** ساق فيه
حديث سبي هو ازن وزعم المهلب ان فيه دليلا على ان السلطان يرفع املاك قوم اذا
كان في ذلك مصلحة واستيفاف قال ابن المنير ولا دليل فيه على ذلك ولا يسوغ سلطان
نقل املاك الناس وكل احد حق بما له قلت لنا في المذهب صور نقل سلطان ملك

ملك الانسان عنه حرا كذا وملا تة للجامع الذي اتيحت الي توسعة وعز ذلك لكنه لا سئل الا
بالثمن وهو وارد على عموم كلامه **الغايبة بكر** فيه اشارة الى الشرف بالفصل والفهم **واشري**
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع بي ما شئت
فيه تأكيد للتسوية بين الاولاد في الهبة لانه عليه السلام لو سأل عمران لهبه لابن عمر لم يكن عدلا
بين بني عمر فلهذا اشتراه عليه السلام ووجه وفيه دليل على ان الاجنبي يجوز ان يخص الهبة
بعض ولد صديقه دون بعض ولا بعد ذلك جورا وقال البخاري في الترجمة ولا يشهد بضم
اوله وفتح ثالثة على البناء للمفعول اي لا يشرع للشهود ان يشهدوا على ذلك لاستماع النبي
صلى الله عليه وسلم وقوله يا كل من مال وكله بالمعروف ولا يتعدى وجه مناسبة هذه
الزيادة للحديث ان الحديث تفنن جواز الاعتصام لقوله فارجه والاعتصام ان نزاع من ملك
الولد اليه بعد تحققه هو كاكمه منه بالمعروف **لا رضى حتى تشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم**
والحديث دليل على ان الامام المعظم يحمل الشهادة وان كان يودها عند ناسه وفيه دليل
ايضا على جواز اداء الامام الشهادة التي يحملها عنه ناسه اذ لا يودها عند نفسه فلو كان لا
يودها عند ناسه ليطالب فائدة على او يقضي بعلمه فيها على اختلاف العلماء في ذلك كذا
قال ابن المنير وفيه نظرون تامل قال في الحديث دليل على سوغا قبة الحرص والسطع لانها
ابت حكي رضي حتى تشهد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان حرمها على اصحابها سببا في ابطالها
برفع به حور وفتح في القضية فليس ذلك من سؤ الغايبة في **باب هبة**
الرجل من زوجته والمرأة من زوجها مطابقته للحديث المذكور فيها وهو حديث الغالب
في هبته انه در الغايدي على العموم فدخل الزوج وغيره **ان كان خلبها** بفتح الخاء المعجمة مثل
جدع وزنا ومعني **ولا يحصى فحصى عليك** بنصب المضارع الواقع بعد النافي جواب النهي
ولذا امرني نبي الله صلى الله عليه وسلم **قال او فعلت** بفتح الواو والهمزة للاستفهام **اما انك** قال
الزركشي بفتح اما وتحققا معني حق وان مفتوحة نكت ان يثبت روايته بذلك فحسن
والا فيجوز ان يكون استغفاحية وان مكسورة وقدرات كسر الهمزة في ان في بعض النسخ
المعنى لها **حسان بن موسى** كاهمكة مكسورة وبما وجد **قال الى اقر بها منك بابا**
وفي بعض النسخ اقر بها بالجر على حذف الجار وابقاء عمله **واليوم رشوة** بتثنية الواو
منظر هذا امر لا بنصب المضارع المقترن بالنافي جواب التخصيص المتقدم وهو
هلا جلس في بيت امه وامه والظاهر ان النظر هنا بصري والجملة الواقعة بعد مقررته
بالاستفهام في محل نصب وهو معلق عن العمل وقد مرح الزمخشري بتعليق النظر البصري لانه
من طريق العلم وصوتق فيه ابن هشام في معناه مرة وقال به اخري **باب اذا**
وهب هبة او وعد عدة ثم مات قبل ان تصل اليه نقل الزركشي عن الاسماعيلي انه قال لا يدخل في
الهبة بحال ولا يثبت ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر هبة وانما هو عدة قلت الترجمة صحيحة
وشاوع فيها مطابق لها وذلك لانه ترجم على امرين احدهما اذا هب ثم مات قبل وصولها

فناق هذا ما ذكره عن الحسن وعبيدة في عين الهبة الثاني اذا وعد ثم مات قبل وصولها وساق
لهذا حديث جابر وهو قوله عليه الصلاة والسلام جابر لو جانا البحر من اعطيتك هكذا انكنا
وهذا وعد بلا شك فلم يقع في التجاري احلال بما وقع في الترجمة والوعد له بعلق بالهبة
فيصن ذكره في الكتاب المعقود لها ولم تزل فقها وانما ذكره في كتاب الهبة ولا يخفى ان
انواع العطية وعرفها شيخنا ابن عرفة بقوله بملك مقبول غير عوض اشاء وعرف العدة
بقوله اخبارنا المخرم معروفاني المستقبل **باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر**
ولم يقبل قبلت ساق فيه حديث المحرق الذي جامع اهله في نهار رمضان قال الامام علي
ليس في حديثه انه اعطاه هبة بل لعله كان من حيث الصدقة فيكون قاسما او اهدا **فقد**
دية اي وقطعت قال السفاقي يقال بدا بين مملتين ومجتبين **باب هبة الواحد**
للمجاعة ساق فيه حديث الشراب الذي اتي به النبي صلى الله عليه وسلم ثم سفي على وجه
الاباحة والارفاق كالوقد مدم للضيف طعاما ياحله وقوله للغلام اتاذن لي ليس على جهة انه
حق له بالهبة لكن الحق من جهة السنة في الابتداء به وللأشياخ حق اسن قال الزركشي قد
منه انه اذا تعارضت الفضيلة المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات تقدم الفضيلة
بالذات والالم يستاذنه في محمل خلافه قلت وقع في النظار والاشياء للقاضي تاج الدين
السبكي اندك مرة مع والده في صلاة الظهر مني يوم النحر اذا جعلنا مني خارجه عن حدود
الحرم ليكون افضل من صلاحها في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم صلاحا مني والاقتداء افضل
او في المسجد لاجل المضاعفة فقال بل في مني وان لم يحصل بها المضاعفة فان في الاقتداء بافعال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخير ما يروا في المضاعفة **فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء**
يروي بنصب خيركم واحسنكم فاعلموا ان يكون الخير محذوفاً بالنسبة الى خيركم وذلك لان اصله
التركيب فان من خيركم احسنكم قضاء فاحسنكم اسم ان موخر ومن خيركم خيركم مقدم وقوله او خيركم
تقديره او ان خيركم ورفع احسنكم على انها اسم ان وخبرها فيكون الاسم من الاول محذوفاً والخلاف
في المسئلة معروف بقرري كتب العربية والله اعلم **باب من اهدى له هدية له**
وعلى جساوه فهو احق ساق فيه حديث الذي يتقاه ثم قضاه افضل من سنة ووجه مطابقته
للتزجئة انه عليه الصلاة والسلام وهبه الفضل من السنين فاستاربه دون الحاضر بن علي ان
الزيادة في الثمن تبرأ حكمها حكم الهبة لا الثمن او فيها شائسة الهبة والتمن فترك التجاري
الامر على ذلك **باب هدية ما يكره لبسه** قال ابن المنبر اراد بهذا الترجمة العريقة
بين او اني الذهب والفضة وبين ثياب الحرير اقتناه جواز لا تنفع لها في الجملة اذ ليس
بحراما للنساء لذلك الاواني حرمتها عموماً فكذا المجر اقتناه وهما على الاصح الا بعد فساد صور
قال ترسلني به الى فلان فيه شاهد على حذف لام الامر وبقا على مثل **محمد بعد نفسك**
كل نفس اذا ماتت من امرها هذا مع كون ترفع فعل الطلب فاعلا مخاطبا لقراءة جماعة فيه
فليزحوا في الحديث لياخذ واصفاً لم يحتمل وهو الاول ان يخرج على حذف ان الناصبة وبقا

علا اي امرك ان ترسل به **فستقبل** **بن نسي** في مبهات عبد العتي بن سعيد من حديث ام هاني
علي وهي عليه فقال عليه السلام انما كسوكي لتجعلها حراً للعوام والحديث الصحيح في صحيح مسلم في
كتاب اللباس عن علي ان اكيدرو منه اهدي الي النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه
فقال سعة حراس العوام وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب الهدايا عن علي فسقت منها اربعة
احمر لفاطمة بنت اسدي ولفاطمة روثي ولفاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب قال وسي الرازي
الرابعة قال القاضي اسه ان يكون فاطمة بنت الوليد بن عتبة وقيل فاطمة بنت عتبة بن
ربيعة حكاهما القرطبي **واهديت الي النبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم** قال القاضي
فيه يعني في السم ثلاث لغات الفتح والضم والكسر والفتح اوضح ومعه به الشاة هي زينب
بنت الحارث اخت مرحب زوج سلام بن مشكم وقيل زينب بنت ابي مركب **وكتب له تحريم**
بوحن وحامهكة اي سلمهم وارضم والاسادي فيه مجازي اي اسرا نكت له **لما ذيل**
سعد انما ضرب له المثل بالمناذير لانه لم يلبس عليه اللباس بل يتبدل في صون الثياب
ويصح لها الايدي وسعصعها العباد على حد قوله تعالي بطايرها من استبرق **المدرومة**
بفتح الدال المهملة وضمها وهو اكيد بن عبد الملك صاحب رومة الجندل قيل انه علي
نصارينته وقيل اسم ثم ارتد **لهوات** بالفتح جمع لهوات قال الداودي هي ما يبدوا من
فيه عند التسم وقال ابن فارس لهوات الغم هي اللثة المرفوعة على الخلق قال ويقال بل هي
اقصى الخلق **لسواد البطن** هو الكبد عن انما ثبت اي بكر قلت يا رسول الله قد مت على اي
في قبيلة بالتصغير ويقال قبله على التكثير بنت عبد العزي بن عبد اسعت بن جابر
بن نصر بن مالك بن حنك بن عامر بن لوي ومم امر عبد الله بن ابي بكر فتماسقوا وذكرها
المستغفري في جملة الصحابة وقال تاحرا سلاماً وقال ابو موسى المديني ليس في شيء من الحديث ذكر
اسلاماً وقد ذكرها ابن الاثير ايضا وساق نحو ما تقدم **وي راعته** اي عن الاسلام كادع
مصرحاً به في غير هذا الموضع وقيل راعته في صلبه قال الزركشي وروي راعته بالميم اي كارهة
للاسلام ما خطه له قلت هذا ابو هيران الرواية في التجاري ليس لذلك بل هذه الرواية
رواها ابو داود رضي الله عنه وفسرها الخطابي بما تقدم وقال غيره هارته من قومها
وفيه نظر **قضي مروان بشهادته لهم** هذا محمول على انه قضى بشهادته مع عيين الطالب
لان الحكم في مال ولا عمل انه قضى بشهادته فقط لانه خلاف السنة **فقضي النبي صلى الله عليه**
وسلم بالعري لمن وهبت له محتمل ان يكون الناظر فيه اي قضى في العري انها لمن
وهبت اي بالها ومحتمل ان يكون طرفه والها لمن وهبت له بدل استمال من العري
تعالي له المندوب قال القاضي محتمل انه لقب او اسم لغير معنى كساير الاسماء ومحتمل انه
سمي بذلك لندب فيه وهذا من الحرج او من الندب وهو الخطو الذي يجر في السياق
ان وجدناه بصدا اي واسع الجري ومنه سمي البحر بحر السعة ومنه بحر فلان في
العلم اذا السع فيه وقيل سبغته بالبحر لان جرمه لا ينفد كما لا ينفد ما البحر قال ابن المنبر

وذو القاضى عياض ان في خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا سمي الخراشتره من عار قدوا
 من اليمن سبق عليه مرات ثم قال فيحصل مصيره اليه بعد ابي طلحة وهذا القصر للاول لكن لو
 قال يحملانها فرسان الفخا في الاسم لكان اقرب قلت ليس في احتمال منورته اليه ولا ان
 او يجوز ان يكون اشتراه اولاً ثم خرج عن ملكه بطريق من الطرق وملكه ابو طلحة ثم ملكه النبي
 صلى الله عليه وسلم بعد ابي طلحة فلا يناقض قال الخطابي وان هنا نافية واللام بمعنى الاولى
 اقتصر الزكري في تلك وهو تصور هذا انما هو مذهب كوفي ومذهب البصريين ان ان حقة
 من المعيلة واللام فارقة بينهما وبين النافية كما سبق **دع قطن** بكسر القاف وسكون
 الطاء المهملة ضرب من برود اليمن فيها حمرة ولها اعلام فيها بعض الحسنة قال الارزهرى
 في اعراض الجرحين قرية يقال لها قطن واحب الشاة القطرية بنسب اليها فذكر القاف
 للبدية وخففوا قال القاضى ورواه القابسي وابن السكن بطرا لفا **فاهير هي ن يلبسه**
في البيت برهي بضم اوله وفتح ثالثة مبني للمفعول من الزهو وهو التكبير اي سدران يلبسه
 في البيت يقال زهي الرجل اذا تكبر واعجب بنفسه وهو من الافعال التي لم يرد الاسبعية
 لما لم يسم فاعله **فما كانت امرأة تعين بالمدينة** لعن بضم حرف المضارعة وفتح القاف وتشديد
 المشاة من تحت على السبا للمفعول اي يزين قال صاحب الافعال فان السى معاته اصله
 وقيل معناه بجلي عز وجل ويري برفق وروي سرف **فهم المسحة** اي العطية وبني
 هنا عارية ذوات الالبان منح لبنها ثم نودي **اللقحة** بكسر اللام والها لهن وقيل
 فيها لقن كسر اللام وفتح الصغى الحيار والاشهر استعمالها بغيرها كما ورد هنا وقد يستعمل
 بالها **مسحة** نصب على التمييز قال ابن مالك فيه وقوع التمييز بعد فاعل ثم ظاهر اوسيو به
 ميمنه وانما خبر وقوعه اذا كان الفاعل مضمر اخو ليس للظالمين بدلا وجوزة المبرد وهو
 الصحيح قلت محتمل ان يقال ان فاعل ثم في الحديث مضمر والمسحة الموصوفة بما ذكره هي
 المخصوص بالمدح ومخه تمييز تاخر عن المخصوص فلا شاهد فيه على ما قال ولا يرد على سيبويه
 حينئذ **تعدوا بابا وتزوج بابا** اي تحلب انا بابا الغداة وانا بابا لعشي **عذاب** بعين
 مكسورة مهملة وذال معجمة جمع عذق مثل كلب وكلاب وهو الخلة نفسها وجمع ايضا على عذوق
 واعداق وقيل انما يقال للخلة عذوق اذا كانت تحل والعرجون عذوق اذا كان قائما
 بشمارحه وشمه **اربعون خصلة اعلا من مخه العز** قال ابن بطال ما الهما عليه السلام الا ليع
 هو الفع من ذكرها وذلك والله اعلم حصة ان يكون التعيين والترغيب فيها من هذا مقي
 وفي غيرها من ابواب الخبر وسيل المعروف قول حسان فاستطعنا ان نبليخ خمس عشرة خصلة
 ليس بما نغ ان يوجد غيرها ثم عدد خصلا كثيرة قال ابن المنير التعداد سهل ولكن الشطر
 وهو ان يكون كمال تعدده من الخصال دون مخه الغير ولا يتحقق فيما عدده الشارح بل هو
 منعكس وذلك ان جملة ما عدده نصر المظلوم والذب عنه ولو بالانفس وهذا افضل
 من مخه الغير والاحسن في هذا ان لا يعد لان النبي صلى الله عليه وسلم ابيه وما لجمه الرسول

كيف يتعلق الامر ببيان من غيره مع ان الحكمة في اقامه ولا ينافي بيانه والغرض من ذلك في ان
 الجملة لا يقتضي من وجوه البرهان قل والله اعلم **باب** **اذا قال اخذ منك هذه**
الجارية على ما يتعارف الناس **هو جاز** وقال بعض الناس **هذه عارية قال كسوتك هذا**
الثوب فهو هبة قال ابن المنير غرض البخاري ان لفظ الاحدام للملك ولذلك الكسوة والجل
 في سبيل الله واسند في حمل الاحدام لا يقتضي التملك الى العرف واخفا عند مالك بان لفظ الاحدام
 لا يقتضي التملك انما هو مصرف الى المنفعة والكسوة للملك بلا شك لان ظاهرها الاصل لا يرد
 اذا اصلها المباشرة الا لباس كما نعلم ان العتي اذا قال للمعير كسوتك هذا الثوب لا يعنى ثوبي
 باثرب المالك اياه فاذا تعدد حمله على الموضع حمل على العرف وهو العطية والظاهر ان الحمل في
 سبيل الله على التملك واما المعري فالحا معية فلو كانت عليك للرقبة لم يتعبد وهذه كانت
 عند مالك راجعة الى المالك **قال عمر حلت على فرس في سبيل الله فرائته سباع** هذا
 الفرس اسم الورد قال المري في افراس النبي صلى الله عليه وسلم وكان له الورد اهذه له بيم
 الداري فاعطاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحمل عليه في سبيل الله فوجد سباع وكذلك قال
 الدمياطي في سيرته والورد بين الكمية الاحمر والاشقر **كتاب الشهادات**
 قال القرائي اقت خولاني سنين اطلب الفرق بين الشهادة والرواية واسأل الفضل
 عنه فيقولون الشهادة يشترط فيها العدد والذكورية والحرية بخلاف الرواية فاقو
 لها اشراط ذلك نوع تصور الشهادة وتميزها عن الرواية فلو عرفت باثرها واحكامها التي
 لا تعرف الا بعد معرفتها لزم الدور ولما رز ذلك في شدة قلق حتى طاعت شرح البرهان
 لما زوي رضي الله عنه فوجدته حقق المسألة ومن بين الامور فقال لما خبر ان غير ان الخبر عنه
 ان كان عاما لا يختص بمعين فهو الرواية بخلاف الاعمال بالنيات او الشفعة فيما لم يقيم لا يختص
 معين بل هو عام في كل الخلق والاعضاد والامصار بخلاف قول العدل عند الحام هذا عند ادي
 الزام لمعين لا يتعداه هذا هو الشهادة والاول الرواية قال شيخنا ابو عبد الله بن عرفة رحمه الله
 كان بعض شيوخنا يتعقب قول القرائي اقت ملق لذا اطلب الفرق بينهما حتى وفقت على كلام
 المازري بان الفرق الذي ذكره مذكور في ايسر الكتب المتداولة من مبتدأ الطلبة وهو
 التسمية بان يشير قال في كتاب الصيام لما كان القياس عند المتأخرين رد سوت المهلال لباب
 الاخبار اذا راوا ان الفرق بين باب الخبر وبين باب الشهادة ان كل ما حصل للمشهود عليه فبايه
 من باب الشهادة وكل ما لم يزل من التأييد من باب الخبر وباب الاخبار جعلوا في المذهب قوله
 بقبول خبر الواحد في المهلال قال شيخنا وما ارتضاه وسيع فيه المازري من ان الشهادة هي الخبر
 المتعلق بحري والرواية الخبر المتعلق بكل رد بان الرواية تتعلق بالحري كثير الحديث بحرب المعية
 ذو السوتين من الحبشة والصواب ان الشهادة قول بحيث يوجب على الحام ماعه الحكم بمقتضاه ان عد
 قابله مع تعدده او حلف الطالب فيخرج الرواية والخبر القسم للشهادة واخبار القاضى بما ثبت
 عنده تافيا اخرج عليه الحكم بمقتضى ما كتب عليه لعدم شرطه بالتعدد او الحلف وتدخل الشهادة قبل

الاد او غير العامة لان الحسنة لا يوجب حصول مدلول ما اضيفت اليه بالفعل حسبما ذكره
 في تعريف الدلالة **باب ما جاء في البينة على المدعي** بلى فيه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
 تدابرتهم بين اي اجل مسنى الآية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لو اوقوا بيننا بالعتس شهاد
 لله الآية ووجه الاستدلال بذلك على الترجمة ان المدعي لو كان مصداقاً بلا يدين لم يكن حاجة
 وفي ضمير ذلك ان البينة على المدعي **باب اذا عدل رجل رجلاً** ويروي احد **فقال اهلك**
ولا تعلم الاخير اي امسك اهلك او الزم ونحوه قال القاضي وروي بالرفع اي هم اهلك على
 الابتداء والخبر اي العتاف المعروف بالصيانة قال ابن المنير التعديل انما يكون سقيفة
 الشهادة وعاشية هنالك يمكن شاهدة ولا محتاجة للتعديل لان الاصل البراءة وانما البينة
 على المدعي وتركية البينة حتى لا يكون المدعي عليها مستبته ولا قرينة من الصدق ويكفي
 في هذا النوع هذا المنظر ولهذا والله اعلم التزم الموثقون في الوثائق التي يكتب بالتبرية
 من التعم هذه الصيغة فيقولون لا تعلم شهوده على فلان الاخير او قول القائل انه ربما ياتي فاسته
 في الطوق فيعلم ذلك منه والتمس الكفاية ليس من الخبر ولا من الشريعة بل ذلك في هذه
 الصيغة غير مستقيم فان المراد بقوله ما علمت عليه الاخير باعتبار ما سأل عنه وما علمت شراً
 ولا بدع ذلك من احاطة ما ومناطة ونقل عن بعض السلف انه دعي الي الشهادة في مثل
 ذلك لمصلحة من ظالم يطلبه فقال للسائل قل لا اله الا الله فقالها فشهد عند ذلك الظالم
 انه لا يعلم على هذا الاخير وهذا من المعارض والافلا بد في جواز مثل هذه الشهادة من خبرة
 ومناطة ولذلك قوله لا اعلم وارثا ولا اعلم له مالا كله من قبيل واحد قلت ان منساجا ان
 المساج حسن لانه ما دون فيه شرعاً سقط اعراض ذلك القائل بان الشاهد ربما علم من المشهود
 التاكساسة في المحامى المباح له فيكون قوله لا تعلم الاخير ليس بصحيح لانه علم منه مالا ليس بخبر
 واشرو وجه سقوط الاعتراض على ذلك القول ان المساج من جملة التحجور فاذا اطلع منه على فعل
 مباح ولم يطلع منه على فعل منهي عنه صدق قوله ما علمت الاخير **حين استلبت** مواسعة
 من اللبث وهو الابطاء والتاخر **عصفت** بفتح المزة واسكان الفين المعجمة وكسر الميم بعدها
 ضاد مهملة اي اعلم به **الداخن** الشاة تالف البيوت **باب شهادة المحسنيات امراة**
رفاعة القرظي هذه المرأة تيممة بضم التاء وقيل بفتحها المظنية سعيه وقيل عايشة حتى
 الاقوال الثلاثة ابن الاثير في مواضع من كفاية وقيل اسمها العيصا وقيل الرميصا وقيل امية
 بنت الحارث والكلام في ذلك طويل **عبد الرحمن بن الزبير** بفتح الزاي **انما معه مثل هديته**
 تريد ذكر شهادته بذلك انما الصغري واما الاستحابة وعدم انتشاره **ان ترد ان ترجعي الي**
الرفاعة وكان هذا بسبب انه فهم عنها ارادة فراق عبد الرحمن وان يكون فراقه سببا للرجوع
 الي رفاعة **احق تدوي عسيلة** تدل على ان الاجلال بالزوج الثاني يتوقف على الوطء قال
 ابن دقين العبد وقد يستدل به من يري الانتشار شرطاً في الاجلال من حيث انه يرجح قولها
 انما معه مثل هديته الثوب على الاسترخاء وعدم الانتشار لاستبعاد ان يكون الصغير قد بلغ الي

حد لا يفيب منه الحسنة او مقدارها الذي يحصل به التحليل وجمهور الفقهاء على ان التحليل لا
 الا بال دخول ولم ينقل فيه خلاف الا عن سعيد بن المسيب فيما قالوه واستعمال لفظ العسيلة جاز
 عن المدونة ثم عن فطنتها فهو جاز في الرتبة الثانية على مذهب الجمهور الذي يكتفون بمغيب
 الحسنة قبل واثت العسيلة لانه شبهها بالقطعة من العسل وقيل اشار الي الامامة الواحدة
 وعن لي زيد العسيلة ما الرجل والنطفة تسمى العسيلة وعليه فلا جاز **وخالد بن سعيد**
العاص ينظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع هذه ما جهر بكانه استعظم تلططها
 به بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم قال السفاقي ورواه الداودي بجمهه اي الى ما ياتي
 به من الكلام الفصح وهذا موضع الترجمة لان خالد انقلع عنها وهذا حاصل شهادة المحسني قال ابن
 المنير والحرم على الجملة الشهادة قاصح واختلفوا في الاصل للشاهد فقيل حرص قاصح والمهور
 عن مالك انه لا يفتح وقيل محرم بما اذا لم يكن المقرحاً وعما ولا خائفاً وهو وفاق والحجة على
 اسماع شهادته واضحة وذلك انا انفقنا على انه يشهد على من سمع بكفر او يوسن بالله وقد كان
 كافراً او يطلق وان لم يشهد به على انفسهم بل لا معنى للاشهاد الا الاستماع فاذا استمع فشهد
 اشهد قصده لك ام لا وقد قال الله تعالى ولا تكلموا بالشهادة ولم يقبل الاشهاد والسماع شهادة ولكن
 اذا صرح المقر بالاشهاد فالاحسن ان يكتب الشاهد اشهدني بذلك فشهدت عليه حتى يخلص
 الخصم من الخلاف **كيف وقد قيل فمارتعا** حديث عقبة المذكور في هذا الكلام ليس بمخالف
 لاصل الباب المقر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحكم بشهادة المرأة المرضعة ولا قدر قولها
 على قول عقبة على طريق الاحجاب وانما اشار عليه السلام الي قول المرأة شبهة تعلم للتدريج
 والسر عن روجه من اجل ما قال ابن بطال ويدل عليه الاتفاق على انه لا يجوز شهادة امراة
 واحدة في الرضاع اذا شهدت بذلك بعد النكاح **وانما فاحذكم الان بما ظهر لنا** وذلك
 لان الناس كانوا في الزمن الاول على العدالة حتى ظهر منهم خلافاً فالتمس منهم حينئذ
 العدالة وقد نزل بعض ذلك في زمن عمر قال له رجل امسك لاسر لاسر له ولا ذنب قال
 وماذا ان قال شهادة الزور ظهرت في ارضنا قال عمر في زمان وفي سلطاني لا والله لا وشر رجل غير
 العدل قال ابن المنير ونحن نشتري جواز الدخول تقدم الاشهاد على النكاح ولو دخل قبل
 ان يشهد حد ولا بد من الفصح وقيل انه نكاح السر ثم انما يجوز شهادة المسامر على امراة ومي
 ركن في العقد للضرورة **من اظهر لنا خيرا المنة** ههنا مفتوحة مقصورة وميم مكسورة **قلت**
لهذا وحيت ولهذا وحيت **قال** شهادة القوم المومنون شهد الله في الارض منبسط بعضهم
 شهادة بالرفع والتنوين على الاخير مبتداً مضمر اي بي شهادته ثم استأنف فقال القوم المومنون
 شهد الله في الارض وجوز السجدة لكون القوم قاعلاً بالمصدر المومنون او بفعل مضمر اي شهد
 القوم والجملة الاسمية مبتدأ كثر **فاثني خيرا** وفي نسخة خيرا بالانصب وجمهورهم ان يكون
 النايب عن الفاعل ضمير المصدر مستكناً في الفعل وخبراً حال منه اي فاثني هو اي الشاكلة كونه
 خبراً **باب الشهادة على الانساب والرضاع المستقبض والموت القديم** قال ابن المنير فوجم على

الاسباب والرضاع والموت وانما ذكرنا استواءه على الرضاع وما عداه مقفيل عليه ووجه الاستدلال ان النبي صلى الله عليه وسلم تب القول بانه رضيع حمزة وان كان لم يدرك الرضاع وانما سمعه سماعا عا ولذا لك غايته تب القول بالرضاع في حق نفسه ولم تدرك ذلك الاسماعا ومذهب مالك جواز السماع في الوقف والموت والملك وشروط في ذلك طول الزمان والعرا من الحاضر غالبا وقال حمزة عشرة سنة وقيل ان كان وبا وانفراض بسبب ظاهر جاز في خمس عشرة سنة واطلق العقلة القول بذلك وما اراده بشرط ذلك في الموت بل يجوز الشاهد به سماعا على الفور لانه ليس مما يعاينه الجمهور غالبا وما اراده اشتراط الطول الا في الملك والوقف وكذا الرضاع ما ينبغي اشتراط طول الزمان في قبول السماع الفاشي فيه ولذلك النسب اذا اشتهر قيل ابن القاسم اشتهر انك ابن القاسم من لا يعرف اباك قال نعم والاحاديث يدل على قبول شهادة السماع في الرضاع وان لم يطل الزمان حدا فان سن غايته عند وفاته عليه السلام انما كان ثمان عشرة سنة ومع هذا كله ثبت القول بسماع الرضاع في حقه هذا كلامه رحمه الله قلت فيه نظرم وجوه اما اولها فتخصيصه شهادة السماع بالوقف والموت والملك ليس كما ينبغي فقد عدا اهل المذهب جملة مستكثرة من ذلك كالكولية والعزل والتعديل والخرج والاسلام والكفر والرشد والسفه الى غير ذلك وينسب الى القاضي ابي الوليد بن رشيد في عده هاترظ فاما ثانيا فان قوله وما اراده لست شرط ذلك في الموت بل يجوز الشهادة به سماعا على الفور مع بعض جواز شهادة السماع فيه في بلد الموت او ما هو قريب منها وليس لذلك فقد في الباجي ما قرب او كان يملك الموت انما الشهادة فيه على البيت لحصول العلم به بالسماع المتواتر وقال شيخنا ابو عبد الله بن عرفة مقتضي الروايات والاقوال ان شهادة السماع القاصر عن شهادة البيت في القطع بالمشهود به بشرط فيما كون المشهود به بحيث لا يدرك بالقطع والثبت به عادة وان امكن عادة التثبت به لم يجز فيه شهادة السماع وهو مقتضي قول الباجي واما ما بالناستشهد به على شهادة السماع وهو مقتضي قول الباجي واما ما بالناستشهد به على شهادة السماع في النسب وان لم يطل الزمان بما ساقه من كلام ابن القاسم في غير محوران كلام ابن القاسم في السماع المقتيد للعلم على ما صرح به ابن الحاج وغيره وهو مترفع عن شهادة السماع القاصر عن ذلك وحيث يطلق النعمان شهادة السماع فانما مرادهم الثاني لا الاول **ارضعتك امرأة اخي** الا في المذكور هو ابو الفقيس واسمه وايل بن ابلج ويقال اسمه الجعد وهو صاحب اللبن وفي مختصر الاستيعاب انه عم غايته وهو متعقب نعم الفتح كما هو مذكور في متن البخاري **قال النبي صلى الله عليه وسلم** في اسمة حمزة لا تخلف في امته وقيل عماره وقيل فاطمة ولها ابن الاخير في اسد الغاية وجعل الجهم واحد قال ويكنى ام الفضل والذي اراده على ذلك على ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو المخاطب بذلك لما رواه مسلم عن علي وارضع النبي صلى الله عليه وسلم معه كان من توبته وكذا قد ارضعت ايضا ابنة عبد الاسد زوج امرأته رضي الله عنها **فقال يا غايته من هذا قلت** **اي من الرضاعة** قال شيخنا قاضي القضاة جلال الدين البلقيني ذكره الله بالصالحات وحدثني خط

منطوي على حاشية اسد الغاية عبد الله بن يزيد رضيع غايته روي عنه عبد الله بن زيد الحرجي ان كان رضيع من ام رومان فله صحبة لكون امه تومت في عهد عليه الصلاة والسلام على الصحيح ويوين ما في الصحيحين عن غايته ان النبي صلى الله عليه وسلم راضعها وعندها رجل فقال من هذا فقلت اخي من الرضاعة ولا تعلم لها اخا من الرضاعة غيره فشب ان يكون ما رواه الله اعلم **باب** **شهادة القاذف والسارق والزاني** ثم قال بعد كلام طويل **وكيف تعرف توبته** وهذا كالتحريم المستعمل المعطوفة ثم بين كيفية المعرفة بالتوبة معرب من تعرب من معلومة وبهجرات الثلاثة من معلومة حتى تحقق التوبة وحسن الحال وسيل ابن المير فقال ليس مجرد العزبة عما توبة يوجب قبول الشهادة بالنفاق فكيف يتجه كلام البخاري فاجاب بانه اراد ان الحال معرب في السنة ويقتل الى حال لا يحتاج معها الى تعريب وكان مظنة لكسر سورة النفس وهيجات الشهوة ثم لا عزيمة عليه بعد ما دل ذلك على ان الحال قاطلة للغر الاحكام رد بذلك على من زعم ان التوبة لا يقبل باعتبار الشهادة وانما يقبل باعتبار زوال اسم الفسق وما فيه مخرج الردي على التوبة بل ساق البخاري الاثار الدالة على ان القاذف لا بد في توبته من اذابة نفسه والاثار الدالة على عدم الاحتياج لذلك وجعلها مسئلة نظرية والادلة فيها متعارضة لكن الصحيح بعد ذلك ان الادابة بنفسه لا يشترط الا تزي انه لو كان صادقا في نفس الامر كيف تجوز له الكذاب بنفسه وهو حينئذ كاذب في كذاب نفسه فبما هذا يشهد على الصادق في قدفة باب التوبة فقال ان كان صادقا في قدفة فترتوت او ان واجاب بانه سوف من الحقك ومن التحديث بما رواه وقد سهر الله واما ان كان كاذبا في قدفة فانه يتوب من التهان وقوله تعالى فاولئك عند الله هم الكاذبون اي هم المكذبون في حكم الله عليهم ان يكذبوا يوم وان كانوا صادقين في نفس الامر ان علينا ان نبتى على ظاهرا سلامته والستر والصيانة للمسلم سواء افقنا العلم واخلفناه لما يكذب المدعي لا بنفيه وان كان صادقا في علم الله تعالى قلت دعوي المدعي خبر محتمل الصدق والمذهب فليس لنا ان نكذب به ولا نصدق به بالتشهي وليس طلبنا منه المبينة على صحته دعواه وليلا على تكذيبه فيها فصما قاله نظر قال البخاري باثر الباب قبل الترجمة الثانية المذكورة **وحمل عمر ابنة بكرة وسيل ابن معيد** **واقعا بعدد المغيرة ثم استنابهم وقال ابن** قال الطبري كان المطر الباعيا البصر وله مشربة يقال مشربة الي بكر ولكل من المشربتين كوة تعادل كوة الاخرى فكان مع ابنة بكرة في مشربته نافع بن كلة وسيل ابن معيد وزباد واهو ابنة بكرة لانه تحدثون فصفت الترح باب كوة فقام ليصفق فبصر بالمغيرة لفتح الترح باب كوة مشربته بين رجلين امرأة توسط فقال للمغيرة قوموا وانظروا امرأته وانظروا فقالوا من هذه فقال ام جميل بنت الانعم كانت تعشق المغيرة واشراف الاسرا فلما تقدمت المغيرة للصلاة منعها ابنة بكرة وبلغ الامر عمرنا فاضهم وبعث اباموسي والباعيا البصر فلما حضروا قال للمغيرة يا امير المؤمنين سل هؤلاء الامهات كيف راوي وهلعروا المرأة فان كانوا مستقبلي فكيف استنابوا وان كان مستد بري فباي استحلوا النظر الي امراتي والله ما كانت الارواح حتى وبني تسبها

هذه الصورة فانه غير قربة قال شيخنا ابن عرفة رحمه الله تعالى لنذر الام من الجائز انجاب اس
علي نفسه له امر الحديث من نذر ان يعصى الله واطلاق الفقهاء على الجور نذرا واخصه المامو
باد ايه التزم طاعته بنية قربة لا امتناع من امر هذا ايمن **ويظهر فيه السن** بكسر السين
المهملة وفتح الميم ومعناه عظم حرصهم على الدنيا والمتع بلذا لها واشار شعوانها والترفع
في لغيمها حتى يضمن احبادهم وقيل المراد بكثرتهم بما ليس فيهم وادعائهم الشرف ليس له
وقيل المراد جمعهم المال **ومن يكتمها فانه امر قلبه** قال الزمخشري ما حاصله انما يكتم
بقوله ثم حتى اصابه الى القلب لان الذب هنا كتمان الشهادة وهو اعمال القلوب فاضيف
الي محله الخاص كايوكد الرواية فيقول سمعته اذ نادي ووعاه قلبي **سئل عن الكبار** مي
جمع كبيرة وقد اختلف في حداثها فقيل هي المعصية الموجهة لحد وقيل ما لم يصبها وعند
شديد نص كتاب اوسنة وقيل ما اذن بقله التراث مرتبة بالدين وقيل ما نزل الكتاب على
عمره او وجب في جنبه حد هذا ما ذكره في الصنيطر والتفصيل مستوعب في التفهيمات
الا انكم يا كبر الكبار يدل على انقسام الكبار في عظمها الي كبير واكبر ولا يلزم من كون هذه
اكبر الكبار استوارتها في نفسها كما اذ اقلت زيد وعمر وافضل من بكر فانه لا يقتضي استوار
وعمره في الافضلية اذ قد يكونان متفاوتين فيها وكذلك هنا فان الاشراك اكبر الذنوب
المذكورة في الاحاديث التي ذكر فيها التبايل **وجلس وكان متكيا** فيه حجة لمن قال
الجلوس للنائم والعقود للقيام **فقال الاوقول الزور** هذا محمول على ثبوت الزور كما في الحديث
الاخرانا لوجهنا على عمومهم لئلا يكون الكذب الواحد مطلقا كثيرة وليس كذلك
فقد نص الفقهاء ان الكذب الواحد وما تقاربها الا بسقط العدالة ولو كانت كبيرة لاستقط
ومراتب الكذب تفاوت مفاصلة قال ابن دقيق العيد وقد نص في الحديث الصحيح على ان
الغيبة والغيبة كبيرة والغيبة عندي بحسب القول المعاص به فالغيبة بالعد
كبيرة اجالها الحدود ولا تساوها الغيبة بفتح الحلقه او فتح بعض الهبة في اللباس مثلا او اقتصا
عليه السلام بامر شدة الزور يحتمل ان يكون لا ايسر وقوعا على الناس وانها واثم اكثر
فقد السروقوع لا تري ان المذكور مع هو الاشراك بالله ولا يقع فيه مسلم وعقوق الوالدين
والطبع صارف عنه واما قول الزور فان الحوامل عليه كثير كالعداوة وغيرها فاحتيج
الي الاهتمام بتعظيمه وليس ذلك لفظه بالنسبة الي ما ذكره مع وهو الاشراك قطعاً **الزور**
بجمع مضمومة وبالصغير من رين منسوب الي جويرين عبادة **شهادة امرأة مستغفبة** بيم فتون
متفاوتة ويروي بتقديم التايي النون **باب شهادة الامعي** نازعه الاستماع في هذه
الترجمة فقال ليس في جميع ما ذكره دلالة على قبولها في الاعمي واطال في ذلك بما هو قائل للمدح
فيه **سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول في المسجد قال يرحم الله لئلا يركي كذا** هذا الرجل عبد الله
ابن يزيد الخطمي بنه عليه عبد الغني في ميم مائة **فسمع صوت عباد** موعود بشرن ومن
الاسهل فيق استدين حصير في المصباحين فان لم يكونا رجلين فزاد **اتان** اي فان لم يكن

الشهيدان

الشهيدان رجلين فالشهيدان رجل وامرأتان او فليشهد رجل وامرأتان وهو انسب من قول الزمخشري
فليشهد رجل وامرأتان اذا المامورهم المخاطبون لا الشهيد **وقال شيخ** بشين معية وجامه ملة مصغى **كلم**
عبيد واما لداكثر الرواة وعند ابن السكن كلهم عبيد واما وهو ظاهر **حيات امرأة سودا**
ماتت نذر صفتك الماروي الاسمايلي من حديث عمرو بن سعيد عن ابن ابي ثعلبة حديثه عقبه بن الحارث
قال تزوجت ابنة ابن اهاب فلما كان صبيحة ملكم حاجات امرأة لاهل مكة فقالت اني قد ارضعتكم
قال عقبة فركبت الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فذكرت له ذلك وقلت ماتت اهل
الحارمية فانكروا فقال الذين وقد قيل ففارقتها وكنت غيري قال الاسمايلي من حيث صح البخاري قد
ابن جريح عن ابي مليكة فقد صح حديث عمرو بن سعيد عنه وهو يروي سولة لاهل مكة ومن كانت حرة
وعليا ولا فقد تدعي بهذا الاسم انه ممن يريد تحقيرها وتصغير ما قلت حاصله ان اطلاق الامة
على هذه المذكورة عند البخاري مجازي باعتبار ما كانت عليه واما مي حرة بدليل قوله في الحديث الاخر
واما له عليه الصلاة والسلام على طريق الورع وقد سبق **حديث الاك فانه** ثانيا التانيث
قال الزركشي هو الوجه ويروي فانه بدون تا التانيث قلت دعواه ان الرواية الثانية
ليست على الوجه خطأ اذ المنصوص انه اذ اريد باي الموت جاز الحاق التامه موصولا كان
استفهاميه او غيرهما **فخرجت معه بعد ما نزل الحجاب** الحجاب نزل بعد تزوج زينب بنت جحش
وتزوجها في ذي القعدة سنة اربع على الاصح والاول في غزوة تبوك المرسيع سنة ست و
ابن عقبه سنة اربع والصحيح ما سبق **احمل في هوج** هو الغيبة التي فيها المرأة وبني الحور **وفعل**
اي رجع وما احسن قول صاحبنا زين الدين العجني رحمه الله تعالى بوجه هذه الكلمة حيث يقول
مغلي **وسار مناي خلف قلبي وما قفل** **اهل روي** بمد الحز وحقيف الدال المعجمة فاقص
وتشديد ها اي اعلم **فاذا اعقد** بكسر العين **من جرح** بفتح الجيم واسكان الزاي الحوز المنظوم
اليما في **اطفار** لدا الرواية بالفتح وقال الخطابي وغيره الصواب طفار بفتح الظا المعجمة
وكسر الراء يني كخضار وهي مدينة باليمن ينسب ولذا ذكره البخاري في كتاب المغاري
قالوا فدل على ان المذكور هنا ومم ومنهم من وجه الرواية الاولى بان الاطفار عود يطيب
به فجاز ان يجعل كالخضر ويحلى به الحسن لونه او لطيب راحه **يرحلون** بفتح اليا والحا المهملة
قال القاضي رحلت البعير تخففا شدة عليه الرجل وكذا عند ابي ذر رحلوا بقتلهم بالخام
ضم البعير فتح الرا وكذا انزلوه بقتلهم بالخام والمعروف التخفيف **ولم يعيش من اللحم** وفي المغازي
لم يهلين بضم الباء الموحدة وكسرها اي يكثر يخومهن عليهن **فاما ياكلن العلقه من الطعام** العلقه بضم
العين المهملة وبالفتح البس من الطعام الذي فيه بلفه **بعد ما استمر الجديش** استغفل من
مرو منه نحو مستراي ذاهب هذا قولنا العزا واما الزجاج معناه داي **فامت متولي** بفتح التاء
الميم اي قصدت وحكي السفاقي تخمينها ومنه امين البيت الحرام **وظننت** الظن هنا بمعنى العلم
لان قد علم اياها بحق قطعاً فهو امر معلوم عندها **سيفقد** وفي ثبات مكسورة ونون واحدة

لغيره من الرسل
صعوبة العمل

قال الزركشي فيحتمل ان يكون احدي النونين وان يكون مشددة قلت هذا ظاهر في انه لم
يطلع على رواية معينة في هذه الكلمة ويروي بنونين **صفوان بن المعطل** بفتح الطاء المهملة
المشددة **السلي** بضم السين المهملة وفتح اللام **فاسيفقت باسرجاعه** يعني قوله انا الله
وانا اليه راجعون فيحتمل ان يكون شق عليه ما يجري فليها او يكون عدها مصيبة لما وقع في نفسه
انه لا يسلم من الكلام **بعد ما زلوا معرسين** التعريس النزول في اخر الليل وقال ابو زيد هو النزول
في اي وقت كان ويشهد له ما وقع هنا فانما رضي الله عنها قالت **في غرا الطهرة** اي حين بلغت
السنين منتهاها من الارتضاع كانا وصلت الي الخمر ومواعيل الصدر وقبل غرها واهلها والظهير
شق الحر **سبعون** الحديث يقال افاض القوم في الحديث اذا اندفعوا فيه **ورب**
بفتح اوله وضمه يقال رايتني وارايتني معنى من اسك واليوم **المطف** قال الزركشي بضم اللام
اي الرقيق والبرق قال ابن الاثير ويروي بفتح اللام والطاء لغة فيه قلت الذي وقع في
المشارك ولا تعرف منه اللطف الذي كنت اعرفه كذا رويته بفتح اللام والطاء ويقال ايضا
بضم اللام وسكون الطاء والبرق الصفي وهذا صريح في ان الثاني ليس بمروي له وتحتمل بعد ذلك
قوله ويقال ايضا ان تكون مروياني الجملة اول لغة فيه ولكنها غير مروية **كيف يتكلم** في
الاشارة للموت مثل ذكر في المذكور في الزركشي ومي تدل على لطف من حيث سؤاله عنه وعلى نوع
حقا من قوله تنكح حتى **سعت** بفتح القاف اي افقت من مرضي وحكي الجوهري وابن سيده فيه الكسر
ايضا **انا دام مسطح** ماضي سمي بنت ابي ابراهيم بن المطلب بن عبد مناف خاله ابي بكر الصديق و
مسطح بكسر الميم لقب له واضله عود من اعداء الحنا واسمه عامر وقيل عوف بن ثافة بن عباد بن
عبد المطلب بن عبد مناف **قبل** بكسر التاء وفتح التاء الموحدة **المنافع** بضم الميم قال
الازهري موضع خارج المدينة للحديث كانوا يبرزون فيه **مترربا** بفتح التاء المشددة
وهو بدل من المنافع يعني انه موضع التبرز وهو قضا الحاجة **الكثف** بضم الكاف بفتح ياء جمع كيف
واضله السمر **وامرنا العرب الاول** قال القاضي بفتح الهمزة مخففة الواو وصفا للعرب
لا لا يبريد رضي الله عنهما انهم بعد لم يتخلقوا باخلاق اهل الحواضر والجم فان قلت الاول بضم
الهمزة على هذه الرواية جمع لاوي واحدا العرب لا يصح وصفة به قلت قد روى العرب اسم جماعة
فواحدة جماعة ووصفها بالاولي يمكن فجاز لهذا الاعتبار **ابن رهم** بضم الراء واسكان الهاء
في مرطها بكسر الميم نسبة من صوف او خزا او كنانا قاله الجليل وقال ابن الاعرابي هو الارار
وقال النصرانيون لموط الادرياف وهو من خزا حض ولا بد منه الا انما قال القاضي ظاهر
الحديث يصح قول الجليل في الحديث خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرط من شعر اسوده
نفس بفتح النون قيد الجوهرية بمعنى العثار وانفسه اشبهه بغيره ان لا يستعمل من غيره
وكلام ابن الاثير يقتضي ان الماعرف كسر العين ثم قال وقد يفتح **باهناه** بسكون النون وفتح
والسكون اشهر قال صاحب طباطبة والعرب وبضم الهاء الاخيرة ويسكن اي باهناه قاله الخطابي
وقيل بل يستعمل ليلية وقلة المعرفة بالشر تعالى امرأة هنية اي بها **وضنه** بالهمزة حسنة

من الوصاة وبني الحسن **لا رقا الي ومع** بمن يرقا اي لا ينقطع ورقا الدمع بالهمز سكن **وسل**
الجارية تصدك فد غارسوك الله صلى الله عليه وسلم بربرة قال الزركشي ان هذا وهم
فان بربرة انما اشتراها واعتقتها قبل ذلك قال والمخض من هذا الاشكال ان يفسر الجارية
بربرة مدرج في الحديث من بعض الرواة طامنه الامي قلت هذا صق عطن فانه لم يرفع الاشكال
الا بنسبة اليوم الي الراوي مع ان ادعاه لونه مدرج لا بدت بقوم عليه والمخلص عندي من
الاشكال الواقع لتوهم الرواة وغيرهم ان يكون اطلاق الجارية على بربرة وان كانت معتقة
اطلاقا بحاجز باعتبار ما كانت عليه وان دفع الاشكال والله الحمد **ان رات منها امرا اعرضه** بالعين
وكسر الميم اي اعرضه يقال غرضت عليه قوله قاله اي عتبة عليه **سام عن العجين فيا في الداجن فاكله**
قال ابن المنير وقولها سوي ان الداجن ياكل عجينها من الاستثنا البديع الذي يراوده السحيل
في نقي العيوب لقوله ولا عيب فيهن غير ان سيوهم **هه** فلول من فواع الكايب **هه**
فعلتها عن العجين البعد لها من هذا العيب واقترب الي ان يكون فيه من المحصنات الفاغلا
المومنات قلت ليس في الحديث صورة استثنائيسوي ولا غيرها من ادواته وانما فيه ان رات
منها امرا اعرضه عليها قطا لثمنها جارية حدثه السن تنام عن العجين فيا في الداجن
فناكله لكن معني هذا اقرب من معني الاستثنا **من بعد ربي من رجل** بفتح حرف المضارعة
قال في البارع اي من يصبر في عليه والغدير الناصر وقال الهروي من يقوم بعد ربي ان كانا
على سؤفعله لذاتي المشارق **فقام سعد بن معاذ** حكى القاضي عن بعض شيوخه ان ذر سعد بن
معاذ في هذا الحديث وهم لانه مات سنة اربع وحديث الالك كان سنة ست في عزوة بتوك
المريبع فلت ومعني الخلاف فيها وان منهم من قال انها كانت في سنة اربع قال اسماعيل القاضي
والاولي ان يكون قبل الحديث قال القاضي عياض فعلى هذا يخرج هذا ابن سعد بن معاذ كان حيا
او ذاك ان كان من الاوس **من باعته وان كان من اخواننا الخرج امرنا فنعلمنا فيه امر**
قال السفاقي واما قال سعد بن معاذ ذلك لان الاوس قومه وهم بنو البخار ومن اذي النبي
صلى الله عليه وسلم وجبه قتله ولم يقل لذلك في الخرج لما كان بينهم من قتل سميت فم بعدائه
ان يحكم بعضهم في بعض فاذا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم امتثلوا امره **فقام سعد بن**
عباده وهو سيد الخرج وكان من رهط عبد الله بن ابي رهم بن ساعدة كذا في السفاقي **وكان**
احتمله الحمية بالحاء المهملة من احتمله كذا اكثرهم ووقع في بعض النسخ اجملة بالجم والها
وصوبه الوسي وصوب القاضي كلما فقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب يعني احتمله
اغضبته ومعني احتمله حملته على ان يحمل اي يقول الجمل **فقال كذب لعمر الله** اي ان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يحمل حكمه اليك لذا قاله الداودي وقال السفاقي الظاهر انه قال له كذب
اي انك لا تقدر على قتله **فقام اسد بن الحصين** فلا العجلين عاصيعة المصغر **فقال كذب**
لعمر الله اي ان امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقتله وقوم اسيد بنو عبد الاشهل وهو كذا الثلاثة
السعدان واسيد بن نعبا الاضمار اذا قال صبر جميل والله المستعان **عيا ما تصفون** هكذا

رايته في بعض النسخ صبر بدون فاصح عليه وكلام الشيخ لهاي الدين السبكي في شرح مختصر بن
 الحاجب الاصل يدل على انه بالنسبة لذلك انه قال اذا كان الكلام المحكي مقدرنا بالغا مثله ولم يذكر
 الجاني ما قبله جازله اثبات العاطف وحذفه واستشهد للاثبات بأحد من قول عائشة رضي
 الله عنها قصة الافك ما احدي ولم مثله الا كما قال العبد الصالح نصير جميل والله المستعان على
 ما تصفون لذلك هو في صحيح البخاري على انه في سيرة ابن اسحاق بغيرنا على ان هذا الذي
 ذكره فيه السبكي اثبات الثاني البخاري انما هو في الطريق التي فيها كما قال العبد الصالح
 وما نحن فيه على خلاف هذا ونقصه والله ما احدي ولم مثله الا ابا يوسف اذا قال فتأمل
قوله الله ما راى مجلسه اي ما فارقه من رام ميتة رما فانما من طلب الشيء فامر به وروى ما من
البرح بضم الموحدة وفتح الراء ممدود من البرج وهو شدة ما يكون من الكرب **لشدة ربه** مثل
الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم الدرو قال الداودي موشى كاللؤلؤ يصنع من القصة ويدل
 للؤلؤ قول الشاعر **لجانه الحري جاجها عواصم من لجة البحر فلما سري** اي كشف عنه والشدة
 فيه للبالغة **مسح بن اثاثه** همزة منصوبة وما من مثلين بينهما الف واحرفا هاتين
 وضبطه المهلب بفتح الهمزة ولم يبايع عليه **النفق على مسطح** يعني ويروي شيئا **اسمعي وبصري**
 اسمعي فعل مضارع همزة قطع اي استمعنا من المائم ولا الذب فيما سمعت وفيما ابصرت فيما بيني
 الله في سمي وبصري وللمني اصدق حمامة لها **وحي الي ساسي** اي يناديني الخطوة والمسماة
 مساعة من السموت وذكروا البخاري في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي صلى الله عليه وسلم احبها
 لوامين لها وسباني فيه كلام ان شاء الله تعالى **وقال ابو جله** بضم مفتوحة **وحذف منبذ** اي
 لقيط وهو صغير ادي لم يعلم ابواه ولا رقه لذلك عرفه شيئا ابن عرفة قال وقول ابن الحاجب
 تابعا لابن شاس تابعا للعرابي موطئ صانع لا كائلا له يسطر طرده لطفل كذلك معلوم ابوه لانه
 غير لقيط لا تنال ازمه وهو كون ارتد للمسلمين **فلما راى عمر قال عسى الغوير ابوسا** موشل ساير
 قيل لما قلت الزنا حدمه البرشاني قيصر الي ابن اخيه فقال له افعلي ما اقول لك احدث
 ابني واضرب ظهري فتعل ذلك به فذهب الي الزنا فقال لها انما فعلت في هذا من اجل اني
 اشرت عليه بالجاني اليك فلكه واعطته مالا فساخر به وذهب به من حيث لا يعلم الزنا فزاده
 في المال واناها ترح عظيم وجواهر وطرف ثم يرد لذلك مرات ثم اتحد ثوانت وجعلها
 في الجواني وجعل رباط الجواني من داخل الرجال في التوابيت ومعهم السلاح ورجع في طريق
 العور غير الطريق الاولي فلما قيل لها رجع في العور والعور لها مريم اليها قال عسى
 الغوير ابوسا سمعت العور ابوسا جمع باس مثل فلس وفلس وانتصب على انه خبر ليكون
 محذوفه اي عسى الغوير ان يكون ابوسا فذهبت مثلا ولما قيل قيصر سيق اليها وقال اطلع علي
 القصر لنظر العور فلما صعدت رات الجمال عسى مهلا فقالت **ما لجمال مسيها ويدها اخيد**
لاجل امر حديدا امر فانانا دراشد **امرا** الرجال حثما قعودا **فتحو التوابيت**
وخرجوا فقتلوا كانه يمني كانه يمني والاسفا في واما انهم عمران يكون هو القاه ثم اخذ ليكنه انتهى

ووجه ضرب المثل المذكور ان يكون باطن امرك رديا **قال عريفي** هو القيم بامور
 القبيلة والجماعة من الناس على امورهم ويعرف الايراحوا لهم **انه رجل صالح قال لذلك** هذا موضع
 الترجمة فان عمر رضي الله عنه اكنى يقول العريف على ما يفهمه قوله لذلك ولهذا قال اذهب علينا
 نفقة **من كان منكم مادحا اخاه لا محاله** بفتح الميم من محاله **فليقل حسب** بفتح السين وحكي لكسر قال
 الجوهري وهو شاذ لان ما كان ماضية مكسور فتقبله معوج كعلم يعلم الارابعة احرف جات نواد
 حسب وليس ونعم وليس قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث دلاله على ان تركية الواحد اذا
 لم يفتح اليها كانه كاترجه عليه **ثم عريفي يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني** جعل الشافعية
 هذه المتن حد البلوغ بالنسبة اسناد الي هذا الحديث ولادليل له فيه اذ الاجازة المذكورة
 حكم منوط باطاقة القتال والقدرة عليه فاجازته عليه السلام ابن عمر في خمس عشرة لانه راه
 مطيقا للقتال في هذا السن ولما عرض عليه وهو ابن اربع عشرة لم يره مطيقا للقتال فزده فليس
 في هذا دليل على ان راي عدم البلوغ في الاول وراه في الثانية **شاهدك اومينه** قال القاضي
 لدا الرواية بالرفع وارتفاع شاهدك بفعل مضمر قال سيويه معناه ما قال شاهدك هكذا
 حكوا عنه وفيه نظر وقد سبق ان تقدم بره عليك شاهدك او عليه يمينه ويدل عليه البيضة
 على من ادعي واليمين على من انكر وقد تقدم لك شاهدك او يمينه اي لك اقامة شاهدك او يمينه
 يمينه تحذف المضاف من كل من المتعاطفين واقيم المضاف اليه مقامه **باص** اذا
ادعي او قدف فله ان يلتمس البيضة وينطق بيمينه قال الزركشي مقصوده هذه الترجمة
 تمكن التاذف من اقامة البيضة على زنا المقذوف لدفع المدعنه ولا يرد عليه ان الحديث انما
 هو في الزوجين والزوج له يخرج عن الحد باللعان لانا نقول انما كان هذا وقوله عليه السلام نطق
 قبل نزول اللعان حيث كان الزوج والاجنبي سواء فاستقاما لدليل قلت هذا يعنيه كلام ابن المنير
 رحمه الله **ان هلال ابن امته قدف امراته** بي قوله بنت عامر ذكره الذهبي في التوريد سحلاسد
 الغانة **شريك بن حسان** وحامه ملتين وبالمدحي ام شريك واما ابوه فهو عبيد بن عتيق
 ابن الحد بن عجلان البلوي وقال ابو نعيم قيل ان سحلام يكن اسم امه ولا كان اسمه شريكا وانما كان بينه
 وبين ابن سحلام له وهذا ليس بشي قاله في اسد الغابة **البيضة اوحده في ظهرك** ينصب البيضة
 ورفع حداي يحضر البيضة او يقع حد في ظهرك وفي هذا التقدير محافظة على شاكل الجلتين لفظا
 وقدره بعضهم احضر البيضة او هو حد **على فضل ما** اي فضل عن كناية السابق اليه **وفي له** بقاء
 مخففة لدا الرواية يقال وفي تعهد وفا بالمد واما وفي بتسديد الثا فيستعمل في توقيف
 الحق واعطائه وسنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفي اي اقام ما كلف من الاعمال **من حلف**
على يمين اي على شي مما حلف عليه سمي المحاوض عليه عينا ليلبس باليمين **فامر ان يسلم بين يمينه**
اليمين اي يمينهم قال الخطابي انما يفعل هذا اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق مثل
 ان يكون الشيء في يدي اسن كل واحد منهما يدعيه كله ويريد كل واحد ان يحلف و مستحقه
 فيترج بينهما من خرج سهمه حلف واستحقه واعتز به بان الحكم في هذه الصورة ليس هكذا وانما الحكم

ان يتخالفوا ويقتسمانه نصفين ان ادعى كل واحد جميعه قلت ومكن فرض الشايع في البداية مع دعوي كل منهما لكل وكون الحكم قسمة بينهما نصعين وذلك بان يكون لكل منهما عرض في استحقاق ما يوجب الحكم استحقاقه بعد تعيينه بان يتصرف فيه عاجلا بالبيع او غيره ويقابل حصته مثل هذا الفرض فيكون القسمة في هذه الحالة طريقا للعدل بينهما ورفع تخصيص احدهما بالبداهة من غير تخصيص **ايام حلف** سبق الكلام فيه في الصلاة في قوله في حديث الجمعة انما يكتبها اول او ليصت قال الزركشي بضم الميم وكسر هاء يعني انه مضارع ثلاثي ورباعي يقال صمت صمتا وصموتا وصماتا اسكت واصمت مثله كذا في الصحاح ولكن الشأن في الضبط من جهة الرواية **لعل بعضكم الخ بحجة** اي اعرف لها وافطن لها من غيره والحق بتجربك الحالفطنة واما بان يكون فإزالة الاعراب عن حجة يقال نحن بكسر الحاء لحن بفتحها اذا فطن لحن لحن بفتحهما معا اذا راع قاله الخطابي وموضع استنباطه الترجمة على اقامة البينة بعد اليمين من هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم جعل اليمين للكاذبة قاطعة لحق الحق بل لحي الكاذب بعد يمينه عن القبض **وقصص ان اشوع** بشين معجمة غير منصرف هو سعيد بن عمرو بن اشوع الهذلي الكوفي قاضها حديث عن الشعبي **بالوعد** اما الوفاء به فهو مطلوب اتفاقا واما القضاء ففي مذهبي فيه اربعة اقوال الاول يقضي به مطلقا الثاني مقابلة الثالث ان كان عياسب قضى وا لم يدخل نسبه في ذلك الرابع انما يقضي به اذا كان عياسب بشرط ان لا يدخل لاجل الوعد في ذلك السبب ولعلنا في ذلك لغاير كثيرة مبسوطه في كتب الفقه **وذو صير القائل** **وعدي فوقي** هو ابو العاص بن الربيع ويقال بن ببيعة واسمه لقيط او مهشم او هشيم والاد اكثر وكان ابو العاص صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا وكان قد اتى ان يطلق ربه لما امره المشركون بذلك فسكن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ولما اطلقه من الاسر شرط عليه ان يرسل ربه الى المدينة فعاد الى مكة وارسلها الى المدينة فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني فصدقني ووعدي فوقي لي **احد الاخبار** **بالله** اي اقربهم اليه انزالا **يشب** بشين معجمة مبني للمفعول اي لم يحلط **وقال ابن عباس** **اقرعوا** قال السفاقي صوا اقرعوا او قارعوا انه رباعي قلت هذه اشارة **محمد** اذا ظاهرها خطبه ابن عباس رضي الله عنه والظن انه انما قصد خطبته للناس من ربه ويا الجملة فهو مخفي قال الجوهرى واقرعت بينهم من القرعة واقرعوا وقرعوا بمعنى **فجرت الاقلام مع الجرمية** بالكسرية جرت مع جرمية الماء الى الجهة السفلى **وقال قلم زكريا** اي ارتفع على الماء **ان عثمان بن مظعون** بضم المعجمة وسبق حديثه في الجنايز **مثل المدهن** بضم الميم واسكان الدال المهملة وكسر الهاء اي المدهن في حدود الله المصنوع لها **فاطلق اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وركب حمارا** كان عليه الصلاة والسلام يركب على سبل التيسير من غير التزام مركوب معني ركب مرة فرسا لابي طلحة لفرج كان بالمدينة وركب يوم حنين بقله ليسر المسلمين اذا رآوه عليهم وايضا فهو اول على الشجاعة وقوة الحاس ووقف يعرفه على راحته وسار عليها من هناك الى مزدلفة ومن مزدلفة الى منى والى بكة **وهي ارض سجة** بكسر

البا اي ذات سباح **فقال رجل من الانصار** **لمو عبد الله بن ربيعة رضي الله عنه** **فكان يقيم** اي بين الجماعة المحتصين وفي نسخة بينهما اي بين الطايفتين طائفة عبد الله بن ربيعة وطائفة بن ابي **مرب بالجريد** بالميم والواو كذا اكثرهم ولا ي زيد بالجد بالحاء المهملة والواو كذا ابن الملقن **وقال ابن عباس** في تفسيره ومن راع ان مصالحهم كان بالسيوف فقد كذب **فبلغنا الهارث** **وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا** **فاصلوا بينهما** قال ابن بطال يستحيل نزولها في عبد الله بن ابي واصحابه لان اصحاب عبد الله لم يمتوا بموسين وقد تعصبوا له بعد الاسلام في قصة الافك رواه البخاري في كتاب الاستيذان عن ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه احاط من المشركين والمشركون وعند الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي وذكر الحديث فدل على ان الآية لم ينزل فيه وانما نزلت في قوم من الاوس والخزرج اختلفوا في حق واقتصر الزركشي على ذلك قلت كانه ظن ان اجواب فيه لو استبعد الجواب قال مغطاي وفي تفسير ابن عباس وان ابن ابي راح من قومه وهم موسون فاقتتلوا وهذا فيه ما يزيل استبعاد ابن بطال واخذ ابن الملقن هذا الجواب غير اعليه على عاده مع هذا الرجل وغيره مصرحاً بان من كلام نفسه بقوله قلت **فبني خيرا** بتخفيف الميم يقال تمت الحديث اتمته اذا بلغت على وجه الانسداد والتميمة قلت مسه تشدد الميم لذا قال ابو عبيدة وابن قتيبة وغيرهما من الائمة وقال الجوهرى في مشددة واكثر المحررين مخفهما وهذا الجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خبر يعني بالرفع قال ابن الاثير وهذا ليس بشي فانه ينتصب يقال وكلاهما على رعه لا زعم وانما سمي بتعدد يقال تمت الحديث اي رننته واملغته **او يقول خيرا** قال الشارحون هو شك من الراوي والمعنى واحد واطلق بعضهم القول بجواز الذنب في الصور الثلاث الصلح وعله امراته بشي يستصلم وجوعه وبعضهم يقول لا يجوز الذنب في شي صلا وانما يجوز للمعاذ كيقول للظالم فلان يدعوك لعني قوله في الصلاة اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات قلت وليس في ثبوت البخاري ما يقتضي جواز الكذب في الصلاة وذلك انه قال باب ليس للكاذب الذي يصلح بين الناس وسلب للكاذب عن المصلح لا يستلزم كون ما يقوله كذبا بالجواز ان يكون صدقا بطريق التصريح او التقريض وكذا الواقع في الحديث فانه ليس فيه الكذاب الذي يصلح بين الناس فان قلت لم يعرف في الترجمة بالكذب كما وقع في المتن قلت فعلا ذلك تبني على ان نفي صفة المبالغة غير شرط ولا بد بل ثبت لمن سأل ولم يكثر ذلك منه **القول** **بفتح النوا** واسكان الراوي وبانفس **او هبوا انما يصلح بينهم** برفع نصيح على ان الجملة حال صدقة ويجزوه على انه جواب الامر **ان يصلح بينهما** **والصلح خير** هذا مما جعل العلماء لاف واللام لا تستغراق الجنس واستدلوا به على خير كل صلح يحل حراما ولا حراما خلا ولا لم يجعلوا الاداة فيه للتمهيد الذي مع ظهوره مثل كما ارسلنا الى نوحون رسولا فعصى نوحون الرسول وبعضني به ان هشام في معناه قول النخاعة ان النكرة اذا اعتدت معرفة كانت عين الاول وقد صرح بعض الائمة بما يدعي اعتراضه فقال انما هو اكثر شي لا حلي وقد اشعت الكلام على ذلك في حاشية المعني من احب الوقوف على ذلك فليراجع **فقال يا رسول الله اقض بيننا يا رسول الله** كتاب الله

فنطلق على القزان خاصة وقد ينطلق على حكم الله معلقا ولاولي هنا الثاني اذ ليس ذلك منصوبا
 في القزان ان لا ان يوجد ذلك بواسطة الامر بطاعة الرسول واتباعه **فالتابع** **فالتابع** **فالتابع**
 دليل على ان الغنوي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ودليل على استحباب الحال والحكم بالاحكام
 في الاحكام الناسه وان كان يمكن زوالها بالشيخ في حياته عليه الصلاة والسلام **فالتابع** **فالتابع** **فالتابع**
على السك جلد مائة قال القاضي رواية الجمهور بتبني جلد يعني مع رفعه وينصب مائة
 يعني على التمييز وجماع الاصيلي مائة بالاضافة مع اثبات الها يعني ان رواية الاصيلي انما على
 ابيك جلد مائة باضافة المصدر الي ضمير المصدر الغالب العايد على الابن من باب اضافة
 المصدر الى المفعول قال وهو بعيد الا ان ينصب مائة على التفسير او يضمن المضاف الى
 عدد مائة او خوذ لك وقد قيل ان الذين كانوا يستولون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 الحلفا الاربعه وثلاثة الانصار معاذ بن جبل واي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم اجمعين
 قال شيخنا قاضي القضاة جمال الدين البلقيني امتنع الله بعلومه الشريفة وعلوه هذه الحكمة
 الفقه السبعة وهي الموطاه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابن سعيده في الطبقات عن ابن
 عمر انه سئل من كان يفتي الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر ما علم غيرهما
 ثم اخرج عن لقمان بن محمد قال كان ابو بكر وعمر وعثمان وعلي يقتولون الناس على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم اخرج عن عبد الله بن دينار عن ابيه قال كان عبد الرحمن بن عوف من يفتي
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخرج عن كعب بن مالك انه قال كان معاذ بن جبل
 يفتي بالمدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وثلاثة من المهاجرين وثلاثة من الانصار وعثمان
 وعلي واي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت **اما الوليدة** **والقزم** **فرو عليك** اي فردود
 عليك فاطلق المصدر على المفعول قال ابن دقيق العيد وفيه دليل على ان ما اجد بالمغار
 الفاسدة بحب رده ولا عليك وبه يتبين ضعف عذر من اعتذر من اصحاب الشافعي عن بعض
 العقود الفاسدة بان المتعاضدين اذن كل منهما للاخر في التصرف في ملكه وجعل ذلك سببا
 لجواز التصرف فان ذلك الاذن ليس مطلقا وانما هو مبني على المعاوضة الفاسدة **واما**
انت يا ابي الرجل اي يقول ذلك لرجل وانيد المذكور هو اتس بن الصفاك الاسلمي وهو
 من زعم انه ادس ان مرتدين ابي زيد كان هذا غنوي وفي الحديث انه قال قد لرجل
 من اسلم ووه من زعم انه تصغيره اتس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم لما تقدم
الحري ينتج الميم واسكان الحاء وفتح الراء ولد المسورين محرمة ذكره البخاري
 رحمه الله في المتابعات **اهل الحديث** بصحيف اليا مثل دوهضة قال القاضي لدا ضبطنا
 عن المتبعين وقائمة الفقهاء والمحدثون يشتم ولها وهي قرية ليست بالكبيرة سمت يتر
 هناك عند مسجد الشجرة وبين الحديثية والمدينة سبع مراحل وقد جاني الحديث وهي من
 قال مالك وهي من الحزم قال ابن الصقال وبعض من الحل وقال الخطابي سميت بشجرة حذبا
 كانت هناك **فقال ليلى احمد** اي امح الخط الذي لم يريد اثباته يقال يحوت الكتابة تحتها

ما انا بالذي احياه هذا مثل قيل قيل وسعي لسعي والذي في القزان نحو الله ما يشيا **الاحليان**
الصلاح قد فسر الناس بانه القزات بما فيه وهم بضم الجيم واللام وتشديد الباء الموحدة قال
 القاضي لدا ضبطناه ولذا صوبه بن قسنته ورواه بعض الناس حلالا باللام كما ذكره
 الهروي وصوبه موهو وثابت ولم يذ ثبات سواء وهو مثل الحليان الذي هو من القطاني
 وانما اشتروا ان يكون السلاح في القزبان ليلون ذلك اماه للمسلم ليلين انهم دخلوها فمروا
 والقزبان شي يضع الركب فيه اذ انه **حق قاضي** من القضاة وهو احكام الامر وامضاه **فاحد**
رسول الله الكتاب فكتب قال ابو الفرج اطلاق يد بالكتابة وهو لا يحسن كما المعجزة له ولا ياتي هذا
 لونه اميلا لحسن الكتابة لان ما حرك يد تحريك من حسن الكتابة انما حرك كما في المكتوب صوابا
 وقال السهيلي في البخاري كتب وهو لا يحسن الكتابة فتوهم ان الله تعالى اطلق يد بالكتابة حينئذ
 وقال يحيى فيقال لكنهما مناقضة لاية اخرى وهو لو فدا اميلا لا يكتب وفي ذلك الخاف الحاجد
 وقيام الحجة والمعجزة يستحيل ان يقع بعضها لبعض فبعضها كبت امر وكان الكاتب يومئذ عليا فقلت كان
 ابو الوليد الناحي من ائمة المالكية يذهب الى الراي الاول وقد ائبرنا شيخنا الامام جمال الدين
 ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الاميوطي ان في زيد ملكة المشرفة رحمه الله اجازة قال اخبرنا الشيخ
 الحافظ ابو عبد الله محمد بن جابر القيس الوادي اساني قمراني عليه في سادس عشر جمادي الاول
 سنة خمس واربعين وسبع مائة بالخانقاه الشريفة من القزهره اسانا قاضي الجماعة ابو العباس
 احمد بن محمد بن حسن بن الفار الحورجي قراءة عليه وانا اسمع في واخر ذي الحجة عام تسعة وخمسين
 وستماية انبانا الحافظ ابو البرقع سليمان بن موسى بن سالم حسان الكلاعي اجازة ان لم يكن سماعا
 اخبرني الوزير الحافظ ابو بكر عبد الرحمن بن مقارب قراءة عليه وانا اسمع نشاطته يوم الاربعاء السادس
 والعشرين من صفر سنة ست وثمانين وخمسمائة حدثني ابي انبانا ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن بن محمد
 انبانا الحافظ ابو الحسن طاهر بن مغور بن احمد المغاور ري قال كان ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحاج بن
 اهل حيرة صقر صديقا للقاضي ابي الوليد سليمان بن خلف الماسي رحمه الله قد لزمه ونفعه عنه
 وكان حسن الفهم جيد القريحة وكان بحجة تاديل الفقيه ابي الوليد في حد المقاضاه حين قاضي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبيلا بن عمرو من المشركين يوم الحديبية وقول اسرائيل فيه فاحذر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم باشر الكتاب بيده وخرج ذلك على وجهين على انه كتب غالما باليت القلم على وجه
 اخوانه كتب كتابا مستويا على حسب المراد وحري القلم بالاراد من ذلك من غير ان يعلم هو صلى الله
 عليه وسلم حقيقة ما كتب ليلون ذلك زيادته في الاعجاز وكان ابو محمد عبد الله بن احمد بحجة هذا
 القول ويبره فانكره عليه وانقصه بضرب من البعض بطول ذكرها ولت اقول هذا القول لا يصح ولا
 بقوله احد من نقدي بقوله ولا بلغنا عن احد من سلف هذه الامة وان له الوهم بالثمن هذا فباني
 الي القمادي في الاعجاب به والاعجاز عليه فلما كان بعد برهة قصدي زيارته عادته فقال لي يا سيد
 ذكري بعض احوالي من اماكن يراه ورغب الي ان اقضه عليه لا يمتني الي تاويلك فيه فقلت له قصة قد
 اخبرني انه كان يري في النور انه في المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اري

وقيل في المسجد الذي قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واري القبر ما في فكنت احب للقبر هبة عظيمة
في نفسي حتى كنت احب قنطرة اجلاء وتغلبا لمن فيه صلى الله عليه وسلم بعدنا انما تلك الحال اذ
كنت الميت فاري القبر ينشق وكأنه ميل ولا يستقر فقلت لعيسى بن مريم عظيم وانا مل القبر فاره
لا يستقر وانا فالا يعلمه الا الله عز وجل من الفزع ثم قال لي يا سيدي ما عندك في تاويل هذا
المنام فاطرقت حسام فقلت له احش على صاحب هذا المنام ان يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بغير صفته او يحله ما ليس له باهل اوله فينري عليه قال لي ومن اين حصلت الي هذا فقلت له
من قول الله تبارك وتعالى تكاد السموات ينفطرن منه وتنشق الارض وتخجل الجبال هذا ان دعوا
للحسن ولد فقال لي ابو محمد ذك يا سيدي واقبل به بل راى بين عيني وسكني مرة ويصنعك
اخرى فوحاه من رسول اعين التاويل الموافق للمنام ويقول ما سمعت قط تاويل من هذا
التاويل ولا باصح منه واني للرجل الذي راى هذا المنام واسمع انه لك فقد بقيت منه نقيه
يشهد بصفته تاويلك فقلت هات قال فلما رايتني في ذلك الفزع العظيم كنت والله اقول يا هذا
الا في قول واعتقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت ابلي واقول انا تايب يا رسول الله
ونت اقول ذلك مرارا بجد واخلص فقلت انا مل القبر فاره قد عاد الي هيبته اليه هو عليها
وسكن ذلك الميل عنه واستيقظت قال لي ابو محمد وانا اشهدك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنت حرفا سيدي ان قط هذا اقولي وعليه القى الله به تعالى فقلت الحمد لله الذي اراد هذا
البرهان وصرفك عن قولك الذي كنت تعتقده فاشكر الله كثيرا واحمد جزيل **فتعهم ابنه حجة**
بي امامه وقيل عماره وقيل فاطمة كما تقدم قال ابن الاثير امامته بنت حجة بن عبد المطلب وامها
سلمى بنت عيسى ومي التي اختصم فيها علي وزيد وجعفر رضي الله عنهم لما خرجت من مكة فاحارها علي
فاخذها وطلب جعفر ان يكون عنده لان حالها اسما بنت عيسى عنده وطلب زيدا ان يكون عنده
لانه قد كان احمي بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر لان
خالها عنده ثم زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلمة بن ام سلمة وقال حين زوجها اخرجت سلمة
لان سلمة هو الذي زوج ام سلمة من النبي صلى الله عليه وسلم ونقل عن محمد بن نصر النخعي اذ كان كاتب
غير مدركة وعن الحلبي ان سلمة هلك قبل ان يجتمعوا **وقال الحافظ بنزلة الام** هذا الحديث اصل في
باب الحضنة وشرح ان الحالة فيها كلام عند عدم الام وسياتي الحديث يدل على انها بمنزلة في الحضنة
وقد سيدل باطلاقة من منزلها منزلة الام في اميراث قال ابن دقيق العيد الا ان الاول اقوي
فان السياق طريق الي بيان المجلات وتنزيل الكلام على المقصود منه ومنه ذلك قاعدة كبيرة من
قواعد اصول الفقه **قال علي انت مني وانا منك وقال لزيد اخونا وانا**
مقالته لزيد هي من قول الله تعالى واحزانكم في الدين ومواليكم والولا المذكور هنا يعني لا انتساب
فقط الوارثة لانه قد نسخ التوارث بالنبي والخلف وهذا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم
لخواججة من الكلام الطيب لقلوبهم من حسن اخلاقه عليه الصلاة والسلام قال ابن دقيق العيد
ولعلك تقول ما ذكره علي وزيد فقد ظهرت مناسبتهم لان حرمانهم من مزاها مناسب

لجزءها بذكرنا يطيب قلوبها وانا جعفر فانه حصل له مراده من اخذ الصبية فكيف ناسب ذلك
خير بما قبله فيجاب عن ذلك بان الصبية استحقها الحالة والحكم بها جعفر بنسب الحالة لا بنسب
نفسه فهو في الحقيقة غير محكوم له فناسب ذلك خبره بما قبل ذلك **ولا يدخل الاعلان السلاح**
السيف والقوس وخو قال اركشي لدا وقع معشرنا وهو مخالف لقوله في السياق السابق نبال
ما حلتان السلاح قال القرب بما فيه وهو الاضروب قال الازهري الحلبي سنة الحواب من ادم
يضع فيه الراكب سيفه معقودا ويضع فيه سوطه واداه وعلقها في اخر الرحا ووسطه انتهى
قلت فيما قاله الازهري لا يخالف ما في هذا الحديث السياق الاول اصلا فانه هنا فسر السلاح
الذي يوضع فيه الحلبي بالسيف والقوس وخو ولم ينسره في الاول حيث القرب بما فيه فاي
مخالف وقع فتامله **وقال الاجلب السلاح** بضم الجيم واللام وتشديد الباء قال القاضي ولعله بفتح
اللام مع جلبه وبني الجلبة لغت **شرح ابن النعمان** بشين مضمومة فرافيا تصغير فجم **عن سير**
بضم الموحدة وفتح السين المعجمة مصغرا **بن سار** مشاة تحتية مفتوحة وسين مكملة وقدر ذلك
كله **ان الربيع** بضم الراء وفتح الموحدة وكسر المشاة التحتية **يا السن كتاب الله القصص** برفعها
المعنى حكم الله القصص ويروي بنصب الاول عليكم كتاب الله والقصص منسب احذف خبره
اي القصص واجب او مستحق او خوذ لك **وكان والله خير الرجلين** وكان معاوية خيرا من
عمر بن العاص **اي عمرو** حذف نداء او منادي مبني على الضم **من يا بصعتم** بفتح الصاد المعجمة
اي عيالهم **فقال اذهبا الى هذا الرجل** اي فقال معاوية لرسوله المذكورين اذهبا الى الحسن وهو
دليل على ان معاوية كان الراغب في الصلح وعرض المال على الحسن رغبة في حقن الدماء وحسم مادة
الفتنة قالوا وفيه جواز الصلح على الاعلاج من الخلافة والتمهيد لها على ما اخذنا للصحة **ان ابني**
هذا سيد اظن ان ابن المنير قال ان هذا اصل قول الناس في هذه الاعصار للشريف سيد وهو
عرف ديار مصر الى لان **سمع بصوت جصوم عالية اصواتها** بحر عالت صفة لخصوم وينصبه
على الحال من حضور وان كان نكرة لجميعه بالوصف او من الضمير المستكن في الطرف المستقر
مل سلاي بضم السين جمع سلامة وبني الائمة من انا مل الاصابع وقيل واحق وجمع على سلاميات
وبني التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان **فلما احفظ الانسان** بفتح الميم وظاهرة اي اعصب الحفيظة
العصب قال الحماي اذن لقام نصري معشر حسن عند الحفيظة ان دولونه انا وقيل ان قوله فلما احفظ
الانصاري من كلام الازهري وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث اذ ارده حتى قاله موسى بن
عقبة بن قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **اذ احذرتهم** بضم الميم قطعها بالعلم الذي ليس واعمالا
اذت همزة مدودة وتا الضمير منه فتوحة وهو جواب **اذ او فضل** بكسر الصاد عند ابي ذر وحي
الحكم فضل بفضل يعني بفتح الصاد من الماضي وضمها من الغابر وفضل بفضل يعني بكسرها في الماضي
في الفارس اذ روى قال الحماي فضل بفضل كاذل بمعنى والفضالة ما فضل عن الشيء واعلم ان قصيد
البحاري من هذا الحديث ان المجازفة في الاعتراض عن الذين جازية وان كانت من جنس حقه
وانه لا يتناول الهوى اذ لا مقابلة هنا من الطرفين وقدم الكلام فيه **سبح حجة** بكسر السين

المهمة المستقرة **فانصه** بكسر الهمزة الموحدة المذکور او ضمير الشطر الباقي من الدين بعد الوضع
كتاب الشروط والمنعوضات بعين مهملة وضاد معجمة اي عضو من هذا الشوط والقواميه
قلت اي عقبه ابن ابي معيط بضم الميم وفتح العين وهو الناس المذكور في القرآن اسير يوم بدر ورض
عنه صبر او عاق اي شابه اول ما ذكرته **الترجمة اليهم** بفتح الميم المضارعة لان ناصية ثلاثي قال الله
تعالى فان رجعت اليه وقد مر **ربا بن علافة** بعين مهملة ملسورة وقاف **قال يعينه بوقية** مي
لغة في الاوقية وقد ابتدأ المشتري بتسوية الثمن وتقدم **نكفونا المؤنة** بفتح الميم المضارعة
ويروي بلفظنا بنونين **فان امرت فارحاً** في الحديث المذكور دليل على استعمال الالف في محل
الاستفهام سماع به في اقامته الحد او المعبر فان هذا الرجل قدف المرأة بالزنا ولم يعرض النبي
الله عليه وسلم لامر حله بالعنف واعتصم عن ذلك ابتداءً وفيه تصريح بحكم الرجم وفيه استنباط
الاسام في اقامته العدة ولعله يوخذ ان الاقرار مرة واحدة تكفي في اقامة الحد فاندرجت
في اجرة اعترافاً ولم يعيد بعد ذلك وقد يستدل به على عدم الجمع بين الجلد والرجم فانه لم يعيد
انساؤلا امره به لذا قال ابن تيمية **وان سماع المهاجري للاعرابي** قال الزركشي هو
ان يسمع حاضر لباد **باب الشروط الناس بالقول** قيل مراده مع الاكتفاء في الاشتراط
بالقول من غير احتياج الى اثره والارتي ان مومي عليه السلام لم يشهد احداً على ما قاله **كامل هلي**
يأتع اواق في كل عام او قيتين فاعمدى قالت احبوا ان اعد هالم وبلون ولاون لفيك
فاهر هذا ان التسع الاواني كانت كلها باقية ولم تؤخذ منها شيئا لقولها ان عدها لم ياتي التسع
وهو مما اشكل على المادد الذي كما قدمناه في الجمع بين حديث حمس الاواني والتسع على ان هذا ايضا
ليس بعيداً عن التاويل اذا تأملت **لما بدع اهل خيبر** بفتح الميم وفتح الخاء وفتح الهمزة
الواو عده الله بن عمرو وحده من مفضلها فاعوجت **فعدى عليه** بضم العين مبنى للمفعول من العودان
وهو الظلم يقال عد فلان على فلان اذا ظلمه **فعدت يده ورجلاه** بضم الهمزة وفتح الجيم ايضا قال
الزركشي في حديث ابن عمر ان اياه بعثه اليهم ليقاسمهم الثمرة فدفعوه فعدت قدمه **وهو**
عدونا وعتنا قال السفاقي المهمة اصلا الواو لا من الويم وبني بحركة الهاء وضبطه في بعض
النسخ بالسكون **وقد اردت اجلام** يقال جلا القوم عن مواضعهم واحلهم انا اجلا ويقال ايضا
حلوتهم **عدوك** بعين مهملة **قلوصك** بفتح القاف الالف من الابل ويطلق على اشجار النعام وقيل
هي المناقة الطويلة القوام **كان ذلك هزيله** تصغير هزله اي كانت كلمة هزله اي لم يكن حقيقة
ولذلك عدوا له **وعرض** بضم العين جمع عرض بضمهم بفتحهم كفلس وفلوس **من اسباب** جمع سبب
هو اختلف الجمل وقال القاضي وجمع ايضا على اسباب لكتب بكسر القاف اختلف صغر جعل على كني لغير
الاساس **وحال** حاملة جمع حمل واعلم ان الترجمة على جواز اشتراط الخيار من المال الى غير امك
والحديث لا يدل على ذلك كانه عليه ابن المنير اذ ليس في قوله يقرم ما اقتراله ما يقتضي ذلك
باب الخيارات **الحاد بالعين** بفتح العين المعجمة وكسر الميم مثل رصف وبضم العين وفتح
الميم كذا في المشارق واد بالحجاز بين عسكان وبطن مرو اليه يضاف كراع الغنم وهو جبل اسود

مستطيل

مستطيل شبه بالكرام هناك **طلعة** اي مقدمة للجيش **فقد الجيوش** الفتره بفتح الفاء الغبار
فقال الناس **حل** زجر للناقة اذا جعلها على السير قال الزركشي يقال لها حل ساكنة اللام فاذا كرت
وقلت حل حل كسرت لام الاولي بنونا وسكنت لام الثانية قلت اظنه اخذ من قول الجوهري وحل
ايضا بالنون في الوصل ولا متمسك له فيه اذا تأملت والثاني في النسخ سكون اللام فهما **فالت**
اي في البروك وبالفعل والمعنى لزمت مكانا قال اهل اللغة تحت الناقة اذا قامت تلمر تروح
خلات تخامجة المزعزعة ونضعت والحلا في الابل كالحوان في الدواب **القصوي** بفتح القاف
والمد قال السفاقي وضبط في بعض النسخ بالعين وبالقصر ميل الدنيا قال الخطابي كانت مقصورة
الاذن وهو قطع طرفها وقال الداودي سميت بذلك لانها لا تكاد تسبق قال وكانهم يقولون لها
افضل السبق والجري لان اخر كل شيء قصاه قال ويقال لها العصبان طرف ذنبها كان مقطوعا
قال ابن فارس العصبان لقب وقيل القصوي **وما ذاك لها علق** اي وما الجلا لها عاده **ولكن**
حسبها حابس الفيل اي الذي حبس الفيل عن دخول مكة قال تعالى لم تركف نعل ربك باصحاب
الفيل ووجهه انه لو دخل عليه الصلاة والسلام مكة عامسدا لم يوسن وقوع قتال كبير قد سبق في
العلم القديم اسلام جماعة منهم فحسب عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب مكة
حلوا وقد سبق العلم بايمان قوم منهم فلم يكن للمقتل منهم سبب فنع سبب ذلك وقال الداودي
اراد الماشرم هدم الكعبة في ايام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتوا منها جميعا
ترك الفيل وذلك ان بعض من كان ماسورا عند الماشرم قال في اذن الفيل انما يريدون ان يهدموا
تلك المهتم الكعبة فاداروا امره الى غير مكة اسرع فرماهم الله بالحجارة من منابر غير متناهية
وتقطعت فاصال الماشرم عصوا عصوا فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم العصى تركت علم ان الله
اراد منهم عن القتال ليقضي الله امره ان كان مفعولا قلت ونتم هذا الكلام ان يقال ان الله عليه
وسلم كان خرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فبركت الناقة ففهم وجود الصارف عن
ذلك من قبل الله لاسراراده فصالحهم **الناس لوي خطه** بضم الخاء المعجمة الحالة وقال الداودي
الخصلة الجميلة قلت ولا اري ان زيادة هذا الوصف هنا مستقيم فكم من خصلة غير جميلة سلوا
واحتملها النبي صلى الله عليه وسلم المستعة في الاحابة اليها لما توبت على ذلك من المصالح **يعطون**
في حرمات الله اي يكونون سمنها عن القتال في الحرم تعظيما له **الا اعطيتم اياها اي** وان كان
في ذلك عمل مشقة **ثم** بفتح المشقة والميم الما القليل الذي لا مادة له لذا فسره الجوهري وغيره
وانظر كيف وصف بقوله قليل الما قال السفاقي مي توكيد قلت لوان قصص على قليل امكن اما معاضا
الي الما فيشكل وذلك لانك لا تقول هذا ما قليل الما فم قال الداودي ان التمد العين فان صح فلا
اشكال **فترمى الناس** بالضاد المعجمة اي ياخذونه قليلا قليلا **فلم يلبس الناس** باسكان اللام البت
الفت وبفتح مضارع لت بالشد يدي **حتى رجوه** اي لم يقوامنه شيئا يقال رجوت البر فبرحت
على صفة واحدة في التعدي والذم **من كتابه** بي الحجة التي يجعل فيها النبل **فاز الجيوش**
يحم وشين معتمدين اي بغور ويرفع **حتى صدروا** اي رجعوا عنه وهو راوذكوفي اسد الغابة

مضارع

في الذي نزل به الحمدية حتى وضع في هاشم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقوال قيل هو البر ابن
عازب وقيل ناحيه من جندب وقيل عباد بن خالد الغفاري **نزل بن ورقا** بضم الموحدة وفتح الدال
المهملة مصغر **وكانوا عنه يصح رسول الله صلى الله عليه وسلم** بفتح العين المهملة وسلون المثناة التحيه
وبالموحدة اي موضع سره واماسته لعنة الثياب التي يوضع فيها المتاع **مداد امياه الحمدية** هـ
المداد بفتح الهاء جمع اعداه بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع لما دونه كالعين والبير وفي الحديث
انما اقطعته الماء **العد المعهود** بضم العين المهملة واخره ذال معجمة جمع غايدي النوق الحديثات الساج
المطائل جمع المظلل وهي التي معها اطفالها فوكت بها في السير وحقت تطفوا قال ابن قتيد يريدها النساء
والصبيان ولكنه استعار ذلك يريد ان هذه القبائل قد احلشت لحرب وسقت اموالها واهلها
معها **قد حتمت الحرب** بكسر الهاء وفتح اصغفهم **ماد دهم مد** اي صالحتهم من معينه وتركتم قتالهم
والفقد جوا اجمع مفتوحة اي استراحوا من جهة القتال **حي سقر وسالفق** اي سبن رقتي هـ
والسالفه ناحية مقدم العنق وقيل صفحة العنق **ولينعدن الله امره** بتشديد الهاء المكسورة
وفتح الدال المعجمة اي لمضين الله امره وليقينه **مات بكسر الهاء** اي اعطني ويقال للثنين هاتين
وللمج هاتين وهاتين وللواحد هاتي قال الخليل اصل هات ات بالهمز من اتي بوتي فقلت الهمة
يار **اي اسفرت اهل عكاظ** اي دعوتهم للقتال نصركم **فلا بلوايا** موحدة ولم تشدد وتخفف
وحامهامة اي تاخر واتقال بل بلوايا بل بلوايا من البلع وهو الذي لا يد واعطه الارطاب
استاصلت اصلكت **احتاج** بتقديم الحيم على الحاء المهملة اي اهلكت **وان لم يكن الاخرى جواب**
الشرط محذوف قال الزركشي والتقدير وان كانت الاخرى كانت الدولة للعدو وكان الظن
عليك وعلى اصحابك قلت هذا التقدير غير مستقيم لما يلزم عليه من اجاد الشرط والحوالان الاخرى
مما انتصارا للعدو وظنهم قبول التقدير الي انه انتصر اعدا وظنوا كانت الدولة لهم وظنوا
وانما الذي ينبغي ان يقدروا فيما يظهر لي وان يكون الاخرى لم ينعكس احتياك ويدل عليه فاني
والله لا اري استوابا من الناس طيفا ان يقدروا ويدعوك **اشوا** بالشين معجمة وبماوحدة اي خلطا
وفي رواية او باشا اي جماعة من قبائل شتي **طعنا** اي حذروا وروى خلفا جمع خليف **امصص بطر**
اللات بي كنه لقولها العرب عند الذم والمشاغمة لمصص بطرامه فاستعار ذلك ابو بكر رضي
الله عنه في اللات لتعظيم اياها وامصص بفتح الصاد الاولى لان اصل ماضيه مصص مثل منس
وكذلك هو مضبوط في رواية اي ذروني رواية الشيخ ابي الحسن بضم قال الداودي انظر
نوح المرأة تالاسناني والذي عند اهل اللغة ان النظر ما اخضع من نوح المرأة اي يقع عند حفاض
فكلا كلة احد لحيته قيل ان ذلك عادة العرب يستعملونها كثيرا واكثر من يستعمل اهل اليمن ويقصدون
في الملاطفة وانما مع المعيرة من ذلك تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان هذا الفعل انما
لنعله الرجل بنظيره وكان صلى الله عليه وسلم لا يمنع من ذلك فالتنا واستالة القلب **اي عذر**
اي يا عذر معدول من عذر غادر **الست اسعي في عذر** اي اسعي لا تبطل من خيانتك اي اسعي
ببذل المال لا رف عني شريانتك والقدرة بالفتح المرأة الواحدة من العذر وبالكسامة لما فعلت

العذر

العذر **اما المال فليست منه شئ** واصل القصة ان المغيرة يخرج مع ندم بن مالك الي الموقن فيصليهم
بحوايز وقصر بالمغيرة لانه ليس من القوم يجلسوا في بعض الطريق يشربون فلما سكروا وناموا قتلهم المغيرة
جميعا واخذوا كان معهم وقدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم فقال له ابو بكر ما فعلت بالليث
الذي كانوا معك قال قتلهم وحتت باسلامهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم للمحسن وليري فيها
راية فقال عليه الصلاة والسلام اما المال فليست منه شئ يريدني حل لانه علم ان امته غضب
وان اموال المشركين وان كانت مفتوحة عند القوم فلا يحل اخذها عند الان فاذا كان الانسان
مصابا لهم فقد امن كل واحد منهما صاحبه فسلك الدماء واخذ الاموال عند ذلك عذر والعذر
بالكفار وغيرهم مخطور فلما بلغ ثقيفا فعل المغيرة تداعوا للقتال ثم اصطخروا ان يحل عنه غزوة
ابن مسعودم المغيرة ثلاث عشرة الفية فهذا هو سب قوله اي عذر **خامة** بضم النون هو ما يصعد
الي الفم من الصدر ومن الراس وهو البضاق العليظ **في ومويه** اي على فضلة الماء التي توضع به ان
ما يجمع من القطرات وما يسيل من الماء الذي يشرع فيه الشربة عند الوضوء **ما حذون** هـ
اليه النظر حذون بضم اوله وكسر الحاء المهملة اي ما يتاملونه ولا يدبون النظر اليه تعظيما
فقال رجل من كنانة دعوني امه قيل هو جليس ابن علقمة قاله الاميرس ما كولا فقال الزبير الحسن
ابن علقمة الحارثي سيد الاحادش هو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد مدته هذا من قوم
يعظمون المدن نابغوها في وجهها **امكر** بضم ميم مسورة فكانت ساكنة فوافقتوه فرار **وهو**
رجل ناجر حتم انه اخبر به لك من طريق الواسي وتحمل ان يكون ظاهرا حاله واراد مساوي انفا
غير الشوك **لما جاسهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم** بشارع الشارحون
الي ان هذا من العقول وكان عليه الصلاة والسلام يحبه النال الحسن وكان يقول حمالا انه
يلقي في روعة قلت هذا امر ظاهرا لكن بقي فيه لطيفة لم يدوها وهي الحكمة في كونه عليه السلام
التي من المتبعين فيه في قوله سهل من امركم وفيه ابدان بان السهولة الواقعة في هذه القضية
ليست عظيمة لمن اي شي اخذ عليه الصلاة والسلام ذلك واطن ان المنير قال ان ذلك ماخوذ
من التصغير الواقع في سهيل نانه تصغيره يقتضي كونه ليس كبيرا واعطيا لمن ثم ادخل من التبعين
اي الي ذلك فقات ذلك من حقي لعدم حضور الجرا الذي في هذا الموضع عندي الان وسهل بفتح
الميم وضم الهاء وبضم الحاء وبضم السين وكسر الهاء مشددة **دعا النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب**
ابنه همناء وهو علي بن ابي طالب كاتقدم مصر **حاصفة** بضم الصاد قال الجوهري اخذت فلانا
مغطه او اصغت عليه ليلهره على النبي **ابو جندل** اسم العاص بن سهل **رسف في قيوده** بضم السين
المهملة اي يمشي فيها مشى المقيد المعتل **لم يعط الدينه** بتشديد اليا صفة لمحذوف اي الحالة الدينية
الحيشة والاصل فيه الهمز لكنه خفف **اي رسول الله** **ولست اغضبه** فيه مدنيه لعمر عا ازاله
ما حصل عند من القلق وانه عليه السلام لم يفعل ذلك براه فقط **فكنا** **فكنا** **فكنا**
لغنى من الحبي والذهاب والسؤال عما الله ورسوله اعلم به **ام سلمة يا نبي الله** **لك**
اخرج ثم لا يكم احد منهم حتى يخرج يدك قال الامام الحرمين في النهاية قيل ما اشارت امرات بصوت

اللام سلمة في هذه القضية **فدع خالك** نصب الفعل عطفًا على الفعل المنسوب قبله والمخالف هو خرا
بني امية الكعبي الخزاعي **فطلق عمر بن عبد العزيز** **كانت له في الشراك** قد ذكر في الرواية التي بعد هذه
تسمية احدهما وبني قريظة بنت ابي امية وبعث الاخرى بالخاء منه حروك الخزاعي ويكنى هذه ام كلثوم
ذكره ابن اسكوال واسمها مليكة لكن في هذه الرواية انه تزوج احدهما معاوية وتزوج الاخرى صفوان
ابن امية وفي ذلك انه تزوج قريظة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم **فما ابو بصير** بفتح الباء الموحدة
اسمه عبدالله **رجل من قريش** بدل من ابي بصير ومعنى قريش انهم بالحلف والافان يقرضني
واطلق الزركشي القول بان هذه الرواية وهم تكون ابي بصير بفتح الباء الموحدة **فارسوا في طلبه**
رجلين وقع في طبقات سعد انه كتب الاحدس بن سريق المعقني حليف بني ربيعة وان هذين
الزهري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا وبعث اليه رجلا من بني عامر بن لؤي وهو حدس
جابر استأجره سكرن لثون وسألا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراد ما يصنع اليهما ما اصطلحا
عليه يوم احدهما ان يراد اليهم من جامعتهم فخرج جيس بن جابر ومعه سويي يقال له لير فقدما
على النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب الاحدس بن سريق واراهن عن عفون ففزع ابو بصير
اليهما فلما كانا بذي الحليفة عدا ابو بصير على جيس بن جابر فقتله بسيفه وهرب لير حتى
قدم المدينة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ورجع ابو بصير فقال وقتل بذي الحليفة يا رسول الله
قد قتل اليهم فخشيت ان يفوتني عن ديني فاستعنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكرجعت فاذهب فقال اني اخاف ان يضل قريشك ورجع الى مكة فاخبر قريشا بما كان من
امر ابي بصير **ولما ه مسعر حارب** بصغة بالمبالغة في العدة والحرب والافتاد لئلا يهاوروي
من اسماء الافعال بمعنى التبع واللام متعانه به ومسعر حارب نصب على التمييز والحال مثل
درة فارساها وقال ابن مالك اصل وبله وي لاهمه محدث الهمة تخفيفا لانه كلام كثير استعمل
وجري مجري المثل ومن العوب من يضم اللام اتباعا للهزة **سيف البحر** بكسر السين المهملة ساحلة
قريبه يضم القاف وفتح الراء التثنية وفي بعض النسخ قد يفتح القاف **واسه حروله**
فتح الجيم قال رجل لكرمه قال الجوهرى بطلق على المكري وعلى المكري ايضا وبني على صيغة
فعل **ماية الواحدة** انت الاسم لانه كلمة قال سيبويه الكلام اسم وفعل وحرف هذا استدرك
بعضهم وهو غير محتاج الى شخص معين فالاجماع قائم على صيغة اطلاق الكلمة على الاسم وعلى ان
الثلاثة من انواعها **من احصاها دخل الجنة** قال الهروي احصاها علما وایمانا وقيل معنى
الاحصا العد طحا حتى يستوفيهما يريد ولا يقتصر على بعضهما ولكن يدعوا الله جميعا ويثني عليه
بها كلها فيستوجب بذلك الموعد عليها من الثواب وقيل معنى احصا الاطاعة والمعنى من اطاع
القيام بحق هذه الاسماء والعلم بمقتضاها وهو ان يعتبر بمعانيها ويلتزم بموجبها فاذا قال لاراق
ويق بالرزق واذا قال الرجيم ويق بالرحمة واذا قال الغفار رجا المغفرة وعيا هذا
الاستان **ان شئت حبست** تشديد الباء الموحدة اي وقعت ويروي حبست بالتحسين اي منعت
غيره من الا اي لا يملك شيئا من رعاها قال الزركشي ونال نصب على التمييز قلت هو خطأ

وانما نصب على انه مفعول ويقال يا ليت المال اي اتخذته **كتاب الوصايا ما حق**
امر مسلم له شي يومى فيه بيت ليلتين الا ووصية مكتوبة عند الظاهر انه دست ارتفع بعد
حذف ان مثل قوله تعالى ومن اياكم البرق ثم الوصية على وجهين احدهما الوصية بالحقوق
اللازمة وذلك واجب وهل الحكم لذلك حتى في السر التي جرت العادة سداسه ورده مع القرب
فيه كلام لبعضهم مال فيه الى ان مثل هذا لا يجب الوصية به على التضييق او الغور مراعاة للصفة
الثاني الوصية بالتطوعات والقربات وذلك مستحب والظاهر حمل الحديث على النوع الاول
والترخص في الميكتين دفعا للرجح قيل وفيه دليل على العمل بالخط لقوله ووصيته مكتوبة عندك
والمخالفة ان يقولون المراد ووصيته مكتوبة بشرطها وياخذون الشروط من خارج قلت من
جملة كون الوصية مكتوبة ان يكتبها الموصي خطه ولا يشهد عليها احدا فتوجد في تركته ويعرف
انها خطه بشهادة عدلين وهذه الصورة قد حكى الباجي فيها انها لا دست بشي منها قد يلبس ولا يعرف
رواه ابن القاسم في المجموعه والعنه ولم يحك شيخنا ابن عرفة فيه شيئا **حسن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم بفتح الخاء المعجمة والمثناة الموحدة والاحبار من قبل المرأة ووجه ادخال حديثه في
باب الوصية ان الصدقة التي ذكرها في قوله وارضا جعلها صدقة وحتم ان يكون علي
ظاهرها وحتم ان يكون موصيها **فلقد احببت** بنون فحاجة فنون مثلثة اي اثنتي عشرة
عند فراق الحياة صلوات الله عليه وسلامه **رحم الله ابن عفر** وقال الدمشقي وقوله ابن عفر
ومم والحفوظ من حوله واعل اليوم فيه اي من بعد ابن ابراهيم وقد ذكره البخاري في الغرائض
من حديث الزهري عن عامر وفيه ولكن الناس سعد بن خوله والزهري اي احفظ من سعد بن
ابراهيم قال شيخنا قاضي لقضاء شيخ الاسلام جلال الدين ذكر الله بالصلوات وابن عفر وهو
سعد بن خوله المذكور في حديث سعيد بن جابر وضع ويدل عليه ان في النسخ يرم الله سعيد بن
عفران على معنى ما تقدم عن بعض الشيوخ معروا الى داود وي ثم قال ويقال على هذا اذا
امكن التاويل فلا يوهوم بخوزان يكون ابو خوله وامه اسمها عفر ويلون لاه اسمان ان كانت خولة
اسم امه وفيه بعد **وانما لي اخته** هذه البنت اسمها عائشة **رجل لا يورث لكل واحد منهما السدس**
قال الزخري في قوله تعالى ولا يورث لكل واحد منهما السدس لكل واحد منهما بدل باعادة
التأمل اذا قال لا يورث السدس اشتركا فيه ولوقال لا يورث الثلث يوم قسمته بينهما للذكر
مثل حظ الانثيين او بالاداء واعتزمه ابن المنير في الانتصاب بان هذا من بدل التي
وهما العين واحق فيعير الكلام والسدس لا يورث لكل واحد منهما مقتضى الاقتصار على المبدل
منه اشتركا في السدس ومقتضى المبدل وان زاد الاول ان زاد كل واحد منهما السدس وهو
يقتضي ان لا يورث المبدل قدر ما يشترطه وفاتقديره ولا يورث الثلث ثم فصله بقوله تعالى
لكل واحد منهما السدس ودل التوفيل على المبدل المحذوف واستقيم على هذا جعله من بدل النعيم
لقولك الدار لثلاثة لم يدر ثلثها ولم يدر ثلثها ولا يستقيم ذلك وانفصل الشيخ سعد الدين لثلاثا في
من هذا الاعتراض بان الحكم المتعلق بالمبني والمجموع قد يقصد تعلقه بالمجموع وقد يقصد تعلقه

بما فرده من بالبدل ان القصد الي الثاني قال وهذا يتدفع ما يقال ان البدل ينبغي ان يكون بحيث
لو اسقط استقام الكلام معني وهما الوكيل والوكيل المستقيم واستقامت اذا فتمت هذا عرفت اعوان الترتيب
الواقع في متن البخاري **باب ادوقف القاضي هو بالالف لغة قليلة والفصحى**
وفي رواية الاصيل في بعض المواضع **باب ادوقف القاضي هو بالالف لغة قليلة والفصحى**
ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الي تبين وايضاح وايضا ان اباطلحة زيد بن سهل بن الاسود
ابن حرام بن عمرو بن زيد بن ماله بن مالك بن البخاري وابي بن كعب بن قيس بن عبيد
بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن البخاري فجمع ابوطلحة وحسان وابي كعب في عمرو بن
مالك بن البخاري وجمع ابوطلحة وحسان في حرام حد ابوهم وبنوا عدي بن عمران مالك يقال لهم
بنو امعالة وبنو معاوية بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو حمة بطنان من بني مالك بن البخاري
فقوله فهو جامع حسان اباطلحة واسما جميلة اسمية مبتدأ منها هو وهو ضمير شان والنعتية
خبره وفي رواية المروزي والهروي وهو جامع بالواو وفي رواية المروزي والهروي وهو جامع
حسان وابوطلحة وابي برقع الجميع وهو صواب ايضا **باب ادوقف القاضي هو بالالف لغة قليلة والفصحى**
عنه رسول الله وبعد **باب ادوقف القاضي هو بالالف لغة قليلة والفصحى**
يا صغية عنه ولذا في يافاطه بنت قلت يريد بالرفع والنصب الضم والفتح او مثله من المناوذة
مبني على الضم وفتح للاتباع او للتركيب على الخلاف وظاهر كلامه ان ضم صغية وفاطه وفتحها
كذلك وان الفتح انما جاء باعتبار الصلة ولذلك قال يا صغية عنه يافاطه بنت وليس كذلك
قطعا انا الوصف بالغة واما الوصف بنت في اتمت لئلا يؤثر في الموصوف سلا جوارا
ولا وجوب الهم جوري كل من صغية وفاطه الضم ووجهه ظاهر والفتح ووجهه ان هاتان
تدرج فيهما ترخيما فتمت مفتوحة هكذا قال ابن مالك وجماعة وقيل اتمت الناس الميم
وحركتها ثم فتحت الميم لان الباء لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وقيل كان الاصل يافاطه ثم رخم فقبل
يافاطه وذهب ابو حيان الي قول في المسئلة ما زلت استحسنه قال في التدريب والذي حكم
على تكليف هذه الاشياء وادعيا الاحكام ما استقر في هذا النوع من بناء المفرد المعرفة على الضم
فما وجد والثاني مثل هذا مفتوحة يطلبوا لذلك وجهه حتى لا ينكسر التانوت الذي يقرر
في المعرفة المفرد ولو ذهب ذاهب الي ان الاسم الذي فيه هاتان التانوت جوز فيه وجهان
احدهما البناء على الضم بخرباطلة كما قالوا يا ضارب زيد ويا ضارب زيد لكان مذهب احسانا ووجهها
قوي لم يحتج الي شيء من هذه النخلات ولم ارا احدا من النحويين ذهب الي هذا وانا اختاره واني
النصب في مثل يافاطة نوع من القياس وذلك ان الموت بالمازع عن المذكور وسرور الباء
منزله حلة اخرى الا ترى انها يسقط في النسب كما يسقط في الميراث ولا يلحق بها الالف فانه
يكون للتانوت ويكون للالحاق والمضاف والمشببه به فوكان عن المفرد فشببه به الموت
بالتانوت كما في الفرعية فجاز نصبه ولما كان شبهها ضعيفا لم يحكم بالنصب بل هو مرجوح والبناء
على الضم اعرف لان شبهه بالمفرد الحالي من التانوت في شبهته بالمضاف لذلك كان منه اكثر

من نصبه في موضع **قصر بني حديد** تحاميلة مصفومة بطن من الانصار وقد تقدم انما في كلام الدنيا
ترافحة بضم الفاء والمد وفتح الفاع اسكان الجيم هي المعة دون تقدم مرض ولا سبب **املت**
نفسا اي ماتت فجاء ونفسا منبسطه بعضهم بالنصب على مفعول ثان اي اقبلها الله نفسها وبالرفع
على انه المفعول الاخر وقاصاحب النهاية املت متعد لواحد فيقسم قائم مقام المفاعل
ويكون انما للنفس اي اخذت نفسها فلتها **واراهما** بضم الهمزة اي اظنها **وكان له يقال مع** بثلاثه
مفتوحة فم ساكنة فعين مجة لذائقه النووي وغيره وحكي المنذري فتح الميم **انما يا كلون**
في بطونهم نارا اي ما حار الي النار فكانه نارا في الحقيقة **باب ادوقف جماعة ارضا**
ولم يبين الحدود نازعه المطلب بان الارض اذا كانت معلومة معينة كبيرها استغنى بذلك عن
معرفة الحدود ولما كان المحرف معينا عند من شهد واما اذا لم يكن معينا فلا بد من التحديد قال
والا خلاف في هذا واجاب ابن المنير فيما اظنه بان البخاري اراد جواز الوقف لهذه الصيغة
واما التحديد فلا معنى لتوقف الصحة ولا يجوز الاستشهاد عليه **فان لي محرا** كذا بالالف وقال
الدسيطي صوابه محرفا وقد مر **باب ادوقف جماعة ارضا ما هو جاز** قال الزركشي
هذا اسم منه عيا ان بني البخاري وقفوا الحايطة مسجدا ولم يسموه قلت لم يسمه البخاري عيا هذا اضلا
واما ساعيا انهم ارادوا رفعه حيث قالوا لا يطلب منه الا الي الله ولم يسم لهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان هذا الذي قصده باطل وانما طلب شراهم منهم ليكون متعبدا ليس لاحد فيه علقه ولا
شبهه منه قاصدا بذلك وجه الله وقد تقدمنا الكلام في شأن هذا الحايطة في باب حرم المدينة
فاخبر عماره وقفه لبيبة بفتح القاف وتخفيفه يقال وقف الدابة وقفها انا وقفنا وقد
صرح في الحديث بان وقفها انما هو تعريضه للبيع لا حياها وابي زيد فعلم بان المهمة وقاوعين
مهمة **لا يسم وروى** مما مر ورثه جازا ولا يقلل قال انا معاشر الانبياء لا نورث **وقال**
للرد ودة من نباته ويروي من نسا به قال الزركشي وهو صواب **فيمرض ولا يضرها** الاولى بكسر
الصاد المعجمة والثانية بفتح **عدي بن ابي** تشديد الدال المهملة ما دلت ايد **مخوصا من ذهب** بخا
معجة وواو مشددة مفتوحة وضاد مهمة اي عليه صفائح من ذهب مثل حوض النخل **سقف ثمة**
مشفة تحية ونصب ثمة ومشفة ثمة فوقيه ورفع ثمة **كتاب الجهاد ابن القيرار**
يعين مهمة مشاة تحية فزاي فالف وقد مر **اي قال الجهاد** وفي حديث اخر في الباب **ولني عمل**
لعد الجهاد قال لا احد قال ابن المنير وجه الجمع بين الحديثين ان يحمل حديث من قال د لني عيا عمل عيا
انه سال عن عمل من النوافل لعد الجهاد فقال له عليه السلام لا احد وبر الوالدين والصلاة لوقته
من الواجبات فلا ينافي كون البر لعد الجهاد وزيد عليه ان لا تعد الجهاد عمل من النوافل **لا احد**
بعد الفتح يريد لمن لم يكن هاجرا قبل فتح مكة بدليل الحديث الاخر فيتم المهاجرين لا شاع بعد قضا الحج
واذا استغفرتم فافروا اي اذا دعيت الي العرف فافروا **عبد بن حماد** بضم مصفومة وحاملة
ابو حصين تحاميلة مفتوحة وضاد مهمة هو عبد بن عامر **لبيبة** اي لعد والشيطان وفي المثل
اسب النصال حتي القرعي اي رحت **في طوله** بكسر الطاء المهمة وفتح الواو جيل شدي به الدابة

وسك ضاحكاً بطرفه ويرسلها ترعي **فكتب حسنة** اي فكتبت له استأجرها حسنة فالضمير راجع
 الى المصد الذي دل عليه لسان فهو مثل اعدوا هو اقرب للتقوي **ولو كان الله للمجاهد** وفي رواية وهو
 يكفل وهو بمعناه **او يرجعه سالما مع اجرا وغنيمة** قيل او بمعنى الواو وقد رواها ابو داود كذلك
 قال ابن ديق العبد وهذا مع ما فيه من الضعف من جهة العربية فيه اشكال من حيث انه اذا كان المعنى
 تقتضي اجتماع الامرين كان ذلك داخل في النقص فيتضي انه لا بد من حصول امرين لهذا المجاهد اذا
 رجع سالما وقد لا يتفق ذلك بان سئل ما حصل من الغنيمة اللهم الا ان يحور في لفظه الرجوع الى
 الاهل ويجعل المعنى في مطلق الحصول لا في الحصول في الرجوع قال الزركشي وقيل وللتنظيم اي فله
 الاجران فانه الغنيمة وان حصلت فلا وهو ضعيف في الصحيح ما من قازيه تغزوا فتصيب
 ويقتم الا تجلو اثلي اجرهم وبقي له الثلث فهذا التصريح بتناقص الاجر حصول الغنيمة قلت انما
 يريد اشكاله اذا كان القابل بالها للتعظيم قد فسر المراد بما ذكره هو من قوله فله الاجران فانه
 الغنيمة الى اخره وانما ان سكت عن هذا التفسير فلا يتجه الاشكال فيجوز ان يكون التقدير
 او يرجعه سالما مع اجر وحده او غنيمة واجر وحده الاجر من الثاني والتنظيم لهذا الاعتبار
 صحيح والاشكال ناقط على انه لو سلم ان القابل بالها للتعظيم صحيح بان المراد هو ما ذكره الزركشي
 لم يرد الاشكال المذكور عليه لاحتمال ان يكون تنكير الاخر لتعظيمه ويراد به الاجر الكامل فيكون
 معني قوله فله الاجران فانه الغنيمة اي فله الاجر المذكور في الحديث وهو الكامل فلا يلزم استنا
 مطلقا الاجر عند قتاله **علي ارجوام** بما وراهم لثنتين **بنت ملحان** بكسر الميم نقل النووي في شرح
 مسلم الاجماع على انها كانت محرمة وانما اختلفوا في حقيقة ذلك هل هي حالته من الرضا والسب
 ورد عليه ذلك وقيل الصواب انه لا محرمته بينهما وقد بين ذلك الحافظ الدمشقي في خزائن
 فيه وانما خلوته لها مع كونها اجنبية فامر جابر ومي من خصا يصح عليه السلام لانه معصوم
 قطعاً **علي راسه** بفتح التاء واسكان النون نقش شعرا الراس يستخرج هو امه **فتح هذا الخبر** مثلية
 فوجد مفتوحين نجيم وسطه او معظه او هو له اقوال **ادع الله ان يجعلني منهم فداها** قال
 ابن المنير مدخله في العقدة ان الدعاء بالشهادة حاصلة ان يدعو الله ان يمكن منه كما في بعض
 بقله فيقول عدد المسلمين ويدخل السرور على قلوب المشركين وقد استشكل اخر الدعاء بالشهادة
 على التواعد او متضاها ان لا يتنهي معصية الله احدا لنفسه ولا لغيره ووجه تحريمه على القواعد
 ان المدعوه تصد انما هو فيل الدرجة الرفيعة المعق للشهادة وانما قتل الكافر المسلم فليس بمقصود
 للداعي وانما هو من ضرورات الوجود لان الله اجري حكمه ان لا يتاثر تلك الدرجة الشهيد فلماذا
 ادخل البخاري هذه الترجمة وعصدها بالاحاديث وانظر هل احد ان يمتني الشهادة لمغيره
 او يدعوا له لها وانهم بعد ذلك ان تعدد الجاهات صحيح في النظر عقلا وشرعا وما يلحق هذا
 بالمشروع باصله الممنوع بوصفه لان الشهادة لا ينفك من معصية في جانب المصلحة وقد تقدم في
 كتاب الايمان شي من هذا المعنى ونقلناه هناك عن العراقي وهو مشهور بين العلماء ووقع في
 مثله في تفسير سورة عمران **فكتب البحر من معوية** ظاهره من امارته وقال الزبير

وقال الزبير بن بكار كان ركوب معاوية البحر في خلافة عثمان قبل سنة ثمان وعشرين **الفردوس** قيل
 هو البستان بلغة الروم وهو معرب **فانه واسط الحية** اي افعلها كقوله تعالى امة وسطا اي خيارا
وفوقه عرش الرحمن قيله الاصيلي بضم القاف اي اعلاه والجرمور على النصب ولم يصحح ابن ديق العبد
 الاصيلي وقال انه وهم عليه قلت وجهه ان فوق من الظروف الملازمة للطرفية فلا يستعمل غير منصوب
 اصلا والضمير المضاف اليه فوق ظاهر التركيب عوده الى الفردوس وقال السفاقي هو راجع
 الى الجنة كلها قلت والتذكير حينئذ باعتبار لون الحية مكانا والافتقار في الظاهر على ذلك ان
 يقال وقوفها **لعده في سبيل الله او روحه** بفتح العين المعجمة من عدوه فله من عدا بعدوا
 بفتح الراء من روحه فله من راح يروح اي لخرجه واحدة في الجهاد من اولها واخره **خير**
من الدنيا وما فيها اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا وما اشتملت عليه والمراد ان السير
 من عمل البر يوجب النعيم او الدائم خير من المتقطع فيدعي ان يغتبط صاحب الغدوة والروحة
 بعدوه ودوحته اكثر مما يغتبط ان لو حصلت له الدنيا بخلافها لغيرها محضا غير محاسب عليه
 غير ان هذا الاشكال صور **ولنصفها** بنون وضاد اي حمارها **ما يسرنا انهم عندنا** اعلمه عليه السلام بما
 ساروا اليه من الكرامة **او قال ما يسرهم انهم عندنا** لتحقيق حرمته ما حصلوا عليه من السعادة العظمى
 والدرجة الرفيعة **وعنه تدرفان** هذا راجع الى تعدد الجهات فسر عليه الصلاة والسلام باعتبار
 ما صاروا اليه من النعيم وبكى باعتبار ما يجعله من مزايم اورحه لمن خلعه من عيال وطفال عرك
 لمراقهم ولا يعرفون مقدار عاقبتهم وما لهم **عن محمد بن يحيى بن حبان** كاهن مملوك معنوخة وبامو حن
العر الاخصر قيل المراد به الاخضر **مع معاوية** اي في خلافة عثمان كما تقدمناه وكانت الغزوة الى
 مدس ومربار **قائلين اي راجعين فقرب اليه دابة لتزكيا فصرفت فأت فيه دلالة على ان**
 من مات في طريق الجهاد من غير مباشرة للمقاتلة له من الاجر مثل ما للباشرة والنساكن اذا عتقوا
 سعد الماوية ابن الكلي وبصعن للحش طعامهم وما يصليهم **عنت النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من**
بنو اسرائيل بضم السين قال الدمشقي هذا وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا السبعين اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **فكأنهم ان بلغوا اقواما ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعداي**
 نسخ لفظه فاسقط من التلاوة وقال الداودي يريد سكت عن ذكره لتقدم هذه الايات
 بمعنى الرواية وليس النسخ بمعنى التبدل لان الخبر لا يدخله نسخ قلت الكلام في نسخ الخبر والاختلاف
 فيه مقرر في اصول الفقه قال بعض المتأخرين والحق في المسئلة ما ذكره القاضي في مختصر التقريب
 من بناء المسئلة على ان النسخ بيان ارفع فن قال بالاول جوز ذلك فقال اذا اخبر الله سبحانه
 عن نبوت سريرة فيخبر بعد ها فيقول اردت بيوها باختيارى الاول الى هذا الوقت ولم
 اردوا الا ذلك فهذا لا يثبت في الجلف واما من قال بالثاني كالتأخي فلا يجوز ذلك كيف
 ونسخ الخبر جميعا سيتلزم الكذب ثم نبوت نسخ تلاوة ما هو من القرآن نسكك الهندي عليه بانه
 يتوقف على كونه من القرآن وكونه من القرآن لا يثبت بخبر الواحد واجاب بان القرآن المثلث
 بين الدمن هو الذي لا بد في نقله من التواتر واما المنسوخ فلا سلم انه بدت بخبر الواحد سلمنا

واجاب بان القرآن المثلث بين الذين هو الذي لابد في نقله من التواتر وانما المنسوخ فلا يسل
انه ثبت بخبر الواحد سلما لكن الشيء قد ثبت ضمنا بالثبوت به استقلا لا كما قال بعض الاصوليين
اذا قال الخبر الصحيح في احد الخبرين المتواترين انه كان قبل الاخر قبل وازمنه نسخ المتأخر فان لم يقبل
قوله في نسخ المعلوم واعتزل القاضي تاج الدين السبكي كلام الحواشي انما الاول فان لا يعقل كونه
منسوخا حتى يعقل كونه قبل ذلك من القرآن وكونه من القرآن لا يثبت بخبر الواحد وقوله لا نسلم
ان القرآن منسوخ لا يثبت بخبر الواحد قلنا لان نسخ لا يكون الا بعد ثبوت كونه من القرآن ثم يرد
النسخ بعد ذلك متأخرا في الزمان فيصدق اثبات القرآن غير منسوخ بخبر الواحد ثم اثبات نسخه
بخبر الواحد فغنيما نحن فيه لم يتعارض دليلنا وفيما يستشهد به تعارض دليلنا فلذلك رجحنا
موضع التعارض مرجح وهو قول الصحابي هذا متقدم وانما الذي يظهر في الجواب عن هذا
السؤال ان ما يتأخر هذا ليس زمان النسخ وفي زمان النسخ لم يقع نسخ خبر الواحد ثم هنا قرع
قال الامدي هل يجوز بعد نسخ تلاوة الآية ان يقرأ المحدث وتلوها الحث ترد في الاصول
والاشبه المنع من ذلك وكلام السبكي يقتضي خلاف ذلك قال هذا المذكور ليس عليه رونق العجز
ويقال انه لم ينزل هذا النظر ولكن ينظم معجز كنظم القرآن فان قيل انه خبر فلا ينسخ منه
الخبر وانما نسخ منه الحكم فان حكم القرآن يتلى في الصلاة وان لا يمس الا الظاهر وان يكت بين
الذاتين وان يكون بعلمه فرض كفاية فكل ما ينسخ رقت منه هذه الاحكام وان بقي محفوظا
فهو منسوخ فان تضمن حكما جازان بقي ذلك الحكم معمول به وانكرت ذلك المعتزلة وان تضمن
حكما جازان بقي ذلك الحكم خبرا في ذلك الخبر مصدقا به واحكام التلاوة منه منسوخة هكذا
في الروض الا ان خبره معوية **قال هرات الاصبع وميت وفي سبيل الله ما لقيت** هذا ما
يتعلق به المحدثون في الطعن فقالوا هذا شعر نطق به القرآن يشهد بخلافه واجاب القاضي
بان الوزن في هذا الكلام غير مقصود فليس يشعروا ذلك غير متنع على احد من العامة والباعة
ان يقع له كلام موزون ولا يعدون بذلك شعرا مثل قولهم استغنى في الموزنايا غلام واسوج
المعل وجيني بالطعام وقولهم من اشترى لي انف باد نخابه وساق من ذلك اشياء ثم قال والرجز
غير شعرا قال ابن المنير رقت على كلام القاضي في هذا الفصل من كتاب الاستصار ولما استحسن
استشاده بالعامه ولا ذكر للفظ الباعة ولا حاجة عند العلماء بكلام العرب الى هذا فان العرب
لا بعد الشعر بيتا واحدا بل اقله بيتان وهذا ما جرى على لسانه عليه السلام قط وانما هذا الرجز
فالصحيح انه بيت واحد ثم الرجز على الخصوص قريب من التثنية قيل فيه انه ليس بشعر وشروط
الشعر ان يشعر به قائله ويقصد ويدل على ان الرجز سوا وقرب منه ان البيت الواحد من غير
كان لا يسم على لسانه عليه السلام لانه شعر يسم الله على لسانه كقوله حكى قول العباس بن مرداس اب
التايل اجعل نهي وهب العبيد بين عيني ولا فرج فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله حقا قلت
بين اول كلامه واحزه بدافع وذلك انه قد راى ان البيت الواحد ليس بشعر وقد راى ان البيت
الواحد من غير الرجز شعر ولذلك لم يسم على لسانه عليه الصلاة والسلام ثم ادعاه ان ما في الحديث

بيت واحد من الرجز على الصحيح لا يقوم عليه دليل لجواز كونه مدح من مسطور السريع والمخلص
ما اشار اليه من ان القصد الى الوزن معتبرا في كون الكلام شعرا ولا نسلم وجوده فيما في الحديث
سواء كان بيتا او بيتين ثم تقريرهم الشعر بان الكلام الموزون بوزن مقصود عزى منطبق على
البيت واحد وعليه مع غيره **لا يكلم** بضم اوله وفتح ثلثه سبي للمعقول اي لا يكلم يخرج **والله اعلم**
بمن لا يكلم في سبيل الله فيه اشارة انه ليس كل من الجرح في الغزو يكون هذا حاله عند الله حتى يصح
بنته وليعلم الله من قلبه انه خرج مخلصا لوجه الله تعالى لا يشوب ذلك شيء **اللون لون الدم والريح**
ريح المسك اخذ منه ان الشيء اذا حال عن حاله الى غير حاله كان الحكم لما انتقل اليه كالما عجل غير نجاسته
فيغير احد اوصافه وعورض بان المراد بالخير النداد المخرج باشر حرجه كالنداد المنضج
بالمسك راحته وهذا الايشبه الاحكام الشرعية وما احسن قول ابن نباته مقتبس من هذا
الحديث **لا ينكر الكاسرا حفاة** وروا اشهد الصابر المغرور **فالتريح** المسك في حله كما تري
واللون لون الدم **باب قول الله عز وجل قل هل ترهبون بئنا الا احدي الحسين والحسين**
سبحان جعل ابن بطل وجه تعلق حديث ابن عباس والحرب سجال بالاية المذكورة القام صدقة له
وهو مبين لها ان الحرب اذا كانت سجالا فهي احدي الحسينين لانها ان كانت علينا كانت الشهادة
وبني البر الحسينيين وان كانت لنا فالغنيمة وبني اصغرهما فالحدث مطابق قال ابن المنير والتحقيق
ان البخاري ساق الحديث الا لقوله فيه ولذلك الرسل يتلى ثم يكون لهوا لقافية فبهذا
تتحقق انهم على احدي الحسينين ان انتصر وانهم العاجلة والقافية وان انتصر عدوهم فللرسل
القافية وبني خيرة من العاجلة واحسن نفي تمام حديث هرقل بطهر المطابقة بل تحصل المطابقة
من مجرد قوله الحرب سجال لان المراد لنا تارة وهرة تارة فان كانت شهادة فالدولة للعدو وان
كانت عسمة فالدولة للمسلمين لان القرآن الدولة اذا كانت للمسلمين لم يكن للعدو وما يحيرهم
وان كانت الدولة للعدو وكان للمسلمين ما يحيرهم وهو فصل الشهادة **فلما كان يوم احد** في
اليوم عا انه فاعلم مكان التامة **واكتشف المسلمون** اي انهزموا قال جواب لما اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هو لا يعني اصحابه وارا اليك مما صنع هو لا يعني اصحابه وارا اليك مما صنع هو لا يعني
المشركين هذا البلغ كلام وافصح حيث قال في حق المسلمين اعتذر اليك وقال في حق المشركين ابرأ
فما اعتذر عن الاوليا ويبرأ عن الاعداد انهم رضى الامرين جميعا لكنهما متقاربان قاله ابن المنير
باب عمل صالح قبل القتال يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال ابن المنير
المطابقة بين الترجمة وما بعد ها ظاهرا في هذه الآية لكن وجهها على الجملة ان الله غاب من
قال انه يفعل الخير ولم يفعل ثم اعقب ذلك بقوله تعالى ان الله يحب الذين يقولون في سبيله
مما فاشي على من وفي وثبت ثم قاتل والله اعلم وانكر الله على من قدم على القتال قول غير رضى
لانه قد كشف لعب انه اخلت مفهومه ان الناصر في الصدق فالعلم الصحيح على الوفا وذلك
من اصل الاعمال انتهى ليس كلامه في هذا بالقوي **ان ام الربيع** بتشديد المشاة التحية **بنت الربيع**
وبني حارثة بن سراقة المعروف ان ام حارثة بن سراقة هي الربيع بنت النضر بن صمم فبي

عنه ان ابن مالك لان مالكا وانشا والربيع اولاد النصر من مصمم قاله ابن الاثير وغيره وقد
 اخرج الترمذي الحديث من طريق قتادة عن ابن الربيع بنت النصر انت النبي صلى الله عليه
 وسلم وكان ابنه حارثه اصيب يوم بدر بالحديد وهذا قد انفرد البخاري به من روايته سان
 عن قتادة **اصابه سهم** اي لا يعرف راميها يقال بفتح الراء واسكانا وبالاصافه على الصفة
 لسمه وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالصافه اذا رماه فاصاب غيره **فان**
كان في الحية صرقت قال ابن المنير وانما صرقت فيه لان العدو لم يقتله قصدا وكانا تمت ان
 الشهيد هو الذي يقتل قصدا الا انه الاغلب فنزلت الكلام على الغالب حتى بين لها السك
 العموم **جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا نبي الله** هذا الرجل فاجاز عن سليم
 ابن عامر قال سمعت اخي بن ضمير الباهلي يقول وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
 عن الرجل اعزوا ويلتمس الاجر والذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شيء له ان الله تبارك
 وتعالى لا ينزل من العمل الا ما كان خالصا وما ابتغي به وجهه وفي خزين ابن الحديد عن معاذ
 ابن جبل انه قال يا رسول الله كل بني سلة يقتل منهم من يقتل رياء ومنهم من يقتل حليقة
 ومنهم من يقتل احتسابا فقال كل هذه الخصال من يقتل عليها واصل امره ان يكون كلمة الله
 العليا فقل هو شهيد فيستغاد من هذا الحديث ان القاتل معاد وفيه فائدة اخرى وهي
 نعم ابن سلة ولكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب **باب من امرت قدماء في**
سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة الاية ووجه المطابقة منها وبين الترجمة
 باحزالية عند قوله ولا يطئون موطيا لغيظ الكفار فاقام مخطواتهم وان لم يلقوا اتا لا
 يزيد بن ابي مرزم بالمشاة الحثية والزاي روي البخاري هذا الحديث الواحد وفي الجملة
فامسأ وهو واخوه في حايط قال الدمشقي لم يكن لابي سعيد الحذري اخ بالسب سوي ثنا
 ابن النعمان الطغزي فانه كان اخاه لاهمه ومات ومات قتاده في عمده عمر وكان عمري سعيد
 حين بدى محمد نحو عشرين **سنة لسنة** بفتح اللام وكسر الموحدة قال الزركشي بكسر اللام
 واسكان الباء **عاز عاز** ترجم له **باب الفصل بعد الحرب والغيار** قال ابن المنير انما نوب
 عليه ليدل يوهو كراهته قبل الغيار لانه من جعل الاثار كانه بعضهم سمح ما الوضوء بالنديل
 بنين جوازه بالعلم المذكور **وقد عصب راسه الغيار** تخفيف الضاد المهملة اي احاط به كالعصا
 محيط بالراس ومنه سميت قرابة الرجل لابي عصبه **باب قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين**
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الاية وساق في هذا الباب ما رواه عن جابر بن عبد الله
اصطحب ناس من الخيول يوم احد ثم قتلوا شهدا قال المهلب يعني والخيول بطونهم وانما كان هذا قبيل نزول
 تحريمها فلم يمنعهم ما كان في علم الله من تحريمها ولا لولا في بطونهم من حكم الشهادة وفصلها كان المخير
 انما يلزم بالني وما كان قبل النهي فهو معفو عنه قال ابن المنير ان اراد بمعفو عنه غير مخاطب به
 فصيح وان اراد ان هناك دنيا او شبهة دب فعفي عنه فيغير صحيح اذ الحكم قبل ورود الشرع
 وانما مطابقة الترجمة لحديث جابر فخر جدا الا ان يكون مراده التنبيه على ان الخيول التي شربوا

لم يعرفهم لان الله تعالى بنى عليهم بعد موتهم ورفع عنهم الحزن والحزن وما ذاك الا ان الخيول كانت يومئذ مباحة
 ولا يتعلق التكليف بفعل الممكن باعتبار ما في علم الله تعالى حتى بلغه رسوله فلت لم يحصل النفس على شفا
 من مطابقة الحديث للترجمة لان هؤلاء الذين اصطحروا ما نوا وبي في بطونهم لم يفعلوا ما يتوقع عقاب
 ولا عقاب من ورة انها كانت مباحة حينئذ فهي كغيرها من مباحات صدرت منهم في ذلك اليوم
 لما الحكمة في تخصيص هذا المباح بالذكر ومن غيره **لمسكي ولا يسكي** هذا شك من الراوي هل قال
 لغيره لم تسكي اي لم يسكي في الاثام لو كان مخاطبا لها لقال لم تسكن او لها ها عن الجاهل لقال لها لا
 تسكي **باب الحنة تحت بارقة السيوف** لمعها ماخوذ من البريق ولان السكن تحت الابارقة
 والبريق السيوف ودخلت الحنا مواعين البيا قال ابن المنير ولم يذكر البخاري في الحديث ما يوافق لفظ
 الترجمة وكأنه اشار لها الى حديث ليس على شرطه واستنبط معناه بما هو على شرطه فانه اذا انت لها
 طلال بنت لها بارقة ولعنان وهذا معنى كلامه وذكر الزركشي على العادة غير معرو **فقال صاحب**
قل ان شاء الله فلم يحل منهن الامراء واحق جات بشي رجل قال المهلب في الحديث حض على طلب الولد
 بدنه الجهاد في سبيل الله وقد يكون الولد يخالف ما اهله فيكون كافرا ولكن قد تم له الاجرة
 وعمله وقيل ان المستثنى مسنة الله خير بان يعطي امته وفيه ان الاستثناء يدلون باثر
 القول وان كان فيه سكوت سيرة لم ينقطع به دون ممكن جال بين الاستثناء والتعقيب قال ابن
 المنير مذهب مالك الاستثناء متى انفصل من الكلام بغير سعال ونحوه لم يعد وان قل من
 المسكوت والاتصال عندنا شرط ومحل حديث سليمان عليه الصلاة والسلام ان صاحبه قال له
 قبل ان يتم كلامه قل ان شاء الله حيث لو استثنى لا تصل استثناء فليس فيه نقص لمذهب مالك
 قلت هذا خلاف ظاهر الحديث وذلك ان نص المتن قال سليمان بن داود لاطوف من الليلة على امية
 امرأة اوتيت وتسعين كلن بالى فمارس بجاهد في سبيل الله فقال صاحبه ان شاء الله فلم يقل الى اخره
 فظاهر الحديث او صرحه في ان اشارة الملك بقوله ان شاء الله كانت بعد تمام كلام سليمان عليه
 السلام لعطفه الجملة الفعلية المتعلقة بالملك بالغا المتضمنة للتعقيب على الجملة الفعلية تبيانها
 المتعلقة بسليمان ثم قال ابن المنير لا يقال الاستثناء المشروط اتصاله هو الرفع للتمييز والما الاستثناء
 المعروض في هذا الكلام هو استثناء التبرك ولا يحل اليمين لانا نقول اشراط الاتصال تضمنية
 لفظية يستوي فيها انواع الاستثناء ان قلت ظاهرها ان من سى الاستثناء بالمشية المقصود لها
 التبرك ثم استدرك عن قرب لا يحتمل له فصل التبرك لغوات شرطه وهو الاتصال وفيه نظر ثم
 قال وقوله ان ثواب من ينوي الولد بكل مجرد نيته وفيه نظر فليس ثواب من ولد له ولد له
 عاير في نية الاب ناسا الله من الاعوام ودفع ويقع كتراب من خراج ولله كافرا او زنا او متها وناوان
 كان ابوه نوي غير ذلك وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قلت ليس في كلام المهلب ما يقيضي ورود
 البعض بما قاله وذلك لانه قال من طلب الولد منه الجهاد يعني وعمل ما يكون غير الولد من
 وقاع اهله فقدم الاجر مسنة وعمله اي على نيته وعمله موافق نفسه وهذا امر لا نزاع فيه ولا لاله
 فيه ثبوت اجر ما كان يتصوره فهو من جهاد وله وان لم يقع ولا ينبغي ان عمل الولد غير عمل الاب فكيف

عليه

يحل له ثواب من غير عمله الذي لم يقع في الوجود هذا اما لا يسيل اليه هنا اصلا ثم شاب على بيته و
في تحصيل الولد هذا القصد الجليل وهو مراده بقوله عليه السلام كما قد مناه فنامله **مقولة** بين مفتوحة
تقاف سادته فناملام مفتوحة من زمان نقوله **من حسن** جامه مة مصنومة وسوين بينهما
تصغير وكان ذلك في سنة ثمان **فعلت الاعراب** نقال علق لذا مثل طفق **محطفت** بكسر الظا المهملة
لو كان في عدد هذه العصابة نصب على التمييز ولي خبر كان وجوز فيه ان يكون منصوبا على انه
خبر كان والعصاة بكسر العين المهملة وبضاد مبعثة وهما اصلية بعد الالف وهي شجر كثير الشوك
واحدة عصاة ثمانية وقيل عصاهه وقيل عصمة ثم **لاحدري خيلا ولا كدوبا ولا حيانا**
اي لاحدري واحل ولا ذالذب ولا ذاحين فالمراد في الوصف من اصله لا في المبالغة التي
تدل عليها قال ابن المنير في جملة عليه السلام بين هذه الصفات لطيفة وذلك لا يمتلأ منه
ولذا اصدادها الصدق والكرم والشجاعة واصل المعنى هنا الشجاعة واتق من نفسه بالخلف من
كسبه سعة فبالضو لا محل ولا سهل عليه العطا لا يلذب بالخلف في الوعد لان الخلف انما يشتمل
الغل وقوله لو كان في مثل هذه العصابة بضم بطريق لا ولي لانه اذا سمع بحال نفسه فلا يحسب
عنا بسمهم عليهم اولى استعمال الناس بكرم الكرم انما يكون بعد العطا وليس المراد هنا تتم الدلالة
على تراخي العلم عن العطا عن كرم فقد يكون عطا بلا كرم كعطا الجبل ويخوذ لك **الي اعوذ بك من**
الغنى هو ذهاب القدرة **والكسل** هو التقود عن الشيء مع القدرة عليه **والخين** هو الخور من
تعاطي الحرب وخوها خونا في المجهة قال ابن المنير وفيه دليل على ان العراير قد تبدل من
خير الى شر ومن شر الى خير ولولا ذلك لما صح لعمود الجبان من الخين بضمه في فضل الله **سوايا متفرقة**
وقع في رواية القاسبي ثباتا بالالف قال الزركشي ولا وجه له لانه جمع مؤنث سالم كهنات قلت
مذهب الكوفيين جواز اعراجه في حالة النصب بالفتح مطلقا وجوزه ثور في حذف اللام
ويحذف من الراءن يكون لهذا الراوية وجه ومن ذا الذي اوجب اتباع المذهب البصري
والعالم المذهب الكوفي حتى يقال بان هذه الرواية لا وجه لها **واذا استغفرتم فانظروا حالكم**
المهل وجوب التغير على ما اذا كان الاستغفار بعد وغالب واما ما عداه فستة مؤكدة
والمنصوص في كتب اصحابنا ان الجهاد يتعين على من نزل بهم عدو وفيهم قوة عليهم فان ضعفوا
بعين علي من يلهم وهم جراحي يكتفوا وانه يتعين ايضا على من عينه الامام مطلقا ولا معنى
الاوجوب المفروض عينا وقولا للمهل مخالف هذا فتأمل **ما د** **الكافر يقتل المسلم**
ثم يسلم فليس بعد ويقتل يريد ان القاتل الاول كان كافرا وتوخته اسلامه والمراد الحزبي
الله الي رحلين اي تلتهاها بالفضل واستحسن بقدم هذا الحديث على حديث ابي هريرة الا ان
لما استغفره اذا تاملت حديثه ثم **توب الله عز وجل على القاتل فيستشهد** امدى ابن المنير الحكمة
الباعثة له على عدو ولان يقول في الترجمة فيستشهد مع انها التي في الحديث الي قوله فيسدد
نقال صغ ذلك لتبينه على ان الشاهد احدي وجوه التشديد وان كل تشديد كذلك وان
كانت الشاهدة افضل لكن وحول الحجة مشترك بين الشهيد المسدد بالشهادة وبين المسدد بغير

الشهادة

الشهادة والاسلام بحمد تشديد كاف في وجول الجنة فجعل البخاري هذا الكلام في الترجمة بمعنى
الحديث وانما لانه لو هو من يتوهم ان هذا خاص من استشهد **فقتله رسول الله اسما في قتال**
لي بعض بني سعيد بن العاص له القاتل هو امان بن سعيد بن العاص قاله النووي
في مسماته بغير الخطيب **قال ابو هريرة** **هذه قاتل من قاتل** يقاين مفتوحين واسم النعمان
رجل مسلم قتله امان بن خالد كرهه وكان اسلام امان بن الحديبية وخيبر وهو الذي اجاز عثمان
يوم الحديبية حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الي مكة قال ابو العزج لا ادري من يعني بان
قوله الا ان النعمان بن مالك بن ثعلبة الانصاري وعلية هو قاتل كان يقول للحايف قاتل حيث
سيت فالك امن وقتل النعمان يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان بن امية وقيل من القوافل
العباس بن عباد فله صفوان ايضا **واجبا** اصله واجبي فابدت كسرة الباء فتحه والياء الفا
فاني يا اسعي وتاخرنا وفيه شاهد على استعمال واحرف نداء في غير هذا كما يقوله المبرد **لو بر**
باسكارا اباد وسته شبه السور والجمع وبار وجزوي بفتح الباء من وبر الابل يعني الاول شبه
في قدومه بوسر تدلي من موضع وعيا الثاني شبه في حقارة شانه بالوبر الذي لا خطب له
فيه **بهدي** اي اعذر وقد روي لذلك وسروي بالكل بمعنى واحد من **تقدم ضان**
اي من طرف جل وضان اسم جبل في ارض دوس وتقدم بفتح القاف بفتح به وخو لا ذرو صبطه
الاصيلي بضم القاف قال ابن بطال يحتمل ان يكون جمع قادم مثل رالك وركوع وساجد وسجود
ويكون المعنى تدلي عليا من ساكني ضان ويحتمل ان يكون مصدرا وصف به وفي الكلام حذف
اي من ذوي قدم ويحتمل ان يكون معناه تدلي عليا من مكان قدوم وقال ابو عبيد رواه
الناس عن البخاري ضان بالنون الالهة اني فانه رواه من قدوم ضال باللام وهو الصواب ان
شاه الله تعالى واتصال السدر البري قال ابن بطال وانما سكت ابو هريرة عن امان بن قاتل هذا لانه
لم يرهم بشي يعقص ويته انما نقضه ثقله العشرة او بضعف الميتة **سعي** اي تعب على بفتح العين
المهملة من سعي **الرمه** **الله على يدي** بتشديد الياء تنبيه بدلني انه كان اكرام ذلك المسلم بالشهادة
على يديه فانه هو الذي قتله **ولم يفتي على يديه** يعني لم يقدروا على قتله اياي كافر **الاود**
اسم له اولهم فيه حذف الهمزة اذا اصل ادري اسم له وقد رواه ابو داود وقال ولم
يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** **الشهادة سبع سوي القتل** ساق فيه حديث
ابي هريرة الشهيد احسن المطعون والمبطون والعزيق وصاحب الهدم والشهيد في
سبيل الله وقد اشكل على ابن بطال مطابقة الترجمة للحديث فقال هذا دليل ان البخاري عيا
ولم يذهب كتابه وكان اراد ان يدخل في الترجمة حديث مالك وفيه ان الشاهد اسبعة سوي
القتل في سبيل الله قال ابن المنير ويحتمل عندي ان البخاري اراد التنبيه على ان الشهادة لا تنضم
في القتل لها اسباب اخرى وتلك الاسباب ايضا اختلفت الاحاديث في عددها ففي بعض خمسة
وهو الذي صح عند البخاري ووافق شرطه وفي بعض سبعة ولم يوافق شرطه فتنبه عليه في
الترجمة انما بان الوارد في عددها من الحجة والسبعة ليس على معنى التحديد الذي لا يزيد

ولا ينقص بل هو اخبار عن خصوص فيما ذكره والله اعلم بحصنها قال الزركشي قال لا سيما على التر
مخالفة للحدث قلت بل اشير بالترجمة الى ان الحديث قد ورد لكنه ليس على شرطه هذا ان صبه
وهو كما رايت عين كلام ابن المنير نسبة الى نفسه من **قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين**
غير اولي الضر صدر الحديث سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الفجاء فكيف فكيف اني ام مكتوم صراخه فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضر فقال ابن المنير له كرر الراوي الالية وهل اقتصر على
غير اولي الضر واجاب بان الاستئذان والنعت قلت هذا فصل اول في الضر ذكر محمودا عما قبله
لان المراد حكاية الرايد على ما نزل اوله فيقتصر عليه لانه الذي يتعلق به الفرض ولهذا قال
في الطريق الثانية عن زيد في ذكر هذه القصة فانزل الله تعالى غير اولي الضر فاذ التتدريه
عن زيد بن ثابت مع كونه لم يصل الاستئذان والنعت والحق ان كلا الاسمين سابق ثم استئذان اولي الضر
فيهم التسوية بين القاعدين للعدو وبين المجاهدين اذا حكم المتقدم عدم الاستئذان فلم يثبت
الاستئذان استثنى ضرورة انه لا واسطة بين الاستئذان وعدمه **اللهم ان العيش عيش الاخرة**
قال الدارودي انما قال ابن رواحه لا هذا العيش عيش الاخرة فاتي به بعض الرواة على المعنى
وانما سئل هكذا قلت هذا توهم للرواة من غير داع اليه فلا يمتنع ان يكون ابن رواحه
قال اللهم بالث ولا م على حجة الحرم وهو الزيادة على اول البيت حرفا فصاعدا الى اربعة
نكدة اعيازل النصف الثاني حرفا واثنين على الصحيح هذا امر لا تراعى فيه بين العروصتين
ولم يقل احد منهم باستنائه وان لم يستحسوه وقال احد ان الحرم يقتضي الغاما هو فيه على
ان يعد شعرا ثم الزيادة لا يعتد بها في الوزن ويكون ابتداء والنظم ما بعده فكذا ما نحن
فيه **على متونهم** جمع من وهو ما يكشف الصلب من العصب والهم **على الجهاد ما يقينا** قال الزركشي
مذا هو الصواب وفي نسخة على الاسلام وليس موزون قلت لكن كونه غير موزون لا يعد خطا
فلم يجوز ان يكون هذا الكلام تبرا مسجعا وان وقع بوضعه موزونا ومن ذا الذي نقل البنا انهم
ذروا هذه القطعة على انها كلام موزون حيث اذا روي احد فيها شيئا لا يدخل في الوزن
لام او تا الله لولا ان ما اهتمت بنا قلت هذا عجيب فان النبي صلى الله عليه وسلم هو الممثل لهذا
الكلام والوزن لا يجري على لسانه الشريف غالبا **الاولى قد بلغوا علينا** هكذا روي انه
عليه السلام مثله وليس بمنزلة على هذه الصورة فيحمل ان يكون ناظم هذا الكلام اولانا
ان الاولى لم بلغوا علينا ويروي ايضا ان الاعادي قد بلغوا علينا ولا سرون الازيادة
م او قد ان كانت الرواية بسكين يا الاعادي وان كانت بتحريك وهو الظاهر فالوزن
مستقيم بدون تقدير والجزء الثاني دخله الرخاف المسمى بالحلل باللام وهو عندهم مستعمل
في الجملة وليس وجوده بالذي يقتضي انكسار الوزن **من اتقى زوجين** اراد ان يسمع
المنفق ما ينفعه من دينار او درهم او سلاح او غيره قال الدارودي يقع الزوج على الواحد
والاثنين وهو هنا على الواحد **اي قل** بضم اللام واسكان اي فلان وقد اختلف هو ترجم فلان او

والجمهور على انه ليس ترجمنا له قاله الزركشي لانه لا يقال الا بسكون اللام قلت لم يذكر القاضي
غير انهم فانه قال هو ترجم فلان على لغة يا حمار قال سيبويه ليست ترجمنا وانما هي صيغة
من جملة اني النداء وقد جات في غير النداء ولهذا قال في لغة امسك فلان فلان قل والقائلون بانه
ترجم فلان يقولون حذف النون للترجم والالف لسلوها وبقي اللام وبضم على المذهبين
المعروفين وقد علمت ان القاضي لم يضبطه الا بالضم **وان الذي اتوى عليه** سوي مقصود
اي لا بأس عليه هذه الرواية قال ابن فارس مد ايضا المعنى ان هذا الرجل لا بأس عليه
ان ترك بابا ويدخل من اخر **باب قصد من جازيا او حلفه** حلفه تخفيف اللام اي
اقام بعده فيهم وقام منه بما كان يفعل لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم يريد على
سبيل العادة والكسرة والا فقد دخل احدا ام حرام ثم قيل المعنى بيتا من بيوت النساء الا
ليس محرم الى ارحمها قل **اوحا معي** هو حرام من ملجان والمراد بالمعينة الصعبة اللاتقة اي
قيل مع صحتي وفي نصري فانه انما قيل سر معاوية ولم يحضرها النبي صلى الله عليه وسلم وقد
ظهرت مناسبة هذا الحديث للترجمة من حيث انه عليه السلام حلف اخاه في اهله غير
بعد وفاته وحسن العهد من الايمان وكفي خبر الخاطر والتودد خير الاسماء من سيد الخلق
صلوات الله عليه وسلامه **سما عودتم اقرانكم** واي زيد عودتم اقرانكم من تكم اتياءكم
وتكلم حتى اتخذتم الغزاة عادة للنجاة وطلب الراحة من محالة الا قران **ان لكل بني حوايا**
اي ناهل قال الزجاج ينصرف لانه منصوب منسوب الى حواير وليس لحاوي ولراي لان واحل عتي
ولرسى والله اعلم **باب سفر الاثنين** اي سفر الاثنين دون ثالث ولم يرد يوم الاثنين
كما توم بعضهم فالحديث انما فيه سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين **باب الجهاد ماض**
مع البر والفاجر لذي رواية اي ذروي رواية غيره على البر والفاجر فعلى الاول يجب
مع الامام العدل وغيره وعلى الثاني يجب على كل احد قتل واستنبط البخاري الترجمة من قوله
الي يوم القيامة وجعل ابن المنير وجه الاستنباط انه عليه الصلاة والسلام لم يجعل الخير
معقودا بالجيل اي على اي حالة كان الامر والخير مطلوب ايضا كان ينبغي ان يطلب الخير في
الجيل وان كان الامير جارا بالجيل معقود بنواصيها الخير الي يوم القيامة **الاجر والمغيم**
مورد لان من الخير او خير مبتداهم و ف اي هو الاجر والمغيم **من احتبس** فرسا يعني به الوقف
فرس يقال له الخفيف بضم اللام وفتح الحاء المهملة على التصغير وبقي اللام ولسر الحاء بوزن
رغيف لذا ضبطه القاضي بالوجهين وذكر الثاني الهروي وقال سمي بذلك الطول ذنبه
فعيل بمعنى فاعل فانه يلحف الارض بذنبه قال البخاري وقال بعضهم الخفيف يعني بالحاء
المجفة قيل ولا وجه له والمعروف الاول قال صاحب مراة الزمان هو بلام مصمومة
وخالفه ائمة البخاري وكذا حكاها ابن سعيد عن الواقدي وقال اهده له سعد ابن البراء
وعلى البلاد روي انه الخفيف بتقد الحاء وقيل الصف بنون **على حمار يقال له عفر** بالعين المهملة
على المشهور وذكر القاضي في المشارق انه بالعين المعجمة واكرهه عليه قال صاحب المطالع لا

هذا ولا رايته وقال ابن حية ولا رواه احد الا بالمملكة وهو تصغير ترجم كسويد في الاسود
اما السوم في ثلاثة السوم بالهمز وحذف ميمه واني وان كان ما نكرة ويخاف فاقبته في
 هذه الثلاثة وتخصيصه لانه لما اقبل يذهب العرب في الظن قال فان كان لاحد دارا يكره
 سكاها او امرأة يكرهها او فرس يكره ارتباطها فليقارن وقيل قد يكون السوم هنا على المعنوم
 من معنى الظن لكن بمعنى قلة الموافقة وسوا الطبايع كما في الحديث من سعادة ابن ادم ثلاثة
 المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوته المرأة السوم والمسكن السوروا
 احد في مسند **وانما رجل ارمك** اي في لونه غير خالطها سواد وذلك اللون هو الرمك **شبه**
 بكسر التين المبعثة وفتح المشاة القبيحة اي ليس فيه لغة قال الخليل المشبه بياض فيما خالفه من
 الالوان ولذا السواد في البياض **اذ قام على معناه** وقف الجمل من الاعيان والكلالة قال الله
 تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا **قال الثمن والجمل لك** قال السجستاني لطيف العلم في حديث جابر
 بعد ان يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل شيئا عينا بل كانت افعاله معروفة بالحكمة
 ومويله بالعصمة فاستري الجمل من جابر ثم اعطاه الثمن وزاده زيادة عليه ثم رد الجمل عليه وقد كان
 يمكنه ان يعطيه ذلك العطاء ومن مساومة في الجمل ولا اشرا ولا شرط توصيل بالحكمة في ذلك
 بدعة جدد انفسهم بعين الاعتبار وذلك انه سأل هل تزوجت ثم قال له هلا بكرا يلاعبها فذكر
 له مقبل ابنة وناحلت من البنات وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر جابر بان الله قد
 احبب اباه وروى عليه روحه وقال ما استهي نازيدك قاله الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الخبر
 مثل شبعه فاستري منه الجمل وهو مطيته كما استري الله تعالى من ابية ومن شهد الشهم
 بثن هو الحنة ونفس الانسان مطيته كما قال عمر بن عبد العزيز ان افسى طيبي ثم زادهم الله
 زيادة للذين احسوا الحسني وزيادة ثم رد عليهم انفسهم التي اشترواها منهم ولا تحسن الذين
 قتلوا في سبيل الله الاية فاشار عليه الصلاة والسلام باشترا الجمل من جابر واعطاه الثمن وزيادة
 على الثمن ثم رد الجمل المشتري عليه اشار بذلك الي تأكيد الخبر الذي اخبرته عن فعل الله
 باسمه فاشكل الفعل مع الخبر كما تراه **فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لاني طلبة**
 ساق هذا في ترجمة الخول من الخبر قال ابن المنير ولا دليل في لفظ الفرس على انه كان محلا لان
 الفرس يتناول الفعل والانتى انما الحصان حص الفعل الا ان استدلال البخاري انه كان محلا يعود
 ضمير المذكر عليه فهو استدلال ضعيف ايضا لان العود يصح على المعنى ولفظ الفرس مذكروا
 كان يقع على الموث عكس لفظ الجاعده مؤنث ولكنه يقع على المذكر كذلك ان نقيد على اللفظ وان
 يعقد على المعنى الا انهم قالوا في تصغير الفرس مذكروا ليس وفي الما تقي في نسبه فاتبعوا المعنى
 لا اللفظ فلهذا يقوي استدلاله قلت لا يقويه ولا يعضده بوجه فتأمل جده كما قلناه **والنبي**
صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب كان بعضهم لا يقف على قوله لا
 يكذب بالسكون بل يفتحه لينج عن وزن الشعر وهذا فلاحاجة الى اخراج الكلام عما هو عليه
 في الرواية واسه الموثق **باب ركوب الفرس العربي** المشهور ضم العين وقال السفاقي

بفتح

بفتحها وتشديد الياء وقال ابن فارس عروت الفرس اذ اركبته عريا وبني نادره وصنبطه
 بالسكان الراوي حفيف الياء اي ليس له سرج ولا اداة ولا يقال شاذ في الادمن انما يقال عريان
يقطف بكسر الطاء وضمها اي يطي السير مع اقارب الخطوط **لا حاري** اي لا يطبق فرس الجري معه لعدم الياء
 على الفاسدة **الوداع** السنة اعلى الجبل **سجدي رقيق** بتقديم الراء على الراء فيسله من الانصار
باب اضرار الخيل للسبق ذار ابن بطلان هنا سؤالا وجوابا فقال ان قيل فقال ان قيل كيف
 يرحم على اضرار الجبل وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق بين الخيل التي لم يصغر فاجواب ان اشار
 بطرف من الحديث الي بقية واحال على سائره لان تمام الحديث انه عليه السلام ساق بين الخيل التي
 اصغرت وبين الخيل التي لم يصغر فقال ابن المنير انما كان البخاري يترجم على الشيم من الجهة العامة
 قد يكون ثابتا وقد يكون متغيرا فغني قوله باب اضرار الخيل للسبق اي هل هو شرط او لا فمن اضره
 ليس بشرط لان النبي صلى الله عليه وسلم ساق لها مصفرة وغير مصفرة وهذا اقع بمقاصد البخاري
 من قول الشارح انما ذكر طرفا من الحديث ليدل على تمامه لان القائل ان يقول اذ لم يكن بد من
 الاختصار فذكر الطرف المطابق للترجمة اولى في البيان لاسيما والطرف المطابق هو اول الحديث
 اذ اوله عن ابن عمر ساق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي اصغرت من الحفيا الى بدته الوداع
 ثم ذكر الخيل التي لم يصغر كما ساق في هذه الترجمة فلهذا تأويل لا معترض عليه **واسرمان**
الناس ينج السنين والراي احنامهم والسجلون منهم قال القاضي وصنبطه بعضهم بسكون الراء
 وله وجه **والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء** وتقدم ان سألنا كرهه البغلة اهدا
 له فروه بن نفاثة اخذها اي وسبق لها غير البغلة التي اهداها ملك الله بن العلماء
 لان اهدا بن العلماء كان يدبوك **مع رب فرطه** نقاف ورا وطامجة متبوعات هي فاخته
 امرأة معاوية قال الزركشي واسقط البخاري من اسناد هذا الحديث زيادة بن قدامة المتفق
 بين ابني اسحق الغزاري وابي طوالة قاله ابن سعد الدمشقي قلت في شرح مغلطي نقلا
 نقلا عن الحافظ الحياي انه قال قالته في سنن ابني اسحق عن ابني طوالة ليس بينهما زيادة **ان**
خدم سوتهما الخدم في الخلاص الواحدة والسوق جمع ساق **سقران القرب** وقال غيره
سقران القرب على متونها سقران بقاف مصمومة وراي اي بيان ولهذا الشكل نصب
 القرب على بعضهم حتى كان يقراه بالصم على انه متبدا خبره على متونها والجملة خالية وكل سبعة
 نصب القرب قلت بل هو قريب على ان جعل معولا باسم فاعل منصوب على الحال محذوف
 اي سقران جاعلتين القرب او نالمتين القرب على متونها وحذف الفاعل لدلالة الكلام
 عليه ولا لعدلي ذلك **ام سلبط** بفتح السين **ترفر** بتقديم الراء على الراي وسكون الزاي وسكون
 الناي عمل القرية بلا ياء ظهرها فقال منه زفر وارفر وروي المشي في البخاري قال ابو عبد
 رفر يحط قال القاضي وهو غير معروف في اللغة **فرامنه الما** اي جراولم ينقطع **نفس عبد**
الديار نفس بفتح العين وقد سبق الكلام عليه **واذا شبل** اي اماته الشولة **فلا سقس**
 بالثاف اي فلا خرجت شوكته بالمتعاش يقال نشت الشوك اذا استخرجته قال ابن قتيبة

دخلت حلقتان من المعفر في وجنته **في المحن** بكبر الميم الترس **فرقا** همزة بعد القاف اي
ان الحدان بفتح الدال المهملة **سمعت** طليا يقول **مارات** النبي صلى الله عليه وسلم **بدي**
 بضم حرف المضارعة وفتح الفاء وتشديد الدال المهملة **رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فدا**
ابي وامي قال الزركشي بفتح الهمزة انه قدي الزبير ايضا فلهذا عليه السلام تسعة ثلث اما يحتاج الي
 الاعتذار اذا مات انه قدي الزبير بعد سبع والا فقد يكون فداه قتله فلا تعارض قول
 علي رضي الله عنه ماراته بقدي رجلا بعد سعد فلا يحتاج الي الاعتذار حينئذ والتعدي من
 النبي صلى الله عليه وسلم دعاوا عنه مستجابة وقيل انما فداه بابويه لما ماتا عليه وقال ابن
 الزملكاني الحق ان كلمة التعدي تعلق بالعرف عن وصفها وصارت علامة على الرضى فكانه قال
 امرضيا عنك **باب الدرق** مقصوده من هذا وامثاله ان بين زبي العرب في امة
 الحرب ومميز ما يستعمله في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اظهر للنفس وبرا من
 احتيا الي البدعة **انما كانت طينهم الفلاني** بفتح العين المهملة جمع عليا بكسرهما وهو غصبت
 في غنى المعبر لفسق ثم يشده اسفل الحنن واعلاه بجعل في موضع الجلدية وقيل ضرب الي الرضا
 ولذلك قرن بالايك قلت قرانه بالانك سده ان يكون مانعا من تفسيره بالرضا لا يقتضا
والانك همزة مدوثة وتكون مضمومة بعد الالف وكان مخففة هو الرضا وهو واحد
 لا جمع له وقيل هو من شاد كلامهم ان يكون واحدا لانه اقل وقيل هو التصدير تحت **مرة** بفتح
 السين المهملة وضم الميم واحد الميم وهو شجر الطلح **واذا اعدت اعراشي** هو عورت بن الحارث
 ويقال عثور وقد عدل الذهبي في الصحابة فقال في العين عورت بن الحارث قال ابن منيع
 سني قال له فرغ السيف من يده واسم قاله البخاري من حيث جابر وقال في الدال معور بن الحارث
 القطفاني في حديث عجيب الاسناد والاشبه عورت وفي اسد الغابة لم يذكره في عورت وانما ذكر
 في عثور فقال اورده ابو سعيد النقاش في الصحابة وساق سعدا عن الواقدي الي عبد الله بن
 رافع بن خديج عن ابيه وفيه انه النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ذي امر فسكره فقال عطشان
 ابن الحارث وكان سيدها وكان كجاءا انفرده عن اصحابه وات لا يحل اخلا من هذه الساعة فاخذ
 سيفا صارما ثم اخذ راسا في الحديث وفيه ثم اسلم وعثور بعد اخرجه ابو موسى وقال كذا اورده
 والمشهور هذا الفعل عثور فمن ربما صحف احدها من الآخر ولم يذكر السلامه الا في هذه الرواية
 وذكر ابو احمد العسكري كما ذكر ابو سعيد النقاش وسماه وصور او حكي مغلطائي ان الخطيب
 في مهماته قال يقياس اسمه عورك بالكاف قال شيخنا قاضي القضاة جلال الدين البلقيني امع
 الله بعلومه الشريفة وانما ما نسبته الذهبي الي البخاري من اسلامه فلم اقف عليه فان البخاري
 اعاد هذا الحديث في الفروا بعد عزوه ذات الرقاق ثم قال في اخره وقال مسدد عن ابي بشر
 اسم الرجل عثور بن الحارث ثم اعاد بعد عزوه بن المصطفى وهي المرسية ولم يذكر اسلامه فلجذر
 ذلك **اعتزل علي سفي** اي جرده في غلام **وهو في بن صلتا** اي مجردا وفي اعرابه وجوه فقدم
 التنبيه عن مثلها مرات **باب من لم يركس السلاح عند الموت** قال المهلب كانت الجاهلية اذا ما

سلطانهم

سلطانهم اورهمهم عهد بكسر سلاعه وحرق ساعه وعقدوا وابه قائلهم النبي صلى الله عليه وسلم
 فعلهم وترك بغلته وسلاعه وارضه غير معهود فيها شي الا صدقة في سبل الله قال ابن المنير
 كان انطقهم من حالهم والنال بوط بالمنطق الاتزام يتسرون سلاحهم اقرارا بانقطاع اعمالهم
 وبطلان اثارهم حال من لا ناصر له ولا عد له وانما المتبع للسنة اذا بقي سلاحه فهو عنوان على
 بقا ذكره واستموا لعماله الحسنة التي سها للناس وعادته الجميلة التي حمل عليها العباد فهو اذن
 حي وان مات وغيره ميت وان كان في الحياة **فها هو ذا جالس** بالرفع عند الجمهور علي ان
 الخبر وجالس خبر اخر وذا بدل من هو وجالس الخبر وذا هو الخبر وجالس خبر مبتداه
 مضر وروي بالنصب على الحال على جعله اخبارا مستبدا او عامل الحال ما في هاهنا من معنى التنبية
 حسن علي ان طله عهد الله مدود وحطه من السعد غير محذور ولان العرب يضرب المثل في الطول
 بطل العناء **اللهم اني اشكك عهديك وعهدك** ولابي زيد اللهم اني اسئلك انجاز وعهدك
 انجاز وعهدك واتمامه باظهاره عليك **اللهم ان شئت لم تعبد** ويروي ان لسالعه وهذا
 تسليم لامر الله فيما شاء ان يفعل وفيه رد على المعتزلة القائلين بان الشر غير مرام الله **فقد**
الحق اي داومت الدعاء وسياتي فيه كلام ان شاء الله تعالى **باب الحبر في الحرب** يروي
 الحرب بفتح الحاء المهملة وسكون الراء ويروي بحيم ورافتوحة **شكيا** ههنا اباليا في بعض النسخ
 وسلاها بالواو وفي بعضها ولكل وجه قال الجوهري يقال سكيت وشكوت **العيني** بالنون نسبة
 الي قبيلة من العرب يقال لهم بنو عمن ومن بالشام وانما بنو عمن بالبا الموحدة فما النصر
قد اوجيوا اي لا انفسهم المغفرة والرحمة باعمالهم الصالحة **اول حسن من امتي يورث الله**
قيصر مغفور قال المهلب من هذا الحديث ثبت خلافة يزيد بن معاوية ثم في جعله من
 المشهور لهم بالجنة وما اراه الا احتملة الحمية لبني امية ولا خفا بان المغفرة وبحوها من اثار
 الخير انما سرك على اسبابها وانما يوتي من ابوابها وحالة تزيد عند اهل السنة والجماعة ليست
 بهذه المثابة وتخصيص واحد من الامة بقران محروجه من العموم ليس مدح ولا خلاف في ان قوله
 عليه السلام مغفور لهم مشروط بكونه من اهل الجنة والمغفرة والمراد مغفرتهم وحشر شرط
 المغفرة فيه منهم **احق بن محمد الغروي** بفتح مفتوحة وراسا كنه سده محل اي فيرة **تعاثوه**
اليهود هذا عند نزول عيسى ابن مريم عليه السلام ويكون لليهود مع الدجال **ذلف الانوف**
 بضم الذال المعجمة وسكون اللام جمع اذلف وهو القصير الانف وقال ابن فارس الذلغة الاستواء
 في طرف الانف والانوف جمع انف في الكسرة وانف في القلة لذارواه الفراء **كان وجوههم**
الحمان بفتح الحيم وتشديد النون جمع حمن وهو الترس كما مر **المطرفة** بضم الميم واسكان الطاء
 المهملة التي تجعل لها الطراق وهو جلد يقدري على قدر المدركة ثم يلصق عليها ويجعل طاقه في
 طاقة ومنه طارقة النعل اذا صيرت خفيفا على خضف اراد بذلك عرض وجوههم **شبان** بضم
 الشين جمع شاب **واخفاوم** جمع خفيف ويقال فيه خف ايضا اي لا سلاح معه سقلة ويروي
 خفانهم **حسرا** بضم الحاء المهملة مجرورا بالفتحة لانه تصرف **ما يكاد سقط لهم منهم** محتمل ان يكون

اي اسئلكم

اعية ان الخوف هو الفهم والرب

في كان ضمير شان مستتر والجملة الفعلية خبر كاد وحتم ان يكون هم اسمها وسقط لهم خبرها
 ما كان يقوم زيد اهل خلاف فيه والمعنى انهم محدون الرعي فلا سقط لهم سهم في الارض
باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة في الباب احاديث ليس فيها الدعاء
 بالهزيمة والزلزلة الا في حديث واحد ولعله الاحاديث انما عافيتها بغير الهزيمة قال
 ابن المنير انما خص في الترجمة الدعاء بالهزيمة لئلا يتخيل محيل ان الدعاء بها يصنع في اهلاك
 المشركين لان المهزم يجوب بنفسه والمراد البالغ منهم انما هو الهلاك والقتل فاراد البخاري
 ان الدعاء يكون مقتصدا وبالغا واذا جاز ان يدعو عليهم بالهزيمة فيما فوقها اخذت قلت
 في الاولوية نظروا ذلك لان الهزيمة فيها سلامة نفوسهم وقد يكون ذلك مطلوبا رجاء ان يتوبوا
 عن الشرك ويدخلوا في الاسلام والاهلاك الماحق لهم مفوت لهذا المختصد يوم واحد بعد ذلك
باب دعوة اليهود والنصارى يريد لزوم الدعوة قبل القتال واما حديث
 ابن عوف عن نافع عن ابن عمر في اغارة النبي صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق فقد ذكره
 البخاري في كتاب التين وكأنه ترك ادخاله في الجهاد **فاتخذ حاتما من فضة** قال السائسي
 كان اتخاذه في سنة ست **باب من اراد غزوة فوري بغيرها** قال الزركشي ورايها
 اي لست بغيرها واصله من ورا الانسان لامن وري بشئ فكانه جعله وراة فيه السيواني
 في شرح سيبويه بالهز قال واصحاب الحديث لم يضبطوا الهزيمة قلت غزوه هذا الكلام
 في السيراني فظن خطأ المحدثين وليس له ذلك في الصحاح ورايت الشئ اي اخفيته وتوار
 هو اي استتر قال ويقول وريت الخير تورية اذا استترته واظهرت غيره فان قلت
 قد عقب هذا بقوله كانه مأخوذ من ورا الانسان كانه يجعله وراة حيث لا يظهر مقتضى
 هذا ان يكون بالهزيمة يلزم اول كلامه واخوة همة ورا النسب اصلية وانما هي
 متقلبة عن يا فاذا لوحظ في فعل معني ورا لم يحرف فيه الاثنان بالهزيمة فقد ان الموجه ان
 الموجه لتقدم في الفعل وثبوته في ورا وهذا مما يقتضي بالقطع خط الزركشي ولا ادري
 مع هذا كيف يصح كلام السيراني فتأمل والمراد بالتورية التعريض كما اذا قصد عروكة
 قريب فقال لا يمكن لئلا يعيد وسأله عنه وعن طريقه فيفهم السامع سبب ذلك انه يقصد
 المكان القريب والمتكلم صادق لكن التحلل وقع في فهم السامع خاصة **حي كانت غزوة**
تبوك اي في سنة سبع بمشاة فؤيده وكان اول يوم من رجب فاستخلف فيها علي المدينة
جلي للمسلمين نجم ولا مشددة اي كشد الامر واظهر لهم لاجل المصلحة الداعية الى ذلك
اسا هبوا اهبة عدوهم معناه ليكنوا على اهبة يلاقون بها عدوهم ويعتدوا بذلك
وعن يونس عن الزهري قال الحياي حديث يونس هذا صواب وهو مرسل ونازع الدارقطني
 في وصل البخاري له من طريق معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابي عبد الله
 النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك يوم الخميس وكان يجب ان يخرج يوم الخميس واطا
 الدارقطني في تقرير ذلك قال الحافظ الحياي والغرض من هذا كله الاستدراك على البخاري

قلت

حي حرجه على الاتصال وهو مرسل فليست ذلك من محله **ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى**
بالمدينة العصر اربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين الاستشهاد به على الخروج بعد
 الظهر ظاهر لكن فيه معنى اخر استنبطه ابن المنير فقال فيه السفر يوم الخميس فتأمله وسعين
 ان يكون هنا يوم السبت لان اول ذي الحجة كان الخميس قطعاً لان الوقفة الجمعة واذا
 كان اوله الخميس اول ذي القعدة اما الثلاثاء ان كان تاماً والاربعاء ان كان ناقصاً
 فيكون الخامس والعشرين من الجمعة واذا كان اوله الاربعاء فالخامس والعشرون
 منه السبت وسقط الاول لانه صلى الظهر بالمدينة اربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين والجمعة
 لا تصلي ظهر اربعاً فيتعين ان يكون اوله الاربعاء والخامس والعشرون منه يكون السبت والله
 الموفق **بلغ الكندي** علي بن زينة رغي ما بين قديده وعسفان وقد خلا **ان لقيتم فلاناً وفلاناً**
لرجلين من قريش ساهما الرجلان هما هارن الاسود ونافع بن عبد عمر وذكره ابن لشكوال
 بعد ان اخرج هذا الحديث البخاري ثم اخرج من طريق البخاري ثم اخرج من طريق ابن لهيعة قال اخبرني
 بكر بن الاسود عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
 وسلم سرية وكان ابو هريرة فيهم فقال ان لقيتم هارن الاسود ونافع بن عبد عمر وهما
 فاحرقوهما بالنار لا تقتلوهما وكانا خسا رب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج
 من مكة فلم يزل سنة حتى ماتت فلما ودعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كنت امرهم
 بحرقوا هارن ونافعاً وان لا ينبغي احد ان يعذب بعد اب الله فان لقيتموهما فاقتلوهما
 انتهى فاما هارن فانه اسلم وحسن اسلامه **ثم اتينا نودعه حين اردنا الخروج** فيه ان المسافر
 يودع المقيم فان وجدتموهما فاقتلوهما بعد امره او لا يتحرفهما ففيه النسخ قبل الفعل فاذا
امر بعصبة فلا سمع ولا طاعة فيه ان النبي عليه محمول على الشرعي لا على الحقيقة فان قوله
 لاسمع ولا طاعة شرعي **باب تقابل من ورا الامام وسعي به** شاق فيه حديث عن
 الاخرون السابقون قال ابن المنير وجه مطابقة الترجمة له ان معنى تقابل من ورايه اي من
 امامه فاطلق الورايا الامام لانهم وان تقدموه في الصورة فهم اسبقه في الحقيقة والنبي صلى
 الله عليه وسلم تقدم غيره عليه بصورة الزمان لكن المتقدم عليه مأخوذ عليه عمل ان يكون
 به وينص كاحاد امته ولذلك ينزل عليه عيسى بن مريم عليه السلام ماموما وامام القوم ومحل
 ان يكون ذكر هذا الحديث ابتداء لانه اول صحيفة تمام بن منبه فذكر احاديث منه وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم من اطاعني الحديث وانا ذكر اول الصحيفة بحكم من المات صارع علي بعضها
 لان حال المتصم تشبه حال من حذف بعض الاحكام وبطل الحديث **واما الامام حه تقابل**
من ورايه وسعي به هذا تنبيه على عظم حق الامام وان لا يعتد من قابل عنه انما جاءه كل
 ينبغي ان يعتد انه اجتمعي به لانه منه وجه موت منته وفيه اشارة الى صحة تعدد الخلفاء
 وان لا يعد من التناقض وان توهم فيه ذلك لان لو رفته تقتضي ان تقدم وكونه تقابل
 من امامه يقتضي ان يتاخر جمع بينهما باعتبارين وجهتين وفهم الصحابة عنه ذلك بلا كناية

في غيره

وانما نزل الاذنان فيما تاحر اختلاف العقائد ونسب المقاصد وقلة الانصاف وعدم المعرف
والاعتراف **وان قال بغيره** اي حكم بغير العدل **فان عليه منه** لدا الرواية المشهورة والاسم
محدوف لدلالة ما قبله عليه وقد جازي بعض طرقه فان عليه منه وزرا **ان ابن حنظلة بايع**
الناس على الموت قال لا ابايع على هذا احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزولة
عليه الصلاة والسلام يستحق على كل مسلم ان يقدمه بنفسه بخلاف غيره وهل يجوز لاحد ان
ليست هدف عن احد تقصد وفاته ويكون ذلك من القاتل اليه الهلكة تزد فيه ابن المنير
قال واختلف انه لا يوشرا احد احد بنفسه لو كان في محضة ومع احدهما قوت نفسه خاصة وكذا
لاجل له ان يوشره بما وضوه ويسم هو **ما ان الاكوع الانبياء قال قد بايعت رسول الله**
وايضا قال ابن المنير فيه دليل على اعادة لفظ عقد النكاح وغيره وليس نسخا للعقد الاول
خلافا لبعض الشافعية ولو كان تكرار العقد نسخا لكان تكرار السعة ثلثا والحكمة في تكرار
البيعة على سلمة انه كان شجاعا به الا لنفسه فاكذ عليه العقد احتياطا حتى يكون بدله لنفسه
عن رضي مثاله ولا يلزم مثل هذا في المشايخ المشتب لان ذلك يحتاج لنفسه قبل ان يتخاطله وهو
من جنس قول مالك في عقد النكاح اذا قال له زوجني فقال فقلت فقال لا ارضي قال
مالك قد لزمه العقد ولا يقبل منه انه قصد الاحتياط لان النكاح باب يتروى فيه فابطل
اي قوله زوجني الا وقد تحقق العزم ولذلك البيع فانه مثل قوله انه اراد المساومة لان البيع
يشبه ان يقع قلته بدون سند وترواوت **رجلا سوديا** ميم مضمومة همزة ساكنة نداء
همزة تكسورة شذوثة تحتية يريد كمال الاداة اي الة الحرب **سقطا** سون وشين معجمة من
النشاط **مفترم علينا في اشيا ايجصيا فقلت له والله ما ادرى ما اقول لك** اذا عين الامام
ظايفة للمهاجرين او للحضرة او لغيره من المهام بعسوا وصاروا لك عليهم فرض عين لا فرض كفاية
وعلى الامام الاحتياط وبجانبه التثبي والاحتياط بكل على طاقته وعليهم حبيذ الطاعة
في المشط والمكر فان استغني احد عن الامام وادعي انه كلفه بالتشبي اشكلت الفضا
حبيذ لاننا لا نلنا لايتهم الامام غارضا نساد الزمان وان قلنا يتهم ونسختنا لمن طلبه
التبسر ذلك بالخروج عن طاعته والصواب التوقف كما توقف ابن مسعود رضي الله عنه وكثير
من التناوي على الحكم تجري هذا المجري ويكون الصواب التوقف الا ان يعصده الفتوي
قوة زمانه وسلطانه قاله ابن المنير **واذا شك في نفسه شي سأل رجلا فسأه** يريد ان
من يعقوي الله ان لا تقدم على شي مما شك فيه حتى يسأل من عنده علم نيدل على ما فيه الشك من
هذه الدعا العارض **واشك ان لا تحذوه** واشك مسند الي ضمير المتكلم مضارع واشك اي
يفوت ذلك عند ذهاب الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين **ما عر من الدنيا** اي ما بقي
وقيل ما بقي وهو من الاضداد والصواب هنا تفسير بالاول **الا كالمع** بمنزلة مفتوحة
وغين معجمة تفتح ويسكن قال القاضي وهو ما بقي من الماء المستنقع من المطر وهو ما صان يستنقع
في صحوة وقيل بقية الماء في بطن الوادي بما احتفزه من السيل في صحوة وقيل هو الموضع المظن

من اهل الجبل **باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم تقابل اول النهار احزا لتسأل حتى تزول**
الشمس هذه الترجمة على العادة والحدث الذي اتى به في هذا الباب واقعه مفردة فكانه
بني ذلك على ان العادة ست عشرة واحد ويلقي ذلك من هذا الحديث على ان البخاري ذكر
هذا الحديث في موضع اخر بلفظ اعم من هذا **فدعني** ويروي **هل تزوجت بكرام ثوبا قال ابن**
مالك في التوضيح فيه شاهد على ان اهل قد يقع موقع الهمزة المستفهم عن التبيين فيكون
امر بعد ما متصلة غير منقطعة لان استفهام النبي صلى الله عليه وسلم حازم لمن لا بعد عليه
تزوجها اما بلرا واما ثوبا فطلب منه الا علم بالتعيين كما كان يطلب باي فالموضع اذن
موضع الهمزة لكن استغنى بها بجل وثبت بذلك ان ام المتصلة قد يقع بعد هل ولم يجوز
ان يكون منقطعة وشيا مفعول بفعل محذوف فاستفهم او لا ثم اضرب واستفهم ثانيا
والتقدير ان تزوجت ثوبا ولا شك ان المصير الي هذا اولى لما في الاول من اخراج اوها
عند فيها من كونه لا لقاد الا الهمزة **قال المعيرة هذا في نفا ساحن** عتلا ان يريد
الجل واستثنى طهره وقال الداودي يريد الزيادة في القضا على حقه **باب**
الجبال والجلان في السيل الجبال جمع جبل من الجبال **قلت لابن عمر العز** وبالرفع على انه مبتدأ
حذف خبره اي العز وارين وبالنصب على انه مفعول بفعل محذوف **من فعل فهو اخي** باله
فيه ان كل من اخذ مالا من بيت المال على عمل اذا اهل العمل رد ما اخذ بالقضا ولذلك اخذ
منه على عمل لا يهتبه له **لو ان اثنى على النبي ما خلقت عن سرية** وجد مطابقة هذا الحديث للتر
انه نص فيه على الحولة فقال ولكن لا احد حوله وحاصلا انه يحل رجلا من ماله في سبل الله ولا
يعدل عن ذلك من اخذ المال بما للزوج ولا للذين **لا جد حوله** بفتح الحاء ما يحل من كباير الامل
باب الاجير مقصود هذه الترجمة جواز اخذ الاجرة على العز واما ساقه البخاري ليلا
يقال ان الاجرة مجردة واخذ الاجرة على نفس الطاعة ليس على وفق القواعد فبين ان
الاجير غار في سبل الله قايم بطاعته الله باعتبار الاجرة وطهرا يستحق السهم من الغنيمة قد
ذلك على عرض الاجرة غير عرض الطاعة وقريب من هذا المعنى اخذ اية المساجد الارزاق فلا
يعذر لك اخذ الاجرة على الطاعة بل تصية ملازمة المسجد للطاعة وليست منها كاجر العز
فقلت على بكر فهو اوثق بالثا المثالثة ويروي بالثا **اعمال** جمع عمل وعند الحموي بالها المهمة
وعند المشتلي بالجم **ان قين بن سعد الانصاري وكان صاحب لوار رسول الله صلى الله عليه وسلم**
اراد الخ فزجل هو بالجم المشددة اي رجل شعره قبل ان يحرم قال الزركشي وهو منقطع من حد
ذكر البخاري منه ما وافق ترجمته وترك لغته فاشكل على كثير من الناس حتى يوصل اشارتين
في تفسيره وحلف له وجوها عجيبة وبقية الحديث فزجل احد سقى راسه فقام غلام فقلده
فطر قيس وقد رجل احد سقى راسه الى فاذا قد فزجل فاهل بالجم ولم رجل سقى الاخر واما
اختصم البخاري لان ذلك ليس بمسند انما هو من فعل قيس ورايه وليس من شرط كتابه فذكر
من الحديث ما هو شرطه من اخذ اللوا واقتصر عليه دون غيره وقد اسند الاسماعيلي في مختصره

وذكره الحيدري بكاه كذاه **جوامع الكلم** ريد القرآن او السنة فانه صلى الله عليه وسلم كان
يتكلم بالمعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة **بمفاتيح خزائن الارض** تحتل ما فتح الله له بعدة او معاد
ولقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ولم يزل منها شيئا لنفسه انما كان يقسم ما ادره منها
بينكم **وانم يملوها** اي يستخرجونها يعني الاموال وما فتح عليهم يقال سلت البير واسلمت استخرجت
تراها **انه كان ملكا** **نبي الاصغر** هذا موضع الترجمة فان بين الحجاز والشام شهرا او كثيرا وقد
بلغ رغب الاسلام الى الشام وهو هذه المسافة **الانطاقي** موثي شدة به المرأة وسطا ترفع برثا لها
وترسل عليه ازارها ذكره الغزالي **بشار** بضم الباء الموحدة وفتح السين المعجمة مصغر **فلنكنا**
للكون موضع الشيء وادارته في الغم **وسرنا** قال لا دورى ما اراه محفوظا لانه كان من المصنفة
عند اكل السويق ولا يبلغ بها الشرب قلت دفع الرواية الثانية بمجرده هذا الخيال عجيب واي مانع
يمنع من انهم بعد اكل السويق شربوا **واملقوا** قال الزركشي صحت ازوا دم قلت يدفعه ان قبله
حق ازوا القوم الواقعة انهم بقى بالكلية بدليل انهم جمعوا فضلا زادهم فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم **ما نالكم بعد ايلكم** اي ان انما يسير بعد فنا الابل لعلته الهلاك على الرجال
وهذا اخذ عمر بن نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن قوم الاهلية يوم خيبر استيفا لظهورها ليجل
المسلمين عليها ويجل لوزادهم **فاشئ الناس** بمشاة فوفية مشاة من الحسة باليد **فاذ احوت قد**
البحر فاكلنا منه فيه جواز اكل الحوت الطائي **علي كان عليه قطيفة** الا كان الحمار السج للفرس
وفيه لغة بالواو والقطيفة دثار يحمل والجمع قاطيف وقطف **باب من اخذ بالركاب**
ولعن الرجل عا د ابته هذا موضع الترجمة فانه لا يدخل فيه الاخذ بالركاب وغيره **باب**
السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذا يروي عن محمد بن بشر عن عبد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع هذا صدر الباب فكانه من تعبير الناصح وانما وضع
بعد حديث مالك عن نافع عن ابن عمر ثم يقول كذا روي عن محمد بن بشر وتابعه ابن اسحاق وانما
احتج الي ذكر هذه المتابعة لان بعضهم زاد في الحديث مخافة ان يناله العدو وجعله من لفظ النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك وانما هو من قول مالك كذا قال ابن بطال وغيره **وقد سافر النبي**
صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم يعلمون القرآن الاستدلال بهذا جواز السفر بالمصاحف الى
ارض العدو وضعيف جدا **فنادي منادي النبي صلى الله عليه وسلم** هو ابو طلحة زيد بن سهل
وفي مسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طلحة فنادي ان الله ورسوله ينهكم عن حرم الخمر **ابغوا**
انفسكم بفتح الباء اي ارتعوا وكفوا **كنا اذا اصعدنا كبرنا واذا نزلنا سخرنا** قال المهلب التكبير عند
الاشراف على الجبال استشعار الكبرياء تعالى عند ما يقع العين عليه من عظيم خلقه وانما التسمية في
بطون الحوق فتحوالي بطون الاودية ليقيمهم الله منها ومن ان يدركهم فيها عدو وقال غيره
معنى تسبيحه في بطون الاودية وما اخفض من الارض انه لما كان التكبير لله تعالى عند رويته
عظيم مخلوقاته وجب ان يكون فيما اخفض من الارض تسبيح الله تعالى لان تسبيحه تنزهه عن صفات
الاختصاص والاستعلاء لان جهته العلو والسفل كلتا هاتاهما على الحق واجاب بان الشارع اذا نزل

البصر الى السماوي الدعا واذن في وصف الحق بالعلو وان كان معنويا لا جسمانيا ولم يؤذن في وصفه
بالاعتناء بالنسبة ولا له اسم مشتق من ذلك وقد ورد نزل بها الى السما الدنيا واولناه بالمعنى لكنه
لم يشق له منه اسم المنزل بخلاف اسمه المتعالي سبحانه وتعالى **ولا اعلم الا العزوب** بالنصب والجور
طلا اوتي اي اشرقت **على يده** هي اعلى الجبل **او قد قد** الغليظ من الارض وقيل ذات الحصى المرتفعة
دب له مثل ما كان يعمل مقبلا صحيحا حمله بعضهم على النوازل وحجرا واسعا بل يدخل فيه العزايض التي
شانه ان يعمل بها وهو صحيح اذ اعجز من حمله او بعضه بالمرض لتب له اخر ما اعجز منه فعلا لانه قام به
عزما ان لو كان صحيحا حتى صلاة الجالس في العزب لمرضه يكت له عنها اجر صلاة القيام **ما في الا**
قال السفاقي منبط بفتح الواو وكسرهما وانكر بعضهم الكسر وقيل المراد الواحد في الدليل **ان ابا**
بشر موثق مفتوحة وشين معجمة **الانصاري** هو ابو بشير بن الحارث قيل الساعدي وقيل المازني
وقيل اسمه قيس بن عبيد وليس له في كتاب البخاري غير هذا الحديث **العين رقه بغير فلا**
من بر او قلاوه اي غير **ولا قطعت** قيل انما كره ذلك من اجل الاجر ليس لتي تعلق فيها وعليه
يدل بثبوت البخاري وقيل انما كره من اجل انهم كانوا يزعمون انها يدفع العين قاله مالك في
الموطا باثر هذا الحديث قال ابن المنبر وعلم ان يكون النهي عن التقليد لانه يشبهه فيها بالهدايا
وليت لله عز وجل اراد اختصاص الهدايا بشعار التقايد وهذا نسخ في تقليد الخير لاهل البيت
ما هدي شهادته ونهي عن الاوبار فيها لانه لا يحققها **اجري من محمد** محمد هذا هو محمد بن عيسى بن طاهر
المعروف بان الحنفية **قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع** وابوراف هذا هو مولي النبي صلى الله عليه
وسلم ولهذا كان سفيا يستعظم هذا الاسناد بقوله اي اسناد هذا **روضة خاخ** خاخ بن محمد بن
موضع بينه وبين المدينة اثني عشر ميلا **فان لها طعنه** المرأة في الموضع وهذه المرأة يقال لها
سارة واسمها كنود **فنادي به جيلنا** بفاعل من العدو وهو الجري **او للملئ الشيا** كذا الرواية
وقياس العربية او للملئين بدون بالالف اجتمع مع ثون التاكيد الثقيلة واولي المؤنث شيا
صلتي ساخان يحدف او لها وهو ايا **عفا صها** بعين مهملة بسوكة وقاف هو الحي ط الذي
يعقص به اطراف الدواب **اني كنت امر المصفا في قرشي** كنت مضافا اليهم ولا نسب لي فيهم
واصل ذلك من الصاق الشيء بغيره وليس منه **عني اضر عنق هذا المنافق** قال ابن المنير حجة
اصحاب مالك بقول الجاسوس بدنه من حديث حاطب لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عزم على
قتله بالتحشيش فلم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم جعل التحشيش علة ولكن بين المانع الخاص به
فقال انه من اهل بدر وهم مخصوصون بالمعفرة فصحت العلة وتعين ان يعمل بها عند المانع المذكور
وقد خاف في السير انه الهم من حاطب بن ابي بلعة الي قرش ما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تدخلكم في حرس كالسيل او كالليل والله لو جالروا وحده لنصر الله عليكم واجزله وعدنا نظروا وانفسكم
فهذا اللفظ في غاية التعظيم والارهاب ومع ذلك عد عمر رضي الله عنه حشيشا وموجبا للقتل
قلت ليس في هذا الحديث تغليل عمر عزمه على قتل حاطب بالتحشيش وانما فيه ايماء الى تغليل ذلك
بالنفاق ثم قوله رضي الله عنه مشكل وذلك لان مقالة بعد ثبوت الصادق المصدق وحاطب بانه

ما فعل ذلك كفر ولا ارتداد ولا رضى بالكفر بعد الاسلام وهذه الشبهة نافية للمناق ٥
قطعا فبعضهم انما اطلق عليه عمه ذلك لان ما صدر عنه يشبه فعله لانه باطن باطن الكفار
خلاف ما يظهر وقيل بخلافه قاله قتل قول النبي صلى الله عليه وسلم تصدقتم وهذا بعد سياق
الحديث لمن تأمله وقيل يريد انه وان صدق فلا عذر له وانما عذر له النبي صلى الله عليه وسلم لانه
كان متناولا ولا ينافق بقلبه وعيا الجملة فمن عذره النبي صلى الله عليه وسلم وشهد تصدقه بحب
بما كل احد قبول عذره وتصديقه واتماس احسن المخارج **وما يدرك لعل الله اطلع على**
اهل بدو فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم معنى يدريك لعلك ولعل للترجي
لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعلوا ما شئتم لمشكل لانه اياحه مطلقة وهو خلاف
عقد الشرع فقيل هو لما في المستقبل وتقديره اي على كان لكم فقد غفرت ان صيغة الفعل
ذاته على الاستقبال وايضا فالصادر من خاطب انما كان في المستقبل بعد بدو فلو كان لماضي
لم يحسن التمسك به هنا وتبدل هو خطاب اكرام وتشريف لان هؤلاء القوم حصلت لهم حالة غفرت
لهم فساد نوبهم المسالمة وتاهلوا ان يغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت منهم **فوجدوا قميصا**
الله بن ابي بكر عليه بضم الدال المحذوفة اي محي قدره وذلك لطول لباس العباس رضي الله
عنه وكان طولا لانه سطا طوا وكذا كان اخوه عبدالله وابوهما عبد المطلب **عجب الله من**
قورميد حلون الجنة في السلاسل قال المهلب يعني يدخلون في الاسلام مكرهين وسمي الاسلام بالجنة
لانه سبها قال ابن قورميد والعجب المضاف الى الله تعالى يرجع الى معنى الرضى والتعظيم والله
تعالى يعظم من اخبر عنه بانه ممن عجب منه ويرضى عنه وقال ابن المنير ان كان المراد حقيقة
وضع السلاسل بالاعتناق بالترجمة مطابقة وان كان المراد المجاز عن الاكراه فليست مطابقة
والحق جملها على ظاهرها وفيه دليل شرعية السجن في الحقوق لانه يوثق كالقيد والعقد وهو اظهر
الاستعداد عليه بقوله تعالى لا نادى عليه قايما **وهو من اهل الكتاب الذي كان**
مؤمناً من النبي صلى الله عليه وسلم فله اجران مؤمن اهل الكتاب لابد ان يكون مؤمنا به عليه
الصلاة والسلام للعهد المتقدم والميثاق فاذا اعلنت عليه السلام فاما انه الاول مسمر فكيف بعد
حتى بعد اخره وجوابه ان ايمانه اولاً يعلق بان الموصوف بكذا رسول وايمانه ثانياً يعلق بان محلا
صلى الله عليه وسلم هو الموصوف بتلك الصفات فهما معلومان متباينان فجا تعدد **مدون** علي
النبا المفعول متوا العد واذا اتوم ليلا والاسم السات بالفتح كالسلام من سلم **فيصاب من**
سألهم وذرأهم قاهم مدهم اي اذا لم يوصل الي قتل الرجال الا بذلك
سلوا والا فلا يصعد الاطفال والنساء بالقتل مع القدرة على ترك ذلك جميعا بين الاحاد يثبت
وجدت امرأة مقتولة في بعض مغاري النبي صلى الله عليه وسلم لعل هذه الغزوة هي فتح
مكة فقد روي الطبراني في المعجم الاوسط عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
مكة اتى بامرأة متولة فقال ما كانت هذه تقابل وهي عن قتل النساء والولدان **ان وجدتم**
فلانا فاحرقوهما تقدم انما هبار بن السواد نافع بن عبد قيس ذكره ابن هشام وفي غير

السيرة انه خالد بن قليس هكذا ذكر عن الزوار **وهط من عكل ثمانية** فيه تصريح بعدد من الشيخ
حي الدين النوري رحمه الله عزى ذلك الى مسند ابي يعلى الموصلي وكان لم يقف على هذا في الصحيح ٥
يا رسول الله انما سار سارا اي اطلبه لنا فقال بعثك النبي اذا اطلته لك واسمعك اعينك على
طلبه والرسول بكسر الراء اللين **فلما يرسل النهار** بالجمع اي ذهب منه كثير **فاحميت** كذا وقع رباعيا
وهو المعروف في اللغة وانما فعل ذلك بهم لما في رواية العمى عن انهم كانوا بالدمعاشلة
ذلك وعليه تنزل تنويع التجاري ولو لا ذلك لم يكن ثم مناسبة **قال ابو قتادة** قتلاوا
تدورع فان هذه ليست سرقة وانما هي جراه **مرست مكة نبيا من الانبياء** ذكر بعض الناحية
ان النبي المذكور هو عزير عليه السلام وقيل موسى بن عمران عليه السلام ذكره الحكيم الترمذي
باب حروق الدورو والحيل قال الزركشي صوابه احراق قلت في المشارق والحوق يكون
من النار والاعرف فيه الاحراق فجعل الحرق معروفا لا خطا من **ذي الخلفة** بفتح الخاء المعجمة واللام
جميعا وبضم الخافضة وبضم مع ضم اللام وبفتح الخاء واسكان اللام وكذا احكاه ابن داود وهو
صم بلاد دوس وهو الكعبة اليمانية وضعفه الزمخشري بان ذوا الانصاف الا الى اسماء
الاحباس وهي الكعبة اليمانية لانه بارض اليمن منها هو ابراهيم الكعبة الحرام من احسن
سملت قبيلة من العرب **واجعله هاديا مهاديا** قال ابن بطال هو من باب التقديم والتأخير
لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد ان يعتدي هو ويكون مهاديا **فقال رسول الله** هو ابو رطاه
كانا حمل احب بالموجد مطلي بالقطران يشير الى ما حصل لها من سواد الاحراق وفي رواية مسدود
حمل احوف بالواو والفاء وشرحه باسض البطن قال القاضي وهو تصحيف واساد للمعني **باب**
قتل النائم المشرك قال ابن المنير ويعني بالنائم المضطجع لاختلاف اليعقوبان وجوز ان يريد النائم
لان اباراغ انما قصد وهو نائم وذلك لان الاعتقاد انما كان ليعلم مكانه بصوته وانما هو انه
قبله وهو في حكم النائم غير مكلف حالة النوم فيقع له انه من جنس السكان الذي لا يقيم عليه الحد
في حال كونه حتى يفتق وانظر لوقتها حزبي سكان ولم يحث غايته اذا مهلتاه للنعو نقله في
حال سكره ام مهملة لاحتمال ان يحو افسد الله اعلم اما ابو رافع هذا فكان ممن ليس من اسلامه
وتوبته فلا يقياس عليه وايضا فانه قتل حرام كونه كافرا لانه كان يودي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو من لوازم لم يسقط عنه القتل كما سبب بن حنظل وعنه ونصر اصحابنا في المرتد
او الشاب عن انه يوقف عن قتله حتى يفتق او يقتله الله فيؤخذ من هذا ان النائم لا يقتل
حدا ولا كفرا ولا محمدا جدي رافع علي انه قتل وقد استيقظ خلا فلما قصده التجاري من التوجه
قلت في احزاب الباب التصريح بقتله في حالة النوم فانه قال قد دخل عليه عبدالله بن عيسى
ليلا فقتله وهو نائم **بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهط من الانصار** ذكر ابن هشام عن الزوار
عن عتب بن مالك انه خرج اليه خمسة نفر عبد الله بن عسك مسعود بن سنان وعبد الله بن ابيس
وابوقتاودة الحارث بن ربعي وحواري بن اسود حلف لهم من اسلم وامر عليهم عبد الله بن عتيك وفي
هذه الرواية انهم دخلوا عليه ابتدروه باسيانهم وان عبد الله بن ابيس حامل عليه بسيفه في بطنه



حتى القدر وهو تامل فطني اي حبيبي ورواية البخاري تقتضي ان الذي عمل العمل كله هو
عبد الله بن عتيك وهو الذي وقع من الدرجة لانه كان ضعيف البصر وما في البخاري اصح في
كوة بفتح الكاف وفيها **رحل** به او مضمومة فتأمل ثلثة ملبوسة ههنا مبنية للمفعول اي اصاب
عظم رجله لا يبلغ الكسوكانه فك **حي سمعت** **عابا الى رافع** قال الخطابي هكذا روي وانا حق الكلام بقا
اباراف اي لغوا اباراف يقال لغا فلان اي البغ كقولك درات اي ادركت قلت وهذا ايضا قد
في الرواية الصحيحة يوم يقع في خاطرنا لغا هنا جمع بغى كصغى وصفايا والبغى حر الموتاي
فابرح حي سمعت الاخبار مصححة بوقته وفيه قبول خبر الواحد في الوفاة لقوانين الاحوال
ولو كان الناقل كافرا لان الحكم القرينة لا القول **وما لي قلبه** واقلبه له رحلي لتعالج **الحرب** **جد**
بفتح الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة علي افصح لغاتها قال في الفصح وذكر في المعالجة النبي
صلي الله عليه وسلم وذكر بعض السير انه عليه الصلاة والسلام قالها يوم الاحزاب لما بعثت
ابن مسعود محمدا بن قريش وعطفا وبيود والمراد بالحدث والله اعلم ان الحرب الحدة
لصاحب الكاملة في مقصودها انما هي المخادعة لا المواجهة وذلك لان المواجهة خطر واما
المخادعة فيحصل منها الظفر من امر الخطر والمعني ان حدة واحدة اي مرة من الخداع يعني عنا
الحرب فهو من جنس انما الشد يد الذي **تفنه** عند العصب **هلك كسري** **لا يكون**
كسري **بعد** قال السفاقي معناه لا كسري بعد بالعراق ولا قيصر بعد بالشام قال وسبب
الحدث ان قراسا كانت تأتي الشام والعراق كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا اخافوا
انقطاع سفرهم اليها فقامت بالاسلام فقال عليه الصلاة والسلام لا كسري ولا قيصر بعد
لحدن الاقليمين ولا ضرر عليكم فام كن قيصر بعد بالعراق ولا كسري بالشام ولا يكون
باب **الذب في الحرب بدعتنا** بتشد يد النون اي الزنا العنا وكلنا ما سبق
علينا فعد البخاري هذا كذا في الحرب ويمكن المنازعة فيه فيقال بل هو تعريض فانه
عليه الصلاة والسلام قد امرهم ونهاهم والامر والنهي تكاليف فلا بدع ان يطلق عنا
ويريد كلنا بما ورد به الشرع من الامور والنوامي وقوله وسألنا الصدقة لا لذب فيه
ايضا فانه عليه الصلاة والسلام طالبهم منهم ما امر الله سبحانه وتعالى **علي الرحالة** بتشد يد
الجم جمع راجل وهم الذين لا خيل معهم **ان راسونا** **نخطفنا** **الطير** **باسكان** الخا وخيف الطاووس
ويروي بفتح الخاء وتشديد الطاء واصله محيطنا تباين حذفت احدهما وهو مثل يراوده
الاهمية **واوطان** يريد مشينا عليهم وهم على الارض **رايت** **النسا** اي نسا المشركين **سندك**
سين مملكة ونون اي مشين في سدة الجبل مردن اي مرتقن الجبل وفي رواية اي ذرلسد
شين معجمة فيمتعلن من الشدة اي حمره **واسوهن** جمع ساق ويقال بواو مضمومة خالصة
وضبطه بعضه بالهمزة لان الواو اذا انضمت جازمها حواو ورو وفيه جواز النظر
الي اسوق المشركات **مقر** حال القوم لا الشهوة **والعصمة** نصب علي الاعزا **فاسلك** **عمر**
نفسه **فقال** **لذت** **والله** **ياعدو الله** لم يرد عمر رضي الله عنه مخالفة نبي النبي صلى الله عليه وسلم

وانما انكر قول الباطل **انهم سجدون في القوم** **مثله** **لم امرها** **ولم يستوي** يعني انهم خدعوا الوقيهم
وسطوا بطونهم وكان حزمة رضي الله عنه من مثله وقوله لم امرها يعني انه لا يامر بفعل فيصح
لا علب انما علبه نفعاً وقوله لم يسوي يعني لا يميزه وكنوا قتلوا ابنه يوم بدر **اعل هيل**
صم هيل كانوا يعبدونه ولذا الغزي **الله موله** اي ناصرنا قال السفاقي وذو لران ابا سفيان
لما احابه عمر قال له انت ذلك الله الحمد حي قال اللهم نعم وهوذا يسعك قال انت اصدق عندنا
من ابن قتيبة قال ذلك لان ابن قتيبة قال لم يقتله **باب** **من راي العدو فنادي بصوته**
يا صياحاه **حي سمع** **الناس** موضع الترجمة من الغنة ان هذه الدعوة ليست من دعوى الجاهلية
المهني عنها لانها استعانة **انا ابن الاكوع** **واليوم** **يوم الرضع** **يجمع** لم يلزم فيه الوزن فيقول
بعضهم وجهه انا بني الاكوع ساقط ومعني اليوم يوم الرضع اليوم هلاك اللام من قوله
راضع وهو الذي رضع اللوم من ثدي امه وكل من ينسب الي لوم فانه يوصف بالمص والرضاع
وفي المثال ام من راضع واصلا ذلك رجل كان اذا احسن بالصف رضع من ثدي البهيمة ليلا
حسن به اذا حلب وقيل اراد اليوم يوم يعلم المرضعة هل ارضعه حيا نا او شجاعا وقيل اراد
يوم ما شديد ايفارق فيه الموضع رضيعا قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع فيها وينسب
الاول ورفع الثاني وحكي سبويه اليوم بك ط ان يجعل اليوم في موضع خبر الثاني ان طرف
الزمان محبر به عن زمان مثله اذا كان الطرف يتسع للثاني ولا يضيق عليه **ملكك** **فاسم** **بهمزة**
قطع فميم غاممة فاعلم اراي قدرت فهل واحسن العفو يقال اسبح الكريم الي من اذنب **ان**
القوم يقررون في قومهم هو من القرى وهو الضيافة والمعني انهم وصلوا الي قومهم وقال ابن
بطال سيلفون اول بلادهم فيطعمون ويسقون الما قبل ان يبلغ منهم ما يريد ويروي هرو
بفتح الباء وضم الراء اي ارفق بهم فانهم يصفون الاضياف **وقال سلمة** **حدها** **وانا ابن الاكوع**
يعني الرمية وهي كلمة يقولها الراي عندما يصيبه فرحا قال السفاقي وكان ابن عمر اذا
رعي يقول حدها وانا عبد الرحمن ويقول انا لها انا لها وكان راسيا محمدا ري الطير في اسفار
البعير فلا يخشى ان يصيب السمار **قال لقد حكمت** **بينهم** **حكم الملك** قال ابن المنير فيه تصحيح
القول بان المصيب واحد وان المجتهد ربما اخطا ولا حرج عليه ولهذا قال عليه الصلاة
والسلام لقد حكمت حكم الملك فدل ذلك علي ان حكم الله في الواقعة متقرر لمن اصابه فقد
اصاب الحق ولولا ذلك لم يكن لمساعد مزية في الصواب لا يقال كانت المسئلة قطيعة لله فيها
حكم واحدا لنا نقول بل كانت اجتهادية طيبة ولهذا كان راي الانصار ان يعني عن اليهود
خلاف السعد وما كان من الانصار ليعقوا اكثرهم على خلاف الصواب وطعوا وفيه جواز الاجتهاد
في رمنه عليه الصلاة والسلام وحضرة فكيف بعد وفاته وفيه انه يسوع للامام الاعظم
اذا كانت له حكومته في نفسه ان يولي نايبا يحكم بينه وبين خصمه للمضرورة وينفذ ذلك علي
اذا كان عدلا ولا يقدح فيه انه حكم له وهو نايبه **ان ابن خطل** **متعلق** **بأسا** **والكعبة** **فقال**
اقتلوه جاني قاتل بن خطل روايتان فروي عن ابي جرة الاسلمي فصلة بن عبيد انه قال صلت

ابن خطير ذكر عبد البر في الاستيعاب وفي سنن البيهقي في انواب الردة انه اسد رة سعيد
زيد وعمار بن ياسر وان سعيد بن زيد تقدمه اليه فقتله رواه عن اسباط عن السدي عن
مصعب بن سعد عن ابيه واسم ابن حنظل عبد الله وقيل عبد العدي وقدم اسلم ثم ارتد وقيل
مسلم وفي الاكل لابن مأكولا في باب كثير ما رصده وهو هلال بن عبد الله ويعرف بابن
حنظل بن عبد الله بن مناف ابن اسعد بن جابر بن كثير هو الذي تعلق باستار الكعبة
فقتل وقيل في نسبة غير هذا وفي الروض الانف للشيخ وقد قيل كان هلال اخاه وفي
اسد الغابة في ترجمة سعيد بن دويب روي السهدي عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما
كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اربعة النفس عكرمة بن ابي جهل وعبد
ابن حنظل ومقتس بن ضبابة وعبد الله بن سعد ابن ابي سرح فاما ابن خطير فادرك وهو تعلق
باستار الكعبة فاسبق اليه سعد بن دويب وعمار بن ياسر فسبق سعد وعمار وكان اشبه الرجلين
وفي البيهقي في فتح مكة باسناده الي زيد بن الخطاب قال حدثني عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن
ابن سعيد المخزومي قال حدثني حدي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امن الناس الا
هؤلاء الاربعة ابن خطير ومقتس بن ضبابة وعبد الله بن ابي سرح وابن نفيد فاما ابن خطير
فقتله الزبير بن العوام فحصلنا اربعة اقوال في قاتل ابن خطير وفي السيرة لابن سيد الناس
ان قاتله سعيد بن حريث المخزومي وابو جرة فهذا قول خامس **ابن ابي سفيان** يفتح العين
وسكون الميم كذا بقوله اكثر اصحاب الزهري وقال احزون عمر بنهم العين **ابن اسيد** يفتح
الهمزة وكسر السين **ابن جارية** بالجيم **بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سوية**
عينا في سيرة ابن هشام انه سبه وسامه وما في البخاري اصح قال هم مرثد بن ابي مرثد
العنوي وخالد بن البكير الليثي وعاصم بن ثابت بن ابي الافلح وحلب بن عدي وزيد بن
الدنه وعبد الله بن طارق حلف بني طغر وقد عد منهم مغيث بن عبد الملوي حلف الانصار
وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري **جد عاصم بن عمر بن الخطاب** قال مصعب الزهري انما
هو خال عاصم لاجل ان عاصم بن عمر بن الخطاب امه حملته بنت ثابت بن الافلح اخت عاصم
ابن ثابت وكان اسمها عاصبة فسمها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة **بالهداة** يفتح الهاء واسكان
الدال المهملة بعد هاء هزرة ويروي بالهداة باسقاط الهزرة مع تخفيف الدال ومنهم من يشدها
بنوحيان هو ابن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بكسر اللام وحلي صاحب المطالع فتحها
وعند الدمشقي انهم تقايا حرم **حب** بضم الحاء المعجمة مصغر **ابن الدثنة** يفتح الدال المهملة
وكسر المثناة وتخفيف النون وقد يشدد وقد يسكن الباء **كل من قطف عنب وما في يده وانه**
لحوت في الحديد وما عكة من عزة قال المهلب هذا يمكن ان يكون اية لله عز وجل على الكفار
ورها نالسه عليه الصلاة والسلام وتصحى الرسالت عند الكافرة واهل بلد ها الكفا
واسان يدعي اليوم مثل هذا بين طهراني المسلمين فليس لذلك وجه والمنع من ذلك لازم لما فيه
من ادخال الرب في قلوب اهل التقصير قلت هذا اسد باب الكرامة والحق بوقتها وقد

اخبرني ابو عثمان النعمان الحافظ بالقيروان انه وقف ابا بكر الباقلاني في تجويزه هذه المعجزات فقال له
اريت ان قالت لنا المعزلة ان ترها نبيا تصيح مدحنا وما يدعيه من المسائل المخالفة لكم ظهور
هذه الامة على يد رجل صالح منا قال ابو عثمان فاطرقني ومطلني بالجواب ثم امصته في مجلس
اخر فقال لي كل من اعترضني في هذه الاشياء من الدين او من السنن او ما عليه صحيح العلم فلاه
بصل اصلا على طريق كان فهذا امارج اليه ابن الطيب قلت المسئلة التي فرضها الشيخ ابو
عثمان مسئلة ظهور المعجزة على يد الكاذب وهو مستحيل عقلا او عادة فاذا قال المعزلة لانه صحة
مذهبي في معتقد المخالف لكم ان افعل ذلك لم يتصور ان يقع عقلا ذلك ابدان هذا من
درامات الاوليا في وان كانت اسرا خارقا للعادة فليست معروفة بالتقدي ولو تحدي لها
الولي لم يكن وليا ولم يحرم على يد اصلا **اللهم احصهم عددا** اي اعمهم بالهلاك بقوله لا يبقى منهم
احدا **واقتلهم بددا** بفتح الباء والبداء التفرق وانا اخرجوه من الحرم لانهم كانوا اهل الجوف
ولست اباي اي اذا قبلت وانا مسلم فلا اكثرت بما جاني والمصرع موضع سقوط الميت **وذكر**
في ذات الاله فيه جوار اضافته الذات الى الله وقد منعه كثيرون او الكثرون لان الباء
للتنايت وجاب بان المنع وسياتي فيه كلام ان شاء الله تعالى **في اوصال** جمع وصل وهو العضو
شلوي بكسر الشين المعجمة واسكان اللام بقية الجسم **مزع** بقطع معزق **قل من** اي مصبورا
محبوسا للقتل **وكان قد مل رجلا من عظامهم يوم بدد** في السيرة لما قتل عاصم ارادت هذيل
اخذ راسه لسعوه من سلاقه بنت سعيد وكانت تذر حين اصاب ابنها يوما حديد قد
على راس عاصم لسر بن الحزفي بحفة فبعه الدبر وما في البخاري اصح ولعل المعول من عظام
الكناري بدد رقبته بن ابي معيط فان اهل السيرة قالوا في غزوة بدر ان عاصما قتله جبرابا من بني
صلي الله عليه وسلم قال ابن هشام ويقال علي بن ابي طالب **مثل الظلة** بضم الظا المعجمة مثل السحابة
القريبة من الراس فانها تظله **من الدبر** يفتح الدال المهملة واسكان الموحن الدناير وقيل
التخل **لحمته** اي معة منهم ومنعت الكنار ايضا ان تصلا يدتهم اليه وكان يقال لعاصم
علي الدبر فانه كان حلف لا يمس مشركا ولا يمس مشرك فبواه الله فقتله **باب نكاح**
الاسير يفتح النون وكسرها **الاها لعطية الله** **رجال في القرآن** اي في الاستنباط منه **القتل**
اي لدية **وان يقاتل من وراهم** اعني بين ايديهم وقد تقدم استعماله وراهم في انام **يوم**
الخميس وما يوم الخميس يعجب من ذلك اليوم الذي فيه وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعدي ابداء الظاهران هذا الكتاب الذي اراده
انما هو في النص على خلافة ابي بكر لكنهم لما يارعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك معولا
على ما في اصل ذلك من استحلافه على الصلاة وقد روي مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله
ادعي له ابا بكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف ان تمضي متن ويقول قائل انا ولي وباني
الله والمؤمنون الا ابي بكر وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه قال اتوني بدواة
وكيف او قوطاس اكتب لابي بكر كتابا لا يحلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ان تحلف الناس

على اني بكر هذا انصر فرج وانه صلى الله عليه وسلم انما نزل كتابه معولا على انه لا يقع الا ذلك
 وهذا بسط قول من ظن انه كتاب بزيادة احكام وتعليم وحشي عمر بن الخطاب عن **ابن عمر** بفتح
 الها والمزة للانكار ومعناه اهدي انكارا على ان به ذلك اذ لا يليق به الهديان ولا اقول
 غير مضبوط في خالته من الحالات بل كلما تكلم به حق صحيح لا حلف فيه ولا غلط كان ذلك في
 صحة او رضى او نور او يقظة او رضى او غضب صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وسلم
 تسليما كثيرا والمجرب من الها الهديان وكلام المبرسم والنايم قال القاضي واما رواية مجرب
 فظن ثورها معنى هدي فربوا شططا واحتاجوا الي تاويلها والصواب على الها حذف
 الالف واما رواية **ابن عمر** على الاستغفار وهو رواية **ابن عمر** على الاستغفار وهو رواية المشي
 فيجعل رجوعه الى المختلفين عند صلى الله عليه وسلم ومخاطبة بعضهم بعضا وقال صاحب مائة
 الزمان لهذا من تحريف الرواية ويحتمل ان يكون معناه ان رسولا صلى الله عليه وسلم
 مجرم من الجرم الذي هو ضد الوصل لما قد ورد عليه من الواردات الالهية وهذا قال في
 الرقيق الاعلى الا ترى الى قوله وعوي فالذي نأ فيه خير وقيل هو استغفار على وجه الانكار
 على من ظنه بالنبى صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشدة المرض عليه قال صاحب النفاية
 اي الغير كانه سبب لمرض على سبيل الاستغفار وهذا احسن ما يقال فيه اي لا يظن بقايله
 ذلك وقيل معناه اعني وهو يقول ما يقول من شدة الوجع فان المريض ربما يتكلم بما لا يعلم طمونا
 ان ذلك لذلك **واحد** **والوفد** من الجائزة ومجا لعطية قال ابن المنير والذي بقي يومه
 من هذا الرسم ضيافات الرسل واقطاعات الاعراب ورسومهم في اوقات منه ومنه اكرام
 اهل الحجاز اذ وفدوا **ونسيت الثالثة** قال المذهب بي انفاة حبش اسامة وكان السلون
 اختلوا في ذلك على اني بكر فاعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد اليهم عند وفاته وقال
 الناضي تحتها فاوله صلى الله عليه وسلم لا تحذوا قبري وثنا بعد **العرج اول قسامته**
انما من الناس من لا خلق له فلم يذكر عليه تحمله طلبه للتحلل انما انكر التحلل بهذا الشيء المنهي عنه
 وهذا موضع ترجمة البخاري على التحلل للوقوف **قبل ابن صياد** هو غلام من ايمود كان يتبعين
 احيا نا مصدق ويكذب فتشاع حديثه وحدث انه الدجال واشكل اسره ولم يبين الله لهم
 شيئا من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم طريقا حشر بها خاله وبني على انه كان من الكهلاء
 وقد اشكل امره على ابن عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة كما في مسلم وفيه **خلط عليك الامر**
 بتحريف اللام وتشديد ما اي خلط عليك الحق والباطل على عادة الكهان **التي خبات لك خبا**
 بالهمز في خبات وخبا قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له في نفسه فارتقب يوم ياتي
 السما بدخان مبين والدخ لغة في الدخان قال الزركشي وقد خلط في تفسيره الحام والخطا
 انما الحام فرم انه الدخ بالذي اي الذي هو الجاهل واما الخطا في انه تمت سوجو بين التحلل
 قال ولا معني للدخان والصواب انه الدخان والدخ لغة فيه حكاهما ابن دريد والجوهري

وابن سنان الناس وقد روي الترمذي اني خبات لك حيا وحاله يوم تأتي السما بدخان مبين
 فقال ابن صياد هو الدخ واسناده صحيح فادرك ابن صياد من ذلك الكلمة فقط على عادة الكهان
 في اختطاف بعض الشيء من الشياطين من غير رموف على تمام البيان ولهذا اقاله احسا فلن بعد
 وتذكر اي فلا مزيد على قدر ادراك الكهان وقيل انه اراد ان يقول الدخان فزجره ك
 النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السري ان حاله الدخان ان الدجال يقتله
 عيسى ابن مريم قبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله **ان كنه** فيه اتصال الضمير اذ افق
 خبرا لكان وابن مالك بخاره على الانفصال فكس ما اختاره ابن الحاجب وفي رواية ان يكن
 هو على ان اسم كان ضمير مستتر فيها وفيه تأكيد له وخبرها محذوف **باب اذا**
اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فيهم وهل ترك لنا عقيل منة قال ابن المنير
 مطابقة للترجمة على وجهين اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل يترك في داره
 بمكة وهو مبين في بعض الاحاديث في قوله وهل ترك لنا عقيل منة لان له اذ امك
 ما استولى عليه في الجاهلية من ملك النبي صلى الله عليه وسلم فكيف لا يملك ما لم يزل ملكا له
 واما ان يكون سئل هل ينزل من منازله مكة شيئا لا تحت عنقه فبين انه من اعلى اهلها
 بانفسهم واسوا لهم فبعتهم اسلاكم كما كانت وعلى التقديرين فاهل مكة ما اسلموا على املاكهم
 ولكنهم من عليهم واسلموا فاذا اسلموا ومنهم كفار بالمن فلك من اسلم قبل الاستيلاء **اولي باهي**
 بعض الها وفتح الكون وتشديد اليا وتقال ساكنة ومرة بعدها **اصغر جاحك عن**
المسلمين تصغر صرته بكسر الصاد وهي القطيع من الابل **ورب الغنم** بضم العين عم امره
 بادخال صاحب الابل القليلة في الحجي المرعي **واي ونعم بن عوف** فهاه عن ادخال الاعيان
 وفيه حذف المسك من نفسه وهو قليل كامن المتكلم نفسه **ان يملك** بكسر اللام **ليرون اني قد**
طلبتم يريد ارباب المواشي الكثيرة **لولا المال الذي اعمل في سبيل الله** يريد الحيل التي اعدتها
 ليعمل عليها في الجهاد من لا يركوب له قال مالك وكان عددا اربعين الفا **باب**
كتابة الامم الناس قال ابن المنير موضع الترجمة ان لا يحل ان كتابة الناس احصا لعددهم
 وقد يكون دريعة لارتفاع البركة منهم كما ورد في الدعوات على الكفار اللهم احصهم عددا
 اي ارفع البركة منهم واما خرج هذا على هذا النحوي لان الكتابة ولكن من ناحية اعجابهم بكثرة
 فادوا بالحرف المذكور في الحديث **الكتابان يلفظ بالاسلام** فيه اباحة التدوين واستكتاب
 الكتاب للجيش **فكتبنا له الفا وخمسمائة** قيل هذا في عام الحديبية لانهم خرجوا في الف
 واربعماية وخوها **باب ان الله يريد الدين بالرجل الناجر** موضع الترجمة من الفقه ان
 لا يحل في الامم والسلطان الفاجر اذ احى جوزه الاسلام انه مطرغ النفع في الدين بخوره فخرج
 عليه وحل من الله قد يولد فوقيه وبنيه فحبب لصر عليه والسمع والطاعة له في غير المعصية
 ومن هذا الوجه استحل العلماء الدعا للسلطان بالاسد والنصر وغير ذلك من الخرافة ان المنير
 رحمه الله وعفاه عنه **هذا من اهل النار** تقدم انه بالطغري قال الزركشي فيحتمل انه استوجبه الا ان يعقرو

عند ذلك وقع في بعض الاحاديث وصفه بما تقتضيه انه منافق ذكر ابن الاثير في اسد الغابة في ترجمة
الكنز بن الجون ثم قال الزركشي ويحتمل ان يكون خبيثا اي يعاقب لقتله نفسه او يكون قد ارتاب
وشك حين ارتاب وشك حين خرج وهو اسبه بظاهر الحديث ثم **احذر ما خالده بن الوليد عن غير امر**
فتح الله عليه ويروي عن غير امرة وهو متعلق بالخير فقد روي البخاري في المغاري ان قتيلا
لجعفر بن وائل قيل جعفر بن عبد الله بن رباح قال ابن المنير لو وجدته انه من تعين لولاية وتعدت انوار
الامام الاعظم لتيوليته تثبت له الولاية شرعا ولزمت طاعته حكما وكان مولى من الله عز وجل وولد
منه ايضا صحبة مذهب مالك فيمن حلف لوفين فلانا حقه لاجل نقاب فلان ان جماعة المسلمين
يقوم مقام الامام ومرايا الفضائل والشهاد وايضا المرأة اذا لم يكن لها ولي الا السلطان فتعذر
ناولها زوجها المسلمون وكان كزوج الامام وايضا اذا غاب امام الجمعة قدم المسلمون لانفسهم
واما استدلال الشارح لعلي المهلب على تولته العهد لواحده بعد واحد بعد موت الامام بهذا الحديث
فغير مستقيم لان الولاية هنا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حي واما الامام تولى بعد موته فلانا فان
مات فلانا فلا يستقيم ويرجع الامامة كما احبس عليه تحكيم فيها الى يوم القيامة فيقول فلان بعد فلان
بعد عقب فلان وهذا العهد الايمن حبس الملك فيعقبه كيف شاؤوا ويدين ولا يصلح هذا في مقام
المسلمين المختلفة باختلاف الاوقات **اه** **اعل** بكسر الراء **وكوان** بالهمزة الموحدة **وعصيته** مصغرة
وبهوليان بكسر اللام **وتحيا** ما مر قال للمصنف ومم بنو حيان لم يكونوا من اصحاب بيرو معونه واما
كانوا من اصحاب الرجاء الذين قتلوا عاصم بن ابي الاحنف واصحابه واسروا حبيب بن عدي وابن الدية
وقوله اتاه رطل وذكوان وعصيته ومم ايضا واما اتاه ابوا من بني كلاب واجاز النبي صلى
عليه وسلم فاحضر جواره عاصم بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبائل من بني سليم **كان اذا ظهر على قوما قام**
بالعروة ثلاث ليال العروة الموضع الواسع خارج السبا ولعل المقصود بالاقامة تبدل السبا
وادهاها بالحنسات واظهار عن الاسلام في تلك الارض فكانه يضيئها بما توقعه فيها من العبادات
والاذكار وههنا شعار المسلمين واذا تأملت المتقاع وجدتها تشقى كاشقى الرجال وتسعد
واذا كان هذا الحكم الضيقة للارض ناسب ان يقيم عليهم ثلاث لان الضيقة ثلاث قاله ابن المنير
فقد عشرة من الغنم بعير تخفيف الدال المهملة اي قوما وجعلها معادلة له **وان رسلا بن عمر**
يعين مهله وراي انطلق هاربا على وجهه وقال البخاري في المروان مسس من العبر وهو حمار الوحش
يريد انه فعل فعله من العمار والهرب وقال الطبري يقال ذلك للمرس اذا فعله مرة بعد مرة
ومنه قيل للشيطان الذي لا يمت على حالة واحدة عبارة ومنه الشاة العارة وسهم عار لا يدرى
من اين اتي وما ذكر البخاري اخر انه كان في خلافة ابي بكر خلاف ما ذكره اوله انه كان في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعند الله ان من نافع بن موي قاله بعض الحفاظ هكذا
قل قائله **والرطابة** بكسر الراء **وتحيا** اي تتكلم بلسان العم وكلامهم **هجمة** وتخفيف الشاة التحيية
على التصغير ليهينه باسكان الها **قد صنع سور** بضم السين المهملة واسكان الواو من غير همز هو بالقل
الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا وفي المغرب للجوامع **المقي** قال ثعلبنا ناياراد من هذا النبي

صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية منع سور اي طعام ودعى اليه الناس وقيل السور الصنع بلغة الحبشة
في هلاكم اي اهلاكم ويروي بكسر اللام وتخفيف **احمر بن موسى** بكسر الهمزة وتشديد الميم
سنة وفي رواية سنة سنة وفي اخري سنا سنا تشديد النون وتخفيف في الكاف ومعناه بآخيه
حسن قال القاضي والمقالي وحسن كسر السين وتحرر كاهن الالفاظ واما رايت في الزركشي **موسى**
لوحه فزاي اي زجرني **المع** **واخلق** بفتح ميمه الفعلين وبالفاء الثاني لابي زيد والدوري وقيل
ابن الاثير وغيرهما بالفاء من اخلاق الثوب ومعناه بالنا ان يكتب خلفه بعد ثلاثة يقال
خلف الله واحلف بالهمزة والثاني اشهر اي جعلك الله من خلفه عليك بعد هاهنا **ففت**
لغني الخبيثة **حتى** **كن** بدل الهمزة وتكون كاليهمم ورتبه ابو ذر راي اسولونه من الدكة وهي غير
كثرة لاكثر الرواة حتى ذكر هذا المعجزة ورا بعد الكاف وزاد ابن السكيت حتى ذكره هراوي في تفسيره
لرواية من روي ذكر كانه اراد ان الراي ذكره هراوي زمانا طويلا وانه نسي تحديده وقيل في
ضمير القيس اي نفي هذا القيس حتى ذكر وهذا محارقات والضمير في الرواية الاخرى عايد على
القيس وفي نعت عايد على الخبيثة فذكر اويت باعتبار ان المراد بالقيس هو الخبيثة واحسن
من هذا ان يعود ضمير المؤنث على امر خالد وضمير الذكر على القيس **كح** سبق الكلام على ضبطه
ومعناه قال الدارودي وبني كلمة معروفة وهذه ادخل البخاري في هذا الباب ومقصوده
من ام راج هذا الباب في الجهاد ان الكلام بالفارسية يحتاج اليه المسلمون مع رسل المجمع **الفن**
احكم يوم القيمة على رفته شاهما بضم الشا ومعناه من الغي لانه من الالف وهو الواحد ان هذا
التدريب مثل قولهم لا يترك هاهنا ومما اقيم فيه المسبب مقام السبب والاصل لا يكن هاهنا فان كان
وتقديره في الحديث لا يترك احكم فالغية اي اجل يوم القيمة هاهنا الصفة والعبارة مثله مضمومة
فحين معجزة فالنفس مدود صوت الشام قال ابن المنير وما اظن اهل السياسة هموا بحراس السارق
وعائنه على رقبته ونحو ذلك الامن هذا الحديث قلت لا يلزم من وقوع ذلك في الدار الاخوة
جواز فعله في الدنيا لبيان الدارين وعدم استواء المنفردتين **عازيته** اي ذهب او ورق ذهبا
خلاف الناطق وهو الحيوان **وقاع** **حق** اراد تلغ يقال حقق الرجل ثوبه اذا لمع قال الزركشي
اراد بالرقاع عليه من الحقوق المكتوبة فيها وحقوق الرقاع حرمتها **باب القليل من العلل**
ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا صحيح يعني ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يحرق رجل كركره حين وجد فيه العلل وحديث ابن عمر عن رواية عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده وفي هذه النسخة كلام لم **وكان عاقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركره**
المعقل بفتح التاء المثناة والفات العيال وما نقل من المتاع ولو كره في هذه الطريق بكسر الكاف
قال ابن سلام بتخفيف اللام **كركره** بفتح الكافين **واعطى كعب بن مالك** توبين حين بشر بالتوبة
البشر بالتوبة وهو من عمره والاسمي وسياقي فيما بعد هذا ان شاء الله تعالى **ومى** محاوره **مسير**
بالضمة وعدمه **روضة** **كذا** اي روضة خاض وقد سبق لانه قال هنا خروجه من حجره بضم الهاء
المهملة وسكون الجيم متعدي السراويل والازرار **قال ابن الزبير** **ابن جعفر** **ابن كراد** **المعنا** **رسول الله**

صلى الله عليه وسلم انا و انت وابن عباس قال نعم فجلنا وتركك نعم الداودي ان لمجلنا وتركك
من بقية قول ابن جعفر وفي افراد مسلم ومسنده احمد بن عبد الله بن جعفر قال ذلك لان ابن الزبير
قال ابن الملتن والظاهر انه انقلب بين الراوي كاتبه عليه ابن الجوزي في جامع المسانيد **سوك**
ان شأ الله بالنون عابدون حامدون ربنا اساجدون قال ابن بطلان لا يتعلق المشية بقوله
ابن لوتوق الايات وانما يتعلق بباقي الكلام الذي لم يقع بعد والنبى صلى الله عليه وسلم قد يتوهم
عنه انه لا يزال باسما عابد اساجدا لكن هذا هو ادب الانبياء عليهم السلام يظهر ان الانقلا
الى الله تعالى بمبالغة في شكره وان علوا حقيقة مقامهم الشريف عندهم وانهم امنون بما خافه
غيرهم قال ابن المنير والظاهر ان المشية انما علق عليها الايات خاصة وقول الشارح قد وقع
فلا يتعلق وبهم لان الايات المقصودة انما هو الرجوع الموصل الى نفس الوطن وهو مستقبل بعد
فلا يصح ان يتعلق النبي صلى الله عليه وسلم بقية الافعال على المشية انه قد حمد الله تعالى باحرار
عنه دائما ولو كان كما وقع للشارح لا استدلال به القائلون ببقاء الايات بالمشية وكان ذلك
بطريق الاول لان النبي صلى الله عليه وسلم واقع بالحائمة موقن فلو جاز له ذلك لجاز لمن لا
سبق بالحائمة اخري واولى ولا يستقيم ايضا فان الايمان انما علقه على المشية باعتبار الحائمة
وانما العمل التاخر فلا ينبغي تعلقه على المشية ولو صلى انسان الظهر فقال صليت ان شأ الله
لكان عظامته لان الله قد سأل ان يصلي وصلي فلا بد لك في معلوم وبعض الصوفية لا يقول
حجت ولكن يقول وصليت الى مكة وهذا سطح اجمع السلف على خلافه **مفصله من عسنان**
قال الدمشقي ذكر عسنان مع قضية صغينه وبهم ان عسنان الي بنى لحيان كانت سنة ست
وعز حنين كانت في سنة سبع و اراد ان صغينه مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقعها كان فيها
عليك المودة بالنصب على الاعرا ولقد احسن ابو طحمة كل الاحسان في قلب الثوب على وجهه
لما قصدها وكان ابن عمر يفطر لمن يفساه اي اذا قدم من سفر اطعم من يفساه وانظر
معهم اي ترك قضا رمضان لانه كان لا يصومه في السفر فاذا انقضى الاطعام ابتد القضا
رمضان الذي افطر في السفر وقد روي اسماعيل في الاحكام من طريق نافع ان ابن عمر كان
لا يصوم في السفر فاذا قدم افطر لمن يفساه ثم استأنف قضا رمضان ويفطر بضم الياء والكا
الناس لا فطار واللام اي لا يفطر لاجل من يفساه وفي بعض النسخ يفطر بشد يد الفا وشد
الطا اي يصنع طعام الفطر لمن يفساه **فلما قدم صرار بكسر الصاد المهملة** بر قد يمه على ثلاثة
اميال من المدينة من طريق العراق **في شرب** بفتح الشين المجهة وسكون الدال المهملة الذين
يجمعون على شرب الخمر **فانطلق حتى ادخل بالرفع والنصب** ورج ابن مالك النصب **النور في**
تركها صدقة نورث بالنون وصدقة مرفوع خبر المبتدأ وحرمة الامامة فقالوا لنورث وصدقة
منسوب على الحال وما تركها مفعول تام يسم فاعله وهذا تحريف يخرج الكلام عن مظهر الاختصاص
الذي دل عليه قوله في بعض الطرق عن معاشرة الانبياء قال سيبويه في هذا واسأله نصب على
التخصيص ويعود الكلام بما حرقوا الي امر لا يخص به الانبياء لان اتحاد الامة اذا وقعوا الموالم

ادسوقا

او سلوها صدقة انقطع حق الورثة عنها فعد من تحملهم او تحملهم اورد بعض الاكابر
الامامية على القاضي شاد ان صاحب القاضي اي الطبيب فقال وكان ضعيف العربية فوياني
علم الخلاف لا اعرف نصب صدقة من رفعها ولا احتاج الي علمه فانه لاحقائي وبك ان فاطمة
وعليا من نفع العرب لا يبلغ انت ولا امثالك الي ذلك منها فلو كانت لها حجة فيما خطبه لا
بد ما احسنه لي بكونك لم تجزوا **بابا بجزت ابا بكر لم يزل ما جرت حتى توفيت** هذا الخط
يريد ما حكاه الترمذي عن شيخه علي بن عيسى الهاشمي يكله في هذا الميراث خاصة **من حرم**
الصرف **وذلك** بفتح السين اسم قرية عسر بالصرف وعدمه **وصدقة بالمدينة** حرم صدقة
عطفا على المجرور قبله وبالنصب عطفا على المنصوب من قوله تسأل ابا بكر نصيبه والاول اظهر
ان اربع اي ان امسك عن الحق الي غيره **متع النهار** بفتح النون المشاة الفوقية استدحره وارتفع منه
في الدعا مدعني الله بك **على رمال** بضم الراء رمال وكسرهما ما سمع من سعد الخلل
وعنه ليضبط عليه **مال** يريد يا مالك علي الترخيم قال الزركشي ويجوز من اللام وكسرهما
قلت جري علي العادة في نقل ما يجوز في الكلمة من غير يدين هل الرواية لذلك او لا والذي
رايته في نسخة متعة يا مال بكسر اللام وفتح عليه وبني اللغة المشهورة **مصحح** بالحا المجهة
اي يعطيه **اذا تاه حاجه يري** مشاة تحية مفتوحة فزاساكة فعا فالف وسهم من جعل
بدل الالف موزة وفي سنن داود وتسميته لربا بالالف ولام **سدم** بكسر المشاة الفوقية
يريد على راسك كانه صدر رقاد سدم فتوك موزة والمشهور في هذا الفعل ناد سدم
على وزن الفعل من التودة وبني السكون وهو نصب على المصدر ومعناه السكون والتقدير
سدم واستدم بكسر التاء وموزة ساكة قال القاضي فالتايعني التحية في سدم مسهلة من غير
همزة والتايعني الفوقية سدة من واو لانه في الاصل واده **ما اختارها** كاهمكة وراي
من الحيازة وبني الجمع يقال جاز الشيء واختاره جمعه وضمه الي حوزة **الشك كاه** اي بالله قال
الخطابي هذه القصة مشككة جدا فان عليا وعباسا اذا كان قد اخذ هذه الشريطة
وتسكاه في ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركها صدقة فما الذي بد لها حتى تخاصما
وامثل ما قيل في ذلك ما قاله ابو رقاد انهما طلبا قسمة ذلك بينهما اذا كان يشق عليهما ان
لا يكون احدهما منفردا بما يصير له يعمل فيه ما يريد فطلبوا القسمة لذلك فنعما اباها ليل
يجري عليها ام الملك وقال لها ان عجزتما فاداهما **باب** **اذا الحسن من الايمان** ذكر فيه
حديث وفد عبد القيس وقد سبق مرارا في الايمان وغيره الا انه ترجم عليه هنا اذا الحسن
من الدين وترجم عليه في كتاب الايمان اذا الحسن من في الايمان وان قلنا انه التصديق بالله
دخل اداه من الدين **لا قسم** **ورمي** **سارا** الانا فيه لانه في قسمة مرفوع لا يجوز م هذا
الرواية فيه **ويومنه عاحلي** ميل حانز قيري وقيل عامل صدقائي وقيل الخليفة بعدي **ما ياكله**
دوكه يريد انسانا ذهنية **الاسطر شعير** اي نصفه وسق في روفي في كالفرة القصيرة
في البيت لا باب عليه **فكلته فني** قيل لورك لها حتى صهرت فاصابت العين وقيل البركة

مع جهل الماحوز منه فلما كانت مدة بقائه في عند تمام ذلك الامد ووجه مطابقة الترجمة على بقعة شائبة عليه السلام حديث غائبة هذا قولها فاكلت منه حتى فكلته نعي ولم يدر الخاخذته في نصيبها بالبراث اذ لو لم يكن لها النعمة مستحقة لكان الشكر الموجود لبنت المال او مقبولا بين الورثة وبني اجدام والله اعلم **باب ما جاء في نبوت النبي صلى الله عليه وسلم** قال ابن المنير وجه دخول الترجمة في الفقه ان سكانها في نبوت النبي صلى الله عليه وسلم من الخصائص كما استخض النعمة والسري في ذلك حسمه عليه ابد القول ولا ان تنكحوا ازاوجه من بعد ابد او ساق البخاري الاحاديث التي لست المهن السوق فيها يدعي ان هذا النسب حقق دوام استحقاقهم ما لعن واستثنى والمهلب على صحة الجنس وان سكنه صاحبه لغيره وانفع قليلا بقصة نبوت الازواج سامنه انه عليه السلام حبسها عليه من غير مستقيم ولا يقدر على الوفا به على مذهب مالك فان من حبس عنده على روجه او على زوجاته الاربع كل واحد مسكنا استمر على السكنى من على ما كان عليه واصح ان يدفن في بعض لا يصح عنده والوجه ان هذا خاص به عليه الصلاة والسلام او كانت احاسا عليهم ولكن مدقة من الله تعالى بعد نبوته بالوقف **باب ما ذكر في رزع النبي صلى الله عليه وسلم** وجه دخول الترجمة واحاديثها في الفقه حقق انه عليه الصلاة والسلام لم يورث وان الآية بقيت عنده من وصلت اليه للترك ولو كانت ميراثا لا اقتسم ورثته **ما يترك اصحابه وغيرهم** من البركة والقابلية من اي ما يترك به لكن الشرطي مثله مفقود هذه الرواية القابلية ورواه الاصيلي مما يشرك بالشين المعجمة من الشراكة قال الناجي وهو ظاهر لقوله قبله فيما لم يذكر قسمة **جرد اوسين** يحتمل مفتوحة وتا بعد الواو لكنه جرد او ممي التي لا شعر عليها والقياس في مثله جرد او بن شكر جرد **لها** **قال** ابنه قبل بلسر القاف وهو تمام الفعل وهو السيرا الذي يكون بين الاصبعين **انكر** اي انشق **الشعب** بفتح الشين المعجمة واسكان العين المهملة الصدع والشق واصلا ايضا يسمى الشعب **فاخذ** يوم ان الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون هو الذي اخذ مكان الشعب سلسلة من فضة وليس كذلك وانما الضمير ما يدعي الشر محققه ان في رواية فجعل مكان الشعب سلسلة اي ليس لها السق **حطب** **بنت** اي حمل ممي العوراء بنت ابي جهل وقيل جوميرة **فقال اغنهاء** بقطع الالف اي اصرها عنا ومنه قوله تعالى لكل امري منهم يومئذ شأن يغنيه اي يصده ويصرفه عن قرابته **فكلها** يخفيف الكاف **وللدجل من الانصار غلام فاراد** ان يسميه **محمدا** الانصار فغني اسد العانة في ترجمته انه قال تدمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن اسبوعين فاني به اليه فشح راسي ودعائي بالبركة وقال سموه باسمي وتكنوه بكنيتي **واسمعك عنا** اي لا يلزمك ولا يقر عينك به **يصوصون** بالخا والاضاد المعجمين من الخوض ان يتطوفون في بيت مال المسلمين ويستبدون به لا انفسهم **عرا مني** من الانبياء هو يوشع بن نون كاجا من راي رواية الحاكم عن كعب الاخبار **فذا من القرية** ممي ارتخا ملوكة **بدر جربيل**

فقال فيم القلول قال ابن المنير جعل الله علامة القلول الرقاق يد الغال والهم ذلك النبي فدعاهم للمبايعة حتى يقوم له العلامة المذكورة ولذلك يوفق الله تعالى خواص هذه الامة من العلماء مثل هذا الاستدلال لان علماء هذه الامة كانوا بني اسرائيل وروى في الحكايات المسند عن النقات انه كان بالمدينة حجة تغسل فيها النساء والنرجس فيها امرأة فيبينما يمتلئ اذ وقفت امرأة فقال انك لما علت راسه وصرت يدها على حجر المرأة الميتة فالزقت يدها فحاولت وجات الناس رخ يدها فلم يمكن فرفعت الي والى المدينة فاستشها الفقهاء فقال قائل يقطع يدها وقال اخر يقطع بضعته من الميتة لان حزمة الحيا أكد فقال الواو الى الابرار اسراحي او اسرا عبد الله فبعث الي مالك رحمه الله فقال لا يقطع من هذه ولا من هذه ما اري هذه الامراة يطلب حقها من الحد فدا هذا القاذفة فصرها لشعه وتسعين سوطا ويدها ملتصقة فلما صرها بكلمة الثمانين اخلت يدها فاما ان يكون مالك رحمه الله اطلع على هذا الحديث فاستعمله بنور التوفيق في مكانه واما ان يكون ايضا وفق فوافق والله اعلم وكان الزاق يد الغال بيد النبي تنبيهها على انها يد علمه حتى يتطلبا ان يتخلص منه او ذليلا على الهادين ينبغي ان يضرب علما ويحلس صاحبها حتى يودي الحق الى الانام وهو من جنس شامة المدي على صاحبها يوم القيمة **باب الغنيمة لمن شهد الوقعة** ساق فيه قول عمر رضي الله عنه لولا اخر المسلمين لما فتحت قريه الا قسم بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم واستثنى بقوله عمر مناف لغرضه من الترجمة وحجاب بانه انما اراد من حديث عمر قوله كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاو ما البخاري الى ترجيح القيمة العاقبة وان لا توقف واستدل على ان المعقود الذي لم يوجد بعد لا يستحق من الغنيمة شيئا بالقياس على من غاب عن الوقعة من الموجود فاذا كان الموجود الغائب لا يستحق فكيف يستحق المعقود وهو من جنس بني النظر في الاستدلال عمر رضي الله عنه وهو موافق لمذهب مالك على ان الارضين يستحق المتوفى وجوده الي يوم القيامة مع الحاضرين ولهذا وفق بقوله والذين جاؤا من بعدهم ولم لا يكون الكلام استينافا والخبر في قوله تعالى ربنا اغفر لنا ويكون العزق بين هؤلاء الذين لم يوجد بعد بين الذين بنوا الدار والايان ان الذين بنوا الدار والايان هم الانصار وكانوا يحضرون الوقائع فيستحقون كالمهاجرين واما هؤلاء فلا يوجد فيهم الاستحقاق ولم يدع ضرورة الى العطف لا مكان الاستيناف فيجاب عن هذا بان الاستيناف هنا لا يصح لانه حينئذ يكون خبرا عن كل من جابعد الصحابة ان يستغفر لهم وقد وقع خلاف هذا مما التوا رافضة وغيرهم من السابيين المستغفرين فلو كان خبر الزم الحلف وهو باطل فاذا جعلنا الكلام معطوفا ادخلنا الذين جاؤا من بعدهم في الاستحقاق لغنيمة وجعلنا قوله نقولون جملة خالية كاشرة للاستحقاق كانه قال يستحقون في حالة الاستغفار وبشرطه ولهذا قال مالك لاحق لمن سب السلف في الغي فلا يلزم حلفه لدا في الصبح الصادق **باب من قاتل للمعظم هل تنقص من اجره** استنبط البخاري ان المقابلة للمعظم لا ينقص الاجر على الاطلاق من انه عليه السلام علل الاجر ولو نفي بسبيل الله بان يقابل

ليكون كلمة الله في الدنيا ولا ينفى في فعل الشئ لقصد ما يعلق قصد اخر به فيكون مفعولا لمقتضى
مغاير قابل للمغنى وليكون كلمة والمشر لا يستلزم الحصر ولهذا ثبت الحكم الواحد باسباب
عديدين ولو كان قصد المغنى شائى قصد ان يكون كلمة الله في الدنيا لما خالف الجواب عما كان
الجواب المطابق ان يقال من قاتل للمغنى فليس في سبيل الله **باب بركة الغازي في ماله**
حياء ميتا هو بالبا الموحدة قاله القاضي كذا ترجم البخاري وذكر عقبها بركة ووصيته
هذه الرواية ان ظهرت صحها فهي لقوله بعد ذلك حيا وميتا قلت هذا العسف على البخاري
الله فقصته الزبير ظاهره في بركة الغازي في ماله واما بركة ماله حيا فلم يسبق فيه حديثا
لان السنة مستحقة بالبركة التي تنال الغازي في حال حياته فلم من فقير اغناه الله ببركة
غزوة وتركه لا تحقق لسه اليوم اليه بل ربما يكون قضية الزبير شاهدة للائتين معا **باب**
وقف الزبير يوم الجمع وكان ذلك سنة ست وثلاثين بعد مقتل عثمان رضي الله عنه نسبة
ويريد بالجل المذكور الجلال الذي ركبته عايشة وكان يسمى عسكريا كان لعلي بن مسعود اعطاها
اياها وكان اشتراه بمائتي دينار **لا يقبل اليوم الا ظالم او مظلوم** اي اما متناولا اراد بفعله
وجه الله عز وجل واما رجل من غير الصحابة اراد الدنيا وقاتل عليها فهو الظالم **واي لا راي**
بضم الهمزة اي لا اطى **الاساءة اليوم مظلوما** انما قال ذلك لاسمع قول النبي صلى الله
عليه وسلم بشر قاتل ان صغيرة بالنار ونبله بن حرمول في غير قتال ولا معركة **انقري** بضم
المثناة النونية **دعا مني من ما دناسيا** قاله اسدكار الماعليه واشفاقا من دينه وفيه التوسل
عند الحرب لانها سبب لركوب البحر **الثلاث من ثلاثة لبنه** اي اوصي بثلاث الثلث لبيبي
ولده عبدالله فالضمير من بنه عابدين عبدالله **فان فضل بعد قضا الدين شيئا فله ثلث**
في ظاهر الكلام اشكال اذ مقتضاه ان القاض بعد قضا الدين تصرف ثلثه لبيبي عبدالله وهو
انما اوصي لثلاث الثلث كالتقدم من اجل الكلام على ان المراد فان فضل بعد الدين شيئا
يصرف لجمعة الوصية التي اوصيتها فثلثه لولدك وقد حمل بعض الاشكال السابق على ان قال
ليس ثلثة من قوله ثلثه لولدك اسما وانما هو فعل امر بفتح المثلثة وكسر اللام المشددة ليكون
الثلث وضلة الي ايصال ثلث الثلث الى اسما عبدالله وفيه تحت **وكان بعض ولد عبدالله**
قد وازي بالزاي بعض بني الزبير يجوز ان يكون وازي في السن ويجوز في انصباهم من الوصية
فيما حصل له من ميراث ابيهم الزبير فيل هذا اولى واللام يكن لذكر كسرة اولاد الزبير معني
خلت خامجة مصغرة **الارضين** بفتح الراء **القايه** بفتح القاف يعني مجة وبما وحدث **فيقول**
اولكنه سلف انما كان يفعل ذلك مع من يريد ان يستودعه ما لا حشنة ان يضيع المال فيظن
به السواي ان هذا البقي لروفته وارق لا صاحب الاموال لانه كان صاحب ذمته وافرقة
وعقارات كثيرة فرأى جعل اموال الناس مضمومة عليه **حب ما عليه** بفتح السين المهملة وبياء
موحدة **ما اري اسوالكم** بضم الهمزة من راي اي ما اظن اموالكم **اقرا تكم** بفتح التاء يعني اخبرني
وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب الف الف **جميع ماله حسون الف الف وثلاث**

الف قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب جميع ماله المحتوي على
الوصية والميراث المذكورين بعد اد الدين سبعة وخمسون الف وستمائة الف الف
قال القاضي وهذا اذا لم يحسب دينه او الحديث انه كان الف الف ومائتي الف وستمائة
وذكر ان محمدا بن سعيد كانت الواقدي صرح في تاريخه بانه اصاب كل امرأة الف الف
ومائة الف فصاح هذا اقول البخاري بجميع المال حسون الف الف الف الف الف الف الف
مائتا الف وصوابه مائة الف واجاب الخافق شرف الدين الدمشقي بان مائة
البخاري محمول على ان جملة المال كانت في حين الموت ذلك المقدرون الزايد في اربع
سنين الى حين القصة **ابن وهب** بفتح الهمزة **ان ذلك اجر رجل من شهد بدرا وجميع**
جميع الخسنة على ان من بعث الامام في حاجة يسلم له ومالك والشافعي وجماعة يقولون
لا يسلم الا من شهد القتال ولعنوا من عن المذكور هنا بانه خاص بعثمان ويبدل عليه
قوله عليه الصلاة والسلام ان ذلك اجر رجل من شهد بدرا وجميعه وهذا الاسيل الا ان
يعلم غير النبي صلى الله عليه وسلم **باب ومن الدليل على ان الخمس للنواب المسلمين**
اخبره **قال وحدثني القاسم بن غاصم الكلبي** بضم الكاف سنة الخطيب بن يربوع بن حنظلة
والضمير المستتر في قال عابدين علي اوب **زهد** بن زوي وداله مهلة عا ورن جعفر فا
ذكر دجاجة ضبطه بفتح الدال والدخيل مثلث الدال **عزالذرا** اي بض لا سعة من
سمنه وكثرة شحهم والذرا جمع ذروه وذروه كل شئ ملاء **ست حلتكم ولكن الله**
حكم حلتكم ان يريد ازالة المنه عليهم باضافة النعمة الى الله ولو لم يكن له في ذلك صنع
لم يحسن هنا اراد قوله والحي والله ان شا الله لا احلف على ميم فاري غير خاخير انما
الاسد الذي هو خير وحلتكم وعلم ان يكون اسما وحلتكم ان اليمين كانت الا ان
يرد عليه ما يحلهم فيحلهم **معفو البلاء كثيرة فكانت سماءهم اثني عشر بعيرا او احد عشر**
بعيرا ونفلوا البعير البعير السهمان بضم السين جمع سهم بفتحها وهو النصب والنيا
عرف الشك حلتكم لانه اجل انه شك في السهمان كانت اثني عشر بعيرا واحدي عشر بعيرا
وتحفل ان يكون شك هل كانت اثني عشر بعيرا ونفلوا البعير البعير ازيد او كانت احد عشر
ونقل كل منهم بعيرا فيكون مجموع ما حصل من سهم وناقلة اثني عشر وبعير البخاري من
غير حديث مالك انهم لمع سماءهم اثني عشر بعيرا فيكون الحاصل لكل منهم بالناقلة ثلاثا
عشر قال ابن بطال غرض البخاري من هذا الباب ان سنان ان اعطا النبي صلى الله عليه وسلم
في نوابي المسلمين انما كان من النبي والخمس الذين اخرها مردودا اليه وان يرد على الشافعي
في قوله ان الخمس مقسوم على خمسة اسهم وحاول الاحتجاج بذلك بانه عليه السلام حين حلل
المسلمين من بني هوازن ووعدهم بالمعويض اول ما نعى الله عليه انما اشار الى الخمس اذ من المعلوم
ان اربعة اخماس للغانس فبان ان الخمس لو كان مقسوما على خمسة لم يفتحه بماء وعده
وقد ذكر اهل السير ان هوازن لما اتت لقتال النبي صلى الله عليه وسلم اتوا بالابل والنساء والذر

الف ح

لازم

ثمة

عني قوله لاها الله اذن لا بعد جواب لمن طلب اسلب بقوله فارضة عني وليس تقابل وتعد
وقع في الرواية مع لا يكون تقرير الكلام وان ارضاه عنك لا يكون غايده الى اسد ومعطيا عليه
الطالب واذا لم يكن سبب له بطل لونه لا يعلم جزا للارض ومقتضى الحراية ان لا يذكر الامع تعلم
ليكون التقدير ان يرضه عنك يكن غايده الى اسد من اسد الله معطيا سلب مقتوله غير القائل
الظاهر ان الحديث لاها الله لا بعد الى اسد الله فصحة بعض الرواة اذ لم يقدر على توجيه
الرواية المصححة لذلك قلت هذا اذ اعلم وطم نقل من تراه يحال على الطعن في الرواية اذ لم يقدر
على توجيه الرواية وقد قال الامام الحديثي الحديث صحيح ولا يجب ان يلزم زاهما القيم كالا يجب
ان يلزم غيرهما من حروفه وحقيق الحراية باذن لا بعد صحيح اذ معناه اذ اصدق اسد في
لا بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى بطل حقه واعطاسه اياك قال ابن مالك وفي اللفظ
ها الله الربعة اوجه احدها الله تعالى باللام الثاني ها الله بالفت ثابته قيل اللام وهو
يقولهم العت حلفنا البطان بالفت ثابته بين البنا واللام الثالث ان يجمع بين بيوت الالف
وقطع منه الله الرابع ان يحد الالف ويقطع منه الله قال والمعروف في كلام العرب ها
الله داوود وقع في هذا الحديث اذن وليس ببعيد **قال نافع ولم يعتمد سول الله صلى**
الله عليه وسلم الجوراة ولم يحف على عبد الله قال السفاقي الذي ذكر جماعة انه من
الجوراة حين فرغ من حسن والطائف وكان ذلك في عام ثمانية وانصرف من العم في اخره
الفتح وج بالنا من عتاب بن اسيد وليس في قول نافع حجة لان ابن عمر لم يحدث بكل شي عليه
نافعا ولا ما حدث به نافع حفظه نافع ولا كل ما عليه ابن عمر لا يسهل والعم من الجوراة
اشهر من هذا واظهر من ان يشك فيها ومن رواها النس في الصحيحين **عمرو بن تغلب** مشاة
فوقية وعين عجة غير منصرف **عمرو بن تغلب** بين مهلة وباسو حدة وفي نسخة شين معجة وها
بعد مشاة تحية ساكنة **اخاف طلهم** بفتح الظا المعجمة واللام معا اي ميلهم ومرض فلهم
وهو مرض ياخذ في قوائم الدواب يعي منها ورجل طالع اي مايل وقيل ان المايل بالصاد **ايهم**
حديث عند جاهلية اي لان عديم بالجاهلية قريب قيل وصوابه حدنوا عمد قلت قد
سبق انه اقدر له موصوف مفرد لفظا والعلل الجمع معني كعزقي وفوخ وخود لك **الي اعطي**
رجلا احدي عهدي بكفر هذا شاهد لسبويه على اجارة مثل بررت برجل حسن وحجه باضافة
حسن الى الوجه وغيره مخالفه في ذلك والمسألة مقررة في كتب العربية بادلتها **سترون**
بعدي اشرة بضم الهمزة وسكون الالف المشددة ويروي اشرة بفتحها وبالوجهين قد
الحياي وبالفصح قيل الاصيل وهو ضبط الصدي والطبري والهورزي من الرواة قال
التاجي وقيدناه عن الاسدي واخرين بالضم والوجهان صحيحان ويقال ايضا اشرة بالكسر
يكون اقفا وهو معني الاستيثار عليك بالدينيا ولا جعل لكم في الامر نصيب **عليه يورد**
بحراي بنون مفتوحة وجم ساكنة سبة الى بحران موضع بين الشام والحجاز واليمن **قال**
رجلان هذه فسة ما عدل ليهما او ما اريد لهما وجه الله الرجل هو مفت بن قشير وكا

كانت الارض لما ظهر عليها الله والرسول وروي لليهود وللرسول والمسلمين ورواية ابن السكك
عن القرظي لله كما سماه بالحرم وقال القاسبي لليهود ولا اعرفه وقال ابن ابي صفرة بل
الصواب لليهود وهو صحيح وقوله لما ظهر عليها اي بفتح اكثرها ومغطها قبل ان يسأله اليهود ان
يضاحوه بان ينزلوا عن الارض ويسلمهم في انفسهم فكانت لليهود فلما صالحهم على ان يسلموا الى الارض
كانت لله ورسوله يريد هذه الارض التي وقع الصلح فيها واماميهما مما اخذ عنوة فليس لليهود
فيه شي **عبد الله بن معقل** بعين معجة مفتوحة وفامشدة مفتوحة **بحراب** بكسر الجيم والعاية
بفتحة لذي في الصحاح واما اللطف قول بعضهم لا يكسر القصعة ولا يفتح الحواب وحكي الشفاقي
فيه اللغتين وقال العرار الحواب بالفتح وعان جلود وبكسر هاجراب الركبة وهو ما حو لها
من اهلها الى اسفلها **فروت** بنون وزاي اي وثبت ومعناه ان رامي الجراب انما يراه ليكون
له لا بعد الله **كتاب الجزية بجالة** بيا موحدة مفتوحة جيم فالف فلام فها تانث
وهو بحاله بن عبد الله التميمي البصري ويقال ابن عبد الله **كتاب الجزية بمقاربة** بفتح الجيم وسكون
الزاي وبعد هاهم كذا اللام في وقيد عبد الغني جرو قال لدارقطني المحدثون يكسرون
الزاي واهل العربية يقولون جزا **ان عمرو بن عوف الانصاري** عن احتاق بن سعد عن شهاب
من المهاجرين وقال عمرو بن عوف بن شهاب بن عمر ومات في خلافة عمر **واملا ما يسكر** قال الزكري
الامل الرجاء قال ملته هو ما مول قلت مقتضاه ان يكون واما ما يسكره وصل وميم مصفومة
وفي نسخة ميمزة مفتوحة بدون مد وميم مشددة مكسورة من التاميل **الزكري** بفتح الزا والسديد
القاف نسبة الى الزرقه بلد بالشام **ان حنة** بالمشاة التحية **فاسم الهززان** كان ابو موسى
ربيعه مع النس الى عمر وضربه المثل يدل على كمال عقله وجعل الرأس كسري لانه اعظم ملكا واكثر ابتاعا
العمان بن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشددة **حي لبت الارواح** جمع روح واصله روح
بدليل الجمع الذي غالب حاله ان يرد الشيء الى اصله فقلت واو المفرد يا سلونا وانكسارنا
نسبا وحكي ابن جني في جمعه ارباح قال الزكري لما راى ارباح قال ارباح قلت اقتد صاحب هذا القدر
بأرباح فقد وهم لان موجب قلت الواوي رباح نابت لانكسار ما قبلها كحياض جمع حوض وربا
جمع روض والمعنى للقلب في ارباح مفقود والمعتمد في هذا الما هو السماع **باب**
اذ اوضح الامام ملك العربية هل يكون ذلك لم يمتهم ساق فيه حديث اهدي ملك ايلة
لعنني صلى الله عليه وسلم لعلة بيضا ولم يحرف فيه صيغة الطلب ولا صيغة الامان فبني البخاري
على القاعدة ان الملك الذي اهدي اما طلب بيا ملكه وانما مقامه ببقارسته فاخذ
من هذا ان موادعته موادعة ارضيته وقد اسلمنا عن احتاق صيغة الكتاب الذي كتبه النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نفس على ان الامام كان عاماله ورضيته ومثل هذا لا يختلف فيه **الوجه**
حتم وراورق عيناكم يريد ما يوجد من جريتهم او ما ينال في تردد منهم لامصار المسلمين **فقال**
يا حنة بضم المثناة ولها السكت **ثوث حثية** اخذ الفعل من لغة اخرى وكذا افعلوا في داخل
اللعين من كلين **فقال لي** عدها فعد لا فاذ اي حسانية قال ابن المنير والحكمة في ذلك والله اعلم

انه عليه الصلاة والسلام وعد ثلاث حفنات متساويات اشار اليها اشارة واحدة في شق واحد
فأراد أبو بكر ان يكون فعله منطبقا على الوعد وكان من توفيق الله له ان جات العطية مقدا صحيحا
من جنس المعلومة المعدودة في اصل الوعد هكذا قال وفيه نظرية **بالحسن فقال ابتدوه**
في المسجد في مصنف ابن أبي شيبة من طريق حميد بن هلال قال بعث العلاء بن الحضرمي الى النبي صلى الله
عليه وسلم بمائة الف من خراج البحرين وكان اول خراج قدم به عليه فامر به فبشره في حصير
الحديث ثم **دبت بقله** فقال قل الشيء فقله واستعمله لستقله اذا رفعه وحمله من قبل معا هذا
بفتح الهاء مفعول وهو كافر فهو عهد بعد صحيح وفي بعض النسخ بكسر الهاء على انه اسم فاعل والفتح اكثر
يرج راحته الجنة بفتح اليا والواو جمع راحته اي ايتها كسرها اي ايتها يقال بضم اليا وكسر اليا قال
الهامية يقال راح يراح وراح مراح اذا رجع راحته الشيء والثلاثة قد رويها الحديث **بدت**
المدارس يعني بدت العلم الذي لم يدرس في موضع العلم **فهل انتم صا دني** بتشديد اليا واصله
مناد قوي اجتمعت الواو واليا وسفت احداهما بالسكون فقلت الواو يا وادعت في اليا يا ابو
النعان يا ثابت بن زيد هذا بصري ويقال فيه ابن زيد زيادة اليا قال الكلاباذي وهو اصح
قد اجرت يا ام هاني يقال ان يقول ان كانت الاجازة منها نافذة فقد فات الامر ونفذ
الحكم فلا يوافق قوله عليه السلام قد اجرت يا ام هاني لان يكون تحصيل الحاصل وهذا يدل على ان النبي
صلى الله عليه وسلم هو الذي اجاز ولا تنعقد لما نفذ جوازها وهل تنعقد لجوازها القول باف
موقوف اجازة موسقة اولها في قاعه اختلف فيما تنعقد الورثة وصية المورث يا زيد من
لثقت فقبل ابتداء عطية منهم فيشترط شروط العطية من الجواز وغيره وقيل لا يشترط ذلك
بالابد والتنفيذ ليس ابتداء عطية وانظر في مان الاحاد من المسلمين اذا اعتقدوا لهامدية
عظيمة مثل ان يومن امرأة او عبيد اهل القسطينية ملجب على الامام بتنفيذ ذلك واما
سند تامينهم للاحاد بحث فيه عن النص غير ان المتأخرين اجازوا للاحاد اعطاء الامان
وقالوا مطلقا ومقيدا قبل الفتح وبعده هكذا في الصبح الصادق **فن احقر مسلما** اي نقص
عمده **وقال عرا اذا قال من من فقد امنه** تنوس بفتح الميم وتشديد التاء الفوقية واسكان الراء
وبفتح الميم واسكان اليا وفتح الراء معناه لا تحف **وقال تكلم لابس** مثل هذا وقع للمهرمان
مع ان عمر رضي الله عنه وذلك ان حش المسلمين لما حصلوا اسروا نزل الهرمزان على حكم عمر رضي
الله عنه فبعث به ابو موسى فلما قدم عمر سكت الهرمزان فقال له عمر تكلم فقال كلامي
او كلامي فقال عمر تكلم فلا باس فقال انا واياكم معشر العرب ما حكمي الله بيننا فانا نكلمكم
وبعضكم فاما اذا كان الله معكم فلم يكن لنا بك يدان ثم هم عمر بقله فقال له انس ليس له الي
قتله سيل فقال اعطاك شيئا قلت افعلت ولكم قتلته له تكلم فلا باس فقال لصحن موك
الابدان لعقوبتك فخرجت من عنده فاذا انا بالزمين من العوام قد حفظ ما حفظت فشد
عنه فتركه واسلم الهرمزان وفرض له ومقصود الترجمة ان المعتبر من المتعبد بالانكاف
ما كانت الاد له لوطية او غيرها على وقف له العرب او غيرها وحديث عمر الذي سقتناه

اصل في ان القاضي اذا حكم بشي ونسبه فشهدت عنده حكمه ذلك مدنة قبلها ونفذ الحكم فيه
سعي واحد الشاهد في شاهد اخر يكمل به البينة ولا يكون ذلك قد جاني شهاده اذا
انتفت الرية **باب الموادعة والمصالحة مع المشركين وغيرهم** قال ابن المنير قد استشار الامام
اصحاب مالك ان الطائفة بدل مائة الف دينار على المتاركة عشرين فاجمع رأي اصحاب
مالك على ان لا يقبل منه وقالوا بالمسلمين لان قوة وعدوهم متعنف ونحشي ان يكون هذا المال
سببا لسطوة القوة والمرا بطين بالسواحل ولعل مجموعهم يحد العدو وحسب القوة والغرض
فرجع الي رايهم هذا اذا بدل العدو والمال للمسلمين فاذا انعكست القضية ودعت الضرر
وظهرت المصلحة فالظاهر الجواز وقد بدل النبي صلى الله عليه وسلم لفظان ثلث ثمر المدينة
لتصريفها من معهم اقلها اهل المدينة لان العرب رمتهم عن قوس واحدة فقال له سعد بن
الله اهذا شي تصلحه ان الله تعالى امرك به اولئك والله ما يعطيهم ثمرة واحدة وقد كان في
الجاهلية وقبل ان نعرفنا الله بالاسلام لا يتصلوا اليه الا بشري او قري فترك النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك ولم يكن العقد ابرم فيه وليس في ترجمة البخاري تعرض لان المال المبذول من
جهة المسلمين او من جهة الكفار الا انه ساق حديث موادعة اليهود ولم يكن بمال اصلا واما
الدية التي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم فليست عن اليهود لان اصحاب الحق تكلموا عن العيين
والساكن ليس الاستحلاف المتهمة فاستغفوا ايضا من استحلوا الا تقبل ايمان قوم
فصار وما كان البخاري اراد الاحوال فكلما احب المصلحة بمال او غيره من اي الجانبين
كان المال وقد صالح النبي صلى الله عليه وسلم صلح الحديبية وكان الخلف من المشركين على المسلمين
ولهذا قال عمر رضي الله عنه لم يعط الدين في ديننا فقال سبحانه الله بعدكم فخر جازا
حيصة بضم الميم وفتح الحاء سلون اليا وقد يشدد مكسورة **وخويصة** بضم الخاء وفتح الواو
وسلون اليا وتخفيف الصاد المهملة وقد تشدد **فقلة النبي صلى الله عليه وسلم من عندك**
اي ادي دينه فقال عقلته اذا ديت دينه وعقلت عنه اذا الزم دينه كاد يتم عنه
ان انري بفتح واسكان الموحدة **لبس من عبدا الله** بضم الموحدة واسكان السين المهملة
ثمرو فان بفتح الميم واسكان الواو الموت وبضم الميم ايضا والمراد به الطاعون وعند
ابن السكن ثم موتان قيل ولا معنى له **كفنا من الغنم** بضم القاف واديسب الغنم موشى
ياخذها في رومها يسيل الوفا لا لئلا ان يموت وقيل الموت نجاة **فقره دنة** لها مضمومة
قدال سانة فنون في الضلع **فيعذرون** بكسر الدال تحت **تامين عامة** بفتح المعجمة
قال في تاحتية في الامة قال الجواليقي لا غاية المسع اذا وقعت وقف واذا امتست
سعا ورواه بعضهم غامة بيا موحدة وفي الاحقة شبه كثرة الرماح بالاحقة **ويوم الحج الاكبر**
ويوم الفجر لا دليل في الحديث المذكور على ان وقوف ابي بكر في ذي الحجة واما يريد بيوم الحج
ويوم الفجر من الشهر الذي وقف فيه فيصدق وان كان وقف في ذي القعدة لانهم كانوا يتفقون
فيه ونحرون فيه فلا يدل قوله يوم الحج الاكبر على انه كان في ذي الحجة والصحيح انه كان في ذي

القعدة كما تقدم قال ابن المنبر في الصحيح الصادق وسلت مرة فبقي لي هل يتعين اليوم الذي
 وقف فيه من ذي القعدة فقلت يتعين ويكون التاسع لأن النبي كان عندهم شهر اثنين
 الوقتين شهر فيكون الوقعة في ذي القعدة كانت في التاسع والله اعلم **ومن واهي قوما**
بغير ادان مواليه قال الداودي في غير هذا الموضع من توالي وهو المحفوظ لانه نهي عن بيع
 الولاء رهبة قلت وعلى هذا نقوله بغير ادان مواليه لا مهور له اذ لو ادانوا في مولي
 تورعوا بكون لهم ولاه وولهم لم يحزتمك **حرمة الله** اي تناول ما لا يحل فصحت **سهل**
ابن حنيف بضم الحاء المهمله وفتح النون على التصغير يقول **انما هو اراكم رايي لومراي**
جندل ولو استطيع ان اراد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرد دقه عن سهل بن حنيف
 بقوله هذا اعلامهم بان النبي صلى الله عليه وسلم كان مست في التنازل انما على المسلمين وهو
 لدماء هذا وهو بمن ضاد الهمزة وفتح النون على التصغير لفتح مصا غير احبها د ولاطن فاذا كان هذا منه
 حيث كان راي كل ذي راي السراع الي التنازل واهي نصرة الحق الباطل الصراح فكيف لا يثبت
 في قتال الفتنة ومظنة الحجة وعدم القطع والتعيين بموجب التنازل ولو على ذم الله وبهجة مع
 ان رايهم كان موافقا لرايه ولكن راي الامر مشكلا والله خطيرا فوقفوا وعذرهم على رضي الله
 عنه وشاق البخاري على هذا الخير بغير هذا المعنى وما مراده منه الا الوفا بالعهد وان
 كان مضافا لسلام اي جند الي الكفار في فئوده **لا تريق قطعا** اي نقل علينا ولشق قال ابن
 فارس قطع واقطع لغتان **اسهل باب** الضير غايد على الاسيات التي تقدم ذكرها اي ادنا
 الي اسهل فاد حلسا فيه **وعن ثابت بن انس** القائل هذا هو شعبة شيخ شيخ البخاري **ان هذا البطل**
حرمة الله وجه مطابقة ترجمته على اسم القادر للبر والناجر حديث مكة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم نص على انها اختصت بالحرمه الا في الساعة المستثناة وليس المراد حرمة قبل المو
 البرية ها اذ كل بقعة لذلك فالذي اختصت به حرمة قتل الناجر المتأهل للقتل فاذا ان
 استقران الناجر قد حرم قتله فيها بعهده الله الذي خصه به فاذا اخصى احد ناجر بعهده الله
 وميثاقه في غير ما لزم نفوذ العهده وثبوت الحرمة في حقه فتقوي عموم الحديث الاول
 في العا ذر بالبر والناجر وجاني بعض الطرق وان لوالقادر رنصب له عند اسنة يقال هذين
 عذرة فلان والمراد من ذلك والله اعلم متابكته بتقيض قصده لان اللواتي الدنيا انما يصب
 على الرئس مصعب يومئذ عند است الغادر ونصوحه له اذ الاعين تمتد الى الآلوية فيكون
 ذلك سبب امتداد الاعين الي بيوتته التي بدت له يومئذ وقصص فيها على رسول الاسكندرية قاله
 في الصحيح الصادق **كتاب بدء الخلق الربيع بن خثيم** خامعة معقومة وتامثلة مفتوحة
من وعين مثلين ولين يقال ان الاعرابي لعوب يمدح بالهين اللين وتدمر بالهين اللين
 مستلما صفوان بن عمرز باسكان الحاء المهمله وكسر الراء بعد هازاي وقدم **قالوا قد**
لشنا فاعطنا قيل قاله الاموي بن حاسب كان فيه بعض اخلاق البادية قال السفاقي
 رروي انه حين رد النبي صلى الله عليه وسلم سى هو ان قال الاموي وعنده ما يطرد ذلك

وانما اخذ اخصتهما من ذلك فوقع لاحدهما جمل اجرب ويقال انه كان فيمن نادى النبي صلى الله
 عليه وسلم من الجرات **اقبلوا البشري يا اسد الملوك** اقبلوا اي من اجل ترك بني تميم
 لها **وروي عيسى عن رقيه** قال الحياتي هكذا في البيع كلها عن البخاري وقال ابو مسعود الاشجعي
 انما رواه عيسى يعني بن مسعود النصارى البخاري عن ابي حمزة عن رقيه وفي مستخرج ابي
 نعيم ولا يعرف لعيسى عن رقيه نفسه شي **ما قصي الخلق** قال ابن عرفة قصا النبي احكامه وانما
 والفراع منه وبه سمي القاضي لانه اذ احكم فقد فرغ مما بين الخصمين **فوق العرش** قيل
 المراد منه كعوله تعالى بعوضه فافوقها د ولها استعظاما ان يكون شي من الخلقات فوق
 العرش وقيل الكلام على حقيقة والمراد علم ذلك عند الله لا يبدل **ان رحي غلبت غضبي** اشار
 لسعة الرحمة ومثولها الخلق فكانها الغالبة فقال غلب علي فلان الكرماني هو المراد فعالمه والا
 فغضب الله ورحمته صفتان من صفات ذاته فالغضب ارادة العقاب والرحمة ارادة الثواب
 والصفات لا يوصف بالعلية ولا سبق بعضها بعضا لكن جاهد اعلى الاستعارة ولا يتبع ان يجعل
 الرحمة والغضب من صفات الفعل الا الذات فالرحمة هي الثواب والاحسان والغضب مكر
 الانتقام والعقاب ملون العلية على بالها ان رحمتي لشر من غضبي فامله **قيد شهر** بكسر
 القاف اي قدر شهر **ان الزمان قد استدار** يعني به والله اعلم زمان الحج الذي هو ذو
 الحجة فانه عليه الصلاة والسلام وافق حجة فيه وهو الزمان الذي شرع الله فيه عمل الحج
 على ابراهيم عليه السلام ولم ينزل الناس الي ان تجون غيرت فريش زمانه بالشئ الذي ابتدعو
 فانهم كانوا يزيدون في كل سنة شهرا يحجون فيه فاذا حجوا في سنة ذي الحجة حجوا في السنة التي
 يليها في المحرم وهكذا حتى ينتهي لدور الى الحجة وكانت تلك السنة قد اقتضت دورهم
 ان يكون الحج فيها في ذي الحجة فهدى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى الوقت الذي شرع الله
 فيه الحج وحماه الله من بدع الجاهلية كما فعل معه في جميع احواله عليه الصلاة والسلام وهذا
 اول ما قيل فيه **وجب مصر الذي بين جادي وشعبان** قيل حصه بين هذين الشهرين تأكيد
 وقيل لاسمه انه تاسيس وذلك لان العرب كانت تدعى الاشهر فتوخر الشهر من موضعه الى
 شهر اخر فانهم كانوا يقولون رجب شهر حرار وكانوا لا يحادون في الاشهر الحرم وكان اكثر
 معاشهم وارزاقهم من الغارات وكانوا يخرجون الشهر الحرام الى شهر بعد لصاوا في الشهر الحرام
 ويغروا مكان الشهر فينقلون عنه وقته الحق فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب
 مصر هو الذي بين جادي وشعبان لا رجب الذي عندكم وقد انساكموه واخرتموه **ان قيل**
 بضم النون وفتح الناف على التصغير **خاصته اروي** بي دت اوس وكانت حاضنة لمروان
 ابن الحاتم فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها فتقبل الله
 دعوتها فميت ومثى في الدار فوكت فيها وكانت قبرها **سراج حاجب** وفي نسخة
 حاجر **سابق النار تطالبان حنين** في الاوصاف يوجد من هذه الآية ان النار تابع الليل
 اذ جعل الشمس هي آية النهار غير مذكورة للنهار الذي هو آية الليل فبقيا لادراك الذي يمكن ان

فتح وهو يستدعي تقدم القمر وسعة الشمس فانه لا يقال ادرك السابق لللاحق لكن يقال ادراك
 اللاحق السابق فالليل اذن يتبع النهار فان قيل فالايه مصرحة بان الليل لا يسبق النهار
 لجوابه ان مشرك الاقسام الثلاثة المحتملة ثلاثة اما سعة النهار ليل لذهب الفقه او عكسه
 وهو المنقول عن طائفة من النجاة واجتماعها هذا القسم الثالث منفي بالاتفاق فاستحق الا
 سعة النهار ليل وعكسه والسرور وادركه عليها اسمها من قال ان النهار سابق الليل يلزم من طرق
 البلاغة ان يقول ولا الليل يدرك النهار فان المتأخر اذا بقي ادراكه كان ابلغ من نفي سبقه
 مع انه ناعن قوله لا الشمس ينبغي لها ان يدرك القمر فاما ظاهرا فالتحقيق ان المعنى السقطة
 الموجبة انما هي النهار عن الليل وتحلل من اخوينهما قدمت التعاقب وحيد يكون القول
 سبق النهار لليل فالحال لصدرايه فان بين عدم الادراك الدال على التأخر والسعة من
 السابق لونا بعيدا ولو كان الليل تابعا متأخرا كان حربا ان يوصف بعدم الادراك ولا يبلغ
 به عدم السابق فتقدم الليل على النهار بطابق لصدراية ضحا والمجزها بتا ويلحسن حتى
يجد تحت العرش حدود الشمس نكرة قوم من اهل الغفلة اقتدا بالخلق وسجودها صحيح معلن بحيلة
 العقل وقيل هو عبارة عن التذلل والخضوع واسدائها ان كانت من العقل فعلى ظاهره والا
 فن المولين لها او يكون ذلك على لسان حالها قال ابن الجوزي زعمنا ان هذا الحديث على بعض
 الناس من حيث ان اناها لعب في الارض وقد احبر القرآن انها لعب في عين حمة فان هي
 من العرش والجواب ان الارضين السبع في مذهب المثالي كعطب رجا والعرش لعظم ذاتة مثالا
 لرجا فانما سجدت الشمس سجدة العرش وذلك مستقرها **فلا يؤذن لها** اي في المسير
 لم يطلعها **الداناج** بدل الهمزة فالف فنون فالف نجيم هو بالفارسية العالم **الشمس والقمر**
مكوران يوم القيمة قيل يذهب نورهما وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ
 طراف ابي مسعود الدمشقي زيادة في النار وكذا رواية ابن ابي شيبة في مصنفه والاسماء
 في مستخرجها واما روي ابو داود الطيالسي في مسند عن زيد الرقاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الشمس والقمر نوران عقيران في النار بالثا المثلية وانما اجتماعان في جهنم لانها عبدا
 من دون الله ولا يكون النار عبدا لهما اجاد وانما يفعل ذلك بهما زيادة سلك الكفار
 وحسدتهم **عبد الله بن عمر انه كان يحرق** لدا وقع في بعض النسخ عمر وفتح العين واسكان الميم والصو
 عن عبد الله بن عمر ابي الخطاب كما في حل النسخ ولذا ذكره الدمشقي اطرافه **لوايح ملاح**
 بشين الي ان الاصل ملاح جمع ملحق ثم حذفت الزايد هذا قول ابي عبيدة وغيره وانكسر
 وقال هو بعيد جدا ان حذفت الزايد في مثل هذا بانه الشعر قال ولكنه جمع لاحقه ولا يخ
 بلا خلاف على النسب اي ذات المقام وقال ابن السكيت اللوايح الحوامل **وما ادري لعله**
كما قال قوم فلما رآوه فارضا مستقبل اوديتههم قال ابن العزري كيف يلتئم
 هذا مع قوله عز وجل وما كان الله لم يعذبهم وانت فيهم واجاب بان الآية قبل الحديث لان
 الامة لراثة للنبي صلى الله عليه وسلم ودرجته رفيعة لا تحط بعد ان رفعت فان الله لم يعذب

اسلام

اسلامهم لكونه عليه السلام في اصلاهم ولم يعذبهم لموته وجوده فهم ولم يعذبهم ولم يستغفروا
 بعد ذهاب نبيهم عليه الصلاة والسلام واستشكل مغلفا في قوله ان الآية قبل الحديث او لا وجه
 له هنا ولو قال بعد الحديث لكان حسنا قال ابن العزري وقالت الصوفية كان لونه عليه السلام
 بين الظهور من مانع من عذابهم فلايمان الذي في القلوب تمنع من تعذيب ابدانهم والله اعلم
باب ذكر الملايكة قال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان
جبريل عدو اليهود من الملايكة هذا التعليق رواه البخاري عن قريب مسند
 مطول عن محمد بن سلام عن مروان بن معاوية عن جميل عن **ابي المطارق البظري** يشهد يد القاف الاولى في الثانية
 وسميت بذلك لان موضع رقة الجلد **بداحه ابيض** ولم يقل ايضا نظرا الى المعنى اي يبركوب او
 يراق **البرق** بالرفع خبر مبتدأ محذوف وبالجر على التبدل **هذا الغلام** الاشارة للتعظيم والعرف
 تسمى الرجل المجتمع السن غلاما قيل انما يسمي عليه السلام لامته حين قصر عمره امه محمد عليه السلام
 اسبق عليهم ومعنى لهم الخير **فاما السابعة** لدا وقع هنا ولكن في اول كتاب الصلاة انه
 في السادسة ولذا اختلف في ربي واذا حمل الاسرار على التعدد فلا اختلاف **فنودي ابي**
امصيت فرضيت وحقت عن تقدم في كتاب الصلاة ان ابن المنير رحمه الله قال ان هذا
 يلزم عليه النسخ قبل البلاغ وانه مرد على اهل السنة والمعتزلة وصرح في الصبح الصادع اذ
 ذلك من مسكراته قلت وهو عجيب فان السجدة قبل في الروض الانف عن ابي جعفر النحاس
 انه انكر كون خط الحسن والاربعين صلاة سحا لوجهين احدهما ان العبادة لا يجوز نسخها قبل
 العمل عند من يراه فليس يجوز عند احد نسخها قبل وصولها الى مخاطبين قال ابو جعفر واما ما
 شاعه شفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ربه ومثله لا يسي سخاورد السجدة قوله بلزوم
 البدائي النسخ بما هو مقرر في كتب الاصول ثم قال السجدة وقولنا في الحسن والاربعين صلاة
 الموضوعه عن محمد وامته احد وجهين اما ان يكون نسخ ما وجب على النبي صلى الله عليه وسلم من
 ادائها ورفع عنه استمرار العزم واعتقاد الوجوب وهذا قد قلنا انه نسخ على الحقيقة لا على
 النبي صلى الله عليه وسلم ونسخ ما وجب عليه من التبليغ فقد كان في كل مرة عازما على تبليغ ما امر
 به وقول ابي جعفر انما كان شافعا ومراجعا لا نسخي النسخ فان النسخ قد يكون عن سبب معلوم
 وشفاعته عليه الصلاة والسلام لامته كانت سببا للنسخ لا بسبب له ولكن المنسوخ ما ذكرناه
 من حكم التبليغ الواجب عليه قبل النسخ وحكم الصلوات الخمس في خاصة واما امته فلم ينسخ عليهم
 حكم اذ لا يتصور نسخ الحكم قبل وصوله الى المأمور وهذا اكله احد الوجهين المذكورين في الحديث
 قلت لم يرفع الاشكال مضافا فرض الصلاة لم يكن خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم بل كان
 شاملا له وامته ولذلك قال موسى عليه السلام ان امتك لا يطيق ذلك فهو صريح في ان الامة
 مفروضة عليهم الحسنون وما احسن قوله ان امتك لا يطيق ذلك ولم تقل انك وامتك لا يطيقون
 لان العزم مقصور على الامة لا تستعد امم الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو لما رزقه الله من المال يطيق
 ذلك اكثر من ذلك وكيف لا وقد جعلت فوه عينه في الصلاة وايضا قال السجدة في هذا اعترف

عبادي

بان الامه فرضت عليهم الجنون صلاة حيث قال نسخ عنه عليه السلام حكم التبليغ الواجب عليه
 والا فلو لم يكن ثم فرض ذلك عليهم لم يكن ثم نسخ لوجوب تبليغ ذلك اليهم انما ورد باعتبار
 الامه خاصه ولم يجب عنه بشي ثم قال والوجه الثاني ان يكون هذا احبر الاعداد واذا كان
 حبر لم يدخله النسخ ومعنى الخبر انه عليه السلام اخبره ربه على ان امته جنون صلاة ومعناه انها
 جنون في اللوح المحفوظ ولذلك قال في الحديث بي خمس وعي خمسون والحسنه بعشر امثالها
 فتاوه رسول الله صلى الله عليه وسلم على انها جنون باله فعل يترك يراجع ربه حتى سئل له انها
 في الثواب لا بالعلم فتامله وبالجملة فالمساله جالها ولم يصنع في رفع الاشكال شيئا والله التوفيق
ان احكم بحج حلقه في نظر امه اربعين قال الخطابي تفسيره عن ابن مسعود ان النطقه اذا وقعت
 في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشر اطارت في بشرة المراهب طغر وشعور ثم مكث اربعين ليلة
 ثم تنزل وما في الرحم فذلك جمعها وفيه دليل على ان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به
 القضا وجري به القدر وان الاعمال امارات وليست بموجبات ولا التفات لا تترك
 ابن عبيد من المعتزلة لهذا الحديث **ان الله يحب فلانا يحب** وفي رواية فاحبه قال القاضي
 يقولونه بفتح الباء ومذهب سيبويه ضمها ويروي فاحبها الفك **ساجد بياض** اي
مرج محمد هذا هو البخاري مولف هذا الكتاب قال ابو ذر الهروي قال الزركشي
 ولهذا سقطت من اكثر النسخ **في سكة بني غنم** السكة بكسر الميم وفتح الغين المعجمة
 وسكون النون **موكب جبريل** بالرفع خبر مسند امير اي هو وبالنصب مفعول يفعل
 محذوف اي كاني انظر **فصل امام رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال ابن مالك الاشكال في فتح حمزة
 امام بل في اسرها لان اضافة امام محضه فهو معرفة والموضع موضع حال فوجب جعله نكرة
 بالتاويل لغيره من المعارف الواقعة احوالها سلا العوال **دخل الجنة** وهذا امر مقطوع
 به **اول يدخل النار** ظاهره متروك الثبوت ان طائفة من عصاة هذه الامه لابد من
 دخولهم النار لكنهم لا يخلدون فيها فيحتاج الى تاويل قوله لم يدخل النار على ان المراد لم يدخلها
 دخول تجليد فيها جاعلين الاحاديث **لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل** قال
 النووي هو كلام الملائكة الذين يطوفون بالرحمة والتبرك والاستغفار بخلاف الحفظة قال
 الخطابي والمراد ما حرم اقتناؤه من الكلاب والصور وانما لا يحرم مثل كلب الصيد والزرع
 والماشية قبل والاظهار انه عام في كل كلب وفي صورة وانهم يستغفرون من الجميع لاطلاق الاحاديث
 فان الجز والذم لم يعلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت السرير في الحديث المذكور في مسلم
 كان العذري وجوده الصور والكلب لا يمنعهم من جبريل ثم قيل بسبب امتناع الملائكة من
 دخول البيت الذي فيه الصورة لمرئها معصية فاحشة ولو طافوا بها لم يخلق الله وفيها
 ما يعبدن دون الله عز وجل وامتناعهم من الدخول الى البيت لكثرة اكله الجاسات ولان بعض
 شيطان والملائكة مندله ولغير رايته الكلب والملائكة يكرهه الكرمية ولاها منهي
 عن اتخاذها فوق متخذها محرما فله دخول الملائكة بيته واستغفارها له وتبركها عليه

هكذا

هكذا قيل ولا تخلوا بعضه من نظر **الدم في بوب** قال الخطابي الصورة غير الرقم ولعله اراد الصورة
 الصورة المهية عنها انما هي ما كان له شخص مايل دون ما كان منسوخا في ثوب وهذا قاله به قوم
 ولكن حديث القاسم عن عائشة لعنه هذا التاويل **اذ عرفت نقيض عبد الله** قال مغلطاي فيه
 نظر من حيث ان المذكور في السير عند نايل ان عبد الله ان **كلال** بضم الكاف **يقرون التقا**
 موقرن المنازل معقات اهل نجد من رحلتين من مكة **ان اطلق عليهم الاخشين** اطلق بضم الهمزة وسكون
 الطاء من الاطباق والاشخبان بفتح الهمزة وخاوشين بفتح الخاء جيلامكة ابو قبيس والمدهل الذي
 تقابله **راي رفا خضرا** يقال بي ثياب خضرا واحدا رفة قال السفاقي وجاء في بعض الروايات
 انه راي جبريل في حلي رفته قد ملا ما بين السما والارض قال الخطابي ويحتمل ان يكون اراده
 بالرفق اجفحة بسطها كاسط الثياب **حدث** بضم الجيم وهمزة مكسورة فثلاثة ثمانية
 فوقية كذا الجمهور اي رغب وقد سبق ضبطه **ادم** اي اسم **جعدا** اي ليس سبط **طوالا** بضم الطاء
كانه من رجال شنه اي في طوله وسمرقه وشوه قبيلة من لحيان قال القزويني واختلفت
 الروايات هل هو جعدا وسبط وهل هو ضرب خفيف او جسيم **الي الحمر والبياض** قال الداود
 ما اراه محفوظا انه قال في رواية مالك ان ادم كان احسن ما انت راي قلت فيه نظر
سبط الرايس بفتح السين وكسر الموحدة قيله الجوهرى قال صاحب النهاية السبط يسكون
 الباء الذي فيه لعنه ولا تسلم سين متدوخه فلام مائة فيم **ابن زريق** بزي مفتوحة
 فز المكسورة فباحته فزاي قال عبد الرحمن بن مهدي بن زريق مقدمته على الزاي والنون
 اخر الامم فصح وقع لبعض رواة البخاري زريق بضم الزاي على التصغير حكاها الاصمعيلى عن
 بعضهم والصواب الفتح كاسبق **فاذا امرأة توشا** قال ابن سعد انما هو شوها لان الحة ليست
 بدركيف قال الزركشي ولا في الجنة شوها والوضو لغوي ولا مانع منه **ومجارهم** اي عو
 مجارهم قاله الزخري وقال القاضي مجارهم اي يحورهم وقد يكون جمع مجراي الالة اليه تنجر
 لها في الجور وبويد الاول الرواية الاتية وقود مجارهم لانه اراد البحر الذي يطرح عليه
 وقال الاسماعيلي في المستخرج وفيه نظر هل في الجنة نار تلت يكن ان يكون في الجنة نار لا تسلط
 لها الا على احراق ما سجر به خاصة ولم يخلق الله فيها قوة تنادي فها من يمسها اصلا والقدرة
 صالحة لذلك فهي اذن نافعة لا ضارة ولا عدي وجود مثل هذه النار في الجنة ولا بد من الروايات
 الثانية بمثل هذا التشكيك **الا لوه** اجود العود الهندي قال السفاقي فارسي معرب وهو
 بفتح الهمزة ومنه وقيل وكسرها وعنف وتشدد **كاشد كوكبا ضاة** قال الداودي يعني
 الزهر **لل امرى منهم زوجتان** لذهوي الروايات بالداومي لغة مسكن في الاحاديث
 وعلام العرب والاشهر حذفا وقد كان الاصمعيلى ذكر دخول النار فذكر له قول ذي الرمة
 اخذ وحنة بالمصرام وخصومة اراها بالبرص العام تاويا فقال ان ذا الرمة
 طال ما اكل في دكاين المتالين فيقل له فقد قال الفرزدق وان الذي يسعي ليعيد زوجة
 كساع الي اسد السري تسليم فلو حرجوا بابا **ورشمهم** باسكان الشين المعجمة **الصار في الفتى**

من المشرق والمغرب القاريين معجزة وبامو حلق اي الذاهب اي الذي في البعد ولا يستشكل
 ذكر المشوق مع ان الطول انما تعرف في المغرب خاصة لان احوال العلماء القياسات خوارق **بلى**
والذي ينبغي بين رجال اموا بالله وصدقوا المرسلين قيل يريد انهم بلغوا درجة الانبياء
 وقيل بل سلغوك هذه المنازل الموصوفة وان منازل الانبياء فوق ذلك **ابرد** يقطع الهرم اي
 يدخل في وقت البرد كالظلم وامسي **من فيهم فاروق** وهو صمد الهزة ثلاثي من برد الماحورة حوي
فبندلق اي يزلق ويخرج من بطنه **افناج** اي امعاوه واحدها قتب **مطيوب** اي محوكة
 طلب عن السحر نفا ولا بالطب الذي هو العلاج كالنوعان اللذين بالسلام وانما كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يحيل اليه بفعل الشيء ولا يفعله في امرنا به اذا كان قد اخذ عنهم بالسحر دون ما
 سواه من امر الدين **في مشط ومشاطة** قال ابن قتيبة المشاطة الشعر الذي يسقط من الرأس
 اذا سرح بالمشط وفي الغط ومشاطة وهي مشاققة الكنان **وحف طلقة** بلاضافة وسون
 طلقة **ذكر** منه حب والجف بضم الجيم وبالفاء المشددة وعاء الطلع وعشاؤه اذا جف **في بير**
ذروان بزال معجزة مفتوحة وراساكة قال الاصمعي دري اروان وظلم من قال ذروان
ولا تحسبوا سائر في الاصل اي يحسوا الا ان احداها حدثت تخفيفا والحين بفعل من الحين
 وهو طلب وقت معلوم **فلما ناله فانا هو شيطان** ناهيا انه شيطان حقيقة او عيا التشبه
 بانفاله **وكيفي** بتشديد الكاف ويروي بحقيقة **يقول من خلق ربك فاذا ابلغته**
فلا تستغدر بالاستغادة من وسوسة الشيطان والاستغانة عليه بالاعراض عنه وبذكر
 الله تعالى قال الخطابي ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في حلقه كان الجواب سهلا لا يوجد
 وكان الجواب مأخوذا من نحو كلامه فان اول كلامه يناقض اخره لان جميع المخلوقات من
 ملك وانس وجن وحيوان وحمار داخل تحت اسم الخلق فلم يبق مطالبته ولو فتح الباب الذي
 ذكره للزمن ان يقال من خلق ذلك الشيء ويمتد القول في ذلك الى ما لا يتناهي والقول
 بما لا يتناهي فاسد سقط السؤال من اصله **اذا استجيب الليل** اي اقبل ظلامه **او كان جمع الليل**
 لذا عند النبي والجاهليين والمجوس والسائرين وقال وجع الليل بكسر الجيم وضم طائفة منه
فاذا ذهب ناعن العشا اي اذا ذهب بعض الظلمة امتدادا **ها واوك** امر من الايك وهو
 الشدحيط او غيم والتجهر البغطة **ولو تعرض** بضم التاء وكسرها والكسر الشراء الم يطيقه
 بالعطية فلا اقل من ان تعرض عليه شيئا **انك الذي اجاره الله من الشيطان** هو حمار
 يامر كما يدب في الرواية التي بعد **ها فيقرها في اذن الكاهن** بفتح اليا التحية وضم القاف
 قال في الحكم قرا الكلام في اذنه تقرأ اذا اقرعه وقيل اذا اساره قال القزويني
 الكلام في اذن المخاطب متى فهمه **كايقر** بضم اليا وفتح القاف **القارورة** يريد كما
 يريد القارورة بران الوعاء الذي يقرع فيها وقيل معناه بليها في اذن الكاهن كما
 استقر الشيء في قراره **النشاب من الشيطان** معنى هذا الكلام تحدير السبب الذي يتولد
 منه النوا واما انصف الى الشيطان لانه هو الذي يدعو الانسان الى اعطاء النفس شهوة

بالله

من الطعام ويرى له ذلك فاذا قالها يعني اذا بالغ في التياب فملك الشيطان فرحابة لك
فوالله ما احقر واه اي لم تنفصلوا عنه وما انا واهنه **غفر الله لكم** عذرا من حين قتالوه
 وبم يظنون كافرا **هو اختلاس** يعني كانه خطف شيئا وطفربه **والحم من الشيطان** الحم بضم اللام
 وسلوهار ويا النور قاله القاضي **فلو حلم** بفتح الحاء **عدل عشر رقاب** بفتح العين من
 عدل انت **اوط واغلط من رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال الزركشي افعل التفصيل تدعي لا
 للمشاركة في اصل الفعل لقولهم العسل احلى من الحل قلت كلام اصاعي لا يحزر فيه وعبر لهذا
 الموضع ان لا فعل اربع حالات احداها وهي الحالة الاصلية اي تدل على ثلاثة امور احدها
 انصاف من هو له بالحديث الذي اشتق منه ولهذا المعنى كان وصفا والثاني مشاركة
 مصحوبة له في تلك الصفة والثالث ممد موصوفه على محبوه وبكل من هذين المعنيين
 فاروق غيره من الصفات الحالة الثانية ان حلق عنه ما امتاز به عن الصفات وتجرى المعنى
 الوصفية الحالة الثالثة ان يبقى عليه معانته الثلاثة ولكن يخلع منه قيد المعنى الثاني وحلته
 قيد اخر وذلك ان المعنى الثاني وهو الاشتراك كان مقيدا ابتك الصفة التي هو المعنى
 الاول فيصير مقيدا بالزيادة التي هي المعنى الثالث الاتري ان المعنى في قولهم العسل
 اكثر من زيادة حموضة الحل قاله ابن هشام في حاشية التسهيل وهو يذيع جدا الحالة
 الرابعة ان يخلع منه المعنى الثاني وهو المشاركة وقيد المعنى الثالث وهو لون الزيادة
 على مصاحبة فيكون للدلالة على الاتصاف بالحديث وعلى زيادة مطلقة لا مقيدة وذلك
 في نحو قولك يوسف احسن اخوته **ما لقيك الشيطان سالكا فحيا الاسلك فحيا**
غير فحيا قال القاضي عياض يحتمل انه مزب مثلا لبعده الشيطان واعوانه من عروان
 لا سبل له عليه اي انك اذا سلك في معروف او نهي عن منكر ينفد فيه ولا يتركه فليس الشيطان
 من ان يوسوس في تركه وتسلك غيره وليس المراد به الطريق على الحقيقة لان الله تعالى
 قال يراكم هو وقييله من حيث لا ترونهم فلا تخافه اذا قيئه في مح لا يراه **على خيشومه**
 اي على لونه **سردات الجن** بفتح الجيم اي خيرات نسائهم **الطفتين** اي الذي على
 ظهره حيطان كالحوصتين والطعنة حوصة المقل وجمع على طفي شبه الحطين الذين يظهر
 الحية حوصتين من حوص المقل **والامر** هو ملاذ ب له وقيل حية قصيرة الذنب والامر
 شرار الحيات **يطشان البصر** اي يحترمانه ويذهبان به **ويطشان الجمل** قيل اراد
 الحسن وبويع الرواية الاتية قايستط الولد اذا انظرها امه قال الداودي وانما
 امر قتلها لان النبي لا يتسلك بها وانما هي عن ذوات البيوت لان الحي يمشيها وامر ان
 يوزن ثلاثا **راس الكفر نحو المشرق** ينصب نحو لانه ظرف وهو مستقر في محل رفع عيانا
 خبر المبتدأ اي راس الكفر في جهة المشرق **والندادين** من بلغت ابله ثامن فصاعدا الي
 الالف ومم حقا اهل صلا وعجاب بانفسهم من معاجتهم ابل وقال الخطابي ان رويته
 بتشديد الدال فهو جمع فداد وان رويته بحقيقة فهو جمع الغدان وهو آلة الحرق وانما

ذلك لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن امر الآخرة فيكون معها قسوة القلب **الامان مان**
اي منسوب الي اهل اليمن فقيل هو على ظاهره وقيل كان عليه السلام حين قال هذا القول
بارض تبوك وكانت المدينة ومكة والحجاز من جهة اليمن فقال ذلك في المدينة وما والاها
الي ارض اليمن وقيل اراد المدينة ومكة وقال ابو عبيد انما بدأ الايمان من مكة لا من مولد
النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الي المدينة ويقال ان مكة من ارض قحطانه وقحطانه
من ارض اليمن ولهذا تسمى مكة وما وليها من ارض اليمن التراب فمكة على هذا ايمانية وقيل
اراد الانصار لانهم يمانون وقد نصروا المؤمنين واوهم فنسب الايمان اليهم واغرب
من هذا قول الحلبي الترمذي انه اشارة الي اويس القرني قال ابن الصلاح ووجه ابو عبيد
ومن سلك سبيله طرق هذا الحديث كاصحها مسلم وغيره وتاملوها الصاروا الي غير ما ذكرنا
ولو تولوا الظاهر ولعنوا بان المراد باليمن واهله على ما هو المهور من اطلاق ذلك اذن
الفاظه انكم اهل اليمن والانصار من جملة مخاطبين بذلك فهم اذن غيركم وكذا اهل اليمن
وانما جازيهم غير الانصار ثم انه وصفهم بالتقضي بكال ايمانهم ورب عليه الايمان بما كان
وكان ذلك اشارة الي ايمان من اتاه من اهل اليمن الي اهل مكة والمدينة ولا مانع من اخر
الكلام على ظاهره وحمله على اهل اليمن حقيقة لان من انصف لشي وقوي ايمانه به وتأكد
اصطلاحه به نسب ذلك الشيء اليه اشعارا بتميزه فكذلك اهل اهل اليمن حفيد وحال الوائد
منهم في حياته وفي اغنايه كاديس القرني واي مثل الخولاني وسهمهما من سلم قلبه وقوي
ايمانه فكانت نسبة الايمان اليهم بذلك اشعارا بكال ايمانهم من غير ان يكون في ذلك نفي له
عن غيرهم فلامنا فاه بيته وبين قوله الايمان في اهل الحجاز ثم المراد بذلك الموجودون منهم
حفيد لاهل اهل اليمن في كل زمان فان اللفظ لا تقتضيه وهذا هو الحق في ذلك **عند اصول**
اذناب الانبل يعني انهم يبعدون عن الامصار فيجعلون معالم دينهم في ربيعة ومضا
يعني من بالعراق منها **صباح الديك** بكسر الدال وفتح الياء جمع ديك **مخلوهم** كما هملة
من الحل وخامجة من التخلية **وما اراها الا الفار** بضم هـ اراها واسكان همزة
الفار بفتح الفاء جمع وزع ووزع جمع وزعه او اسم جنس جمع لهما **سلخ حية** بفتح
السين وكسرها وقواه بعضهم بانه اسم لامصدر **احبات البيوت** بكسر الجيم وتشديد النون
الحنان التي تاوي الي البيوت ويلون فيها جمع جان **حسن فواسق** المشهور بنوهم ما ويزو
بالاصناف وقد سبق الكلام فيه **واحصوا الابواب** اي اغلقوها **واكنوا اصبيبا** بضم الهمزة
ومنه قوله تعالى ام جعل الارض كفانا اي مشون على ظهرها احيا واذا ماتوا ضحكهم اليها
وكل من ضم شيئا فقد كفته وضبط في بعض الروايات بكسر الفاء اكثرها بالضم **قال التوفيق**
في الفارة **فقد غتم ماله** يقال لدغته العقرب ويحوها بالدال المهملة والعين المعجمة
ولذغته البار بالدال المعجمة والعين المهملة **اذ وقع الذباب في شراب احدكم فليغسه ثم**
ليترعه فيه رد ظاهر على القائلين بانه نجس فامات فيه فان **احد جناحيه** دوا الاخر شفا

الجناح بذكر ونوت فانهم قالوا في جمعه اجنحة واجنح جمع المذكرة كعدله واجنح جمع
الموت كشمال او شمل والحديث تجايعا التائيس وفيه شاهد لمن يخبر مثل ان في الدار ريدا والحجرة
عرايا ما هو معروف في العطف على معولي عاملين مختلفين **عند امر موسى** اي زانية **على راس**
ركي مي السر وجمعها ركايا **فغفر لها بذلك** فيه ان الله تعالى تجايعا وزغى الكبيرة بالعل
اليسير من الخير لفضلا منه **الشوي** بشين معجمة ونون مفتوحة تنون وفيها نسبة وتقال السلي
بالمهمزة **كتاب الانبيا خلق الله ادم وطوله سقون ذراعا** قيل
بذراعه وقيل بذراعا لان ذراع كل احد مثل ربعه ولو كانت بذراعه لكانت يد قصيرة
في حيث طول جسمه كالاصبع والظفر **ولا ينقلون** بكسر القاف **والجني** بفتح الهمزة واللام وسكون
النون وفي رواية الي ذراع الجوج بدون الامر وتقال ايضا للجوج والجمع **فم يشبه الولد**
وفي رواية فيما يشبه الولد باثبات الف الاستغناء مع دخول الجار عليه وهو قليل **ان اليهود**
قورظت بضم القاف والها جمع هبت لتقريب وقضب وهو الذي سبت المقول له بالاعتز به
عليه ومخلقه **خيرنا وان خيرنا** بالياء التحتية وفي نسخة اخبرنا وان خيرنا بالياء الموحدة من الخير
وهو المعرفة **لم غير الله** بفتح النون ماضي خبر الجملة اذا انت **وموسى بن خزام** كما هملة
مبسورة وزاي حدث عند البخاري هنا مقرونا بغيره **خلقت المرأة** يعني جوي **من ضلع**
بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام ويسكن ايضا قيل انما خلقت من ضلع ادم القصور وقيل من ضلع
اليسري وجعل مكانها **وان اعوج** **سي** **الضلع** **اعلا** **الضلع** بفتح النون فكان مقتضى الظاهر ان
يقال اعلاها لكنه اعاد الضمير مذكرا على تاويله العوض وكذا في قوله ان ذهبت بقيمة
كسرتة وان تركته لم يزل اعوج وقال الزركشي تانيته غير حقيقي بل ذلك جازا التذكير في هذا
الضمير العائد عليه قلت هو غلط لان معاملة الموت غير الحقيقي معاملة المذكر كما هو
بالنسبة الي ظاهره اذا استند اليه مثل طلع الشمس وامامضه فله حكم الموت الحقيقي في وجوب
التانيث لقول الشمس طلعت وبني طالعة ولا تقول طالع وهو طالع لم تدل في بعض المواضع
بالمذكر فينزل منزله مثل فلان مريم ودقت ودقها ولا ارض اعلت اقلها فاول الارض بالمكان
تذكر وكذا ما نحن فيه **حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم** وهو الصادق المصدوق **ان احدكم**
قال ابو البقاء يجوز في ان هنا الا القبيح لان قبله حديثا قلت بل يجوز الكسر ايضا على معنى
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم وهو مضبوط بالكسر في بعض النسخ ووجهه
ما قلناه ولكن فيه توجيه اخر قوي وهو ان يحمل ان وما بعد ها محكيما على ما عرفت من
مذهبهم في جواز الحكاية بما فيه معنى القول الاخر وفيه **فكتب** بالسبب للفاعل وبالنسبة
للمفعول وعليها نصب ما بعد ورفع من قوله علم واجله وما مع ذلك **يارب نطفة** بالنصب
على انما يراد اي حوت الرحم نطفة وبالرفع على انما يراد اي هي نطفة وكذا علقه ومضغته
الارواح جنود مجندة قيل اشار الي معنى تشاطي الخير والشر فان الخير من الناس حرا الي
شكله ولذا الشريد وقيل انه اخبار عن تردد الارواح في حال العيب قبل خلق الاجسام فكانت

بلى فليكنها العت بالاحسان لعرفت بالذر الاول **في دعوة** قال القاضي بالفتح مي
الطعام المدعوا اليه وفي النسب الدعوة بالكسر هذا عند اكثر اهل العرب الاعدي الروايات
فانهم يعكسون فيفتحون في النسب ويسردون في الطعام **فرفع اليه الذراع** سنا رفع
للمعقول ثم حلي الزركشي انه قيل صوابه رفعت لان الذراع موشه قلت وهو ضبط لان هذا
سناد اليه ظاهر غير الحقيقي فيجوز لك التانيث وعدمه بل قول لو كان التانيث هنا حقيقيا
بحسب اقتران الفعل بعلمة التانيث لوجود الناصب لئلا يفتقد في الدار هند **فمن منها**
سين مملكة وهو اخذ العلم من العلم مقدم العلم وفي رواية ابي زيد بالسنة المعجمة فليلها معنى
وقيل هو بالمعجمة الاخذ بالاضاير وبالمهمله باطراف الانسان **فيقولون يا نوح انت قول الرسل**
قال الداودي هذا هو الصحيح وروي ان ادم نبى مرسل وروي في ذلك حديث مرتفع وقيل
هو نبى وليس برسول وقيل رسول وليس نبى ورد بان من لازم الرسالة النبوة فلا يكون الرسول
الانبياء **فيقول رب** قال الزركشي كذا وقع وصوابه ربي قلت وكذا هو فيما رايته من
النسخ **فاخذت العرش جاني** مسند احمد قد رجعه **فراى من مذكر مثل قراة العامة**
صله مذكر بد ال المعجمة مفتعل من الذكر فاجتمع حرفان متعاربان في المخرج واول ساكن والعش
الثاني مهموسا فابدناه بمجرور تقاربه في المخرج واول ساكن والعش الثاني مهموسا فابدناه بمجرور
تقاربه في المخرج وفي الدال المهملة ثم قلبت الدال او اوه غمت في الدال المهملة **وانا**
حده الانصاري عامه مملكة مفتوحة وبما وجدته مشددة **لعت علي** اي من اليمن كان
رواه النسي **تد هيبة** انتهيا على معنى القطعة من الذهب **صناديد اهل نجد** اي رؤساء
الواحد صناديد **بماثر العنين** اي اذ غفلنا نقال غارت عيناه اذ اذ حلتا وهو ضد الجاحظ
منه الوجنتين اي ليس بسهل الحد وقد اشرقت وجنتاه اي علمنا بالي الحسن اي مرتفع
ما حوله **كت الية** بالثا المثناة اي كثر شعر الحية **مخلوق** اي مخلوق بشراي مخالقة
ما كانوا عليه من برن شعر الراس وفرقه **ان من فضي هذا** اي ان من نسله وعقبه **لا حاور**
حنا حرمه اي لا يرفع في الاعمال الصالحة **برقوت** المروق الموقد حتى يخرج من
الطرق **الاخر من الدين** اي الطاعة يريد انهم يخرجون من طاعة الائمة كخروج السهم من الرية
وهذا عت الخواارج الذين لا يدعون للائمة ويخرجون على الناس **وحلق باصبعه الام والوسطى**
وفي رواية ابي هريرة وعقد بيده تسعين قال السفاقي وليس عقد السبعين في الحساب
مثل الحلق ورد بان عقد السبعين في اصطلاح الحساب ان يحلق راس الاصبع السابعة في اصل
الاصبع وبضمها حتى لا يبقى بينهما الا حلق يسير **فيقول اخرج لعت النار** الخطاب لهذا الكلام
ادم عليه السلام واما حصن بذلك لان الله تعالى قد جمع له نسيم بدنه المولود من منه الى يوم
القيامة ودليل ذلك ان نبينا صلوات الله وسلامه عليه راي امم ليلة الاسرا في السما الذ
وعن عينة اسوده وعن يساره اسوده **فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة** روي الترمذي
عن بريد بن ربيعة عن اهل الجنة عشرون ومائة ضعف ثمانون منها من هذه الامة واربعون

من ساير الامم ولا تقارض بين الحديثين اذا تاملت فان هذا ليس فيه الختم بانهم نصف اهل الجنة
وانما هو خارجا لامتة ثم اعلم الله تعالى بعد ذلك ان امتة ثلثا اهل الجنة **ما انتم في الناس**
الاكثرية السوداء في جلد ثوب ابيض هذا في المحشر واما في الجنة فهم نصف
الناس هناك او ثلثا هم على ما سبق **عز لا** بضم العين المعجمة واسكان الراي غير محمود
والعزلة هو ما يقطع له الخار وفي الغلظة **اصحابي** ويروي اصحابي بالتصغير للتثنية
عائلة عدد م مرتدين **عاقبهم** قيل في قوله علي عاقبهم ولم تقتصر على موشد بن اشارته الي
انهم مرتكبوا الكبائر وقيل ارتداد من ارتد من العرب بعد موته صلى الله عليه وسلم
فاذا هو بدخ بدال معجمة مسورة فبما وجدته ساكنة فحاججة هو ذكر الضباع
ملتطخ اي بعدرة ونجاسة ولما حلت الرافة ابراهيم عليه السلام على الشفاغ لايه ابر
له في هذه الامة المستبعدة ليتبرأ منه وتوقف الاسماء على هذا المستخرج على الصحيح
فقال هذا اخبرني بضمته نظرا من جهة ان ابراهيم عليه السلام عالم ان الله تعالى لا يخلعنا شيئا
ووجد بانه لا يخرج يوم البعث ولو ليلا لاسما على قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ليلاني عنده هذا النظر
اذ افتقروا قال ابو البقاء الخند هنا ضم القاف من فقه يوفقه اذ صار فقيها كطرف
واما فقه بالكسر فعند بالفتح فهو معنى فهم الشيء فهو معد والمضموم القاف **محطوم غلبة**
اي جعل خطاه من غلبة وهو بضم الخا الحاصلة من الليف **بالقدوم** بفتح القاف وتخفيف
الدال تزيه بالشام وقيل في الة البخار وحكي ابا جى التشديد قال وهو شديد موضع وثا
عجلان عن ابي هريرة قال الزركشي من قال تابعه بن عجلان فقد ومن فان محمد لم يلق ابا هر
وانما الوه هو الذي اذركه فروي عنه قال المنذري فيما استدركه علي بن طاهر المقدسي في
كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكر في نراد مسلم قال استشهد البخاري لعجلان في بدء الخلق في ذكر
ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم **الانثلاث كذبات** بفتح الدال لان واحدا كذبه لسكون
الدال وهو ام لا صفة فهو خففة وقصعة والمراد بالذبات المغاريض قال ابن الانباري
لذبت قال قولنا شبه الكذب في ظاهرا الامر وهو صدق عند البحث والمشمس اذا **الى عجلان**
من الجبابرة حكى السهيلي في اسمه ثلاثة اقوال احدها انه ملك الارزن وهو صادق وقيل ان
الملك سنان بن علوان وكان في احد الاقوال اخا الصفاك الذي ملك الاقاييم وقيل هو عمرو بن
امري القيس بن سنان لعرب وكان على مصر اذ ان **فاوما بيد مهيم** لذا اكثرهم
وعند ابن السكن وابن القاسمي يحين بالتون بدل لاسن الميم قيل واول من تكلم بها ابراهيم **باني**
السماء يعني العرب لانهم يعيشون بما المطر ويدعون مساقط العت قال الخطابي وقيل انما
اراد زمزم ابنها الله تعالى لما جرحوا فصاروا كلهم اولادها وذكرا بن حبان في صحيفه
ان كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ما السماء لان اسماعيل من هاجر وقدرني من ما زمزم
ومعها السماء الذي اكرم به اسماعيل حين ولدته امه هاجر فاولادها اولاد ما السماء وقيل ما السماء

هو عامر بن عمرو وميرقا وهو من لارد والارد من اليمن والانصار من اليمن والانصار
سبي بذلك لانه اذا خط الناس اقام لهم ماله مقام المطر **عينا معينا** المعين الظاهر
على وجه الارض وهل وزنه من فعله اذ اراه لعينه واصله معيون فيبقى كسيع او فيل
من امعت في الشئ اذا بلغت فيه وحفان **معاشنة** بشين معجة مفتوحة قوية طعنه هو
اشد تبريد الممان الحديد **المنطق** بميم مدسورة وطامقوخته النطاق لشدة المرأة علي
الوسط عند الشعل لا يعتر في ديل **ليعني اثرها** لحنه ونحوه لاجل غيره ساره **عند**
دوحة هي شجرة عظيمة ثم **قني** ولاها ففاه وبني بتدبير النسا **واستقبل بوجه البيت**
اي موضع البيت لانه لم يكن حديد قد بني **عطشت** بكسر الطاء **سلوي** تغلب طهر البطن
او قال تليط يصع وقيل معناها واحد وقيل اللبط والخط بمعنى وقال ابن دريد
اللبط باليد والخط بالرجل **قالت صه** قال الزركشي بالتون قلت والذي رايت في بعض
الفتح سلون الها من غير تنوين فينبغي تحريك الرواية فيه امرت نفسها بالسوت ليسع ما فيه
فخرج **عواث** بفتح العين المعجمة فيتن من الحجاب وغيره من امة اللغة قيل وليس الاصوات
ما قال بفتح القاف غيره قال السفاقي ويجوز ضم العين **فاذا ابي بالملك** هو جبريل عليه
السلام **حت تعقبه** اي حذر بمخزرجه قال السهيلي وفي تحمر اياها بالعقب دون
ان يجرها باليد او غيرها اشارة الى انها تعقبه وراية وهو عهد وامته كما قال سبحانه وتعالى
وجعلناها باقية في عقبه اي في امة محمد صلى الله عليه وسلم **لحملت خرمته** بالحاء المهملة
والضاد المعجمة اي تصيره كالحوض ليل يذهب الماء في روايته بحوطة وهو **يعفور** اي يسمع
لقوله وفار التنوير من طريق **كذ** بالفتح والمد على مكة لذا نقله القاضي عن رواية الجمهور
فواو طيرا عايف القاف بالفاء هو الذي يتودد حول الماء ويحور **فارسوا جريا**
بالياء المشددة الرسول المروع لانه يجري اولامك بحريه في حواجك **ومبي تحب الانس** بضم
الهمزة وكثرها **وانفسهم** بفتح الناء اي صار نفسهم فيهم رفعا ندافا للوصول اليه **ويقول**
عز عتبة بابك لشي بالعين عن المرأة واثار اليه بعارقها قال ابن سعد في الطبقات عن
الكلبي قال كانت لاسماعيل امرأة من العالقة اسمها صدي قبل الحره ومبي التي جاها ابراهيم
لحقته في القول ففارقها اسمعيل ولم يلد له شيئا وقال ابن سعد بعد ذراولا واسماعيل وامهم
في رواية محمد بن الحسن رعله بنت مصاص بن عمرو الحرهم وفي رواية الكلبي رعله لسبب
يعرب بن دوان بن حريم وذرا السهيلي في الروض الاف في اولاد اسماعيل بن هشام قال وامهم
بنت مصاص قال ولم يلد لراسم واسمها السيد ذكره الدارقطني وقد كان له امرأة سواها من
حريم ومبي التي امره ابوه سطلتها قبل اسمها حدانت سعد ثم تزوج اخري ومبي التي قال ابراهيم
في الزوزة الثانية فتولي زوجها فبنت عتبه منه وقال اسم هذه الاخيرة شامة بنت مهمل
ذو ذلك الواقدي وذكرها السعدي ايضا وقد قيل الثانية عاتكة **قال فما لا يحلوا**
طما احديا اي لا تخط عليها اشديا **سري** بفتح اوله **بفتح الحوت** بشين معجة

مفتوحة

مفتوحة ومن معجة لشهق ويضيق نفسه **فلم يقرها بضم اوله** وكثر ثابته **اي محب وضع بالارض**
قال ابو البقا الوجه ان يضم اوله بضمه بنا كما قال ابا هذا اول وانما في لقطعة من الاضافة
كما كنت قبل وبعد والتقدير اول كل شي **اعوذ بكلمات الله التامة** اي المباركة وقيل
القران **من كل شيطان وهامة** قال الخطابي واحق المومذوات السموم **ومن كل**
عن لمة اي ذات العلم وهو طر ديلم بالانسان من خيل او حنوب او نحوها **حق من ابراهيم**
اذ قال ابراهيم رب اني كنت نبي الموتى اي نبي الخلق استقامت الروية ذلك من ابراهيم وعند
ابن السكك نحن احق بالشئ اي نحن احوج اليه بيان منه قال الزركشي وذكر صاحب الامثال السائرة
ان افعلي ياتي في اللغة للمعنى عن السببين نحو الشيطان خير من زيد اي خير منهما وكقوله
تعالى ام خير ام قوم تبع قال وهو من احسن ما يخرج عليه هذا الحديث قلت ولاكنه نير
معروف عند المحققين **لقد كان يا وي الي زكي شديدا** ظاهره انه كان ياروي عند الشدايد
الي الله تعالى **ولوليت في الجن ما لبث يوسف لاجل ابي** يريد حين دعي الي الخرج من السجن بعد مكثه
فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع الي ربك فاسله وصفه بالصبر والنيات اي لوليت مكا
لخرجت وهذا كله من حسن تواضع بيننا صلى الله عليه وسلم واعظام من ذكره كقوله لا يعالج
يوسف **فاكر الناس يوسف** يريد ابراهيم اصلا فانهم سلسلة الانبياء **فمن معادن**
الويف بسكوني فيه ان اصحابه اطيب اصلا في الجاهلية وفيه فضل الفقه وانه يرفع صاحبه
عيا من شبه اعيانه **ومنعه** بفتح الميم والنون وباسكان النون ايضا **كابي رمة** بفتح
الزاي واسكان الميم وفتحها وعاقرة الناقة هو قد ارسل سالف **عن سبوة** بفتح السين المهملة
واسكان الباء الموحدة **واي القموس** بفتح الشين المعجمة واخره سين مهملة **الا ان يكونوا**
باكين اي مخافة ان يصيبكم اوليا يصيبكم على الران المعروفين في مثله **فقال محمد الله**
احد قال بعض اصحاب ابن المبارك فانما تستعظمكم هذا القول فقالت ولت الحمد اهله
فقال بل لذيهم قوم يريد ان الظن في قوله تعالى حتي اذا استسار الرسل وطوا انهم قد كذبوا
بمعنى اليقين وهو شائع في اللغة لقوله تعالى وطوا ان لا ملجأ من الله الا اليه وعزوه حمل
الظن على بابه فاستشكل فاجابته غايته بما تقدم وبوجه اخر وهو ان الظن على بابه
ولكنه اطال على المؤمنين الهدا واستأخروهم النصرطن الرسل ان اتباعهم لذنوبهم قبل وهو احسن
فالت ما عرصة هو تصغير عروة واصله يا عرلوه احققت ايا والوار وسبق الاول بالسكون
فقلوا الواو يا وادع الاول في الثاني **وقال رجل من آل فرعون** اسمه شعبان قال الدارقطني
لا يعرف اسمه شعبان باسمن المعجمة الامن فرعون وقال السهيلي هذا اصح ما قيل فيه **رجل ضرب**
اي حيف وهو مدح **من رجال سنوه** يريد في الطول وقال العرار ما ادري ما اراد الجاهل
بهذا اندري في صفته بعد خلاف هذا فقال واسموي فاد حسيم كان من رجال الرط
رجل ربعة بفتح الباء واسكان الميم بين الطويل والقصير **من دياس** هو الحام بلغة الحبشة اراد
اشراق لوفه ونصارته وقال الخطابي الدياس الشرب يقال ومست الرجل اذا قهرته واراد

انه في نقره وجهه وحسنه كانه خرج من كن **في فزوة بيضا** قال الخطابي في وجهه الارض خضر
بعد ان كانت جرد **عن الحسن** **وعنه جلاس** **عن ابي مريم** انما جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم يسمع من
ابي هريرة ومن حمزة بن الترمذي **في الكا** كان مفتوحة فبما وجدته فالف فبما شئتة هو
النصح من امر الاراك **فما جاء سكه** اي لطفه في عينه ففقاها وانما فعل ذلك لانه لم يحضره **على متن**
ور المتن مذهب الصليب من العصب والدم **الاخر** **في علي موي** اديامع موي وليلايتوهم
الجاهل بمص الموي من حيث انه مفصول معين **في ادوم موي** برفع ادوم عليه بالحنة ووجه
ان موي قد اعلمه الله التوراة لعصية ادوم وبان الله تاب عليه منها ورفع عنه المعاتبه
والمواخذة وانه قد رده الي احسن ما كان عليه وكانه يقول انما هي وتواخذني وقد علمت
ان الله اسقط عني ذلك وقال الخطابي انما حجة ادوم في اللوم اذ ليس لادمي ان يلزم احدا وقد
جاءني الحديث انطروا الي الناس كما نكم عبيد ولا تظنوا اليهم كما نكم ارباب **وقيل عاشة على النسا**
كفضل التريدي على الطاهر قيل يحتمل العمور وقيل يحتمل نسا عصرها ويحتمل ان واجه عليه السلام
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خير نسا ليعازمهم وخير نسا ليأخذنهم وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال انما طه رضى الله عنه الا ترضين ان يكون لي سيدة نسا اهل الجنة ولا ينكر اطلاق النسا
وارادة الخاص والله اعلم بما رده من ذلك وقال ابو الفرج بفضل التريدي لانه استهلك في التناول
ولانه ياخذ جوهر المرق قال الزركشي التريدي اهل المدا قال معمر بن قتادة وابان مرقوعا في خبر
اخر سيد ادوم الدنيا والاخرة **الحكم ما يسمع احدا ان يقول ناخير من يونس ومتي** بتشديد التاء
واختلف الضمير من قوله الى هل يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى القائل قال الزركشي رواية
الطبراني شهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن رجا اثباتا
اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لاحد لقول انا عبد الله خير من يونس بن متى قلت الاحتمال في هذا الاحتمال في الاول
وبما في ان المراد باناهو القائل حيث يكون شاهد للقول الثاني ثم لا معنى لاستشاده بما في
الطبراني فان في هذا الباب نفسه حديثا اسنده البخاري تروعا لا تدعي كعبدا ان يقول
انا خير من يونس بن متى وهذا الحديث الطبراني الا انه ليس فيه قوله عبد الله وهي
زيادة لا يوجب النص على العوض المطلوب له تماثله وقال الخطابي قد جاءت في الحديث
زيادة سان المعنى في ذلك ومي قوله قد سمع الله في الظلمات **لا يدق المختار في سلسل** قال
الزركشي قيل صوابه فليس سلسل **حرف على اود القرآن** اي القراءة **فكان يا مريد وانه فسر**
فيقر القرآن مي اي الزبور وهو الذي قال الله تعالى وايتناد اود زبور **اشد زبده**
بزي مكسورة موحدة ساكنة فنون مكسورة فباحثية محقة نها تانيث **جماعة زبانية**
وهي عند العرب الشوط وسمي بذلك لبعض الملايكة لرفعهم اهل النار اليها قال الاخفش
وقال بعضهم واحدها راي وقيل ران وقال ريسه عياش عفرية قال والعرب لا يكاد
يعرف هذا الجمله من الجمع الذي واحده كابل وعباديل والرن الرفع **خير نسا يا مريد**

للدنيا وان لم يحرها ذكر لعنره الحال والمشاهدة قتل ومعني ذلك ان كل واحد من اخيرنا عالم
في وقتها **احياه على طفل** اي احيا هذا الجنس **لم يتكلم في المهد الا ثلاثه** فذكر
عليه السلام وصاحب جرح وابن المصنعة التي لم يميت ان يكون ابنه مثل الحمار فيعتدل
ان يكون لم يتكلم في بني اسرائيل حتى جمع ما رواه مسلم في قصة الاخذ ولما اتى بالمرأة هـ
للمقي في النار مع صبي مرضع فقال لها يا امه لا تجزي فانك علي الحق واسند الطبري الي
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد وانفق ذلك دننا صلي الله عليه وسلم في خبر
ساصوفه وذكره الدارقطني وغيره ثم علي هـ سبعة **واما موي فادوم جسمه سبط كان**
من رجال الزط الزط جنس من السود ان لذارواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد
عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر لذي في سائر الروايات المسوقة عن العزيزي فلا ادري اهكذا
حدث به البخاري وغلط فيه العزيزي لاني رايت في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره
عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال غين المحفوظ عن ابن عمر ما سنده البخاري بعد
من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسم في صفة الدجال **كان عنه عيبه طافيه**
بالبا اي بارزة وهي التي خرجت عن نظارها في السووس هزها جعلها فاعله من طعت كما
يطغى السراج اي ذهب نورها **من ادوم الرجال** بضم الهمزة وسكون الدال اي سمرهم وهذا
خالف الرواية السابقة في عيسى انه احمر **يصب لته** بكسر اللام وتشديد الميم اذا جاوزت
الاثنين سميت بذلك لانها لمت بالملكين فاذا بلغت شجرة الاذنين فهي وفرة والمجد خلاص
السبط **قطط** بفتح الطاء اي شديد جعوده الشعر **سطف** بضم الطاء وكسرها **او هراق ما**
نصب على التمييز على النسبة او هراق ماء قال الزركشي ويأتي فيه ما في هراق الدما قلت
هذا ليس بشي وذلك الهمز انما احتاجوا في هراق الدما الي ان قال ابن مالك الدما منعوا
به على ان الاصل هراق ثم قلبت الكسرة فتحه والياء الفاكجارة وناساه وقال ابن الحاجب هو
منسوب على التشبيه بالفعول به او مفعول تفعل اخرا حذف اي يريق من جهة انهم توفقوا
عن دعوي التمييز لخصول التعريف ولذا ادعي بعضهم زيادته ال وقال هو تمييز من غير تردد
فكيف تأتي ان يقال ياتي في هراق ما في هراق الدما **اعور عينه اليميني** اعلم ان الزجاج
ومناخري المغاربة ذهبوا الي انه لا يسمع مفعول الصفة المشبهة بصفة مسندين فيه الي عدم
السماح من العرب فلا يقال زيد حسن الوجه المشرق نحو المشرق على انه صفة للوجه وذلك
لعدم المنع بان مفعول الصفة لما كان سيا غير احصي شبه الضمير لونه ابدأ على الاول راجعا
اليه والضمير لاسم فكذلك انا شبه قال ابن هشام في المعنى ويشكل عليهم الحديث في صفة
الدجال اعور عينه اليميني قلت حزه بعضهم على ان اليميني خبر مبتدأ محذوف لا صفة
لعينه وكانه لما قيل اعور عينه قيل اي عينه فيقول اليميني اي هي اليميني **كان عنه طافيه** بالياء
والنون واجل العيون ويروي كان عينه طافيه بالنون والياء الموحدة وبالضبط على انها
اسكان والخبر محذوف اي كان وجهه عينه طافيه لقوله ان محلا وان مرعلا قلت وقد لاخ

في الآن ان جعل المني مبتدا وقوله كان عينه طافية خبره والمايد محذوف اي كان فيها
ويكون لهذا اثر في دفع ما قاله ابن هشام فان قلت فاذ اتصنع بالرواية المخري
كان عينه طافية قلت اجعله خبرا ايضا واجعله مما اقيم فيه الظاهر مقام المصغر فحصل
الربط وقد اجاره الاحفش والتقدير المني كالمطافية فتأمل **واقرب الناس شيئا به**
ابن قطن قال الزمري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية موعيد الغوي بن قطن بن عمرو
ابن جبيب امه هاله بنت خويلد احت خذجه قال ابن سعد في الطبقات انتم ابن الجون
عبد العزي بن منقذ قال فيه عليه السلام اشبه من رأت به لعن الدجال اتم ابن الجون
فقال انتم يا رسول الله هل يصير في شيء اياه فقال لا انت مسلم وهو كافر وقال ابن سيد في اتم
ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه لعن بن حنبل **الانبياء اخوة لعنات انما هم شقي ودينهم**
واحد العلاب الضار فبالضرة يكون اولادهن من اب واحد والامهات شقي يريد ان
الانبياء اصل دينهم واحد وهو التوحيد وشرايعهم في المذبح مختلفة **امت بالله ولدت**
عيني تخفيف الدال المشتمل وتشديد هاء الحموي وان الهيم وهو الظاهر لما روي في الصحيح
ولدت يعني ذكر الحميدي في جمعه ثم هو على المبالغة في تصديق الحالف لانه لذب عنه حقيق
لا تظن في المطر المدح بالباطل لبوشكن بكسر الشين المعجمة اي لا يقرين يعني انه لا بد من ذلك
سريعا ويضع الجزية اي يضربها على من لم يؤمن وقيل لا ياخذها لعدم احتياج الناس اليها
لما يخرج الارض من بركاها ولما يلقه من الاموال واليه اشار بقوله ويقبض المال **واقروا**
ان شيت وان من اهل الخاب الاليوم من به قبل موته اي لا سقى احد من اليهود والنصارى
الامن يوم بعدي عند نزوله وقيل الخنزير ووضع الجزية وهذا وجه حسن ظاهر ومن
المؤمنين من جزية على العموم بقول المعنى وما من اليهود والنصارى احد الاليوم من به قبل
موته بعدي وانه عبد الله ورسوله اذا غاب قبل توفيق روحه حين لا يدفعه ايمانه لا انقطاع
وقت التكلف **وانا منكم** اي رحمتكم اي لا يتأمر عليكم ولا يؤمكم كما قد جاء مسلم انه يقال له صل
فيقول لا ان بعنكم على بعض امرا بكمراة لهذه الامة ولحق به من يري عدم حلوا بعض من قيام
الله تعالى بالحجة وحكي الجوزي عن بعضهم ان معناه يكلمكم بالقران لا بالاجيل **واجازهم** قيل معناه
واعاوضهم اخذ منهم واعطاهم قيل وصوابه اجازهم اي انقاضهم فقال تجازيت صيوني انقاضتها
نامحت بفتح النون وضمة الميم والفاء والمفعول اي احترقت **يوم راها** اي كثر الرياح
لغولهم ضان اي كثر الضوف **فادروه في ايم** بوصل الالف يقال دريت الشيء طيرته وادهمته
ويقول بقطع رباي لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ضبطه ابو ذر في ايمه بفتح النون
والزاي قال الزركشي وهو الصواب لان القاصي ذكر في المشارق قال فارت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعني منه ويروي نزل بضم النون وكسر الزاي على النبا للمفعول اي نزل بك الملك
لنقبض روحه قلت كلنا الروايتين صواب والوجه بكل منهما ظاهر **سين من قبلك** بفتح السين
السين والمناهج **حي لوسلوا حجر صب السكوة** قال الخليل في كتاب العين كنية الضب انوسك

وهو دوسه تشبه الورك ياطله الاعراب والاني ويقول العرب هو قاضي الطير والهم يقولون
اجتمعت اليه اول ما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب تصفون حلقا من الطير من السما
ويخرج الحوت من الماء من كان له جناح فليطرو ومن كان ذا محلب فليحقر قيل ومن ثم خصه بالذكر
ملقوا عني ولوا به قال ابن حبان في صحيحه دليل على ان السين قال القران مما بلغ عنه قال الزركشي
وحدثنا عن بني اسرائيل واخرج في تصديق الحالف لانه لذب عنه حقيقه قال الشافعي معناه
وان استحال مثله في هذه الامة مثل نزول النار من السما باكل القران ونحوه وليس المراد ان
حدث عنهم بالكذب **خزع** بكسر الزاي والمخرج نقيض الضبر **قال الله عز وجل باد ربي عدي**
بنفسه حرمت عليه الجنة قال ابن دقيق العيد فيه اشكالان اصوليان احدهما قوله باد ربي
بنفسه ومسئلة سعلق بالاجال واجل كل شيء وقته يقال بلغ اجله اذا تم امره وحل حبه ولا يموت
احدا ياي سبب الاجال وقد علم الله انه يموت بالسبب المذكور وما علمه فلا يغير فعلي هذا قبله
باد ربي محتاجا الى التاويل فانه قد يومم ان الاجل كان متاخرا عن ذلك الوقت فقدم عليه والتاويل
قوله حرمت الجنة فتعلق من يري بوعيد الا يدي هو موصول عند غيرهم على تحريم الجنة بحال
مخصوصه كالخصيص بمن كالتاويل انه لا يدخلها مع السابقين او يجعلونه عيانا من فعل ذلك
مستحلا فيكفر به ويلون بخلافه لا يقتله نفسه ليست ملكه ايضا فتصرف فيها على حسب
اختياره **وحدثني محمد قال اساعبد الله بن رجا** قال الحافظ ابو ذر هذا مما شبه ان يكون محمد
الرهلي والنجاري قد روي عن عبد الله بن رجا ولكن هذا الحديث عنه عن محمد بن عبد الله
بن رجا **بد الله ان تليهم** قال ابن قنول ضبطناه عن معن بن شيبه خا بدء بالهمز ورواه
كثير من الشيوخ بغير من وهو خطأ المائدة من معني البدء وهو ظهور شي بعد ان لم قبل وهو محال في
حق الله تعالى الا ان تناول اراد وفي صحيح مسلم اراد الله وقيل معني بداء غير من سبق في علم الله تعالى
فاراد فعله واظهاره **قد ربي الله** بكسر الهمزة والياء عدي مسقطا راذره هو **ثاقه عشر ابي**
اتي على اهلها عشره اشهر ومي من نفس الابل **ناعطاء شاة والد ابي ذات ولد فاسخ هذان**
قال السفاقي كذا وقع والذي ذكره اهل اللغة سحت الثاقه بضم النون وتحتها اهلا وقال
انحت الفرس حلت بني سوح ولا سح **ولد هذا** بتشديد اللام **سقط في الجبال** كاسمعة
وبما وحله اي الاسباب الذي يقطع في طلب الرزق ويروي بالحكم لكن بضم الياء من يقطع
وفي مكان **يبتلع** من اللعة وهي الكناية **لاحدك اليوم** بالحاء والميم بلاخلاف بين رواة
النجاري ومعناه لاحدك لترك شي ياخذ من ماله كما قيل ليس على طول الحياة ندم اي على فوض
طول الحياة واشكل على بعضهم المعنى فقال باسقاط الميم لا احدك اي لا يمنعك فساقتها
وتحلف وغير الرواية وانا الذي مثل هذا اجرة عظيمة لا يقدم عليها من سقى الله **وتركت المانة**
دينار تقدم نظره في قوله بالالف دينار وتقدم ما لا ين مالك فيه من الوجوه وما عليه
من المناقشة في بعضها **راجعه واما المرأة فيقولون لها تري** محتمل ان يكون اللام فيه بمعنى
عن كما قاله ابن الحاجب في قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا

فيه

اليه ويعتقل ان يجعل لام التبليغ كما قيل به في الآية رد علي ابن الحاجب والمعت عن الخطاب الي
 الغيبة فقال سبقونا ولم يقل سبقونا وكذا في الحديث المعت عن الخطاب فلم يقل من هـ
 وسلك طريق الغيبة فقال برى اي مي مري **موقها** هو الحنف فاري معرب **قصه** بضم القاف
 هو شعر الناصية **محمد ثون** بفتح الدال المشددة اي ملهون والملم الذي يلقي في نفسه الشيء
 فحصر حدسا وفساسه وهو نوع يختص الله به من يشا **فامصدره** بمد الالف الا انه حصل فيه
 قلب بين العين واللام اي تباعد **الحزومية التي سرق** مي فاطمة بنت الاسود وكان ذلك في
 غزوة الفتح **حب رسول الله** بكسر الحاء اي محبوه **رغمه الله** مالا بتخفيف العين المجمة بعدها
 سين اي اعطاه الله مالا وسع له وفي بعض النسخ راسه الله قال الخطابي هو غلط فلقيه بالقياف
 و اشار السفاقي الي انه بالفاء قال ولا اعلم له وجه الا ان يكون له اصله وجهه اي عيب فلما
 اجتمعت ثلاث قاتت ابدلت الاخيرة الفاخود ساها وروي فعلا فاهي **يوم حار** قال
 القاضي كاهمة وزاي مشددة المروي وكذا قيل الاصيل عنه وكذا لابي يوسف ذرو عند
 ابي الحيثم حار بالراء واني بعض الروايات عن القاضي في يوم حار بالنون وللدنسي حار
 او حار قلت وعلي رواية حان بالنون فهي مشددة لانه قالوا سربه رخ تحن كحنين الابل **لين**
فدر علي نبي قيل معناه فيش وقيل مومس جعل بعض الصفات فغفر له **ادام سيجي** باسكان الحاء
 وكسر حقه وعلامة جزمه حذف الياء التي لام الفعل يقال استحيي سحيي **فاصنع ماشيت** قيل
 امر ومعناه الخبر وقيل علي بابيه ومعناه اذا لم يرتكب شيئا مذهبيا سحيي منه فاصنع ماشيت
فمن يحجل عيمين اي يسوح في الارض مع حركة واضطراب وقال بعضهم بالخاء المعجمة واستبعدوا
 ان يكون من قوطم حجلت العظم اذا اخذت ما عليه من العظم ومن التحلل والتداخر حلال الارض
 قال القاضي ورونياه في غير الصحيح عاين فمكتبين **بيد كل امه التوا الكتاب من قبلنا** المشهور
 استعمال بيد تلوه بان لقوله عليه الصلاة والسلام عن الاخرون السابقون بيد انهم اتوا الكتاب
 من قبلنا وقد استعملت علي خلاف ذلك كما في هذا الحديث وخرجه ابن مالك علي ان الاصل بيد
 ان كل امه تحذف ان وبطل علمها واضيف سد الي المبتدأ والخبر اللذين كانوا معمولين لان الخلا
 في ان ناد ركنه غير مستبعد في القياس علي حذف ان فانها اختان في المصدرية وشبهتان في
 اللفظ وقد حمله بعض الضوئين علي حذف ان قول الزبير رضي الله عنه ولا نواها حوله الخطية
كتاب المناقب كان من ولد النضر بن كنانة ابن ابي مدركة بن الياس بن مضر
 ابن نزار بن معد بن عدنان **الناسبع لقريش في هذا الثاني** يعني الخلافة **سيكون ذلك من خطا**
 مواليين **ولا يوتر اي لا يذكر الا كبه الله** هذا الفعل من التواد رفان ثلاثه متعده فاذ جات
 الامرة صار لازما علي عكس المعهود في الاصل واعلم انه ليس في هذا حديث معاوية ما يروى حديث
 عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان قرش احق بهذا الامر ولم يرد انه لا يوجد
 غيره اصلا وقال صاحب المنهم هو الذي نكره معاوية علي عبد الله بن عمر وقد صح من حديث غيره
 نلي ما رواه البخاري يريد ما سياتي له من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقو

الساعة



الساعة حتي خرج رجل من قحطان يسوق للناس بعضاه ولا يبا قض من الحديث لان خروج هذا
 الفتح طاني انما يكون اذا لم تقم قرش الدين بعد اعلهم في اخر الزمان ولعله هو الملك الذي
 خرج عليه الدجال **قرش والانصار وجهيه ومزينة واسم واجع وغفار موالى ليس لهم**
سوي دون الله ورسوله قيل اراد من اشرفهم لم يخرج عليهم رق ولا يقال لهم سوال لانهم من باد
 الي الاسلام ولم يسوا في وقتهم قيل موالى بتخفيف الياء وروي بالتشديد اضافهم الي انفسهم الش
من بني زهرة بني قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين هم اخواله وهم من قرش **وودت**
اني جعلت من حلفت علما اعله فافزع منه الظاهر ان افزع مرفوع بالعطف علي الفعل المرفوع
 قبله لذارايتيه في بعض النسخ وقال الزركشي هو بالنصب وله وجه و مراد غايته رضي الله
 عنها مبالغه في الكمال الاحتياط والاحتياط في براءة الذمة علي جهة اليقين والا فالنذر
 المهم يكفي في التخلص من عهده اغناق رقبه واحد مثلا **وقال عثمان الرهط القرشيين**
الثلاثة قيل انهم سعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام **اذا اخلتكم اثم وزيد**
ابن ثابت في ثي من القرآن قال الداردي الهجلا الاعراب كالتابوت هل بالتا او بالهاء
 وقال ابو الحيثم يريد الاعراب وقال السفاقي ولا تبعدان يريد الوحيين كما هذيرا
 بالنصب علي لغة المجازين وبالرفع علي لغة التميميين **يجي بن يعمر** بفتح الياء التحيه والميم جميعا **ادعي**
لغيره وهو يعلم الاكثر اي جمعة ان استحل ذلك او لم يحل اي سيرة بما ارتكب من الباطل
 ان لم يستحل ذلك **حرس** كاهمة مفتوحة فوامسورة فياحسية نراي وهو ابن عمران الحزبي الحميم
ان من اعظم الفراء بكسر الفاء القصر والمد اي من اعظم الكذب والبهتان **اورى عينه ماله**
برو اي زعم انه راي في المنام لذا ولا يكون قد راه يتعمد الكذب فهذا في الحقيقة لذب علي
 الله فانه هو الذي يرسل الملك الرويا ليريه المنام **محمد بن غزير** بضم الغين المجمة وقدم
عنا رغب الله لها واسمها الله وعصيه عصت الله ورسوله انظر ما احسن هذا الخناس هـ
 واعقله بالقلب والبعث عن التكله وانما دعي للاولين بدخولها في الاسلام سلما من غير حرب
 وعصيه هم الذين قبلوا القوا بغير معوية **اهم خير منهم** ويروي لا خير باثبات الهرة علي الا
 وهو قليل في اخير واشروا للشير خير وشر **وقد تاب معه ناس** يقال تاب الناس جاوتسا
 بعضهم باشر بعض وهو بالناس المشقة وسبق في الصلاة **فكعب انصاري** اي ضرب دبره بيده او
 رجله **حتى تداعوا** اي بالتبايل علي عادة الجاهلية **عند زبيد** بزان مضمومة وبأموحة مصغر
عمر بن يحيى بضم اللام وفتح الحاء المهملة بوزن لوي **ابن نفعه** قال القاضي بفتح الكاف وتسكين الميم
 ضبطناه في صحيح البخاري وفي رواية الناجي خامجة ودان مهملة مسورة قال الزبير بن
 بكار وخزاعه تقول عمرو بن يحيى بن خازنه بن عمرو وبانون هذه النسبة والله ان كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم وما قال بنواحق قلت قد ثبت بعد الروايات الصحيحة انه
 قال ذلك فلا ينبغي التوقف في قوله ولا الاثيان بحرف الشرط الذي من شان شرطه ان يكون
 مشكوكا فيه ولا يلتفت بعد ذلك الي قول اخراعه ولا ينعون هم ولا من واقفهم عينا **بحر قصبة**

لسن
 من ايمان بكر القاف وتشديد اليهم
 من قافهم من بفتح القاف اليهم
 بن خلد

بعض القاف واسكان الصاد المعجمه اقصاب **وكان اول من سب السواب** اي اول من انتدع
 هذا الرأي الحديث وجعله ديناً **زيد بن اخور** على وزن افعل تاجمة وزاي **اسم بن قتيبة**
 بنح السين المهملة وسكون اللام **انما قال للرجل اي** ما خال ودنا ويروي اما ان ويروي اما
 اني بتخفيف النون يقال اني ياني وان يبين اي كان **قد رشت** بفتح السين المعجمة وكسرهما
دعم انما بفتح الهمزة وسكون اليم منصوب على المصدر اي امنتم انما لزمانه الاصيل والحق
 ولغيرهما انما اول بلد انما ونحو ذلك **بنو ارفل** بفتح الهمزة وكسر الالف في ذر وعند غيرهم بفتح كالمزة
باب من اجت ان لا يبت نسبه سب بالنسب المفعول نفسه مرفوع وبالنسب المفعول على نفسه
 منصوب **ماح** بالحاء المهملة اي تراهي وتدفع **ولا تكونوا** بفتح التاء الفوقية وضم النون مخففة
 من كني يكتني بالتخفيف ويروي تكتنوا تافوقيه بعد الكاف ونون من اكنني على صيغة افتعل
 وانما هي عليه السلام بابي القاسم لان اسم ولد كان القاسم **وقع** بكسر القاف ويروي وجمع وهو
 بمعناه **قال ابن عبيد الله المجلة من حمل الفرس الذي بين عينيه** بهم الخاف وفتح الجيم وبفتحهما
 ايضا اراد انما ايضا قبل ولم يصب في هذا التفسير لان الزمانا هو المجلة التي هي السترو مع
 ذلك فان التجمل في الفرس انما هو في ثوابه لابن عبيد الله ولا يقال فيه حمل ولا تجلة والتي بين
 عينيه انما هو العزة ومنه قوله عز وجل من اثار الوضوء واولي ما قيل فيها انها واحلق
 الحمال وهي الستور والزر واحد الارار التي يدخل في العري كازرار القميص ومن فسر الزر
 نظري ما ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمامة فجعل الزر كالبيضة والمجلة الطائر الذي
 انفتح ثغاف مفتوحة فو حلق ساكنة فجم وهو فارسي معرب وقال الخطابي هو من الجراد وهو بيض
 واسماره للطيور **وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر المجلة** قيل انه خالف بتقديم الزاي على الراء قيل
 انه خالف في ضم الحاء فراه بفتح الحاء والجيم وهي الحلة التي تكون على السري **قد شط** بفتح السين
 المعجمة وكسر اليم بياض في شعر جالط سواده **ثلاثة عشر قلوفا** لذي الاصول والقلوص الالة
 من الابل فن ثور قال السفاقي وغيره المعهود في مثله ثلاث عشر قلوفا قلت ولا يبعد التذكير
 على ارادة التاويل **الصفقة** هو العيون وهو ثابن الشفة السفلى والذقن **ربعه** سكون الباء فتحها
 وقد فسره في الحديث بقوله ليس بالطويل ولا بالقصير **ادهر** اللون هو البياض المشوب بالحمرة
 وقيل هو الابيض **ليس بابيض** يريد انه ليس بابيض امهق وهو خطا **ليس بجعد** **قطط** بفتح الطاء
 وكسرها اي لئلا يجعد شديد الجعودة لشعر السودان **ولا سبط** بسكون الباء وكسرها اي ولا سبط
 الشعر قال الهروي الشعر الجعد غير السبط محو لان السبوطه اكثرها في شعور **الرجل اي**
 مسترخ الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع وعند الاصيل بالرفع والخفض على الجواز على بعد
 اذ لا يجمع ان يكون وصفا للسبط المعنى عن صفة شعره عليه السلام **انزل عليه وهراير اربعين**
 هو قول الاكثرين وقيل انزل عليه بعد اربعين وعشرة ايام وقيل وشهرين وذلك ليوم الاثنين
 لسبع عشرة حلت من شهر رمضان وقيل لاربع وعشرين ليلة فيما ذكره بن عساكر **فلتب بمكة مشر**
سين قال الزركشي هذا على قول السن والصحيح انه اقام بمكة ثلاث عشرة لانه توفي وعمر

ثلاث وستون سنة ويلزم من قول السن انه توفي وهراير ستين اذ لا خلاف في ان اقامته بالمدينة
 كانت عشرا دلت الحارة على خطبة البخاري صحت شدة يد الاسماء والكلامه محلي صحيح وبيان ان
 انسان رضي الله عنه لم يقل فلتب بمكة عشرين سنين واقصر على هذا حتى يعترض عليه بذلك
 الاعتراض وانما قال فلتب بمكة عشرين سنين بزيادة فلا ياتي ان يكون اقامتها الثمن من هذه
 المدة ولكنه لم ينزل عليه الا في العشر ولا يخفى ان الوحي نزل في ابتداء الوحي ستين ونصفا على ما
 قدمناه من اول الكتاب وانما اقامته اشهر في ابتداء الوحي بري الرويا الصالحة فذهبت ثلاث
 سنين لم يوح اليه في بعضها اصلا وواحي اليه في بعضها في المناظر فقول السن على انه لم تب بمكة
 ينزل اليه الوحي في الميمنة عشرين سنين واستقام الكلام ولم يجبه اعتراض بانه يلزم وفاته ابن سنان
 وقد اسلفنا هذا في بدء الوحي فراجع وقد وقفت بعد هذا في متن البخاري قبل كتاب الادب باوراق
 يسيرة على ما يقدم في هذا التوجيه وقد ذكرته في هذا التعليق بعد باب فضل الشارب بسطوط
 فانظره ثم **ليس بالطويل البان** اي المنظره هو اسم فاعل من بان اي طرأ او من بان اي فارق سواه
 بافراط طوله **ولا الاصيل لامي** قال الهروي لا معنى الشديد البياض الي رزقه ككون الحص وفي
 هذا انه يقال ابيض خلاف ما يقول بعض الناس انه لا يقال الا في الارض وقد قال ابو طالب
 وابيض يستسقي الغار بوجهه **ثم لا ليتاي عصمه للارامل** **بمن اسارير وجهه** يعني خطوط
 وجهه وبكسرها واحد هاسر بكسر السين وجمعه اسرار فاسارير جمع الجمع **ان بعض هذا الاقدام**
من بعض استدله هذا الحديث فقها الحجاز ومن تبعهم على اصل من اصولهم وهو العمل بالقيافة حيث
 تشبه الحق الولد باحد الوالدين في طهر واحد لا في كل الصور بل في بعضها ووجه الاستدلال
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اسرى بذلك قال الشافعي رحمه الله ولا يربط بابل وخلف ابو حنيفة واحدا
 واعتذرهم عن الحديث انه لم يقع منه الحاق متابع فيه ولا هو وارد في محل النزاع فان اسامه كان
 لاحقا بغراش زيد من غير متابع له وانما كان الكناز يطعنون في نسبة لتباين بين لونه وبين لون
 ابيه في السواد والبياض فلما عطايا رويهما وبدت اقدامهما والحق محرز اسامه بزيد كان ذلك
 ابطلا لظعن الكناز بسبب اعترافهم بحكم القيافة وابطال طعنهم حق فلم يسر النبي صلى الله عليه
 وسلم الا بحق والاولو يحسبون بانه وان كان كذلك واراد اني صورة خاصته الا ان له حجة عامته
 وهي دالة الاشياء على الاسباب فياخذ هذه الجملة من الحديث ويعمل بها حتى **كانه قطعة** **قريسا**
 عن وجهه عدوله عن تشبيه وجهه بالعمري تشبيهه بقطعه ثم وكنت اسمع عن الشيخ اسراج الدين
 البلقيني رحمه الله انه كان يقول وجه العدول هو ان القرينة قطعة يظهر فيها سواد وهو المسمى
 بالكلف فلو شيه بالجموع لدخلت مي لقطعة في المشبه به وعرضه انما هو التشبه على اكل الوجوه
 فلذلك كانه قطعة من الساطعة الاشراق الحالية من شوايب الكدر **بيدل شعره** بضم الدال
 وكسرها اي يرسل شعر ناصيته على جبهته **يفرقون** بكسر الراء وضمهم **فرق** بالضم اي شعروا
 باسم طه فالتقاء الي جانبي الراس ولم يبق منه على جبهته **وكان حب موافقة اهل الكتاب فيها**
ايور فيه اي لانهم كانوا على بغيته في دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم يحرقوه عملا بقوله تعالى

وهو مستعار من استعار النار وهو توقيدها والتمها **عجل ابن خليفه** يميم مصمومة وحامه ملة مكسورة
وقد مر ان شرح **حليل** شين معجة وحامه ملة مكسورة فليأخذ **قال** ثم اذا كثر الحديث قال ان
عبد البراي اولاد الزنا قال عبد الزنا نفسه واسناد هذا الحديث من شاعيات البخاري **واصلح**
رغام ما مضومة وعين معجة ما يسيل من انوفها **شعف الجبال** شين معجة وعين معجة مفتوحتين
اعالي الجبال **واسوف الجبال** شين معجة واسوف جرايد النخل ولا معنى له هنا من **سيرف** يضم الياء وكسر
الراء فعل مضارع من الاشراق وروي شرف بمشاة توقيده وتشديد الراء فعل ماض من الشوق **اي**
لها شوق اي من رفع راسه وتطلع اليها طالعته بشرها **سيكون الله** يضم الهزة وسكون الهمزة الثالثة
اي شوق **عيايدي فله** الجوز العين المعجمة وسلون اللام جمع غلام **بشر بن عبد الله** بموحدة مصمومة و
وفيه دخن ينقص من اي كدر غير ضاف ولا خالص واصله من الدخان **جلد** تانا بكسر الجيم من انفسنا
والجلد غشا البدن وانما اراد به العرب **ان لم يكن لهم جماعة ولا امام** اي ان لم يكن لهم امام يجمعون
عياطعته فاعتزل ذلك الفرق كلها ولهذا لم يتابع بن عمر حين مات عثمان حتى سلم الامر الى معاوية فتر
لما مات يريد تخلف عن البيعة حتى انفرد الامر الى الامراء **ولان نقص** ينقص العين وتضم في لغة
لاجاوز تراقيم اي لا يرفع الى الله منه شيء لعله باعتقادهم والتراخي جمع ترقوه عيارته فلعوه ومبي
عظم واسل ما بين لغزه الصر والعاثق **يمرقون من الدين كما يمرق من السهم** من الرمية المروق
سريعة نفوذ السهم من الرمية حتى يخرج من الطرف الاخر والدين هنا طاعة الامة والايان
والرمية ما يري من الصيد ثم **ينظر الى رصافه** برامكسورة حكى فيها السفاقيس النصف وضاد معجمة
مبي العقب التي يكون فوق مدخل النصف في السهم واحد رصافه ثم **ينظر الى نصيبه** نفع المولى
وحكى السفاقيس ايضا النصف بعد ضاد معجة عود السهم قبل ان يرش وينصل سمي به لكن البري
والنحت كانه جعل نصفا اي هو لا ثم **ينظر الى قدده** بدالين معجمين جمع قدده وبني الرش الذي
السهم **قد سبق العزف والدم** العزف ما يجمع في اكثر اي مر سريعا في الرمية وخروج منها لم يتعلق
منها شيء من زرها ودمها لسرعته شبه بذلك خروجهم من الدين ولزجهم وامنه بشي الله **ايتم**
رجل اسود احدي عضديه مثل ندي المرأة اسم المخرج هذا نافع قاله النووي في ميماته عن
الخطيب في حديث من علي رضي الله عنه وفي رواية الزمان اسمه بليول قال وقال هشام هو والمريضة
او مثل البضعة تدرد البضعة بفتح الباء الموحدة القطعة من اللحم ويدرد ريفع اوله وثانيه
ودالة مملان اصله يدرد راي يحرك ويحي وتذهب فحذف احدي الياءين تخفيفا والتدرد
حكاية صوت الماء في بطون الاودية اذا اندفع عن **سويد بن غفلة قال قال علي** حكى الدارقطني
انه قال ليس لسويد بن غفلة عن علي صحيح مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا **يقولون من**
خير البرية اي يحسنون القول ويسبون العمل **لاجاوز ايامهم حاجرهم** دليل على انهم في موضعين
لان الايمان محل القلب **فيما بالمشار** بالنون وبالهمزة يقول لسرت الحشبة واشرها **قال رجل**
يرسول الله الرجل هو سعد بن معاذ ذكره القاضي اسعيل في حكمه وقيل عامر بن مدي العجلي ذكره
الطبري وقيل ابو مسعود البصري ذكره الواقدي قال ذلك كله بن يثقال وما حكاه عن القاضي

اسعيل

اسعيل وهو في صحيح مسلم في اثنا كتاب الايمان عن ابن مالك ولفظه لما نزلت هذه الآية يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا جلس ثابت في بيته فقال اناس اهل النار واحسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا عمر وما شان ثابت
اشكي قال سعد انه لجاري وسألت له شكوي الحديث واعترض علي ذلك بان في البخاري عن ابي
مليكة عن الزبير ان الآية نازله في يميم لما اختلف ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في تأييد الارقع
ابن خابس وابن القعقاع بن معبد وقد مر وقد يميم لما اختلف ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في تأييد
في سنة تسع وموت سعد بن معاذ في سنة خمس بعد قرينته وهذا موضع مشكوك وجه الجمع ان يقال
سان من رواية بن جريح عن ابن ابي مليكة ان النار له في وقد بني يميم انما هو اول السورة يا ايها
الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واما الآية لا ترفعوا اصواتكم فقدما علي ذلك قبل
موت سعد بن معاذ وتناول رواية نافع عن ابن عمر عن النبي عن ابن ابي مليكة علي معنى نزل اول السورة
التي فيها يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية وفي هذه السورة ما نزل قبل اسلام عبد الله
ابن ابي وقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصحوا بينهما فان الايمان قتال كان
بسبب تفضيل حماد النبي صلى الله عليه وسلم علي عبد الله بن ابي وقد ذكر البخاري ذلك في الصحيح في ضمن
حديث الش وفي اخره فبلغنا انها ازلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصحوا بينهما وهو
في مسلم في المغازي **قرار جل الكنف** هو اسيد بن حصير **فاذا ضبابه** بي قرينه من السحاب وهو الغمام
الذي لا مطر فيه **فاها السكينة** قيل هي روح هفافة ولها وجه وقيل يريد الملايكة وعليهم السكينة
كيف صنعما حين سريت يقال سريت واسريت وقد اجتمع بين اللغتين في قول عازب سريت وقو
الصديق رضي الله عنه سرينا **تايام الظهيرة** شدة حرها **فزعفت لنا حجرة** بانه وطهرت **وانا**
انفض لك ما حولك اي احسن وانظر قلاري عدوا يقال نفقت المكان واستغفنته اذا نظرت
جميع ما فيه **فقال رجل من اهل المدينة او مكة** قال الزركشي هذا شك قد ثبت في موضع اخر المدة
والمراد بمكة وكل بلد شبي مدينة وحيد فاما هذه الشك في هذا اللفظ والمراد مكة علي
كل تقدير وفي مسند احمد شياه فعرفته وبني زيادة حسنة توضح المعنى كان صديقا وقد ايد
له فلهذا قدما شرب لبنه وفيه اقوال اخر قد لا يلزم من لونه سماه معرفة ان يكون صدقا
ولا قربا فكم من شخص يعرفه الانسان ولا مداته بينهما ولا قرابه **والقد** اصله ما يقع في العين
قال الجوهري اروي الشراب وكانه ما تعلق بالضرع من الاوساخ بالقد الذي يسقط في العين
او الشراب وفي نسخة والقدروا لذل المعجزة فيما في **نقب** هو القدرج الضم **كشبه** يضم الكاف
وشا مثله مبي المني القليل **حي رصيت** اي طابت نفسي لكنك ما شرب **فارتطبت** غاصت قوائمها
الى بطنها في **جلد** جمع الجيم واللام هو الارض الصلبة المستوية المتن الغليظة **فاله** كما هو بالنصب
علي اسقاط حرف القم اي اقم بالله او علي معني فداعه الله لكما تحذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه **كان رجل نصرانيا** رواه مسلم في ذكر المنافقين بلفظ كان من اجل قد قرأ المعقرة والك
عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف الرواية ايضا في ضبطه هنا وانما فعل به

ذلك للقوم الحجة علي من رآه ويدل علي صدق النبي صلى الله عليه وسلم **قدم مسيلة الكذاب** هوذا
اليامة فتك خالدين الوليد في خلافة ابي بكر وافتتح اليامة بصلح واستشهد بها من المسلمين الف
ومائة وقيل الف والاربعماية **ابن شماس** يفتح الشين البجمة وسند يده الميم **ليعقرنك الله** يفتح الياء
التحية وكسر القاف اي ليعقرنك واصله عقرت الغرس بالسيف اذا ضربت قوايمه فغرقت
ولذلك عقرت النخلة اذا قطعت راسها فيبست **رايت في يدي سوارين من ذهب** بكسر السين
وضمها ومن ذهب صفة كاشفة لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضة فهو قلب **ففتحتما**
نظارا فاولتهما كذا **ابن خزيان بعدي** وتاويل لفتحها انها قتلا برحمة لانها لم يعزها بنفسه
والذهب يحرق بدل علي زخرفتها وانه لما يقولا لا اصل له وانما هو زخرف من القول وعزول
والسواران ولا يلفظهما علي ملكين لان الاسارة مع الملوك ومعناها علي التصديق لان السوار
صديق علي الذراع **العنسي** يعين مملكة فنون ساكنة تسين مملكة فبا نسب واسمه عسيلة بن كعب
وكان يقال له ذوالخارزم ان الذي ياتي به ذو حمار **عليها اليامة** يفتح الهاء وسكونها يقال
وهلت الي التي ذهب وسمي اليه **او حمر** يفتح الهاء والجيم غير منصرف اسم مدينة باليمن وهي قاعد
البحر وفي نسخة البحر بالالف واللام **فاذا هي المدينة يثرب** تشبه ان يكون هذا قبل هنيه عن تسمية
المدينة يثرب **ورايته في حماره** **خير** قال القاصي رواية اكثرهم برفع الهاء من اسم الله قيل وهو
الصواب اي وثواب الله خير وعند بعضهم بالكسرة علي القسم لتحقيق الرواية ومعنى خير بعد ذلك
اي اوده لك علي النعال في تاويل الرواية **فاذا هم المؤمنون يوم احد** فيه ان البقر يعبر بالرجل
وعبرت في القرآن بالسنين فهي تدل علي اشياء تعطي كل نازله عند وقوعها ما تليق بها من التفسير
كان مشيت لان المراد الهيبة **ام ترضين ان تكوني سيدنا اهل الجنة** فيه دلالة علي تفضيل
فاطمة رضي الله عنها ودخولها في هذه العوالم واخوتها قتل وانما سادتها من من في حياة النبي
صلي الله عليه وسلم تكن في حقيقته وميزانها وقد روي البزار عن طريق عائشة انه عليه السلام
قال لفاطمة خير بناي انها اصبحت في حق من كان هذا حالها ان تسوة بسا اهل الجنة ويذكر عن
ابي بكر بن داود انه سئل من افضل خديجة ام فاطمة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
فاطمة بضعة مني فلا اعدل بصفة من رسول الله احد اقال السهيلي وقد استقر احسن ويشهد
لصحة ان ابالباب حين ارتبط نفسه وحلف ان لا يحله الا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فاطمة
بصفة مني بخلفه **بالحمة** بكسر الميم وفتح الحاء **قد غضبت** بالسبا للفاعل والصاد مخففة وفي بعض
النسخ بالسبا للمفعول وفي بعضها بتشديد الصاد **وسما** اي سودا **عمر بن عباس** بسا مملكة
ملك في غار ضرب من البسطة له جلق رقيق واحد غط اخبرهم انها سيكون لهم ودهم علي ترك
الشرف واسعا القصد من الانماط لتظهر لغة الله عليهم لا يفعلوا ذلك رياء وسمعه لاذني السفاقي
ولا يظهر في تنزيله علي ما في الحديث فانه ليس اكثر من قوله انما انها سيكون لهم الانماط فلا خروجا
وجامع الصريح قال الزركشي تبعا للسفاقي فيه تقديم وتأخير لان الصريح جامع لخروجها الي بدرت
هذانبا علي ان الواو للترتيب وهو خلاف مذهب الجمهور ولو سلم فلا سلم ان الواو للعطف وانما هي

الخارج

وقد مقدرة اي فلما خرجوا احوال جي الصريح لهم فلا تقديم ولا تأخير **رايت الناس** اي في اليوم
فقال ابو بكر رضي الله عنه **فخرج ذنبا او ذنوبين** الذنوب بفتح الذال المعجمة الولد العظيم
وفي نزعه صنف بفتح الصاد المعجمة ومنها قيل يريد ما ناله المسلمون في خلافة ابي بكر من احوال
المشركين وقيل انما اراد تصميدية كفيف وقد قال اهل الردة فلم يفرغ لاقتراح الامصار وجبا
الاموال **فاستحالت بين عربيا** اي انقلب عن الصغر الي الكبر يسلكون البرا الدلو العظيمة
وهذا امثال اشير به الي عظم الفتوح التي كانت في زمن عمر رضي الله عنه وكثيرا **فان عبقريا**
سيد البير اميل واصله ان عبقر قوميه يسكنها الجن فلما اراد واشيا فانيا عزيا بما يصعب عمله
يتدق واشيا عظيما في نفسه لنبوه اليها فقالوا اشعري ثم اتع فيه حتي سمى به السيد الكبير
تفري فريه بفتح الفاء واسكان الواو مخففة الياء التحية ويروي بكسر الياء وتشديد الياء معينا
يعمل عمله ويقوي توفه **حيث ضرب الناس بعطن** الناس علي انه فاعل ضرب والمعطن مناح الابل اذا صد
عن الماء قال السفاقي يقول حي روي الابل الماء الذي يشربه في مباركها من غير ان تساق اليه
لذته وقال ابن النباري معناه حتي روي اواروه اليهم وابركوها وضربوها عطفا **فذكر**
له ان رجلا وامراة زنيا اسم المرأة نسوة قاله السهيلي في مبهات القرآن **ان في الذم** ويروي للرحم
بلام الابتداء **فوضع احد من بني علي له الرجم** هو عبد الله بن موريا الاعور ذكره ابن اسحق ومي في
النسب ايضا ذكره لك بن شكوال وغيره **فرايت الرجل عني** بالها المهملة من حنيت النبي عطفه كذا
فسره الخطابي قال والمخوف بجا بالميم والمهمزي يكتب قلما وفيها روايات كثير **خرج من عند النبي**
صلي الله عليه وسلم في ليلة مظلمة بها اسيد بن الحضير وعبد بن بشير **حيث ياتي من الله** قبل المراء حتي
تقوم القيامة **فامر** سياحته مضمومة وخامعة **قال معاذ ومم بالشام** قال البخاري في موضع اخر من
اهل العلم وقع في بعض الطرق لاتزان طائفة من امي طاهرين وهم اهل العرب قال ابن المديني الغر
هنا الدلو وراود العرب لانهم اصحابها والمستقون لها احد الالم ولا يتبعهم وقيل هم اهل الشام
ومأذراه وقيل المراد به اهل الحق والجهاد لضمير من الله عز وجل والعرب الحق قال الزركشي وقيل
موظا هره والمراد غرب الارض **قال سمعت النبي يخبر عنه** اي عن عروة البارقي وصدر هذا الحديث
لكين من شرط البخاري لجملة الحديث وانما قصد البخاري بوعده ولكنه لما سمع الكل اوردته كاسمع **واحوالوا**
الي الحصن احوالوا بالها المهملة اقبلوا الي الحصن هارين يقال احوال الرجل الي مكان كذا اذا تحول اليه
عن اذ راجعوا بالميم قال القاصي وليس بشي الا ان يكون من احوال بالشي اطافه به وحوال به ايضا
وهو بعيد **فقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يحب النبي صلى الله عليه وسلم او اراه من المسلمين**
فهو حبيبي الضمير المستتر في اراه يعود علي النبي صلى الله عليه وسلم لانه يلزم عليه ان يكون من وقع عليه
بصر عليه الصلاة والسلام محبا وان لم يكن هو قد وقع بصره علي النبي صلى الله عليه وسلم ولا قابل به وابن
امر مكتوم وخو من كان من الصحابة اعني وان لم يدخل في قوله او اراه من المسلمين فهو اخل في قوله ومن
حب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل من المسلمين لا بد منه فان من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم كافرا لا ثبت له
صحة قطعا والحاصل ان من اجتمع مناجد النبي صلى الله عليه وسلم فهو حبيبي هذا هو الصحيح وبعضهم يشترط

رواية عنه وطول الصحبة الطويلة دون الرواية **يعرفها بكثرة** لما وهمة بعد ما اي
اي جاعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والمقامة يقول فيا مريلا من ركت لا حرج عليهم في
ذلك ولا يعدون به لاصح فان تخفف الهمزة في مثله نقلت حركتها حرفا جازما لحركة ما قبلها
عربي فصيح وهو قياس وغاية الامر انهم التزموا التخفيف فيه وهو غير متمنع **يعرفها بكثرة**
والعهد وعن صفار اي لم يبلغ حد التقه وان كانوا قد بلغوا الحلم **ان من الناس في محبته**
وما له ابو بكر المراد بامن اسمع وابدل وليس المراد معنى الامتنان لان المنه تعبد الصيغة ولا منه
لاحد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي الي بكر بالنصب على انه اسم ان وهو واضح واما ابو بكر
بالرفع قال ابن بري هو خبر ان واسم محدوف ومن ان الناس صفته والمعنى ان رجلا او انسانا من
امن الناس علي ومن زايده علي راي الكسائي وهو ضعيف وحمله على حذف ضمير الشأن حمل على الشذوذ
ولو قيل بان ان بمعنى ثم وابو بكر مبتدأ او ما قبله خبر لا استقام من غير شذوذ ولا ضعف **لو كنت**
متخذ اخيلا اي من الناس **لا اتخذ حليلا** اي اب بكر رضي الله عنه اهل لان اتخذ حليلا لولا المانع فانا
خلة الرحمن عز وجل لا شع محاله شي غيره اصلا **ولكن اخوة الاسلام** افضل قال الداودي فيما حكاها السفاينة
عنه ما ادي هذا محفوظا وان يكن محفوظا فعنه ان اخوة الاسلام دون اخوة الاسلام وان تكن قوله
لو كنت متخذ غيري لم يجز ان يقول اخوة الاسلام افضل **وبره ابن عبد الرحمن** ينتج المباحث على
زند تحفه **رايت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه الاحمسة ابيد وامراتان وابو بكر** من الاعداء بلالا
وزيد بن حارثه والمراتان خديجة وامر الفضل في اسد الغابة في ترجمته ام الفضل لسانه يقال انها اول امرأة
اسلمت بعد خديجة ومن الاعداء ابو ارفع ابراهيم وقيل اسم وقيل هو من قال ابن الاثير كان للعباس نوهبه
للنبي صلى الله عليه وسلم وكان اسلامه بمكة مع اسلام ابي الفضل وجوز ان يعد عامر من فهو من معهم فانه
قبل اسلامه اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم ومنهم ابو فكيهة قال ابن اسحق والطبري
هو مولي صفوان بن امية بن خلف بن اسلم حين اسلم بلال فعنده امه فزبه ابو بكر فاشتره فاعتقه
ذكره ابن الاثير **عن عائشة** بعد الامة **عامر** يعني محبة اي دخل في عمر الحضور ومنه عمر الحز
تتبعني صاحب اما ان يكون اسمه باركون فاستطال الكلمة تحذف النون كما حذف من الموصول للطول
خروج خضتم كالذي خاضوا علي راي واما ان ياركو الي صاحب وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار
والجور وعناية بتقديم لفظ الاضافة وفي ذلك الجمع بين اضافتين الي نفسه تعظيمه للمصدق رضي
الله عنه **حتى حش ذات السلاسل** وذلك في سنة سبع وقيده البكري وغيره بفتح السين المهملة وذكر
ابن الاثير فيه الضم **بينما راع في غمه عدا عليه الذيب** يكلم الذيب في هذه الواقعة بجوزان
يفسرها هناك ابن اوس قال ابن الاثير في اسد الغاية ساق حديثه قال روي الحسن بن عمرو عنه
انه قال كنت في غم في شدة الذيب على شاة منها فصاح عليه فاتع الذيب على ذنبه خاطي من لها يور
استغذ عنها وساق حديثا في اعلام النبوة وقيل ان يكلم الذيب اهان بن عباد لعين مملكة كسوة
وبلخته وذال محبة وقيل هو ابن كعب قال ايضا قاضي القضاة شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني اتبع
بلوومه والثلاثة واحدا لانه اهان بن سنان بن عباد بن ربيعة بن كعب **وابو بكر** باسح منازل

بني

بني الحارث بني الحارث بعوا الي المدينة بينهما وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميل وبالسبح ولد
عبد الله بن الزبير وكان ابو بكر نازلا هناك قاله البكري **فما عمر يقول والله ما مات رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عم وما كان يقع في نفس الا ذاك وليبعثه الله في سيرة بن
اسحاق من طريق ابن عباس قال نوا الله اليه امشي مع عمر في خلافته وهو غامد اليه الي حاجة له
وفي يد الدرة قال وهو حدث نفسه ويضرب وحسن قدمه بدرته فقال اذن التفت الي فقال
يا ابن عباس هل تري ما حملني على ما بلقي لي قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلت لا قال نوا الله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرا هذه الآية ولذلك جعلناكم
امة وسطا لتكلموا شهدا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله اني كنت لا اظن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيق في امته حتى يشهد علي في اخر اعمالها فانه الذي علي ان قلت ما قلت انتهي
وهذا النص مخرج في ان السبب الباعث له على ذلك القول يعني عن قول القائل يقولون صدق منه هذه
السنن ما فهم من الامر المهول في سماع موت النبي صلى الله عليه وسلم وعظم المصائب **فشيخ الناس**
سكن سون وشين محبة مفتوحين قال الجوهر في سح الساكن اذا عص بالبكاء في حلقه من غير احباب
ثم تكلم ابو بكر فتكلم بلغ الناس بالنصب على الحال قال القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع
على القاملية اي تكلم من هو رجل هذه الصفة **ثم اوسط العرب دارا** قيل يعني مكة وقال الخطابي
اراد به سطة السبب ومعنى الدار القبيلة **واعزهم احبابا** الحسب فعل ما يحمد الانسان عليه
وبعد منيته له واعزب اي دخل في طريقه العرب واعلق بها يريد ان مناقبهم وما تزم
امس بطريقه العرب وفي بعض النسخ واعزهم بالقاف **وتخص بخص** بفتح الخاء اي فتح عبيده وجعل
لا يظرف **وان فيهم لثقا قافا فزدهم الله بذلك** لذا ثبت في النسخ وقع في الجمع بين الصحيحين
للحميدي وان فيهم لعزف فزدهم الله قال القاضي فلا ادري اهو اصلاح منه او من غيره او زود
وكانه انكر النفاق عليهم حينئذ ولا ينكر في منه عليه السلام وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل
الردة وغيرهم لاسيما عند الحادث العظيم من موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف ضعفاء
الايمان قال والصواب عندي ما في النسخ **ما بلغ مده ادم ولا نصيفه** النصيف بمعنى النصف
كالتمين والتمن ومعناه ان المدة ونصفه من نفعه ادم افضل من الكثير بنفعة احدنا وفيه
دلالة على فصلهم قال الزركشي ويروي مدي بنع اليم اي الفصل وال طول حكا الخطابي قلت لا اذكر
هل ارضاه رواية البخاري او رواية في الحديث في الجملة فينبغي تحريمه **سرس** ستان بالمد
قال ابن مالك وهو مصروف **فقلت لا كون اليوم بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم** ظن الداودي ان
هذا مخالف لما ذكره في مناقب عثمان رضي الله عنه وامرني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ باب
ولا مخالفة فيه فان كونه بوابا ناشي عن امره عليه الصلاة والسلام والمعنى لا كون اليوم بوابا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني فكنيت بوابه **وقوسط فقها** القف بضم القاف على النبا المجهول
حول البير وجمع على قفاف واصل القف ما غلظ من الارض **وقد تركت احي** يتوذا الي موسى اخوا
كان ابو بردة وابورهم فانه اعلم ايما كان **وجاهته** بضم الواو وكسر هاءان النبي صلى الله عليه

عليه وسلم **صعد احد او ابوبكر وعمر وعثمان** رفع ابوبكر اما بالعطف على الصغير المستكن في طعد
لوجود الفاصل واما الابتداء او ما بعد عطف عليه اي ابوبكر وعمر وعثمان صعد واما بعد والاول
اولي قال **وهب العطن مبرك الابل حتى رويت الابل فاناخت** قيل حق الكلام فاستحي اي
رئت محقة بها حقا الفعل الماضي بفتح النون والمصدر يسكون النون وكسرها بالرفع
بفتح الراء والمد مصغر وسمعت حسبه قال القاضي بفتح الخاء وسكون السين هو الصواب الواحد
وتحرك السين هو الحركة **انه ما ان الخطاب** في سمحة بكسره بغير تنوين وفي بعضها بالكسر
مع التنوين فعلى الاول امره ان يحدثه بحديثه الذي يعرفه منه قيل وعلى الثاني امره ان
يحدثه حديثا وكانه يقول اقبل على حديث بعدي منك او على حديث كان واعرض عن الابرار
عليهم فان قلت تعد صوابان ما نون من اسماء الافعال نكرة وما لم ينون منها معرفة فعلى
كونها معرفة من اي اقسام المعارف هي قلت خرج ابن الحاجب في ايضاحه على المنفصل بانه
يذنب في احوال التعريف ان يكون اعلاما مسميا لها الفعل الذي هي معناه فيكون علما معقولية
واحد احوال بالتكثير ان يكون لواحد من اجاد الفعل الذي تعدد المقطع واختلف حينئذ
المعنى بالاعتبار بين وصفه بدون تنوين كاسامة وصفه بالتنوين كاسد **فيكنه الناس اي**
اخاطوا به من جانبه **كهن** بكاف مفتوحة فها ساكنة فمفتوحة فسين مهملة **فاعطيك الاني**
او تصديق او شهيد او بمعنى الواو لما سبق فاما عليك بي وصديق وشهيدان من جن قبض
بفتح نون حين علي البناء لاضافته الى مبني وليس البناءا متحكما وهو اولي من الاعراب **معدون**
بفتح دال المفتوحة ملهون وفي قوله مكلون اي بالفراسة وقيل بكلمة الملازمة حقيقة
وكانه عزمه بضم ايم التحية وتشديد ازا اي بزل جرعه ورواه الجرجاني جرح وهذا
يرجع الى حال عمر **فصحت ابابكر فاحسنت محبته ثم فارقه وهو عنك راض ثم صحبت**
فاحسنت محبتهم يعني المسلمين لذل الروزي والجرجاني بضم الصاد واسكان الحاء وعند غيرهما
ثم صحبت محبتهم بفتح الصاد والحاء يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال القاضي والوجه الرواية
اولي **لو ان لي طلاع الارض** بكسر الطاء ما تطلع عليه الشمس من الارض يعني وجهي يريد بذلك
الخوف من التقصير فيما يحب حقوقيهم ومن السنة بحمهم **وراد منه عاصم ان النبي صلى الله**
عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبته او ركبته فلما دخل عثمان
عظما ما قيل هذه الزيادة هنا وانما ملك الواقعة كانت في بيته صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا
فامر ان يجلد ثمانين هذا مخالف لرواية مسلم انه جلده عبد الله بن جعفر وعلي بعد
فلما بلغ اربعين قال امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابوبكر اربعين وعمر ثمانين
وجلسته وقد اعاده البخاري في محبة الحبشة مصر فيه بان الجلد كان اربعين **اسكن احد**
بالسباغ الفم على القاعلة المقررة وحرف النون المحذوف **جلنا ما ارامي له مطيعة** اي جلنا
ارض الخراج من الخراج ما يحمله ويطيقه **ملي واكلى الكلب** قيل طأن ان كلبا عضه فلما خرج
كان يقول ما اطنه الا طباحت طعن الثالثة **وطار العج** اي اسرع في مشيه والعج الرجل الشديد

الصنع بفتح الصاد المهملة والنون هو الصانع الحادق في صناعته يقال رجل صنع وامرأة
صناع وكان حداد احارا نقاشا **طرح عليه برسا** بضم الباء الموحدة والنون كسا وجان الرجل
الذي طرح اليه عبد الرحمن بن عوف وهو الذي احترق راسه بعد قتل نفسه **الحمد لله الذي**
لم يجعل مني بكسر الميم ومثاب من فوق ويروي مني بنون بعد الميم واحسن المنايا **علي**
يدرج مسلم وذلك لان قاتله فزرون ابو لولة علام المغيرة شعبة وكان اعني ابو لولة
رجلا محوسيا **وجار جلاب** هو عبد الله بن عباس **فانه اني لثوبك** بالنون ويروي بالياء
ثم لم يقل يستاذن عمر انما امره باعادة الاستئذان بعد موته ووجاهة ان يكون
اذن له في حياته حياتا ومحابة وقد مر فيه كلام **بولت واخلالهم** اي لما استاذن الرجل
قالت حفصة من عند ايها دولت لاجل الرجال في داخل البيت حيث لا يرونها **ورده**
الاسلام اي عوفه **وعطى العبد** واي ايم لفظون العبد وبكثرتهم **فاستك الشيطان** بضم
الهمزة وسرا لكاف على السبا للمفعول ويروي بفتحها على السبا للمفاعل وصوبه ابو ذريقا
اسلت الرجل اي صار سا كالمات **الناس يدوكون** اي يخوضون يقال بات القوم يدوكون
وكون اذا وقعوا في اختلاط **رغم الله بانك** بكسر الهمزة النجمة وفتحها اي المصنعة بالرغام اي
التراب ويروي فارغ **فاحمد علي محمدك** اي افعل في حق ما يقدر عليه **اما ترى ان يكون**
مني بمنزلة هرون من موسى يريد بذلك استخلافة علي ذريته واهله لا الخلافة بعد
الموت كما ظن الروافض فان وفاة هرون كانت قبل وفاة موسى عليه السلام **لا اكل**
الجبر بالميم اي الذي جعل في عجيبة الخير ويروي الخير بالموحدة والزاي اي الخير الماخذ
ولا ليس الخير بالحاء المهملة والباء الموحدة المحرك بالبرود التمانية ونحوها ويروي الخير
وان كنت لا استقرى الرجل الاية قال الزركشي هذا معني ما في الحلية انه وجد عمر فقال
افرمي فظن انه من القراء واما اردف القرني قلت اذا كان مراده قري الضيف فكيف
يلون هذا معني قوله وان كنت لا استقرى الرجل الاية **عن عبد الله بن الزبير قال كنت**
يوم الاحزاب وهو يوم الخندق كان في سنة اربع وعند انصارهم كانت قرصة فيكون سن
عبد الله سنتين واشهرافانه ولد في السنة الثانية من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس
فعلى هذا يكون ثلاث سنين واشهرافان لم يذكر ان احدا من الصحابة عقل دون هذا السن
وغاية ما ذكر محمود بن الربيع في **يوم المروك** باسكان الياء في خلافة عمر **يعرني على**
الاسلام اي يوديني من المعزير الذي هو المادي بعلني الصلاة ويقول لا احسنها
مرك على الخطبة بكسر الخاء فظعن **بعض الناس في امارته** ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق
حديثا في هذه القصة فقال رجل من المهاجرين وكان اشد الناس في ذلك قولا عياش بن
ابي ربيعة يستعمل هذا الغلام على المهاجرين فكثر المقالة في ذلك فسمع عمر بن الخطاب بعض
ذلك القول فرده على من تكلم وحا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحبره يقول من قال غضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وساق الحديث **شاعرا** قال الزركشي هذا والصحيح ان

قلت هذا عجب فان الذي ذكره القاضي والجوهري وغيرهما عرب بدون همزة وحكي السفاقي
 في هذه الكلمة روايتين احدهما اعرب بالهمزة والثانية عريب بدون همزة وبني رواية
 ابن زياد قال السفاقي وهو الذي ذكر اهل اللغة **لن سراج** لدا الجهمور هنا وعند القبايلي
 لن سراج بالجيم وبني لغة لبعض العرب وقد سبق الكلام عليه **ارليس عندكم ابن ادم** يعني
 ابن مسعود **صاحب النعلين والوسادة والمطهرة** بكسر الميم ويروي والمطهر بدون هاء
 قال الداودي لم يكن له في الجهاد الا ذلك لعله من الدنيا وقد انكر عليه ذلك قالوا انما
 المراد الشا عليه بخدمته النبي صلى الله عليه وسلم فهو النحر وكان ابن مسعود يمشي مع النبي صلى
 الله عليه وسلم حيث يصرف ويخدمه ويحمل بطرخته وسواكه ولغليه وما يحتاج اليه وقوله
 والوسادة لئلا ذكر البخاري هنا وفي باب الوضوء وقيل صوابه السواد لئلا صاحب
 السواد كما سئذ كن بعد ذلك على ان يرفع الحجاب وتقع سواد ي حتى هناك رواية مسلم عن
 ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا خصوصية لابن مسعود رضي الله عنه
وفيم الذي اجاره الله يعني عمار بن ياسر **وفيم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي**
لا يعلم اخذ غيره يريد حذفته والسر هو النبي صلى الله عليه وسلم اعلمه اسما المنافقين وقيل اعلمه
 اسما المنافقين الذي يحسوا بعده ليلة العقبة وكانوا اثني عشر رجلا ويروي الطبراني في
 الكبير عن ابن الزبير عن بن بكارة في تسمية المنافقين اصحاب العقبة معتب بن نسير وهو
 الذي قال لو كان لنا من الامر شي ما قتلنا ما هنا شهد الزبير عليه بذلك ومنهم وديعة
 ابن ثابت وهو الذي قال انما كنا نخوض ونلعب وجد عبد الله والحارث بن يزيد واوس
 ابن قطف وهو الذي قال ان يونس عورة والحلاس بن سويد بن الصامت وبلغنا ان ثابت
 بعد ذلك وسعد بن زرارة وسويد وراعي وقيس بن عمار بن هند وزيد بن الحليب وسلالة
 ابن الحام واما قراءة عبد الله والذروا لاني فقيلا لما نزلت لذلك ثم انزل وما خلق الذكر
 والانثى فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدرداء وسمعه سائر الناس واثبت في المصاحف وهذا
 كظن عبد الله بن المعوذتين ليستمن القرآن **بالوسمة** بكسر السين المهملة وتسكينها قال الجوهري
 والوسمة بكسر السين العظام تحتضب لها وتسكينها لغة ولا تغل وسمة بضم الواو **بابي شبيه**
بابني ليس شبيه بعلي قال ابن مالك كذا ثبت في صحيح البخاري شبيه بالرفع بناء على ان ليس
 حرف عطف كما تقول اللونيون اي بابي شبيه بابني لاشبيه بعلي ويجوز ان يكون شبيه
 اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف اسمنا سئذ عن لفظة **واعنق سيدنا** ليس المراد من قوله
 عمر هذا ان يلا افضل وانما اراد من سادة هذه الامة **افراسها النبي صلى الله عليه**
وسلم فاه اي فاي قال الزركشي هذا من احاد اللغات وبني القصر كعصى فاعرابه مقدر في
 اخره قلت يري ان سلالا مع انه مجرور في نسخة الي في بابها مدغمة على المعروف واما نصيب
 فاه فالمنقول منه ثلاثة اقوال احدها ان يكون فاه حالا وصرح ابن مالك في التسهيل
 بانه الاولى فان قلت قوله الي في ما وقع قلت هو عند سيبويه سنان مثلك سقيا

الثاني ان يكون فاه منصوبا مجذوف وهو الحال والتقدير جافا فاعلا فاه الي في الثالث الا
 من فيه الي في حذف الجار فان نصب ما كان مجرورا به **ما اعلم به احد اقرب** سنان بنع السين
 المهملة وسلون الميم اي طريقا **وهديا** مثل الاول وزنا ومعني **ودلا** بفتح الدال المهملة
 الشكل والحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والمنظر والهيئة
ياغايش بالفتح على الترخيم على لغة من لوي **كل** بفتح الميم **يا نرط صدق** بفتح
 النون والراء اي متقدرا صدق **وقلت سرور القصر** اي خياريهم وتقدم عن ادعبي في
 كلام **وخرجوا يحيم** وحامهمكة على السنا للمفعول ويروي وخرجوا بخا مجة وحيم على التبار
 للمفاعل **قالت الانصار يوم رفع مكة واعطى قرشا** يعني من غنائم حين بعد فتح مكة لان
 اهل مكة لم يقسم اموالهم فافترسوا فيكون هذا القول يوم الفتح والعرض انه ناشئ عن امر
 كان بعد الفتح **فقامتمثلا** بضم الميم الاولى واسكان الثانية وسرنا المثناة وفتحها
 اي متصفا قايما كذا ضبطوه هنا وقال السفاقي لدا وقع رباعيا والمعروف انه ثلاثي مثل
 الرجل متولا اذا انتصب قايما انتهى ويروي مثلا بفتح الميم اي مكلفا نفسه ذلك
 وطالبها ذلك منها **صمت** بحفيف الميم اي اسدت ذلك واما بالتشد فبالاعنة على حقه القفا
عن ابني سيد بفتح الهزة ونح السين وبعضهم قاله بفتح الهزة وكسر السين **خير دور الانصار**
 يعني قبايلهم والدار القبيلة قاله ابن فارس **ان تقطع لهم البحرين** ان تجعلا لهم على حصة الانقطاع
على حادنا بالموحدة اي من الطهر ميم الي الكبد ورواه ابو ذر ربا لنا الغوقية جمع كبد بفتح
 الكاف والتامعا وهو ممر القفق في الصلب وقيل من اصل القوق الى اسفل المكتفين **فقال**
رجل من الانصار انا قال الزركشي هو ابو طلحة زيد بن سهل زوج ام سليم قلت كذا ذكره بن شكاو
 والذي وقع في مثل انه ابو طلحة وقال الخطيب فيما حكاه معطاي لا اراه زيد بن سهل ووجه
 ان هذا الرجل المصنف ظهر من حاله انه كان قليل ذات اليد فانه لم يجد ما يضيف به الا قوت
 اولاده وابو طلحة زيد بن سهل كان اكثر انصار يمد يده مالا **ونوي صبيانا اذا ارادوا**
عشائيه لفود فعل الاب عيا الابن وان كان منطويا عيا ضررا اذا كان ذلك من طريق النظر وان
 القول فيه قول الاب والنعل فعله لانهم نوا البصيان حيا عا اسارا لقضا حق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في اجاب دعوته والقيام بحق صفه **فانهم كرش** بفتح الكاف وكسر الراء **وعني** بعين
 مهملة وباحتية ساكنة وبالموحدة ويا تانيث اي بطاتي وخصتي والغنية موضع السراستعارة الكو
 والغنية لذلك لان المحرم جمع عليه في كرشه والرجل جعل ثيابه في غيبته وقيل اراد بالكثرة الجملة
 اي جماعتي وصحابتي **متعظنا** بضم معنومة وتانو فيه اي مترديا **اهتر العرش لموت سعد** قيل المراد
 السور والصحح عرش الله عز وجل كما وقع ميمنا في الحديث الذي بعد اهتر عرش الرحمن والمراد جملة
 العرش ومعنى الاهتراز السور والاستسار فلا فاي خرفي اهتراز سريره هو كل سريره اهتراز اذا عاد
 اي يدي الرجل وقيل معني اهتراز لسعد الله ارتاح لروحه واستبش بهعوده للمرامته وكل من حف
 لامر واستبشر به فقد اهترزه وقيل قد يكون اهتراز العرش حقيقة جعله علامة لبعث الموت

ع

ش

ولي بن ابي ابية عنه له ملا يكته ويشعرون بفضلهم **فلما بلغ قريبا من المسجد** قيل ذكر المسجد هنا
 وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان مجاهدا للبيضة ولا مسجد هناك وسعدا ما جاء من المسجد والا
 ان المسجد تصحيف وصوابه فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم فادوا به وسلم وابودا وقلت هذا الخط
 ما تقدم من الاقدام على خطية الرواية الثانية القصيدة مجرود خيال تقوم في النفس اذ لا مانع ان
 يكون هناك مسجد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم سلمنا ان لم يكن هناك مسجد ائمة لكن لا سلم ان
 قوله في المسجد متعلق بقربا وانما هو متعلق بمحذوف اي فلما بلغ قريبا من مكان النبي صلى الله
 عليه وسلم في حالة لونه خاسا من المسجد وذلك انه لما اصيب اقا من مسجد المدينة فلما طلب جاسه
 واستقام الكلام والحمد لله **حكم الملك** يروي بكسر اللام والمراد به الله تعالى ويروي بفتحها
 نيا ان المراد الملك النازل بالوحي **وكان ذا قدومي الاسلام** يروي بفتح القاف والبدال كذا
 ضبطه القاسمي ويروي بكسر القاف والكلاما وجه صحيح **بفتح الجيم وكسر الواو المشددة** وتقا
 للترس حوجه **تحفة** جامها وكجيم مفتوحين مي لتوس **شديد القدر** يروي باضافة شديد
 الي القدر بكسر القاف وتشديد الدال ويروا بنصب شديد او تنوينه ولقد اتم تأديده اخلة
 على قد الحرفية فلا تقات مفتوحة والدال ساكنة **فكسر يوميد فوسن او ثلثة** هذا ايام رواية
 شديد القدر باضافة وشرا القاف وتشديد الدال ويروي بكسر يوميد فوسن او ثلثة هذا
 لستم عا شديدا بالسون وفتح قاف لقد **ومعه الجعبة** بفتح الجيم واسكان العين المهملة الكسابة التي
 جعل فيها السهم **اشرها** بوزن ثنائيتها ويروي بفتح معمة بدل المثلثة **لا صرف نصيبك سهم**
 الشرا رواية عارفع نصيبك ورواه الاصيلي نصيبك بالجزم قال القاضي والاول هو الصواب
 والثاني خطأ وقلت للمعني قلت بدل الثاني صواب علي زاي الكساي المشهور اجار لا يكسر تدخل النار
 وان معنى الثاني ولانك من الاسد ياكلك بالجزم اذن الواحج البين ان معنى الاول لا يكسر فانك
 ان يكسر تدخل النار وان معنى الثاني من الاسد فانك ان تدن منه ياكلك والجماعة انما يقدرو
 فعلا الشوط منقيا لذلك لا يصح عندهم التركيب المذكور لكن لم يصل الى اسرنيه الى حد اذا وجدنا
 رواية صحيحة يخرج عاراي امام من امة العربية جليل المكان بطرح الرواية وقطع خطاها
 اعتمادا على مذهب المخالفين هذا امر لا يتصفيه الا بصاف **وفيه نزلة وشهد شاهد من**
بني اسرائيل على مثله الآية اندر مسروق والشعبي هذا ابا عا ان السورة مدنية واجيب بان الامية
 كانت نزول فقولا الحقوها في سورة كذا قال **ادري قال مالك الآية اوفي الحديث** اي قا
 عبد الله بن يوسف المعيني روي الحديث عن مالك لا ادري هل هذا افضل وهو قوله وفيه
 نزلة وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الآية قول مالك نفسه او هو مروي في متن الحديث
عن تيس بن عباس بضم العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة **قال في منتصف** بضم مكسورة وضاد مهملة
 مفتوحة الخادم وحلي السفاقي بفتح الميم **ورفت** بكسر القاف **جرباها** الضمير عايد الي الدنيا
 كذا جاء في حديث ابي بكر ريب وأشار كيع الي السماء والارض **في خلاها** بالحاء المعجمة جمع حمله
 وبني الصدة **حرم المثلث** بفتح تانث احر وصفها بالدرود وهو سقوط الاسنان من الكبر فله

يلقى الاحمر المثلث قال السفاقي ويروي حمز بالجيم والزاي لم يفسر معناه ولا وقعت علي معنى
 ما يصلح ان يفسره فينبغي الكشف عنه **ابن لك الله خير منها** قال السفاقي في سلوك النبي صلى الله
 عليه وسلم علي ذلك دليل علي فضل عايشة الا ان يريد احسن صورة واصغر سنا قلت ويكون ذلك كما
 قاله الطبري وغيره من باب غيره النساء الحاملة لهن علي الجوز في القول فيكون سلوك النبي صلى
 الله عليه وسلم لاجل انه عذرها وساعها في اطلاق مثل هذا القول ولم يزجرها عنه فلا يكون فيه
 تقدير منه لا فضيلة عايشة علي خديجة قال القاضي وعمل عندي ان ذلك جري من عايشة
 لصغر سنها واول شتمها ولعلنا لم يبلغ حينئذ **حذفت من اليماني العيسى** بالباء الموحدة **فاخذت**
احرام قال الزركشي وجه الكلام فاخذت بي واحرام قلت يريد لان احله كالتجالد يستدعي
 لشارك امرين فصاعدا في امه لئن التقدير الذي جعله وجه الكلام مشتمل علي حذف المعطوف
 عليه وحذف العاطف وجن والظاهر عدمه او عروه والا ليجان بجعل من حذف العاطف
 والمعطوف مثل اسرائيل تقيم الحراي والبرد ومثله كثير فيكون التقدير فاخذت احراما واولاهم
 ويروي فاخذت مع احرام **فقال الي القابل** هذا هو هشام بن عروة **مسيك** بكسر الميم وتشديد
 السين اي كثير الامساك وسبق الكلام فيه قبل باب الشهادات **باسفل بلدج** بوجه مفتوحة فحا
 بمهله واد قبل مكة من جهة الغرب فيه العرف وندمه **فقدت الي النبي صلى الله عليه وسلم**
فاني ان ياكل منها الضمير في قوله فاني عايد الي زيد بن عمر بن لعل وليس في الحديث ان النبي
 صلى الله عليه وسلم اكل من السقرة وقال السهيلي انما قال زيد ذلك براي منه لا يشرع متقدم وفي
 شرح ابراهيم عزم المسته لا تحريم ماذح لغير الله وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام واستضعف
 هذا الذي قاله بان الظاهر انه كان في شرح ابراهيم عليه تحريم ماذح لغير الله وقد كان
 عدو الاسلام والله تعالى يقول ثم اوحينا اليك ان اتبع مكة ابراهيم حينئذ **اجعل اراك علي**
رقتك نقتك برفع نعتك ويروي نقتك بالجزم **حجت مصمته** اسم فاعل من اصمت رباعيا يقال
 اصمت اصماتا وسمت صموتا وصمتا وصماتا **حتى تسرق الشمس** ضبط بفتح الفاء الفوقية وضم
 الراء معني طلوع وضم التاء وكسر الراء الاثراني **حدثني احقاق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم**
عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا يعني بالكدية وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفة **وما احسن**
الكفاية بكسر الكاف اي ما احسن ان يكون وبفتحها من هن بالضم كفاية بالفتح اذا صار كالا قاله
 الجوهري **ابو زيد المدني** يباحثه وزاي وليس يعرف باهل المدينة واهل البصرة يروون عنه افرده
 البخاري وليس عند سوي هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه **ان اول قسامة كانت في جاهلية**
لقينا في قاتم استشكله بعضهم بان هذه القسامة انما كانت في بني المطلب حقيقة واجاب الدماطي
 بان بني هاشم وبني المطلب كانوا كئي واحدا في الجاهلية والاسلام **جوالقه** بضم الجيم وعاء الجمع الجوالق
 بضمها **قال قلت اذا شهدت اليوم** كتب بتا فوقيه وبما موحدة من الكفاية وعند الجوهري والمستحلي قلت
 كان واسمها نال مخاطب **احب ان يحبرني** بضم وراي اي سخط عند العيين ويعقوه **ولا نصبر**
 بضم التاء الفوقية وفتح الباء الموحدة علي البناء للمعول ويروي بكسر الموحدة علي البناء للمعول

في اللغة الحبس والمراد هنا ان لا يحسن للمعين ويلزم صاحب لا يسعه الا الحلف بل يعنى من ذلك **حيث تصبر الايمان** وذلك بين الركن والمقام وفي الحديث بمهمات القتال والرجلان اللذين اقتديا ايمانها حارب طيب بن عبد العزيز ومهران المذكورة في الحديث ذكر ذلك كله الزبير بن بكار في الانساب ولم يسم امه هنا وفي طبقات ابن سعد ان اسمها زين بنت علقمة ابن عروان بن يربوع بن الحارث وهي من بني عامر بن لؤي **رايت في الجاهلية قرده اجمع عليها** **قرده** قدرت **قرجوها** قال السفاقي فيه ان القرده يعقل الانعام يكلف ويحمل ان يكون هذا من نسل الذين منحوا فبقيت فيهم تلك العيزة ولعلها شرعه بنى وقيل المسموح لا ينسل هذا كلامه **ويقولون ان الاستسقاء بالانواع** نوح وهو من قولهم مطرنا سولذا والله الموفق للصواب **باب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب** هذا لقب واسمه شبيه على الصحيح قيل وسمى شبيهه لانه ولد في راسه شبيهه **ابن هاشم** لانه هشم التريد لقومه في زمن المجاعة واسمه عمر **ابن عبد مناف** اسمه المعيرة **ابن قصى** بضم القاف تصغير قصى اي بعد لانه بعد عيشته في بلاد وصاعه حين احتملته امه مع رابه ربيعة بن حرام وصغر على تعيل مثل قليس ونحوه ان يكون المحدثون كالم فعل فيكون وزنه تعبوا ويكون يا التصغير في الباقية مع الزايدة فقد جانا هو بلغ في الحذف من هذا وهي قراءة مسلم بن سعيد بالتصغير وحدها واسم قصى زيد **ابن كلاب** بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم وقيل الحكيم ويقال عروة ويقال المهلب ولقب طلابا حسنة الصيد وكان اكثر سيده بالكلاب **ابن مرة بن كعب بن لؤي** بالهمزة في الاكثر **ابن غالب** **ابن نهر** قيل انه لقب والهزم من الحجاز الطويل واسمه قريش وقيل بل اسمه نهر وقريش لقب له **ابن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمه بن مدركة بن اليااس** قال ابن ابي شيبة هو بكسر الهمزة وجعله موافقا لاسم اليااس النبي صلى الله عليه وسلم وحكي السهيلي ان قاسم بن ثابت قال في الدلائل ان اليااس ضد الرجا واللام فيه للتعريف والهمزة هزة وصل قال السهيلي وهذا اصح **ابن مضر** ويقال له مضر الحمر والاحيه بن ربيعة الفرس لان اباها كان اوصي لمضر بقبه حمر او لبيعة ففرس ومضر اول من سد الخد اللابل وكان احسن الناس صوتا **ابن خزار** بكسر الخاء من الزر وهو القليل وكان ابو حنين ولد ونظرا الى النور الذي بين عينيه وهو نور النبوة الذي كان يبتلع في الاصطحاب الى محمد صلى الله عليه وسلم فخرج فرحا شديدا وحر واطم وقال ان هذا كله برحق هذا المولود في نذرا لذلك **ابن معد بن عدنان** قال القمي وما بعد عدنان من الاسماء مضطرب فيه فالذي صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسد الي عدنان ولم يجاوزه قلت وكان البخاري يقتصر في رفع النسب على ما ذكره لذلك وقد روي من طريق ابن عباس لما بلغ عدنان قال لذبح الدساك من ريتين او ثلثا قال السهيلي والاصح في هذا الحديث انه من قول ابن مسعود وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال انما ينسب الي عدنان وما فوق ذلك لا يدري ما هو واصلح شيء يروي فيما بعد عدنان ما ذكره الدوالي ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زعبة الرمي عن عمته عن امرئ سلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن اود بن زيد البري بن علق الشري

قالت امرئ سلة يريد ان ذلك هو الجمع والبري هو يدب واعراق الشري هو اسعيل لانه ابن ابراهيم وابرا لما تاحله النار كما ان النار لا تاكل الشري قال السهيلي وقوله ابن الشري ابن اسعيل من الانساب الى الجد البعيد لانه اسد لصلبه لانه لا خلاف في بعد المدعي بن عدنان وابراهيم ويستحيل ان يكون بينهما اربعة ابا وسبعة **بمشاط الحديد** جمع مشط كبر ماح جمع قاله الصغاني في شوارب اللغات ولم يذكر الجوهري المشاط **ويوضع المشاربون** ويأخذه على مفرق **راسه** بفتح الهمزة وكسر الراء من مفرق **عن عمرو بن ميمون عن عبد الله** **قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد** عبد الله هذا هو ابن مسعود كما صح به البخاري في كتاب الصلاة ويشكك الداودي بعد ذلك في انه عبد الله بن عمر لا معني له **وامية ابن خلف** شعبة الشاركن في كتاب الصلاة امية ابن خلف وهو الصحيح لان اسما سلة النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يوم واحد **ولا يقتل النفس التي حرم الله الا بالحق** هكذا وقعت الرواية والدلالة انما هي ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق **عن وبره** بفتحات كثيرة **الاخمة** **عبد و امرأتان** **ابو بكر** تقدم ان المرأة خذ ولماة الكبرى وان من الاعبد بلالا وزيد بن خازنه واباراف وعامر بن نصير **عمرو بن عباس** بن موحق **اورق** بالفاء وتشديد الصاد المعجمة اي زال من مكانه **جبره** بكسر الجيم المهملة وفتح الموحق نوع من البرود **فكر الناس** اي رجعوا **اذ مر به رجل جميل** هو سواد بن قارب الذي اتاه رسته ملاك ليلا يعلمه فيها بظهور سيد الاولين والآخرين **اخطاى او ان هذا** باسكان الواو على الفاحرف العطف **لواحد** الشيشين والاشيا **علي الرجل** بالذهب اي احضره **والبلاسا** الالباس الباس والالباء **وباسا** من **بعد امساكها** يعني انها مست من السبع بعد ان كانت الفسه وقيل الصواب وباسا من بعد انكاس اوبي رواية ابن السكن وعند اي ذراشكا وقيل من بعد اساسا يعني انها كانت يانس الي ما سمع **وطوقها** بالعلاص **واحلاسا** بالحاء المهملة جمع حلس بكسرهما وهو كسا او سد يجعل على ظهر البعير تحت القتب ملازمة ومنه قيل فلان حلس بدته اي ملازمة يعني يفرقه ويقاربه لرايته الاسلام **ناجيل** اوله جيم واخر حاهمكة اسم رجل ناداه **رجل نصيح** من الفصاحة ويروي يصيح من الصياح **رائتي موقى عمر علي الاسلام** **انا واحدة** هي فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنها **لكن محموقا او ينقص** بالفتحة لوان احدا البعض يقول لو تحركت القبائل لطلب ثار عثمان لفعلا واجبا **شفتين** بكسر الشين المعجمة اي نصفيين **عن عبد الله** **اسقى بمكة** قال الداودي هذا ايضا الرواية قبله ونحن معه ميني واذا انا ملئت لم تحدم بضاد **ما منعك ان تكلم خالك عثمان** الخطاب لهذا هو عبد الله بن عدي بن الحنار وليست امه اختا عثمان ولكنها من رباط بني امية او عبد المص بن امية احب عياب بن اسيد **الى العجائي** بفتح النون وحكي ابن دحية كسرهما ايضا والخمسة بقولونه بالحاء المهملة وهو لقب وقيل اسمه عطية وذو رمتا في بؤادر التفسير ان اسمه مكحول بن موصعة **عوطك** اي برعك ويدب عنك **في صفح** من نار الصفح **ناسلعا** لكعب **فلي الله لي بدت المقدس** تشد ندا للام اي اظهره من قوله تعالى لا جليلها لوقتها **الا هو في الحطم** بالحاء المهملة محروكة لان البيت رفع وترك ذلك الموضع محطورا وسمي حطما لانه الناس فيه وحطم بعضهم بعضا **فقد** قطع طولا والقط هو القطع عرضا **بين ثغرة حرة** مثله مضمومة وغين محجمة ساكنة ويجمع على ثغريين **ما بين الترفوتين** بكسر السين ما ثبت عليه **من قصة**

بفتح القاف اي من صدره او سرقة **بطست من ذهب مملوءة** بالجر على الصفة وبالنصب على
 الحال اما من طست لانه وصف واما من الضمير المستكن في من ذهب والاول اولى **بضع خطوه**
 بفتح الخاء والاضافة الى ضمير العنة **عند منتهى طرفه** باسكان الراء اي العين والمعنى انه يضع
 حافره عند منتهى ما يراه بطرفه **فلما خلصت فاذا اموي** يظهر ان الفافيه وفي فاذا اخره
 ابراهيم زايدين **فاذا ابتغى** بكسر الموحدة ثم السدرة **مثل لاله** اي الحرار التي يضع فيها وحراس
 بلد لا تصرف للعلية والثاني قال الزركشي وكانت العلال معلومه عندهم اذا التمشيه
 لا يقوم بالجهول قلت كفى العلم بوجه ما لكونها عظيمة ولا يلزم العلم بكونها تسع كذا ولذا من الماء
 كما يذكره الشافعية في حديث القلتين **العيلة** بكسر الفاء وفتح ايماء الحقيقه جمع فيل وفي الزركشي
 بفتح الفاء والياء والظاهر انه سهو **وما احب الي ان لها شهيد** بالباء للبدلية اي وما احب
 ان يبدلها شهيد واما قال ذلك لان اول عقد احب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الي
 الخروج والمنطق **سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدني خالا العقبه قال عبد الله بن محمد قال**
ابن عتيبه احدهما الراي معروف قال الحافظ الديلمي في خلاياها خبر ما للعلية وعمر وانا عنه من
 عدي اختها ائمة بنت عتمة امر جابرة بن عبد الله وليس ابراهيم بن معروف خالا لجابر خلافا
 لابن عتيبه قال شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني امتع الله بعلومه الشريفة
 وراى في المقي في تاريخ دمشق لابن عسكاري رحمه جابر قال حدثني جد بن تيس في السبعين راكبا
 الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
 معه العباس فقال يا عم خذني على احوالك وساق معه حديث بيعة العقبه الثانية وهذا
 بعين احد الخالين المتهمين في البخاري ويكون تسمية البراء بن معروف لانه البراء بن معروف وصهر بن حنظله
 ابن سنان وحدثني تيس بن حنظله بن سنان بن عدي بن عمر بن كعب بن سلمة وفيه في ترجمة جابر
 ان امه شته بنت عقيده بن عدي بن سنان بن ناي بن زيد بن جزار بن كعب بن عمير بن كعب بن سلمة
 فعلى هذا اقر بما امله انها اجتمع معهما في عمير بن كعب بن سلمة والغريب يسمى قريب الام **قال**
جابر انا واني وخالي بن اصحاب العقبه قال السفاقي لدا وقع كانه يقرب خالي بواو مع مثل
 استوي الماء والحشيه قلت يلزم عليه تقدم المفعول معه على العامل وهو باطل وقد توجه على بعد
 بارسن احدهما ان يكون قوله من اصحاب العقبه خبرا لقوله انا وانا واما خالي لمفعول بفعل محذوف
 اي واري خالي الثاني ان يكون الاصل وخالي على ان اعرابه بالحركة المقدرة على لغة من الزركشي
 الالف ثم قلبت يا عند الاضافة مثل فتي وعصي على لغة المروية والمشملي وعند غيرهما من شيوخ
 ابي ذر تبا في عوص النون والذال المجهمة المسددة مفتوحة وعند الجرجاني فتعصف قال القاضي
 وهو المعروف قال الخطابي سقطت بعض المحفوظ سقطت اي برود خمس وتسقط بعضهن **لم يكذب**
قرئ جوار ابن الدغنة بكسر الجيم يعني لم يرد جواره وكل من كذب بشي فقد رده **ان يحفر**
 بضم النون رباعي من الاحفار وهو بعض العهد **نكما** بفتح الميم على لغة النضج ويقال بكسر هاء
 مثله مفتوحة فقام مسورة فغا اي وطن وقيل بفتح الفاء والفاء معا فلهو صنع اليد بن لحن

علي زنه حذر كاللفظ المتقدم اي حسن التلقي لما يسمع وقيل السريع الغنى **يكاد ان به** ويروي كباد
 ان به تفتلان من الكيد مبنى للمفعول **نكح** بكسر الميم ويروي نكحة بفتح الميم وزيادة الياء في اشارة
 او اشارة اللبون منها الرجل صاحبه نكح نكحها ثم يرد لها **نكح** في رسل بكسر الراء ومولدين
معهما ورضيهما الصاد المجهة هو اللبن على بالوصف وبني الحجاره الحجة وقيل ان نجي الحجاره فيلق
 في اللبن الحليب فيذهب وخامنه **حتى ينق بها غامر** اي يصحح لها وينجزها **فاس** هو ظلام اخر
 البديل **نخطط** رواه الاصيلي بحامكة اي املت اسفله وحفصت اعلاه لئلا يظهر بريقه لمن
 بعد عنه سد زبه وينكشف امره ورواه الجمهور بالخاء المجهة اي خفض اعلاه فامسكه بيد وحرزه
 على الارض خطها به غير قاصد خطها لئلا يظهر ان الرخ امسك رحه ونصب **عشان** لعين مهمله مثل الدخا
 وزنا ومعنا وجمعه عوان على غير قياس ويروي عارفين محبة وسوحن ورا **فاستقمت بالارام** جمع
 زلم بفتح الراء واللام وبضم الزاي فقطبي اقليم كانوا يكتبون على بعضهم نعم وعلى بعضهم لا وكان اذا
 ارادوا امر استقسموا بها فاذا اخرج الغم الذي عليه نعم خرجوا واذا اخرج الاخر لم يخرجوا ومعني
 معرفة قم الخير والشر **لم يراي** برا بعد هاراي اي لم ياخذوا من مالي شيئا **قال ابن شهاب فاحبرني**
عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجاري قائلين
من اشام فكما الزبير اني صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض قال الديلمي لم يذكر الزبير
 ابن بكار ولا اهل السير ان الزبير لقي النبي صلى الله عليه وسلم لقا الزبير في طريق البصرة فاذا ما من الشام
 ودناهم واما هو طه بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرة الي
 المدينة لقي طه بن عبيد الله حابيا من الشام في غير مكسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر من
 ثياب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من المدينة من المسلمين قد استبطاوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فجاءوا **اي رجل من اليهود على طرد** او في عليه اي قام في اعلاه والاطم بضم الهمزة
 والها الحصن وقيل هو بنا ممول من الحجاره كالقصر **مبطين** بتشديد الياء الحقيقه مكسورة
 وتخفيف الصاد المجهة اي بيضة ثيابهم قال السفاقي وحمل ان يريد شجلا قال ابن قادن خمس
 بالنص اي مستعمل ويدل عليه قوله نزولهم الشراب وقد منبط في بعض النسخ بتشديد الصاد
 والسراب ان يري في شدة الحر شيئا كالماء فاذا اجبته لم تجد شيئا كالماء قال الله تعالى **هذا جدكم** بفتح
 الجيم اي حطكم ودولتم الذي يتوقعون السعادة بحسه **واسين** المجد الذي اسس **عيا** التقوى ظاهر
 انه سجد بن عمرو بن عوف وقيل بل سجد النبي صلى الله عليه وسلم قلت وسياق الحديث يدفعه
 ظاهر **هذا الحال لاجمال خبير** بحامكة ملسورة اي هذا الجمل او المحول من اللبن ان عبد الله
 واظهر لاجمال خبير الذي يسط به حاملوه مما علب منها من تمر وزبيب وطعام والجمال والجل
 يعني ورواه السهيلي بالجم المفتوحة وله وجه الاول **قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الحاد**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت شعره غير هذا **الابيات** يريد قوله
 هذا الحال لاجمال خبير هذا الررنا واظهر وقوله ان الاجراجر اخره فارحم الارض وارها
 قال الزركشي قد انكر ذلك عليه من وجهين احدهما انه رر ولس شعر ولهذا يقال لصاحبه

راحلا شاعر وثائما انه ليس بموزون قلت بين الوجيهين مناف فان الاول يقتضي تسليم
 كون الكل موزونا ضرورة انه جعله رجزا ولا بد فيه من وزن خاص سوا قلنا هو شعرا ولا
 والثاني موضح سمي الوزن ولنايل ان يمنع كون الرجز غير شعرا لكن لا سلم ان قوله هذا الجمل الجمل
 خبر هذه الرمناد اظهر من بحر الرجز وانما هو من مشطور السريع دخله الكسف والسن واما قوله
 ليس بموزون فانما يتم في قوله ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة **تقل** منافوقية
 اي ربي من ربي في فيه **وترك عليه** بتشديد الراء اي ادعاه بالنبات على الخير والادوار
 عليه **وكان اول مولود ولد في الاسلام اي بالمدينة ملاكها ثم ادخل في فيه** التغيير المستتر في لا كما
 وادخلها غايده الي النبي صلى الله عليه وسلم والصغير المجرور من قوله في فيه غايده علي عبد الله بن
 الزبير وهو **مردف ابا بكر** قال الداودي يحتمل انهما كانا علي بعير واحد وتحتمل انهما لغتين
 لكن احدهما ينسبوا الاخر قال السفاقي والتاويل هو الاول ولا يصح الثاني لان المراد في قول الداودي
 يكون خلف المردف ولا يصح ان يكون ابا بكر مسمى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وذلك انه قال
 في الحديث مسمى الرجل ابا بكر فيقول له من هذا قلت لم يصح لي ما قال السفاقي في رد الاحتمال
 الثاني بوجه وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم هو المردف لا يكر كما في الحديث اي جاعله رد فانه
 فابو بكر خلفه قطعا وكون الرجل تلقى ابا بكر نيسا له من هذا لا يقتضي تقدم اي بكر اذ يجوز سواه
 وهو باع له ورد يف من حيث ان ابا بكر كان معروفا للسايل دون النبي صلى الله عليه وسلم
 فاذا لقيه عليه الصلاة والسلام رجل لم يعرفه وراي ابو بكر ليعرفه وهو يعرفه سأل عنه هذا
 لما نفع منه اصلا ثم اشار السفاقي الي اشكال متقدح وذلك لان ارداه عليه الصلاة والسلام
 لا يكر كان بعد قدومه بالمدينة بعد انتقاله من بني عمرو بن عوف بعد قدومه بالمدينة بقل
 يكون هذه الحالة ثابتة لها في حال مجيها من مكة الي المدينة قلت وقد تجاب بمنع اختصاص
 الاراد في حالة الانتقال من بني عمرو بن عوف بعد قدومه بالمدينة بل يكون هذه الحالة ثابتة
 لها في حال مجيها من مكة الي المدينة وليس في الحديث ما ياباه اصلا وتحتمل الاراد في علي
 جعل الي بكر تابعا ورد يفا وتاليا علي لعرضه بعبارة اذا الظاهر ان هذه حالتها في السفر
 وقوله لهدني السبل يشير اليه اذ الهادي الي الطريق يكون متصدا ما في الهدي فتأمل
وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال الزركشي يويد
 دخول الشيب في حقيقته ووجه ليس السن هكذا رواه البيهقي في دلائل النبوة ووجه يزول
 الاشكال في قدر عمرهما وقيل انما كان لذلك لان ابا بكر اسرع اليه الشيب خلافا للنبي
 صلى الله عليه وسلم لانه مات وليس في حقيقته عليه الصلاة والسلام ورايه ششرون شعرة بيضا
 وكان اسن من اني بكر في بعض سنتين وثلاثة اشهر وعشرين يوما وماتا وعمرهما واحد ومعنى
 قوله يعرف لانه كان يتردد اليهم في التجارة بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم **مسجد** اي
 يدق عنه الاذي سائة سلاحه **مختر** بالخا المجهة اي يحثي الثمار **في لنا مقبلا**
 بفتح الميم اي مكانا تقبل فيه والمقبيل المور نصف النهار وقال الازهري القبول والمقبيل

الاستراحة

الاستراحة نصف النهار ولا قال بدليل قوله واحسن مقبلا والجنة لا نورها **كان فرضها جرسا ربة**
الاف في اربعة قيل معناه اربعة الاف في اربعة الاف وقيل معناه في اربعة اعوام **برد**
لنا بفتحات اي بت **فقال اني لا والله** الظاهر ان يقال قال ابو بكر لانه مخاطب ابا بردة
 ويعلم ان اباة قال هذا الكلام **فوجدناه قايلا** اي نايما في القابلة نصف النهار وذلك
 حين قدوم النبي صلى الله عليه وسلم **فاحسنا ليلتنا وبومنا** من الاحياء والامانة ويروي هـ
 فاحسنا الفتنة من الحث فهو ثبات فوفيه ثم ثامن مثلثين **محب كسبه** بالباء الموحدة كما مروي
 بعض النسخ كسبه بالفتح قال الخطابي وهو غلط **قد رانها** بالهمز يقال روات الامر يرويه
 اذا نظرت فيه ولم يعالج الجواب قال القاضي لذي الجيعم في البخاري فهو موزون وصوابه روتها غير موزون
ان عتبة بن وساح ليس مهمله وحجم **فغلفها** بفتح ميمها قال الزركشي ولا
 مخفة قلت في المشارق الرواية تشديد اللام وقال ابن قتيبة غلف حقيقته بالتخفيف ولا
 يقال بالتشديد فاعرض الزركشي عند الرواية واعتمد قول ابن قتيبة وضمير النصب من قوله
 فغلفها غايده الي حقيقته لتقدم الدال عليها وهو قوله ليس في اصحابه شط غير اي بكر **حتى نالوها** بفتح
 ونون ومهزة مفتوحة اي اسدت حمها **فروجهما ابن عمر** هذا الشاعر هو ابو بكر بن شعوب
 واسمه شداد بن الاسود قال ابن هشام قال ابن اسحاق وقال ابو بكر بن الاسود بن شعوب الليثي
 وهو شداد بن الاسود والقصيدة في السيرة ازيد ماني البخاري خمسة ابيات قال ابن هشام وكان
 اسم ثرازيد **من الشيري** مقصور ثين معجمة مدسورة وراي شجر فعمل منه الحفان والمعني فاذا
 بعلمت بدر فالتحان اصحاب الحفان التي يعمل من الشيري وناداه من صحاب السات اذ لمسا
والشراب بفتح الشين المعجمة وسكون الدال الداما والواحد شارب **وكيف حياه اصداوه**
 ما كانت الجاهلية يزعمونه ان روح الانسان يصير طائرا يقال له الرصدي وذلك من زعمهم
 الكاذبة واباطيلهم والكاريم المعبث **مجمع رعلع الناس** بفتح الراء سفلتهم **حين مرت الانصار**
 كذا وقع ثلاثا والمعروف اقرعت **مما تمارت الانصار** بعين مهمله وراي يحتمل ان يكون
 من عرف اللهواي باضربوا عليه المعارف من الاشعار التي قالوها في ذلك اليوم ويروي بالراء
 وهو من اي بما تراسوا به مما جري بينهم ويروي نقاد فت بالقاف وبالذال المعجمة اي بما تراسوا
 به يوم بعثت **حجا واستغدي يومهم** حذف النون اي متقلدين علي الاصل **حي بن فرعة**
 باسكان الزاي وفتحها **والبري الانبياء** في واحد ظاهر انه لا وارث له سوى الابنة المذكورة وقيل
 كان له ورثة سواها فانه مات عن ثلاثة من الذكور واحد عامر الذي روي هذا الحديث عنه
 قلت لا يلزم من موته عن ثلاث ابناء ذكور انهم كانوا موجودين حين قوله للنبي صلى الله عليه وسلم ولا
 ترثني الانبياء واحد لجواز ان يكون قد حدثوا بعد ذلك نعم ان ين انهم كانوا احياء في ذلك
 الوقت وردوا له بعضهم علي ان مراده لا يرثه من النساء الابنة واحد وان لا يرثه بالسهم الا واحد
ان نذر ورثتك هذه رواية الجمهور ورواه القاسبي دربك **ولست بنا فوق** لذا وقع
 والقياس منقول لانه من النقص **ولعلك حتى علف** بفتح ك **متنعك اقوام ونمرك اخرون** وكذا كان فانه

كسبه

فانه مع من مرضه ولم يتم بركة وابقاه الله تعالى حتى عاش سفا واربين علما وولي العراق وفتح الله
عليه فاسلم على يديه خلق كثير فنفعهم الله به وقيل واسر من الكفار كثيرا فاستصرأ به وذلك من
جله اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام **ان اليهود قوتهم** بضم الهاء كانه جمع هت نقضب ونقضب
الذي بهت القول فيه فيما عبره عليه وعمله **لوان في عشرة من اليهود** قيل يريد
عشرة من اليهود معسرين وكانهم كانوا رؤسا لليهود وزعمائهم والافدا سلم منهم اكثر من عشرة وفي
ذلك عليه على اسماهم التقليد اخبارهم وعدم اتباعهم الدليل لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون
الكتاب الا انما في **العداني** بعين معجمة مصفومة ود الهمزة ونون بعد الف واخوه باب
الناس راورهم بفتح الهمزة الاولى وضم الهاء والهمزة الثانية وسكون الراء واخوه زاي مدينة مشهورة
بارض فارس مركبة تركيب مع كعدي كرب فينبغي كتابة راور منفصلة عما بعد وبعضهم يكتبه
متصلا **كتاب المغاري غزوة العشرة** قال القاضي وقع في البخاري العشرة بما التاثلث
والشئ المعجمة مع التصغير والعشرة بفتح العين وكسر السين المهملة وحذف الهاء قال والمعروف
تصغيرها وكسر السين المعجمة وحكي الحام ضم العين وفتح السين المهملة بغيرها وهو موضع بقرب
البتيع سكن بني مدح منه وبين المدينة سبع برد قال القرطبي في اختصاره للبخاري وقال لقائ
هو بالمملكة غزوة تبوك وبالمعجمة بني مدح وسميت العشرة لشدة السير اليها وعسره على الناس
لاضحاكات زمن الحروب وقت طيب الثمار ومفارقة الطلال وكانت في معارضة ومشفقة كثيرا
وعند كثير فاتها كانت **اول قال العشرة** بشين معجمة وهما تانث **اول العشرة** كالاولي
الا ان السين مهملة وكان حق العبارة ان يقال فاهن اوفاتها وهذا خلاف ما حكاه البخاري عن
ابن اسحق في ترتيب الغزوات الثلاث واستنوب القرطبي قول ابن اسحق وجمع السفاقي يده وثان
الاول بان يريد اراد اول ما غزوت انا معه ويضعفه رواية مسلم لما اول غزوة غزاهما قال
ذات العشرة او العشرة **فذر ذلك لقادة فقال العشرة** بشين معجمة بغيرها **بواط** بضم
الباء الموحدة واخوه طاهمة **وقد اوتيت الصباة** همزة مقصورة ومما ايضا يقول او اوتته انا
الي روايته فعلت وافعلت بمعني والصباة جمع صاب وهو الخارج من دينة **اما والله** بتخفيف
الهمزة ليس الاحرف استفتاح وحكاية الزركشي فيها تشديد الهمزة غلط **وقال وحشي مل حمزة**
طعينة بن عدي الجبار قال القاضي كذا في جميع النسخ وصوابه طعينة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
واما طعينة بن عدي بن الحيار بن ابيه **هدت من المتداد بن الاسود** قال الزركشي يكتب بن هنا
بالالف لان المقداد بن عمرو بن ثعلبة كاسم به البخاري فيما سياتي قريبا ونسب الاسود انه كان
معناه في الجاهلية فليس بن ههنا وافعل بين عليين قلت اذا اوصفت العلم ههنا بان متصل مضاف الي
علم لغني ذلك في احباب حذف الالف من ان حطاسوا كان العلم الذي اضيف اليه علما في الاول
حقيقته اولا وهذا ظاهر كلامهم وكون الابوة حقيقته لم ارم تعرضوا الاستراطه فادري من ابن
اخذ الزركشي هذا الكلام وقد يقال الاب حقيقة في اب الولادة فيضل اطلاقهم عليه لانه الاصل ثولا
اعجب من ترتيبه لي وقوع الابن هشام بين عليين على كون الاسود كان بيناه في الجاهلية فان بينه

لا بد في صورة الواقع من كون الابن قد وقع بين عليين قتله **فاخذ ابو بكر** بضم الفاء **فقال حبك**
قال ابن العربي فيما حكاه لميل السجستاني عنه كان صلى الله عليه وسلم في مقام الخوف وكان ابو بكر
في مقام الرجاء وهذا كما تراه وقال بعضهم لما راي عليه الصلاة والسلام الملايكة في القتال وكذا
اصحابه والهادي علي ضربين بالسيف وبالدهان من سنة الاسامان بلون ورا الحش لا تقابل عليهم
فلم يكن عليه السلام لرج نفسه من احد الجهاد **عن البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر** قيل
كان كل منهما اربع عشرة سنة **والانصار نصف واربعون ومائتان** وفي بعض النسخ نصف بالرفع وار
وماسن بالنصب فخرجه السفاقي على ان الواو بمعنى مع وفي بعض النسخ بضم الفاء واربين
وماسن بضم الجيم على انه معطوف على ما تقدم من قوله وكان المهاجرون يوم بدر سفا
علي ستين اي وكان الانصار سفا واربين ومائتين **والوليد بن عتبة** بالثا العوفية وقع
في مسلم ثمانية على صوابه هو ورواية القتيبة اذ الوليد بن عتبة بن ابي معيط لم يكن في هذا الوقت
لهذه المثابة وكما طفل اسحق رسول الله صلى الله عليه وسلم براسه يوم الفتح **فقال ابو جهل**
هل اعد من رجل قتله سورة اي ليس هذا ابعاد وعيد القوم سيدهم فكانه
يقول هل اشرف من رجل قتلته ويروي هل اعد بسط بذلك عذر نفسه فيما اتفق من قتله
بيد قومه **وقد ضرب به ابنا عفرا** تقدري في كتاب الجهاد وكانا معاذ بن عفر ومعاذ بن عمرو
الجوح **حتى نرد** بفتح الراء سقط ولم يبق الا حزوج نفسه **من تحثوا** والجاثي هو البلد
علي الكرب وبني حلبة المجادل والمخاض **عن ابي جحدر** بهم ملسورة فيم ساكنة فلا مفتوحة فزاي
ضرب اثنين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك وهذه الخالف لما روي في الحديث
الثاني ضربه ضربتين يوم اليرموك علي عاتقه بينما ضربه ضربة ضربه يوم بدر **فالمناه**
اي قومناه بمننا بان نظرنا ما لينا دي قيمة **في طوي** بضم طاء ملة مفتوحة فواو مكسورة
فيامشدة وبني البير المطوية بالحجاز وجمعها اطوا على **سعة الركبي** مثل الطوي وزنا
وبني البير وفي بعض النسخ شقين **قال قتادة احيام الله حتى اسمع** قال الخطابي هذا الحسن من
ادعاه عاتقه على ابن عمر الغلط ويويد حديث طه ما انتم باسمع لما اتوا منهم **وعك او هبت**
بفتح الهاء وكسر الباء الموحدة قال السفاقي اي اجهلت وقال ابن فارس الهيل السكل والظاهر انه
ارادك جنون انا لك عقل قال القاضي ومعناه عندي هنا ليس علي اصل الكلمة وانما فهو
افتقد عقلك مما اصابك من النكل بابيك حتى جعلت صفة الجنة **فقال صدق فلا يقولوا**
له الاخير افعال عمرانه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلا ضرب عنقه هذا مما تشكك
حدا وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد له بالصدق وبني ان يقال له الاخير فكيف
ينسب بعد ذلك الى حياته الله ورسوله والمؤمنون وهو مناف للاخبار بصدقه والتمني عن
اداسه ولعل الله يوفق للجواب عن ذلك **عن ابي اسيد** بضم الهمزة وفتح السين الجمهور وقال
عبد الرحمن بن مهاد بفتح الهمزة وكسر السين وقدم واسمه مالك بن ربيعة **اذ اكتبوك**
فهم البخاري قريبا بان قال يعني اكثر وكثير وهذا التفسير غير معروف في اللغة والكتب

بعين

لغروب لغني اكتبكم فارمكم والهزة للتعدي هذه المعروفة يريد اذا ادنوتمكم فارمكم واما
اذ انا على بعد فلا ترمونهم وهو معني استعوا سلم فانه اذا رمى عن البعد سقط في الارض او
لحق فلا يحصل الغرض من نكابه العدو واذا اصابها عن هذا استبقا لما لوقت خاضه اليها
عند الغروب **عمر بن اسد** بفتح العين وبلون الميم فكتب بواو ومنهم من يقول عمر بضم العين فتح
الميم فلا واول وقال البخاري في تاريخه والاول اصح واسيد بفتح الهزة وكثيرا ليس **ان جارية**
بالجيم **عشرة عينا** قيل هذه الغزوة تسمى غزوة الربيع سنة ثلاث **فما حسن نام عاصم** قال
السفاقي صوابه احسن اي اعلم قال الله تعالى هل تحس منهم من احد ولذلك هو في بعض
الروايات **وزيد بن الدثنة** بفتح الدال المهملة وكسر المثناة وفتح النون ويقال يسكون
المثناة وقد مر **خروجه وعالجوه** لم يسن هنا ما فعلوا به وفي باب غزوة الربيع انهم قتلوه
وكان حبيب هو قاتل الحارث بن عامر يوم بدر اسعد الدارمي بان حنا هذا هو ابن عبد
ولم يشهد بدر واما الذي شهد هذا وقيل الحارث هو حبيب بن نساك ووقع في الاستعا
ان حسب بن عدي شهد بدر واذ عن الزبير بن عدي عن الزهري ان عتبة بن الحارث
اشترى حبيب بن عدي وكان قد قيل اياه وذكرني ترجمة حبيب بن نساك انه شهد بدر
وقيل امية بن خلف يوم بدر فبما ذكره **واقلم بدر** بفتح الموحدة ويروي بكسر هاء جمع
بهم وبني القطيعة وهو نصب على الحال من المدعو عليهم اما على الثاني فواضح اي متفرقون
واما على الاول فعلى ان يكون التقدير روي بدر قاله السهيلي ويجزي فيه وجهان اخران
ان يكون بدر انفسه حالا على جهة المبالغة او على تأويله فاسم الناعلة قال السهيلي معناه
ان الدعوة اجابت فيمن مات كافرا ومن قتل منهم بعد هذه الدعوة فاما قتلوا بدر وغير
معسكرين ولا يجتمعين **ذروا امرأة ابن الربيع العري** بفتح الراء وقيل **قد شهد احدرا**
قيل لم يذكر احد من اهل السيرة امرأة وهلا لا شهد بدر الا انه ناجا في حديث كعب هذا
واما ذكر في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدر وشهد احد **ان ابن عرفة كرك**
سعيد بن زيد بن عمر بن قيس وكان بدر اسعد هذا ايضا بان سعيدا وطلحة بن عبيد الله
بعثهما الي النبي صلى الله عليه وسلم الي طريق الشام فحسبوا اخبارا العير فقاتلتهما بدر
لما النبي صلى الله عليه وسلم فوجهن منهن فامتن المدينة **اها كانت تحت سعد بن خولة وهو من**
بني عامر لم يركن من شهد بدر فيه روي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انما روي
لكونه لما هاجر وهو **مذحج** بضم مشددة ولسورة او فتح ايضا بعد هاجم الحزبي اي
شاك **ثم مطاط** بالهمزة والمعروف عطيت بالياء فاطمة بنت الوليد ولويد ذكر
ابن سعد وابن عبد البر في الصحابة ممد بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمة بنت عتبة زوج
ها سالم وقال الدمشقي ولا اظنه صحيحا **والنخبة بنت اخيه هند بن الوليد بن عبيد**
قيل هذا القول ابن عباس قاله الحافظ ابو ذر **قد احببت اميها** تقدم في اثنائها البيوع
لفظ حيث قيل وهو الصواب **ان عليا كبر علي بن حنيف** فقال انه شهد **بدر** قال

الحمدى قال ابو بكر البرقاني لم يسن البخاري عدد التكبير وهو ابن عدي بن عبيد باسناد
وفيه انه كبر ستا وقيل كبر خمسا وروي سعد بن منصور الوجهين **ان عميه وكانا شهدا بدر**
هما ظهير ونظير وكذا رافع بن عدي ايضا ريان اوسان **لاذ منى بشجرة** اي حمل في الغار
منى لها فانه **بمنزلتك** قبل **ان يقبله** من حيث انه مسلم معصوم الدم قد حجب الاسلام
عنه ما كان منه من قطع يدك **وانك بمنزلته قبل ان يقول الله** قيل باعتبار ان دمك صار باحا
بالقصاص كان دما الكافر حتى الدين فوجه الشبه اباحة الدم وان كان الموجب تحت لثاقا
الخطابي وقيل باعتبار الاسم وان كان سبب الاسم مختلفا وقيل المعنى انت عند مباح الدم
وقيل المعنى ان قتله مستحلالا وفيه نظرتان استحلاله للقتل اما هو بتاويل لونه اسلم
خوفامن القتل ولم يرد باسلامه وجه الله والاستحلال على هذا التأويل لا يوجب لغزوه شهيد
له قصه اسلامه قال القاضي تاج الدين السبكي في كتاب الاشياء والنظائر قال امام الحرمين
في الطلاق بعد ما ذكر ان الحزبي اذا اكره على الاسلام فنطق بالشهادتين تحت السيف حكم
بكونه مسلما فان هذا الكراهية فلم يعبر الحكم العف الطريق على هذا مع ما فيه من العوج
من طريق المعنى فان كلتي الشهادة نازلتان في الاعراب عن الصغير منزلة الاقرار والظاهر
من المحمول عليها انه كاذب في اخباره انتهى وقد حكاها عند الراعي الا انه اسقط قوله في
اخباره وليس محذوران الكذب عدم المطابقة لما في نفس الامر وقابل الشهادتين قوله
مطابق فلا يقال انه كاذب بل هو كاذب في اخباره انه صغير مشتمل على الاعتقاد فتدبرين
ان قول الامام قتيبة لا بد منه حد في الراعي فظان منه انه لا حاجة اليه فورد ما قيل له به
واعترضه ابن الرفعة بان هذا رعه اسامه بن زيد وقد اجاب النبي صلى الله عليه وسلم
عنه ولم يذبح ولا وخن فواخذ المقر للعباد بما يغلب على الظن كدية فيه اذا احتمل البصديق
بعد وحق الله اولى بذلك نعم هو اذا كان في نفس الامر بخلاف ذلك لا يحصل له العوز في الاخر
انتهى نعم قال القاضي تاج الدين والامام لا يخفى عليه رعه اسامه ولورد التشكيك في قبول
اسامه بل ذكر ان قبول اسامه شرعا فامض من جهة المعنى ولذلك قال من حيث المعنى
ولم يقل من حيث المعنى والحاصل ان هذا امر احكم فيه بخلاف الظاهر امر عقدي غير معقول
وطريق جوابه ان سنان هذا اجار على وقف الاقتضا الواضحة المعاني لان يقال هذه
رعه اسامة فانه لا سكر ذلك بل يقول ومن ثم لم يوجب رسول الله صلى الله عليه وسلم قود
اولاديه وانما ذلك والله اعلم حيث كان اقدم عن جهاد ساعل المعنى ولكن بين رسول
صلى الله عليه وسلم ان من قالها فقد عصم دمه وماله وقال هل لا سعت عن قلبه اشارة
الي بكتة الجواب والمعنى والله اعلم بحجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الظاهر
مضمحل بالنسبة الى ان القلب لا يطلع على ما فيه الا خالفه ولعل هذا اسلم حقيقة وان كان
تحت السيف ولا يمكن دفع هذا الاحتمال وفي الحديث الصحيح عجب ربنا من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل وفي لفظ نقادون الي الجنة قيل اراد بالحية الاسلام عليها فحث وجده احكم بمضمون

كلمته

بالنسبة الى الظاهر والباطن الى الله تعالى ومن هنا يؤخذ جواب عن كلام الامام في استمائه من حيث المعنى فيقول اسلام المكره لكونه حكما خلافا للظاهر بوجه ان الاقدام على صلبه مع لفظه بالشهادتين واحتمال انه صادق فيما اخبر عن صميمه فيه وارتكاب ما علمه يكون ظلما له فالكف عن الفعل اولى من الاقدام عليه ويوضحه ان هذا الشارع لا مقصده له في ازالة الارواح لزال مسدود الكفر من الوجود ومع التلفظ بكلمة الحق لم يتعدده هذا به بل طريق بل حصل الاسلام بالقتاد المتلفظ بها ظاهرا وروى مع ذلك ان يكون الهداية حصلت او حصلت في المستقبل فائدة الفناء الناشئ عن كلمة الكفر قد زالت بانقضاء ظاهرا وليرتقى الباطن وهو مسكول او مرجوحا لا ان لم يكن حالا في الحلال فقد لاح من حيث المعنى وجه قبول الاسلام وانه علي وثق الاقيسة والله الحمد انتهى كلامه **انت**

ابا جهم لذي الرواية في البخاري من رواية زهير وخوجه القاضي علي انه منادي اي انت المقتول الذليل يا ابا جهم على جهة التوبيخ والتفويج قال الداودي يحتمل معنيين ان يكون استعمال اللحن لمعنى ابا جهم كالمصغر له او يريد اعني ابا جهم ورد مما السفاقي بان تعبطه في مثل هذه الحالة لا معنى له ثم النصب اضارا عني وانما يكون اذا تكررت الدعوت ونازع الزركشي في الاول انه ابلغ في التهمك وفي الثاني بان التكرار ليس شرط في القطع عند الجمهور وان اوهته عبارة ابن مالك قلت كلاما معني في الوجه الثاني غلط فان ما نحن فيه ليس من قطع النعمة في شيء مع التكرار ولا مع حذفه ضرورة انه ليس عندنا غير ضمير الخطاب وهو كاستعمال اجماعا قال القاضي ورواه الحميدي انت ابو جهم ولذا رواه البخاري من طريق يونس وعلي هذا فخرجه انه استعمال لغة القصر او من النداء وغيره **لو غير اكار قتلتي** مثل لو ذات سوار لطمتني فيكون المرفوع بعد لولا فعلا محذوف نفسه الظاهر ثم يحتمل ان يكون شرطية فالجواب حذف اي لتسليب وتحتمل ان يكون للمتمنى فلا جواب والا كان للزراع اراد احتقاره واستقصاه عن ان لعقل مثله كاد ان قالته وهما ابنا عفران من الانصار وهم عامل انفسهم في ارضهم رحلهم فان قلت اين هذا من قوله وهل اعد من رجل قتله تومر قلت اراد هنا انتقصا من المباشرة لقتله واراد هناك سلبية نفسه بان السريفة اذا قتله تومر لم يكن ذلك عارا عليه مجوز تومر قاتلين له مجازا باعتبار نسبتهم في قتله وسعيهم فيه وان لم يباشروه فخل الانتقاص غير محل التعظيم فلا ينافي **لم يبق من اصحاب بدر واحد** الضمير في قتله فلم يبق عائد على الغيبة الاولى التي هي مقتل عثمان رضي الله عنه قال الداودي هذا يوم بلائنا لان عليا والزبير وطلحة وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعل ان المسبب عني بالقسم مقتل الحسين وبالثانية الحرة وبالثالثة العين التي كانت بالعراق مع الاراقة **لم يبق من الناس طباح** بفتح الطاء المهملة وتخفيف الموحدة قال السفاقي اصل الطباح القوق ثم استعماله في العقل والخير فقتل فلان لا طباح له اي لا عقل له ولا خير **قلت الزبير قمت لهم سميا**

لم فكات مائة والله اعلم قال السفاقي نقلنا عن الداودي الله اعلم هل هو من كلام الزبير فبعض الشك لطول الزمان او يكون من قول المحدث عنه قال وانما كانوا اربعة وثمانين وكانت ثلاثة افرس فاسم لها سمين وضرب النبي صلى الله عليه وسلم لرجال كان بعثهم في بعض امرة بسماهم من اهل بدر وسرم مثل اجرهم فكانوا في اعدادهم ولعل قول الزبير ايصح علي ان من غاب عن شهود بدر وضرب له بسهم مثل عثمان بن عفان مما المائة لمن شهد لها **سعيد ابن زيد** تقدم ان هذا سعيد عليه ولذلك حذب بن عدي **طهر بن رافع** **الانصاري واخوه** اسمه طهر بن رافع عم رافع بن خديج قتل مطهر بن رافع خلافة عمر بن عبد العزيز له فاجل عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان يامرهم قتل ولم يشهد مطهر ولا طهر بدر او لكن شهد احدا **عقبه بن عمر والانصاري** هو ابو مسعود قتل ولم يشهد بدر او شهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدر لزو له لها وموته فيها **سراة بن الربيع** **الانصاري بن عبد الانصاري** نوري ايضا في هذين شهد ابا داود سبق الكلام عليهما قتل وهما لومان ٥ طلعان للانصار ولما من الانصار **نسيان** **بني النضير** **ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا بالعدو بالنبي صلى الله عليه وسلم** اتي بالترجمة هكذا غير مسند لسهوة الامر فيهما عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الي بني النضير يستعينهم في دية الغنيلين العاصرين الذين قتلها عمرو بن امية لحوار الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم عقد لبني عامر فخلاصه فقتلهم باقصرهم واجعوا اهل اعيان النبي صلى الله عليه وسلم بان تلقوا عليه رجلا فاحبوه جبريل عليه السلام فاصرف فنادوه فلم يلبثت اليهم ثم اخرجهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا يريد وابنه كهود بن النضير حين احلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الي الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيامة **قلت ابن عبد الرحمن الحشر قال قل سورة النضير** قال الداودي انما هي ان يكون الحشر يوم القيامة او غير فكن السبة الي غير معلوم **من لينة** اي من علة **هنا علي** **سراة بن لوي** من جبر الوافد دخل الجرا الاول منه الفطيب فهو زنه مفعلين **حرق بالبورقة** **مستطير** البورقة بالموحدة المضمومة على التصغير موضع بلادهم ومستطير اي منتشر **سيعلم** **انما من نزه** بفتح النون اي بعد قال السفاقي وضبط في بعض النسخ بضم **قال قلاتاه** **محمد بن مله** قال الدمشقي اكثر رواة الحديث من اهل السير وغيرهم ان الذي هدف بروحه معه انما هو ابونا لة اخوه من رضاعه فركن اليه وترك من الحصن وكان معه محمد بن مسلمة قلت ان لم هذا فلا يراد ان محمد بن مسلمة وكلامه معه كان اول عهد المفاوضة في حديث الاستسلام وكونه لرضيعه اي نايله انما هو في تالي حال عند نزوله اليهم من الحصن **ودعنا** تشديد النون اي كلفنا المشقة **لحق نزهت** بفتح حرف المضارعة لان ماضيها ومن ثلاثي قتل وفيه لغة ارمين **باللام** بالهمزة قال سفيان ثعلبي السلاح والذي قاله اهل اللغة انها الدرع وتجزئ تسهيل الهمزة بابد الها الفاعل القاعلة ويقال لجمعها لام وقد قلت من قديم

على سبيل التوجيه هذه الكلمة وهي طريقة عزيزة اولى بها بعرض اصحابنا العصريين . بروحي
غزال قد كما الحسن خدام . بلام عذار سفي بعداره . وسد وني ان شن غارات عشقه
باعراضه في الحرب لانس لامي . فكان شمت لآمره عطف وسلامه معطوفا على باعراضه وان
شيت جعلت لانس اسم فاعل من ليس مضافا الى الامة لشارها الى العذار المشبه بالدرع
من حيث انتظامه اي على ذلك السلسل البديع ومن حيث هو حن في محاسنه رسفات
العيون واللفظ قابل للفسن على حد السو وقد رشح لكل منهما بما يناسبه واصحابنا يسمونه
التوراة بالتركيب **فاني قائل** بالثان وروي ما بل بالميم اسم فاعل من مال بميل **فاشبه** بفتح
الشين المعجمة على الافصح **بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رماطاي ابي رافع** بقدر
انهم حسنة من الخزرج عبد الله بن عتيك وعبد الله بن ابيس ومعهود بن سنان وابوقتادة
والحارث بن ربي وخزاعي بن اسود ثم **علق الا فاليق** الاول بالعين المهملة وتشديد
اللام والثاني بالعين المعجمة وعند الاصيل يدل اللفظ الاول اعلق بالهمزة والعين المهملة
علق بالتشديد **علي ود** بد التشديد لغة في التودوي لغة بني تميم ويروي على وقد
مناة فوقيه ملسورة قبل الدال على اللغة المشهورة **يسر عند** ببناء الفعل
للفعل من السها وهو الحديث بالليل **في علا لي** بفتح اليا المشددة جمع عليه بتشديد اليا
ايضا وهو الغزفة العالمية **ان القوم قد روي** ان الشرطية دخلت على فعل محذوف
بضمه ما بعد هنر وان احد من المشركين استجار وندروا بكر الذال المعجمة اعلوا **اصب**
السيف هكذا وقع بضاد معجمة ويوحسن بينهما مشاه تحيته قال الخطابي وساراه
محفوظا وانما هو طند السيف اي جده وقال القاضي صمدت بضاد مهملة لا في ذر وهكذا
الحري وقال ابن طرفة وعند ابي زيد والنفي بضاد معجمة وهي حرف طرفة وعند غيره
فيه اختلاف لا يتجه له وجه قال الزركشي وما حكا عن اخيه خلاف ما حكا عنه من الاستقامة
وكن عنه طبيب بالمسالة وانه هكذا روي وانما هو طند واما الصبيب بالضاد المعجمة فمدان
الدم من الغم **فقلت الجانيق** النون والمد والقصر يعني الائمة ولله والقصر يعني السلامة والمد
اشهر **بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله**
عبيد بن عامر تقدم رسميه المعجوشين وانهم منته لريد لرفيعهم عبد الله بن عتيك وفي مهمات
سيخا قاضي القضاة شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني فذكر الله بالصلوات النبي بالافهام
لما في البخاري من الاخبار ما يعينه وفي الصحاح عبد الله بن عتيك اثنان احد ممامها جري وهو
عبد الله بن عتيك بن مسعود والاخر عبد الله ابو قيس الزكري والاول غير مراد قطعا لان
من بيت صحبه ذكر انه كان خماسي السن او سداسية فتعين الثاني وهذه القصة من معزوات
الحريج بلياسل وزاد الذهبي بالتا وهو عبد الله بن عتيك احد بني فؤاد له ذكر في زمن
الروة نقله ويثمه عن ابن اسحاق وقال في الزكوان قبل له صحبه **ولما هدت الاصوات** سكنت
قبل وصوابه هذا من قولك لعل وجهه انه حصف الهمزة المفتوحة بابد الالف الناقصة معناه

فالعقد بي والتا الساكنة محذفت الالف لالتقاء الساكنين وهذا وان كان غير قياس
لكنه يتناسب به ليلاحل اللفظ على الخطا **بعت فعلقها** بالعين المعجمة ويروي هـ
بشد يد اللام وعنيها وبالالف وهي لغات وفي التبريل وعلقت الابواب ثم **انكفي**
عليه اي اقلب عليه **احمل** بحاجيم اي ارفع رجلا واقصر على اخري من الحرج **ما لي قلبه**
استخات اي علة اقلب لها حتى ينظر اليها وقد علمت ان بين هذين هذين القصة الاولى
وهذا الاختلاف من وجوه في الاول انه ضرب ابا رافع ضربين وفي الثاني ثلاثا وفي الاول
انكرت رجلا وفي الثاني جعلت وفي الاول شق عليها النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاول خلق
الاعناق على ود وفي الثاني وضع مفتاح الحصن في قوة وفي الاول انه بعد سماعه الناعية
انطلق الى اصحابه فقال انما وفي الثاني قال لهم انطلقوا فبشروا فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية
ويمكن وقع الاختلاف بين هذين الوجوه غالبا اذا تأملت **ثم طلع المنبر** بفتح اللام هكذا
هو في بعض النسخ وضبطه الزركشي بكسر ما ايضا ساعلي قول الجوهر طلع المنبر بالكسرة
والشان في الرواية فينبغي تحريكها **واسر عليهم عبد الله** هو ابن حسان اخو بني عمرو بن
عوف قاله ابن اسحق في السيرة ورواه ابو داود والنسائي **سدن** بضم المثناة التثنية
وكسر النون من اسداد اصارني سند الجبل ويروي لشدون بشين معجمة يسعلن من
الاستداد **وتجدون مثله** بفتح الهم وضع الثا واحد المثلاث من مثل بالقتل اذا جده
كذا حكاه السفاقي عن ابن فارس وروي بضم الميم واسكان الشا عازنة عرفه وروي
ايضا بفتح الميم وسكون الثا **اصطبح الحزبيون احدا ناس** اي قبل تحريم الحز قال **رجل**
لنبي صلى الله عليه وسلم يوما احدا رايت ان ملت فان قال ما لي الجنة فالتقيت في ذلك
فمن فكلوا هذا الرجل بعمرين الحمام واسعد بان عومرا قتل سدد وهو اول قتل من
الانصار في الاسلام في حرب قاله في اسد الغابة **ليرون الله ما اجدر** وي بفتح الهمزة
وكسر الجيم وتشديد الدال مضارع جداد اجتهد في الامر وبالغ فيه وروي بتخفيف الدال
مضارع وجد اي ليرن الله ما اجل اناني لغني من المشقة وارتكاب الخطر وقال السفاقي
وضبط في بعض الروايات بضم الهمزة وتشديد الدال ولم يجعله صوابا قلت بل هو صواب
وله وجه ظاهر يقول احد فلان هذا الشيء اذا جعله حديدا ليرن الله ما احده في الاسلار
من شدة القتل بالكفار واقتحام الاهوال في قتالهم فتأمل **حتى عرفته اختدي** الربيع بدت
البرص من ضمهم لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد خرج ناس من خزوا معه
قال ابن هشام في السيرة قال ابن اسحاق خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف من اصحابه
حتى اذا كانوا بالشجر بين المدينة واحدمحرك عبد الله بن ابي سلت الناس وقال اطاعهم وعصا
غلام يقتل انفسا رايت **رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما احدا ومعه رجلا يقاتلان عنه**
وعليه ثياب بيض قال الزركشي مما من الملايكة تلت هذا قصور فقد جات تسمية في صحيح مسلم
فقال يعني جبريل وميكائيل رواه من الطريقين في الفضائل **سرة بن صفوان** مشاة تحيته

مهلة وراعتون حان بعد هاتان اثنتي **لا شرف يصيبك سهم** قال الزركشي هو بالرفع
 كذا لم وهو الصواب وعند الاصيل يصيبك وهو خطأ وقلت للمعني قلت لعمري بوجيهم
 على اي الكساي وان التقدير فان شرف يصيبك سهم وهو هذا صواب لا خطا فيه ولا قلت
 للمعني نعم غير الكساي انما قد رفل الشرط من غير ان يبحر انقلاب المعني في مثل هذا التركيب
اري حذر سوقيها اي خلاصتها وهو محمول انما على نظر العجاة اولون انش اذ كان
 صغيرا **فوالله ما زالت في حديثه بغيره** قبل المراد بغيره حزن ابيه من قبل المسلمين اياه وبني
 تميم ابن عباس ان الذي قبله من المسلمين خطا هو عتبة ابن مسعود اخو عبد الله بن مسعود وكان
 ابن حميد في تفسيره كذا في الايام قلت لكن ظاهر ما يكرره في اجاديت البخاري ان جماعة
 من المسلمين قبلوه **لعل عن بدر** قال الداوودي هذا خطا في اللفظ انما نقلت لغيره بل بعد
 الحلف فاما من خلف لغيره فلا قلت محتاج الي يقل عن اية اللغة ولفظ وجوده ومزاده
 لمن بعد التحلف بلا عذر والام بلمت كلامه **ارسلط احق** بفتح السين وزوج ابو سليلط مات
 عنها قنوجا مالك بن سنان فولدت له اباسعيد الحذري **كانه حميت** نحاسمه فقيم
 فمناة تحتية فوقيه علي بن نه رغيث اي ذق **مفتخر بعامته** اي لغيره راسه من غير
 ان يدبر منها شيئا تحت لحيته **ارقال بنت ابي القيس** قال الزركشي انما هي ابنة اسيد بن
 ابي العيص بن امية بن عبد شمس اخت غياث قلت لا يدع في نسبة الاشاب الي جل الاذي
 او الايعان **ان حرة من طعمه من عدي بن ابي** قبل انما هو طعمية بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وقد
 سبق التنبيه عليه قريبا **عامر عيشين** نسبة عين وهو اسم لغامر احد **خخال احد** خمار
 مهلة مكسورة ومثناة تحتية **مقطعة النطور** بكسر الطاء المهلكة من لقطعه والنطور
 جمع نظر وهو ما لقطعه الحاسه من فروع النساء وكانت امر خاتنه تحين النساء ويسمي الحافظة فغير
 بذلك قيل وبعضهم يقول بفتح الطاء من مقطعة وهو خطأ **اتحاد الله ورسوله** اي العباد
 واصل المحاذاة ان يكون هذا في حد هذا في حد اخر **كيت** بفتح الهم احففت في ثنية
 بضم المثناة وفتح النون المشددة مي ما بين السرة والقانة **لا يهيج الرسل** بفتح حرف المضارعة
 اي لا ينالهم منه مكرهه **في ثلثة حذر** بفتح المثناة **حذر اوراق** اسم لونه كالرماد ووثب
اليه رجل من الانصار فضر به بالسيف على هامته هو عبد الله وزيد بن عامر
 المارني قاله الخطابي ورواه الحاكم في المستدرک وقيل شاركه عدي بن سهل وقيل ابو جارة
 ذكرهما السهيلي **من قتل من المسلمين يوم احد منهم حرة واليمان** سمي من السبعين رجلا غير
 المذكورين في المتن عمر وعثمان وعيا وطحة وسعد وعبد الرحمن بن عوف وابوعبيدة الجراح وهؤلاء
 من العشرة المشهود لهم بالحناء ومن غيرهم عند الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان ذكر الطبري
 في تفسيره عن ابن عباس **فاست سميون** قال كان فيهم ابو بكر والزبير
 الزركشي كلام البخاري يوم ان اليمان قتل الكفار وانما قتله المشركون خطأ فتصدق الله به
 عن المسلمين قلت لا سلم ان في كلام البخاري ما يومم ذلك بوجه وكيف وقد تقدم غير ما مره ان

علي

المسلمين

ان المسلمين فمكثت عنى خطأ **والنصر بن اسد** لدا عند اي ذر والصواب انش من النصر كان بعض
 الفسخ وهو من انش بن مالك بن النصر ولذا ذكر الحفاظ **سهيذا اغر** بعين معجمة وراهملة ويروي
 بعين مهلة وزاي ويروي بعين مهلة وزاي **وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكوه واما تبكوه** ظاهره انه
 قال الجابر وتقدم في الجبابرة جعلت قاطبة عني تبكوه فقال عليه السلام سكب ولا تبكوه **غزوة الرجيع**
ورعل وذكوان نقل الزركشي عن الحفاظ الدمشقي ان الوجه تقديم عسل ونا بعل على الرجيع
 وتأخير رعل وذكوان مع بغير معونة قلت ليس في عبارة البخاري ما يقتضي الترتيب بين الغزوات
 حتى يكون ذكر لها على هذا النظر ليس الوجه **وهو جده عامر بن عمر بن الخطاب** تقدم ما فيه من
 الانتقاد **الى فد فدر** قال ابن فارس والجوهري في الارض المستوية قال الزركشي وظاهر
 الحديث انه مكان مشرف حصونا به قلت هو لذلك وهو في المشارق حكاية قول في العدد انه
 الجبل من الارض في ارتفاع الارض هذا يوافق ظاهر الحديث **وكان عامر قتل عظيم من عظيم**
قيل هو عتبة بن ابي معيط قتله بالفسخ اصبر **عن انش بن مالك رطلا وذكوان وعصية وبني**
شهد رسول الله صلى ويروي علي بن عمرو ومنكر واستعد الحفاظ الدمشقي هذا الموضع بان عامر بن
 الطفيل هو الذي شهد مع علي اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوه قال ولم يكن بنو لحيان مع
 بني سليم وانما بنو لحيان من هذيل فقتلوا اصحاب الرجيع واخذوا واحدا باعوه بمكة قلت وهذا
 في الحقيقة اسناد علي بن انش بن مالك رضي الله عنه فان طريق الرواية اليه بذلك صحيحة لا مقال
 فيها والله اعلم بحقيقة الحال **خرب ثلاث خصال** خبر هو بفتح الخاء المعجمة وابا المشددة
 مبني للفاعل وفيه ضمير غايد علي عامر اي ان عامر احبر هو النبي صلى الله عليه وسلم **عن كعد**
البعيرة يروي بالرفع والنصب وعند اي ان المعني علي الرفع العسلني عن او العيصني عن كعد
 النكر والنصب علي معنى اقاوي عن او اعد عده فالمعني علي وجهي الرفع والنصب النكار وفتح
 هذا الامر به جميعا منه فالغدر من ادلا الابل وهو طاعونها في **بيت ارفلان** كانت امرأة
 من بني سلول قال الداوودي وكانت هذه من حمامه عامر فاما تده الله بذلك لتصور اليه نفسه
فانطلق حزام اخوام سليم وهو رجل اعرج قيل صوابه وهو رجل اعرج ولذا ثبت في بعض
 الفسخ **وكان علاما لصدا لله بن الطفيل** قيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سفيان
 وكان عبد الله بن الحارث قد مر هو وزوجته ام رومان وقد ولدت له الطفيل فحلف عليه ابو بكر
 فولدت له عبد الرحمن وعاشته ههنا اخو الطفيل لأمه وكانت عامر بن سفيان مملوكا للطفيل فاسلم
 وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه **واصيب فيهم يومئذ غزوة بن اسبان الصلت**
لعمري عروة به ومنذر بن عمرو ومحمي به منذرا قيل معناه ان الزبير بن العوام سمي انه عروة باسم
 عروة ان اسما وسمي به المنذر باسم المنذر بن عمرو ولكن سمي الكلام في نصب منذر مع تعينه ان تقام مقام
 الفاعل مستخرج على يد هب الكوفيين في جوار اقامة الجار والمجرور وجوز المعول به المدح ووقع
 في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام اني بمولود لابي اسيد فقال ما اسمه فقال فلان فقال عليه السلام
 ولكن اسمه المنذر قال النووي في شرح مسلم قالوا ان سبب تسميته عليه السلام بالمنذر ان عم ابيه المنذر بن عمرو

اعلم ان عامر بن عامر
 بن عامر بن عامر

وكان قد استشهد ببر معوية فقال بكونه حلفا منه **عهد قبله** بكسر القاف وفتح الباء الموحدة
 ويروي بفتح القاف وفتح الباء **عروة الخندق** قال موسى بن عتبة كانت في شوال سنة اربع
يوم واحد وهو ابن اربع عشرة فلم يحضره وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
فاجرة احتج به البخاري لموسى بن عتبة على ان احدا كانت في السنة الثالثة وقال ابن اسحاق
 وابن سعد وغيرهما ان الخندق كانت في السنة الخامسة واعتذر رواته عن هذا الحديث فانه يحمل على انه
 كان يوم واحد بن ثلاث عشرة واشهر فغير راعاه باليمن عشرة وفي الحقيقة كان في ست عشرة **ولها**
ريح منين قال الزركشي صوابه منقصة لان الريح مونة الا انه يجوز في الموت غير الحقيقي
 ان يعبر عنه بالما ذكر قلت ليس مستقيم من وجهين الاول ان خزم بن الصواب منقصة ومقتضاها
 ان التعبير بمن خطا ثم قطع بان الموت غير الحقيقي يجوز التعبير عنه بالمذكر فيكون التعبير بمن
 صوابا لا خطأ ولا يكون صوابه الحكمة محض في التعبير عنها بالتأنيث والحاصل ان اخر كلامه ينقص
 اوله الثاني ان جعل التعبير عن الموت غير الحقيقي بالمذكر كناية الجواز صابعا كناية مقطوعا
 بطلانها قلت فما وجه ما في المتن قلت حمل الريح على العرف فاعلمها معاملة في قول الشاعر
 ولا ارض انقلها في الفجاح العرف الريح طيبة كانت او مسده **فمرست كيد** قال الخطابي
 قيدنا ما في البخاري بما سجد مكسورة من طريق الاصيل والقاسم عن المروزي اي قطعة من الارض
 صلبة تشق لجرها والكبد الشدة والمثقة وقيد الاصيل عن الجرجاني بنون مكسورة وقيد ابن
 السكن بمثناه نونه مفتوحة قال القاسم ولا عرف لها بين الروايتين معناها وقيد ابو ذر
 رواية المسمل والحموي مثناة تحية ساذجة كان الكبد الذي هو اعمال الحيل اعجزهم حتى جاورا فيها
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهمها قال مغلطاي وفي روايته كدانه بذال معجمة ونون وهي تطلع
 من الجبل ثم **قام وبطنه معصوب بالحجر** قال الزركشي زاد احمد في مسنده من الجوع وانكره ابن جابر
 في صحيحه وهذا باطل وانما هو الحجر يعني بالزاي طرف الارزاد الله عز وجل كان يطعم رسوله صلى الله
 عليه وسلم وسقيه اذا وصل فكيف يتركه جاعا عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقيل
 بل كانت عادة العرب اذا حلت اجوافهم وغارت بطونهم شدوا على حمارهم ففعل النبي صلى الله عليه
 وسلم ذلك ليعلم اصحابه ان ليس عنده ما يستأثر به عليهم وان كان موحدا في ذلك بما يروى عليه من
 ربه مما يغنيه عن الطعام والشراب **فما كئيبا اهل** مثناة تحية بعد الهاء اي من الهاء
 سيلانا وانصبابا **واهلهم** بمثلثة اي صار كشيء مثل الرسل وقيد بعضهم بمثناه تحية وهو الله
 سهل ولا تماسك **ولا يطاعطوا** اي لا يزدحموا **خصا** بفتح الخاء المعجمة والميم ضمور البطن
 من الجوع **فالكفيت** اي انقلب قال الزركشي او صله الهمز من كفات الانا وسهل قلت لكن
 ليس القياس في تسهيل مثله ابدال الهمزة يا **فسق** بالسين المهملة كذا الرواية ويقال بالصا
 وبالزاي **واقدمي من برمتك** اي اغري مني والمعرفة تسمى المقدحة **واخرقوا** اي
 مالوا وخرجوا من عندنا وان **ترسنا لسط** بكسر السين المعجمة وتشديد الطاء المهملة اي تمثلية
 لغور حيث يبع لها عطي حتى **امر بطنه** اي واري التراب بطنه **وافر بطنه** هذا من الغبار

وهو واضح وبطنه هنا مرفوع على الفاعلية وفي الاول منصوب على المفعولية ويروي اعفر بطنه
 بالعين المهملة والناسن العفر بالتحرير وهو التراب **نصرت بالصبا** بي الريح السريية ووجه
 انه خال البخاري هذا الحديث في هذا الحديث في هذا الكتاب وجود الريح التي كانت في عام الاحراب
 وهي المذكورة في قوله تعالى وارسلنا عليهم ريحا وجنود الم تروها **ونسوا انها** بفتح النون وسكون
 السين اي طفا برشها قال القاسم لذالم وعند ابن السكن نوساها سعيدهم الواو وعلى السين
 وهو شبه التيه بالهتة وقال الوقيي انه الصواب من ناس بنون اذا تحرك وسمى الذوايب
 نوسا لا يتحرك كثيرا قال المازري ونوساها بفتح الواو وسكونها **نطف** بفتح النون
 وشرها اي تحفظ **فليطلع لنا قرنه** بفتح القاف وفتح النون اي يطلع
 لنا صفته وجهه والقويان في الوجه **فخلت جنوبي** بفتح الخاء هضم الساكن الى البطن سوب
 بدبره من وراظه **لا يصلح احد العصر لاني بن قريظة** كذا هنا وفي صلاة الخوف وقاله موسى
 ابن عتبة وابن اسحق وغيرهما من المغازي ورواه مسلم باسناد البخاري وقال الطبري ووجه
 الجمع ان يكون عليه السلام قال لاهل القوه اول من فات منزله قريظة احد الظهر وقال غير
 اهل القوه اول من كان منزله بعيد الا يصلح احد العصر **فان الرجل جعل للنبي صلى الله عليه**
وسلم الحلات اي على حجة الهدية والهدية فان الصدقة محرمة عليه او يكون معي حلة فغيره
 على المهاجرين **فلما دبر من المسجد** قال الزركشي سيق ان هذا وهم اذا لم يجد هناك قلت وسبق
 لنا انه وهم بناء على ان قوله من المسجد متعلق بمحذوف اي فلما دبر من المسجد فان محله الي
 النبي صلى الله عليه وسلم كان من مسجد المدينة **حان** كاهملة مكسورة موحدة **ابن العرفه**
 بعين مهملة مفتوحة فز المكسورة ففان فحان تانث قال ابو عبيد هو اسم امه سميت به لطيف
 زحما قلت ذرا الزبير بن بكار في الانساب ان اسمها فلاله بنت اسعد فعلى هذا يكون العرفه
 وصفا لها ولقبها وحمقان هو ابو عبد مناف اخوها له بنت عبد مناف حل حله لامها
فصرب النبي صلى الله عليه وسلم حميمه في المسجد ذكر ابن سعد في الطبقات انه عليه الصلاة والسلام
 امر ان يحقل في خيمة رثه الاسلية وفي الروض الانف وذكر ابن زبير وهي امرأة من اسلم
 كان سعيد من في خيمتها **فاجرهما** بضم الجيم **ابن لبند** بفتح اللام وتشديد
 الموحدة موضع القلادة من الصدر ويروي بن ليلته **بعذر** بفتح العين ساذجة وذال اي يسيل
 ويروي بعد بضم حرف المضارعة وسرا العين وسرا الذال اي يسرع من الاعداء في السير
عروة ذات الرقاع وهل سميتها بذلك باسم جبل هناك فيه يقع حم وسود وببيض كانها
 برقع اولاهم فغوا على الرجل المخرق اولاهم فغوا في هارامهم او لم ينع صلاة الخوف فيها
 اولان حيلها كان فيها سواد وبياض اقوال **وبى عروة محارب بن حصفه** بفتح الخاء
 المعجمة والصاد والناوها تانث اصنف اليها محارب اليه القصد لمر لان محاربا في العرب
 جماعة وهذه ابن حصفه من بني تغلبه قيل الصواب وبني تغلبه بالعطف به عليه ابو علي
 العسائي في اوها من الصحاح **وبى بعد خير لان ابا موسى جاء بعد خير** هو استشهد

ظاهر لكن قال ارمياطي حديث ابي موسى مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير الى انها
 بعد خبر قلت وقع في شرح الحافظ مغلطا في ان ابا معشر قال انها كانت بعد الحديث وتوفي
 قال مغلطا وهو من المعتمدين في السير وتولى موافق لما ذكر ابو موسى **بدي قرد** بفتح القاف
 والراء **ذات الرقاع من نخل** قال الزركشي اشهر على الالة صفة قال ابو عبيد الله
 على لفظ خلة لا يجري قلت يعني لا ينصرف وهي عبارة الكوفيين فان ارادهم منع الصرف
 فيه فليس لذلك ضرورة انه ثلاثي ساكن الواحد وان اراد انه لا ينصرف جواز فسلم وعلي كل
 تقدير فلا يرد على ما اشهر على الالة من صفة **فبقيت اقدامنا** بفتح النون وكسر القاف
 اي تفرقت وقطعت جلودها عن **شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع** قيل هو شهر
 ابن ابي حمزة وقيل خوات بن خضير **وجاه العند** بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجههم
 لقلوبهم **فانهم** قال الزركشي لذلهم وللاصلي فانهي وهو صوب قلت هذا اعني
 منه بان كلاما صواب وهو خلاف ما يفهمه قوله فيما تقدم في حديث الافك ان امهم با
 هو الوجه وقد اسلفنا الكلام عليه هناك **في غزوة غزاهما** اي غزوة بني المصطلق
حديث مسروق بن الاجزع قال حدثني امرؤ القيس اسعد هذا بان مسروق لم يذكر امرؤ القيس
 قال الواقدي والزبير مات سنة ست ومسروق ولد باليمن ولم يقدم المدينة الا بعد
 وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في خلافة ابي بكر او بعدها قال عبد الغني قد
 روي الحديث عن مسروق عن ابي مسعود وهو **بالصواب حصان** بفتح الحاء
 عطفه **رزان** على زنة حصان اي ثابته العقل اي مثبتته في امورها **ما رن زينة**
 بفتح الزاي وتشديد النون على البناء للمفعول اي ما هم ولا يري شي مما رتاب به **ويصح في**
 من الكثرة وهو الجوع يريد انهم لم يلبسوا من لحوم **العواجل** اي عارفين به من الشرايين
 لم يهن قط ولا خطر على قلوبهم هم في عطفه عنه وهذا البغ ما يكون من الوصف بالعفاف
فقلت لهما تاذين له ان يدخل عليه وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم
عذاب عظيم قال الزركشي انكر ذلك عليه واما الذي كبره عبد الله بن ابي مسعود واما
 كان حسان من الجملة قلت هذا في الحقيقة انكار على عائشة رضي الله عنها فانها سلمت لمسروق
 ما قال يقولها واي عذاب اشد من العني وحذف نون الرفع من قوله باذ في الجرد والتخفيف
 قال ابن مالك وهو ثابت في الكلام الفصيح بزه ونظمه **سناخ** بالحاء المهملة حاصم ويكاف
في غزوة الخديبية وفي نسخة عمرة الخديبية وهي تخفيف المشاة الحثية التي قبل
 مما التابث على لا تفصح **نقض المصالحون الاول فالاول** قال الزركشي يجوز رفعه على الصفة
 قلت المنصوص ان عطف الصفات المعرفة مع اجتماع منعوتها من خصائص الواو والماطف
 هنا الغلا الواو ثم قال ويجوز نصبه على الحال اي متوشين قاله ابو الصبغ وهما الحال الاول
 او الثاني او المعنى المجموع منهما في خلاف كالحال في هذا خلوصا مضى هو الثاني لا الاول ان
 الحال اصل الخبر قلت نقل قول بان الخبر في نحو هذا خلوصا مضى هو الثاني لا الاول غريب ولم

افت عليه خزره **وسقي حماله** بحاء مهملة مضومة وفاي شي ردي ولذا الحثالة بالمثلثة
لا لعبا الله بهم اي لميت لهم عند الله منزلة وهذا الحديث مما انزله بعضهم البخاري عن
 الائمة الخمسة ولين الرواية الاولى **سوا ما سمعوا كراما** اي ما يجدون درعا يطبخونه وانكرا
 نادون الكعب **واضع** اي ليس لهم ما يحلبونه **حسب ان ياكلهم الضبع** اي السنة المحدثه الشد
وانا لب حفاف بضم الحاء المعجمة وفامن تخفيف بينهما الف ابن **واما** بكسر الهمزة وفتحها
اي لم يظفهم بفتح الظاء المعجمة اي قوي الظفر **سقيهم ما سقيهم** استعمل من العني قال السناي
 ويروي سقي بالقاف **ابن سكاك** بكسر الهمزة **بحراة** بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الميم
 وفتح الراء سكون الالف غير موز لداقوله المحدثون وقال الحياي مفتوح الميم والهمزة
اهان بن اوس بضم هاء اميان وهو بكلم الذيب **بشرب بشار** الاول بموحدة وسين معجم
 مصغرا والثاني بمشاة تحتية مفتوحة وسين مهملة **عن سبعة عن ابي حمزة** قال القاضي غلط
 ابو القاسم سمعنا فزاده بالحاء والزاي واما هو بالميم **سروق رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 تخفيف الزاي وتشديد يدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمباغنة اي الحجب
وبعث عينا له من خراطة هو بشرب سفيان ببا موحدة مضومة وسين مهملة ساكنة
 قال في مختصر الاستيعاب والعين الرسة الذي ينظر القوم **بغير الاشطاط** بفتح
 الهمزة وسكون الشين المعجمة وطاين مهملة تن الف كذا في المشارك والمطالع وقالت
 ابو عبيد الله البكري وعن ابي ذر ربا لطا المهمة وبالطاء المعجمة وكذا في الروض الالف
وقد جمعوا لك الاحابيس قال ابن فارس جماعات مجتمعين من قبائل شتي وقال الخليل انهم
 احيا من القارة انصوا الي بني لث في محاربا تم قريشا قبل الاسلام وقال ابن زيد هم
 خلفا قريش مخالفا لثي جيل سبي حنشا فسموا **الاحابيس** **حروبين** اي مسلوبين اهلهم وما
وامعصوا بتشديد الميم واسمه بمعصوا فقلت النون ميماء وادعت في الميم ويروي
 في امتعصوا عارضة اتعصوا اي شق عليهم **اسلم للقتال** بالنون الائمة وهي الدرع **ماما**
منها خضم الا **الخبر علينا خضم** بضم الخاء المعجمة وسكون الصاد المهمة الناحية والنظرف
 واسمه خضم القرية وهو طرفها واستعمله هنا على جهة الاستعارة وحسنه ترشيح ذلك
 بالانحمار وقد مر الكلام على الحديث **عروة جبر الا شعنا من هنا لك** من اخبارك
 واشعارك فكيف لماعن ذلك ويروي هنيالك بالتصغير والياء المشددة ويروي
 هنيالك بتصغير هنة على لغة من اصلا عنده هنية كسنية في سنة **فاغفر ذالك** قيل
 الخطاب للمني صلى الله عليه وسلم اي اغفر لنا تقصيرنا في حقك اذ لا يتصور ان يقال مثل
 هذا الكلام للباري سبحانه وتعالى **وبالصباح عولوا علينا** قال الخطابي هو من عويل
 اي حلو علينا من باصواتهم قيل ولا شبه انه من التعويل اي استعانوا علينا بالصباح **قال**
رجل من القوم وحب يا سي الله لولا امتعنا به القابل ذلك هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ع
يد

لذا في اسم الغانة ووقع في طبقات بن سعد ان عمر قال وحت وان رجلا قال لم يتعنتا به
ومعني وجبت بت الشهادة له في سبيل الله سبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له بالرحمة
فانه كان لا يستغفر لاسنان حصته بذلك الا استشهد **فنازل به ساق يهودي اسم يهو**
مرحب كاذكره ابن سعد في الطبقات **ويرج دباب صيفه** اي طرفه **ناصاب من ركبته**
هو ان الركة **انه جاهد مجاهد** الجاهد من ركب الشقة والمجاهد من مجاهد في سبيل
الله وهو مشق وعندي ذر الجاهد فجاهد الاول فعلا ماضيا والثاني اسما منصوبا
بذلك الفعل جمعا لجهده **قل عزري شاجها مثله** شافعل ماض مهور الاحزاب بت وكبر
والبا من لها طرفيه والضمير غايد الى الحرب او الى هذه الارض وروي عريبا بالنصب
فخرجه المهيلى على ان مثله فاعل وعريبا منصوب على التميز لان في الكلام معنى المدح نحو
عظيم زيد رجلا وقل اذا روي مشي يم من المشي قال القاضي والثرثرة البخاري عليه
وعند بعضهم مشاهير شاجها اذا ما نكده اي ليس عزري مشاهير مثله في صفات القتال وانما
فرواه بذلك لما في قل من معنى النفي فتأمل **لعزيم** من المشاة التحية واسكان العين
المجعة وحيف الرامكورة ويروي عنهم بفتح المشاة وباللقاف وفتح التوا **اربعوا** همزة
وصل وراساكنة وموحلة مفتوحة اي ارفعوا **ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا**
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالخا المعجمة وهو الصواب ووقع لبعضهم خيبر بالخا المهملة
والنون وهو م فرأى طاب الله **فقال كانهم الساعة يهود خيبر** قال القاضي بقا طينشا
بفتح اللام وكسرها لم يعرف الاصبعي لكسر انهي **فاطحوها** افعلوها من اطح الا ان التالفتا
فكبت طارادعت في الطاء **الكنوا** بقطع همزة وكسر الفاء وصلها وفتح الفائية بكسر النون
وهمزة اي لم يطبخ **الحشة هذه البحرية هذه** بعد الهمزة فيها على الاستفهام اي اهي التي
كانت في الحشة اي التي جات من البحر **العدا** البعض جمع بعيد وبغيض **ولكن انتم اهل**
السفينة هجرتان اسم تائيد لضمير الخطن واهل السفينة نصب على الاختصاص **يا موسى**
ارسلنا اي سالعن وفي رواية الى الهيم بالون اسما **حين يدخلون بالليل** قال الزركشي قبل
صوابه حين يدخلون بالرا والحا المهملة قلت لا عرف رجلا المدهج في الرواية الثانية في
البخاري يدخلون بالدا المهملة والحا المعجمة فان المعنى لها مستقيم اي اني لا اعرف اصوات
رفعة الاسعوس حين يدخلون بالليل اي الى رايهم فاما الموجه لطرح هذه الرواية مع استقا
متها هذا في عجيب **ومعه عبد يقال له مدغم** بكسر الميم وفتح العين المهملة وقيل اسمه كركره
بفتح الكافين وقيل بكسرهما واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه عبدا
اهداه له احد بني الضباب قيل صوابه الضب بضم الصاد المعجمة عيا التصغير وهو رفاعه
ابن زيد بن وهب الخدي لذارواه مسلم في صحيحه وقال المنذري لذا يقول بعض اهل الحديث
وانما اهل القيلون له الضبي السب فيقولون فيه الضبي بفتح الصاد والياء وبعدها

نون مسوب الى صمد بطن من احد ورفاعه هذا اقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في مقدم الخد
في قوم السوا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه **سم غاير** بعين مهملة هو الذي لا يعرف
راعيه **ببانا** بموحلة موحلة مشددة فالف تنون لعني شيئا واحدا في الارض المغومة قال
ابوعبيد ولا احبها عريبه وقال غير مي حبشية قال ابو سعيد الضري ليس في كلام العرب ببانا
والصحيح ببانا واحدا والعرب تقول اذا ذكرت من لا يعرف هيان بن هبان والمعني لسوين
بينهم في العظا افضل احدا عيا غير وقال الارزهرى ليس كا طن ركا لها لغة يمانية **وما**
عسيم ان تفعلوا اي بفتح السين وكسرها قال ابن مالك ومنه شاهد على صحة تضمين فعل
معنى اخر واجزاه بحري في التعدي فان عسي في هذا الكلام قد ضمنت معني حب واجريت بحراها
فنصب ضمير الغائبين على انه مفعول اول ونصب ان يفعلوا تقديره على انه مفعول ثان وكان
حقه ان يكون غاريا من ان كالمكان بعد حب ولكن جي بان لا يخرج عسي بالكليد عن مقتضاها
ولان ان قدسه نصلها مسند مفعولي حب فلا يستبعد مجيها بعد المفعول الاول بدلا منه وساده
مسند مفعوليهما **اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فباسم** التي ست الشاة مي زيب بت
الحارث لغت مرحب ووجه سلام بن مسلم وقيل بت التي مرحب وروي انه عني عنها وروي انه قبلها
وجع بينهما بان العفو كان في حق نفسه فلما مات البراء من معرو راحله من تلك الشاة قبلها فصاها
قال الزركشي وروي معري في جامعها عن الزهري انها سلمت فتركها واثار الى لغزده **عروة موفه** ييم
مضمومة همزة ساكنة فثناة فوقية نها تانيث وبنى قومه من البلقا وقال الدمياطي بوقه
بازا البلقا والبلقاء دون دمشق وكانت في حمادي الاولى سنة ثمان من الهجرة النبوية
هرقل **نعي زيدا وجعفر اوابن راحة للباس** اي اخبرهم بموته **يا اسامة**
اقبلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان مسعودا لما زال يكررها
حي مدت ان لما ان سلمت قبل ذلك اليوم قد اسلفنا قريبا الكلام على حديث اسامة
وقوله مدت اي لما ان سلمت انما قاله على المبالغة لا الحقيقة وفي ان الكافر يعصم دمه
اذ اتى بالشهادتين قبل وانما اول اسامة قوله قللي فلم يكن ينفهم انما لهم لما راوا باسما ولم
سفلان رسول الله الزم اسامة دمه ولا غيرها لكن نقل القزطبي في تفسيره انه امره بالدية
فيذبحي تحريه **وسيت بقيت هم** الضمير غايد على الغزوات فكان من حقه نفسان كما ثبت
في بعض النسخ **قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين** قبل المحفوظ ان خروجه اليها كان
في شوال لا في رمضان فان مكة فتحت في تاسع عشر رمضان وسجكي بعد عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقام بمكة سبع عشر يوما يصلي ركعتين **عند حط الجبل** حطم تخا معجة
منقوطة وطامهلة سانه والجبل جيم فبا موحدة ومعني ها ان الجبل والخيول تخا معجة ومنشاة تحتية
ومعني به حط الجبل الذي يحط فيه اي مضائق حتى كان بعضا بكسر بعضا والاول رواية
في القطيعة من العكر ما حو من لغت وهو الجمع **هذا اليوم الدمار** بذا المعجمة مكورة
قال فرأى اي حين لغضب الجور والاهل لعني لا انتصار لمن بمكة قاله ابو سفيان عليه وعجرا

وسئل ارايد جديا نور فيلزمك فنه حنيطي وجماعتي عن المروءة وقال الخطابي يوما لداري يوم القتل
 يعني ان يكون له بد فمحي قومه **وهي اهل الكتاب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم له**
واصحابه قال القاضي لدا جميعهم ورواه الحميدي في مختصره اجل بالجيم واللام من
 الجلالة وهي اظهر وقد تجمه لا قروجه وهي اهل السنة المخرجين وهم كانوا اقل عدد من الانصار
 قلت لا شك في ان المراد تلة العدد لا الاحتقاد هذا لا تظن بسلم اعتقاده ولا توهمه فهذا وجه
 لا وحيد عنه ولا صير فيه هذا الاعتبار والتصرح بان النبي صلى الله عليه وسلم كان في هذه الكتيبة
 التي هي اقل عدد اما سواها من الكتاب فاض بجلالة قدرها وعظم شأنها ورحمها على كل شيء
 سواها ولو كان على الارض او اصعاف ذلك فاهذا الذي سم من نفس القاضي في هذا المحل
بالجئون بفتح الحاء موضع مكة بقرب من الصفا من **اعلامكة من كذا** بفتح الكاف والمد
 والي دخل منها النبي صلى الله عليه وسلم لدا بالضم والقصر هذا اصح ما قيل **فقتل من جيل خالد**
يومئذ رحلن لذا في بعض النسخ نصب رحلن وهو صرح على راي اللوفيين في قامة
 غير المنقول به مقام الفاعل مع وجود المفعول به وفي بعض اهلان على الحاد **خمس** نحا
 مائة مضمومة فيا تصغير فين مائة وقال ابن اسحاق يضم الخا المعجمة بنون وسين مائة والاول اصح
ان غايته اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كذا قال القاضي هذا هو يضم الكاف مقصود
 وبالله عبادك وهب وابواسامة وقال عبد الله بن اسمعيل دخل عام الفتح من اعلامكة من كذا
 بالمد **ابن صعب** بصاد مائة مضمومة فعين مائة مضمومة فيا تصغير **فرا عن عمرو بن**
سليمة بكسر اللام **فكانا يقران في صدي** يقرأ بالمد لا للثمة وعند ابي الهيثم يدون هـ
 من قومه المائي الحوض جمعة فيه وروى يقر تشديد الراء وروى يعزي فين مائة ورا
 مشددة اي يلحق بالراء وقال القاضي انه الوجه **وكات العرب تلوم** اصله ملو
 ساق فحذفت احداها تخفيفا والمواء الرض والانتظام **الا عطر اعنا** من العطفية
 وحذفت منه النون في حالة الرفع وقدم قول ابن مالك انه ثابت في الكلام الفصيح نيزه
 ونظمه **ان امرأة سرفت** هي فاطمة بنت الاسود من هلال وابوها الاسود قتلته حمزة يوم بدر
 اول من مل لها قومها **الى اسامة** اي احميه فزعوا اليه وسالوه ان يشفع فيها **حمله** خامه
 وشناه فوقيه مسورة اي تحده **اضبيح** رواه ابو ذر بصاد مائة وعين مائة تصغير
 حفره بذلك قبل وهو مناسب لسياق الكلام قال ويدع اسدا واغرض بان تصغير صبيح
 لا اضبيح وقال ابن مالك هو تصغير اضبيح وهو القصر الضبيع اي لعصده ويكني به عن الضعيف
 واما قصدت المبالغة صغروا رواه ابو زيد بصاد مائة وفيل مائة قيل معناه اسوداي
 اسود الجلد وقيل سمي بذلك لاسامة كانت له فصحة وروى اصبح بصاد وعين مائة بن
ناشريت منه خرافا وروى فاشريت منه قال السفاقي والخراف اسم ما يحترق من
 الثمرات ام العثرة مقام الاصل وقيل الخراف والمخوف لا يكون حتى الخلف نفسه والتمزيبي
 مخروفا وقيل بفتح الخراف على الاصل وعلى الثمر والمراد في هذا الحديث البستان

رماه جديشي يحيم مضمومة فثين مائة مفتوحة فيم فيا نسب **على سوير** اي منسوج
 حبل وخوه **وعليه فراش** قال السفاقي قال الشيخ ابو الحسن الذي احفظ في هذا اما عليه فراش
 قال واري ما سقطت هنا **وعندي غنث** قال الزركشي بكسر النون وفتحها الذي يقشبه بالنسا
 زاد ابن الملقن كسر النون افصح وان كان الاسهل الفتح **فعلك ماسه غيلان** اسم باديه
 مشاة تحتية قيلها الثانية وث وثع غط مغلطي باديه بالنون وكتب عليه معا ليعني انه
 يقال بالنون واليا اخر الحروف وفي تجريد الذهبي ان عبد الرحمن بن عوف تزوجها **فاهما**
بقيل بارع وتدير ثمان قال الزركشي اطراف العكن الاربع التي في بطنها يظهر ثمانية في حينها
 وقال ثمان ولم يقل ثمانية والاطراف مذكورة لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان
 الى سبع اذ ربع في ثمانية اشيا فلما لم يذكر الاشيا لثانك الاشيا اذ ربع التي قبلها قلت احسن من
 هذا انه جعل كلا من الاطراف عنقه بسمي الجرباسم الكل فانت بهذا الاعتبار **قال ابن جريج**
المخنث نحا مسورة مشاة تحتية مشاة فوقيه هذا هو المشهور وقال ابن
 درستويه بالها المسورة فنون ساكنة فيا موحدة وزعم ان ماسواه تصحيف وقيل هت
 لقب له واسمه مانع مشاة فوقيه وعين مائة **عن ابي العباس الشاعر الاعجمي**
عن عبد الله بن عمرو بضم العين وفتح الميم هذا هو الصحيح ومنهم ابن عمر ولعن مفتوحة
 وميم ساكنة وغلط قائله **سان الخير كله** ويروي بالخير كله **سور حسن الطائف** اي سعد
 بن اعله **بالجعر انه بين مكة والمدية** قيل انه ومنه والصباب بين مكة والطائف **الانصار**
شعار هو ما يلي الجسد وهو تشبيه بليغ **والناس دثار** هو ما فوق الشعار يريد ان الانصار
 اقرب الناس اليه **ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف** اي من المهاجرين وفي الرواية
 الثانية عشرة الاف من الطائفة بضم الطاء وفتح اللام والمد جمع طليق وهم الذين من عليهم النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ولم يقتلهم منهم ابوسفيان بن حرب وابنة معاوية وحكيم بن حزام
 ويبريد بن ورقاء وغيرهم سوا ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلقهم **ان قرشا**
حديث عبد جاهلية قال الزركشي صوابه حديثوا عهد قلت قد مر هذا وسرده وخرجه على وجه
 جواب **اروت ان اجيزم** من المجازة بالزاي ويروي بالجيم والموحدة والرا من الخبر فذكر
فنادى يومئذ مدان تغنية ندي بالمد وروى نادسيان تغنية ناد ومم اهل المجلس
اللهم اني ابراهيم اليك ما صنع خالد يحتل نافية ان يكون صدريه وان يكون موصوله قال الخطابي
 انما اعني النبي صلى الله عليه وسلم على خالد في استجالة في شأنهم وبرك البيت في امرهم الي ان يستبري المرء
 من قولهم صيانا وتاول خالد انه كان مأمورا بعياله الي ان يسلوا ولم يوجد منهم لفظ صريح يقتضي
 الدخول في الاسلام ففعل خالد قبلهم لا تغاشط حقن الدم وعدر النبي صلى الله عليه وسلم خالد لانه
 متاول فلم ير عليه نودا ولم يذكر فيه دمية ولا كفارة وروى ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 بعث عليا مودي قدامه **سورة عبد الله بن حذافه الهمي** **عليه بن عمر** **المدني** فذكر كرامة الرواه
 علي ما حكاه القاضي كما همك فراوي على ضيغة اسم الفاعل من احرو وقيل بعضهم عن القاضي

على الصواب بحريجيم وزاين اولهما مشددة مكسورة وحكي فحقا قال عبد الغني لانه حوواحي
 القرب **واستعمل جلامن الانصار** قال سعد هو عبد الله بن حذافة السهمي وكانت فيه دغاية وقيل
 هو علقمة ابن حمرس ولكن جعل علقمة فاسن عليهم عبد الله **فما زالوا حتى جددت النار** بفتح الميم انطوي
 لجهنم **على خلاف** هو في لسان اهل اليمن كما ارتساق وقيل الاقليم **ايير هذا** اي اي شيء
 هذا واسم له ولما واري استغما فيه وما بمعني شي لان حذاف الالف تخفيفا **العوقد** بفتح واو
 شي بعد شي في انا الليل والنهار يريد لا يراوه مرة واحدة بل افرق قرانه على اوقات ماخوذ من
 فواق الناقه اي حلب ثم يترك ساعة حتى يدر ثم يحلب **فاقور قد نصبت حربي من النور** قال
 الزركشي قيل الوجه فنصبت الذي قلت وهذا من انصحات العاربه من الدليل **عباس بن الوليد**
 بوجه وسين مهملة وهو المنهري وقيل الدماغي شناة تحيته وشين معج وهو الرقام وكلاهما
 من شرح البخاري **من شامهم ان يعقب** المتعقب ان يعود الجيش بعد العقول ليصيبوا
 اعز من لغد وقاله الخطابي **انفض عليا قلت لغو** قال الحافظ اغا الغضه لانه راء
 اخذ من المعظم فظن انه غل فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبته رضى الله
 عنهم اجمعين **بذ هبة** اي مذبح بالقرص **في ادمير مغروطه** اي لم يحصل من
 تراب المعدن بالسبك **والرابع اما علقمة واما غامر بن الطنيل** قيل الشك في غامر هنا
 وم لانه لا يسلم ولا عد في المواقف ولا ادرك هذا بل ثبات كافر اقبل والصحيح علقمة من غير شك
باشو الجبهه بالزاي في اكثر النسخ اي مرتفعها ورفع في بعض اصول البخاري بالزاي
ان انقب رواه ابن مهران يسكون النون وضم القاف المكسورة فالاول بمعنى اشق
 والثاني اقبس وابحث **وهو مقف** اي مول فغاه وفي بعض النسخ وهو مقفي بأشبات
 الماينا على الوقف في مثله باليا وهو وجه صحيح قرأه ابن كثير في هاد ووال وواق وواق
 لكن الوقف حذافا اقبس واكثر ولا يجوز في الاصل الحذف ومن ادعى وقفا انتها خطا
 وعمايه حال الوقف وعليه يخرج هذه **تكون كتاب الله رطباً** قيل يعني انه يواطىء
 على القراءة فلا يزال لسانه رطباً لهما وقيل هو من تحسين الصوت في القرآن قال السقاقي ويكن
 ايضا من الحذف بالقراءة فيمر لسانه عليها من الاستغفار ولا ينكس وقيل يريد الذي لا شدة في
 صوت قاربه هو لئن رطب **عزوة ذي الخلصة** تقدم ضبطه **كان بيت في الجاهلية يقال**
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية قال الزركشي هذا وهم وصوابه والبي
 بكمة الكعبة الشامية فالكعبة الشامية رفع بالابتداء غير معطوف قلت جري على عادته بني
 الجراة على التوهيم من غير تثبت وقد يخل السهيل برفع هذا الاشكال فقال اللام من قوله
 يقال له لا معلقة اي ان وجود هذا البيت الحادث كان يقال لاجله الكعبة اليمانية والكعبة
 الشامية يريد ان السبب الحاصل في وصف الكعبة الحرام بالشامية قصد تمييزها من هذا
 البيت الحديث الذي سموه بالكعبة اليمانية واما قبل وجوده فكانت الكعبة لا تحتاج
 الى وصف واذا اطاعت فلا يراون لها الا البيت الحرام لعدم المزاجم فقد زال الاشكال

واضح

واضح التوهم والله الحمد **عزوة ذات السلاسل** ما لي طريق الشام كانت في سنة سبع وقيل ثمان و
 بذلك لان المترلين ارتبط بعضهم الى بعض ليل لا يفروا **ناخلة عن خالد الخدا** الاول هو الطحان
 واما الثاني فقيل له الخدا لانه كان مجلس الى احد انسب اليه ويقال انه ما حدا قط **ه**
خواتم البحر بجمع مصفوفة فواو مخففة فالف فثلاثة فالف ومنهم من يسموا الواو
حشو من تراب بجمع محرك بكل من الحركات الثلاث بعدها ثمانية في القطعة من
 التراب **مفصل الاسنة** مفصل مثل فخرج وزنا ومعنى وانما سموه بذلك لانهم كانوا
 يزعمون الاسنة فيه ولا تقرون ولا يفرون ولا يفرون **فقطعت ههنا** بفتح هاء ناقطاً معمة مكسوة
 لعن من قولك شي قطع اي شدي قال ابن الاثير هكذا روي متعبداً والمعروف قطعت
 به او منه والبعد يد من باب الحمل على المعنى لانه بمعنى اكثر مما وحقتهما **عباس بن الحسين**
 بوجه وسين مهملة **عمان** بضم العين المهملة وتخفيف الميم **فقد رمت** بكسر الهمزة والميم
 اي كرمته **ان دوسا قد هلك عصت وانت** قال السقاقي انكر الداوودي اي
 قوله هلك وقال ليس هو محفوظ اما قال انت وعصيت **وان لي غلام في الطريق** قال السقاقي
 وم اما ضل كل واحد منهما من صاحبه **وكان البيت على ستة اعمد سطرين** لانه الجماعة
 سين مهملة وعند الاصطلي بالمعج قال القاضي وهو تصريف **ورحب مصر** اصنيف اليهم
 لانهم كانوا يتفانون في حرمة وافادت هذه الاضافة خليف رجب الحقيقي من رجب
 الذي كانوا ينقلون اليه **عزوة بتوك وبهي عزوة العشيرة** بالسين المهملة وقد تقدم
 سبب تسميتها بذلك في اول المغازي **هذين القريتين** اي الحليين المسدودا حدهما الى
 الاخر ويروي هاتين القريتين بالتأنيث **لسته البعرة ابلعهم من سعد** حق الكلام ان
 بوتي بضمير الموت فيقال اتباعهم او اتباعها **ولم يعاتب احد خلف عنها** قال الزركشي
 هلك كذا هنا وقد تقدم في عزوة بدر هذا السند نفسه ولم يعاتب الله احدا خلف
 عنها قلت هذا الخط مراروي هناك وم لفظ اخر هناك موافق لما هنا في ان الاول ليس
 معارض لما هناك من اللفظ الاخر ولما هنا حتى **اذا اشتد الناس الجدد** بكسر الجيم الجمهور
 والرواة وهو الاجتهاد في الشئ والمبالغة فيه والناس فاعل اشتد والجد مصدر يوعي اي
 استداد الخروج ان يكون منصوباً على اسقاط الخافض اي في الجد لكن هذا غير مقبوس
 وعند ابن اسكن للناس فيكون الجدد فاعل اشتد وهو ظا **وبقارط الفرو** اي
 سبق وقات **احزني ابي لا اري لارجلا معصا على النفاق** قال الزركشي كذا هنا وقد تقدم
 في عزوة بدر هذا السند نفسه ولم يعاتب الله احدا خلف عنها قلت هذا الخط مراروي هنا
 من اللفظ الاخر ولما هنا **فما رجع من بني سلمة يا رسول الله** بكسر الجيم الجمهور والرواة
 وهو الاجتهاد في الشئ والمبالغة فيه والناس فاعل اشتد والجد مصدر يوعي اي استداد الخروج
 وجوز ان يكون منصوباً على اسقاط الخافض اي في الجد لكن هذا غير مقبوس وعند ابن
 السكندر للناس فيكون الجدد فاعل اشتد وهو ظا ههنا بفتح ان على التعليل قلت

ليس يصح انما يصح فاعل اخري ومعها العين وضاد مهمله اي بطن به التفاق ويثم
 به فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اسفا تني انظر كيف كلمة بعض اهل
 وقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكلم هو والاشيان معه قال ابن الملقن ولعله غير عن
 الاشارة بالقول معني فلم يقع الكلام اللساني وهو المنهي عنه قلت هذا انما منه على الوقوف
 عند اللفظ واطراح جانب المعني والافليس المقصود بقدر المكاملة عدم النطق باللسان
 فقط بل المراد هو وما كان مما منه من الاشارة المفهمة لما اعنيه القول باللسان وقد
 حجاب بان النبي كان خاصا من عدا راحة هلال عسيانه اياها واذن لها في خدمته وعلو
 انداد في ذلك من مخالطة وكلام فلم يكن النبي شاملا لكل احد وانما هو شامل لمن لا يدعوا
 حاجة هو لا الى مخالطته وكلامه من واجبه وخادف وخوذلك والله اعلم فلعل الذي كرم كبا من
 امله هو ممن لم يملئه النبي فتامله **او في على جبل** اي اشرق عليه **والله ما الملك**
غيرها يومئذ يريد من الثياب المعن للباسه والافقد كان له مال ولهذا قال ان من
 يوصي ان اخلع من مالي ليهنك فته بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها قال السفاقي
 والفتح اصوب لان اصله لخصا بفتح النون **نقام الى طه** وكانا اخوين اخا بينهم
 النبي صلى الله عليه وسلم **ان اخلع من مالي صدقة** قال الزركشي مي مصدر فيجوز انتصابه
 بالخلع لان الخلع الصدق ويجوز ان يكون مصدر في موضع الحال اي متصدقا قلت
 لا نسلم ان الصدقة مصدر وانما هي اسم لما يتصدق به ومنه قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة
 وفي الصحاح الصدقة ما يصدق به على الفقرا فعلى هذا يكون نصبا على الحال من مالي **ان**
اللون كد بته قال القاضي لذا في الصحيحين والمعني ان يكون كذبه ولا زامدة
 لقوله تعالى ما منعك ان لا تشهد **فدعا عليهم رسول الله ان يتركوا كل مترك** قيل هلك منهم
 عند ذلك اربعة عشر ملكا من ملوكهم حتى ملكوا السرم امراة **هذا اوان وجدنا القطاع**
اهري اوان بالرفع على الخبرية وهو واضح وبالفتح لاصنافه اليميني وهو مع ذلك في محل رفع
 على انه خبر المنبذ او الاهر عرق مستطف القلب اذا انقطع مات صاحبه **دهو ابرودا**
 تحذف نون الرفع وقد سبق الكلام فيها قريبا **فاخذته حبة** بضم الباء الموحدة وبني فلظ
 وخشونه موضع من حارة **فابده** بتخفيف الموحدة وتشديد الدال اي مد نظره اليه كما قال
 في الرواية الاخرى فرأته ينظر اليه ويروي فامد بالميم من الامداد **فقصته بكسر**
 الصاد اي مصغته ورواية الاثرين فقصته بضاد مهمله مفتوحة بمعنى لكسر والقطع
في ارفق الاعلى يريد الملائكة والله اعلم **ما من خافتي وذافتي** الخافية ما سئل
 عن البطن وقال غيره بالذال المجهة ما يناله الدفن من الصدر **ولانت اري انه يقوم احد**
تمامه السلام الناس هذا اظهر في كونه باعثا لها على ارادة العدول بذلك عن اي بكر
 رضي الله عنه مكان ابو يرمين وشرف منزلته عندها وانما حقيق بذلك لكن في بعض الطرق
 المتقدمة ما يقتضي انها ارادت ان يكون عمره الذي يصلي فانظر هذا مع علمها ليقفه من

شاور

انما الملك

شاور الناس والله اعلم بحقيقة الحال في ذلك **حدثني اسحاق ابابشر بن شعيب بن ابي حمزة قال**
عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب قال الدمشقي انقود البخاري عن الائمة بهذا الاسناد وعندني
 في سماع الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك **باريا** بالهمز اسم فاعل من يرا المريض اذا
 افاق **انت والله بعد ثلاث** **عبد العيق** يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت ويلى غيره
 فادون على غيره مأمورين **زكوة** اي من ادم **او عليه** اي قدح صم من خشب
 حجاب فيه **لسن عري** وسحري الخرم معلوم وهو مجموع التراقي في اعلى الصدر والسحر
 الريد **وهو مستند** وروي مسند **لمح الله عليك موتتين** قال الداودي لا يموت في
 قبره موقته اخري كما نفق لمن يسأل عن روحه اليه ثم يعرض وقيل اراد بذلك رد قوله
 من قال له تمت النبي فاخبر انه مات وليس حي فيكون له موتتان **فعمرت** بفتح العين
 المهمله وسر القان اي محرت ودهشت وروي بضم العين على البناء للمفعول ومعناه كالتعجب
حتى ما نقلني رجلاي اي يحملني قال الله تعالى حتى اذا اقلت سبحا بانقا **واحي هويت**
الى الارض حين سمعته بلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات هكذا عند
 جميع الرواة يجعل ان وما بعدها بدلا من منير الموت في قوله بلاها وعند ابن ابي كعب
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات **لد و فاه في مرضه** اللدود هو الدوا وحمل في
 احد جانبي الغم قيل وكان الذي لديه العود الهندي **نقلنا لراهمية المريض الدوا** قال
 القاضي صبطناء بالرفع اي هذه راهية وهو اوجه من النصب على المصدر **فقات**
فاطه واكراب اباه قال الزركشي في هذه نظر وقد رواه مبارك ابن فضاله واكرابا قلت
 لا يرفع رواية البخاري مع فتحها بمثل هذه لاسيما وقوله صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابنك بعد
 اليوم بدل على انا قالت واكراب اباه **الى جبريل معاه** حلي الزركشي عن صاحب مرارة
 الزمان انه قال وقع في الاصل انما بالالف وهو غلط من الرواة والصحيح بغير الف
كتاب تفسير القرآن الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة لكن في الرحمن من
 المبالغة ما ليس في الرحيم وهذا معني قولهم في كتب اللغة ان الرحمن ادق من الرحيم
 والحاصل ان معني الرحيم ذو الرحمة ومعني الرحمن كثير الرحمة جدا واستدل على ذلك بالاستعمال
 حيث وقع في الرحمن زيادة على الحروف الاصول فوق ما وقع في الرحيم واهل العربية يقولون
 وان الريادة في السائر زيادة في المعني والنقص عذرا بالنسبة الى حاذر يندفع بان هذه
 الحكم الثري لا على ربان ما ذكرنا في ان يقع في البناء الانقص زيادة معني بسبب اخر لا لا
 بالامور الحسنة مثلهم وهم وبان مما اذا كان الهلاقتان في الاستفاق متحد في النوع في
 المعني كفوت وعوثان وصد وصدما ن لا حذر وحادر للاختلاف في المعني قلت وهنا
 فابن حسنة وبني ان بعض المتأخرين كان يقول ان صفات الله تعالى التي هي على صفة
 المبالغة لعقار ورحيم وعمور كلها مجازا اذ هي موصوغة للمبالغة ولا مبالغة فيها لان
 المبالغة هي ان يست الثمالة وصفات الله تعالى منزهة عن ذلك **الرحيم والرحيم**

في الصلاة

كالعليم والعالم قد يقال عليه ان الراح اسم فاعل والرحيم اما صفة مشبهة او صفة ٥
مبالغة وكذا القول في العليم والعالم فيبينهما فرق بلسان معني واحد وقد جاب بما سلفه
انفا اذا تأملت **سميت امر الكتاب سدي بكتاب في المصاحف** ريد ان قال لسفا قسي هذا
المعيل مناسب لتسميتها بفتح الكتاب لابل امر الكتاب وقد ذكر بعض المحققين ان السبب
في تسميتها امر الكتاب اشتغالها على طيات المعاني التي في القرآن من البناء على الله تعالى وهو
ظاهر من البعيد بالامر والنهي وهو في اياك لعبدان معنى العبادة قيام العبد بما يعبد به
وحافه من امثال الاوامر والنواهي وفي الصراط المستقيم ايضا من الوعد والوعيد وهو في
الذين نعمت عليهم وفي المغضوب عليهم وفي يوم الدين اي الجزاء ايضا وانما كانت الثلاثة
صول مقاصد القرآن لان العوض الاصيلي الارشاد الي المعارف الالهية ومآبه نظام
المعاش ونجاة المعاد والاعتراض بان كثير من السور لذلك يندفع بعد المساواة لانها
فاتحة الكتاب وسابقه السور وقد اقتصر مضمونا على طيات المعاني الثلاثة بالترتيب
وجه اجمالي ان اولها ثنا واسطر لعبد واخرها وعد ووعيد ثم صرف لك مفصلا في
ساير الصور فكانت منها منزلة مكة من ساير القرى على ما روي من انهم هلك ارضهم وحيث
الارض من تحتها ساهل ان يسمى امر القرآن كما سميت مكة امر القرى على ان وجه التسمية
لا يلزم ان يطرد **وعلم الامم كلها** قال الزركشي اي اسما المسميات حذف المضاف
اليه لكونه معلوما مدلولوا عليه مذكر الاسم لان لا بد له من مسمى وعوض منه اللام كقوله
تعالى واشتعل الراس وظاهر كلامه ان اللام عوض عن المضاف اليه كما هو رأي الكوفيين
ولم يجعل المحذوف مضافا الى الاسماء اي مسميات الاسماء لئلا يتعمق تعليل الاسماء بالاسماء اي
بسماء ذكر الله تعالى وهو ان قدر المضاف اليه وجعل الاسماء غير المسميات لا نقول
ان ما علمه امر وعلمه وعجز عنه الملائكة هو مجرد الالفاظ واللغات من غير علم بحقايق
المسميات واحوالها ومنافعها لظهور ان الفضيلة والكمال انما هي في ذلك والي هذا ذهب
من جعل الامر نفس المسمى او جعل الكلام على حذف المضاف اي مسميات الاسماء لكن يرد عليه انه
لا دلالة في الكلام على هذا التقدير وجوابه ان الاحوال والمنافع ايضا من جملة المسميات
التي علم اسمها ولا تتم ذلك بدون معرفتها على وجه ممتاز به عما عداها وهذا كاف ٥
في قوله لي بالرفع عطف على انطلق وبالنصب عطف على المنصوب في قوله حتى استاذن
الحجة من المن اعترض الخطابي وغيره ادخاله هذا هنا فانه ليس المراد في الحديث
انها نوع من المن المنزل على بني اسرائيل فان ذلك شي كالريح من وانما معناه انها نزلت تنفث
من غير استنابات ولا مونة تكلف له **وما هاسقا للعين** اي رتب به الحركات
كالقوتيا **فد لواء الواحظ** حبه في شميرة اي قيل لهم قوا واحظ عنا ذنوبنا فانه لواء ذلك
وقا لواء طه حبه في شميره ويروي في شميره ورواه المزي حظه بدلا من حنطة قال
الزركشي وبالنون اصوب لانهم بدلو اللفظ بزيادة النون قلت واذا حمل القول الذي

امروا

امروا به على غير المراد منه وعنوانه ما حملهم عليه استهزأوه وحرأهم وزادوا مع ذلك
لفظ اخر من تلقا نفوسهم من ما زادوه من المعنى المخترع صدق التبدل ولا شك ان قولوا
حظة حبه في شمعه هو غير القول الذي امروا به فقد بدلو لواءه ذلك يظهر ان ليس لفظ حنطة
بالنون اصوب من حطة بدولها **وذلك ان اسما نقول لا اوع شي سمعته من رسول الله**
صلى الله عليه وسلم قيل لعله لا يحسن بالفتح الا واحد افلا بدخ ما سمعته بحبر الواحد **وقد**
قال الله عز وجل ما نسخ من اية او نساها لذي ابيض النون والمعروف ان عمر رضي الله
عنه كان يقرأ او ينساها وكذا وقع بعد هذا في فضائل القرآن بالاسناد المذكور ٥
ولغني مقام النبي صلى الله عليه وسلم بعض نساياه البعض المعاني حفته وناسيته
اللتان نزل فيهما قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك **حتى اتيت احدي نساياه**
بي زنب بنت شخص لذا قاله الخطيب وتبعه النووي ولا رسالة مخاطبة مع عمر رضي الله
عنه اخر جمعا البخاري في تفسير سورة الحزيم فقالت امرسلة واعجابك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شي حتى سمعني ان يدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فيحتمل ان
يفسر هذه القصة بها وعلى ذلك اقتصر الزركشي **وكان الذي مات على القبلة قبل ان يحول**
رجال صلوا له نذرا ما يقول فيهم كان شائبه ورجال خبر الذي ما على ارادة الدين
لحدفت النون تخفيفا لاجل الطول وعلى ان الذي صفة لمعز لقطا دال على الجماعة اي
الفرق الذي مات وعد المعشرون من هؤلاء الذين ماتوا قبل تحويل القبلة البراء بن
مقرور واسعد بن رراء لذا ذكره الواحد في اسباب النزول ومات اسعد في السنة
الاولى من الهجرة والبراء بن مقرور في صفر قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم شهر لكن قال
بعض الحفاظ غويل القبلة كان قبل بدولهم قبلها اخذ من الصحابة **فاستقبلوها**
بفتح ابا الموحدة على الخبر وبكسرهما على الاسم **المنى سق من على القبليتين عيرى** هذا
قاله النس في اخر عمره والذين صلوا القبليتين هم المهاجرون الاولون **والواحد صفوان**
يريد واحدا الصفوان فاما واحدا الصفاف صفافه وقيل الصفاف اسم جفن جمع يفرق بينه
وبين معزده بالتاء وقيل معزده جمع على يقول وافعال كقفي واقفا **كتاب الله**
القصاص نصب الحزمن ورفعها ونصب الاول ورفع الثاني **مع ابن عباس بقوا**
الذين يطبقونه بضم المثناة التحتية وفتح الطاء المحففة وشديد الواو تحلونه لذا امرها
ابن مجاهد **عقالا** هو عقال البعير وهو ما شدد به جبل وخو **ان وسادك اذا العريض**
مسك عدي بطلق اللفظ ولم يعتبر بما قبله وهو قوله من الجمر وقد وقع في الرواية اثنا
ايم لمن نزل من قوله من الجمر وهذا مما يسطر عذره وقال الخطابي لني بالوساد على النور
اي لومك اذا الطويل ومعنى العريض هنا الواسع الذي لا خلاف الطويل وما في الحديث
يدفعه فانه نص ان وسادك اذا لعريض ان كان الحنطة الابيض والاسود تحت وسادك
ان المشرق والمغرب اذا كانت تحت الوساد لزم عرضه قطعاً وقوله في الرواية الثانية انك

انك لعرض النعماء بسوء الخطي بالبلادة والنعلة وانما يرجع الي ما تقدم اوله اذا كان وسادة
 ففقهه عريضا **الناس قد صنعوا** بقاء مهلة وفن مفتوحين ويروي صنفوا
 بضاد مجة مضومة ومثناة تحتية مشددة مكسورة **احبرني فلان وجوه بن شرع**
هـ هـ قبل هذا المكنى عنه بفلان هو ابن لهعة **اما عثمان فكان الله عفا عنه** يروي
 برفع الاسم الشريف على اسم كان وعفا عنه خبرها وينصب على انه اسم كان التشبيهية
 تحت **ان وحده** بفتح الخاء المعجمة والمثناة الفوقية وفيه اطلاق الحسن على روح الله
 وقال ابن فارس الحسن ابو الزوجة **وهذا منه حيث ترون** يريد من اسات النبي صلى الله
 عليه وسلم وكان هذا الرجل اسيل ابن عمر هو العلاء بن عرار واه النساي في خضايض على
 في ترجمة علي وقربه من النبي صلى الله عليه وسلم **قال رجل براه ماشا** وفي الزركشي عتب
 هذا الملقب بالحمزة قال البخاري يقال انه عمر بن عبد الله بن مسعود ما نصه استشكله
 الساج بان عمر انما كان سبي عن فتح الحج الى اعمرة ولم يخالف كتابا ولا سنة قلت وقع في
 الايام بعد قول البخاري قال رجل براه ماشا ماثاله قال ابن بشكوال الرجل هو
 عمر بن الخطاب سماه البخاري لعقب حديث المتقدم ولما راف ذلك في البخاري ولم
 يقع هذا ايضا في مسلم باثر هذه الرواية فان البخاري هنا اخرجه عن عمران بن مسلم
 القصير عن عمران بن لحيان لم يرد عن عمران بن حصين ووقعت هذه الرواية في
 مسلم وليس في اثرها تفسير الرجل المذكور وانما اخرجه مسلم قبل هذه الرواية في روايته
 مطرف عن عمران وقال ابن حاتم يعني محمد بن حاتم في روايته راياي رجل براه ماشا يعني
 عمر **وكانوا يسمون الحسن** وهو جمع الحسن وهو شديد الصلب سميت قريش وكناه بذلك
 لتصلتهم فيما كانوا عليه وكانوا لا يخرجون من الحرم اذ وقفوا ويقولون نحن اهل الله
 فلا يخرج من حرم حتى **تعلون جمعا الذي يسون فيه** من ابيات ويروي بسر به راسين
 البر ويروي بسر به راسي والفعل في طائها بين الروايتين مبني للمفعول **سأكر**
حرف لكر قال الزنجشري مواضع حرت لكم هذا مجاز شئت بالمجاز تشبيها لما يلحق في
 ارجام من النطف التي منها النسل بالبدور وقوله هذا مجاز قيل باعتبار اطلاق الحرت
 على موضع الحرت وقيل باعتبار تغير حكم الكلمة في الاعراب من جهة حذف المضاف كاني
 واسل القرية وقيل باعتبار حمل المصنف على المشبه بعد حذف الاداة كاني زيد اسد
 فكثيرا ما يقال له المجاز وان لم يكن له استعارة وكان الدعوز في ظاهر الخلم بانه هو شعر
 اشار اليه ان هذا التشبيه متفرع عما يشبه العطف الملقاة في ارجام من باليد وزاد
 لولا اعتبار ذلك لم يكن هذا الحسن وقيل المراد بالمجاز الاستعارة بالكناية لان جعل
 النسا محارث دلالة على ان النطف بدور على ما اشار اليه بقوله تشبيها لما يلحق الي احزه
 كما يقول ان هذا الموضع لم يفرس السحمان قال التفتازاني ولا اري ذلك جاريا مصرحا على
 التناون الا ان يقال المتقدير ساء حرت لنطفكم ليكون المشبه مصرحا والمشبه بممكنيا

عن ابن عمر فالتوا حركتم اني شيتم قال بايتها في الرواية اي في الدبر وكانه اسقط هذا
 اللفظ لاستنكاره وقد اختلف النقاد في ذلك فروي عنه مرة هذا وروي عنه انه ذكر
 له هذا مرة فقال ابن عمر او يفعل ذلك مؤمن قال الزركشي ونسب لعن القول بجواز اتيان المرأة
 في دبرها الى مالك قلت لكن ناقله عنه كاذب مغتر وقد قال ابن وهب سالت مالك فقلت
 له حلوا عنك انك رايت تراه فقال معاذ الله وتلي ساء حرت لكم وقال لا يكون الحرت الا في
 موضع الزرع وانما نسب هذا اليه في كتاب السر وهو كتاب مجهول لا يجوز اعتماد النقل منه
اصلا اذا جامع من ورايها اي فرجها **الولد احول فنزلت ساكر حرت لكم**
فالتوا حركتم اني شيتم فانهم كاتاتون ارضكم التي تريدون ان تحرقوها من جهة شيتم
 لا يحترق عليكم جهة دون جهة والمعنى جامعوهن من اي شق اردتم بعد ان يكون الماني
 واحدا وهو موضع الحرت وهذا من الكنايات اللطيفة حيث امر الله كتابه عن القبل
 قصدا الي لونه على وفق المماور وترغيبا فيد عن الدبر واتيان الحرت كتابه عن مجاز
 حيث يحصل الولد قصدا الي ان هذا ينبغي ان يكون العز من الاصل لا قضا الشهوة ثم
 في هذه تعريض بالراعيين في اتان القبل **فليكنتم او يدعها** المعنى فلم يكتبها ولم
 يدعها حذف حرف النفي اعتمادا على ان المعنى وقد جاء بعد هذا او قال يدعها يا ابن اخي
 لا غير شيئا منه من مكانه **رغم ذلك عن مجاهد** اي ما قدمه ومنه ان تمام السنة وضية
 واستشحل بانه يذهب الي ان هذا في الازواج كلهن وانما هو للزوجة التي لا ترضى بجوز
 لها الوصية **ساحسان** تحامسورة وبابو حنة **فيه عظم من الانصار** بضم النون اي عظماء
اعملون عليها العليط وهو طول الزمن اذا ارادت مدة الحمل على اربعة اشهر وعشرين
انزلت سورة النسا القصي بعد الطوي يريد بالقص سورة الطلاق يشير الى قوله تعالى
 في هذه السورة واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فانما نزلت بعد قوله والذين
 يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ومنهم من كمل امر
 ابن مسعود انها تسختها والجهور على التخصيص **وقوله قاتنين** اي مطيعين اختلف
 في المراد في القات بالاية هل هو العايد او الذائر او مطيل القيام او الداعي في حال
 القيام او الصامت او المتربص بالعبودية او المطيع كما ذكره اقوال **ابن سبيل** بضم السين
 المعجمة تصغير شبل **فمهن قطعهن** قال القاسمي هذا غريب والمعروف المهن يقال
 صار يصير ويصور امال وقال السقا قسي الذي ذكره المفسرون ان صرهن بضم الصا
 سناء صمن وبكسرهما معنا قطعهن فعلى ما قاله السقا قسي ان روي ما في البخاري بكسر الصا
 كقراءة حمزة وغيره اجد ان يكون قطعهن كذا ذكره ولا يكون فيه غزابة **عن ابي الشك**
من ابراهيم اذ قال ابراهيم رب اني خيف على الموتى قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال
 القاضي في السقا قوله عليه السلام نحن احق بالشك من ابراهيم يعني لان يكون ابراهيم
 شك وابعاد الخواطر الضعيفة ان نطن هذا ابراهيم اي نحن موفون بالبعث واحيا

سنتين

الموتى فلو شك ابراهيم اكلوا في الشك منه اما على طريق الادب او ان يريد امته الذين
 يحون عليهم الشك او على طريق التواضع والاستفاق ان حملت قصته ابراهيم على اخبار حاله وزياد
 نفسه انتهى على ان سوال ابراهيم عليه السلام ليس عن شك في القدرة على الاحياء ولكن عن
 معرفة العفة لا يشترط في الايمان والسوال بصيغة كيف الدلالة على الحال وهو كما
 علمت ان زيد ايكلم في الناس فقلت عن تفاصيل حكمه كيف حكم فلو لم يقع عن لونه حاكما
 بل وقع عن كيفية الحكم وهو مشعر بالتصديق بالحكم واما قوله اولم تؤمن فاعلم ان هذه الصيغة
 وهي الاستفهام بكيف قد يستعمل ايضا عند الشك في القدرة كما يقول لمن يدعي امر يستعجزه
 عنه اربي كيف تصنع في قوله اولم تؤمن والرد على النزول الاحتمال اللطيف ويندفع الشك
 الذي يتوهم وحصل الظن الذي لا يرتاب فيه واما ما حصل من ان قوله ولكن ليطمين
 قلبي مشعر بقدر الظاهر عند السوال فيندفع بان معناه لزول عن قلبي الفكر في
 دقة الحياة بصورها مشاهد فنزول بالكيفيات المحتملة وللعيان لطيف معنى
 في المشاهدة حصل اطمأن لا يكون مع العلم العميق لما فيه من الاحساس الذي قد
 ما يقع فيه شك ومن نظاهر الادلة ومن العلم التفصيلي الذي هو بعد عن التسمية وان
 كان الاجمالي كافيا في الايمان **فمن يرون هذه الآية نزلت** بضم الميم من يرون علي
 انما معنى يطمنون ويفتحها على انما يعني يعلمون **قالوا الله اعلم الغيب** **عمر قال قولوا**
نعلم الا نعلم وجه عصمه مع لونهم وكلوا العلم الى الله انه سأل عن تعيين ما عندهم
 في نزول الالة طنا او علما على اختلاف الروايتين فاجابوا بحجاب يصلح صدوره من المعاني
 بالشيء والجاهل به فلم يحصل المقصود فذلك قال قولوا العلم او لا تعلم لتعرف ما عندكم
ان تبدوا اني انكم او حفرة قال سبحانه الآية التي بعدها قال الخطابي جري على ان النسخ
 في الخبر المستعمل دون الماضي وعليه جماعة من اصوليين فان دحوله في الماضي يؤد
 الى الحلف بخلاف المستقبل لحوال تعليقه بشرط وقال البيهقي النسخ هنا بمعنى التخصيص
 او المسن فان الالة الاولى وردت مورد العموم مسنت التي بعدها ان مما عني
 شيئا فلا يؤخذ به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه **سورة العنكبوت منه**
آيات حكمة وقال مجاهد الحلال والحرام واشبه من هذا قول من قال الحكم ما وضع
 معناه فبدخل فيه النص والظاهر والمتشابه ما وردت فيه الاحتمالات فيه خل
 فيه النص الجمل والماول قال الزركشي والاول في الراي حور فقه بالابتداء ويقولون خبر
 استحاله عليهم بالمتشابه لعلم الله بما فانه يعلمه من كل وجهه وان جميع الرايحين يقولون
 انما به والعالم بالمتشابهات بعضهم فكان الاول قل في نظره اما اول فلا يعلم ان
 العطف مقتض بتساوي المعطوف عليه في الاتصاف بالفعل من جميع الوجوه او لا تراعى
 في صحة قولك فضل زيد وعم وعلم بلدهما مع ان زيدا قد يكون فضل من عمر وارجح
 منه في فضله لعلم البلد واما ثانيا فانه لا فائدة حينئذ في قيد الرسوخ بل هذا حكم

علم والحق انه اريد بالمتشابه ما لا يسيل المخلوق اليه فالحق الوقوف على الا الله وان اريد
 ما لا يصح تناول الماول فالحق العطف **فاذرات الذين يدعون بالمتشابه منه** بكسر الميم
 رأت على ان الخطاب لعائشة ونتم على انه لكل واحد وعلم ما السر الكاف ونتم من قوله
 فاولئك الذين سمي الله عز وجل قال ابن عباس هم الخواص **من مولود يولد الا والشيطان**
حين يولد فيستهل صارخان من الشيطان اياه الامم وابها قال الزنجشيري الله اعلم بصحة هذا
 وان صح فمعناه ان كل مولود يطعم الشيطان في اغوايه الامم وابتها فانما كانا معصومين
 ولذلك كل من كان في صغتهما لقوله لا غوينهم اجمعين الاعبادات منهم المخلصين واستهلاله
 صارخان منه حصل وتصوير لطعه فيه كانه مسه ويضرب بيد عليه ويقول هذا من
 غويه وخو من التحصيل قول ابن الرومي لما توذ ان الدنيا به من صروفها يكون
 بكما الطفيل ساعة يولد واما حقيقة المس والحس كما يتوهم اهل الحشوف فلا ولو سطر
 ابليس على الناس يخصهم لا امتلات الدنيا صارخا وعياطا قال الشيخ سعد الدين التقي
 رحمه الله طعن اولائي الحديث بمجرد انه لم يوافق هواه والافاي امتناع في ان يسلم الشيطان
 المولود بحيث يصح كما يري ويسمع ولا يكون ذلك في جميع الاوقات حتى يلزم امتلاك الدنيا
 بالصرخ ولا تلك المسه للاغواي ليدفع بانه لا يتصور في حق المولود حين يولد وكفى بصحة
 هذا الحديث رواية المقات له وصحيح مثل البخاري ومسلم من غير قدح من غيرهما ثم اولد
 على تقدير الصحة بان المراد بالسمع الطمع في اغوايه واستغني مريم وابنها لعصمتها والمالم
 تحض هذا المعنى بماعم الاستئناس لكل من يكون على صغتهما وهذا اما تكذيب الحديث بعد
 تسليم صحته واما قول تعليل الاستئناس والقياس وليت شعري من ان ثبت تحقق طمع الشيطان
 ورجاهه وصدقه في ان هذا المولود محل لاغوايه ليلزم منا اخراج كل من سئل الى
 اغوايه فلعلمه يطعم في اغوا من سوي مريم وابنها ولا يمكن منه ولما ورد عليه ان الاله
 استهلال صارخان المس انما يصح برتبة على حقيقة المس دون مجازة المذكور اجاب حصل
 وبصور بان يوقع ذلك المعنى في الخيال بصورة محسوسة والا فلا استهلال ولا صراخ
 وحقيقته انه استغارة مشتملة شبه حال الشيطان في قصد الاغواي من يسلم الشيطان
 وتعيينه لما يريد على ما ذكره في مثل والسوات مطويات بيمينه ولذلك قول ابن الرومي
 حصل وتصوير لا يتقال الطفل الى دار الحوادث والافات ومثل حال من يرويه الله
 بذلك ويبيكي لاجل ذلك والا فلا ابدان من الدنيا ولا كايه من الطفل لاجل العلم بذلك
خرجت احداها الخروج خلاف الدخول عند جمهور الرواية وبالجم والحال
 المهمة وبنا الفعل للمفعول عند الاصيل **وقد انشد باثنا في كنهها** بالذال المعجمة من
 انشد واشتق بهمزة ملسورة وهو مقصور وهو المنقب الذي حوز به ووقع لبعضهم باثنا
 باسقاط الفتحة وكسر السين وادخال اداة التعريف على الكلمة كذا القياسي وقال القاسمي
 وبعض الرواة فتح الهمزة وهو خطأ **كنتم خير امه اخرجت للناس** قال ابوهريرة خير الناس

للناس قال الزركشي قيل ليس هذا التفسير صحيح ولا معني لا دخاله في المسند لانهم يعرفونه قلت
 في مقابلة قول أبي هريرة بأنه ليس بصحيح اسأله لا ينبغي ارتكاب مثله قال وقيل كان زائدة
 ومعني كنتم خير امة اخرجت للناس والخطاب للصحابه قلت دعوي الزيادة على اطلاق الاصل
 ولا داعي الي ارتكابها هذا وذلك لان كان الناقصة لا دلالة فيها على عدم سابق ولا على اللاحق
 وهذا المعنى الايام الذي بثبوتها فذلك يستعمل فيها موخا حدث مثل كان زيد راجبا وفيما هو
 حيا مثل كان الله غفورا جيمافقوله كنتم خير امة لا يدل على انهم لم يكونوا خيرا انصارا وخيرا وانقطع
 ذلك عنهم وقيل الخطاب لجميع الامة والمعني كنتم في علم الله او اللوح المحفوظ **والرسول يدعوكم**
في اخراكم وهو تايئد اخراكم قال الزركشي لكانت في السبع بكسر الحاء وانما هو تايئد اخراكم
 الفعل فصيل الفصيل وافضل قلت نظر البخاري امق من هذا وذلك انه لو جعل اخراكم تايئد
 لآخر بفتح الحاء لم يكن فيه دلالة على التاخر الوجودي وذلك لانه اسند ولا لته على هذا
 المعني بحسب العرف وصار انما يدل على التوحيين بالمعاصرة فقط بقول سرف برجل حسن ورجل
 اخراي مفاير للاول وليس المراد تاخره في الوجود عن السابق ولذا امرت بامارة جملة
 واسرة اخري والمراد في الآية الدلالة على التاخر قال سلمت اخركم بكسر الحاء لتصير اخري جملة
 على التاخر كما في قالت اولاهم لاحراهم اي المتقدمة للمناخوة واستعماله لهذا المعني موجود في
 كلامهم بل هو الاصل **ولم يسم مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا** ذكر ابن سعد في الطبقات
 ان منهم محمد بن مسلمة وعاصم بن ثابت بن الاعرج وسهل بن حنيف واباد جانة سماك بن حريش والحباب
 المنذر واسيد بن حصير وذلك سرفا في تراجمهم وفي مفاري الواقدي وسند مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا سبعة من المهاجرين ابوبكر الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد
 الرحمن بن عوف وسعيد بن ابي وقاص وطه بن عبيد الله وابوعبيد بن الجراح والزبير بن العوام
 ومن الانصار سبعة الحباب بن المنذر وابو جند وعاصم بن ثابت بن ابي لافح والحارث بن عتبة
 وسهل بن حنيف واسيد بن حصير وسعيد بن عباد ويقال بت سعد بن عباد وخمسة من مسلمة يجعلو
 مكان بن اسيد بن حصير وسعد بن عباد وفي الزركشي قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار
 وابن مسعود قلت هذا انما رايته مذورا في قصته الغير الواردة الى المدينة في يوم الجمعة النبي
 صلى الله عليه وسلم يحط به فانفضوا اليه حتى ما بقي عليه السلام الا اثني عشر رجلا قال السفاقي
 روي انه بقي معه طه واثني عشر رجلا من الانصار فاستأذنه طه فلم ياذن له ولم ينزل
 الا اثني عشر رجلا فلو كان في المقابلة حتى قتلوا ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطه بلجل **على**
ان يتوجه فيعصبوه فيه الجمع بين اعمال ان واحدا لها في كلام واحد كما وقع في قوله ان نقران
 على اسما وحكما في الاسلام ولا يشعر احد **الن كان كل امرئ** لذي البخاري ورواه مسلم
 من طريق بن جرج بما اوتي وهذا الوجه موافقة للتلاوة ورسوم المصنف والمعني فانه من الايتان والحي
 والذي هنا من الاسما وهو الاعطاء **سورة النساء** قوله **من معايشكم** التلاوة انما هي قياما
 لكن تدقيق لم يقصد بقوله تواما التلاوة حتى يرد الاعتراض بل حذف الحلة القرآنية وأشار الي

تفسيرها

تفسيرها بقوله تواما واعقب ذلك بقوله توامكم من معايشكم بلبها على ان المراد وقد قال ابو
 قياما وقواما بمنزلة واحد بقول هذا توام امرك وقيامه اي ما يقوم به امرك **ثلاث**
ورباع يعني اسنان **وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع** هذه الالفاظ المدولة عندهم
 مدولة عن اعداد مكررة بقول جال القوم سبني اي اسن اسن وانما ان العرب لا تجاوز رباع
 فلا يقولون خماس ولا سداس مثلا هذا هو المشهور عندهم **وكان لها عدو** بفتح العين المهملة واسكان
 الهمزة المعجمة اي حايظ كذا قال اللادودي والمعروف عند اهل اللغة العدو بفتح العين المعجمة
 وبكسرهما الكاسية **عن عايشة في قوله من كان غنيا فليستغف** التلاوة من كان بالواو وكذا هو في
 بعض النسخ **باب بوصيكم الله في اولادكم** فيه حذف جابر وفي اخرة نقلت ما يارسى
 ان اضع في مالي يا رسول الله فنزلت بوصيكم الله في اولادكم قال الدسايطي وهم بن جرج في هذا
 الحديث والذي نزل في جابر هو الآية الاخري سمعناك قل الله يستعمل في الكلالة لذارواه
 شعبة والثوري وابن عيسى عن محمد بن المنذر ويولد ما ورد في بعض الطرق من قول جابر انما
 يرثني كلاله والكلالة من لا والد له ولا ولد وله يكن جابر حفيدا ولد ولا والدا قوله بوصيكم
 الله في اولادكم فانما نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وطفه اثنتين وامهما واخاه
 فاراد الاخ المال **ويذكر عن ابن عباس** انفسوا من تهرهون قال القاضي لانه اكثر الرواة بالنون
 وعند المختلي تهرهون بالقاف **لقولوا امسكوا** وقال الشافعي رضي الله عنه لعولوا بكنة
 عياكم قال ابن العربي وقد اعجب اصحاب الشافعي بهذا منه وقالوا هو حجة في اللغة ومنزلة في
 الفصاحة ما لمي حتى لقد قال الجوهري هو افصح من نطق بالصاد واعتقد وان معني الآية فالتوا
 واحد ان خفتم ان يكثر عيالكم فذلك اقرب الى ان يدعي كنكم العيال قالوا ولو كان المراد
 الميل لم يكن فيه فائدة لان الميل لا يختلف بكثرة النساء وقلتهن وانما يختلف القيام بمحموهم من قال
 ابن العربي وطما وصف به الشافعي هو خير من مالك وبعيه من نحوه والمعني واللفظ يشهد
 لما قاله مالك من ان المراد الميل كما قاله ابن عباس اما اللفظ فلان الفعل ثلاثي يستعمل في الميل
 التي يرجع اليه معاني ع ول كلها والفعل في كثرة العيال رباعي لا يدخل له في الآية وانما المعني
 فلان الله تعالى قال ذلك ادني اي اقرب الى ان يدعي القول يريد الميل فانه اذا كانت واحدة
 الميل واذا كن ثلاثا فالميل اقل وهذا ثلثين فاستد الله الخلق اذا خافوا عدم القسط بالواقع
 في الميل مع النياي ان ياخذوا من الاجانب اربعا الى واحد فذلك اقرب الى ان يقل الميل في النياي
 وفي الاعداد المادون فيه او يدعي وذلك هو المراد وانما الثلث العيال فلا يصح ان يقال ذلك اقرب
 الى الاخر ان لا يكثر عيالكم **وغيرت اهل الكتاب** بضم العين المعجمة وتشد يدا لها الموحدة المفتوحة
 اي تعاييا اهل الكتاب وغيرهم من غير عبور امك ونفي وقيل اصله غابرو غير كرايم وجمع
 غير على غيرات كطرق وطرقات **تخطم بعضها بعضا** اي يكسر بعضها بعضا ولذلك سميت
 النار الحطمة **الاحتال والاحتال واحد** هذه وقعت عليه في بعض النسخ والاحتال بجمع
 مفتوحة ومثناة فوقه مشددة ولا يمتثل هذا مع المحتال لان المراد به ذو الحيلة والكبر وهو

فتعمل من الخيال والماضي فهو قال من الخيال وهي الخديعة فلا يمكن ان يكون معنى المحتمل به المتكبر
 الزركشي قال القاضي في باب الجاح اليا ليعني المشاة العوقية في تفسير سورة النساء هكذا
 وعند الاصيلي والحال وحله صحيح من الخيال وقال في باب الجاح اليا ليعني المشاة التحيية قوله
 المحتمل والحال لدا وقع للاصيلي وغيره والخيال وليس بشي هنا والصواب الاول هذا اخر كلامه
 وهو مناقض لقوله او لا وكله صحيح ثم يقول في الاخر وليس بشي انتهى كلام الزركشي قلت
 واعتراضه مندفع فان القاضي قد مر اول ثلاثة الفاظ وهي المحتمل على صيغة مفعول والحال
 على صيغة نداء والحال على صيغة فعل مخرك العين بحسب الاصل ثم قال وكله صحيح فاما شمل
 ما يمكن من استعاقبه وهو المحتمل والحال واما الخيال بالمشاة المشددة فمن الخيال بمعنى الخديعة
 كما قد حناه فلم يدخل تحت قوله وكله صحيح من الخيال وقوله ولغيره الحال وليس بشي هنا انكار
 لا دخال هذه اللفظة في هذا المحل الذي لا يليق به ولم يصدر منه ما يناقض هذا الانكار بوجه
 فالا عراض عليهم ساقط وما احسن قوله هنا فانه اشار الى بيوت اللفظ في الجملة واما انصب
 الانكار الى الاثبات بخافي غير محتمل **عن عبيد** بفتح العين **ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول**
واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
 قال الدارودي هذا وهم على ابن عباس فان عبد الله خرج على جش فحصبه فاوقد نار فاقا
 افجوها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا من النار فرنا وهم بعضهم ان نبعثا نذكر ذلك النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انا الطاعة في المعروف قال والذي هنا خلاصة
 قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الامية بعد فانا قيل لهم لم تطيعوا الله وقد تقدم الحديث
 في المغاري في سرية عبد الله بن حذافة **فاولئك على الله ان يعفونهم وكان الله عفولا** التلاوة عموافق
سورة المائدة فيما تضمن مشاهير يريد ان ما صله خوف راحة من الله وهو القول المشهور وقيل
 ما اسم نكره ابدل ثم لعفونهم على ابدال المعرفة من النكر والمعنى فيفعل هو بعضهم المشايق **فان**
لهم عذرا وما التاوة فلم عذرا وما **قال حدثني سلمان بن ابي رجا** بفتح السين وسكون اللام بكسر الكاف
 ذكره الحفاظ وعند ابي الهيثم احمد مشايخ ابي ذر سليمان بن بضم السين وفتح اللام بعدها يا ساكنة
فقال هذه لغوي كذا بالاضافة وقد سبق واخرجوا الى ابل الصدقة قال الزركشي فلا بد من
 تاول هذه اللفظة قلت ولم يذكر وجه التاويل اما العدم ذكر له او قصد لسيد الادهاة
 والامر ليس من ذلك كله مما هي في الصدقة وافتات اليه باعتبار انه الناظر في وفي تسميته من العقول
 ولم يحسم سبب الاضافة في الملك بل يكون بادني ملازمة **فان سب ط** روي فاستغنى عن **عمر بن**
تخريم الخمر وهي من الهمة من العنب قال الزركشي هذا اخلاق ما رواه او اعن من عمر ما فيها شراب
 العنب قال الذي يفيد هذا الكلام ان تخريم الخمر نزل في حاله لم يكن شراب العنب فيها بالمدينة
 وان الاشربة الموجودة بها حين نزل التحريم خمسة اشربة ليس فيها شي من العنب وقول عمر نزل تخريم
 الخمر وهي من خمسة من العنب الى اخره لا يقتضي ان شراب العنب كان في المدينة اذ كان يوجد
 رجه التفاضل واي خلاف يظهر بالنسبة الى شراب العنب فتأمل **ان الجز التي اهرقت** بتحريلة

الها قال السفاقي مرابه هرقت اوارقت واما الجمع بين الها والهمزة فليس بعيد لان الها بدل من
 الهمزة فلا جمع بينهما قلت قد جمعوا بينهما كما في الصحاح وغيره وقد صرح به سيويه **وزاد في عهد**
 التايل را دني هو الغوري ومحمد هو البخاري **لم حسن** بالها الهمزة اي يكاد ون الانتخاب قال
 الخطابي وروي بالها المعجمة لانه بالهمزة من الصدور والمعجمة من الالف **المائدة اصلها مفعوله**
كعبته راضيه وتطبيقه باسند والمعنى مدها صاحبها قال ابو حاتم المائدة الطعام لنفسه والناس
 يظنونها الخوان كذا في الزركشي قلت وقع في الصحاح المائدة خوان عليه طعام فاذا لم يكن عليه طعام فليس
 بمائدة واما هو خوان ثم حكمي معنى ما في البخاري عن ابي عبيدة **رايت عمرو بن عامر الجراحي** قال
 الزركشي انما هو عمرو بن جح وسمي راسعة بن حارثة بن عمرو وسريان بن عامر بن ما التما قلت هذا لا
 يقع فيما رواه البخاري بوجه اذا غابته انه نسب الى جده الاعلى وشمل ذلك غير مستنكر ولا ينفص
 اعتراضا **عرقصته** بضم القاف وسكون الصاد الهمزة المعافاة **اول من سب السوايب**
 وهي النعم التي يسبونها لاهلهم فيحرقونها ويتركونها ويرعي لا يمنع من ما ولا كلا **يارب اصحابي**
 تصغير الاصحاب وفيه اشارة الى جملة عدد همد واما ذلك لقوم من حفاة العرب من لا يصبر
 له بالدين وذلك لا يوجب تدحا فمن ليس هذه الصفة من الصحابة **سورة الانعام اساطير واحدها**
اسطورة بضم الهمزة **واسطارة** بكسر الهمزة **مستقر في الرمح ومستودع في الصلب** لدا في العزري
 والمفسرون يقولون عكس ذلك مستقر في الصلب ومستودع في الرمح ولذا هو هنا في بعض نسخ البخاري
 وقول الزركشي قول المفسرين يقول ابن عباس اسعيد بن جبر هل تزوجت فقال لا فقال ابن عباس ان الله
 يستخرج من ظهرك ما استودع فيه قلت هذا ابو عبد الاول الثاني فتأمل **ولا احب اليه المدح من**
الله قال الزركشي استنبط منه عبد اللطيف البغدادي جواز قولك مدحت الله وليس من الاحتمال
 ان يكون المراد ان الله يحب ان يمدحه غيره قلت الظاهر الاول ولذلك مدح نفسه بل ذكره
 الشيخ بهاي الدين السبكي في اول شرح التلخيص **لا ينفع نفسا اياها** قال ابن الحاجب وغيره من
 المحققين او كسبها والاية من اللغ والشر وهذا التقدير يندفع شبهة المعتزلة الزنجري
 وغيرهم اذ قالوا سوي الله بين عدرا الايمان وبين الايمان الذي لم يقترن بالعمل الصالح في عهد
 الانتفاع به قال الزنجري التفتازاني والاعتراض بان او احدا الامر من في سياق
 المنفي بعد العموم كالنكر في ما ذكر في قوله لغاي ولا تطع منهم ائما او كفورا فعدم النفع
 يكون للمفسر التي امرين في الايمان ولا سب الخير مد نوع بان هذا الاستقمة هنا لانه اذا
 انه في الايمان استفي سب الخير في الايمان بالضرورة فيكون ذكره لغوا من الكلام فوجب حمل
 او على المعنى الذي ذكره الزنجري وهو التسوية بين النفعي التي لم يوس قبل ذلك اليوم
 والتي امتت ولم يكسب حاصلان العموم انما يلزم اذا اعطف احد الامر من على الاخر ما وشر
 سلط المنفي عليه مثل امرتكن امتت او علمت لا اذا اعطف ما وعل في امره كالقول لم يكن كسبت
 وها هنا بعد الاول للزوم التكرار بمعنى الثاني قال واجيب عن التمسك باللاية
 من اللغ التقدير لا ينفع نفسا اياها ولا سبها في الايمان لم يكن امتت من قبل او كسبت فيه

يوافق الايات والاخبار الشاهد بان مجرد الايمان ينفع ويورث النجاة من العذاب
ولو بعد حين ولام مقصود الية حيث وردت غير الذين اخلصوا وعدوا من الرسوخ في
الهداية عند انزال الكتاب حيث كذبوا وصعدوا عنه اي يورثون الايات لا ينفعهم بل يضرهم
بترك الايمان بالكتاب ولا على ترك العمل بما فيه وتريب من ذلك ما قال ابن الحاجب ان المعنى
لا ينفع نفسا اياها ولا كتبها وهو العمل الصالح لم تكن امت من قبل ولم يعمل العمل الصالح فاختص
للعلم به **سورة الاعراف** وقال ابن عباس **ورياتا المال** وفي نسخة **ورياتا** وقال في باب
خلق آدم وذريته وارياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس **القل الحنان** بفتح الحاء فكون
اول من يفيق قال الدودي ليس محفوظ والصحيح اول من تدشق عنه الارض قال القاضي
الصنعقي الموت والحلاك والعشي ايضا فيجوز ان يكون الصعقة صعقة نزع بقدر الشرحي
يدشق السموات والارض جميعا واما قوله فلا ادري افاق قبل فيجمل ان يكون قبل ان يعلم انه
اول من تدشق عنه الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفرد به بذلك وتخصيصه به وان حمل
على انه من الزمرة الذين اول من يدشق عنه الارض لاسيما رواية من روي اوفي اول بعث
فيكون موسى ايضا من تلك الزمرة ومي زمرة الانبياء عليهم السلام **ما ابن الخطاب** طه حقه
يودن تبهيد **سورة الانفال** لا عملك اعظم **سورة في القرآن** لذي الذي ذرو سقطت
حالة اعظم عند غيره **قال ابن عيينه** ماسى الله مطرا في القرآن **الاعدا** اورد عليه قوله تعالى
ان كان بك اذي من مطر وان سب الله الذي لا يخرج عن كونه عينا وفيه نظر **قال ابو جهم**
العلم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء اي دنا بعد ايم اورد
ابن المنبر في تفسيره هنا سؤالا فقال تدحلي الله عنهم هذا الكلام في هذه الآية وهو من جنس
نظم القرآن فقد وجد منه التكلم ببعض القرآن فكيف تم في المعارضة بالكلية وقد وجد
بعضها ومنها حكاية الله عنهم في سورة بني اسرائيل وقالوا ان تؤمن بك حتى تفجر لنا من الارض
ينبوعا واجاب بان الايتان بمثل هذا القدر من الكلام لا يكفي في حصول المعارضة لان هذا
المقدار قليل لا يظهر فيه وجوه الفصاحة والبلاغة وهذا الجواب انما يتمشى على القول بان
التمدي انما وقع بالصور الطويلة التي يظهر فيها قوة الكلام **احب الى من ان اعز هذه الآيات**
من الاعتزاز ويروي مشاة تحت من التعبير **اما لعلوه** **واما لوقوه** حذف لون الرفع وقد
تقدم من بن مالك انه موجود في الكلام الفصيح منه وظهره قال الزركشي كذا وقع وصوابه
تقولونه ولو لقوه لان اماها هنا فاطمة مكرره واما آخره اذا كانت شرطا قلت لافاض
في قوله مكرره وعبارته موهه لان اما العاطفة مجزما اذا كانت شرطا ولم يخلق الله اما
عاطفة شرطية واما مراده ان الذي مجزما هو اما المفتوحة المزة الشرطية وعبارته لا يفي
بذلك على ان ما الشرطية لا يقع بعدها فعل مجزوم بلغوظ به اصلا **وهذه آية** **او يديه**
تروى قال الزركشي هذا الشك معنى له اصلا والصواب بانه قلت بله معنى وهو المحال
على نقل اللفظ على وجهه كاسم فالراوي شك هل قال ابن عمر وهذا آية اي ان الله رسول الله

صلى الله عليه وسلم حيث ترون منزلها من منازل آياتها وهي زوجة على كالاخفى او قال وهذا
بيته يريد واحدا البيوت حيث ترون فاني الراوي باللفظين مع حرف الشك خرج من ان يحرم
اللفظ هو فيه شك ويروي هذه آية او يديه الاول جمع نيا والثاني واحد البيوت **الزبير**
ان حبيب جامعة ورامشدة مدورين مشاة تحت ساكنة مشاة فوقه **هار هار** يريد
انه معلوب مثل شك في شاك قال الزركشي وقيل حذف عينه اعتبارا اي لغير موجب وقيل
لا قلب فيه ولا حذف وهو اعدل الاقوال لسلامته من ادعاء القلب والحذف اللذين هما
على خلاف الاصل قلت يريد القول بالقلب ويرد دلائل القولين اللذين حكاهما قوله في حالة
الرفع هذا حرف هار بلسان الراوي وحذف عينه اعتبارا او لم يكن فيه حذف ولا قلب قبل
هار بضم الراء فامله **سمعت البراء يقول اجزاه نزلت لستم ترونك قل الله يفتكم في الكلاله**
واخر سورة نزلت السلف البخاري في اخر تفسير سورة البقرة عن ابن عباس ان اجزاه نزلت
ان الريا ولا شك ان اوائل سورة نزلت في سنة تسع وهو العام الذي حج الصديق فيه بالنيل
فلعل مراد البراء معظم براه او بعضه والله تعالى اعلم بالصواب **ان ابا هريرة قال لعنني ابو**
في ذلك الحجة في المودين **بعثهم يوم النحر ثودن** بمعنى قيل هذا يدل على ان حج
الصديق وقع في ذي القعدة الحجة لاني ذي القعدة **نابال هو الاذن** **سقرون بيوتنا**
مشاة تحت مشاة مفتوحة فوجد ساكنة فقام مضمومة ويروي بضم اوله وفتح ثانياه وكسر
ثالثه مع التشديد اي تفخوها ويوسفوها قال الخطابي والعقرب الثور في الحشب والصخور
وليس قون **اعلاقنا** بعين مهمله جمع علق وهو الغنيس من المال سى بذلك لتعلق القلب به
قال السفاقي ومنبسطه بعضهم بالغين المجمة ولا علم له **وجهاين وقع بينه وبين الزبير**
قيل لسبب اختلاف في بعض قرات القرآن **قاري للقرآن** **والله ان وصلوني وصلوني من**
قريب هذا من كلام ابن عباس في حق عبد الله بن الزبير قيل وسقط من ذلك وربك نبي عمر
ان وصلوني الحديث يريد بنى امية للمؤمن من عدد مناف وبينه الحديث **بعد وان روي**
بضم المشدة اي كانوا على امر **اوسى** **اكفرا** بفتح الموحدة المشدة يعني بنى امية فانهم
في النسب الى ابن عباس ارب من ابن الزبير والاكفرا الامثال **مزمشني** **القديمية** بضم القاف
وفتح الدال المهملة وتشديد الماشاة التحيه هذه الرواية الصحيحة ويروي بضم الدال
ايضا يعني انه تقدم في الشرف والفضيلة على اصحابه واصله **السطر** قال ابو عبيد انما هو
مثل ضرب يزيده ركب معالي الامور وعملها **وانه لوي ذنبه** تشديد الواو وتخفيفها يريد
ابن الزبير كني به عن اتيار الدعة والراحة كما يفعل السباع باذ نالها اذا ارادت النوم **فان**
هو تعالى عني اي يتبرع معرضا او مسحا عني **فمنه بين اربعة** **وقال انا لغم** **نقال رجل** **ماعد**
نقال **خرج من صبي** هذا مزمزة ساكنة بين صادين معجنتين واخره مزمزة اي من اجل هذا
قال السفاقي ويروي بالصاء المهملة ومحمل ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من سري الى
ذلك الرجل نسبا مذهبيا وهذا القليل يظهر ان يكون ذا الحويصم قال الزركشي واعلم ان البخاري

ترجم هذا الحديث بقوله والمولفة قلوبهم وكان ينبغي ان ترجمه بقوله تعالي ومنهم من ملوك
في الصدقات فان ترجم على الاول صح وان ترجم على الثاني صح ولا سلم اولويه احدهما بالنسبة
الى الآخر فلا وجه للاعتراض **عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن ابي** قال الزكري في هذه الرواية
وم هو ان عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي عليه وقد هناك ربك ان تصلي عليه شئ
اخر بعد الفضال القصصه ان الله تعالي انزل ولا يصل على احد منهم مات احدا قلت لا وهم
ان شاء الله تعالي في الرواية والكلام فحق يد مستظلم وذلك بان يقول لعل عمر رضي الله عنه
فهم نهي الله تعالي عن الصلاة على هذا المنافي من قوله تعالي استغفر لهم ولا تستغفر لهم من
حيث شوي بين الاستغفار وعدمه في عدم المنع وعلل ذلك بكفرهم وقد ثبت من جهة الشرح
امتناع المغفرة لمن مات كافرا والدعا بوقوع ما علم انتفا وقوعه شرعا او عقلا مستنع ولا شك ان
الصلاة على المترك الميت استغفاره ودعا وقد ابي عنه فيكون الصلاة عليه منهيا عنها ويؤيد
قوله في الرواية الاخرى بعد هذا التصلي عليه وبين اخباره بان انه النهي عن الصلاة على
كل مشرك والقيام على قبره فنزلت بعد ذلك **انا حذرني الله فقال استغفر لهم ولا تستغفر**
لهم ان تستغفر لهم مرة وسأزيد على السبعين قال الزخري لم يحف على النبي صلى الله عليه
وسلم ان الذي نعم من ذكر هذا العدد كثر الاستغفار ولكنه خيل بما قال اظهار الغاية
ورأيه على من بعث اليه لقول ابراهيم ومن عصاني فالك عفور رحيم وفي انظار النبي الرحمة
والرافة لطف لأمته ودعاه الى ترحم بعضهم على بعض قال ابن المنير وقد انكر القاضي حد
الاستغفار ولم يصححه وتعالي فومر بحملوه عمدة منهم والمخالفة قلت وقد تبع القاضي بابكر
على انكاره الحديث امام الحرمين والغزالي وهذا من هؤلاء الائمة الا كما برعجب فكيف باخوانه
والحديث ثابت صحيح مدون في البخاري ومسلم **فلا تكلمني احد منهم ولا تسلمني** لذا البعضهم
وسقطت النقطة الثانية عند الاصيل والمعروف ان فعل السلام انما تعدي بعلي وقد يكون
اتباعا لتكلمي قال القاضي ويرجع الى قول من نزل السلام بانه معناه انك مسلم مني **ان العقل قد**
سخر اي كثر استعمل من الحوا الامور المكروهة ايضا ان ابد الى الحر والمحبة الى البرد وكما
اليامة سنة احدى عشرة وقيل بها من المسلمين الف ومائة وقيل الف واربعائة وفيهم سبعون
اجعه من الرقاق والاخفاف والعيب الرقاق جمع رقة والاخفاف جمع كفة وهما معروفان
والعيب جمع عيب وهو ضعف النخل وكانوا يكتبون فيها **حتى وجدت من سورة التوبة اثني**
مع خرمة الانصاري لم اجد هاهم غير قال الخطابي هذا ما عني معناه على شير توهون ان بعض
القران اما اخذ من الاحاد فليعلم ان القرآن كان محفوظا في الصدور امام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وموافقا هذا التاليف الذي عندنا الاسورة براءة كانت في ما اخر ما نزل فلم يبين لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فقرأ الصحابة بالانفال
قلت حكى القرطبي في اوائل تفسيره عن ابن الطيب ان السلف اختلفوا في ترتيب السور فهم من كتب
اولها الفاتحة ومنهم من كتب السور على تاريخ نزولها وقدم المكي على المدني ومنهم من جعل اول

المصنف اقر باسم ربك قال القاضي ابو بكر فيحتمل ان يكون ترتيب السور على ما هي عليه اليوم
كان على وجه الاجتهاد من الصحابة قال القرطبي وذرا ابو بكر الابناري ان اساق السور
كاساق الايات والحروف كله عن النبي صلى الله عليه وسلم **سورة يونس** فاتبعهم واتبعهم واحد
هذا احد القولين ومنهم اتبعه بشديد التا اذا اتفدي به واتبعه بقطع الهمة اذا
تلاه وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظري وحججه ساند هذا القول بما
رواه الترمذي مرفوعا الزيادة النظري وحده الله في الجنة **سورة هود ومع ابن عباس**
بنوحي ممثلة فزقه مفتوحة فثلاثة ثمانية فتون مكسورة فتشاة حجية على وزن
يعفوعل وهو بنامبالغة كاعشوش بعشرشب **والفلك والفلك واحد** ضبط بعض الفا
فيهما واسكان اللامي الاول وفيها في الثاني قيل وصوابه الفلك واحد يفتحان
والفلك جمع بعض الفا واسكان اللام قال القاضي كذا البعض الرواة والآخرين الفلك
والفلك يعني بعض الفا واسكان اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد
وهو مراد التجارى واللفظ وان كان واحد الكنه مختلف بحسب التقدير فضمه فلك
للواحد كضمة فعل وضمة فلك الجمع كضمة اسد **بحر اهاموقها** قال الزركشي كذا لبعضهم
والصواب بحر اهامسيرها ومرساها موقها وهو مصدر تلت الذي رايته في نسخة مدتها
من لا نفع لاموقها من الوقوف وهو حسن ورأيت في هذه النسخة ايضا بحر اهامسيرها
ولبت عليها نسخة ثم النظر بعد ذلك في شيء اخر وهو انه محتمل ان يكون قوله تعالى وقالت
ارجو انيها بم الله بحر اها ومرساها جملة واحد ويحتمل ان يكون جملتين والاولى انتهت
عند قوله تعالى فيها قال بعضهم ولون الكلام جملة واحد على تاويل ارگوا قائلن بسم الله
اولى لانه يكون قد امر بسم هذا القول ولهذا استدل في طبرستان السفينة ان يقول بسم الله بحر اها
ومرساها بمعنى الالة تحت وهوان يقال العادة في سنة التسعة ان يكون في الاول فيقول
الاطول اول امله بسم الله خاصة الا ان يعقوبة التسمية او لا فيقول في اسمايه بسم الله اول الطمان
واخره جاء في الحديث ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يا طلي فصعقة مع اصحابنا كل
الاعرابي ولمريم فلما فرغ قال بسم الله اول الطعام واخوه فقالا لبني صلى الله عليه وسلم
ان هذا الاعرابي لما اكل ولمريم رايت الشيطان يأكل معنا فلما قال بسم الله اول الطعام
واخوه رايت الشيطان فاما اهل فاوجه لون السنة السفينة ان يقول بسم الله بحر اها
ومرساها هذا المسد او المنتهى قال ابن المنير في تفسيره الحكمة فيه والله اعلم ان السفينة
لا تحصل الغرض منها الا بالبلاغ فلو شافرت ماشاء الله تعالى ثم خطبت في اخو السفين حصل
العرض قل ولاجل ولا لذلك الطعام ونحوه من الافعال التي تحصل بكل جزء منها جزء من
العرض فتوقف اول السفر على اخوه في حصول العرض اوجب ان يكون التسمية جامعة
للاول والاخر ليلا يكون حيث لا غرض الميتة ففي ذلك تنبيه على المشهور من المذهب وهو
ان اجرة السفين على البلاغ فلو عطيت ولو في الاخر فلا اجرة لصاحب الميتة كما انه لم يحصل

لصاحبه غرض البتة وتحقيق ان العرض موقوف على ان الاحزان الستة ان يسي في ركنها
الاول السفر واخره من اول الامر **لنصفه** **فعله** لا سقصة **سما** فعلا بالمد من الصح بالسين
المهملة وهو العطا **الليل والنهار** بالنصب على الظاهر **بين الميزان** اي لعدل بين الخلق
يخضع ويرفع من باب مراعات النظر اي يخضع من يشاء ويرفع من يشاء ويوسع عيان يشاء
ويقتصر عن يشاء **الرغد المرفود العون المعين** جعل المرفود بمعنى المعين وهو محل نظر
ان رجلا اصاب من امرأة قبله تقدم انه ابو اليسر لعين مالك وقيل منها ان الثمار
وقيل عمر بن عزيز وتقدم بسط الخلاف في ذلك **سورة يوسف** **عن مجاهد متكا الانج**
بالجبهة هو بضم الميم واسكان التاء وسون الكاف وقد خالف البخاري هذا فقال بعد
اسطر المتكا ما الكات عليه وابطل الذي قال الانج فلما اجمع عليهم بان المتكا من غارق
نزوا الى شرويه وقالوا انما هو المتكا سائنة التاء وانما المتكا طرف النظر فان كان شـ
ارج فانه بعد المتكا وهذا اخذ من كلام ابي عبيد فانه قال المتكا المرفقة التي تتكا
عليها وزعم ثور انه الترخ وهذا ابطال باطل في الارض ولكن عسي ان يكون مع المتكا سرج ياكلو
وقال ابن عطية ما يتكا عليه من قرش وسائيد ومعلوم ان هذا النوع من التراكيب
لا يحلوا من الطعام والشراب ولذلك فسرح مجاهد وعلمته المتكا باللفظ وقال الزحبي
هو من قولك امكانا عند فلان طعنا على سبيل التامة لان من دعوته يطعم عندك احد
سكا سكي عليه **شعنا يقال بلغ الي شفاها** قال السفا ضمت في ذب اللغة بفتح السين وضبطه
المحدثون بكسرهما **كل بعير** ما يحمله بعير قال مجاهد اراد كل حمار قال وبعض العرب يقول
للحمار بعير وهذا اشاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوه يوسف كانوا ابا راض كفيان
ولم يكن هناك ابل قال ولذلك ذكره مقابل بن سليمان وفي زبور اود والبعير كلما يحمل
ويقال لكل يحمل بالبعير اي بعير قال ابن خالويه وهذا حرف نادر القصة على المسمى
يدي سيف الدولة فكسرت قرنه قال الزركشي لم يأت في ذلك بحجة قلت طريق اثباته
القول عن الامة وقد نقل عن مجاهد ومقاتل حجة ما ذكره **مسروق قال حدثني امرؤ**
وبى امرؤ **عائشة** تقدم ما فيه من الاستبعاد باعتبار ان مسروق لم يسمع من امرؤ وما كان
عكرمة هب بطورا **اسه** **هم** هذا اي راي من قال انها معربة والجمهور على انها عبرية **شنا**
عبد الرحمن بن القاسم هذا صاحب الاسام مالك وليس في البخاري غير هذا الحديث
ولوليت في السجى ما لبث يوسف لاجت الداعي وصفة بالصبر والست اي لو كنت
مكانه لخرجه ولم البت وهذا من توفيقه عليه الصلاة والسلام **سورة الرعد المثلاث**
واحد **امثلة** اي كسيمي وسمات وهي العقوبة الواضحة **جفا** **يقال اجفأت القدر اذا**
قلت لغلاها الربد **ميل** **المهثور** في اللغة جفأت القدر اذا اقلت سردها عند الغلب
اجفأت لغة فميه وجفأت انا القدر اذا املتتها رصت ما فيها ولا يقال اجفاتها
لم يبتلى **يقتبين** لذا قال ابو عبيد لم يعلم وتبين وقال القرام بيع لست بمعنى علت

ورد بانه ناف واباعبيد مثبت **سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم** قال الزركشي الاحسن
تقدير يدخلون قائلين سلام عليكم فاجله محكية تقول مضروا تقول المضمر حال من فاعل ان
يدخلون قلت وعبارة البخاري لا ياتي ما قاله لجواز جعل يقولون جملة حالية من فاعل يدخل
اي يدخلون في حالة كونهم يقولون وليس التقديرين الاجعل الحال معززة في الاول دون
الثاني فان كانت الاحسية من حيث ان الاصل في الحال ان يكون معززة لقراءة المعززة
من الاعراب ويطلق الجملة عليه بموقعه فمكن والامر في ذلك قريب ويحتمل ان
يجعل يقولون خبرا ثانيا عن الملائكة لاحال **الغيب** **اي خزائنه سورة ابراهيم**
من ورايه قداه هذا قول ابي عبيد وبراء من الاضداد وانكر ابن عرفة وقات
الازهري في قوله تعالى من ورايه جهم مغناه ما يوارى عنه واستروا منه قول النالعه
وليس ورا الله للعبد مهرب اي بعد الله تعالى **احذت استوصلت** اي قطعت جنبهما
بما لها **سمع ابن عباس لم ترائي الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار مكة** عنهم في المغان
هم والله كفار قرش قال عمرو بن قرش ونعمه الله هو محمد عليه الصلاة والسلام **سورة الحجر**
وقال مجاهد ويعني بعض الاصول وقال مجاهد **سكوت** **عسدت** هذا قول ابي عبيد
وهو ما حوذه من السكر بالشراب قلت او من قوه سكرت النهر اشكره شكرا اذا سد دمه
خضعان بضم الخاء المجهدة مصدر خضع كالعصران والحسبان قال الزركشي الا انهم يصرفه
وهو منصرف قلت لعلة كسبه بدون الف على لغة من تيف على المنسوب النون بتسكين
اخره مثل جعل العين الدوق ابر وقد رايته لذلك في بعض النسخ بدون الف وكبت على
النون لتحسين اشارة الى ما قلناه وفي بعضها حمصا نانا لالف **فاذا فرغ عن تلوه** **اي تلوه**
الفرغ منها فالتصنيف فيه للسلب مثل قرءه البعير اذا ازلت قرءه **ومنه لا قسم**
اي اقسم يريد ان لا زائدة وهو قول ابن عباس وغيره **قال سالم اليقين الموت** **مي** قرءه بن
كثير من السبعة قال الزركشي والجمهور ضعه فوها لان اللام تصح في النون في القسم قلت
هذا على اطلاقه غير صحيح بل قد يوجد اللام ويمنع النون وذلك مع السفيس نحو سوف اخرج
حيا ومع تقديم المفعول بين اللام والفعل نحو ولين متم او قتلتم لا اله الا الله تحشرون ومع كون
الفعل الخال خولا قسم كقراءة ابن كثير هذه وانما قدره البصريون هنا مستبدا لانهم لا يجيزون
لن قصد الحال ان يقسم الاعلى الجملة الاسمية فاذا قرأ ابن كثير صحيفة اما علي ان يجعل اللام
داخله في الفعل الحالي فيمنع النون او يجعلها داخله في مبتدأ محذوف فيمنع النون
ايضا فعلى كل تقدير لا اشكال فيه البتة **قال سالم اليقين الموت** قيل ليس اليقين من اسماء
الموت انما العلم به يقين لا يمتري فيه فسي يقين بجواز **سورة النحل** **تكم** **ضبطه** **بعضهم**
بعض **المثناة** **الموقية** **فتح** **الفا** **وضبطه** **اخر** **نوع** **المثناة** **والكاف** **وتشديد** **الف** **بعد** **ها**
مرة **قال السفاقي** وهو شبه وقيل بمد تحرك **فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا**
تقدم **ومحذوف** **لك ان الاستعانة** **قبل القراءة** **الانسان** **لما مور** **بقراءة** **القرآن** **عند** **الاستعا**

والمشهور في الآية ان المعنى فاذا اردت القرآن فاستعد قال الشيخ لهما في السبكي في شرح
التلخيص وهو سوال وهو ان الارادة ان اخذت مطلقا لزوم استحباب الاستعداد بمجردة
ارادة القراءة حتى لو اراد ثم عن له ان لا يقرأ استحب له الاستعداد وليس لذلك وان اخذت
الارادة بشرط ايضا لها بالقرأة استحبال يحق العلم بوقوعها ويمتنع حينئذ استحباب الاستعداد
قبل القرأة قلت بقي عليه قسم اخر باختياره نزول الاشكال وذلك اننا نأخذ الارادة مطلقا
ولا بشرط اتصالها بالقرأة وانما نأخذها معية بان لا تعين له صارف عن القرأة فلا يلزم
حينئذ استحباب الاستعداد بعد طرو العزم على عدم القرأة ولا يلزم ايضا استحالة تحقق
العلم بوقوعها نزال الاشكال والله الحمد **قال ابن عباس جده من ولد الوصل** وقال ابن
تيمية الحقن الحذر والاعوان ويقال الحقن الاضرار **السكرنا حرم من عمرها** وفي نسخة
من شرها **والرزق الحسن ما احل الله** قال النحاس هذه الرواية معناها الاخبار بالهضم
ليفعلون ذلك لانهم اذا لم يهضم فيه قال ومبي رواية ضعيفة لان رواها عمر بن سفيان وقال
ابن قتيبة سدا اي حرموا نزول هذا قبل تحريم الخمر لان العمل بمكة وحريم الخمر كان بالمدينة
وقال ابن عسمة عن صدقة الكا مابي حرقا كانت اذا ابرمت عزها نقصته قيل
مبي ربطه بنت سعد ابن ميم وكانت حرقا اتخذت معزلا وقد ردا وعصانه مثل اصبع
وقلعه عظيمه على قد رها وكانت لعزل مبي وجوارها من العدة الي الظاهر ميم من
فندق من ماعولن وقال مقاتل هذا فرشيه اسمها رطه بنت عمر بن كعب وذكر السهيلي
الها بنت سعد بن زيد مناة وحرمه ابن السن وزعم غيره انها ربطه بنت عمرو بن سعد
روي ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس انها نزلت في التي كانت تصنع وخبرها النبي
صلى الله عليه وسلم بين لصبر والد عا لها فاخترت الصبر ولجته **واردا العر هو ان هو**
حتى ينقص عقله **سورة بني اسرائيل وقال في بني اسرائيل والكهف اهل من العناق الاول**
زاد في فضائل القرآن وطه والانبيا والعنقا جميع عتيق وهو طالع الغاية في الجودة
واراد ان يزيلهن متعذر بمكة وانهم من اول ما تعلم من لقران **والهن من بلاد**
اي ما حفظته من القرآن قديما والبلاد ما كان قديم الملك بوالطارق ما كان حديث الملك
يعبر من منفرته قيل هو معنى نافذ كقديروا وقاد ر وقيل جمع نفر لعبد وعبيد **خطا اما**
وهو ام من خطت والخط مفتوح صدره من الام خطيب بمعنى خطا توضع الخطا
في جعله خطا بكون الحاسم مصدر وقيل بل هو مصدر ركائهم يا شرا ما اذا اتهد الذب ونزع ايضا
في ادغامه ان المفتوح الحاصد بمعنى الاشم وقيل بل هو اسم مصدر من خطا اذا لم يصب
والفتح قرأة بن ذكوان والمعنى فيها ان قتلهم كان غير صواب واستبعادها بان الخطا لم يتعمد
منذ بن الخطا قد يكون بمعنى عدم الصواب وهو المراد هنا **حصير احدا** بفتح الميم
وكسر الباء الموحدة **لواخذت الخمر عوت امك** قال ابن مالك يظن بعض النحويين ان الامر
جواب لوني نحو لو فعلت لفعلت لازمه والصحيح جواز حذفها في فصيح الكلام نحو لو فعلت اهلكتم

من قبل انطعم من لوليا الله اطعمه **لغو المي ذهب** بفتح الغاي اللغة الفصحى ويقال بكسرهما
للاذ فان جمع الحسين مجتمع اسم مكان بضم الميم الاول وفتح الثانية اي محل اجتماع الحسين
بفتح اللام وكسرهما **والواحد د من بفتح القاف** **كنا نقول للمي اذا اكثر واني باهلية اذا**
اسر بنوا فلان بكسر الميم فاذا اراد بقديته بالهجرة قيل امرنا بالمد لكن القرأة انما هي بفتح
الميم وهجرة لا مد معها قال السفاقي لكن حكى بوحاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله مائة
وامره بفتح الميم وكسرهما اذا اكثره فعلى هذا يخرج هذه القرأة لهذا المعنى **سافيان وقال**
امر صبط بفتح الميم واستشكله السفاقي انه لا يقال بالفتح بمعنى كثر وليس الامر كما قال
كا بن مكة وحير قيل يريد صنعا لا بلد حير فكان يقرأ قبل ان يفتح لعني لقران والمراد
الزبور الذي اوتيه داود **كان ناس من الابس يعبدون ناسا من الجن** قال الزرقي استشكله
السفاقي لان الجن لا يسمون ناسا وانما قلناه قلت في الصحاح والناس قديلون من الانس
والجن فهذا نص صريح في خلاف ما قاله ولو سلم ان الجن لا يسمون ناسا بهذا من المشاكلة
نحو تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك على ما تقر في فن البديع **وما جعلنا الرويا التي**
اريناك الا فتنة للناس قال ابن عباس مبي روياعين فبفتح مبي على من انكر مبي المصد
من راي البصرية على روياء الحويري وغيره وقالوا انما يقال في البصرية روية وفي
الحلية روياء **اجما** بضم الميم مضمومة وثامثلة مخففة جمع حثوة كخطوة وخطا واصله
كل شيء يجمع قال ابن الاثير ويروي هذه اللفظة جثا بفتح الجيم المشددة بجمع جاث وهو
الذي جلس على ركبته **وابعته بقا محمود الذي وعدته** الذي انما يد لما نقد
بغير رقة ابدال المعرفة من النكرة او صفة للنكرة لاها وصفت كاهوراي الاخفش **ط**
في شاعني اي عسته ونزلت به من الجلول وقيل وحث له وحث **وحول البيت ستون**
وثلاثمائة نصب قال الزركشي لدا وقع في الاصل في غير الف والوجه نصب وهو منصوب
على التمييز قلت عندنا عددان كل منهما يحتاج الي تمييز فالاول بميز منصوب والثاني
بميزه مجرور فان عني انه يميز لكلا العددين فخطا والظاهر انه مجرور كما وقع في بعض
النسخ تمييزا لثلاث مائة و يميز ستون محذوف لوجود الدال عليه ثم قال ولا وجه للرفع
اذ لا رفع لكان صفة والواحد لا يقع صفة للجمع قلت لم يخص وجه عدد الرفع فيما ذكر
حتى يتعين فيه الخطا لجواز ان يكون نصب خبر مبتدا محذوف اي كل منهما نصب وهو
بضم النون والصاد وقد يمكن الصاد وقد يفتح النون مع سكون الصاد **فما لوه عن الروح**
فاسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلت انه يوحى اليه ففوت مقاي فلما
نزل الوحي قال سئلونك عن الروح التلاوة وسئلونك عن الروح باثبات الواو وظاهر
هذا السياق ان الوحي لم يمتدح وفي مغازي ابن اسحاق انه تاجر من عتوليلة قيل ولهذا
قال القاضي قوله فلما نزل الوحي لذات في صحيح مسلم ايضا وهو ميم من لانه انما طاهر
القول عند انكشاف الوحي وفي البخاري في ثياب الاعتصام فلما صدق الوحي وهو صحيح قلت

هذه الاطلاقات صعبة في الاحاد في الصحة لاسيما ما اجتمع على تحريمه الشيطان ولا ادري
ما هذا الوهم ولا كيف هو وما حرف وجود لوجود اي ان مضمون الجملة الثانية وجد اجل
مضمون الاولى كما يقال جاني زيد اكرمته فالأكرم وجد لوجود المجي لذلك تلاوته عليه السلام
لنقله تعالى وسئلونك عن الروح الالهية كانت لوجود انزالها ولا يصح في قوله كون الانزال
مخرج من وقت السؤال ولما قلنا ان هذا القول انما كان بعد انكشاف الوحي فسلم اذ هو لا يتكلم
بالمنزل عليه في نفس وقت الانزال واما يتكلم به بعد انقضاء من الوحي واتخاذ من الفعلين
الواقعين في حلقى لما غير شرط كما اذ اقلت لما جاني اكرمته فلا يشترط في صحة هذا الكلام ان
يكون الاكرام والمجي واقعين في زمن واحد لا يتقدم احدهما على الآخر ولا يتأخر بل هذا الترتيب
صحيح اذ كان الاكرام متعقب للمجي فان قلت لعلمه بانه على راي الفارسي ومن تبعه في ان لما حرف
بمعنى حين فيلزم ان يكون الفعل الثاني واقعا في خير الفعل الاول قلت ليس مراد الفارسي
ولا غيره من قولها بمعنى حين ما فهمه من اتحاد الزمان باعتبار الابتداء والانتها الا تري
انك تصح ان يقول حين جاني حين جاني وان كان ابتداء الحرك في اخر زمن يجي زيدا ومنتهاه بعد
ذلك والمشاخذه في مثل هذا المضائق فيه مما لم من لغة العرب عليه ثم يحتمل الالهية ان
يكون جوابا لله من الروح بانه من امر الله ويحتمل ان يكون جوابا لله عن مقصوده من ان هذا
من الامور التي اختص الله تعالى بها فلا سوال لاحد في هذا **سورة الكهف قال مجاهد**
وكان له مذهب وفصحة يريد بضم المثلثة والميم **وقال غيره جماعة الثوري** ان
جمع ثور على ثار على ثور فجمع الجمع **عاطفة قال الاصلان** بطرف الحديث الى
بقية وهو يقال على انفسنا الله ان شاء الله فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان
الانسان الذي جدلا واجح فلهذا من قال ان الالهية غايته على من قال ان المراد الانسان هنا
الكانز **قلا وقلا استينا** قال السفاقي اعرف هذا التفسير انما هو استنبا
وهو يعود على الاخيرة بمعنى بفتح القاف والباء وقرأناهم والكسائي قلا بضمين قال
الكسائي عيانا وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء **الكاهن والله وليي لكن انا هو الله**
زني ثم حذف الالف وادغم احدي النون في الاخرى لكن حذف النون من اخذت
اعطى اي غير ملة وقول بعضهم نقلت حلة الهمزة الى النون ثم حذف على القياس
في التحفيف ثم سلت النون وادغمت مردود لان المحذوف لعلمه بمنزلة الثابت ولهذا يقول
هذا قاض بالكسر بالرفع لان حذف الياء الساكنين هي مقدرة الثبوت فيمنع الادغام
لان الهمزة فاصلة في التعديين **جمع الجوزين** قال قتادة بحر الروم وبحر فارس وقاب
غيره هو الموضع الذي وعد الله تعالى ان يلقى الخضر فيه قيل وفي جمع الجوزين
بسته على حلة الله تعالى وذلك انما يحران في العلم احدهما علم بالظاهر وهو علم الشرايع
وهذا هو موسى عليه السلام والاخر علم بالباطن واسرار المملوك وهو الخضر **وكان ابن**
عباس يقرأ وكان امامهم ملك الى اخر هذه القراءة كالتفسير لانها ثبت في المصحف

الثاني

في

في مكان **سريان** اي فيه بلل وندي **اذ ضرب الحوت** اما بمعنى اضطرب او سار من قوتهم
ضرب في الارض **على طيفه** بكسر الطاء والفاء وبضمها وبكسر الطاء وفتح الفاء وهو الاصح
هي الهمزة وهي بباط صغير **علي كبد البحر هل بارض من سلام** اي بوسطه معناه رانا
بارضك السلام يعني بارضك التي انت فيها في الحال **وجد معاير جمع معاير** وهي السفينة ومو
لا ينصرف ووقع في بعض النسخ مصر وفا **اسم يزعمون حور** بالجمع والراء اخزه وقالت
ابو الفرج في اصل الحيد عجمية نيا فشين معجمة فنون **سدا وها بقارورة** قيل لعلها
نغول من القار والافالقارورة واحذ القوارير من الزجاج ولا معنى له هنا **سقت**
كاسقاص الشئ قيل سقا من تخفيف الضاد المعجمة وعند ابي ذر بالتشديد والتخفيف
وعند غيره السن بدل الشئ ومعنى يسق بضم السين وسقا من سقا من سقا من سقا من سقا
فعدت الحوت فاتبه بتشديد المشاة الفوقية وباله من المهملة من لا تباع ويروي
فاتبه بموحدة ثنائة فوقية معجمة من الاسف وفي اصل الصخرة **عن نبال له ما الحيا**
قال ابو الفرج لادري بغيرها والمختور المتعارف عن الحياة قال السفاقي وقال اللادري
لا ربي هذا البيت وان كان محفوظا فذلك كلمة من خلق الله واذا اراد الله احيائهم
ابشره قال وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله في العين لو كان كذا
كان في هذا فلا يحتاج الى العين والله قادر على ان يحسه بلا عين قلت هذا انكار
لامعنى واي مانع يمنع عقلا او شرعا ان يكون الله تعالى خلق الحياة في الميت عند مس ما
هذه العين له ولا يلزم من ذلك ان لا يكون حياة الالمس هذا الما وقوله وفي دخول
الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله فيها خلاف ما يدل عليه الحديث فان فيه
فاضا بالحوت من ممالك العين قال فحرك واسل من المكيل فدخل البحر الى **قدوم** بتخفيف
الدال اله البخاري **عن مصعب قال سالت ابي** هو سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه **سورة**
كهيعص قال ابن عباس سمع بهم وابصر الله بقوله وهم اليوم لا يصعون ولا يصرون قال الزكري
يريد انه امر معنى الخبر قال الله تعالى سمع بهم عني نعم لا يصرون قلت اظنه لم ينهم كلام
ابن عباس ولذلك ساقه في هذا الوجه ولونه امر معنى الخبر بل هو لا يشاء السج اي
ما سمعهم ولا ابصرهم او امرهم يوم منه بحسب الظاهر غير مراد بل المحي معنى لاسرفيه
وصار متحضا لاشاء السج ويراد ابن عباس ان المعنى ما سمع الكفار وابصرهم في الدار الاخر
وان كانوا في دار الدنيا لا يصعون ولا يصرون ولذلك قال الكفار يومئذ سمع شيء
وابصر **ذكر اصوابا** المشهور انما هو اصواب الخفي لا يطلق الصوت الذي لا ينهم **الجماعة**
باك ووزنه شفعول واسمه يكون فاجتمعت الواو والياء وسقت احداها باسكو
فقلت الواو ما وادغمت في الياء فصار كذا ثم كسرت الكاف لجائسة الياء بعد فاء
وهذا مثل جاليتوس جالس وجلس لكنه في المعقل اللام غير مقيس وقباسة بكاة مثل
نصاة وعماه ورساه وقيل ليس بجح وانما هو مصدر وعلى فعول جاليتوس **نديا والناداة**

واحد جلسا فيه بياض وسوام والبياض اكثره قال القريظي في كونه ابيض واسود لان
البياض من جهة الجنة والسواد من جهة النار قلت وعليه فالحكمة في لون البياض اكثر
الاشارة الى سعة الرحمة وعليتها بالنسبة الى الغضب والله تعالى اعلم **مشرعون** همزة بعد
الراء بعد الهمزة موحدة مشددة اي يرفعون رؤسهم للمنادي لينظروا ما الخبر **حتا** **الغاي**
بأشياء اليا سمي بذلك من غصن يعصوا اذا ضرب بالعصا وقيل لانه نقله العصا بدل من السيف
لست قسا هو الحداد وجمع قنوت **سورة طه** اي طه **يارجل** وهو حزين من الحزن وصحبه بعض
وقال الحلي من قراطه موثقا فهو يارجل ومن قراطه حزين من الحزن فاعيل معناه اطمئن وقيل
طال الارض والها حنانية عنها وبلغنا ان موسى عليه السلام لما سمع كلام الله استقره الخوف
حتى قام على اطراف اصابع قدميه فقال تعالى طه اي اطمئن **في حدود الغل اي علي**
جدوع هذا مذهب الكونيين واما البصريون فيقولون ليست في معنى ولكن شبه
المطلوب ليمكنه في الجدوع بالحال في الشيء فهو من الاستعارة المتبعية **فج ادوم موسى** اي
عليه بالحنة قبالا اخرج في خروجه من الجنة بان الله خلقه ليحمله حليفة في الارض ولم
ينف عن نفسه الاكل من الشجرة التي نهي عنها وقيل انما اخرج بان الناس لا يذوقون الموت
على ما كان منه وتد بقى القول فيه **واوحينا الى موسى** التلاوة ولقد اوحينا **سورة**
الانبياء **عبد الله** قال **ابن اسرايل** قال الزركشي لداوود وصوابه بنو اسرايل قلت
لوجه بان الاصل سورة بني اسرايل حذف المضاف والقي المضاف اليه على جاله مل والله
يريد الاخرة بالكسراي ثواب الاخرة وهذا وان لم يكن مقدسيا فهو وجه في الجملة يمكن
حل الكلام عليه وله نظائر **في تلكه مثل ملكة المغزل** قال الجوهرى فلكة المغزل سميت
لا استدراكا وقال ابن عطية تكلموا فيها هو الفلك فقال بعضهم كحديث الرخا وقال
بعضهم فالطاحونة وغير هذا مما لا ينبغي لتصور عليه غير اننا نعرف ان الملك جسم متدبر
لا مستحرون **لا يعون** قال السقايني وهو من اعني لعني وضبط في رواية ابن ذرعيون
بفتح الياء وليس بسان **السجل الضعيف** هذا قول مجاهد اي يطوي ليكتب فيها وعن ابن
عباس هو رجل كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم رواه ابوداود في سننه وانكره التعليل
وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وانما المراد الضعيف على الكتاب اي على الشيء
المكتوب فيها وقال وهو اسم ملك كتب اعمال العباد **سورة الحج** **المطيسين** اي بذل
تعالى وقيل المتواضعين وقيل الخاضعين **قال ابن عباس** اذا تمنى **الحي الشيطان في امينة**
اذا حدث **الحي الشيطان في حديثه** **يسبطل الله ما يلقى الشيطان وحكم الله اياته** يعني
ان النبي اذا اتي شيئا من الايات المنزلة عليهم من ربه فقد وقع الشيطان في مسامع اهل
الشرك ما يوافق اراهم الباطلة فيتوهمون انه مما تلاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو
عبر عن ذلك ومنزه عنه لا يحاط بخفايا بطل حاشاه من ذلك ولانه حكى عن الله تعالى
ما انزل عليه من غير زيادة ولا نقص واما حديث البزار في حديث قصه العباسي العلاء

حديث باطل لا اصل له وان كثر الطبري طرفه وقد اتي القاضي عياض في الشفا بما فيه الشفا
من ذلك وقال ابن قتيبة الامنية التلاوة وقال تعالى لا يعلمون الكتاب الا انما في اي يعبر
لا تلاوة **مشد بالقصه** بنوع القاف وقال ابن قتيبة المشد المبني بالشدة وهو الحصى
فينادي بصوت بفتح الدال على البناء للمفعول وروي بكسرها على البناء للمفعول وروي
بكسرها على البناء للمفعول **ان الله يامرك ان تخرج من ذريرك** **تعالى النار** اي نصيبا
والبعث الحشر والجمع المبعوث **ارفانهم** ومعناه ذريرك في سورة الحج لا يحله وانما عمله
المؤمنين **وخت خلة** بضم النون في مفتوحة مثل نفست فهي منفوسة اذا ولدت **زلت في**
عزة **وصاحبه** ومما على وعبيد ابن الحارث ومم العرب المؤمنين **وعتبه** **وصاحبه** يعني
عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ومم الغزيق الاخر فعتبة وشيبة قبلهما على
وحجرة وقطع الوليد رجل عبيد بن الحارث فأت من الصغرى ومال على وحجرة على الوليد فقتله
نور روي بدر واستشكل هذا اللون السورة نكية يندفع بما قالوه من الهامكية الاثلاث
اياك فيهما هذا ان خصمان اختصموا الى اخوة فاطلاق المكينة عليهم باعتبار اكثرها **سورة**
المؤمنين **هي هات هي هات** **يعيد** المعروف عند النخاة انها اسم فعل اي يسمي لها
الفعل الذي هو يعيد وهذا تحقيق لكونه اسما ان مدلوله وقوع البعد في الزمن الماضي يعني
ان دلالة على معنى يعيد ليست من حيث انه موضع لذلك المعنى ليكون فعلا بل من حيث انه
موضع لفعل ذلك على بعد مقبول بالزمن الماضي وهو بعد كوضع ساير الاسماء لدلولها
وقد مر لنا تحقيق ذلك حيث تكلمنا على اسن في كتاب الصلاة اي لا انداسل من ابية وهو
مثل البرادة والعمامة لما تناقض من الشيء بالبرد والعت **سورة النور** **قال ابن عباس** **زلناها**
بينناها قال الزركشي لذي النسخ والصواب انزلناها وفرضناها معنا فمدناها تفسير
فرضناها لا انزلناها فقلت يا غيا هذا الرجل ويعوله ابن عباس ما لم يقله فالجاري عن
ابن عباس تفسير انزلنا مدناها وهل يقل صحيح ذره الحافظ مغطاي من طريق ابن المنذر رسل
الي ابن عباس فاهذا الاعتراض البارد **المشكاة الكوة بلسان الجبهة** مراده ان اصل الكلمة
حبشية فصارت معرفة باستعمال العرب لها وقد مر ان الكوة بضم الكاف وفتحها **عوم**
فقال يا رسول الله **رجل وجد مع امراته رجلا في الانعام** لم يسم في رواية عويم المرمي به
وفي قصة هلال بن امية المرمي به شريك ان يحا وهذا قد سمعته ابيه ابن الاثير في اسد
الغابة وفيه نظر فترك لم ترم به صريحا الا زوجة هلال بن امية لازوجه عويم العجلاني
وقع في تهذيب الاسماء اللغات ايضا في قسم المهمات واختلفوا في الذي وجد رجلا مع امراته
رجلا وملاعا على ثلاثة اقوال احدها هلال بن امية والثاني غاصم بن عدي والثالث عويم
العجلاني قال الاسماء ابو الحسن الواحدي اظهر هذه الاقوال انه عويم لكثرة هذه الاحاديث
واقنعوا على ان الموجود رايتا شريك بن السجاء انتهى وفيه تعقبات احدها قوله اختلفوا في
الملاعن فقد ثبت قصة ملاعنه هلال بن امية وقصة ملاعنه عويم العجلاني فكيف يختلف

في ذلك واما لعله تقص شي وهو ان يقال اخلفوا في الامية علي اي سبب نزلت وهذا
 بمن والجمع بينهما ان القصتين فرتنا الوقوع فجاز ان ينزل سببا للتعقيب الثاني
 قوله والثاني عاصم ابن عدي هذا باطل بظاهره قط لا يلائم انما سأل عويمرا العجلي في التعقب
 الثالث قوله وانفقوا ان الموجود زائلا شريك ممنوع هو لم يوجد زائلا وانما لم اعتدوا
 لذلك ولم يثبت ذلك في حصة ظاهر الحكم فكان صواب العبارة ان يقال وانفقوا عيا ان
 المهي به شريك من سحوا وهذا الاتفاق متعقب فاستحق فانه لم يصرح به الا في قصته هلال
 لا في غيرها وسعد كل البعد ان يكون مرميا به في الواقعتين ورفع في سيرة الديباضي
 في تماميل سني الهجرة في السنة التاسعة فيملا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عويمر العجلي
 وبين امراته وفي مسجد بعد العصر في شعبان وكان عويمر قد مر من تبوك فوجدها
 حبيلا وكان قبل ذلك قال ان غزوة تبوك في رجب وقد مر منها في رمضان وحيد
 فاذا كان العدة ومرت تبوك في رمضان فكيف يكون الملاعبة في شعبان في المسجد
 وقد وجدت ذلك ايضا في بعض نسخ البخاري فقال وكانت الملاعبة في شعبان
 في سنة تسع وكان عويمر قد مر من تبوك فوجدها حبيلا وعاش ذلك المولد سنتين ثم
 مات وعاشت امه بعده يسيرا ذكره بعضهم لكن في كتاب ابني داود انه كان يعني
 الغلام اميرا علي مصر وما يدعي لاب انتهى ورايت خط الحافظ مغلطاي علي حواشي اسد
 الغابة حوله ثبت تيسر الانصار به زوج هو عويمر العجلي التي لا عن ذكرها مقابل في
 تفسيره وهذا عزيز انتهى ما في الانام **فان جات به احم** اي اسود والبهمة السوداء
ادع العيسين اي شديدا سوادهما في شدة البياض **خذ الخ الساقين** خا محجة ودال
 مهلة مفتوحتين قلام مشددة مفتوحة بجمع اي عظيم الساقين **وان جات به احمير** قال
 الزركشي لذارق غير مصروف والصواب مرته تصغيره احمير وهو الابيض قلت عدم
 الصرف كما في المن هو الصواب وما ادعي هو انه عين الصواب هو عين الخطا والله التوفيق
كانه وجهه بنتحات وخامسة وهي دوية حراما اقطة بلزق بالارض وجمعها وحق
 شبهه فصار لها حقها قال السفاقي وبنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر بالشبه بالولد
 ثم لم يحكم به وذلك من اجل ما هو قوي في السنة وهو الفرائس وكذلك صنع في ابن وليدة
 ومعه وانما حكم بالشبه وهو حكم العاقبة اذا استوت العلايق لسيد بن وطيا في طهر عن
هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية قد افترقه قال الزركشي
 قيل لم يذكر هلال في هذا الا ابن هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان القاسم بن
 روي هذا الحديث عن ابن عباس فذكر العجلي ولذلك ذكر ابن عمر العجلي وهو عويمر
 فصح بذلك غلط هشام قلت في انتقاض هذا دليل على غلطه نظر **وان الله يبرئني**
برائي لداني بعض النسخ مبرئني عا انه فعل مضارع وفي الاثر النسخ مبرئني عا في اوله
 علي انه اسم فاعل واستشله السفاقي بان نوك الوقاية انما يدخل في الاعلام لتسلم من التكبر

تكبر فلا يحتاج اليها قلت دعوي الحصر باطله بصور من الاسماء والحروف فالاول كلدي وقد
 وقطني والثاني خموني وعني وابني وكاسي ونحوها وقد يدخل في بعض الاسماء قلية
 بقوله اسمي الي قوي شراحي وفي الحديث غيرا لدجال اخوفي عليكم **حزق معشيا عليه** وفي
 بعض النسخ معشيا لا غير قال السفاقي صوابه معشيه ورده الزركشي بانه علي تقدير الحذف
 اي علي فلا معنى للتانيك قلت لكن يلزم علي تقدير حذف النايب عن الفاعل وهو ممنوع
 عند البصريين وانما نسب القول به للكسائي من الكوفيين وانما علي استوصوه السفاقي
 فانما يلزم حذف الجار وجعل المجرر مفعولا عيا سبيل الاتساع وهو موجود في كلامهم **ابنوا**
اهلي بيا موحدة مفتوحة مخففة ومشددة والخفيف اسهري التميمي وذروهم سؤ
 ويروي ابوهم بفتحهم النون وتشديد ها قال القاسمي وهو تصحيف فان التانيك اللو
 وليس هذا موضعنا **فما سعد بن عباد** **فقال ايذان لي** قيل هذا او هير من ابي اسامة
 او هشام والمحموظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عبادته وقد تقدم في البخاري
 قريبا **مقرت لي الحديث** بالبا الموحدة وتشديد القاف اي قصته **واسهرا بعض**
اصحابه **فقال اصدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به** اي حتى اتوني
 حقا سقط من القول بسبب ذلك الامر فلها جار ومجرور ولذا به وصغير لها عما يدعي علي
 الامر الذي يعيرون فيه او علي لانها راها من بعض الصحابة قال القاسمي كذا
 انبتناه وحفظناه واي هذا اذهب الوقفي وابن بطال قال وصحفه بعضهم فزاوه
 حتى اسقطوا لها بالثا المشناة من فوق وفي رواية ابن شاذان قال ولا وجه لهذا
 عند اكثرهم **فقال الولد ماد** اقال ابن مالك فيه شاهد علي ان الاستفهامية اذا ركت مع
 ذالجب تصد يرها فيعمل فيها عا لما قبلها **ولم يرض عن عمر بن الخطاب** **الحجر جمع** حمار وهو
 كلما غطي به الرأس وضرب الحمار علي الجنب ان يغطي المرأة رأسها ويومي الحمار من الجانب الايمن
 علي المعاق الايسر **سورة الفرقان** **مد النمل** **ما بين طلوع الفجر الي طلوع الشمس** عا هذا
 غالب المفسرين واعتز منه ابن عطية بان ذلك في غير هذا ولا يقال له ظلم لا خصوصيته لهذا
 الوقت بل من قبل مغيب الشمس متى يسيرة لا يكون علي الارض ظل مدود مع انه في نار وفي
 سائر اوقات النهار طلال منقطعة **الرأس المعدن** قال الجوهرى الرس البير المطوية
 بالحجارة والرأس اسم مركب لعمقه في ثود وهو الذي عناه مجاهد بقوله كانوا علي بئر
 يقال لها الرس ففسحوا اليها وقيل ملوا بدهم ورسوه في البير اي دسوه فيها **ان سراجي**
عليه حار قال الزركشي ترائي فاعل وهو يقتضي من الجانبين قلت لعله شبه به علي
 شدة مع الزنا اذا كان منه لامن بان لغساها نامة او مكروهة فانه اذا كان زناه نجسا
 مع المشاركة منها له والطواغية كبريا كان زناه بدون ذلك اكبر واقبح من باب اولي
 والحليلة المرأة لا تخل معه ويحل معها **الشمس** **ابن جرة** بوحدة وزاي مشددة مفتوحة
 هو جد البزي المقرئ **فقرأت عليه** **الذين لا يفتنون النفس التي حرم الله الا بالحق** **الفتن**

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قلت اورد هـ الشارحون على معنى الاعتراض
 بوقوع التلاوة على غير ما هي عليه ويظهر في فيه ويندفع به الاعتراض وذلك بان يقال
 المعنى فقرات عليه اية الذين لا يقتلون النفس فحدث المضاف واقام المضاف اليه مقامه
 وحينئذ لم يلزم كون غير التلاوة لانه لم يحكم بانها لا تقرأ الا على الوجه
 وهو الذي ينبغي ان يظن بالسلم فقال **هذه اية مكية** **سورة النجم** **التي في سورة النجم**
 يعني قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وهذا مبني على قوله ان لا
 يؤمن له وعند رواية اخرى وقعت في البخاري بعد هذا ان هذه الآية نزلت في المعاصي
 التي يكون في زمن السوء ثم يقع الاسلام بعد ما فلا يكون من باب النسخ والمنسوخ قتل
 ولعله قال بالشيخ ثم رجع عنه لاسكان الجمع ولهذا اخرا البخاري الرواية الثانية **قال عبد الله**
حسن مصنف **الحان** يعني السنة التي اصابت اهل مكة بدعوه عليه السلام حتى اطرو المدينة
والقمر يعني اسفاره **والرور** يعني قلب الرور النارس وهو الذي احبه المسلمون لان الرور
 اهل كتاب واحب المسلمون عليه فارس لانهم عبدوا اوثان فنزل قوله تعالى وهم من بعد
 عليهم سيعلمون فخطا ابو بكر وابو جهل فذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
 وهو نصر الروم على فارس واخذ المسلمون الخطا وذلك قبل تحريم الميسر **والبطشة** **واللزام**
 فترأى مسعود كلامه ما يومئذ يفرح المؤمنون بالمعد وفي الحقيقة اربعاً ويحتاج الى بيان الحاشي
 وعن الحسن ان اللزام يوم القيامة قلت هذا وان حصل به بيان الحاشي في الجملة لكن
 قد لا يحسن التفسير به في هذا المحل لانه يصعد تفسيره حسن وما يكون يوم القيامة مستقبل
 لا ماض وقد حجاب بانه لحق وقوعه عد ما ضياء **سورة الشعرا** **قال ابن عباس لعلمكم**
تخلدون فانكم وفي تفسير المغوي عن الواحدي كلام في القرآن من لعل فانما للتعليل الا
 قوله تعالى لعلمكم تخلدون فانما للتشبيه واثبات التشبيه معنى من معاني لعل غريب لعل
 تعرض له النحاة **فرحين مرجين** الذي في التلاوة فرحين بالها بالها **مورون معلوم**
 موضع هذا سور الحجر وجمعه **سبعة** بكسر الراء وفتح الباء خور وقررة **سورة النحل**
الصبح كل ملاط **الحذر من القوارير** والملاط بكسر الميم الطين الذي يجعل من سائر النبا قاله
 القاضي وقيل السفاتي يفتح الميم وقال المراد به كل نبا ورواه ابن اسكن والاصح في كل
 بلاط بالباء الموحدة وهو كل شيء قويت الارض منه من اجر وحجارة **ودف لكم اقرب**
لكم فاللام حينئذ للتقدمة مثل اقرب للناس حباهم وليست زايدة كما قاله المبرور ومن
 واقعه **سورة القصص قل لا اله الا الله كلمة** بالنصب على البدل ولورفع على انه خبر
 مبتدأ محذوف جار **وعيدانه** **بتلك المقالة** قال الزركشي وعيدانه له تلك المقالة
 تلك مناق عطنه عن توجيه اللفظ على الصحة فخر خطا به ويمكن ان يكون ضمير النصب
 من قوله وعيدانه ليس غايده اعلى اي طالب وانما هو غايده على الكلام اي وعيدانه ان الكلام
 بتلك المقالة ويكون تلك المقالة طرفا معتقدا منسوب المحل على الحال من ضمير النصب

العايد على الكلام والباء المصاحبة اي بعيدان الكلام في كاله كونه ملتبسا بتلك المقالة وان
 بسا على جواز اعمال ضمير المصدر كما ذهب اليه بعضهم في مثل سروري يزيد حسن وهو لم يفتح
 فالامر واضح وذلك بان يجعل ضمير العينة غايده اعلى التكملة المهور من السياق والباء متعلقة
 بنفس الضمير العايد اليه ويعيدان التكملة تلك المقالة **في امها رسول ام القرى وما حولها**
 يعني ان الضمير في امها غايده على القرى وقوله مكة وما حولها تفسير للامر لكن في ادخال ما
 ما حولها في ذلك نظر والاشارة بالرسول على هذا الى انبيا محمد صلوات الله عليه وسلامه
ولمسه اخفيته واظهره اخفيته من الاضداد بمعنى سترته وقيل حتى بكسر الهمزة او
 اذا استتر وبفتحها اذا اظهر وظاهر كلام البخاري ان كنهه ايضا من الاضداد **سورة**
العنكبوت **وكا نوا مستبصرين** **قاله مجاهد ضلله** اي لم يصبه في كفرهم واعجاب به
 واضرار عليه مد موافق ذلك وقيل لم يصبه في ان الرسالة والايات حتى كلفهم كانوا موزون ذلك
 بلغفون عناده ويعيدون على ما يعتقدون بطلانه فهو مثل وحدها واستقيم انهم
وقال غيره الحيوان والحج لذا وقع لاثار الرواة والحج وهي بكسر الحاء مصدر حجي مثل عجي في منطقه
 عيا وعند ابن اسكن والاصح في الحيوان والحياة واحد والمعنى لا يختلف **فليعلم الله علم الله**
ذلك يعني ان قوله ليعلم بغير حدوث العلم في المستقبل وعلم الله اولى وهو وارد في
 مواضع كثيرة من الكتاب والسنة وجوابه من وجوه منها انه على حقه التمثيل اي ليعلم
 فعل ما يريد ومنها ان المراد علم مقيد بالحدوث فالحدوث راجع الى لقيده ومنها ان الانسان
 مجازي والمراد اسناد العلم الي غير الله كما في اسناد بعض خواص الملك اليه لقبها على كرامته
 العرب والاختصاص **سورة الروم** **وقال مجاهد السواي الاساءة** قال السفاتي ضبط الاساءة
 بفتح المد وكتبه بالالف وفي بعض الكتب بكسر الهمزة والمد وفي بعض الهمزات بالفتح والنصب
 وله ذلك مو في اللغة **ضعف وضعف لغتان** هذا قول وقيل يضعف بضم الصاد ما كان
 في الجسد وبفتحها ما كان في العقل **فا بواه هو داته او نصرانه او سحانه** قال القاضي
 ابو بكر معناه انه لم يلق بها في الاحكام من تحريم الصلاة عليه ومن ضرب الجزية عليه الى
 غير ذلك ولولا انه ولد على فراشها لمع من ذلك كله قال ولم يراد انما جعلانه يهوديا
 او نصرانيا لا قدره لما ان يفعلانية الاعتقاد اصلا **سورة لقمان** **ويوبي الزكاة المفروضة**
 لم يذكر مثله في الصلاة بل قال ويقوم الصلاة ولم يقيده بصيغة مع ان الزكاة انما تنطق
 على المفروضة بخلاف الصلاة فتأمل السري ذلك ما هو **في حسن لا يعلم الله** اي هي في حسن
 يعني ان علم الساعة مذكور في حسن لا يعلم الله وروي الطبري ان الرشيد راي في يومه
 ملكا او نبيا سئله عن وقت موته فاشار باصابعه الجمن فغيره بعضهم على السنين وبعضهم
 على الشهور وبعضهم على الايام وقال القاضي ابو يوسف انما هو اشارة الى قوله تعالى ان الله
 عنده علم الساعة الاية قال هه من العلوم التي لا يعلم حقيقة الا الله عز وجل فيسري عنه
سورة النجم **تنزيل من الله ما اطلقتم عليه** نص ابن اسكن في شرح البخاري على ان يله ضبط

ضبط بالفتح وبالجر وكلاهما مع وجود من فاما الحرف فوجه بالها بمعنى غير والكسرة التي على
 المقاحيد اعزائية واما توجيه الفتح فاقول قال القاضي واذا كان معنى بده معنى ليفجا
 ان يدخله من حكم ابوزيد ان فلانا لا يطيق حمل القرض بله اي ياتي بالعصاة اي كيف ومن ان شئني
 قلت وعليه يتخرج هذه الرواية فيكون معنى كيف التي يقصد لها الاستبعاد وما هو صديقه
 وهو مع صدرها في محل رفع الاستبعاد او الخبر من بده والضمير من عليه على ما ادخرته اي كيف
 ومن ان اطلاقه على ما ادخرته لعباد الصالحين فانه امر عظيم قل ما يتسع عقول البشر لادراكه
 والاحاطة به هذا الحسن ما يقال في هذا المحل واذا نظرت الى كلام الشارحين عليه عرفت مقداره
سورة الاحزاب او ضباعا بفتح الصاد الفعيل واسمه مصدر رفان كسرها كان جمع ضايع كجاء
 وجاء **ري هذه الآية** بضم النون اي بطن **بعدة اية** بضم اوله على البناء للمفعول وانه
 ثابت عن الفاعل وفتح اوله بالبناء للفاعل واية بالنصب على انه مفعول به والنجاة لوقت
 والمدح تقول قضيت فلان نجبه اي الاجل الذي كتبه الله له **قالت لم فعل ازواج النبي صلى**
الله عليه وسلم مثل ما فعلت قيل هذا العموم يدل على بطلان ما روي امرأة منهن اختارت
 الدنيا وانها عوقبت بها **لنت اعمار على اللاتي وهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم** في الواهب
 من غير الزوجات قولان احدهما امر بترك العاصرية واسم عزيمة وقيل عزيله والثاني خوله
 بنت حكيم ومن الزوجات قولان احدهما يمونه بنت الحارث قاله ابن عباس والثاني زينب
 بنت خزيمه قاله الشعبي وفي اسد الغابة في ترجمة ميمونة بنت الحارث قال قتادة وابن
 شهاب ميمونة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم الامة والصحيح ما تقدم عن ابن النبي صلى
 الله عليه وسلم ان رسول الله جعفر بن ابي طالب خطب امرها للعباس بن عبد المطلب فزوجها من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ان العباس قال له ان ميمونة قد ماتت من ابي رهم ابن عبد
 العزي هل لك ان تنزل وحنفا فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم **فسقري حمرنا** اي
 سمين واحده بعد اخري **في يد عرق** بفتح العين المهملة وسكون الراء اي لعظم عليه بفيه المحم
ياها الذين اسوا صلا عليه وسلم **السلاما** عليه سوا مشهور وهو ان الصلاة اكمل من التسليم فكيف
 الدهو بالمصدر وها واجب بانه ترك تأديدها بالمصدر الكفا بما تقدم من الاخبار بان
 الله ولا يكتفه يصلون وذلك يفيد انها من الشرف باعلى مكان وهو اقوي الدواعي على تحصيلها
 فانا نؤكد هاني المعنى هذا الطريق وفيه نظر **كاصليت على ابراهيم** عليه ايضا سوال مشهور للشيخ
 عز الدين بن عبد السلام وهو ان الصلاة من الله الاحسان واحسانه تعالى لمحمد عليه الصلاة والسلام
 اعظم من احسانه لابراهيم عليه السلام وتشبه به تقتضي خلاف ذلك لان المشبه به احضن
 رتبة من المشبه به وكان رحمه الله سبحانه بان التشبيه وقع بين مجموع المعطى لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولا له ومجوع المعطى لابراهيم واله والابراهيم ادما وال محمد صلى الله عليه وسلم لسوا
 ادما فعطية ابراهيم عليه السلام مع عطية اله يقسم عليه والمعطى لمحمد عليه السلام ولا له يقسم
 فيفضل اجزال ابراهيم على اجزال الرسول الله صلى الله عليه وسلم ضرورة ان اولئك انبياء دون هؤلاء

من

فيفضل

فيفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم ما يفصل لابراهيم فيندفع السؤال واحاب القراني
 من احابنا ما احسن من ذلك وهو ان الدعاء ساق بالمستقبل ولا يستحيل ان يسأل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم منزله وان حصل له اكثر منها فهو افضل من ابراهيم ويسأل له منزله
 ابراهيم زيادة كما او اعطى ملك رجلا الف دينار واجر مثله ما به فيسأل ان يزيد صاحب
 لالف مثل ملك المائة وذلك لا يحل يعطيه صاحب الالف **سورة سبا فارفعنا عن**
الحسن قيل صوابه بغير الحسن كما تحت في بعض النسخ رواية عن ابي ذر **العمر المسناه**
لحن اهل اليمن الحن هنا بفتح الحاء وهو في اللغة والسنة ما يبي في غرض المواد يرفع
 لسيل ويعيش على الارض وضبطه عند الاثرين بضم الميم وفتح السين واشديد النون
 وعند الاصيل يفتح الميم وسلون السين وتخفيف النون **وقال ابن عباس كالجواب**
كالجوبة من الارض قيل اصله في اللغة من الحاسه وهي الحوض الذي يحى فيه الشئ اي
 يجمع نوزن الجواني على هذا النوع وعقبه ما موحى فهو مخالف للجوبة من حيث ان عينه
 واولم يبرء ان استقامتها واحد مبني **وفرادي واحد وانان** المعروف في مثله
 التكرار اي واحدا واحدا واسن اسن **مسترق السمع** قال الزرقي صوابه مسترقوا
 السمع في الموضعين قلت يمكن جعله لغزدا ل على الجماعة معنى اي فيسمعها فزقي
 مسترق السمع كأميرات وزوا اشكال حينئذ **محمد بن خازم** بالخاء المعجمة والزاي **سورة**
الملائكة **وقال ابن عباس وعزيب اشد سواد العزيب** قال الزرقي وهذا
 قول ابي عبيد انه على المقدم والتأخير يقال اسود عزيب قلت في الصحاح ويقول
 هذا الشد عزيب اي شديد السواد واذا قلت عزيب اسود جعل السواد من
 عزيب لان توا ليد الالوان لا يتقدم **سورة نس من مثله من لا نغمر** قول مجاهد
 وقال ابن عباس هو السنفن قيل وهو شبه بقوله تعالى وان تشا فزقم وانما العزق في
 الماء **فكهن مجنون** كذا في ذر وعند القاسمي فاكهن وقال الفراهيدي واحد
 كدر واحد قلت بل بينهما فرق ظاهر بالمبالغة وعدمه الا ان يكون الكوفون
 لا يفرقون بين صيغة المبالغة واسم الفاعل فسمى ما قال والله اعلم **مستقرها تحت العرش**
 نقل السفاقي وعينه عن الخطابي انه قال يحتمل على ظاهره من الاستقرار تحت العرش
 في قباب دبت فيه سادى امور العالم وهما فين وهو اللوح المحفوظ **سورة الصافات**
وقال مجاهد ما بونا عن المئين اي ان الكفار يقولون للشيطان هذا الكلام يعني
 انكم كنتم تصد وناعن سبل الخير وطريق الجنة **سورة ص عجيب** مثل طوان وطويل
الط ص الحيفة **وهو هنا صحفة المسنات** لذ الجمهور بكسر الحاء في اوله وبموحى اخر
 وروي صحفة المسنات جمع حسنات **فواق رجوع** ابو عبيد فواق بفتح الفارحة وفتح
 استطار وقيل ما لفتان وقال اسدي ناله بعد ما افانقه ولا رجوع **احمد نالم مخزيا**
احطنا بهم كذا في الاصول من الاحاطة وخط الدمي اخطا ما م وحذف في ذلك القول

الذي هذا يفسره وهو امر زانت عنهم الا يضار الحق **سفي بوجهه عمر علي ومحمد في النار**
 الجمهور من ارواة علي ان عمر بالجيم فعل مبني للمفعول وعند الاصطلاح بحر بالحاء المهملة والظاء
 هو الاول **الشكس العسر** بفتح السين المعجمة وكسر الكاف واسكان واخره سين مهملة **طبعين**
حافتيه بكسر الحاء وهو جانب وروى بحافيه **حاجر** بفتح الحاء ومنهم من كسرهما
 واحدا الاحبار وهو العالم وقد حكف الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل لا يسمع
 والاول طريقه للسلف ومي لكف عن ذلك مع اعتقاده انه لم يرد ظاهره ويكمل عليه الى الله
 تعالى **فاذا انا عوي متعلق بالعرش فلا ادري ذلك كان ام بعد المعنى** قال
 السفاقي حاكيا عن الداودي هذا ومع ان هذا معور ومعبوث بعد المعنى فكيف
 يكون ذلك قبل **وتلي كل شيء من الانسان الاعجب** دته بسكون الجيم هو عظم لطيف في اصل
 الصلب وهو راس العنصر وروى ابن ابي الدنيا في كتاب البعث من حديث ابي سعيد الخدري
 قيل يا رسول الله ما عجب الذئب قال مثل حبة خردل ويقال عجم بالجيم كلاب ولازم **سورة**
المومن حم مجازها مجازا وايل السوراي تاويل مجازها وصف افطرها عن ظاهره كالكلاب
 في غيرها من الحروف المقطعة في اويل السور **ويقال بل هو** يعني للسورة وهو قول مشهور
 واشد عليه قول اسحق بن ابي العيس بكري حم عسق لما فهم من قوله تعالى قل لا اسألكم
 عليه اجرا الا المودة في القربى وقد كان من القرابة امره ابو طلحة يوم ارجل ان يتقدم
 للقتال مسدودا بين رجليه وكان كلما حمل عليه رجل قال شدة تلك حتى حمل عليه العبيس
 فقتله والشدة يقول **واسعت** قوام بايات ربه **تليل** لازي فيما تري العين مسلم
 شككت له بالريح حيث قبضه **محرص** بالميمين والفعو على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا
 ومن لا تتبع الحق يظلم **ناسد** في حم والريح شاجر **فلا يلام** قبل التقدم **فلما راه** علي رضي
 الله عنه استرجع وقال ان كان لشا با صالحا ثم تعد كبا لقوله غيرني متعلق فشككت اي
 حرقت يعني بلا سبب من الاسباب وقوله غيران ليس تابعا استغنا من شيء لعمومه بالنيابة
 بدل والفعو للشار والريح شاجراي طاعن من شجرة بالريح طعنته به وقيل تخلف فعلى
 الاول معناه لو ذري حم قبل الطعنة بالريح يسلم وعلي الثاني قبل قيام الحرب وتزود الرياح
سورة حم السجدة السجدة **انما طوعا او كرها اعطيا** انبلياسا لانيان وهو المجي فكيف يعسر بالاعطا
 وهذا غير معروف في اللغة وانما يفسر بالاعطا قولك ادب ريدا اما لا مدحمة القطع والنفرة
 التي في الآية هزة وصل وقال السفاقي لعلي بن عباس قرأ بالمد فيصح تفسيره **بالاعطا قال رجل**
ابن عباس الى اجد شيئا في القرآن يختلف على روي الحاكم في المستدرک في كتاب الاهوال
 عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال سألته نافع بن الازرق عن قوله عز وجل هذا
 يوم لا ينطقون ولا سمع الاهسا واقبل بعضهم على بعض يتسائلون وهما واقراوا كما انه يقال
 وحك هل سالت عن هذا احدا قبلي قال لا اما انك لو سالت هلكت اليك قال الله تعالى وان
 يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قال لي وان لكل مقدار يوم من هذه الايام لو ناسن

هذه الالوان قال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يحز جاه اهمي فعلى هذا يفسر المصنف هنا
 ابن الازرق لذاتي الالوان **والسماها** التلاق ام السما والهي الذي هو الارشاد
منزلة اسعدناه حتى الزركشي عن الرهيلي انه قال بالصاد اقرب الى تفسير ارشدناه من
 اسعد بالسين لانه اذا كان بالسين كان بالسعادة ضد الشقاوة واشدت الرجل الى الطريق
 وهديته السبل بعيد من هذا التفسير لا ادري ما الذي ابعده هذا التفسير مع قرب
 ظهوره فان الهداية الى السبل والارشاد الى الطريق اسعاد لذلك الشخص المهدى اذ
 سلوكه في الطريق بعض الى السعادة ومحاكاته لها مما يودي الى ضلاله وهلاكه ثم قال
 فاذا قلت اسعدناه بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعدت في قوله اياكم والعقود الى
 الصعدت وهي الطريق ولذلك اصعد في الارض اذا سار فيها على قصد فان كان التجاري
 قصد هذا وكتبها في نخته بالصاد المعاني الى حديث الصعدت فليس متعدد ولا ينكر
 قلت حلف لا داعي اليه وما في النسخ صحيح بدون هذا فتأمل **رجلان من قرش وحملهما**
من لعن ان رجلا من لعن وحملهما من قرش **رجلان من قرش** وحملهما من قرش
 ان النفي اسم عبد الله بن عمرو بن عير وحساه القرشيان ربيعة وصفوان بن امية وقال
 ابن اشكوال القرشي الاسود بن عبد لعوف والمعنى الواحد الا انه جلس بن شريك ذكره
 ابن عباس وفي تفسير ابن الجوزي نزلت في صفوان بن امية وربيعة وجبيب بن عمرو
سورة حم عسق فيظلمن رواكد على ظهره **تحركن فلا يحزن في البحر** كانه سقط منه
 لا وهذا اسر وارواكد لسواكن **سورة الزخرف** وقيل **يارب تفسيره احسبون انا**
السمع سرهم وجواهرهم ولا يسمع قلمهم هذا يقتضي الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه
 محله كثيرة قال الزركشي فينبغي حمل كلامه على انه اراد تغيير المعنى ويكون التقدير يعلم
 قتله قلت يرد عليه ما حكاه السفاقي من انكار بعضهم لهذا التفسير وقال انما يصح
 ذلك ان لو كانت التلاوة وتسلم والمعنى لا من شهد بالحق وقال يارب ان هؤلاء قوم
 لا يؤمنون على الانكار **لعنني لعن** قال السفاقي يجب عليه ان يكون القراءة بفتح السين وهذا
 الذي قاله محكي عن ابي عبيدة فانه من قال من قرأ لعن بعض الشين لغناه انه يظلم عينه
 ومن قرأ بفتح لغناه لعن عينه سقي في الآية حب وهو ان يقال فيهم مكسان احدهما ان
 النكرة في سياق الشرط نعم وفيها اضطراب الاصوليين وانما المرجع يختار العموم وان
 بعضهم حمل كلامه على العموم البديهي الاستغناء في كمالنا في هذا التعلق بما اظنه فان
 كان مراده عموم الشول فالاية حجة له من وجهين لانه نكر الشيطان ولم يرد الا الكل لان
 كل انسان له شيطان فكيف بالعاقي عن ذر الله والثاني انه اعاد عليه الضمير مجموعا في
 قوله وانهم ليعبدونهم عن السبل ولو لا عموم الشول لما جاز عود الضمير على واحد فلهذا نكتة
 توجب للمخالفين سكنه هكذا في الانتصاف لابن المنير رحمه الله قلت في كل من الوجهين اللذين
 ابراهما نظر اما الاول فلا سلم انه اراد كل شيطان بل المقصود انه قبض لكل فرد من الغاشقين

عن ذر الله شيطان واحد لعل شيطان وذلك واضح واما الثاني فعود ضمير الجماعة على شي ليس
بينه وبين العود المثل يلزم بوجه وعود الضمير في الآية بصيغة ضمير الجماعة انما كان
باعتبار تعدد الشيطان المهور وما تقدم من معناه على ما قرره ان كل غاش له شيطان
فهذا الاعتبار التعدد بغاد الضمير كالعود على الجماعة فاهل النكتة التي اوجبت كنهه
المخالفين النكتة الثانية ان في الآية حجة على من زعم ان العود على معنى من يمنع من العود على
لفظا محتجا بانه احوال بعد البيان وقد غاد الضمير في هذه الآية على لفظ من سريسة
قوله ومن نفس وقوله فيض له ثم على المعنى في قوله ليصد ونهم على اللفظ في قوله حتى اذا
جانا فان كان المراد المانع المنع مطلقا وردت عليه هذه الآية ونظايرها وان كان مراده
منع المنع بما اذا كان في جملة واحد فلا ترد مثل هذه عليه **يصدون يعجون** يريد على قوادة
من قوا يصدون بلسر الصاد واما من قوا يصدون بالضم فالمعنى عند يعرضون وقال
الكسائي هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو لم يكن مصنوما لكان عنه ولم يكن منه
مصنوما لكان عنه ولم يكن منه واجيب بانه من تعليله فالضم صحيح **اول العابد بن ابي نكا**
يريد ان في قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانه لا شرطية **قانا اول الاقبين** وقال
صاحب الصحاح العبد بالتحريك الغصب وعبد بالكسر ان **اول العابد بن الجاحدين من عبد**
يعبد قال السفاقي فبطوه هنا بفتح الباء في الماضي وضم في المستقبل ولذا ضبطه المياي فيما
حكاه الزركشي عنه **سورة الدخان كالمهل اسود كمثل الزيت** اي كدروي الزيت **فقتل يا**
رسول الله استسقى الله لمض فاهما قد هلكت في الانعام هذا القائل هو كعب بن مرة وقيل
مرة بن كعب المهري السلمي والاول اكثر قال ابو عمر وكعب بن مرة اصح وقال ابن ابي خيثمة هنا
ابن ذر ذلك ابن الاثير قال وروي عمر بن مرة عن سالم بن ابي الجعد ان شرحبيل بن ابي السمط
قال يا كعب بن مرة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومارس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عيامض فامته فقلت يا رسول الله قد نزل الله واستجاب لك وان قومك
تدهلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغشيا طبعا عند قاحلا غير رات فافعا
غير ضار ثم **قال بعود والبعد** قال الزركشي لذا وقع وضوابه يعوذون قلت ليس يعوذوا
خطاك مبرثات في الكلام النصيح نظايرها ومنه قراءة عن ابي عمر وساحران يظاها
ان تشديد الظا اي انما ساحران يظاها من حذف المتبدل وهو ضمير المخاطبين وادغمت
السا في الطاء والحديث لا يدخلون الجنة حتى يومئذ ولا يومئذ حتى تحابوا **سورة الجاثية**
لودني بن ادم اي مخاطبتي من القول به من تصحيح التادي في حقه لان الله تعالى يتادي
اذه هو عليه محال بل النفع لذلك في حقه لا ينتفع بشي ولا يتضرر بشي وعلا لاله المال المطلق
وانا الدهر ضبطه المحققون بالرفع اي انا الفاعل لما يصرفونه الي الدهر والخالق والمقد
لا يذبونه اليه ولا يصح ان يقال لهم اسم الله تعالى ويقال عن ابي بكر بن داود الظاهري انه
كان يرويه بالفتح نصبا على الظرف اي انا طول الدهر مثبدي الامر وكان يقول لو كان مصموم

الرا لكان من ايمان الله تعالى ولكن ظاهريته عمله على مثل هذا النهم وهب ان النصب على الظرف
يأتي له حديث البخاري قانا تصنع في رواية فان الله هو الدهر واما قاييله وقد جوز
النصب جماعة منهم قال القاضي نصبه بعضهم على الاختصاص والظرف اصح **سورة الاحقاف**
قال ابن عباس قل ما كنت بدع من الرسل ما كنت باول السور قال الزركشي قال بعض
الائمة هذه الصورة مكية محكمة الا اسن احد اهل قوله ما كنت بدع من الرسل والثانية
ما ادري ما يفعل بي ولا يك قالوا وليس في كتاب الله اية من المنسوخ ثبت حكمها كهن الاية
ثبت ستة عشر سنة وناحها اول سورة الفتح قال الزركشي ومن نص على ان ذلك ناسخه
النافع في احكام القرآن قلت في كون هذا من النسخ المصطلح عليه فظرف ان اعلامه عليه
السلام باسره لم يكن اعلمه قبل ذلك ليس من النسخ في شي وقال الزركشي اجود ما قيل فيه حله
على له راية المفضلة وان كان يدري ان نصبه الي النعيم ومعيهم الي العذاب **فقال**
له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا قيل انه قال بيننا وبينكم ثلاث سنين توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وابوبكر وعمر ولم يبدوا وقول عائشة ما انزل الله نينا شيئا من القرآن الا عذري يريد
في بني ابي بكر والافقد نزل في ابي بكر ثانيا في انين قال الزجاج والصحيح في الآية وبني قوله
تعالى والذي قال لوالده انه انزلت في الكافر القاق والجرزاها نزلت في عبد
الرحمن بن ابي بكر من خيار المسلمين **سورة محمد صلى الله عليه وسلم اوزارها امامها** نقل
عن زرقوله انه قال هذا تفسير يحتاج الي تفسير وذلك ان الحرب لا ايام لها فيوضع فاعله حكما
قال الفراء اوزارها امامها حذف المضاف وابقى المضاف اليه او كما قال الحسن خني نزل
الشرك قلت هذا هو ظاهر قول البخاري اوزارها امامها حتى لا يتقي الامم **فاحذرت** اقصر
على هذه في بعض النسخ وثبت في بعضها فاحذرت محوي الرحمن قال القاضي انا ابو زيد ان
لقرنا هذا الحرف لا شكله وقال غيره هو صحيح مع تنويه الله عن الجوارح ولا اشكال حينئذ
وامل الحفو معقل الا زار ويطلق على الا زار ايضا وهو هنا على طريقة الاستعارة من الملح
في الطلب المتعلق بمطلوبه من المخلوقين وقال القاضي الحفوس اوكد ما يستجار ويحرم به
لانه مما يتجاسر عليه الانسان ويدفع عنه حتى يقال عنقه مما يمنع عنه ازاره فاستغفر ذلك
للرحمن واستعاذ بها بالله من القطيعة **فقال له** قال ابن مالك بي هذا الاستغفار منه
حذفت التاء ووقف عليها السكت والسابع والسابع ان لا يفعل ذلك لها الا وبي محررة
ومن استعاذها كما وقع هنا قول ابي ذؤيب قد مر له بينه واهلها صحيح كصحيح الحجج اهلوا
بالاحرام فقلت له فقل لي هل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة النجم سياتم في وجوههم**
النجم قيل هو اود وكسرا سين ولسون الحاو قين الاصيل وبن السكن بفتح السين والخامعا
قال القاضي وهو الصواب عند اهل اللغة وهو لين الشئ والنعمة في النظر وقيل الجال قال
وعند القاضي وعبدوس في تفسير سياتم في وجوههم يريد انثرها قلت في الشام هذا مع
قوله من انثر السجود فلق لا تخفي عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيل هذا يوهما نقطا علان اسم تاعى قال القابى لكن قوله في الحديث قال عمر شريك ليبري الي
الى اخره سن ان اسلم واه عن عمر **فما كثر له** نقل السفاقي عن الداودي انه انكر هذا
وقال المحفوظ فلما بدن وهو محتمل للسن وللكنز وكان رواية باوله على احد محتمليه وفيما قاله
نظر **ولا يخاب** قال القاضي يقال بالصاد والسين والصاد اشهر **لما راجل يقرأ** هو اسيد بن
حمير كما تقدم عن **الحلاف** بفتح الحاء المعجمة وسكون الدال المعجمة ايضا هو الرمي بالخصا بين
الاصبعين قال ابن فارس **سمعت عبد الله بن مغفل** بفتح المعين المعجمة والنال المشددة **في**
البول في المغسل بفتح السين اسم لمكان الاغتسال كذا وقع هذا اللفظ لجمهور الرواة وعند
الاصمعي فيه زيادة ياخذ منه الوسواس قال الزركشي وقد اخرج اصحاب السنن الاربعة
مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخان ولم يخرجاه **سورة الحجرات**
وقال مجاهد لا تقدموا لاعتقابوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضى الله على لسانه
قال الزركشي الظاهر ان هذا التفسير على قراءة بن عباس بفتح التاء والدال وكذا قيل القاء
بخطه قلت هذا ليس بصحيح بل هذا التفسير مباح على القراءة المشهورة ايضا فان تقدم معنى
تقدم قال الجوهرى وقدم بين يديه اي تقدم قال الله تعالى لا تقدموا بين يدي الله **كاد**
الجزان تهللكا قال السفاقي لذا وقع بغير يون وكانه نصب متقدرا ان قال الزركشي وروا
بعضهم ان تهللكا فالخذف على الاصل قلت ورايت في بعض النسخ هلكا وهذا هو الاصل لا
النصب بان مضمر ولا ملحوظا بها وروايتها هلكا بدون يون ممكن محرم على حذف يون
الرفع نحو سحران تظاهرا بتشد يد الظا كما سبق وهذا الحديث مصرح بان سبب الالية كلام
الشيخين وقال ابن عطية الصحيح ان سبها كلام حماد الاعراب **واشار الاخر برجل اخر**
تقدم روايات سابقة انه التوقاع بن معيد وسياقي بعد هذه الرواية ان الذي اشار
بالافزع من حابس عن عمر بن الخطاب والذي اشار بالتوقاع ابو بكر الصديق رضي الله عنه **فما**
رجل يا رسول الله انا اعلمك لك علمه سبق في علامات النبوة انه سعد بن معاذ كما وقع
في مسلم وقيل قاصم بن عدي الجعاني وقيل ابو مسعود البصري **سورة ق ما ينقص الارض**
من عظامهم هكذا رواية اي ذر وهو الصواب وعند القابى اعظامهم وقيل من اجسامهم **الكنز**
بضم الكاف والنال وتشديد التاء بفتح النال ايضا **حتى يضع قدمه** لم يبين من هو الواضع
ويبين في حديث سفيان انه الرب جل جلاله لكنه تارة رفعه وتارة لم يرفع ولا شك ان هذا
من احاديث الصفات فينزه عند سماع المشكل ثم اختلف اسماء اول او بعض من ههنا مع
اتفاقهم على ان جعلنا سفينة لا يندح والطريقه الثانية اسم وبى طريقه السلف وعلم ولا
كلام والطريقه الاولى احكم مقدرا عملوا الافكار الصحيحة في تاويلها وردها الى مجازات كلام
وطرفا في المجاورة ونزولها على ذلك وعلى هذا اقليل ان المراد تدليلهم عند طغيانهم وقوطها
بعد هل من مزيد فدل الله تعالى بدليل من يوضع تحت الرجل ويؤيد فيضع قدمه عليهم
والعرب تغرب الاشكال بالاعضا ولا يريد اعيانهم بقول للتادم سقط في يده وفي الدليل نعم افنه

وقيل

وقيل هم من قدمهم الله للنار من اهل البيت هم استيغوا عددهم ورواية اي ذر حتى يضع رجله
عيل ان المراء العصور وليس كذلك فالرجل بمعنى الجماعة كما يقال رجل من جراد اي حتى يضع جماعته
اي الجماعة الذين خلفهم استيغوا العدد الذي قدره الله لكونه في النار فسقط بي ورواية قد
اذ اهل على الجماعة الذين قدمهم الله للنار قال الزركشي وحكي عن ابن عقييل انه قال تعالى الله
ان يكون له صفة لسنن الامكنة هذا هو الجسم بعينه ثم كنه العمل وتكونه حتى تسعين بي من
ذاته وهو القابل للنار لوني بر واولا ما في امرنا اجمعين به ما انقلاب طبعنا وكانت كما امر
عني سبحانه عن هذا سبحانه وتعالى لا اله الا هو ليس كمثلنا بي وهو السبع البصير **سورة والذاريات**
ريات قال على والذاريات الرياح قال الحافظ مغلطاي رواه ابو محمد الخطي سنده وساقه
الي على بن ربيعة ان عبد الله بن الكواسال عليا ما الذاريات قال الرياح وفي تفسير عبد البر راق
عن معمر بن وهب بن عبد الله بن ابي الطفيل ان بن الكواسال عليا عن ذلك فقال الذاريات
الرياح فالحاملات وقرا السحاب فالحارمات يبر السفن المقصات امر الملائكة وقاب
الحالم صحيح على شرط الشيخين **والرسم نبات الارض اذ الدس ودس** بكسر الدال من الدوس
وهو وطن الشيء بالاقدام والقوام حتى تيقنت **الامعقدون** بقول **ما حلفت اهل السعادة**
من اهل العزيقين الا ليوحدون لجعل العام مراد به الخصوص وقال ابن المنير الامة
سقت بيان عظمة الله تعالى وان شانه مع عبده لا يقاس بغيره فان عبده الخلق المطلقون
بالخدمة والتسكب للسعادة وبواسطة كسب العبيد بد رازاق سادتهم والله تعالى ايطاب
من عباده رزقا ولا طعاما بل يطلب منه العبادة وزايد عباد ذلك انه هو الذي يزرعهم
لهذا هو سياق الامة خاضعة وناحلت الجن والانس الامور بعبادتي **سورة والطور** قال
مجاهد الطور الجبل بالسريانية يريد انه وافق لغة العرب واستعملوه فنصارا مسجوبا
ان قلنا ان العرب واقع في القرآن وقد رت له نظاير **والبحر المسجور الموقد** منبسطه جهور
الرواية بالدال وعند الاصمعي الموقر الملو نار او القولان معروفا **احلامهم العقول** قال
السفاقي حتى عن له قل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بعقل **كسفا قطعاً** هذا على قراءة من فتح السين
كعرب وقرب ومن قراه بالسكون على التوحيد لجمعه اكشاف وكسوف **المنون الموت** قال
الزركشي المشهور في اللغة انه حوادث الدهر قلت في الصحاح والمنون الدهر قال الا شئ
ان رايت رجلا اعتنى اضر به ريب المنون ودهر مسل جبل والمنون المسته لا تقطع المدد وينقش
العدد قال العزا والمنون موته ويكون واحدا وجمعا انتهى **كاد قلبي ان يطير** فيه وقع
خبر كاد مقرونا بان في غير الضرورة قال ابن مالك وقد خفي ذلك على من النخوين والصحيح
جوازه الا ان وقوعه غير مقرون بان اكثر واشهر من وقوعه **فما سورة والنجم** صيري
نوحا اصله صير بضم الصاد لانه ليس في كلام العرب فعلى بكسر الفاصلة وانما كسر الصاد
محافظة على تصحيح ايا كبحض والا فلا تقيمت الضمة انقلت الباء واوا **واكردي قطع عطاء**
قال مجاهد هو الوليد بن المغيرة اعطي قليلا ثم قطع عطاءه لذا في السفاقي **رب الشعري**

هو **زمر الجوز** قال الحافظ مغلطي وجدا منقول عن مجاهد قال هو النوكب الذي وراء
 الجوز او قال مقاتل كان الناس من خزاعه وعطفان يعبدون الشجر وهو اللوب الذي يطبع
 بعد الجوز وهو لوب صفي ويتبع الجوز الثانية سرة في الجنوب ويقال لها الروم
 والعبور والجوز في لسان واحد وهي نجوم مشهورة **سامدون الرطة** هو العنا الذي
 لا ينهم وقيل السامد الاله وقيل الهام وقيل الثالث لذي السفاقي **لقد قف شعري**
مما قلت اي افسح جسدي حتى مارا عليه من الشعر وليس هذا من ابي الجوز الرواية
 مطلقا كما يقوله المعتزلة وانما انكرت وقولها في الدنيا قال القاضي في الشفاء لامية في
 الجوز ان ليس في ابيات نص بالمنع وانما وجوبه لمدسا والقول بان راء ليعينه فليس
 فيه قاطع ايضا فان ورد حديث نص في الباب اعتقد وجب المصير اليه ولا احتالة
 فيه ولا مانع تطعي يرويه والله تعالى الموقت **ثم قرأت لا تدركه الابصار** ليس فيها دليل
 على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره وقد قيل ان ادراك الاحاطة كما في قول تعالى
 قال اصحاب موسى انا لم نركون وقوله تعالى فلما ادركه الفرق فلما غي احاطة الابصار
 لا مجرد الرواية بل في تحصيل الاحاطة باله نفس ما يدل على الرواية او شعرا كما يقول
 لا تحتط بالانهم واسئل المعرفة حاصل **وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من**
وراء حجاب وهذه الآية ليست نصا في الدلالة على نفي الرواية مطلقا وانما يدل على
 ان البشر لا يري الله في حال التكلم معق الرواية معق هذه الحالة دون غيرها **راي**
وفرقا احضر قيل الرفرف فرائس وقيل ثوب كان لباسا له وقيل سباط **كان اللات**
رجلا ملت السويق قال السفاقي قول ابن عباس هذا هو علي قراءة من شدد الياء يعني واما
 قراءة الجمهور بتخفيفها فلا يلائم هذا التفسير **من حلف فقال في حلفه واللات والعزرى**
فليقل لا اله الا الله الحلف بفتح الحاء وكسر اللام وسكن تخفيفا قال السفاقي وغيره الزمة
 قول لا اله الا الله اسفا عليه من ان يكون الكفر قد لزمه لان اليمين انما يكون بالمعبود والذ
 يعظم فاذا حلف بما فقد منافي الكفر في ذلك فامر ان يتدارك ما يقع منه بكلمة التوق
 المبرمة من الشرك **ومن قال تعالى اقامرك فليصدق** قال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي
 كان يريد ان يقامر عليه وقيل يتصدق بصدقة من ماله كفارة لما جرى على لسانه من
 هذا القول قال القرطبي وظاهر الحديث وجوب الصدقة في حق هذا ونقول لا اله الا
 الله في حق الاول وفي الحديث دلالة لمذهب الجمهور كاحكامه القاضي ان العزم على المعصية
 اذا استقر في القلب كان ذنبا يكتب عليه خلاف الخاطر الذي لا يستقر اوله **منها الطه**
بفتح تامنة لانه لا ينصرف لهو مجرور بالفتحة والطاعة لعت لهو مجرور بالكسرة **سورة**
اقتربت منه طعن النسلان بنحيتين وهو الاسراع قال الزركشي وحركة العين تدل
 على حركة العين قلت احسن في هذه العبارة ومراده بالعين الثانية غير الكلمة وهي
 هاتين النسلان ومراده بالعين الثانية الباطن والمراد بالحركة الاولى ما هو مصطلح

عليه في عرف اهل العربية وبالحركة الثانية الاضطراب ولم اطلع له في كتابه هذا عا ارسق
 من هذا اللفظ ولا غنى ما فيه من الحسن **فما على نعقر نعقرها** **بيد** قال السفاقي لا علم لها
 وجه الا ان يكون من الغلوب الذي قدمت عينه على لامة لان العطا السائل فيكون المعني
 فتناولها بيد واما عوط فلا اعلم في كلام العرب واما عيط فليس معناه موافقا لهذا الذي
 تاله بعض المفسرين فتعاطى عقروا ناقة نعقرها وقال ابن فارس التعاطى الجراه والمعنى
 على هذا انه تجري نعقر ونقل الزركشي هذا الفصل بنصه لمرود عليه شيئا كما دقت
 في الاعتماد على هذا الكتاب والاستمداد منه وما كانه لا تحتصر قلت في ادعائه ان لا
 يعلم مادة عوط في كلام العرب نظرو ذلك ان الجوهر في ذكر المادة وقال فيهما يقال غلظت
 الناقة يعوط يعني اذا حمل عليها اول سنة فلم تحل ثم حمل عليها السنة الثانية فلم يحل ايضا فعين
 المادة موحوفة في كلام العرب والظن بالسفاقي علم ذلك فانه كبير النظر في النحاح ومعد
 عليهم في النقل فان قلت هذا المعنى غير مناسب لما نحن فيه قلت ولومينكر المناسبة وانما انكر
 وجود المادة فيما يعلمه والظاهر انه هو منه **كحظار من السحر** بكسر الحاء وفتح **هل من**
منكر بالذال المهملة اصله مدكر بذا المعجمة لانه مفتعل من الذر فاستقل الحرج من
 حرف مجهور وهو الذال الي حرف مهموس وهو النافذ لته المادة الاهملة للمقارب محر
 ثم ادغمت الدال المعجمة في المهملة بعد قلت المعجمة لها للتعارف **سورة الرحمن قال مجاهد**
حسان كسبان الرحي وهو العود المستدير الذي باستدارته يستدير المطحنة اي يدور
 في مثل قطب الرحي وقيل جمع حسان كسبان وشهبان وهو قول ابن عباس بحساب وشار
قال ابو مالك العصف اول ما يبيت **سبحه النبط هبور** النبط بفتح النون والباء
 الموحدة وهبور او مفتوحة فثناة تحتية مشددة فواو فزا **المشاة** **مارع تلعه**
من السفن التلع بكسر التاء شراع السفينة قاله القاضي ونبطه السفاقي بكسر التاء
 ويكون اللام ونبطه بعضهم بفتح اللام **قال بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهة** قال
 الزركشي يريد به اباحه ورد عليه بان العرب تقدمها فاكهة وان عظمها فاكهة
 من باب عطف الخاص على العام وقد ورد على التجاري بان فاكهة نكر في سياق الاثبات
 فلا خوراذن قال الزركشي وهذا الرد مردود بامر من احدها انه نكر في سياق الاثبات
 وهي عامة والثاني انه ليس المراد بالعام والخاص هنا المصطلح عليه في الاصول بل كل ما كان
 الاول فيه شاملا للثاني فانت متى اعتبر السؤل جال الاستغراق وهو المراد فيما اصطح عليه
 الاصوليون ولعل مراده كل ما كان الاول فيه متا قليلا الثاني سوا كان هذا الاستغراق
 ولعل مراده هنا فائدة لا باس بالتسمية عليه وهو ان الشيخ ابا حيان نقل قولين في الموطوفات
 اذا اجتمعت هل كل معطوف على الاول او كل واحد منها معطوف على ما قبله فان قلنا بالثاني
 لم يكن عطف النخل على الرمان من باب عطف الخاص على العام وليس كذلك فانما ان قلنا
 بالقول الاخر فخير بل معطوف على لفظ الجلالة وان قلنا بالثاني فهو معطوف على رسله



والظاهر ان المراد بهم الرسل من بني ادم لعظمهم على الملايكة فليس منه وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شأن يعفوه بنا ويكشف كبرنا ويرفع قوما ويضع آخرين قال غيره يخرج
كل يوم ثلاثة عساكر من الاملاب الى الارحام واحزم من الارحام الى الارض واخر
من الارض الى القبور ويقبض ويبسط لاله الا هو وقال ابن عباس **الحور السود المذوق**
قال السفاقي يحتمل ان يريد سن بياضها وقال ابو عمرو والحوران يسود العين كلما شغلها
والعقور وقال وليس في بني ادم حور وانما قيل للساحور العين لانهم شبهوا بالظبا والعقور
ويحتمل ان يريد ابن عباس هذا وهو شبه **بحجوة** اي واسعة الجوف **سورة الواقعة عروضا**
مثقلة تشديد القاف يريد ان الرابطة لساكنة وانما هي مصفوفة والعربة والفتحة
واسكنة بفتح الالف وكسر الثاني **سورة الحديد والمجادلة لئلا يعلم اهل الكتاب هذا**
ظاهر من قري بفتح الهمزة اي احزننا والشرايين لا يحزنه لان التأخير لمعنى له في
الآية قال السفاقي ويحتمل ان يكون انظروني بمعنى اصبر على لقوله اياهم فلا تقبل
علينا وانظرونا يخبرك التفتيا **كتبوا اخر** واس الحزي وقيل اذ لوا وقيل هلكوا وقيل
غيطوا **سورة الحشر قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النصير** قال الزركشي
والنصير قبيلة كثر من بني اسرائيل موازية في القدر والمنزلة لبني قريظة وكانت
يقال للقبيلتين الكاهنان لانهما من ولد الكاهن ابن هرون وكانت ارضهم وحصونهم
قريبا من المدينة ولم يخل واموال عظيمه فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد
خرج اليهم فحاصروهم واجلهم وانما كره ابن عباس سميت بالحشر لان الحشر يوم القيمة
قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ اخرجوا فقالوا الي اين فقال الي ارض
الحشر ما جاء معتب اي ما جمعت اسامي يروي ما جاء معتب فيحتمل ان يكون المعنى
كما تقدم ويحتمل ان يكون من الوقائع وهو عشان الرجل اهله **لقد عجت الله وحك**
معناه الرضي وان يكون ذلك من فعله احل من الرضي عند الله والقول على الوجه عندكم
من الشئ التافه اذ ارفع فوق وقد سبق الخلاف في تعيين هذا المصنف **سورة الممتحنة** قال
السهيلي بكسر الحاء المصنف اصف اليها الفعل مجازا كما سبت سورة براءة المعتبرة والقاص
لكثرة عن عيوب المناقير ومن قال الممتحنة بفتح الحاء فانه اضافها الى المرأة التي
نزلت فيها وهي ام كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط امرأة عبد الرحمن بن عوف بن الحارث
وقال مقاتل الممتحنة اسمها سبيعة ويقال سبيعة بنت الحارث الاسلمية **او النعقلين**
الكتاب هكذا بنون التاكيد الشديدة في بعض النسخ وفي نسخة الزركشي اوليلقا بدو
نون فاعترض بان الصواب لتعقيل بنون التوكيد الشديدة **فقبضت امرأة يدها**
قالت اسعدني فلانة اريد ان ارحلها قال النبي صلى الله عليه وسلم **شيئا** قال الزركشي قابلا
للسفاقي يقوله الله على غادته يقال اسعدت المرأة صاحبها اذا اقامت في مناهه فقالت
معا ترسلها في بوح والاسعاد خاص هذا المعنى والمساءلة عامة في جميع الامور قلت ظاهر

كلام الجوهر في خلافه فانه قال والاسعاد الاعانة والمساءلة المعاونة ورفع في مسلم ان امر
عطية قالت الا ال فلان فانهم كانوا سعدوني في الجاهلية فلا بد من ان اسعدهم فقالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ال فلان قال النووي هذا المحول على الرخص لم عطية
في ال فلان خاصة فلا تخل النياحة لغيرها ولا لها في غير ال فلان كما هو صريح الحديث
وللتشريع ان يخص من العوم ما شا محمد بن حنبل ان يفسر هذه الرواية المهم في قولها ان
تقبضت امرأة يدها بان قال في امر عطية وكسب عن نفسه في هذه الرواية فلانة قلت
ما قاله النووي من تخصيص الرخصة لها ولا لفلان في تلك القضية الخاصة التي يقع
فيها اسعاد امر عطية ولو كانت النياحة محرمه على ال فلان في تلك الواقعة لم تات الاسعاد
فيها من امر عطية اصلنا ملكه واستضعف الزركشي كلام النووي في تخصيص امر عطية
بالترخيص قال ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكا الذي لا ساعه لكان اقرب قلت سياق
الحديث ياباه فان النهي انما يتعلق بالنياحة وقبض يدها او قولها الا ال فلان يقتضي
ان مرادها الاسعاد بالنياحة ولو كان المراد البكا المحرم الذي لا ساعه فيه لم يكن لقبض
يدها عند النهي عن النياحة معني وكذا القولها الا ال فلان فتأمل **سورة الصف وقال**
ابن عباس مرصوص ملصق بوضعه ببعض وقال يحيى بالرمضات المراد بحبي الرضا صاحب
كتاب معاني القرآن روي بعض النسخ قيل او قال بعضهم والرمضات بفتح الراء وذكر القاضي
في التنبهات الكروالاية التي اسير لي تفسيرها في قوله تعالى ان الله يحب المتواضعين الذين
تقاتلون في سبيله صفا فانهم ببيان مرصوص قال الزحري حالان متداخلتان وقالت
صاحب الانصاف يريد ان معنى الاولى مشتمل على الثانية فان هذه الراض غير هبة
الامطغان وهذا مستعد لان الجاه لا يريدون بالتداخل هذا وانما مرادهم ان الحال
الثانية وقعت جز من الحال الاولى لان معنى صفا مصطفين وفيه ضمير وقوله كانهم ببيان
حال من الضمير المذكور في الحال الثانية داخل في الاولى وهو لقوله تعالى الاستعوه وهم يلعبون
لاهية قلوبهم قال فيه الزحري انهما حالان متداخلتان على احد الوجهين بناء على لاهية
قلوبهم حالان ضمير يلعبون **سورة الجمعة واخر من منهم لما يلحقوا بهم** قيل ان الاخرين هم التابعين
وقيل الهم وقيل انهم وقيل جميع من اسلم الي يوم القيامة قال القرطبي احسن ما قيل فيهم انهم انما اذرك
يدبر هذا الحديث لانه رجال من هؤلاء وضع يده على ايمان وقد ظهر ذلك العيان فانه
ظهرهم الدين وكبرهم وكان وجودهم لذلك دليلا من اذلة صدقة صلى الله عليه وسلم
عند الثريا هي النجم المعروف وهي بوننة مقصورة هبت بالالف لكان اليا التي في اخوة قال
الجوهري والنزرا اسم امرأة من اسيرة الصغرى سمها عمرو بن ربيعة قلت ومن يحسن شعر
فيها لما تزوجت بهيكل البياضي قوله ايها النكح الثريا سهيلا ثمك الله كيف يلقيان
هي شامية اذا ما استقلت وسهيلا اذا استقل بياض فانه هو السامع انه يريد النجني ويعبر
كيف يجتمعان والثريا من منازل القمر وسهيلا من النجوم البياض وسرارة الثريا التي

كانت معلومة فيها وزوجها هيل الباني وبعد ما بين المنازل الثامنة والنجور البانية
بأنه لا يشارك علي بن فعلة ذلك بالطف وحبه وهذا الحسن بورتته سمعت لمقدم سورة
المنافقين **ت في غزاة** في غزوة المريسيع وقال ابن العزبي انفا كانت غزوة بنوك
واستد بان المسلمين كانوا في بنوك اغزا والمنافقين اذله وايضا منهم من قال ان ابن ابي
لم يشاهد ها انما كان في الخزانة **فذكرت ذلك لعلي** قيل هو ثابت بن قيس بن زيد وهو اخو
ارقم بن زيد قال الحافظ مغلطي وفي الطبراني قال زيد كاسمت ابن ابي بقوله ما قال
المت سعد بن عباد فاجبرته فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبره فيحتمل انه اراد
بعد هذا الشيخ من شيخ قيلته الخزي وعمل انه اراد عمه زوج امه بن رواحه **فذكرت**
لنبي صلى الله عليه وسلم فدعا في حديثه قال ابن العزبي فيه انه يجوز ما لا يجوز للقول
فيه وليس من القيمة لما فيه من المنفعة وشك الغطاء عن السراير الخبيثة وانما قول
زيد بن ارقم سمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفصوا من حوله فلهذا الزيادة الواقعة فيه وبني قوله من حوله موجودة في قراءة
ابن مسعود ولم يثبت في شيء من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان يكون ابن مسعود ادخلها
على جهة التفسير وزيادة البيان فان فعل في حروف كثيرة وقعت في مصحفه **فانزل الله**
عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله الذين يقولون الحديث قال الزمخشري وانما
وسط بين قولهم وتكذبهم فوسط بذكر ذلك ليليق الوم قلت وقد استدلل بقوله تعالى
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون على ان الكذب هو عدم مطابقة الخبر لا اعتقادهم
وان كان مطابقا للواقع ورد هذا الاستدلال ثلاثة امور احدها ان المعنى لكاذبون
في الشهادة وبني ادعائهم المواطاة فالتكذيب راجع الى الشهادة باعتبار تضمنها خبرا كاذبا
غير مطابق للواقع وهوان هذه الشهادة من صهر القلب وخصوص الاعتقاد بشهادة ان
والجمله الاسمية الثانية ان المعنى انهم لكاذبون تسمية هذا الخبر شهادة لان الشهادة ما يكون
على وفق الاعتقاد والثالث ان المعنى انهم لكاذبون في قولهم انك لرسول الله لكن في الواقع
بل في زعمهم الفاسد واعتقادهم الباطل لانهم يعتقدون انية غير مطابق للواقع فيكون كاذبا
باعتبار اعتقادهم وان كان صادقا في نفس الامر فانه قيل انهم يزعمون انهم كاذبون في هذا
الخبر الصادق وحيد لا يكون الكذب الا بمعنى عدم المطابقة الواقع **فكس رجل من المنافقين**
رجلا ان انصارا تقدم ان المهاجري حمزة بن قيس ويقال له بن سعد الغفاري ان الانصار
سنان بن وبر وكان يقال ابن وبره الجهمي **بالانصاري** بفتح اللام وهو لام الاستغاثة وكذا
باللهاجري **دعواها** اي دعوا هذه الدعوي التي هي دعوي الجاهلية **فانها مشبهة** بضم
انها المشاة وكسر المشاة الفوقية ويجوز في اللغة كسر الميم اتباعا **لا محمد بن الناس ان محمدا**
قتل اصحابه ادخله في الاصحاب باعتبار الظاهر والا فالصحابي لابد من كونه مسلما والاسلام
والنفاق لا يجتمعان وهذا كان في المنافقين بل من رؤسهم فليس بمسلم فليس بصحابي لكن اعتبر

ظاهر

ظاهر امره لتلفظه بالشهادتين كما قدمناه **سورة التغابن والطلاق ومن يومئذ ينفصل**
قلبه هو الذي اذا اصابت مصيبة رضى وعرف الخامن عند الله فالمعنى على هذا يهد قلبه
الى التسليم لا امر الله اذا اصيب وزاد غيره والى السكر اذا انعم عليه والى الغفران اذا اظلم وقيل
يهد قلبه الى الاسترجاع يريد اذا اصيب مصيبة وقال ابن عباس يهد قلبه فيعلم انما اصاحبه
لم يكن لحصته وما اخطاه لم يكن ليصيبه **مغفط فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر**
ان في سببته مثل دخلت امرأة النار في هرة فمعضط سبب انقاع الطلاق في خلال الحيض
قيل روح سبعة الاسمية هو سعد بن خولة وقد مات بمكة في حجة الوداع الاما ذكره
الطبراني انه توفي سنة سبع ووقع في الاستيعاب ان نقل عن ابن جريح ان زوجها الذي توفي
عنها ابوالسداح بن عامر قيل وهذا يوم **فضمن اصحابه** قال الحافظ مغلطي هكذا في نسخة
سما عبا بالنون وقال في رواية الاصيلي يشهد الميم بعد هانون وضبطا الباقون
بالتحسين والكسر وهو غير مفهوم المعنى واشبهها رواية ابى الهيثم عن ابن ابي اسكتة **فعلبت**
بفتح الطاء اي نهت مراده **لكن عه لم يقل ذلك** يعني ابن مسعود وهذا اختلاف من قوله
انزلت سورة النساء قال الزرشي للامرجواب قم محدثون اي والله لمزلت قلت هذا
مذهب الجمهور في الماضي المتصرف المجرى من قد ردهب الكسائي وهشام الى الهالام الابتدا
على اضماء وقد يطرأ اثر الاختلاف في مثل علت ان يريد القام فالجمهور فيعتقون همة ان وعند
حب الكسر **العصري بعد الطولي** التقري صفة لسورة من قوله سورة النساء ويريد لها سورة
الطلاق ويريد بالطولي سورة البقرة وقد تقدم انه جعل ذلك نسخا وان الجمهور يريدونه
تخصيصا وخصصوا الآية بحديث سبعة **سورة حم عمران ابن عباس قال يكفر** وقال
ابو حنيفة والشافعي رضي الله عنهما انه يكفر كفارة بمن فماعد الزوجة واستدلاله بقوله
لم يحرم ما احل الله لك ثم جعل ذلك ميمنا بقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم واحتج القائلين
عبد الوهاب المالكي بقوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم وبقوله تعالى قل ارايت ما
انزل الله لكم من رزق فتوعده على فعله لك ومنع منه فدل على انه لا يتعلق به تكفير **فواظت**
انا وحفصة اي فتوافقنا والمواطاة الموافقة ولامه همة الا انها ابدلت هنا على غير
قياس **اكلت مغاير** هو نوع من الصمغ يجلب من بعض الشجر يحل بالماء ويشرب يقال انه له رائحة
واحدة معفور بضم الميم **حتى يظل يومه غضبا** قال الزرشي لاذ صوابه غضبان قلت يرد
منع الصرف ساعلى ان موشه عصي فقد حقق شرط منع الالف والنون الزائدة في الوصف
وهو وجود فعلية يجب منع الصرف لكن حكى الزركشي وغيره ان بني اسد يقولون في مؤنث
غضبان غضبانة فلعله اعتبر هذه اللغة في الحديث فغضب **لاغفرك هذا التي اعجب احسن**
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها حكى الزركشي عن ابى القاسم بن الابرش انه قال حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حبها بغير واو كقولهم ثمرار سببا اقطا وحذف حرف الوفا

جاءه ورواه مسلم له بالواو قلت حذف حرف العطف فانه الشعور بن عليه بن هشام
في المعنى وما استشهد به ابن المنى محتمل للتأويل وقال السهيلي في ساج النكر بلعني عن بعض مشايخنا
الحلة انه جعله من باب حذف العطف اي وجب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الاحسان
بالسامعين لذلك الي ان علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه مرتفع على البدل
من الفاعل الذي في اول الكلام وهو لا يعرفك هذه فاعل والتي لعت بصلته وجب بدل
اشمال كما يقول العجيني يوم الجمعة صور فيه وسري زيد حب الناس له قلت ولو جعل حب رسول
الله من بدل الاضرب والمبدل منه حسنه كان وجها هذا اكله على رفع حب وهو الذي حكاه
القاضي عن النخاعة قال وضبطه بعضهم بالنصب على سقاط الحافض يريد عاينه انه معقول
لاجله والاصل لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حذف اللام فانصببت على انه معقول
له ولا نزاع في جوازه **اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم** هذا اخلاف الرواية التي سبقت
له في كتاب التعليل وعينه طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء والمدكور هنا هو الصواب
واما الاول فيجعل اي على الجاراي فعل فعل المطلق من الاحساب والاعتزال لا على ان الطلاق
وقع لان هذا اخلاف الواقع وفي هذه الرواية ما يشير الي ان اخباره او بالطلاق انما هو
على جهة المجاز **وان عند رجله قرطاص صبور** القوط بفتح القاف والراء وبالظا المعجمة
ورق السلم يدع به الادم والمصبور المجموع ما خوذ من الصبرة ومي لكونه من الطعام **وعند**
راسه اهب بضم الهاء والهاج مع اهاب وحكي السفاقي نحا ايضا والاهاب الجلد مطلقا
سواد بن اولم يدع ويقل هو الجلد قيل ان يدع **وقال مجاهد قوا انفسكم او قفوا اهلككم**
تقوي الله قيل صوابه اوصوا من الوصية كذا احكاه عنه ابن النحاس وقيل مراده او قفوا
عن المعصية وعن النار قال الزركشي وعلي هذا فصوابه قفوا لان وقف ثلاثي قلت وقع في
الصراح وماله صد وحكي ابو عبيد في المصنف عن الاصمعي وليردي انما ذرا عن ابن عمر بن
العلاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت ما اوقفك ههنا انهي واوقفوا هكذا اباهمزة
والقاف والقاضي رواية ابن السكن والقاضي وعند الاصمعي وثقوا بامثلة بدل
اللقاق قال القاضي وصوابه قوا انفسكم وقوا اهلككم **هي ربه ان طلعكن ان يبدله جرح**
ازراخير امكن الالية الالية قال الزمخشري واحلت صفات الدنوة من الغاطف واذا
في وبارك لانها صفتان متعاقبتان لا يمكن اجتماعهما وذرا ابن الحاجب ان القاضي الناضل
عبد الرحيم السلي كاتب السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب كان يعتقد ان الواو في
الالية واو الثمانية وكان يحج باستخراجها زائدة على المواضع الثلاثة احدها في التوبة
التابون الغابرون الثاني في الكيف وثامنهم كلمهم الثالث في الزمري قوله وفتح ابوابها
قال فذكر ذلك الناضل يوما مستحسنا له حفص بن الجواد الضوي المعري فبين له وامم في هذا
من هذا القسم وذكر له غلظا ذكره الزمخشري من دعا الضرورة اليه واستحالة المعنى بعد
واو الثمانية لا يراد الا حيث حاجة اليه الا الاشعار بتمام عدو السبعة فقال له الناضل

ارشدنا

ارشدنا بابا الجواد قال ابن هشام ثم ان ابا راضعة باسعة لاثامته اذا اول الصفات خيرا
سكن لاسمات فان اجاب بان سلمت وما بعد لم يكن منكم فلهذا لم يعد قيمة لها قلنا
ولذلك ثبات وانكار تفصيل للصفات السالفة فلا تعدها مع **سورة الملك ونور**
لكفور قال القاضي لدا جميعهم وعند الاصمعي ونور وكفور القدر وهو الاولي وما عدا
تصنيف قلت لا ادري وجه هذا التصحيح وتفسير الفور من قوله في عتو ونفور بالكون
صحيح ظاهر المعنى فانه الذي يقول **سورة** **والعلم على حد في الفهم** من حد وهو الاجم
والعلمة في الاسر قال السفاقي وضبط بالفتح **اصلنا مكان حسنا** قال الحافظ الذي
صوابه صلنا نقول صلنا الشيء اذا جعلته في مكان وليريد ان هو واصلته اذا
ضيعته واذا وحده ضالا ايضا واذا حملته على الضلال وادخلته فيه ايضا **عقل بعد**
ذلك زعيم العقل الغليظ العنيف **قال رجل من قريش له زينة كزينة الشاة** قيل هو وليد
ابن المغيرة المخزومي كانت له ستة اصابع في كل يدا سبع زائدة وقيل انه الاخفش بن شريق
قاله السدي وقيل انه الاسود بن عبد لغوث والد عبد الرحمن بن الاسود قاله مجاهد
وفي تفسير المغيرة في قوله ولا تطع كل حلاف اي كثير الحلاف بالباطل قال مقاتل يعني ان
ابن المغيرة وقيل الاسود بن عبد لغوث وقال عطا والاخفش بن شريق **كشف راسع**
ساقه من اهل السنة الماويل لاحاد يث الصفات من قال محتمل ان يكون المراد المحلى لهم
وكشف الحجة حتى ذراوه سجدوا وطريقه السلف التسليم وترك الخوض مع التزوية عن سما
الحدوث ومي ولي واسم كما قد سناه **فيعود طهره طبقا واحدا** الطباق تغار الطهر
واحدا طبقة يريد ما رفقاره كانه القفاره الواحد فلا بد من السجود قال الزكي
وفي رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم السفاقي قيل **سورة نوح بنى عظيم بالحرف**
عظيم بغين معجمة مضمومة مضعوف والحرف بحيم وروى جيم منقوطة
ساكنة **لهذان** ميم ساكنة ودال مملدة اسم قيسلة **الادي لكراع** بفتح الكاف **ويسر اسر**
رجال صالحين قيل ولعل قوله ويسر مغيرا عما كان في الاصل فيما اري ومي اسرا رجال صالحين
ما توالحن عليهم قومهم فجامم الشيطان فقال لهم صوروا على صورهم امثلة تنفردون
بالنظرا اليها ففعلوا فلما ماتوا قالوا لولايهم ان اباوكم كانوا لعبدون هذه الاصنام فبعد
سورة المزمل الكالا قيودا قال السفاقي واحدها بكل بكرا نون وسلون الكاف وبفتحها
جميعا **سورة هل اتي على الانسان وهل يكون محمدا** يعني الها يراد بالاستفهام لها النفي وكذلك
دخلت على الخبر بعد ها الا في نحو هل جزا الاحسان الا الاحسان **وهل يكون خيرا وهذا**
من الخبر يريد ان تكون حيث لا استفهام التبعة فتدخل في كلام خبري وعرضه انها تكون بمنزلة
منزلة قد قال سيبويه في باب بيان امل دخلت في حروف الجواب استفهام ولم يدخل في الالف
لانه يقول ام هل يقول ولا يقول ام انقول وذلك لان امر بمنزلة الالف وليست
اي ومن وما ومتى بمنزلة الالف انما هي اسم بمنزلة هذا وذلك لانهم تركوا الالف استفهام

اذا كان هذا النحون الكلام لا يقع الا في المسئلة فلما علموا انه لا يكون الا لذلك استغوا عن
 الالف فذلك هل انما يكون منزلة قد كنهم تركوا الالف اذا كانت لا تقع الا في الاستغناء
 ووقع ايضا في كتاب سيبويه في بعض ابواب الاستعمال في باب ما يختار فيه النصب ليس
 قبله منصوب بني على الفعل وهو من باب الاستغناء فان الالف فتقديم الاسم فيها
 قبل الفعل جائز كما جاز ذلك في هلا لا حرف الاستغناء الذي لا يؤول الي غيره وليس للاستغناء
 في الاصل غيره وانما تركوا الالف في من ومنى وهن وخو من حيث استواء الالتباس الا
 ترى انك تدخل على من اذا تمت بصلتها كقول الله تعالى اني يلقى في النار خير امر من ياتي
 اسما يوم القيامة ويقول امر هل فانما في منزلة قد وكنهم تركوا الالف استغناء اذ كان
 هذا الكلام لا يقع الا في الاستغناء فقد صرح سيبويه قال ذلك قصور وقد اوضحناه في
 حاشية المعنى وقول البخاري وهذا من الخبر يعني ان قوله تعالى هل اتي على الانسان
 معنى قد وان كان الكلام غار عن الاستغناء وبذلك فسر جماعة منهم بن عباس رضي الله
 عنه والكسائي والنرا والمبرد قال في المقتضب هل للاستغناء نحو هل جازيد ويكون من
 قد نحو قوله جل اسم هل اتي على الانسان قال ابن هشام ولعل ابن عباس انما اراد الاستغناء
 في الآية للمقرر وليس باستغناء حقيقي وقد صرح بذلك جماعة من المفسرين قال بعضهم
 هل هنا للاستغناء المقرر والمقرر به من انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى
 وهو طويل لانسان فيه فيقال لهم فالذي احدث الناس بعد ان لم يكن نوا كيف يمتنع عليه
 احسان بعد موتهم وهو معنى قوله ولقد علمت النشأة الاولى فلو لا تذكر ان فيعلمون انه
 من اشياء بعد ان لم يكن قادرا على اعادته بعد عدمه **سورة والمرسلات سمع بن عباس**
انما تري بشر كالفقر بعد الحب الي اخره ثبت انصر هنا بآيات الصاد وانما هو
 بفتح كذا قيل صاحب النباهة وغيره فانما قراءة مشهورة عن ابن عباس فكانه امر قرائه
 وهو جميع قصم بالفتح وبني اعتاق الابل والنخل واصول الشجر قال ابن قتيبة القمربا ومن
 فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة **سورة عم الى اخره القرآن عشقت عني** اي ومعت
 قاله ابن عطية او اظلمت قاله ضمير الرفع المتصل مع عدو الفاضل وهو قليل وقد مر **تصدي**
تغافل عنه قال الخافض ابواب ليس هذا بصحيح انما يقال تصدي للامر اذا فرغ راسه اليه
 فانما لم يغافل وتغافل عنه وقال السفاقي قيل تصدي تعرض وهذا اللانق بتفسير
 الآية لانهم يتغافل عن المشرك انما تغافل عن جاء ليعني **مثل الذي يقرأ القرآن** بفتح الميم
 قال الزخشي والمثل في اصل كلامهم بمعنى ليل وهو التظليل يقال مثل ومثل ومثل وشبه وشبه
 ثم قيل للقول النسيان الممثل بمروره مثل وليرى بواشلائه واوه املا للتفسير ولا جدوا
 بالتداول والقبول لا قول فيه غاربه من بعض الوجوه ومن ثم حوفظ عليه وحجى عن التعبير
 ولما راي الزخشي ان ما ذكره من كون المثل بمعنى الشبه والعزل النسيان لا يناسب ما هو بصدده
 من تفسير قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا اسال ما معناه ومفهومه وما الامر الذي

خبر

يصدق

يصدق عليه في جانب المشبه والمشببه به واجاب بان المثل قد استعير استعارة الاسد
 للمقدام لخال او الصفة او البقعة اذا كان لها شان وبها عرايه كانه قيل خالهم
 المحمد الثاني لخال الذي استوقد نارا انتهى فان قلت كيف يمتشى هذا في قوله في المثل
 مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة قلت ليس خبر المثل قوله مع السفرة وانما
 هو محذوف تقديره كونه مع السفرة والمعنى ان صفته الغريبة العجيبة الشان هي
 لونه مع السفرة الكرام البررة فان قلت ومما تعذر مثل من هو هذه الحالة مثل من
 حاول عبادة شاته بقوم باعيا لها مع شدتها وصعوبتها عليه فله اجران اي اجر
 على فعل العبادة واجر على عمل المشقة فان قلت ظاهر الحديث ان الاول افضل من الثاني
 بدليل الاخبار بانها مع السفرة وكيف والاجر على قدر المشقة قلت هما رايان في المسئلة
 فمن الناس من ذهب الي ان اجر الثاني اكثر وان المراد من ثبوت الاجرين له ثبوت
 اجر الاول له مضاعفا متكاملا بان الاحوز حسب ما تركبه الماحور من المشقة ومنهم
 من ذهب الى ان الاول افضل بشدة وشدة مع لونه مع السفرة وشدة ما هو كونه
 اعتنا به بالقرآن واتقائه وحفظه ولا شك ان هذه المباراة لا تحتمل للسان بحيث
 يصير ملكه لا الابد عن كثرة مشقة شديدة فلا سلم ان الماهر خال من مشقة ولا ان
 الثاني اكثر مشقة منه **سمع بن عباس** قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورحم الاول بقوله
 بعد والصبح اذ انفس ذكرت هنا ما نظمته تديما في تغير حال القمر عند طلوع الفجر حيث
 قلت **تذكر صفو البدر والفجر طالع** شهر فجار للعبور بحسب **وعاد كرامة** تغير
 مقلها **ولا عجب والصبح فيه تنفسا** **قال الربيع من حتم فحرت فاضت** قال
 الزركشي ينبغي قرأته بصحيف ليجم فاتها القراءة المشهورة للربيع صاحب هذا التفسير
وقد الاعمش وعاصم وكذلك بالتحفيف وقراءة اهل الحجاز بالتحديد بالمعنى على
 قراءة التثنية جعلك متناسبا فلم يحمل احدي يدك او رجلك اطول ولا احدي عينيك
 اوسع هو على التعديل والمعنى على قراءة التحفيف فركب الي ما شئت من الهيات والمشايب والاشكا
 فهو من العدل وتحتل رجوعها الى معنى السقيل ايضا اي عدل بعض اعضائك ببعض **بل**
ران لك الخطايا المعروف ان ران بمعنى عظام الرن وهو الحجاب الكثيف والعين الحجاب
 الرقيق **في رثية** بفتح الراء والسين المعجمة جميعا هو العرق قال الزركشي لانه خرج شيئا شيا
 كاسر مخ الانا المحلل الاجزاء قلت حلي القاضي ابو بكر بن العربي ان كل احد يقوم عرقه معه
 وهو خلاف المعتاد في الدنيا فان الجماعة اذا اوفقوا في الارض المعقاة احدهم الما احدا
 واحدا ولا يتفادون وهذا من القدره التي تحرق العادات والايمان لها من الواجب
سمع بن ابي مليكة سمعت عائشة هذا صحيح في ان ابن مليكة سمع من عائشة بغير واسطة
 ثم قال في الاسناد الواقع بعد **عن ابن مليكة عن القاسم عن عائشة** وهذا صحيح في ثبوت الاول
 بينه وبين عائشة فيكون ابن ابي مليكة قارة منها وقارة من واحد عليها ولا بدع في ذلك **لكن**

طبقاً من طبق قال هذا بينكم قال السفاقي هذا يدل على ان ابن عباس قد ترك بن بفتح الباء
 قال بجاهد الاخذ وسقى في الارض قال السفاقي زاد غيره السقى المستطيل في الارض
 قال ابن اسحاق هم اهل بخران كانوا يدين عيسى عليه السلام فحمل بهم وبنوا سجنه فخرج
 بين اليهوديه والقتل فاختاروا القتل فقتلوا الاخذ والمحب فيه النيران حتى رآيت
 الوليد والصبيان يقول هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزركشي عن ابي ذر الحافظ
 ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتداء الصلاة عليه في السنة
 الخامسة من الهجرة انتهى ومن اجل هذا سقطت في بعض النسخ وقد انكر ذلك عليه فانه
 قد ورد في حديث الاسود در الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاسرار كان بمكة ولا
 وجه لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع انتهى كلام الزركشي قلت وفي كلام ابي ذر انكار بان
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التي يقع باثر قول الصحابي قال رسول الله اوسع رسول
 الله وخود لك مني من كلام ذلك الصحابي وانها هي ما تدين في الرواية عنه فنفى ذلك
 لقول القاضي ابي بكر بن العزني في الاجود لو ان الناس اليوم يدعون وتقتدون به ولا
 يصلون عليه عند ذكره ولا في كل رسالة الاحالة الصلاة لكانوا على سيرة السلف او يقتضا
 ان سيرة السلف كاتب الاتباع والافتداء وترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا في
 حال الصلاة والى له الحر من ذلك للظن بظهور رضي الله عنهم اجمعين كانوا يصلون عليه في غير الصلاة
 ايضا ويكثرون من ذلك لانها عبادة شريفة يرغب فيها موعود عليها بالثواب الجزيل وهم
 احسن الناس على الارض ياد من الخير والاستكثار منه والسنة مخونة بذلك عين ابيه بلع
 انها بكسر الهمزة والقصر لانا وهو الحسن الكلام السلف بالسين المهملة ويروي بالهمزة
 يريد الاشارة والاكل الشديد قال الزركشي وانا استعملوا السلف في الشرب في حديث امر
 زرع واذا شرب استغفر رجل عمر اي شديد قوي عامر بعين مهملة وراي جبار مقصد
 حديث مثل اي زعفة بفتح الزاي والميم قال القبطي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة
 وشبهه به من حيث انه كان في غرة ومنعه من قومه كما كان ذلك الكافر وحتمل ان
 يريد غير الحق سمي يائي زعفة من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن
 عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زعفة الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى وقرا
 عبيد بن عبد المطلب هذا وقع تباين قيل والمعروف عند اصحاب القراءة عن عبيد بن عمر نارا
 تباطي بتثنية لتاي بالادغام واصله تباطي تباين مفتوحين فسكنت اولاهما واوعدت
 في الثانية في حالة الوصل فقط محممة بكسر الميم وفتح الصاد ما اختص الانسان بيده فامسكه
 من عصي او غيرها الى الارض ان يكون شيطانك قد بطل امره بكسر الراء يقال
 قربه بقره مقعد يا قال تعالى اتقوا الصلاة وانتم سكارى الاية واما قربه بضم
 الراء فلازم وقد سبق في صلاة الليل ان هذه المرأة هي ام جميل امراة ابي لهب قالت امرأة
 يا رسول الله ما اري صاحبك الا قد ابطاك هذه القاملة هي خديجة رضي الله عنها وتوكل

وقيل غائبة ذكر ما ابن بشكوال ونسب الاول الى ما ذكره اسماعيل وابوداود في اعلام النبوة
 له وكتب الثاني الى ما ذكره بسند بن داود في تفسيره لذاتي الانهام واري بضم الهمزة وعند
 ابي ذر بفتحهم الفصل اقبل بالثاثلثة واللام وفي نسخة بمثناة فوفيه ونون عوض اللام
 والظاهر الاول فما الذي يكذبك ان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن بقدر
 على تكذيبك بالثواب والعقاب قال السفاقي كانه جعل ما لن يعقل وهو بعيد ولا
 بعدني ذلك فقد يقع ما مراد الجاهل من يعقل في مواضع منها المنيهم امره كما قال تعالى رب اني
 نذرت لك ما في بطني محررا مني ان اقربك قيل معناه ان اقرا عليك لتوافق الرواية
 المحزني قلت الثمان في منزل اللفظ على هذا المعنى ولم يدسه فتأمله قد رقت عيناه بفتح الراء
 وقال ابن عباس من يحيل من سنك وكل يريد انها مجمعة من سنك ليس مهمة مكسورة
 ونون ساكنة وكاف وهو المحر ومن كل بكسر الكاف وتشديد اللام وهو ما لوطين والحل
 بالفارسية لكنه عرب فقيل يحيل ثاول القرآن يريد قوله تعالى فبني محمد ربك واستغفر
 اذ اولد خمسة الشيطان قال السفاقي وانظر معنى قوله خمسة الشيطان والذي في
 اللغة خمس اذ اجمع وانقبض وقال القاضي لذ الرواية في جميع النسخ وهو لغوي ويصحف
 فانما ان يكون صوابه خمسة الشيطان كما جازي غير هذا الباب في لفظ مسلم لكن اللفظ الذي
 جاز به بعد من غير هذا الحديث وهو ما روي عن ابن عباس بولد الانسان والشيطان
 جازم على قلبه فاذا ذكر الله حسن واذا غفل وسوس فكانما البخاري انما اراد ذكره هذا الحد
 او الاشارة الى الحديث والله اعلم ان اخاك ابن مسعود يقول كذا يريد انه لم يدخل
 المعودين في مصحفه لكنه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتقوه بهما فظن انهما من الوحي
 ولست اثنى القرآن لذاتين وقد اجمع الصحابة عليهما وادعواهما في المصحف وانما كني عنه
 استعظاما منه لهذا القول ان يتلفظه وقال القاضي ابو بكر الباقلي لم ينكر من
 مسعود لو نكح من القرآن وانما انكر اثباتهما في المصحف لانه كاتب السنة عند ان لا يثبت
 الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغه امره به وهذا تاويل منه وليس
 عبد الكونهما قرانا كتاب فضائل القرآن احبرني عائشة وابن عباس قال لا
 لب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشرين سنة منزل عليه القرآن وبالمدينة عشرة
 هذا قول السلف المشهور عن ابن عباس انه مكث بمكة ثلث عشرين سنة وقد تدنا القولين
 ووجه الجمع بينهما وسياتي فيه كلام وانما كان الذي اودت وحيا نوحى فارحوا ان
 اكون اكثرهم تالعا يوم القيامة يريد والله اعلم ان معجزته العظمى هي القرآن المنزل عليه
 وهي ثابتة الى يوم القيامة منه الحجة قطاعة بالحق لا حفي وجه ذلك على تامله فلا
 مخرج الا ويظهر الخبر كالعيان والنفس شاهدة بانه الي عين المعين وان كان كل عندها
 حقوا سير معجزات الرسل انقصت بانقرضهم ومعجزه نبينا لا تسد ولا ينقطع واياته
 تتحد ولا يصح ولا يحد والى هذا اشار عليهم بهذا الحديث كذا قرره في السفاقي وهو الظاهر

والصحيح ان شاء الله تعالى **والجفاف** بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة صفائح الحجارة البيضاء الرقاق ولها
لحم **حزمة او الى حزمة** هو حزمة من غير شوك **ان حرف** تحاميمه للروزي وبهجه لسان
والاول اغرف وقد روي عن الاصمعي وممكن الجمع بان يكون الاحراق بعد المزق كما قاله القاضي
ابن السباق بين مملكة مفتوحة وباموحد مشددة بعدها الف فقام **وعبد الرحمن بن عبد**
القاري بتشديد الياء نسبة الى القارة وقدر **وما يضر** بضاد بعدها مشاة تحية من
الضير ويروي يضر بك بضم الصاد وتشديد الراء من الضر **ولم يجمع القرآن غير اربعة** يريد
مع احكامه والنعمة فيه والافتقار جهة باعتبار الحفظ خلق كثير غير هؤلاء الاربعة علي ان
في حصر الحفظ باعتبار التلاوة ومعرفة الاحكام في هؤلاء الاربعة نظر **ابو الدرداء**
ذكر هذا يدل اي وهو ما انفرد به البخاري **وانما يدع من الحن** اي يفتح الخاء المعجمة
قال الم فعل الله سبحانه استجيبوا لله وللرسول اذ ادعاه فيه دليل على انه لم يقبل اعتذاره
بانه كان في الصلاة وقد قال جماعة من الخدام بان هذا من خواصه عليه السلام ان يحبه
من هو في الصلاة ولا تبطل صلاته بذلك وهو قول من كانه لذا قال السفاقي **انما هشام**
عن محمد بن محمد بعد هذا هو ابن سيرين يروي عن اخيه محمد بن سيرين وقد ثبت الخبر
في اخر الباب **وان نغيب** يفتح ن اي ان رجلا غابا ون الغيب بالتحريك جمع
غائب كخادم وحذر ويروي بضمه وتشديد المشاة التحية مفتوحة مثل راع وراع
من قرأ بالانين من اخر سورة البقرة قال ابن السني ههنا من قوله امن الرسول بما انزل
اليه من ربه الى اخر السورة فان قلت ما هذا الباب الذي في قوله بالانين قلت ذهب
بعضهم الى ان هذا ايد وقيل من الفعل معنى التبرك قاله السعدي **كان رجل يقرأ سورة**
الكاف هو اسيد بن خضير لكن سياتي في رواية انه كان يقرأ البقرة فيكونان واقعتين له
انما تعدل ثلث القرآن قال المارزي لان القرآن يشتمل على ثلاثة اقسام قصص وحكا
وصفات لله تعالى وهذه متضمنة للصفات فهي ثلث اي جزم من ثلثه وقيل قاله شخص معين
رودها فحصل له من ترادها قدر تلاق الثلث قاله ابو خروين عبد البر وقيل ذلك
وفره مربوطة القياس مربوط لانه مذكر **الوصاية** بفتح الواو ويروي الوصية ما
اذن الله لني اي استمع بقوله اذن بكسر الهمزة والفتح يا ذن اذنا بفتحها في المضارع والمضد
قال تفسير يستغني قيل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب قال الزركشي وتفسيره فيان له
بالاستغناء عنه فيه الشافعي وقال خن اعلم بهذا الواراد عليه الصلاة والسلام لا
لقال لم يستغن قلت في صدق الملازمة لطرافة ان لعني بمعنى استغني ولعنت وقد
صح بعضهم بصحة لغة واستشهد بقوله عليه الصلاة والسلام في الميل ورجل ربطا لعنا
ولعنا ولا خلاف في هذا انه مصدر لعني هنا معنى استغني ولعفت واما قول الانما يميل
الاستغناء به لا يحتاج الي ان ياذن له والاذن هو السماع فزود بان الاذن هنا لا يجوز
حمله على الاستماع الذي معنى الاصفا فانه تحيل على الله عز وجل واما هو مجازا اريد تقرب القاد

واجران ثوابه قال ابن المنير نفهم من ترجمة البخاري بقوله ما من امر **بالقرآن**
انه محل المعنى على الاستغنى لا على المعنى لكونه اتبع الحديث في الترجمة بالاية الكريمة وبني
قوله او لم يكنهم انا انزلنا عليك الكتاب تنلي عليهم ان مضمونها الابكار علي من لم يستغن بالقرآن
عن غيره من الكتب السالفة ومن المعجزات التي كانوا امرحونها وهذا موافق لتاويل سفيان
لكن سفيان حمله على الاستغناء الذي هو عام من هذا وهو لا كتما مطلقا **فانه اشد نصيبا**
بالقرآن والصاد المهملة اي انفصلا وجروجا يقال تقصص من الامر نصيبا اذا خرجت
منه وتحصلت **في عقل** بضم العين والقاف جمع عقول ويروي من عقلا **سمع رسول الله**
صلى الله عليه وسلم فقال يرحم الله لقدا كربي هو عبد الله بن يزيد الخطمي كان قد مر **فقال**
رجل قرات الفصل البارحة هو صك سنان العللي كما قال السفاقي وذكر عن ابن القاسم
انه كان نخم في اخر عمره في رمضان ما منى حشمه اذ املي المغرب صلي حتى يطلع النجش بنام
حتى يرتفع الشمس ثم يصلي العصر ينما حتى تغرب الشمس رابط بالاسكندرية اربعة اشهر
ومج في ثلثه وجلس للثلاث ختمه **من من امير ال داود** جمع الممارتال الخطابي اراد داود
ثنته لانه لم يذرا ان احدا اعطى من حسن الصوت ما اعطى داود قال وقال ابو عبيد بن نعيم
اوصي لاله فلان انه يدخل معهم واحتج بقوله ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وهو اليم
دخولا **وكان تعاود كنه** بفتح الكاف هي امرأة الابن تجمع على كانه كان يجمع كنهه
تكتف لنا كفا فتحات اي جاسات بذلك عن تركه لجماعه **باب من راما**
بالقرآن او ما كل به او جرمه بضم الجيم بين العين ويروي لهمة بينهما قال السفاقي
ولحوضه في بعض النسخ بالحاء المعجمة وفي بعضها بالجيم **الحظظه طعم** ورجل **مر كذا** وقع
جميعهم هنا قيل والصواب ولا راع لها **القرآن ما سلقت قلوبكم** اي ما اجتمعت
ولم تحتلوا منه قيل ولعل هذا في حروف ومعان لا يسوغ فيها الاحتماد قال القاضي وحمل
ان هذا كان في زمنه عليه الصلاة والسلام فحب عليهم سوا له وكشف اللبس لا غير ذلك
كتاب النكاح فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم **فقال**
احدكم اما انا فاني صلي الليل ابد او قال اخر **افا اصور الدهر ولا افطر** وقال اخر **انا**
اعتزل الناس قال ابن المنير هو لا سوغ علي ان الخوف الباعث على العبادة مخصر في خوف العقوبة
فلما علوا انه عليه السلام معفوره حلفوا ان لا خوف وحملوا قلة العبادة على ذلك فزود عليه
السلام ذلك وبين ان خوف الاجلال اعظم من الاثار المحقق لان الدائم وان قل اكثر من الكثير
اذا انقطع وفيه دليل على صحة مذهب القاضي حيث يقول لو اوجب الله شيئا لوجب وان
لم يتوعد لعقوبة على تركه وهو مقام الرسول عليه الصلاة والسلام المعبد على الشكر على
الاجلال لا يخاف العقوبة فانه منه في عصته وقد تقدم منه كلام **اما لن قلت ذلك**
لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة الحديث **باب**
به ابن عمر عثمان رضي الله عنهما حين قال هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان تزوجه بكرا وهذا

يدعي ان بن عمر بن الخطاب في زمن الشبه لان الوقت الذي قال فيه عثمان ما قاله كان ابن
 عمر في سن الشباب واحتجابه بالحدث يحتمل ان يكون لعثمان وعليه اما احتماله لان يكون
 له فواضح واما احتماله لان يكون عليه فوجهه ان النكاح لا يرغب الا من احتياج اليه
 للتخصيص عند هيجان الشهوة واما من كان مقصودا الشهوة البصرية وتغفيرا لاحتياجه
 اليه **وارفعوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم كان يقيم لثمان ولا يقيم لواحدة**
 في سودة بنت زمعة وهت بوثها لعائشة وثمان غاشية وكفوفة وزينب وام سلمة
 وابرجيد وميمونة وصغيتة وجويرة بنت الحارث المصطلقية ووجد لعلي بن عباس
 الرقيق ميمونة بانه كان يقيم لثمان ولا يقيم لواحدة الممنوعة على مكانة ميمونة باعتبار
 كونها من امتهات المؤمنين والمفا كانت عند غير مرغوب عنها الا كانت من الثماني التي يقسم
 لهن **الاستحصى فيها ناعن ذلك** قال ابن المنير مطابقة الترجمة على تزويج المصراة لهايم
 عن الاستحصى وكلمه الى النكاح فلو كان المصراة لا ينكح وهو ممنوع من الاستحصى الحلف شططا
 تلك والاستحصى المذكور في هذه الاحاديث ليس المراد به اخراج الخصيتين عما قاله
 العلماء لان ذلك محرم من حيث هو عور بالنفس وسب في قطع النسل المقصود بالنكاح
 قالوا واما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يريه من شهوة الجماع بالمعالجة فيصير كالمختص
فاحتص عياد ذلك اورد وهو من الاختصاص فاحزه فساد مكسورة مخافة وهو الاشبه بقوله
 في الترجمة باب ما يكره من السمل والحفظ قال الزركشي لكن زيادة راحره شبه لما روي في غير
 هذا المكان فاقصر والاقتصر رخوا الاحتصار ثم ليس المراد حقيقة الامر واما المعنى ان
 فعلت وان لم تفعل فلا بد من يعود **القدر رد رسول الله صلى الله عليه وسلم عيا عثمان بن مظعون**
التبطل قد يقال ما هو التبطل المردود فان كان ترك اللذات والعلوف عيا العبادات فهذا
 هو التبطل المرعب فيه وان اريد اعتقاد تحريم اللذات فهذا لا يظن بان مظعون امه
 يعتقد وان اريد به الاحتصاص فهذا ايضا لا يظن به انه كان يفعل الا باذن نواذن
 ما بل هل يفعل او لا ومن سأل فلجب لم يكن الجواب رد اعليه بل اسعافه وجوابه ان ابن مظعون
 سمع الترغيب في التقليل فله عيا اشد الوجوه يزيد من الخير فليس له ان المطلوب الاعتدال
 لا الافراط **يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزوج بكر غيرهما** قال ابن المنير وقد ذكرنا
 في خصايص عائشة رضي الله عنها انها ولدت مسلمة باسلام ايها قبل ولادتها وهذا الامر
 لاهل السير والتواريخ فيما يتقانونه ولم ارا احدا انتزعه قبل ذلك والحمد لله **باب**
تزوج الثيبات لا تعرضن على بناتكن خاطب عليه السلام بذلك ازواجه ولهاهن ان
 تعرضن عليه رباهن لموتهن وهذا حقيق انه عليه السلام تزوج البتات ذوات البت
 من غيره **باب اتخاذ السرايري من تخار ومعة سارته** قد ذكر الحديث ووجهه للمطالع
 بين الترجمة وهذا ان هاجر كانت امه مملوكة ثم قد صح ان ابراهيم عليه السلام اولدها
 بعد ان ملكها فهي سريته **من نسبه** قال الداودي يعني كان علي بن عيسى قال واما ابيهم

ولشمر بن انصاري فليست اسن ذلك لانه لا يجازي علي الكفر بالخير قلت هذا ظاهر كش
 من الحديث فان اليهود الذين بقوا على يهوديتهم بعد ارسال عيسى عليه السلام تصدق عليهم
 امنوا بنبيتهم ضرروا ان عيسى نبينهم ولم يؤمنوا به وشمر بن انصاري الذي علواني عيسى
 عليه السلام ولم يعتقدوا انه عبد الله ورسوله لا يصدق عليهم انهم امنوا بنبيتهم فاذا
 ما كان الطائفتان خارجتان بمعنى الحديث فثامله **عليه عليه بصبغة** فيه رد علي بن الجهم
 حيث خطا من قال سى الرجل باهله **ان يكونوا فقرا يغنيهم الله من فضله** ظاهر هذا
 وعد كل فقير تزوج بالمعنى ووعده الله محاسب فاذا رايها فقيرا فلم يستغن فليس ذلك
 لا خلاف الوعد حاش لله ولكن لا خلا له هو بالقصد لان الله تعالى انا وعد على حسن
 القصد وهو غيب لمن لم يستغن فليرجع باللموم على نفسه او يكون المراد ان النكاح غير
 مانع من المعنى لانه لا موجب للمعنى فليتامل **والله ابنة اخيه هند ابنت الوليد**
 يعرف هند وفي بعض النسخ بمنعها من الصرف وكلا الاسر من جاز في مثله واخيه بنع الهرة
 وكسر لثا ومثناة من تحت قال السفاقي وضبط اخيه بضم الهمزة وسلون لثا ومثناة فوقيه
 ومي غير صحيح **ما رت بعد في فتنة اض على الرجال من النساء** وتحقيق كون الفتنة بالمرأة
 اشد منها بالولد ان الرجل يحب الولد لاجل المرأة ولهذا يحب الولد الذي امه في عصمته
 وزوجه علي الولد الذي فاق امه بطلاق او وفاة غالبا وحديث النعمان بن بشير اصدق
 شاهد على ذلك **اربع بعض اهل** قال السهيلي الراي هو لعباس رضي الله عنه **شرح حينه**
 بكسر الحاء المهملة عند المشتمل والجوي وغيرهما بالحاء المعجمة قال القاضي وهو الهجر والزن
 وقال ابو الفرج من قاله بالهمزة فقد صحف وقال السفاقي الذي ضبطناه بالحاء المعجمة
 قال ووجهه في الاصل الصحيح بكسر الحاء المهملة وفسر فيه بانه مؤخر الحال قال وهو المعروف
 من كلام العرب **عيراني شقيت في هذه** قيل بي اشارة الى بقره امامه كانه يقتل ما ناله من
 الما **لوم يكن في حجري ما حلت لي** **الحالا بنة احي من الرضاغة** هذا سئل نعم العبد صهي لوب
 لم تحف الله لم يعصه فان حله للنبي صلى الله عليه وسلم صنف من جمعين كونه رسة في حجريها
 ولها ابنة اخيه من الرضاغة كايان معصية صهي في نفسه من حجة المخالفة والاحلال
نهي عن الشغار وهو عند مالك رحمه الله مخرج فتعني قبل البناء وبعد عيا الصحيح عند مالك حيث
 يدخلان على النكاح بلا صداق وغير صحيح وهو الذي يدخل تسمية الصداق فيهما او في
 احدهما فتفسخ ثم يسم قبل وبعد وما سمي بفتح بعد قيل وسأل ابن المنير فقال الصحيح عند مالك
 حيث يدخلان على النكاح بلا صداق ان لا يفسخ بعد فكيف يفسخ صريح السغار ولا يمتد الى اكثر
 من اسقاط الصداق واجاب بان اسقاط الصداق لا يتشوق اليه فلا يحتاج الى تعليقه
 والشعارات الجاهلية بتشوق اليه من جهة غيرهما فانه يري ان لا يقع في غارحتي
 يوقع الاخر في مثله هذا غرضهم منه فلما ظهر تشوقهم غلط فيه بخلاف الاخر وسمي الشغار هذه الهمزة
 القبيحة ومي رفع الكلب رجله اذا بال او لا اورف المرأة رجلا عند الجماع فيسحاله او تعلقها

على فاعله ثم قال كيف تسميته شعرا او تسميها له والعرب الذي استحسوه هم الذين سمعوا و اجاب بان
 العرب كانت تسمى اليه وعلى ما هو عليه لا يورحسا ولا يقيها لكن الشرح لما جاء بالحسن كني عشا
 استفتح حتى دنى عن نفس الوطى بالعشيان والافضا وترك اشيا على انها حرمها فلم يثبت بحرمه
 لما عسسته لا سيما لما من هنا البقي اسم الشعار بفتح المعناه **ان حلس** خاتمة مضمومة فوات
 مفتوحة فيا تصغير فين مملكة قال الزركشي واشكل على معمر بن راشد فقراه بالحاء المهملة والسين
 المعجمة **نصبت** بفتح الميم **نصبت** عن **وجهد الثوب** قال ابن المير الاستمارة بنظرة عليه السلام
 الى غائشة قبل تزوجها الا انسب لوجهين احدهما ان غائشة كانت حين الخطبة ممن ينظر اليها
 لظهور البنية اذ كانت نكت جنس سين وهي ومثل هذا السن لا عورة فيه البته الاخران رويته
 لها كان بنا ما اتاه لها جبريل في سرفه من حراري منها لها وحكم المنام غير حكم البقعة قلت
 فيه نظر فتأمل **فاستغنى منه** اي اطلعت منه الجاه للولد والمباضعة اسم الجاه **فالناتقة**
 اي الحقته بمن شات **لا تخرج الام حتى تسامروا ولا ينكح البكر حتى تستادن** فرق بينهما فغير
 بالثيب بالاستيثار وفي البكر بالاستيدان ايما الي تاكدمشاوره الثيب وجعل الاسر اليها
 ولهذا توكل على العقد وتامره واما البكر فتدون ذلك لا توكل ولا تاسر ولكن ترضي صاحبها
عن خنساء بنت خزيمة مكسورة فدا مفتوحة فالف فيهم **ولو تركها القليل** اورد
 عليه بن بطال انه عليه الصلاة والسلام لم يكن اعلم عم بالخطبة فضلا عن التراكن فكيف توقف
 ابو بكر عن الخطبة او قبولها من لولي **واجاب** بان عمر عجب النبي صلى الله عليه وسلم وعرب
 الى ذلك فكانه قد حصل التراكن بل كان الحال فامتنع قال ابن المير والظاهر عندي انه اراد
 ان يحق امتناع الخطبة على الخطبة بامتناع اي بترك هذا ولم يذكر الامر من الحاطب والولي
 فكيف لو تزكيا وكانه استدلال بن البخاري بالاولي **جارحلان من المشرق فخطب الرجلان** هما
 عمرو بن الاخير والزرقان بن بدر والمراد بالمشرك مشرق المدينة **حين بن علي** هو موافق لقول
 الجوهري انه يقال بني علي زوجته لكن انكاره لان يقال بني بزوجته مردود كما سبق من
قبل من اباي يوم يدرك قيل مواه يوم يموت وفي السفاقي انما هو من قبل من اباي يوم
 احد اذهب **فقد التفتكم بما معكم من القرآن** البالسبية فيكون هذا النكاح تفويضا
 قال ابن المير وعندي فيه تاويل حسن وذلك انه لما تحقق عجزه عن الاستمرار سأل هل معه
 شيء من القرآن لان القرآن عنا وتطهرت الاحاديث على ذلك فلما ثبت لهذا الرجل خط من
 القرآن ثبت له حظ من النبي صلى الله عليه وسلم فزوجوه ووجه كون القرآن عني اما لان الله
 وعده صاحب الغني من فضله واما لانه جدير بان يحمل صاحبه على لقائه وفيه لا ينفد
 ومن منع استغنى وليس في الحديث اسقاط العقد فلهذا روجه اياها بصداق وحده بمطنته
 وان لم يوجد حقيقة واذا وجدت مطنته او شك ان يحصل بفضل الله واما استغنى عن جهده
 نصحا للمرأة لان لا يضيع فلما اخبره انه حفظ حفظا من القرآن علم ان الله لا يضيعهما ولو لم يخطب
 امرأة فوضت امرها في التزوج الى رجل فخطبها منه من المال له ولكنه حال الحجاب الله فزاد

11
 منه فقه لوعده الله لحامل كتابه بالغنى واقتدا هذا الحديث كان حذر ربا بالصواب وتجعل العدا
 في رمنه ويكون تفويضا ولا معنى للتفويض الا ما وقع في الحديث **هل اتخذتم انما لها تقدرها**
 ضرب من البسط له حمل رقيق **اذ امر حسانت ام سليم** بفتحات اي بوليها **كان ابيها**
يو اظني بظا مجة اي محلي وسعبي على بلزمة حديثه والمدامته عليم ويروي بالظا
 المهمة من المواطة **عن امه صفية بنت سبينة** قال ابو الحسن ان فرد البخاري بالاجاز
 عن صفية هذه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من الاحاديث التي بعد فيما اخرج
 من المراسيل وقد اختلف في رويتها للنبي صلى الله عليه وسلم **وما الواسيد** بضم الهاء
 على التصغير ماله بن ربيعة قيل انه اخبر من مات من بدر بن **شر الطعام طعام**
الوليمة يدعي لها الاغنيا قال الزركشي جملة يدعي في موضع الصفقة لطعام قلت الظاهر
 انها صفة للوليمة على ان تجعل الامر جنسية مثلها في قوله ولقد اسر علي الليم يسبني
 ويستغني حينئذ عن تاويل تانيث الصغير في تقدير كونهما صفة لطعام **فقام ممتنا**
 بيم مضمومة فيم ساكنة فثناة فوقية مفتوحة فثناة مشددة اي متطا ولا قال
 القاضي لانه اضبطه المققون في كتاب النكاح وضبطه ابو ذر بفتح الباء وتشديد
 النون وفسره منفصلا قال ولذا الرواية هنا واختلف في معناه فقال مروان
 ابن سرج حتمل وجهين احدهما انه من الاستئذان لان من قام النبي صلى الله عليه وسلم اليه
 والرمه بذلك فلا ممة اعظم من هذا ويؤيد رواية اتم احب الناس الي وثانيهما
 انه من المنة وهو القوة اي قام اليهم سرعاستداني ذلك فزجهم ورواه ابن
 السكن مثنى من المني قال القاضي وهو كصنف **اماته** مثلثة فوقية اي عركته بيدها
 والمعروف في اللغة ماسه ثلاثيا لكن حكى الهروي فيه الامر من معا **وان اعوج**
في الضلع اعلاه والضلع بكسر الصاد المعجمة وفتح اللام ويقال باسكانها قال الزركشي ولم
 نقل اعلاها والضلع مؤنثة وكذا قوله لم يزل اعوج ولم يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي
 قلت وقد سبق رده **باب حسن المعاشرة مع الاهل** شاق فيه حديث امر زرع قال
 ابن المير بنه لهذه الترجمة على ان يراد هذه الحكاية من النبي صلى الله عليه وسلم ليس حليا
 عن فائدة سرعته بل هو شتمل عليه وتلك الغاية الاحسان في المعاشرة الاهل كما بدت
 الله سبحانه قلت هذا غلط لان هذه الحكاية لم تصدر من النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح
 ان المرفوع من حديث امر زرع قوله عليه السلام اعاشة كتب لك كاي زرع لا مزرع وقد
 رفعه طه للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن مسعود المدني وهو وم عند ائمة الحديث ثم الكلام
 انما هو على ما في البخاري وليس فيه رفع الحكاية اليه عليه السلام فاعدا اللفظ الذي قدما
 والحكاية انما هي من غائشة غير مرفوعة فكيف يستقيم ما قاله **قالت الاولى زوجي حم**
وجعلت اي شديدا هذا قال الزركشي يجوز في غث الرفع ومفالحم والجور وصف الجمل
 قلت لا اشكال في جواز الوجهين لكن لا ادري ما المروي منهما ولا هل لك سامعاني الرواة

فينبغي حذرره **على راس جبل** تصف بعد خبره وحيث ما عند كاشي المستبح في وله جبل صعب
لا سهل فيه البناء على النخ والرفع والجرجع السون وتوجيهها ظاهري لا سهل فيه حذف الخبر ولا
وهو سهل وعلمنا الوصف وقع محله والجرجع النعت لحمل المفرد كذا في الزركشي قلت ويكره عليه
الإغلا مع عدم التكرير في توجيهه الرفع ودخول لا على الصفة المفردة مع انتفا التكرير
في توجيهه الجرجع وكلاهما باطل **في رقي** أي يصعد إليه لصعوبة المسلك إليه **والسبل** مسهل هذا
حديث عن الحمل أو لعله يقول لا يرضي أحد أن يسقله لهزاله وروى بسقاي لبس له بني يتخبر
والنقي بكسر النون وملون القاف مخ العظم قلت وعلى هذا الرواية وروى بسقاي وسقاي حاشي
قال الزركشي وصفته بالخل وسوالخلق والترفع بنفسه يريد أنه مع قلة خبره منكبر على عشرين
قلت لا دلالة في لفظه على أنه متكبر على العشرة مترفع على قومه **قالت الثانية زوجيات**
خبره أي لا ظهر حديثه وروى بالنون في أوله وهما بمعنى إلا أنه أكثر ما يتعمل في الشر في الخاف
أن لا أدركه كأنها خافت أن شرعت في خبره وحديثه أن لا يتركه حتى يستوعب عيوبه فسكت
من الأول النفا على ذكر عيوبه مفصلة وهذا يقتض عود الضمير من قولها أن لا أدركه على الخبر
والله ذهب ابن السكت وقيل لها عاين على الزوج كأنها خشيت فراقه أن ذكرته ولا رايد واد
معنى فراقه وأودعه **قالت الثالثة زوجي العشق** بفتح العين المهملة والسين المعجمة والنون
المشددة وأخره قاف قال الأصمعي هو الطويل يقول ليس عنده أكثر من طوله بل أنفع فإن ذكرت
عيوبه طلقني وإن سكت تركني معلقة لا يما ولا ذات بعل **قالت الرابعة زوجي كليل هامد**
أحر ولا فريض القاف **والأخافه والأمانة** أي ولا ملل وروى ولا وخامة في مرقاها يقال
مرعي وخيم إذا كانت الماشية لا ينع عليه ويجوز في آخر ما بعد هذا النعت على البناء والخبر محذوف
ويجوز أن يكون لا ملغاه للتكرير فالرفع والخبر أيضا محذوف وصفته بحسن صحتها وجمل
عشرتها واعتدال حاله وقهامة من بلاد الحجاز ملة وما والاها **قالت الخامسة أن دخل زوجي**
فهد فهد بفتح الفاء وكسر الهاء فعل ما من أي فعل فعل الهند يعني إذا دخل بيته نام وغفل عن مقام
البيت الذي يلزمه مني صلاحه والموصف الهند بوصف بكثرة النوم في بصفته بالكرم وحسن الخلق
فكانه يأثم عن ذلك أو ساءة وإنما هو متساوم متغافل وهذه الخصلة من مكارم الأخلاق **وأن**
خرج أسد فعلا ما من بفتح الهمزة وكسر السين أي فعل فعل الأسد تمدحه بالشماعة **والسبل** عمامة
أي عماله عهده في البيت من طعام وشراب وصفته بالكرم والسخا ولذلك لم يتطلع إلى ما
فقد من بيته ولا سأل عنه **قالت السادسة زوجي أن كل لف** أي أكثر من كل ما يجعل مع الخلط
من صنوفه حتى لا يبقى منه شيئا **فإن شرب استف** أي استقضى ما في الأناسير وفيه سور وهو
ما خوذ من السفاهة وبني البقية بقي في الأنافاذ السرا قبل اسف وهو وصف ذم **لا يزوج**
الكف ليعلم البت أي لا يضع يده عليها ليعلم حبا فيه ووجدناها به فسكت قلة رغبته في النساء
مع قلة كثر شهوة في الطعام والشراب وهذا غاية الذم عند العرب أن يستكثر من الطعام
ويتقيل من النساء وإنما يدحون بصدده ذلك **قال السابعة زوجي عيانا وعيانا** قالوا هو بالعين

المهملة

المهملة قطعوا ولا وجه للشك والعباد بالهد من الأبل هو الذي لا يضرب ولا يلجم ولذلك مولي الرجا
طباقا بالمد هو الاحق وقيل هو النعل الصدر الذي يطبق صدره على صدر المرأة عند المباشرة
وهو خير حسن فيكون على هذا وصفه بعدم المعرفة بحسن الجماع لأنه يطبق صدره على صدرها
فمن عن عن فلا يستمتع به وقال ابن القيس لبعض النساء ما أفرك من النساء أي ببعضه مع محبته
فهن فقال فيك عيوب أربعة تغفل الصد رحيف العجز سرج الأرافه بطي الأفاقة **قالت**
دا أي ما تغرق الناس من لادوا والمغايب اجتمع فيه **سجك** أي أصابك تسجج والكاف مكسورة
لان الخطاب موش ولذا ما بعد **أو فلك** أي أصابك شيئا من بدنك والشج في الرأس خاصة
والفك في غير الجسد بصفة بالسنامي في الدمارض والعيوب وتحتل جعله من باب الحكاية عن
حسن الخلق ولين الجانب **والزوج مع زرب** يعني أن جسد طيب الزوج أو أن بناءه في الناس طيب وكل
من الجمين الاسمين أعني قولها المس هو من رب والزوج مع زرب مشتملة على ضمير محذوف
يعود على المتبد أو هو زوجي لاهل الربط أي منه مثل قولهم السمن سوان ورسم **قالت التاسعة**
زوجي رفيع النجاد قيل هو حقيقة في البيوت والعماب في أندية الاشراف من اهل اليد
ويطيلون الأعداء للطارق والسائل وقيل حازر ريد الشرف وعلو الكرويل **الجماد** كناية
من طول الإقامة **عظيم الرماد** كناية عن كونه مضيفا وهذا الكناية عندهم من الكناية
لان الكنايات فيها من الكناية إلى المطلوب لها بواسطة فانه يسقل من كثر الرماد إلى كثر
أحراق الخشب تحت العدر ومن كثر الأحراق إلى كثر الطبايع ومنها إلى كثر الأكلة ومنعها
إلى كثرة الضيقان **قريب البيت من النار** يريد أن يدينه قريب من المكان الذي يجتمع فيه
العرب للنساء وروا الحديث يعني أنه لا يبعد عنهم لتسقي بين ظهري الناس **قالت العاشرة**
زوجي مالك وما مالك استهامة للتعظيم **مالك خير من ذلك** زيادة في التعظيم وترفع المالك
له أبل كثيرات **المبارك** لاستعدادة الضيفان لا بوجه للمري بل يترك تاركة لعمامة **قيل**
المناس وهو المري البعيد جمع مسوح **إذا سمع صوت الزهر** بكسر الهمزة عود الغنا يعني أنه كان
سلقى أصنافه بالصناعات في الترحيم أو ياتهم بالشراب والغنا **الغن الخن هو الك** أي كثر
للضيفان **قالت الحادية عشر زوجي أبو رزق وما أبو رزق** الاستهامة للتعظيم والتحويل كما
سبق **أباس** بالسين المهملة أي حرك من حلي بضم الحاء وكسر الهمزة **دي** بسد اذن والدال مضمومة
ومما كنة **وملا من** **عندي** لم ترد العندين خاصة وإنما ارادت من جسد ها كله لكن ذكرت
العندين لأجل الجمع **عجبتني** بضم معنوعة مشددة فاهمكة معنوعة أي فرحتي وقيل عظمي **ع**
فحمت إلى نفسي فحمت أي غطت نفسي عندي **وحدي** **أهل غنيمة** تصغير غنم وانت على إرادة
الجماعة أي أن أهلا كانوا ذوي غنم ليسوا أصحاب جيل ولا أبل **تسقى** بكسر السين المعجمة أي في مشقة
لغوله تعالى لا تسقى النفس وقيل تسقى حل أي غنم قليله وروى بالفتح **فجاني في أهل صهيل** هو
صوت الجبل **واطيض** هو صوت الأبل **ود** **الس** اسم فاعل من داس الطعام يريد وسه دياسة لكي يخرج
الحب من السبل **ومتق** اسم فاعل من بقي الطعام بغيره **تشد يد** القاف أي إذا زال ما يختلط به

نة

من قسرو نحوه ويروي بكسر النون قال ابو عبيد لا اعرفه وقيل ان تحت الرواية به فهو من السبق
وهو اصوات المواشي والاعمار بصفة كثر الاموال **اقول فلا** فتح من المعجم وهو الشرب فوق
البري وقد وقع البخاري في اخر هذا الحديث وقال بعضهم فالتح بالميم وهذا الصحيح قيل والبخاري
في هذا المتابع لابي عبيد فانه قال لا اعرف هذا ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروي حتى
ادع الشراب من شدة البري **نكوتهم رواح** العلوق الاعداء والغزير واحد لها علم بكسر العين مثل
جلد وجلود قال الزركشي وروح لا يجوز ان يكون خبر لعكومتها لانه مفرد بل هي خبر لمبتدأ
محذوف اي كل علم منها رواح قلت هذا الكلام القاصي بعينه في المشارك وظاهر كلام غير واحد
ان الرواح صفة للعين المتقلية فعليه يجوز ان يكون خبرا للعكومتها وان كانت جمعا قال
ويكون رواح مصدرا كالذهاب والطلاق فيكون خبرا للعكومتها او يكون على طريق التشبيه
خواتم منظر به اي ذات انقطاع قال وقد يرد بالعكومتها اسمها بالعلوم لا ميلا
لها ومنها **وسنما فساد** بفتح الباء واسم كبير **صجعه كسل شطيه** اي موضع نومه دقيق
لحاشته وهو ما يمدح به الرجل والسطبة اصلها ما شطب من جريد الخيل وبني سفعه وذلك
انه لسق منه قصبان دقاق ينخرج منها المحصير وقيل ارادت سيفا من غده والمسل مصدر يعني
السل اريد به المفعول اي مسلول شطيه **وسسعة ذراع الحفرة** وصفته بقلة الكل
وهو مما يمدح به الرجل والحفرة الانثى من ولد المعز والد زحير **طوع ايتها وطوع**
امها وصفته بيراو الدين **وملا كساها** وصفته بالعين **وعيط جارها** اي ضيقها ارادت
ان ضيقها تزي من حسن ما يعطى قال الزركشي وفي هذه الالفاظ دليل لسبويه واجازته
مررت برجل حسن وجهه خلا فالله ورد والزجاج قلت ما اظن سبويه رحمه الله يرضي بهذا
الاستدلال وذلك لان كلاما من طوع وبلي وغيط ليس صفة مشبهة ولا اسم فاعل ولا مفعول
نطوع ايها يعني طابعت اي طيعته ومنقادة له وملا كساها اي ماله كساها وعيط
جارها اي غايطه جارها وجوار مثل هذا في اسم الفاعل من الفعل المتعدي جائز بالاجماع لا
فيه المهر ولا الزجاج ولا غيرهما وبالجملة فليس هذا من محل الزاع في سقي **لاست حد ثنا**
سنا بالباء الموحدة والثا المشبهة اي لا يغشى حد ثنا ولا يظهره ويروي بالنون عوضا عن
وهو بمعناه **لاست** نون مفتوحة ففان مشددة مكسورة فتا مثلثة اي لا يفسد ميرنا
بكسر الميم اي طعنا ناصمنا بالامانة **ولا ثلثنا نفسنا** بالعين المهملة قال يعقوب
يريد القيمة وما شاكها وقيل يريد عفاق فرجها وعدم فسخها وقيل لا يترك القمامة والحاجة
منزقة في البيت كمثل الطائر بل هي مصلحة للبيت معنیه بلسطفة وقيل لا يشرق طعامنا نحو
في زوايا البيت **خرج ابو زرع والاطاب** رفاق الذين واحدها وطب على ربه فليس مخجعه
في افعال مع لونه صحيح العين نادر والمعروف وطاب في الكثرة واوطب في القلة **يخض اي حرك**
حتى يخرج زبد هامها **ولدان كالمهدين** احتاجت الي ذرهما هنا لئلا يبدى على ان ذلك كان
اخذا سباب تزوج اي زرع لها لان العرب كانت ترعى في الاولاد وتحرض على النسل وكثر العدد

وليتعد ذلك النساء المحصات في الحلق والخلق هذا قيل وقال الحافظ مغلطي سكر هذا
ما ذكره الخطيب من انهما اخواتها لاباها وانما تزوجها بكرا **لمعان من تحت حمها** بفتح
الهمزة **رواستن** يعني لها ذات كمن عظيم فاذا استقلت ناهيا الكفل من الارض حتى يصير نحوه
بحري فيها الرمان وقيل عيب بالزماسن لهذا قال ابو عبيد وليس هذا موضع قلت
بلي هو موضع وله وجه ظاهر فانه كناية عن شباها وانها في السن لم غوب فيه من النساء
وقال القاصي القول الاول ارجح لاسيما وقد روي من تحت ذراعها برماسن **مكت بعد**
سريا بالسين المهملة اي سراه الناس وخيارهم **ركب شريا** بالسين المعجمة اي فرسا لسري في
سيده اي يلح بلا فتور ولا انكسار **واحد خطيا** اي ربحا مذبوبا الى الخط وهو موضع بناحية
البحرين **واراح** اي بعد الزوال **على نفا** بفتح النون واحد الانعام قال الجوهرى واكثر ما يقع
هذا الاسم على الابل ويروي بكسر النون جمع نعمة **ثريا** اي ثيابا او الثروة كثر العدد قال
الزركشي وحقه ان يقول رثه ولكن وجهه ان كل ما ليس بحقيقى التانيث لك فيه وجهان
في اظهر علامته التانيث في الفعل واسم الفاعل والصفة او تركها قلت هذا انما هو
بالنسبة الى ظاهر غير حقيقى التانيث وانما بالنسبة الى ضمير فالتانيث قطعا الا في
الفروقة مع التاويل والافتل قولك الشمس طلعت او طالع ممتنع وقد تكرر هذا الكلام منه
وتكرر الرد عليه ويريد هنا ان يقول على تقدير تسليم ما ذكر من الحكم فلا يثبت في هذا
المحل فقد قال الفران النعم مذكرا ليوث يقول هذا النعم وارد حكاه عنه الجوهرى ولم
يجك عن غيره خلافة **واعطاني من كل راحة** من كل شي ماله من اصناف الاسوال الاتية
وقت الزواج **زجاي** اسان ولم يقتصر على الواحد من ذلك بل بناه وضعفه **قالت فلو**
جعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغرائيه اي ذرع وصفته هذا الرجل بالسود لكثرة
والغروسية والاحسان اليها ثم اندم هذا كله لم يقع عندها موقع اي ذرع وان كثره دون
قليل لانه ذرع فكيف بكثرة مع اساة اي زرع لها احبراني بطلية والاستبدال لها ولكن
حبها لبعض اليها الناس بعد ولها ذكر اولوا الراي زوج امرأة لها زوج طلقة مخافة ان يعيل
نفسها **كنت ال كاني زرع** تقدم ان كان لا يدري الا تقطع ولا يطالده وامر فليس في هذا الكلام
ما تقتضي انقطاع هذه الصفة فلا حاجة الى زيادة كان وان المعنى انالك قال عليه الصلاة
والسلام ذلك تطيبا للقلب عايشة وبالسوة في حسن معاشرتها وورد في حديث غيري
لا اطلقك فاستثنى الحالة المكروهة وهي ما وقع من تطيق اي زرع قال القاصي وقد ورد في
رواية ابي معوية الفهرست ما يدل على ان الطلاق من قبل اي زرع واختياره فانه قال لم يزل
به ام زرع حتى طلقة وفي رواية قالت عايشة بالى انت وامي بل انت خير لي من اي زرع
وهو جواب مثلها في فضلها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما احبها بكامل منزلتها عنده اخبر
به مي بانه عندها افضل واحب وفي الانهم قال الخطيب في ميماته لا اعلم احدا اسمي النسوة
في حديث الاسن الطريق الذي ذكره وهو غريب جدا ثم ساقه من حديث الزبير بن بكارة قال

حدثني محمد بن الصفاك الخزاعي عن هشام عن ابيه وسفيان ثمانية عشر بنت عمرو والثالثة حتى يتبع
كعب قلت اخبرني شيخنا القاضي القضاة شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني ذكره الله بالصالحات
عند قرأتى عليه هذا الخبر ان حصى هذه بالامالة قال وسفيان ثمانية عشر بنت عمرو والثالثة حتى يتبع
والخامسة كعبته والسادسة هند والسابعة حتى بن ملقة والثامنة بنت اوس بن عبيد
والعاش كعبته بنت الارقم وام زرع بنت اكهل بن ساعد ذكره النووي في شرح مسلم ابهاما
وسماها بن زيد غاتكه فانعله القاضي عياض **لا يصور المرأة ويعلم شاهد الاباء**
جنس معنى الاشياء والوالدات يرضعن اولادهن فيكون المراد النهي عن الصور وان كان
لفظه لفظ الجبر ناذن سقط استسكال السفاسي على الحر وذللك انه ثم ان لانا هية وانما يبي
نافية والجنس ما اول بالانسا كما تقدم وفي الحديث حجة لمالك وسن واقعه في ان من افطر في صيا
التطوع عامدا ان عليه القضا لانه لو كان للرجل ان يبعد علمه صومهم كسماح ما احتاجت الى
اذنه واوكان مباحا كان اذنه لا معنى له **وما انفقت من غير امره فانه يودي الى شطرن**
ليس المراد بتقيض اجرا لرجل بل اجره حين يتصدق عنه امراته كاجرة حيث يتصدق هو
بنفسه لكن صفان الى اجره هنا امر المرأة فيكون له هنا شرط المجموع وقوله من غير
امره بنبيه بالادبي على الاصل فانه اذا ثبت ولم يامر فلان ساب اذا امر بطريق الاولي
هكذا قال ابن المنير وحمله الخطابي على انها اذا انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فوق
ما يجب لها وفيه بعد والظاهر ما قاله ابن المنير لكن قوله فيكون له هنا شرط المجموع فيه
نظر اذ مقتضاه مشاركة المرأة في الثواب المقابل لغوات ماله تحت حجابها والاجر المترتب
على نفوته بالصدقة مقسوما بينه وبين المرأة من حيث تعلق فعلها بالمال الذي يملكه فله
فعلها مدخل فيكون المشاركة لهذا الاعتبار فتأمل ذلك وحرزه فاني لم اقف فيه الى الان
على ما سقي الصدر والله اعلم بالصواب **باب قول الله عز وجل الرجال**
قوان على النساء انما اراده من الآية اهر وهن في المضاجع وقد هجرهن النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا هو ملا هذا ظاهر وعند القاضي فاذا هو ملاي بالتأنيث وكأنه اراد
النفقة **انه لعن الموصلات** وفي بعض النسخ الموصلات **المشيع بما لم يعط كلا بس ثوي**
زور ميل هو الذي من نفسه يري انه شعبان وليس به وقيل هو ان يلبس ثيابا يصلح مكة
كما اخر يري انه لا بس ثيابين وقيل هو الرجل يلبسه وصورة حسنة فاذا اخرج الى شهادة
زور شهد فلا يرحلن ثوبه **كفرته بالسيف مصحف** قال القاضي بكسر الفاء وسكون
الفاء ورواها بفتح الفاء اي غير ضارب يعرضه بل محل تأييد البيان من به لقتله فمن فتح
الفاء اي غير ضارب يعرضه بل محل جعل غير مصحف خالاس السيف ومن لم يراع جعده خالاس
الفاء وقال ابن الاثير اصححه بالسيف اذا ضرب به يعرضه وون جل **من احد غير من**
الله يجوز ان يكون ما محارمة فانه غير منصوب على الخير وان يكون تيمية فغير مرفوع
ومن زاوية في اللغتين للتأنيذ ويجوز فتحه غير ان يكون صفة لاحد باعتبار اللفظ

ومع رفعه ان يكون مفة له باعتبار المحل وعليهما فالجبر محدود وقد اوت العيرة من الله
تعالى بالزجر والتحريم ومن جاس اجاز لك حرر الفواش **فلق الصفة** ضبط بلسر الفواش
اللام قال الفاضل والظاهر انه بفتح الفاء وسكون اللام كثر وشرقت الظاهر خلاف
ما قال فقد صرح الجوهري ان القلة بكسر الفاء الكسرة وعليه فيكون الجمع فلق مثل كسرة
وكسواي **لا علم اذا الت راضية** هذا مما ادعى من مالك فيه ان اذا اخرج من النظر
فهي في الحديث ظرف لمخدوف وهو منقول علم وتقدم شأنك ونحوه **والله يارسول الله**
ما اهر الا اسمك اي انما اترك التسمية اللفظية ولا يترك قلبا المعلق بذاته عليه
السلام مودة ومحبة والكلام في ان الاسم هل هو نفس المسمى او غيره طويل اثرنا اختصارا
لضيق الوقت **قال الجوهري** اي لقائه مثل لقائه الموت والاحسان قبل الزوج والاحياء
من قبل المرأة اي ان خلوه الحرام من خلوه غيره من البعد او في المحملات كثيرة
منها هذه اللغة ومبي كونه على زنة ولو **خافه ان خونه** بفتح الخاء المعجمة وكسر الواو
المشدة وذلك اذا طرقت ليلا وهو وقت خلوه وانقطاع مراقبة الناس بعضهم
لبعض كان ذلك سببا لموطن اهله به وكأنه انما قصد لم ليلا لخدم على رسته جنس
وقت عودهم وعلمتهم **ان ياتي الرجل اهله طروقا** بضم الطاء اي اتيانا في الليل **فكر**
تزوجت ام ثيبا قال بل ثيبا فيه حذف الهمزة للمع اوله ام اي فدلنا تزوجت
فان قلت فقول جابر لا بل ثيبا ما وجهه ولم يتقدم له شيء يضرب عنه قلت معناه لم لا
تزوجت بلرا واضرب عنه وزاد لا تؤكد التقدير ما قبلها من النفي يقال لا بل ثيبا
المعينة بضم الميم لا نه فعل باليد واما بفتحها ففي القول قال السفاسي حكاها بن فارس عن
بعضهم **كتاب الطلاق عن ابن عمر انه طلق امراته** بفتح الهمزة
عنا قال **نه** بفتح الهمزة الاستفهامية او خل علمها ها السكت في الوقف مع الفاء غير محرورة
وهو قليل **قلت حلت** اي بتلك الطلقة التي اوقعها في حالة الحيض **قال ارايت**
ان اعجزوا بفتح الهمزة والميم مبنيا للفاعل اي طلب الحق بما فعله من طلاق امراته
ومبي حايض اراد والله اعلم ارايت ان اعجز الزوج عن السنة او جعل السنة فطلق في الحيض
فلا يلزم طلاق استعارة من ابن عمر ان يعذر احد بالجهل بالشرعة وهو القول المشهور ان الجاهل
غير معذور وقد وقعت هذه الشبهة لبعضهم حتى قال ان الطلاق في الحيض لا يقع **يقال له**
له الشوط بفتح الشين وطاء مهمله خاط بالمدنية **كسوة** بضم السين اي لواحد من الرعية
لم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم **قد مدت معاذ** بفتح الميم اي بالذي يستعاض به **راقت**
تقيد زراعي وهو ثوب كان ابيض **اذ اطلق ثلاثا فقد حرمت عليه نسوة حراما**
يعني فاذا كانت الثلاث تحريما كان التحريم ثلثا وهذا غير ظاهر لجواز ان يكون بينهما
عموم وخصوص كالحيوان والانسان وحاول ابن المنير الجواب عن البخاري بان الشرع
عبر عن الغاية القصوى بالتحريم وانما يشبه الشيء بما هو اوضح منه فذل ذلك على ان الذي

كانوا لا يعلمون ان الثلاث محرمة ولا انها الفاية لعلون ان التحريم هو لغايته ولهذا بين لهم
ان الثلث محرر المستدل به في الحقيقة انها هو الاطلاق في السياق وما من شأن العرب
ان يعبر بالخاص عن العام ولو قال القائل لانسان بين يديه يعرف شأنه ودينه علي
قدره هذا حيوان لكان متهم كما مستحقا فاذ عبر الشرع عن الثلث بانها محرمة فلا يحل
علي التعيين عن الخاص بالعام لئلا يكون ركيكا والشرع منزه عن ذلك فاذا اها سوا العام
بينهما ويدل علي هذا ان التحريم كان اشهر عندهم بالغلط والشد من الثلث ولهذا
منه لم قال وهذا من لطيف الكلام وانما لون التحريم قد يقصر عن الثلث فذلك محرم
مقيد وانما المطلق منه فالثلاث وثوق ما يفهم لدي الاطلاق وبين ما يفهم لدي لا
طلاق وبين ما يفهم الا بعد انتهى قلت قوله وما من شأن العرب ان يعبر عن العام
بالخاص مشكل اللهم الا ان يريد في بعض المقامات الخاصة فيمكن والسياق كانه يفهم
ذلك عند التام **ثم يقر في الالهة واحد** قال الهروي بحقيق تحفيف النون
وتشديد هاء التي به عن التي لا ذكر باسمه وقال السفاتي اي لم يطاها اصلا امرأة ولا نونا
فيحل قولها فلم يعربني الالهة واحد علي ان معناه فلم يرد ان يقرب مني بقصد الوطى الامر
واحد **قال لا بل شربت عسلا** قال الزركشي وصوابه لا بل شربت عسلا قلت وما في الاصول
صواب ايضا فلا وجه لهذا الاستدلال **حريست حلة** قلت وما في الاصول صواب ايضا
بفتح الجيم والراء والسين المهملة اي سرت **العرفط** بضم العين المهملة والفاء اخره طاء مهملة
موسمخا بطيخ وله جمع كربة الريح **ناروت ان اباديه** بالباء الموحدة في نسخة وبالشدة
التحبة بعد الدال مبدلة من همزة علي قياس التسهيل في مثله وفي نسخة بالنون من البدا
فالشدة اصل لا بدل **الاعلاق** هو الاراء كانه تعلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق
والنسان في الطلاق والشرك ويروي والمثك وهو شبه **السواس** بكسر الواو
لا غير قاله القاضي **ماحدث به انفسها** بالفتح علي المنعولية قال المطرزي واهل اللغة
يقولون انفسها بالضم اي بغير اختيارها **قال انه قد رني فاعرض عنه** هذا الرجل
هو ما عن بن مالك ويقال ان ما عزا لقب له واسمه عريب والتي وقع عليها في فاطمة
فما هذا **اذ الفنة الحجارة** بذا مبعجة اي اصابتها حلا قاله الخطابي وقال بن فارس
دل محمد ومدلق والاذلاق سعة الري **جر ابي اسرع** هاربا من القتل **اذ اجر يقصر المحنة**
وكسر الحاء هنا قال القاضي كذا روينا عن كافة شيوخنا وبعض المشايخ عبد الحمزة ولد ابي
عن الاصمعي في الموطا وهو خطأ وكذا فتح الحافظ ومعناه الا بعد الدم وقتل الارذل
قال القاضي ومثله في الحديث الاخر المسلة اخر كسب لرجل مقصور ايضا اي ارد له وادناه
وان كان الخطابي قد رواه بالمد وحمله عظامه وان معناه ما كنتم تقدرون علي معيشة
من غيرها فلا تسألوا **واجاز عثمان دون عقاص راسا** يعني ان يأخذ جميع ما لها الي ان
يتترك لها الا عقاص الراس كالقناع وشبهه **في العشرة والصحة ولم يقل قول السنف** يعني

ان طاو وسالم نقل قول السنف ان الخلع لا يحل حتى يقول المرأة لا اغتسل لك من حائه ان يحرمه
ان يطاها بل اجاز الخلع اذ لم يقع المرأة بما افترض عليها لزوجها في العشرة والصحة **الخت**
عبد الله بن ابي وقع في تحت الاستيعاب جلته بنت ابي بن سلول امرأة ثابت بن قيس بن
شماس التي خالعتة ووردت خالعتة هكذا روي البصريون قلت عبارته مقتضية
لان اسان سلوك وليس لذلك ثم قال وخالعتهم اهل المدينة فقالوا انها حمله بنت سهل وكانت قبل
ثابت تحت حنظلة ابن ابي عامر العسيلي ثم تزوجا بعد ثابت ما لك بن الدحشم وبعد ما لك حبيب بن
اساف قال ابو عامر وجابر ان يكون حمله وحمله اصله من ثابت بن قيس **المحرمي** بضم الميم
وفتح الحاء المهملة والراء المشددة **قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع** فيه لسوء الشفاعة من
الحالم عند الخصم في خصمه اذ اظهر حقه واثاره عليه بالشفع او التوك اذ سلم له القصد **كانت قرية**
بنت ابي امية بالتصغير فهما **في العربية لما قالوا** جعل اللام بمعني في وهو احد محاملها علي
ما ذكره كثير من **وفي بعض ما قالوا** بالباء الموحدة والعين المهملة وفي نسخة بالنون والقاف
في اخر رفق الدوق ما في النفس **وقد اصمت** تقاضت العليل اذ اغتفل لثانته وهزته مفتوحة
علي انه مبني للمفاعيل **بعث انا والساعة** قال ابو البقاء الجوزي في الساعة الا النصب علي انها مع
معها والمراد بالمعينة المقاربة واورثت لغير المعنى اذ لا يقال بعثت الساعة وجعل القاف
هذا الوجه الذي منه ابو البقاء ابن احسان ادعي انه الاصح **كانت** في محل نصب علي الحال اي
مترسنا قال القرطبي فعلي النصب يلون وجه التشبيه انصاف السبابة والوسيط وعلي الرفع يحتمل
هذا ويحتمل ان يكون وجه الشبه هو المتفاوت الذي بين الاصبعين المذكورتين في الطول وفيه
اشارة الي انه اخر الانبياء ليس بعد نبي ولا يلحق بشرقه **من اوراق** غير منصرف والاورق
هو الذي لونه شبه بالرماد **لعل سرعه عرق** ام لعل صغير نصب محذوف ومثله عندهم
قليل بل صرح بعضهم تصعفه **اي** همزة مصنوعة من الائمة وهو السرع **حد لا** بضم الجيم
مفتوحة ذال مهملة ساكنة كذا اكثرهم وعند الاصمعي بكسر اللام وهو المثل في الساق وكسر
السفاتي تخفيف اللام وتشديد هاء **اجعدا** بفتح الجيم وسكون العين مند السبط **نظما** بفتح
الظا الاولى وكسرها **يقال لها سبعة كانت تحت زوجها** وهو سعد بن خولة الذي توب
بكرة بعد ان هاجروا منها **نفس** بضم النون اي ولدت **وقال عمر** يقال اقترأت المرأة معمر
هذا ابو عبيدة معمر بن المثنى **قال اما انه ليس له خبرني ذكره الحديث** يعني غايته
الله غما انه ليس لغاية بنت قيس خبرني ذكر حديثها اي في قولها لاسكني لها ولا نفقة وذلك
لما كانت في لسانها بداهة علي انها فلما نقله من عندهم لانه قال لاسكني لها في مكان **وسل**
باسكان الحال المهملة اي خلا لاسكني فيه **محي** بفتح الحاء المهملة وكسر المهملة اليهم **مقفل** بفتح الميم
وكسر القاف **فرك الحمية واستعاذ** اي رجع الي الحق وانقاد لامر الله **باب**
الحل للحادة قال السفاتي صوابه الحاد مثل طالق وحايض لانه نعت للموت لا يشركه فيه المذكور
قلت نصن الزمخشري وغيره علي انه ان قصد في هذه الصفات معنى الحدوث فالتلازمة كانت

فهي طائفة وطلعت في طائفة وقد يلحقها الباء وان لم يقصد الحدوث كمرصعة وخاملة فيمكن ان
 يشي كلام البخاري على ذلك **وقال الحسن اذا تزوج محرمة** بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الراء والميم
 والهاء مضمومة ضمير غيبه يريد ذات محرمة ومنهم من يجعل اسم مفعول فالحا مفتوحة والراء مشددة
 مفتوحة ايضا والهاء التانيث وهي رواية الاصيلي عن ابي زيد **ليس اي هريوة** بكسر الكاف
 يعني انه من كلام ابي هريوة نفسه لا ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **في محبة اهل** بكسر الميم
 وقد يفتح ومعناها الخدمة **احناه** من الحنو وهو العطف والشفقة فان قلت القياس احياءهن
 اذ الضمير غايده على النساء فارجو التذكير قلت اعادته باعتبار هذا الجنس والضمير فذكر
باب المراضع من المواليات وكسر اللام جمع موالية اسم فاعل من والت يوالي قال ابن
 بطال كان الاقرب ان يقول المواليات جمع موالاة **كتاب الاطعمة وهو قوله**
تعالى من طيبات ما كتبتم الملاوة العقوا **او فلكوا** تعالى اي وخلصوا الاسير **بعض** بضم البين
 وتشديد البين وكلاهما ممل هو القدر الضم وجمعه عسائر **حي استوي بطني** اي امتلأ البطن
 اللبن **فصار كالقدح** بكسر القاف سيم بلا فضل ولا قد وسه استوا بطنه من الامتلاء باستواء
 الميم اذ اقوهر **بطش** بضم الطاء وسرع **فازالت تلك طعني** بكسر الطاء اي صفة الكلي وطمعي
لبو او **البطن يستوي** يعني الكبد وما يعلق بها **حرة له حرة** اي قطع له قطعة **على مكره**
 بضم السين والواو قال القاضي لا ايدناه ومن الجوابي بضم السين والكاف وفتح التاء وقال ابن مكي صواب
 بفتح الراء اي تصاع صغار يركل فيها وليست عربية وكان العرب يستعملونها في الكوايح ونحوها
 من الحوارشات على الموايد حول الاطعمة للمتشي والمضم فاجاز ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه
 الصفة قط **عليه** بضم الحاء وكسرها قال القاضي وحي انه يقال اخوان ايضا وفي المائدة المعد
 لهذا **قال علي السقور** جمع سقور وفي ما يوضع عليها الطعام وفي المحل السقور الطعام الذي يخذل الناس
 ومنه سبب الجدة سقور يعني من باب تسمية المحل باسم الحال **ففي بصفه** فيه روى علي الجوهري في
 عطسته لمن قال بني الزحل واهله ومثله بنى لها النبي صلى الله عليه وسلم **عروك** هـ
بساطين قال الزركشي لا فصح لعدمه غير بنفسه قلت الذي في الصحاح وغيره كذا من
 التعبير والقامة تقول غيره بكذا **هل تدري ما ذات النطافين** قال الزركشي صوابه
 النطافان وربما وقع كذلك في بعض النسخ والنطاق ما يشد به الوصل قلت حتم ان
 يوجد النص بان يجعل ما موصوله لا استنما مية والنطافين بدل من الموصول يحذف
 مضاف اي شان الناطقين فابدا الثاني من الاول بدل الكل لصدق الموصول على البدل والمراد
 شهماي واحد والمعني هل يدري الذي كان هل يدري شان الناطقين حذف المضاف
 واقيم مقام المضاف اليه مقامه لدلالة الحال او يقول الناطقين معقول يدري وما
 كان حلة ذات استنهام مستفاد من ما والضمير المستتر في كان غايده على الثاني المعنوم
 من سياق الكلام اي هل يدري الناطقين اي شي كان الشان فيها وقد تمت حجة الاستنهام
 على المفعول اعتناء بشاها او يقول الاصل هل يدري ما كان من الناطقين فحذف الجار

نقول انها حلة تستعمل في استدعاء الشيء وقيل هي للتصديق كانه قال صدقتم والمعروف الاول
ان امر محمد اسمها هديله بنت الحارث **واضبا** جمع ضب كفلس وافلس جمع قله **على مائدة**
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يخالف ما سبق من بني الحوان لان المائدة ما يوضع عليها
 الطعام صيانة من الارض من سفرة ومنديل وشبههما لان الموايد المعدن وكذلك
 التي يسمونها حوانا من حب وشبهه **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل**
حتى سمي فاعلم ما هو قال الزركشي قد يستشكل دخول السامي على الثاني وجوابه ان النبي
 الثاني مراد الاول قلت لاسلم ان منانا فادخل على ناف بل زائدة لانافية لغم المعني
 او يقول ان ما صدر به لانافية وباب مضاف الى هذا المصدر فالتقدير باب
 لون النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمي له وهذا وجه حسن لا عيار له **صباح** محمودا
 مجاهولة ونون وذو الراجعة اي مستويا في خضير الارض **من السنة المحضرة** قال السفاقي
 وغيره جابه على معنى السنة فبعث عليه كعوله تعالى من شجر الاحضر نارا **اعافه** مضارع
 عاف الشيء اي كوته **كان ابو هيك اكل** بفتح النون وكسر الهاء على زنة طريق **فقال**
له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعا قال
وانا ومن بالله ورسوله ظاهر كلام ابن عمر رضي الله عنه حمل الحديث على العموم
 والجمهور على ان هذا خاص برجل واحد اي قد مر على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف
 فيه فقيل بصله ابو عمرو والعفاري وقيل ابو نصرم بالحا المهمة المضمومة العفان
 ايرضا حكي ذلك عبد العتي بن سعيد الازدي في مبهمات بن بشكو ان الاكثر على انه
 حمزة العفاري وقيل هو ابو عروان قالوا وليس ذلك على العموم لانا قد نجد مسلما اكثر
 الكلام الخار وقيل انما ذلك تمثيل واراد عليه السلام ان هذه الكافر مصروفة الى
 ما يدخل جوفه والمومن هذه دينه وقد وهبه الله القناعة **لا اكل متكيا** اذا اكلت
 لم اقدر متمكنا فعمل من يريد الاستكبار من الاكل ولكن اكل العلقه فاقدر له مستورا
 وحل بعضهم الاتكا على ميله على احد السقين ثم قيل تركه لانه من افعال المتكبرين وقيل تركه
 من ناحية الطب لانه اذا فعلت ذلك لم يتحدر الطعام في مجازيه سهلا ولا سعيه هينا
 وربما نادي به **قال النضر الحريري من الخالة** يعني بالخالمعة والزاي وقد تقدم
 في كتاب الصلاة وقال ابن فارس الحريرة دقيق خلط لسحر وقال الجوهري الحريرة
 لم تخلط يقطع صغارا ويصب عليه ما شرب فاذا ابيض روى عليه اله يبق فان لم يكن
 فيها لم فهي عصيدة **السلق** بكسر السين وقدر **النفس** بالسين المعجمة والمهمة بمعنى
 واحد عند الاصمعي وقال غيره هو بالمهمة بقدم الغم وبالمهمة بالاضراس **الجوف رسول**
الله صلى الله عليه وسلم كفا اي اكل ما عليها ما حوذ من العروق كانه اكله بما عليه من
 العروق وغيرها والكف بفتح الكاف ولسواها وحفف باسكان الباء يقال فيه
 ايضا كيف بكسر الكاف واسكان التاء **المثل النبي صلى الله عليه وسلم عروقا** اي احل

قبل نضجه وام ذلك اللحم النشيل والعرق بفتح العين وسكون الراء العظم عليه اللحم
 البقي بفتح النون وكسر القاف وتشديد المشاء التحتية **فاعطاني سبع** قال الزركشي
 وروي بعد هذا خمس ثقات فاما ان يكون احدهما او وقع مرتين قلت حمله
 على تعدد الواقعة اولى من حمله على الوم **احد من حشفه** الحشيف اليابس من التمر
 وقيل الردي **سد في مصاعي** محتمل ان يكون المراد ما مضى به وهو الانسان محتمل
 ان يراد به المصنع نفسه ومصاعبه بكسر الميم وعند الاصيل بفتحها وهو الطعام بمضغ **الاوراق**
لحمه او الحبله الاول بضم الميم الحالمهلة وسكون الياء والثاني بضم الميم الحالمهلة
 وسكون الياء والثاني بضمها معا والمراد ورق الثمن **حتى يضع احدا ما يضع الشاة**
 يريد ان احدهم كان اذا اضي حاجة الانسان التي شيا كالبعير الذي يلقيه الشاة **شاة**
مصلية بفتح الميم اسم منقول واصلا مصلوحيه اجتمعت وارويار سبقت احداها بالسكون
 فقلت الواريا وادغمت في اليا **التلبينه** حاي عمل من دقيق الخالة **محج** بفتح الميم
 وكسر الجيم منغلة وبضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل من اجبه اي انما سرجه ويذهب ببعض
 حزنه **ولا راي شاة سيطا** اي سموطه وهي الشاة التي يذبح شعر جلدها ثم يشوي وهو
 مأكلا المترفعين وانما كانت عادتهم ان ياخذوا جلدا الشاة ويتفغروا به ثم بعد ذلك
 يشويها **وضلع الدين** بفتح الضاد المعجمة واللام بقله **كحل الاروخه** لذارق هنا
 والمعروف انزججه بجم مشددة من غير نون قال الجوهرى وحكى ابو زيد تزججه **نمته**
 بفتح النون وسكون الهماء اي حاجته قال ابن التين وضبطناه ايضا بكسر النون **حزرت**
في ان تعرجت روجها بكسر القاف وفتحها والرامشدة بقول قررت بالمكان بكسر
 الراء بفتح القاف وقررت بفتح الراء بكسر القاف **حب الحلو او العسل**
 الحلو بالمد والقصر كل حلوي وكل قال الخطابي لا يقع الا نادخلته الصبغة **لشح بطي**
 بكسر الشين المعجمة واسكان الباء الموحدة مصدر **وشمها** بالشين المعجمة والفاء هكذا
 ضبطوه ويروى بالقاف ووجه السفاقي هو ان الاستيفان هو ان يشرب ما في
 الانا ولا يبقى شيا وقد ذكرني الحديث انه كان يخرج العكة ليس فيها شي فكيف سقونا
 نعم اذا سقوها العفوانا فيها **فاني بدنا** بالمد البقطين وحلى فيه القصر وهل همز قد اصلية
 او زاوية او منقلبة فيه خلاف **بالسا** فانه يقال بكسر القاف وتشديد المشاء
 والمهمزة اصلية **مجلسه** خلا عما اكثر الرواة على ان جلست بالجيم من الجلوس وخلا من
 الحلو وعند ابي الهيثم فاست حليا غاما وعند الاصيل محب وصوب القاضي رواية
 الى الهيم اي خالعت معهود حليا يقال خاس الشا اذا العراي فتعبر حليا غاما كان عليه
من تصبغ اي اطل صبا حليا قبل ان تظم شيا **سبع مترات عجو** بالاضافة وتركها وعا
 فقد ترك الاضافة تلك حرجي على انه عطف بيان ونصبه على انه تم من اصنافا
عام سنة بفتح عام وضافته الى سنة والمراد لها الخبز **الصنفان** بكسر الضاد

المعجزة

المعج جمع ضيفه اي طخته طحنا جرسا غير دقيق **وحملت منه حطيفة** هي لبن يطبخ
 بدقيق ويحدث بالملاعق لسيرة **الحكات** بفتح الكاف واحده مثله وروى
 الاراك وقال القاضي ثمر الاراك قبل نضجه **فانه اطيب** على القلب من اطيب
 فوزنه على هذا اعقل **حتى يلعبها اي** هو بنفسه **او يلعبها** اي يجعل غيره تلعبها
 الاول ثلاثي والثاني رباعي وقد جات عدة هذا مبني في بعض الروايات فاحده
 لا يدري في اي طغامة البركة وقد لعل بان محبا قبل ذلك فيه زيادة لموت لما يمسح
 به من الاستغناء عنه بالريق لمن اذ اصح الحديث بالتعدي لم يعدل عنه **غير مكفي**
 بفتح الميم وسكون الكاف وكسر القاف وتشديد المشاء التحتية والمراد الطعام وروى
 غير مكفا اي غير مقلوب لودمه او الاستغناء عنه **ولا مودع** اي غير متروك
 الطلب اليه والرغبة له **ربا** بالانصب ووجهه ظاهر وعند الاصيل بالرفع
 على انه خبر اي است وحيث يجوز فيه الجريا البدل من اسم الله في قوله اول
 الكلام الحمد لله وقال السفاقي **ولا مكفور** اي بل هو مشكور على نعمه واصل الكفر
 الستر **اطله او الكلتين** بضم التهمزة يعني اللقمة واما بفتحها فهو معنى المرة الواحدة
 مع الاستيفان وليس بمراد هنا **واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عرونا**
 العروس وصف يستوي فيه الرجل والمرأة يقع عليهم من بنا الرجل لها **كتاب**
العقيقة قال شيخنا ابو عبد الله بن عرفة هي
 على ما يقرب بد كاته من جزع صنان وشي وسائر النعم سلمتين من من
 مشروطا بلونه في الارباع ولادة ادمي حي عنه قالوا ويبي القوق وهو القطر
 والشق **حمله بمره** اي مصغرا وذلك لاحسنه **واقامته** اسم فاعل يقال امرأة
 تم للحامل اذا قرب رمن ومنعها **هو اسكن ما كان اسكن** انعد بوصول من
 السلون فصعدت به سلون الموت وظن ابو طلحة الهاير يد سلون العاقبة وهذا
 الصبي المتوفى هو ابو عمير من اخب الدعير **اعرستم الليلة** في بعض النسخ فاحبره
 فقال اعرستم الليلة يعني ان ابا طلحة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان من خبر
 مع زوجته فليكون اعرستم خبر الاستغناء وفي بعض النسخ سقط فاحبره محله بعض
 الشارحين على انه استغناء مهمزة محذوفة وهو من قولهم امرس الرجل اذا دخل
 بامرسته والمراد هنا الوطي فسماه اعرسا لانه من توالع الاعراس وضبطه الا
 اعرستم مهمزة استغناء وعين مفتوحة ورامشدة قال القاضي وهو غلط
 انما التعريس في النزول وبتبعه بن الاثير وفي التعريس لتحرير يقال اعرس
 باهله كاعرس لعة فيه والافصح اعرس **ولسطوا عنه الاذي** يتلوا راد خلق
 شعره وقيل الجبان وقيل الميراد لا يتربوه الدم كما كانت الجاهلية **افرع**

صنيلي

فنادوا وعين مملكة مفتوحات هو اول ما يفتح الناقة يدكونه لاهتهم وطواعيتهم
 كما فسر في المتن وقال الشافعي هو اول الساج كانوا يدعون رجلا البركة في سفلها ولبنها
 قلت والجمع بين القولين يمكن بان سقر بواب ذلك لطواعيتهم يرجعون بذلك البركة في
 اللؤلؤ واللبن **والاعتراف** بعين مملكة ومثناة فوقية ورامي ذبحة لهم في وجه سموتها
 الرجبية **كتاب الصيد** اما الذبائح تلعب لما يحرم بعض افراد
 من الحيوان لعدم كونه واما يباح لها مقدور عليه واما الصيد فيكون مقصدا
 او اسما للشيء المصيد فهو باعتبار الاول اخذ غير مقدر عليه من وحش وطيور وما
 وحيوان محرر مقصد وهو باعتبار الثاني ما اخذ من غير مقدر ور عليه الى اخذه
عن صيد المعراض بكسر الميم وفتح العين المهملة وبالراء القليلة بعد ما ضاد مجمة
 عصى بعد ثارها عدد **واما اصاب لعرصه** فهو قيل بفتح العين من عرصه وقد
 علم في الحديث بانه وقيد لانه ليس في معنى السهم وهو في معنى الجور وغيره من المتعلقات
حرق بالزاي اي قطع وشق كذا في المشارق وقال الجوهري والحرق الطعن والطارق
 من اللحم المغزطس وفتح بعضهم بين الحرق بالزاي والحرق بالراء جعل الاول الحرق
 مع عدم الثبات وجعل الثاني اعادة الشيء المري **باب الحذف**
والبنده الحذف بجمجمة مفتوحة وفتح النجمة ساكنة هو الذي يظهر الاصح
 الوسطى وباطن الابهام والبنده طسه بدور وليس فيصير كالحصى وقال ابن تار
 حذف الحصى ريت هابن اصبعيك **واسكنى به عدو** قال الشافعي سلك غير مهور
 نقال يلب في العدو وانك اذا قبلت وحزبت وبكات القرحة بالهمز وروي
 لاسكنى بلسر الكاف وهو وجه في هذا الموضع لانه المهور انما هو من بكات القرحة
 وليس بوصفه الا على جوار وانما هو من البكابة قال صاحب العين وبكات القرحة
 فيه فعلا استوجه هذه الرواية **نقص دلوم من غله** قيس اطين بعض يستعمل
 لازما مستعدا يصب قيس اطين على انه متعدد وقاعله ضمير يعود على الاسماء المفهومة
 من اقتنى كلبا ويروي ويراطان بالرفع على انه لازم او على انه متعدد سبني للمفعول
 وكلاما ثابت في السخ **الكلب ماسيه او صاري** ويروي صاري عدو ايا وضار
 بالاصح النصب ووجه هذه الاخيرة ظاهر واما الروايتان فوجهها ان صار
 بحرور بالعطف على ماسيه والتقدير او طلب صار من باب اضافة الموصوف الى صفته
 كما البارد وشوت اليا في رواية من اسما على اللغة القليلة في اثبات في حالة الوقف
 على المعوص المجردة لذات قبل وذهب بعضهم الى ان صار هنا صفة لاجل الصايد متا
 على جهة الاستعارة **فعمق** بالراء الى ذر ومثناة تحته بدلها لاصيل وكلاما
 معني واحد وهو الاتباع **مولي التوم** قال القاضي بضم التاء وفتح التاء بقوله المحدث
 وضو ابه بفتح اليا واسكان الواو وهزة مفتوحة بعد هذا لاسمائه من الحدائق ومنهم

في المتن

من سفل حركة الميم فيفتح لها الواو وهو مولا اي صالح بنت امية بن خلف ولدت
 مع اخيها حميد في بطن واحد فسميت بذلك **وقال الجبل** رقايا صيغة فعال
 بالشد يد من المبالغة **الطائي** اسم فاعل من طغى وطفوا وهو الارتفاع على الماميتا
كل شيء في البحر مذبح اي من دواب البحر والمراد بكولها مذبحه انها حلال لتمام
 المذكي والجري بكسر الجيم والراء وتشديد المثناة التحتية وحكي السفاقي فتح الجيم
 منب من الملك لشبه الخطاب قاله الخطابي وقيل هو يفتح عريض اوسط الرقيق
 الطائين وقيل هو مالا تقتله ويرى والجري بكسر الجيم والراء المشددة واخره
 مثناة فوقية **بالسلفاء** بضم السين المهملة وفتح اللام وسكون الحاء المهملة **وقال**
ابو الدرداء في المري ذبح الخمر البنيان **والشئ** قال السفاقي المري بضم الميم وسكون
 الراء في الصحاح والمري الذي يوتد منه كانه منسوب الى المارة والعامه تشد في
 ابو العوث • وام مثوي لناحية • وعندها المري والكاح من الممان جمع نو
 لعود وعيدان قال صاحب النهاية وهذه صفة مري يميل بالشام يوجد الخمر في
 فيها الملح والسمك ويوضع في الشمس فيغير الخمر الى طعم المري فيسقى عن هياها وينقل
 من الحرمة الى الحلية فكان هذه الاشياحت الخمر خلقت على طريق الاستعارة **وقال**
 القاضي ويروي ذبح بفتح الباء والحاء ونصب راء الخمر على المفعول ويروي سكون
 الباء وفتح الحاء على الابتداء واصافة ما بعد الباء يريد ابا حته ها صنعها سم بالحاء
 المطروح منها وطحا بالشئ فيكون ذلك كالذكاة الحيوان هذا على مذهب من غير
 تحليل الخمر وفي مسلة خلاف **وقال تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والناس**
لا يسمي فاسقا ذكر الرازي في كتابه في مناب الشافعي ان مجلسا جمعه وجماعته من
 الحنفية وانهم زعموا ان قول الشافعي محل اكل متروك التسمية مردود بقوله تعالى
 ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق فانه تغلث لهم لا دليل فيها بل هي حجة للشافعي
 رضي الله عنه وذلك ان الواو ليست للعطف لتخالف الجملتين الاسمية والفعلية ولا
 للاستدلال لان اصل الواو ان تربط ما بعدها بما قبلها فيبقى ان يكون الحال فيكون جملة الحال
 مقيدة للنهي والمعنى لا تأكلوا منه في حال كونه فسقا ومعه جواز الاكل اذا لم يكن
 فسقا والفسق قد فسره الله تعالى او فسقا اهل لغته به فامعنى لا تأكلوا منه اذا
 سمى عليه غير الله ومعهومه وكلوا منه اذا لم يسم عليه غير الله قلت فيه نظرون وجوه
 اما اولها فالصحيح ان تخالف الجملتين بالاسمية والفعلية لا يمنع من العطف على ما هو مقرر
 عند النحاة واما ثانيا فلا سلم ان الفسق المذكور في هذه الآية مفسر للفسق في الآية
 الاخرى واما الضمير في قوله وانه لفسق فاما الى عدم ذكر التسمية لكونه اقرب
 المذكورات ومعلوم ان التارك لثباته ليس بفسق لعدم التكليف والمواحدة فتعين
 البعد واما ثالثا فلا سلم لو كان المراد بالفسق الاهلال بذلك لغير الله على الذبيحة لزم

بقوله

الاخبار بالاحض عن الامم وهو باطل وذلك لان عدم ذكر اسم الله تعالى على الذبيحة اع
 من الاهل ان لها غير الله قطعاً والاهل المذكور اخبره وقد اخبره عن الضمير العا
 في عدم ذكر اسم الله الذي هو اسم فلزمنا ذلكناه فتاوه فقل **موا عليه انتم وكلوه**
 لا بطن ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام لسميتهم على الاصل مقام التسمية العاسية بين
 لهم عليه السلام ان تصرف المسلمين تحول على الصحة حتى يسمون الفداء ثم اسحبهم على
 وطبقه انفسهم التي لم تعب وهي التسمية على الاصل **اعجل** بمزة وصل بكسر في الابتداء وجم
 مفتوحة **اورن** مثل ارقم لهذا المعظم وعند الاصيل اربي ماهرة قطع مفتوحة
 ورا مكسورة وتون وقاية بعدها يا المتكلم **والدم قطع الاوداج** قال الزركشي هذا
 مما استلكر منه لا يمارد جان فقط عرقان بحيطان بالخلقوم واجيب بانه اضاف
 حل ودحن الالوان طما قلت او يجعل هذا من باب تسمية جرباسم حل فيقع الجمع فيه
 موقع واحد او ثمانية وشال الثاني قوله **•** نالعين بعدم كان حداتها سلت لشوك
 نهي عور تدمع وانما واحد من ومنه قولهم عظيم المناكب وعظيم المشاخر **الحاج**
 بضم النون وحكى الكسائي فيه عن بعض العرب الكسر وهو الحنيط الابيض الذي في
 الظهر **والله** بفتح اللام الموحدة موضع القلاوة من الصدر وهو البحر **والمصبورة**
 هي التي تجلس بالحياة ثم يموت الي ان تموت **والحممة** قال الجوهرى هي المصبورة
 الا ان في الطير خاصة **وكان نسا ومن هذا الحي من حرور** قال السفاقي الحي بالحفص على
 البديل من الضمير الذي في منه واخا بكسر المزة الاولى وهو ممدود **فاعطانا خمس**
دود بالاضافة قطعاً لذاتي الرواية وقال ابو البقاء الصواب يوسن ونصب دود
 على البديل للزوم ان يكون المعطى مع الاضافة خمسة عشر ولعمري ان اقل الدود العا
 قلت هذا خيال فاسد يلزم عليهم ان يكون المأخوذ في قولك اخذت خمسة اسياخ خمسة
 عشراً لان اقل الاسياخ ثلاثة بعين ما قاله وبطلانه قطوع به **يسم شاة**
 اي يعلم عليها بالكي **ماهر الدم** كذا وقع هنا الاصيل والمعروف انه ربك الف
 اي اساله لقال هنرا واحري والخرقة انا **كتاب الاضاحي** تشديد
 المشاة التحية جمع اضحية تشديد ها ايضا قال شيخنا ابو عبد الله بن عرفة معروف
 على مذهب الامام مالك رضي الله عنه في ما يقرب بد كاته من حذخ صان وثني ماير
 النعم سلمت من بين عيب مشروطا بكوفه في نهار عشرين الحجة اوله بعد صلاة امام
 عبده اه وقد رز من حبه لعمر ولو نحو بالعبودية **ولن يحزي عن احد غيرك** بفتح
 المشاة العوفية غير موزاي بن بفضي وكنى قال الجوهرى وسومهم يقولون احرات
 عنك شاة بالهمزة وجوزها بن الاثير في الحديث وقال الزمخشري في الاساس يقول
 سوام الدم يحزي عن سبعة واهل النجاشي يحزي بفتح الهمزة لتابع عدم المزمع وحكى النووي
 ان هذا هو الرواية **باب الاضحية للسائر والنساء** قال في حديث ضحي

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارواحه باله بقر قيل وليس هذا من الاضحية وانما
 المراد ذبحاً صحتي بذلك سميت الاضحية لان الحاج لا اضحية عليه وانما هو موضع هذا
ليس يوم النحر لهذا استدلال من راي ان النحر يوم واحد وهو العاشر ووجه
 الاستدلال انه عليه السلام اضاف هذا اليوم الى جنس النحر لان اللام هنا جنسية
 نعم فلا يبقى حراً الا في ذلك اليوم والجماعة يحبون بان المراد النحر الكمال الفضل
 والالف واللام كثير انما يستعمل الكمال نحو ولكن البرانا الشديدا الذي ملك نفسه
 ومثله كثير جدا ولهذا القول الاول افضل الايام **كان النبي صلى الله عليه وسلم**
يضحي بكبشين هذا يدل على ان ملك غادته عليه السلام فيكون له ليل المالكية على
 افضلية الضمان في الضحايا ضرورة ان النبي صلى الله عليه وسلم يواطى الايام ما هو
 افضل **المحسين** تشبيه الملح وهو الذي عالج طسواده بياض ثم **اكفيا** بمنز
 في اخر اي رجع وانقلب **اقرمين** تشبيه اقرن وهو الكبر القرون **حتى اتى**
قتاده هو قتادة بن النعمان الطنزي وفي بعض النسخ اما اخي باقتادة قيل هو
 وهم وقد ذكره البخاري في غزوة بدر عيا الصواب فقال عن القاسم بن محمد عن
 ابي حباب يعني عبد الله ما نطلق الي احده لامة وكان بدر يا قتاده بن النعمان
قد حدث بعدك امور يعني ابا حقه لحوم الاضاحي بعد ثلثه فلما كان
العام المقبل فقالوا يا رسول الله **نفعل كما فعلنا عام الف** قد يقال لما حرم عليهم
 الادخار نوق ثلاثة وخموا بمقتضى ذلك كان الظاهر انهم يشرون عليه
 كل عام ولا يعادرون السؤال ثانيا قال ابن المنير فهو ان ذلك العام كان في
 سبب خاص وهو الرافه واذا ورد العام على سبب خاص جاك في النفس من عموم
 وخصوصه اشكال ولهذا اضطرب العلماء فيه فلما كان سنة الاحد ماص غادوا
 السؤال ومن لهم انه خاص بذلك السبب وشبه ان استدلال هذا من يقول ان
 العام يضعف عمومه بالسبب فلا يبقى على اصله ولا يمتد به الى التخصيص الا ترى
 انهم لو اعتقدوا بقا العموم على اصله لما سألوا ولو اعتقدوا التخصيص ايضا
 لما سألوا فسألهم يدل على انه ذو شائين وهذا اختيار الامام الجويني ويمكن ان
 يكون هذا حجة له **كتاب الاضحية من شرب الخمر ثم لم ييب منها حرما في الاضحية**
 قال القرطبي ومع ذلك فلا يبالي بعدم شربها ولا يحسد من شربها وبلون خاله
 حال اهل المنازل في الحفص والرنج فكما لا يشتمى منزله من هو رفع منه كذلك
 لا شتمى الحرمة الجنة وليس ذلك يضار له ثم قيل انه يعذب في النار فاذا خرج
 منها يرجمه الله او بالشفاعة ودخل الجنة لم يحرم شيئا ولذا القول في ليس الحرمة
 والشرب في آية الذهب والفضة قلت هذا خلاف الظاهر من قوله عليه الصلاة
 والسلام حرما في المحزنة وايضا في مسند ابي داود الطيالسي قال الحافظ مغلفا

قال

بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحريري
 الدنيا لم يلبس في الاخرة وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبس هو **ولو احدث**
الحرمات **امتك** لا يفهم من عدوله عليه السلام عن انا الحر حديد ان الحر كانت حرمت
 فان حديث الاسرا ملكة وتحريم الحر بالمدينة بعد سنتين وانما لم يعرف فيها النبي
 صلى الله عليه وسلم انها تحرم متركها من الان وعدل عنها ولو كانت محرمة حينئذ ان
 الحر لم يتصور ان يحرم من مباح وحرام لكن يقال فاذا كانت مباحة في حينئذ ساوية
 لكن من وزه ان المباحات سواء الارحان فيها اذ الرحان مناف للاباحه قال ابن المير
 لا اشكال في انراق ساجين احدهما لستر اباحته والاخر تقطع قلت فيه نظرا ذها
 في حال اباحته سواء بعد تحريم احدهما المتروقا فافترقا في حال التقاطع اباحه احدهما
 لا تقتضي افتراقهما حال ثبوت الاباحه وعدم التقاطعهما فتأمل **حتى يكون الحبلين امراة**
 قيل اراد من الزوجات والسراي وقيل المراد هما ذوات المحارم معهما **ولا يثبت**
ذات شرف بالشين المعجمة اي ذات قدر وقيل يستشرف لها الناس وروي بالسين
 المهملة وهو ايضا معني القدر **لقد حرمت الحر وما بالمدينة من شئ** يريد حرما العوب
 وكانت الاعساب لها قليلة فلا يستدل بهذا على ان الاسدة ليست حرما لان معني
 كلامه لقد حرمت الحر وما بالمدينة من حرما العوب شئ لكن من حرما البسر وخوه عيا انه
 لم ينحصر تحريم في تسميتهما حرما لان معناه ليه عامما وهوان ما اسكر كثير فقليله حرام
وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنم والمقير وقد فسرها في كتاب الايمان
 قال الزركشي والعجب من ذكر البخاري لما هنا من كلام ابي هريرة وقدر واه هناك
 مرفوعا من حديث بن عباس في حديث وفد عبد القيس قلت ليس مراد البخاري
 ان ابا هريرة ملحق معهما الحنم والمقير من قبل نفسه عيا انه راي راء وانما مراده انه
 ملحق في روايته عن النبي صلى الله عليه واله السلام لانه علقه بصيغة الحزم قال
 الحافظ مغلطاى رواه ابن اسعد عن محمد بن بشر ومحمد بن عبيد عن محمد بن عمرو وعن
 ابي سلمة عن ابي هريرة بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بسد في المرفق
 والدبا والحنم والمقير واذا نكت ذلك اسدب ان ذكر الحنم والمقير ليس من كلام
 ابي هريرة نفسه وانما هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم من طريق ابي هريرة فهو
 مرفوع وغاية الامر ان البخاري ذكره معلقا وليس رفعه للحديث او لا من طريق ابن
 عباس بالذي لوجب عجا من ذلك ثانيا بصيغة التعليق عن ابي هريرة فتأمل
باب ما جاء فيمن يستحل الحر ويسمى بغير اسمه للذين اتوا من ابي يستحلون الحر
 بكسر الحاء المهملة وخفيف الراء هو الفرج قال الزركشي يريد لثرة الزنا قلت للفظ
 سالت عن اللثة والقلة واستحلال اللثاير والتقليل من هذا سوا قال القاضي وروا
 بعضهم بتشتيد المراد **والحر** هذا موضع الترجمة وهو مطابق لها الا قوله فيها

دثمة

وتسميته بغير اسمه وان كان قد ورد مبنيا في غيره هذا الطريق من روايته ابن ابي شيبة
 سنده اليه ان مالك الاشعري انه اذا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لشرب ناس
 استقى الحر سموا لها بغير يضرب على رؤوسهم بالمعارف والفسات يحلف الله بهم الارض
 ويجعل منهم الغزاة والخنازير لكنه لم يوافق شرط البخاري تلك الزيادة ترجم
 عليهم ونفع في الاستدلال عليهم بقوله من امتي فان لو منهم من الامة معه ان يستحلوها
 لغرنا ويل ولا تحريف فان في ذلك مجاهره بالخروج عن الامة اذ تحريم الحر معلوم
 من ورة فان قلت الحر منونه فكيف اعاد البخاري عليهم ضمير المذكور من قوله وتسميته
 بغير اسمه قلت بتاويل كونهما شوبا واجب كيف عقل الزركشي عن هذا المحل وتخرج
 عن رايه في ان الموت غير الحقيقي يجوز تذكيره وتانيته مطلقا على ما ذكره مرا
 وقدم سما مانيه **والمعارف** هي الدفوف وغيرها من الات للهو **الى حجب علم**
 بفتح العين المهملة واللام يريد الجبل فينبئهم الله من السمات وهو الاهلاك ليله
ويضع العلم قيل اي يطرح الجبل عليهم فيهلكهم **ويسبح اخرن قردة وخنازير**
الى يوم القيامة قال السفاحي الذي يصح في الشطران هذا لا يكون الا فيمن
 لعقده الكفر ويسمى بالاسلام لان الله لا يحف من يعود عليه رجعه في المعاد قال
 الخطابي فيه بيان ان المسخ يكون في هذه الامة والحنف بساير الامم خلاف لمن زعم
 ان ذلك لا يكون **انعت** اي ملئت يقال فيه لعت وامتعت **في ثور**
 مشناه فوقيه انا شرب فيه وقال الزركشي انا صغير وهو مذكور عند اهل اللغة
لما بنى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية اي عن الطروف ويدل على ذلك ما
 في الحديث اذ قيل للانس عبد مقار خصهم في الحر غير المزفت اي غير
 المطلى بالزفة وقال القاضي ذكر الاسقية وهم في الرواية انما هو الاوعية
 لان الاسقية تحللها هوا من مسام فلا يسوع اليها العناد قلت غايته انه
 غير بالاشقية عن الاوعية لعزينة شعوب المراد كما تقدم فان اليوم **عن الباق**
 بفتح الباء المعجمة معرب باذة وهو الحزمة بالفارسية وقيل كان اول من صنعها
 وسماه بنو امية لنقلوه عن اسم الحر **فقال سق محمد الباق** يريد بن عباس
 رضي الله عنه ان محمدا صلى الله عليه وسلم سق بحريم الحر سميت اياها بالباق
 فلبس الحر منوطا بحرد الاسم حتى يكون نصرة مغير الحكم وانما الاعتبار
 بالاسكار فان وجد فالحر ثم ثاب سوا اسمي المسكر باسمه الذي كان او غيرا
 اسم اجز باب **من راي ان لا يخلط النسر والتمرا اذا كان مسكرا وان لا يخلط**
اولين **الحاكم** قال ابن المنير وهم المهلب البخاري في قوله اذا كان وقال ان النهي
 عن الخليطين عام وان لم يسكر كثيرها اسوة سريان الاسكار اليهما من حيث
 لا شعوبه ولا يلزم البخاري ذلك اما لانه يري جوار خليطين قيل الاسكار واما

ن
بخري

حاجة على ما ذكره ابن فارس والجوهري وغيرهما وانكره الداودي وقال انه جمع على
 حاجات **جسم الليل** بضم الجيم وكسر هاء قبله حين يغيب الشمس بلسان **بشر** اي يذهب
 ويجي عن **احسان** لا يقبضه في الاصل بان يكسر فواها فاقشرب منها قيل وعلة النهي انه
 لغير راحة السقا قيل لانه قد يكون فيها اذي فينزل الى جوف الشارب وهو لا
 يشعر **حدثنا عرو** عن ميمون بن ميمون انه قال في حديث **دهقان** بكسر الدال كقوله
 وقرطاس قال الزركشي والاعرف فيه الكسر **انما حرق في بطنه نار جهنم** حرقوا ما معنى
 نصب فنار جهنم منصوب على المفعولية وانما معنى يصوت فنار جهنم رفع على التثنية
 وقد جعل حرق معنى نصب وبلون نار جهنم منصوبا كما تقدم على ان ما كانه او
 مرفوعا على انه خبر ان واسمها ما الموصولة ولا يجعل جديدا كانه **وهو قدح جيد**
عربض من نضار اي من حبب نضار والنضار الخالص من شلبي وقدح نضار اذا اخذ
 من اثل بلون بالغور وقيل انه عود اصفر يشبه لون الذهب **حي على اهل الوضوء**
 هذه رواية الاكثرين وسقط لفظ اهل عند السفي قال الزركشي حاكيا عن غيره وهو
 الصواب كما جازي الاحاديث **حي على الطهور** قلت بل كل صواب فان حي بمعنى اقبل فان
 المخاطب المأمور بالاقبال هو الذي يريد به الطهور كان اهل صوابا اي اقبل
 ايها المريد للتطهر على الماء الطهور وان جعلنا المخاطب هو الماء الذي اراد النبي صلى
 الله عليه وسلم اسعاقه من بين اصابعه نزله منزلة المخاطب بجواز ثبات اهل صواب
 اي اقبل ايها الماء الطهور على اهل الوضوء وجه القاضي هذه الرواية بان يكون
 اهل منصوبا على النداء كما يقول حي على الوضوء لكن يلزم عليه حذف المجزوء بقا الحرف
 الجاز غير اخذ في اللفظ على معوله وهو باطل ولا علم احدا اجازة **جعلت لا الواما**
جعلت في بطني منه وذلك ان شرب البركة لعقود فيه الاكثر لا كالشرب المعتاد
 الذي ورد ان يجعل له الثلث فلاجل ذلك وان كان فوق الري **كتاب المرمي**
من نصب ولا وصب ولا هم النصب الاعيان والوصب المرض والالم والمه
 مرض يحصل في الباطن **حتى الشوكة** جوز فيه ابو البقا اوجه الاعراب فالجوز على ان
 حتى جارة معنى الى والنصب بفعل محذوف اي حتى تحب الشوكة والرفع هاما بالعطف
 على محل من نصب او على انه مبتدأ محذوف **لشاكها** اي يضرب لها قال السفاقي
 حقيقة هذا اللفظ ان يدخلها غيره في جسده يقال شكته اشوكه قال الاصمعي ويقال
 شاكني تشوكني اذا دخلت بي فلو كان المراد هذا القبل تشوكة ولكن جعلها في معوله
 وجعلت هو مفعولا به ايضا قلت ولا بدع في ذلك ولا اشكال بوجه من الوجوه
من يرد الله به خيرا يصب فيه اي يسلي به بالمصائب ليشفيه عليه قاله صاحب
 القريبين وقال ابو العرج غامة المحدثين يقرؤنه بكسر الصاد يجعلون الفعل لله
 وسمعت ابن الحنابل يفتح الصاد وهو احسن واليق **الا اراك امرأة من اهل الجنة**

لعله
 جوه

قلت بلي قال هذه المرأة السوداء اي ام زفر كاسيات في الرواية بعد ها وفي
 اسد الغابة سفير الاسدية **دخل على اعروبي يعوده** في الالفام وقع في مختصر ربيع
 الابرار ان المعود اسمه قيس بن ابي حازم يعوده فقال طهور فقال بل حي لغير علي سحر كبير
 تريلع القبور فلنخر ذلك **وامتدله حبره** اي لامسه في الموضع ها جرمه وتركه لله تعالى
قالت عائشة وارساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي
 اي لا بأس عليك مما تخافين لعني انك لا تموتين في هذه الايام لكني انا الذي اموت في هذه الايام
 ولذلك قال انا وارساه **معرو** اسم فاعل من اعروى امراته اذا سئى لها **واعمدان** بقول النابلس
 اي واوصي لراثة ان نقول القائلون والظاهر انه يريد كناية العهد بالخلافة لا يكره
 رضي الله عنه فاراد الله عز وجل ان لا يكتب ليوجر المسلمون على الاجتهاد **الا ان تتغدي**
الله برحمته يقال لعبد الله فلانا برحمته اي المسته رحمة وستوه لها ما خوذ من عند السيف
 غدت السيف واعمدته البسته عمده وعشيته به **السفا في ثلاثة في مشرط محم**
 بكسر الميم اي استفرغ الدم واناخص الحجمة بالذكر لان غالب اخواجم الدم لها وفي معناها
 اخراج الدم بالقصد **او شربة عسل** قيل ليس المراد الشرب على الخصوص بل استعماله في الجملة
 فيما يصلح استعماله فيه فانه يدخل في المعجونات السهلة للعطف على تلك الاودية قولها
 فتسهل الاخلاط التي في البدن **او كية بنار** وروي او كية نار بالاضافة وانما يكون لكي
 في الداء العصال والخلط الذي لا تقدر على حسم مادته الابه فان قلت المبدل منه هو ثلاثة
 من قوله الشفا في ثلاثة والمبدل احد ثلاثة لوجود العطف باوفا وجهه قلت هو على
 حذف مضاف اي الشفا في احد ثلاثة فليس المبدل منه والمبدل محتلفين بالعدد والوجه
 بل هما معققتان هذا التقدير كما قالوه في قول الشاعر **وقالوا لنا ثلثان لا بد منهما**
 صدور رماح اشرفت او سلاسل اي لنا احد خصلتين ثنتين **مدق الله وكذب بطن**
احبك قال ابن السكيت يجوز ان يكون شكوي احبته من يرد او فضل بلغ فسنفقه العسل وقيل
 بركة امره عليه السلام يكون خاصا بذلك الرجل قال بعضهم وفيه ان الكذب تدبطن
 على عدم المطابقة في غير الخير قلت هو على سبيل الاستعارة التبعية **عالم من احمر**
 بوجهه وجم غير منصرف **الحمة السوداء** **كل طائر من السام** قيل هذا من العام المراد
 به الخاص والمراد به كل احد من الرطوبة والبرودة والبلغم لا يحار يا بس **الشونيز**
 فتيه القاضي بفتح الشين المعجمة والعروبي بضم و قال ابن الاعرابي سكر بكسر السين كذا
 اقوله العرب **هو المقض النافع** لان المريض ببعضه مع انه ذو نافع له في اقامته رفته
 وقوية نفسه ساقه القاضي في البالموحد مع العين المعجمة وقال كذا هم وعند المروزي
 الدعف بالنون ولا وجه له قلت ان كان بالنون مع الصاد المهملة فوجهه ظاهر وهو
 من قولهم نفص الله عيشه اذا كدره والمعنى انه يدر على المريض عيشه باعتبار ما يجد
 في نفسه من الكراهة له وحسم المشقة في استعماله اياه مع نفعه اياه ولم ار احدا من

الشارحين تعرض الى ضبط الصادق رواية النون هل هي بالاهمال او بالانعام فينبغي تحريجه
السعوط بالقسط الهندي السعوط بفتح السين ما جعل من لدوا في الانف والقسط الهند
معار معروف وروى كسط بالكاف بدل القاف وعلى كل منها فيروى بالمشاة الفوقية بد
الطا المهملة من العدره بضم العين المهملة واسكان الدال المعجمة وجمع الحلق وبلده من
ذات الجنب للذوذ بفتح اللام ما سقاه المريض من الادوية في احد شفي الغم ولديده الغم جانا
وحكى الخطابي ان ذات الجنب اذا حدثت من البلغم يقع منه القسط الحوي وقد ذكرني
الحديث ان فيه سعة اسفله ذكر منها اثني عشر وطوى الذكر عن خمسة حجة ابو طيبة بطا
مهمة تشاة بحسبة قيل واسم نافع بالعم من العدره العر رفع الهمات من الحلق اولدعة
بنار بذال معجمة وعين مهمة هو الحفيف من احراق النار يريد اليك لارقه الا في عين
وحي بضم الحاء المهملة وبحيف الميم اي من لدعة ذي حمة كالعقرب ونحوها في شرا حلاهما
قال فيه دليل على كراهته التدوي وقيل ليس فيه دليل على مع الرصة ووجهه ان يكون
تركها توكل على الله ورضي ببلايه وقضاه وهذا ارفع الدرجات وذهب الى هذا الولد
وغيره من الصحابة وروى ذلك عن الصدوق رضي الله عنه ويحتمل ان يكون كمن من الرقية ما
كان على مذهب الإمام التي يعلقونها والعود التي كانوا في الجاهلية تتقاطعونهم اخاند
الافات عنهم وكانوا يرون معظم ذلك في الحق يحطون تحرم التصديق في شرا حلاهما
قال الداوودي في ثيابها التي تلبسها فلا اربعة اشهر وعشرا قال الزركشي لا ينبغي
الكلام السابق وجب الوقف عليه لانه نهي عن الرخصة التي سالت قلت اول كلامه
يعتني انها ناهية وقد حجاب عنه وقوله بوجوب الوقف على الامتنوع وتعليقه ذلك
انه يهي عن الرخصة غير مناسب واربعة اشهر منصوب بفعل مقدر مكث او نحوه لا عدو
هذا وان كان عاما فهو مخصوص ببعض الادواء وبعض فلا يعارض قوله وفرض
المخدوم وقيل هو بقاء على عوموم والمراد بغير اعتقاد ما كانت الجاهلية يعتقد في بعض
الادواء الفاعل بيطي وهو خير اريد به النهي ولا طيره بكسر الهمزة وفتح
المنشاة الحسنة مستقاة من الطير اذا كان اكثر نظرا لجاهلية ناهيا عنها ولا هامة بتخفيف
الميم على الصحيح وحكى ابو زيد تشديد ها كانوا في الجاهلية يقولون ان عظام الموتى تصير
نضير ولا صغر فيل يكون في البطن نصب لما شبهه والناس وقيل تاخيرهم تحريم المحرم الى صغر
فابطل الاسلام ذلك كله على ما يدعون فيه اثبات الف ما الاستغناء مية المجرورة
وهو قليل وتدعون بفتح المشاة الفوقية وسلون الدال المهملة وفتح العين المعجمة اي ترغن
ذلك باصا بكن فتولن الاولاد هذا العداق قال الزركشي بفتح العين وانكن بعضهم
وقال ان الصواب ما في الرواية الاخرى لهذا الاعلاق مصدر علق غته ومعناه ازال
عنه المعلق وهي الافد والداهية فالهزة فيه للسلب فالاعلاق مصدر معالجة عدره
الصبي وهي جمع حلقه يرفعها بالاصبع وازالتها بذلك ان يرقوا من الحمة والادان

اي من وجع الاذن باب حرق الحصى قال القاضي الصواب احراق لان الفعل
احرقته لاحرقته وقد سبق في الجهاد كلام فيه حتى اذا كان يسوع بفتح السين المهملة
واسكان الراء بعد ها عين محجة وحلي القاضي ايضا فتح الراء قرية بوادي تبوك قريبا من الشا
بحوز صرفه وعدم صرفه فاحبروه ان الوبا هموز مع المد وعدمه لغتان فيه قبل
والقصر اشهر من مد مسخنة قرلش بفتح الميم وكسر السين المعجمة جمع شيخ لو غيرك لقالها
قال الزركشي هذا خلاف الحادة فان لو خاصه بالفعل وقد بدليها اسم مرفوع معمول
لمحذوف بضمه ما بعد كقولهم لو ذات سوار لطوى ومنه هذا قلت قوله ان لو خاصة
بالفعل لا يسم له مدعاه من لون هذا الترتيب على خلاف الحادة فاننا اذا قدرنا ما بعد
لو لا معمول بالفعل محذوف كانت لونا فيه على اختصاصها بالفعل فان قلت عنا خاصة بدو
على الفعل الملعوظ به لا المقدر قلت يرد عليه حينئذ نحو قوله تعالى قل لو انتم تملكون الى غير
وجواب لو في هذا الحديث محذوف اي لو قالها غيرك لم يعجب منه وانما العجب مع قولك
مع فضلك له عدو فان بعين مهمة بضم ويكسر ودال مهملة ساكنة اي شاطيان
وحاقتان احداها حصة قال السفاقي ضبط في بعض النسخ بفتح الخاء وكسر الصاد وفي بعضها
يسكون الصاد وفي الصحاح الخصب بالتكسر لغني لسرا الخاء بعض الحذب قال بله خصب وار
جذبه بفتح الجيم وسلون الدال اذا سعت به بارض فلا يقدر موا عليه يريد ليكون
معارضه للعدو وفيه يقول خبر الواحد لان الصحابة كانوا يختلفون في الري قبل ان
يعلمهم ان عوف بالحديث لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون قال في المعونة هذا
من ان المدينة افضل البقاع وضبط المسيح بكسر الميم وتشديد السين وضبط ايضا بفتح الميم
وكسر السين تحفة والطاعون الموت الشامل وقد ورد الطاعون لا يدخل مكة ايضا واسا
وفي المعارف لابن قتيبة لم يقع في المدينة ولا مكة طاعون قط قال ابن المقفع فدخل سنة
تسع واربعين وسبعماية قلت ظاهر كلامه الاعتراض على ابن قتيبة ولا اعتراض عليه بذلك
اصلا حد مني خفصة بنت سيرين قال لا حدثني انس بما مات وفي نسخة مات
وهي اللغة الشائعة والمراد به عمن اي غره كارهه مشا وليس لخصفة عن انس في الصحيحين
غير هذا حدثني اسحاق اباجيان عاهلة مفتوحة فبمفتوحة مشددة كان سمعت
السمت بفتح لطيف بالارتق بالمعوقات بكسر الواو والذع بذال مهملة وعين معجمة
فابوا بالشا قعوا الا فاحذه حتى نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال انهم
امتنعوا عن الرقية الا جعل فلا علوا اما ان يكونوا عالمين بجواز ذلك او لان كانوا
عالمين بالجواز لما وجه وفهم احد الجعل يعرف حكمه بالسؤال وان كانوا غير عالمين
فكيف اقد سوامع انه لا يجوز الاقدام على فعل شيء يعلم حكم الله فيه وبعضهم سئل الاجماع عليه
فتامله لدع اسليم بمعنى والسك وقع في صدور واحد هذين اللفظين معنا
في وجهها شفعة بفتح السين وضمها وفي الصحاح والشفعة بضم السين في الوجه سواء

في هذا المرأة الشاحبة **فان لها النظر** يريد العين وفي الصحاح النطق حين الجن قال
الخطابي يريد عيون الجن من اسنة الرياح وروينا انه لما مات سعد سمعنا هائل من الجن يقول
فلنا سيد الخبز سعد بن عباد **رمينه** بهمين فلم يحيط فواده **قال فتاوه** بعضهم
اصناه لعين **المعين حق** اي الاصابة لقاحق ولها تأثير في النفوس **لا شفا الاثناؤك**
السلام في اعزابه كالسلام في قولنا لا اله الا الله ولا تحق انه تحب صدر الكلام يعني لكل اله
سواه وبحسب الاستثنا اثبات له ولا لوهبة لان الاستثنا من النفي ثبات له ولا لوهبة
لان الاستثنا من النفي ثبات لاسمها اذا كان بدلا فانه يكون هو المقصود بالنسبة ولهذا كان
البديل الذي هو المختار في كل كلام تام غير موجب منزلة الواجب في هذه الكلمة الشريفة
حتى لا يكاد يستعمل الا اله الا الله بالنصب ولا اله الا اياه فان قيل كيف يصح مع ان البديل
هو المقصود والنسبة الى المبدل منه سلبته فالجواب انه انما وقعت النسبة الى البديل بعد
النقص بالافان لاندل هو المقصود بالنفي المتعبر في المبدل منه لكن بعد نقصه وبعض النفي
اثبات **شفا** بالنصب عيا انه مصدر راسف وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي السفا
المطلوب **لا تعاد** لا تترك **سفا** يضم السين واسا فان القاف وبفتحها مع الفتان **رويه**
ارضنا يريد العوم اي حل ارض وقيل يريد المدنة خاصة لتزكيتها **وربما نقصنا** قيل
الربقة اقل من الرقي ومعناه انه ياخذ من رقيق نفسه عيا اصبعه السبابة ثم يضعها على
التراب فيتعلق بها اي يمسح به عيا موضع الجرح او كما لم يقول هذا الكلام في حالة السج الرويا
من الله يريد الرويا الصالحة التي لا تحلظ فيها من الشيطان وليس لها امور فاحشة **والله**
من الشيطان يضم الحاء المهملة وسلون اللام وضمة ياءه الناي من الامور الفاحشة وما حفل
له من فرج وهذا من الشيطان هول وحلظ لحرث الذين اموا وليس بضارهم شيئا الا باذن
الله **فقام عكاشه** مستديرا كان وحفف وقد سبق **فقال سقك عكاشه** بتشد بديا كان
وحفف قاله الزركشي قيل كانت ساعته اجابه انما حسن في الحديث الذي فيه فادع الله ان
يجعلني منهم واما هنا فلا حسن ذلك اذ الذي في حديث هذا الباب فقام عكاشه بن
محسن فقال انهم اما يارسول الله فقال نعم فليس هنا الاستعظام وجواب عنه وليس هنا
ذكر الدعا البته **قضى في امراتين من هذيل اقلنا** لصاربه ام عفيف بنت سروج
والمضروبة سبيكة بنت عويمر وقال عويم **عروة عبد اوائه** مدون منه وما يعلو يدل
منه لذارواه الجمهور وروي بالاضافة **فقال ولي المرأة** قيل هو العلاء بن مسروح
وفي بعض الروايات حمل ابن مالك بن النابغة الهذلي هو زوج المرامين ووقع في البهجة
فقال ابوها وحفيد فيكون القائل هو مسروح **لا شرب واكل** حكى الزركشي عن ابن جهم
ان لا هنا معنى لم اي لم يشرب ولم ياكل قلت لا داعي الى هذا فانه لا نافية والنفي ماض
فلم يسلط النفي الا على الماضي ولا تصح هنا غير ذلك حتى يقال ان لا بمعنى لم **ذلك بطل**
مشتا تحثيه اي تعذر ولا يوجد فيه شيء وروي بيا موحدة **انما هذا من اخوان الكهان** فيه اثنا

الي ذم الجمع المتكلف لا بطل الحق او التحقيق باطل او مجرد التكليف بدليل انه قد ورد
الجمع في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفي كلام غيره من السلف ويدل على ذلك انه شبيهة
الجمع الكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باجماع سروق الاسماع فاستعملوا لها القلوب
فاما اذا كان وضع الجمع في مواضع من الكلام فلا دم فيه **خطفها** بفتح الطاء ليس لها علي
المشهور **مقرها** بضم المشاة التحية وتشد يد الراي يردوها **مخلطون معا مية**
كذبه بفتح الكاف وكسر هاء والبدال ساكنة فيها قال القاضي وانكر بعضهم الكسر الا اذا
اريدت الهمة والحالة **يسحرون يعول** بضم تاسحرون واسكان سنيه وفتح حاته مضارع سحر
مبني للمفعول ومنهم من يفتح السين وتشد الحاء **اتاني رجلا** **فعدا احدها عند راسي والاخر**
هما ملكان كذا وقع في رواية الطبراني من طريق سرجي بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة بلفظ اما علمت ان الله استجاب لي اتاني ملكان **فانا هار سول الله صلى الله عليه**
وسلم في ناس من اصحابه ذكر من الشاهدين لذلك علي وعمار رضي الله عنهما اخرج ابن سعد
في الطبقات عن النخاع عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيها فنهبط عليه ملكان وهو بن النخاع
والعقطان وفيه فصحت نبي الله الى علي وعمار فامرهما ان ماني الزكي الحديث وذكر ايضا
من الشاهدين حسن بن اياس الزرقي اخرج ابن سعد في الطبقات ايضا عن عمر بن الخطاب
انه لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحبشة في ذي الحجة ودخل المحرمات رؤسا
اليهود الى لندن المعظم وقص القصة ثم قال قد عاينته بن اياس الزرقي وقد شهد بدلا
فدله على موافقه في بيروان عت راعوفة السمر فخرج حشر حتى استخرجه وذكر بن سعد
انه يقال ان الذي استخرج السحر بامر النبي صلى الله عليه وسلم قيس بن محسن وذكر في رواية
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك انه انما سحره اخوات لسد وكن سحر من لسد وكان ليبيد
هو الذي ذهب به فادخلت تحت راعونة البيرو فقال الحارث بن قيس يارسول الله الا
لهور السور فاعرض عنه وهو رها الحارث بن قيس واصحابه وقد استفدنا منها تسعة
خسة من حصر هذه الواقعة من المهاجرين عمار وبن الانصار حشر بن اياس الزرقي وقيس
بن محسن الزرقي والحارث بن قيس الزرقي وكان ذلك لان ليبيد بن الاعصم حليف لبني
زريق **في حف طلعه** ذكر الجف جيم وفا هو وعاطل الخيل وهو العشا الذي عليه يطلق على
وعا الذكر والانثى فلهذا قيل في الحديث بقوله طلعه الى ذكر **في بيروان** كذا
وقع هنا وفيما قبله قريبا وسبق في بعض الطرق ذي اروان قال النووي وكلاهما صحيح والله
اجود واضح وادعى ان قتيبه انه الصواب **اجتنبوا الوثائق** **الشرك بالله** **والسحر** **يرفع**
الشرك **والسحر** **يعني** **منهما** **الشرك** **والسحر** **والنصب** **على** **البديل** **فان** **قلت** **البديل** **منه**
جمع فكيف يدل منه اثنا قلت على تقدير واحوالها وقد ثبت في حديث احزان الوثائق
سبع وثلاث وثلاثون منها تأكيد الامر **حليف ليهود** **كان منافقا** فيكون قوله
نينا يا قتيبه ليهود لشبه بالخلف وقال ابو الفرج هذا يدل على انه كان اسما فاقا **سحب**

في نسخة

وعوفه لذي بعض روايات البخاري وغيره واكثر الروايات فيه راعوفة باثبات
الالف وبني حفرة سترك في البير عند حفرة ثانية لحملها مشقة او المالح متى
احتاج وقيل حجر على رأس البير يستقي عليه المستقي وقيل حجر بارز من طينها لعنف عليه
المستقي المناظر فيها وقيل بل هو حجر ياتي في بعض البر لا يمكن قطعه لصلابته فترك
حكي القاضي ذلك كله **فلنا لم يحدث انه لا عدوى فزطن بالحشمة** رطن على وزن ضا
تكم بالجمجمة **فأرايته** **شيئا غير** لعل هذا من الاحاديث التي سمعها قيل بسطردا
ثم صنفه اليه عند فراغ النبي صلى الله عليه وسلم من مقالته في الحديث المشهور **انما الشوم**
في ثلاثة النور والدار والمرأة في الاثنام هذه الثلاثة مبهمة بمقتضى رواية مسلم
ذلك ذكرها الحافظ السلفي في المختار من الطيوريات في الانتفا من الجزء العشرين
في حديث مسلسل بالسؤال باسناده الى لقاسم بن ابراهيم قال انبانا يوسف بن موسى
القطان قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري قال انبانا سالم عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشوم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار فقال يوسف القطان
سالت سفيان بن عيينة عن هذا الحديث وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
البركة في ثلاث في الفرس والمرأة والدار فقال الزهري سالت سالم بن عبد الله بن عمر
عن معنى هذا الحديث وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البركة في ثلاث الدار
والدابة والمرأة فقال اني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى هذا الحديث
وقد سمعناك تقول البركة في ثلاث في الفرس والمرأة والدار فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان الفرس فهو مشوم واذا كانت المرأة قد عرفت زوجها قبل زواجه محتيا اي
الزوج الاول فهو مشوم واذا كان غير هذا الوصف فهو مبارك **فانتم صاه قوني**
باثبات نون الوقاية وتقدم توجيهه لابن مالك وفي نسخة صاد في مشاة تحية
مشدة على القاعدة في مثله **باب شرب السم والدار وما خاف منه الحديث** هذه الكلمة هي
لفظة الحديث ثبت في رواية القاسمي وابي ذر وسقطت عند غيرهما واذكر الترمذي
في الحديث بلغظ وهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الدوا الحديث قلت هو حجة على الشافعية
في اجازة التداوي بالحقس وقول الترمذي يعني السم غير مسلم فاللفظ عام ولم يقد
دليل على التخصيص بما ذكره **حماها في بطنه** اي طعن وهو مضارع وجامع
وهب تهب في غير اسراف **ولا يحمله الاسراف** تجاوز الحد والمجيلة بفتح الميم **كبر الحاشي**
من الكعبين الا اذا في النار ناموصوله في محل رفع على انها مبتدأ وفي النار الجبر واسفل جبر مبتدأ
محذوف وهو العايد على الموصول اي ما هو اسفل وحذف العايد لطول الصلة ومن
الاولي ابتداء الغاية والثانية لبيان الجنس **ادخلك الله به** **هو يتجمل** بجمعين اي
يتحرك به ويروي بالحاء المعجمة واستعمل القاضي الا ان يكون من قولهم جملت العظم
اذا اخذت ما عليه من اللحم قال رويناه في غير الصحيحين بجمعين واذكر السهيلي

في بهيات القرآن في سورة الصفات في قوله تعالى قالوا ابناؤه بنيا فان قابل هذه المقام
فيما ذكره الطبري اسمه الهزان رجل من اعراب فارس وهم الترك وهو الذي جاء في الحديث بنيا
رجل مشي في حلة له يتجمل فيها فحسب به فهو يتجمل في الارض اي يوم القيمة وفي صحاح الجوهري
انه قارون **باب الازار المذهب** بالدال المهملة ولذا في قوله ليسوا بيا
مذهب اي لم يها هذاب قال الزركشي وهو جمع هذب وهو طبع الثوب ويبتغي تحويره
فالظاهر ان الهذاب كالهذب وليس جمعا **وحمة بن ابي اسيد** بضم المهملة على التصغير
نروح حرمير بفتح الفاء تشديد الراء وتقال بضم الفاء ويحقيق الراء وهو القبا المنج
من خطنه **ولسا اصبر من خروا** بفتح الخاء وراي ثاب بفتح من صوف وابريسم وقد شبه القضا
والنابعون وجاء النهي عنه من حمة التشبيه يري الم قال الزركشي فان اريد بالمعروف
اليوم فهو حرام لان جمعه معمول من الابرسم وعليه نخل الحديث السابق قوم يستحلون
الخزان بت الرواية هكذا قال ابن الاثير قال المطرزي الخراسم دابة ثم سمي الثوب
المخزن وببرها خرا والله اعلم **باب النقيع** قال الاسماعيلي هو مطايق
لقوله في الحديث جاء منقعا واماصد ريه من العصابة فلا يدخل النقيع فانه يعطيه
الراس والعصابة مثل الحرفة عا ما احاط به الراس كله **فادره اعرابي محدبه برديه**
قيل صوابه برده لقوله اوله عليه مرد بحراي عليظ الحاشية وهذا لا يسمى ردا كذا
في الزركشي قلت لا ادري ما الذي يمنع من انه كان عليه برده ارتدي به فاطاق عليه
الرد اهذا الاعتبار **رجل من القوم** بضم وسين مهملة مشددة هذه رواية الاكثرين
وعند الجوهري في تحفه اي وصفها بالحسن قال القاضي وهو وجه الكلام قلت لك من الروايتين
بجمل صحيح وقد تقدم في باب من استعد الكفن ان هذا الرجل هو عبد الرحمن بن عوف عا
ما افاده المحب الطبري في احكامه **ثم قال رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله**
بجعل منكم هذا مرد ما حكاه ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانه ترك الدعا لذلك
سعي برده حبره عا الوصف والاضافة وهو برده بمان **وعليه حميصه حرميه**
نسبة الى حرت رجل من قصاعة وفي رواية ابن الحداد حوصه بضم وواو ساذنة ونون
الى خون تسلة من الازد وجوز بعضهم في هذه الرواية ان يكون النسبة الى لونها من
السواد والبياض والجرم لان العرب تسمى كل لون من هذه جونا فان كان ذلك لم يكن له
قال لسفاقتي لذلك وقع في سائر الامهات وصوابه لم يجل يعني بدون نون قلت
موطا الفايها عن الجرمها وقد حل بن مالك ان ذلك لغة لبعض العرب **عن ابيه**
ابن فلان فلان هذا خاتمة عن عمر **ابا الاسود الديلي** بكسر الدال واسكان اللام
التحيتة وبدال مهملة مصنومة وهزة مفتوحة **قال ابو عبد الله هذا عند الموت او**
قبله اذا تاب وقال لا اله الا الله **فمن الله** هذا هو البخاري قال الداودي وما
قاله خلاف ظاهر الحديث وقال غير تفسير البخاري منتقرا الى تفسير اخر وذلك ان التوبة

وذلك ان التوبة والحديث فيه وان ربي وان سرق قال السفاسي فان قيل فاهرتي
 لجاري يوم انقاده الوعيد قيل انما اراد ما اراده وهب بن منبه في مفتاح الجنة في كتاب
 الجاني يريد ان يحقق ضمان النبي صلى الله عليه وسلم لمن مات لا يشرك بالله ولين قال لا بد
 الا الله ثم مات عليم اذا التقى ما سا او غاملا بما امر به فهذا من اولد اخل الجنة في كتاب الجنة
 يريد ان يحقق ضمان النبي صلى الله عليه وسلم لمن مات لا يشرك بالله ولين قال لا اله الا الله
 ثم مات عليم اذا التقى ما سا او غاملا بما امر به فهذا من اولد اخل الجنة وان كان غير تائب
 او قتلته تبعات للعباد فلا بد له من الجنة بعد انقاده الوعيد قلت اولد سعد عليه وعند الله
 فضلا من الله وحقوق العباد وان لم يسقط فليس محتم ان ترضى عنها العبد نفسه ولا بد بل
 يجوز ان يرضى الله الخصور عن غيره ويكحل عند الموت من مجرد فضله لا مانع لما اعطى غيا ان لا
 كلام الجاني على الجواب الذي ساقه السفاسي نظرا **باب رسلان** قال القاضي بفتح الهزة
 مقصورة وضبطه الاصمعي والمهلب بمد الهزة وضبطناه عن الاسدي بكسر الباء وهو توف
 غيره وضبطناه عن ابي عبد الله بن سليمان بفتح وا حكي السفاسي فيه ضبطه بكسر الهمزة
 ايضا **باب في الدنيا** قال الاسماعيلي ليس ابا حه وانما المعنى انهم تحت صون لها في الدنيا
عن عمران بن حطان بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء قيل وهو من الجواب وانما اضله
 الجاني في المناجعة ليس في اصل الحديث **جعلنا له** قال الزركشي بفتح الميم عن ضا
 الحكم قلت في الصحاح حكاية الضم والكسر جميعا **وقال ابو عبيدة** بفتح العين **وعن لبس الحرير**
والدياج وان يجلس عليه فيه حجة ظاهرة للجمهور على منع اقتباس الحرير واما لبسه فقد
 الجمهور في تحريمه معروف وحكي الحافظ مغلطي عن الزاهدي من الخليفة انه لا يجوز
 استعمال الخفاف من الابرسم لانه نوع ليس ولا نكره الاستناد الى الوسادة من الدياج
 ولا باس ملاء حرير بوضع في هذا الصبي لانه ليس وكذا الكلمة الحرير للرجال لانها كانت
 وليس الحرير فوق الدثار لا يكره عند ابي حنيفة رحمه الله لانه اعتبر المعنى بعنى اللبس
 قال وهذا تنصيص على ان ابا حنيفة لا يكره لبس الحرير اذا لم يتصل بجلده حتى اذا لبسه
 فوق قميص من خزل لا يلزم عنده فكيف اذا لبسه فوق قتا او شي اخر حسوا وكانت حبة
 حرير وبطانتها ليست حريرا وقد لبس فوق القميص عزى قال الزاهدي وهذا رخصة
 عظيمة في موضع عت فيه البلوي ولكن تطلبت هذا القول في كثير من الكتب عند ابي
 حنيفة فلم اجد سوى هذا ومن الناس من يقول انما يكره اذا كان الحرير على الجلد وما
 لا فلا ومن ابن عباس انه كان عليه حبه من حرير فقبله في ذلك فقال ما نرى ابي ثابلي
 الجسد وكان عنه ثوب من قطن الا ان الصحيح ما ذكرناه ان الكراهية **ما القسيه** بمع
 القاف وتشديد السين وبعضهم بكسر القاف وكحيف السين قال الخطابي وهو غلط قل
 اصله العرفا بدلت الراء **والشهر** بيم مسورة همزة ساقطة تحذف بابدلها بيا
يصفونها بفتح الصاد والفاء المشددة اي يجعلونها مصفوفة تحت السرج لوطون لها

عنه وروي بصغر ولها من الصغرة **كان لها قبالة** بكسر القاف وبوجه تشبيه قبالة وهو
 الذي يكون بين الاصبعين **كان حصر حصر بالليل** اي جعله لنفسه ومنع منه غيره **وسن حنة**
 بواو مفتوحة فو حدة مسورة فثناة بحية ساكنة فصاد مهملة هو الاشرف والتلا لوركا
 البصيص **قال لا والله ولا خاتما من حديد** قال الزركشي خاتما بالنصب عطف على قوله
 التمس ولو خاتما اي ما وجدت شيئا ولا خاتما قلت هذا كلام عجيب لا يحتاج رده الى ايضاح
 وانما خاتما معطوف على منصوب مقدراي ما وجدت غير خاتم ولا خاتما **اصطنع خاتما**
من ذهب وجعل فيه في باطن كفة وفي اخوه قال جوسريه ولا احسبه الا قار في يده اليمنى
 قال الحافظ ابو ذر ولو خرج في الصبيح ان موضع الخاتم من اليد اليمنى في اليد اليمنى سوي هذا
 الذي قال جوسريه في خاتم الذهب **نور في المنبر** بكسر القاف اي صعد **ابن لكيع**
 وروي اي لكيع عا الندا تقدم ان بلال ابن جويريل عن لكيع فقال لي لغتنا الصغير
 واما حديث ياتي عليكم زمان اسعد الناس لكيع بن لكيع فالمراد به الصغير القدر والليتم
 لذا قاله الزركشي **باب قص الشارب وكان بن عمر** وروي عمر عن بكيع قوله
 نفل مضارع من الاخفا **حي نظر** مضارع سني للفعول من النظر **سنا مكي بن ابراهيم**
عن حنظلة عن نافع وقال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ابن الملقن معنى قوله اصحابنا عن المكي عن ابن عمر بعد تحذيره عن المكي عن حنظلة عن
 نافع انه رواه عنه موقوف على نافع واصحابه روه عنه عن بن عمر موقوفا كذا المهرني
 انتهى **واحقوا الشارب** بالالف القطع رباعي وهو المبالغة في استقصاء قص الشارب ومنه
 احق في المسئلة اذا الشارب الى ابن دريد حفا شارب حفه ثلاثيا وهذا هو معنى الفاك
 الشارب المذلول في الحديث بعد **واعفوا لي** بفتح الهمزة والمصدر الاعفا وهو توفير
 اللينة وتكثيرها فلا يجوز حلقها ولا سنها ولا قص الكثير منها وهو معنى قول الجاني عفا
 كثيرا **فلو شئت ان اعد شيطان في حيت** بفتح السين والميم اي الشعرات البيض
 التي كانت في حيت يريد قلما وجواب لو محدوف اي لم تفلت **سلام** بتشديد اللام **ابن**
مروهب بفتح الميم والها **نصير** بضم النون مصغر **من قصة** بفتح الصاد ومضاد
 مهمة مشددة وهو ما قبل على الجبهة من شعر الراس قال الزركشي قال ابن رحيه كذا
 لا لثرواة الجاني والصحيح عند المحققين قصة بالفاء وضاد معجمة وهو شبه لقوله بعد
 فاطلعت في الحصب وهو شبه الاحابه والصحيح ما رواه الكافة فاطلعت في الحبل
 قلت في المشارق وعند الاصمعي والاشبه عندي من قصه لقوله بعد فاطلعت في الحبل
فاقام عشرين سنين وبالمه سنة عشرين سنين وبوفاه الله على راس سنة ستين
 قلت هذا مما يقع في وجه الجمع بين كلام ابن عباس وكلام انس الذي قد مرنا في اول
 الكتاب وذكرناه بعد ذلك فتأمل **وكان بسط الكين** بتقديم الباء على السين قال القاضي
 لا الاكثرهم وبعضهم بسط يعني بتقديم السين وشك المروزي فقال لا ادري بسط

اوسط والكل صحيح المعنى لانه روي سمين الكفين اي غليظهما وهذا يدل على سعتها وكبرها
 وروي سائر الاطراف وهذا موافق لمعنى سبط واظن ان هذا تقدم وشرنا فيه كلام
من صغر تخفيف النار تشديدها وهواد خال الشعر بعينه في بعض **فيلخلق** يعني
 في الخ **واللهو بالتبليد** اي لا سهوا علينا بالتبليد يعني لا تغفلوا فعلا لاسبه التبليد في
 الارفع فيقصرون ولا يحلقون ويقولون لم يلبد وذلك ان التبليد ان تجعل الصنع
 في الغاسول ثم يلمح به راسه عند الاحرام فيمنعه ذلك من السعت وذلك مانع من
 التقصير اذ لا يكاد يتوصل في هذه الحالة الى القص من جميع الشعر فلهي عمر رضي الله عنه
 ان يفعلوا ما تشبه التبليد فيلتفتوا ثم يقصروا ولا يحلقوا الكونهم غير مسذين وخاصه
 انه جعل حكم التبليد وما تشبهه في الاستغفار به من صغرا وعقص وجوز احد وهو الخلق
سني عن الفرع فتح القاف والزاي قال الزركشي اي خلق راس الصبي ويترك منه مواضع
 متفرقة غير مخلوقة قلت ليت شعري ماذا افاد هذا التفسير مع ما في متن البخاري
 مع قوله قلت وما الفرع فاشار لنا عبيد الله فاذا خلق الصبي ترك ههنا وههنا وشار
 لنا عبيد الله الى ناصيته وجانب راسه **طبت النبي صلى الله عليه وسلم سدي حرمه**
 بضم الحاء وكسرهما والضم اكثر اي لاحرامه وانكر بعضهم الضم وقال صوابه الكسر كما يقال
 حله حكا في المشارق **المدرى** بكسر الميم واسكان الذال المعجمة قال ابن بطال هي المشط
 وقال ابن كيسان هو العود الذي تدخله المرأة في شعرها لتضم بعضه الى بعض ومن مادة
 العرب ان يكون بين مدرى حك به شعره او جسد **من قبل الابصار** بكسر الهمزة مصدر
 بصرو وبفتحها جمع نصر **والمقصات** بالصاد المهملة قال القاضى لنا نصته التي يندف الشعر
 من وجهها ووجه غيرها والمصبغة هي التي يطلبان لا يفعل ذلك لها **والمسلمات الحسن**
 اي للاتي لم يخلق الله فيها لحا وهن تقاطين احداثة لاجل الحسن والبلع ليرتق ما بين
 الشايبا والرباعيات وما احسن قول ابن نباته . اجاوز من اهوي ولا وصل بيننا .
 كاني ومن اهواه لغر مغلج . وان كان قد احذر من القاضى فاصح الدين الارجاني حيث
 قال . كنى حزنا انا بر لا محله . بلاضارب ميعاد وصل ووقت . بعيد على قرب المزار
 المغارنا . نحن كقتيلج الشايبا الشتايت **قال نافع الوشم في الله** بكسر اللام وتخفيف
 الباء المثناة واصل التي فخذت لام الكلمة وعوض عنها الثانية على غير قياس وهي
 ناحول الاسنان **اصا** **الحصبة** حاصلة مفتوحة وصاد مهملة وباصول معروف
اسانا الفصل بن دكين بدل المضمومة وكاف مفتوحة ووزن ويا التصغير وفي بعض
 النسخ الفصل زهير **ان اشد الناس عدا ابا عبد الله المصورون** هم الذين يصورون اشكال
 الحيوان فيكونها تحطيط او تشكيك فكيف وانما عظمت عقوبتهم ان الصور تعبد من
 دون الله **اشد الناس عدا ابا الذين يصاهرون خلق الله** يصاهرون اي يشاكلون ويشتهون
 قال السفاقي ومعنى قوله اشد الناس لا ابلدس وابن ادم الذي سن القتل اشد الناس

عدا ابا ملت للن في اللفظ ما يدل على هذا المعنى ثم قال وتوله هذا منسرح حديث ابن مسعود
 المتقدم ويدل على ان هذا الوعيد الشديد انما جاء من صور صورة مضاهاة لخلق الله
انما ندخل بها صورة ولا كلب قال ابن وضاح وجماعته من العلماء المراد غير الحفظة ان
 الحفظة لا يعارق من وطلب به وروي انها تفارقه عند الجماع ودحول الحلا واختلف
 فيما سوي الحفظة ف قيل اراد ملائكة الوحي وقيل اراد الملائكة التي ينزل بالرحمة
 والبركة وقيل لا يدخله الملائكة لدخولها لولم يكن في البيت صورة ولا قلب وقد مر
 من ذلك **من احق الناس بهما بي قال امك** في لانهم جاحدين يقتضي ان السائل هنا
 لعلم معمولية من حدم القشيري عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال
 امك قلت ثم من قال ثم امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب **فقد ذلك**
وراء عيها العقراسم جنس جمع فيجوز تذكير وتانيته وقد وقع الاسمان في الحديث وفي
 نسخة تلك النقرة **وكرو لم قيل وقاب** قال الزركشي المشهور عند اهل اللغة في هاتين
 الكلمتين انهما اسمان معربان وتدخلهما الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بناء
 على الفتح على انهما فعلا ماضيان فعلا هذا يكون المعديروهي عن قتل وقال وفيها
 ضمير وفاعل مستتر ولوروي بالتسوين جاز قلت لاحاجة الى ادعاستار ضمير فيهما
 بل هما فعلا ماضيان على راي ابن مالك في جوارجرمان الاسناد الى الكلمة في النواعيا
 الثلاثة بخوزيد ثلاثي وضرب فعل ماض ومن حرف جر ولا شك انهما مسند اليه
 في التقدير اذ المعنى قيل وقال وكررها عليه الصلاة والسلام واسمان عند الجمهور وفتح
 على الحكاية وينكر ان يكون على تقدير كونهما اسمين مسلم والا فمخرج **ان الى سرور** عيم
 مضمومة فزاي مفتوحة فزاي مكسورة مشددة **يزيد** علم فيه وزن الفعل من الزيادة
 فهو غير منصرف **الرحم** **سحنة من الرحمن** بضم السين وكسرها قال ابو عبيد اي قرابة
 مشبهة كالعروق المتداخلة وقال ابن العزبي وهذا غير صحيح لانه لا قرابة بين الله
 وبين العبد وارساطها بالرحمن انما هو بالدلالة والامر بحفظ منه وقال ابن الجوزي
 هذا الحديث لا يحلوا معناه من احد شيئين اما ان يرد ان الله تعالى يراعي الرحم او ان
 يرا ان الرحم بعض حروف الرحمن فكانه عظم قدرها بهذا الاسم **ان اوليا فلان** قال
 ابن العزبي في سراج المرئدين معنى الحديث ان ابي طالب قال ومعناه اني لست اخضر
 ولا فصلني الاد من لولاه دون المسلمين واما رحمهم يعني من المطالبه فاصلها
 اي اعطيتها حقها فان المنع عند العرب بلس والصلة بل **ليس الوامل بالمكافي** اي اذا
 انعم عليه قرينة فكافاه عيا ذلك **الي واخلفي** بالفاء عند ابي ذر المروزي اي
 واكفني خلقه فقال خلف الله لك واخلف وعند غيرهما بالقاف من اخلاق الثوب
فمعت حتى ذكر بالذال المعجمة المضمومة والكاف والراميني للمعول لادعنا اكثر
 اي عمرت حتى طول عمرها لدعنا النبي صلى الله عليه وسلم لها زاد في رواية ابن السكن ذكر

ها

بي

م

وهو ولا في المصنف بالذال المهملة مفتوحة وبالنون ورحمه ابو ذر اى اسود والروحة غيره
 كدرة **من لا يرحم لا يرحم** قال القاضي الرازي في حاشية المصنف في الخبر وقال السهيلي
 حمله على الجناس شبه لسانه الكلام لانه مردود على قول الرجل ان في عشرة من الولد اى الذي
 يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلت ما شرطية لا يقطع الكلام فيما قبله بعض لا يقطع لان
 الشرط اذا كان بعد فعل منفي فاكثورا ورد معنيا بل لا يلائم لقوله تعالى ومن لم يؤمن بالله
 ومن لم يدب وان كان الاخير جاز لقول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم قلت تعليله انقطاع
 الكلام عما قبله على تقدير كون من شرطية بان الشرط وجوابه كلام مستأنف غير ظاهر فان الجملة
 المستأنفة سوا جعلت من موصولة او شرطية وتقدره الذي يفعل هذا الفعل فلا يقطع
 الكلام ويصير مرتبطا بما قبله ارتباطا ظاهرا **او امك لك ان سرع الله قلبك الرحمة**
 قال الزرقي الهزة منه للاستفهام التوسخي اى لا امك لك قلت انما هي للانكار لا لابطال فيقضي
 في ما بعدها ولهذا ايلون المعنى هنا امك لك جعل الرحمة بعد ان سرع الله من قلبك
 وانما لو كانت للتوبيخ لا تقتضى وقوع ما بعدها لان فيه تمامه **تدعبل تدعها** اى
 سال من اللبن وسد سعى الحليب الحلية **جعل الله الرحمة مائة جزء** وهذا الحديث في كتاب
 الزهد خلق الله مائة رحمة قيل والتي امسكها عنده مي تاير احم الناس به ويتعارفون يوم
 القيامة من التبايعات وقيل هي عند الملائكة المستغفرين لمن في الارض عن اسامته
ابن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حذى فتعبدني على حنن ولتعبد الحزن
على حنن الاخرى ظاهره ان ذلك في وقت واحد وقال الداودي لا اراه في وقت
 واحد لان اسامته البر من الحنن ممل طويلا لانه عليه السلام اخرج اسامته الى الحركات
 واخرجه في الجيش الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خروجه قال السفاقي الذي
 ذكره الشيخ ابو محمد في جامع مختصر ان الحسن ولد في سنة ثلاث في شهر رمضان في نصفه
 فيكون عمره عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثمانى سنين لانه عليه السلام توفي سنة
 احدى عشرة وفي سنة ثلاث ايضا علق فاطمة رضي الله عنها بالحسين فلم يكن بينهما الا
 ظهرا واحدا ويقال حمون ليلة **ثم لهدى به حلتها** قال في الصحاح الحلة الحليل لستوي فيه
 المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر قولك فلان خليل بين الحلة وخو هذا الخطائي والحا
 ان ما كان من المضاد راسما يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد وغيره وجوز بعضهم ان
 يكون هذا من حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اى ثم لهدى اهل حلتها **الناس**
على الارملة بفتح الميم هي المرأة التي لا زوج لها قال ابن السكيت الارامل المساكين من رجال
 ونساء والمراد بالساعي عليهم الكاتب لها المتسبب فيما يسد حاجتها وحلتها **وخن شبيهه** جمع
 شاب مثل كاتب وكتبه **وكان رفيقا رحما** روي رفيقا بالوجهين من الرفق ومن الرقة
ارجعوا الى اهل بيوتكم فيه ان من هاجر قبل الفتح من غير اهل مكة يرجع الى اهلها **وصلوا الى ابي**
اصلي امرتهم وقال الداودي يحتمل ان يكون ثوبا لصغيرهم قال او يكون الصلاة

منحت اولي من لم يبلغ قال وفيه امانة الصبيان قال السفاقي وهذا كله غير بين بل هم
 رجال شبان وليس قوله شبيهه وليلا على انهم لم يبلغوا الحلم **فاد الكلب يلهث** اى يخرج لسانه
ياكل الثرى اى التراب الندي **نظم** قال للاعرابي **قال لقد خربت سمعيت بالوا قال السفاقي**
 اذا قرأناه وعند ابي ذر بالراي وهذا الاعرابي هو الذي بال طاعة المسجد وقد قدر انه ذو
 الخويصر اليماني **لذي لا يامن جاره بوايقه** جمع بواقه وبقي لغاييله اى لا يامن غاييلته وشي
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر اى ايمانا كاملا **فليكره ضيفه** قال الداودي يعني يزيد
 في اكرامه على ما كان يفعل في عياله **وما جازحه يا رسول الله قال يوم وليته والضيافة ثلثة ايام**
 قال الهروي معناه انه يعري ثلثة ايام ثم يعطي ما يجوز به مسافة يوم وليته قال واكثر قدر
 ما يجوز به المسافر من مهل الى مهل وقال الخطابي معناه انه يشكف اذا نزل به الضيف يوما وليته
 فيتحفه ويكرمه يوما وليته وثلاثة ايام ضيافته وما بعد فاصده قال حمون وانما الضيافة
 على اهل العري دون الحض وقال الشافعي رضي الله عنه مطلقا وهو من مكارم الاخلاق **فيعمل يديه**
وينفع نفسه ويتصدق بالرفع في الموضع الثلاثة وهو خير معنى الامر **المملوف** اى
 المظلوم يقال هف الرجل اذا ظلم **فيعودنا واساج ابو محمد** اى صرف وجهه فعل الخدر من الشئ
 الكاره له كانه عليه السلام كان راها وحذر وهما سعي وجهه الكرم عنها **فقولوا السلام عليكم**
 قال الخطابي السلام في سائر الموت فكانهم دعوا به عليهم قال وكان قتادة يروي به السلام عليكم
 بالمد من السانة والمثل اى تسامون **ديكم قد قلت عليكم عليكم** قال ابن حبيب ولم يقل وعليكم
 لان ذلك يقتضي مشاركتهم ايامهم في المدعوبة وقال ابن الجلاب والقاضي عبد الوهاب يقول في
 الرد عليهم وعليكم وكان وجهه ان الواو ليست منا منعمة المعطف **لم يكن فاحشا ولا متفحشا** قال
 الداودي الفاحش الذي من اخلافه القول الفحش وهو ما لا ينبغي من الكلام والمتفحش الذي يستعمل
 الفحش فيصالح الناس **ان من اخبركم باثبات الهزة في خبر التي هي افعال تفصيل وذلك هو**
الاصل الاما انهم تركوه غالبا وفي شروعه عند الاميل خير كره حذف الهزة على الاستعمال الغاييب
وايان والعنف بضم العين ضد الرفق وحكي عنهما التثنية ولكن الصم اكثر **اولم سمعن ما قلت**
 لهم لذا في بعض النسخ باثبات النون على لغة من لم يحرم لها وفي غيرها لم تسبي على ما هو المشهور
فيسجاب يا فيهم ولا سجاب لهم في قال الزركشي انا ادعوا عليهم وهم يدعون على طاعة عند العتبه
 قال القاضي بفتح الميم والواو حكي الجوهر في باب الفتح والكسر والمعنة الموحدة من وجده عليه
ترب جبينه قال الخطابي هذا يحتمل وجهين احدهما ان يجر وجهه فيصيب التراب جبينه والاخر
 يكون دعاه بال طاعة ليصلي في ترب جبينه قال والاولا شبه لان الحسن نفسه لا يصلي عليه قلت
 وان كان لذلك فاجبة لا بد من الصلاة عليهم والحسان بكسفا هما مطنة لان تعلقهما التراب
 من مباشرة الجبهة الارض عن غاشة ان رجلا استاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه

قال بن ابي العشيرة وبن ابي العشير ذكر عبد الغني في مبهمة في تفسير هذا
المهم قولين فقال بن محرز بن نوفل والد المسور وقيل هو عيينة بن حصن الغزالي ثم ذكر الحديث
في رواية محرز بن ابي العشير وفي رواية عيينة بن حصن بن ابي العشير
وهذه الرواية جامعة للفظين **فلما جاس بطلق النبي صلى الله عليه وسلم في حقه** اي شج وفس
له يقال منه رجل طلق الوجه وطلقيه قيل وانما يواجمه بذلك لعندي استه بذلك لعندي
استه به في انفا من هو هذه الصفة **لم تراعوا** قال الزكري لم معنى لا ومعناه لا تعرفوا قلت
لا اعلم احدا من الخاة قال بان لم ير بمعنى لا الناهية محره **ناسل عن شي قط فقال لا حكى**
الزكري عن الشيخ عن الدين بن عبد السلام انه قال معناه انه لم يقل لا منعاً للفظ وانما بقوله اعتذر
من لعندي لقوله لم قال لا احد فيما احكم عليه و فرق بين قوله لا اعطيكم وقوله لا احد ما اعطيكم
ولذلك فرق بين قوله لا احكم وقوله لا احد ما احكم عليه قلت قد صح عنه عليه الصلاة والسلام
انه قال للعز لا شعر من حين اتوه يستحلونه والله لا احكم وما عندي ما احكم فيحتاج الى الجواب
منه فتأمل **ولم يسمع** اي لم يسمع **فما قال في** بضم الهاء وسرا في المشددة بلا تون
وي احدى اللغات فيه **المفد** المحبة اصلاً ومقته من ومق عواذ احب ان الله يحب فلانا
فاحبه بالادغام وفتح الياء لاذ القول فيه ومذهب سيبويه والمحققين فيه الضم اتباعاً له
ويروي بالفك فاحبه **ومن لعن مومناً فهو كقتله** اي في الجحيم قاله بعضهم وقال
الداودي يحتمل ان يستوي اسمها وكذا قوله من قذف مومناً فهو كقتله وقال الطبري وجه
التشبيه بين لعن والمقتل هو الابعاد واللعن في اللغة هو الابعاد من رحمة الله والقتل ابعاد
من الحياة التي بها يكون اعادة بعض المسلمين لبعض ولذلك من ربي مومناً كفر فهو كقتله ولما
اجمع المسلمون ان لا يقتل في ربه له بالكفر علم ان التشبيه انما وقع في معنى مجمع وهو ما قلناه ان اللعن
الابعاد من الرحمة كما ان القتل ابعاد من الحياة **باب الغيبة** لم يذكر في
حديث هذا الباب سوى التهمة فكانه يشير الى انها وردت في السنة لكن غير شرطه وقد
رواها ابن ماجه في سنه **باب** **ما يجوز في عسايا اهل النار** قال الزكري قد تنازع
في تسمية هذا غيبة بل هو نصيحة كي عذر منه السامع ولو واجه به لكان حسناً الا ان حسن
الخلق منعه من مواجهته به لحصول الغرض بلامواجهة **اورعه الناس** بفتح الدال الميم
محفة بمعنى تركه والشك هنا وقع في ترك ودع ومما لفظان مترافان ولم يتعرض الزكري هنا
باته لا معنى للشك في ذلك كما وقع له موضع ما تقدم وسما عليه قال الجوهر في قوله دع ذلالي
اترله واصله ودع بلع وقد است ماضيه لا يقال ودع على اصله قلت الحديث من وعليبه وقد تفر
خالج السبع ما ورد على بالتخفيف **لا يدخل الجنة من** قال الاعرابي الغنائم الذي يسمع الحديث
وسعله وفسره في الحديث كذا في المشرق وقال السفاقي الغنائم والتمام وقال الزكري الغنائم
من يسمع الحديث فسم ولا يشعر صاحبه بفعله والتمام من اعلم معه ثم يسم حديثه والله اعلم من ابن
اخذه ونظره في المدح الذي يفرط فيه وبما وزا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم كذا **وكذا**

بن

مذا في الساي بشرين وهذا في حديث السرا الذي صنعه لبيد بن الاعصم **ومن شر حاسد اذا حسد**
فلن انه قد قيل ان الحيلة في تعيينه بالطرف التنبيه على الحالة التي يتوقع فيها شره والا فلو كان
من شأنه الحسد ثم عقل عنه ولم يحسد لم يبال به نعم اذا توجه الى الحسد بنفسه الشريرة ووقع منه
الحسد خيف شره واستعد منه **فان الظن اكد الحديث** اي لا يحققوا الظن وتحكموا بما يقع
منه كما يحكم بنفس العلم وذلك ان اويل الظنون خواطر املك دفعها والامر والنهي يرد ان
تتلفها الشيء المقدور عليه دون غير **لا يحسوا ولا يحسوا** الاول بالحال المهمل والثاني بالجميع
قال السفاقي قال الحزبي معناهما واحد وهو التظلم لمعرفة الاخبار وقيل التحسين في الخبر
والتحسين في الخبر والتحسين في الشر وقال ابن البار انما نسق احد هما على الآخر اختلاف
اللفظين لقولهم بعد او استحقا قلت هذا هو قول الحزبي المتقدم وقيل التحسين العث عن عور
الناس والتحسين الاستماع لحديث القوم وقال ابو عمر التحسين بالحال ان يطلبه بنفسك وبالجميع
ان يكون رسولاً لغيرك **ولا تدبروا** اي لا تخا جروا فيولي كل واحد منكم دبره لصاحبه
ولولوا عباد الله اخوانا صباد الله اما سنادي فاحوانا صمير خبر كان واما خبر اول فكان
واخوانا بان لها **كل امي معافا الا الهاجر** اي المعلنون بالمعاصي المستهزون بانظارها قال
السفاقي وصوابه عند البصريين المجاهد بن قلت خرج من مالك على انه مبتدأ محذوف
الخبر لكن المجاهدون بالمعاصي لا لغافون قال ويمل هذا باول القراءة ليعضهم فشر بوا منه
الافيل منهم اي الا ليل منهم لم يشر بوا قال ابن مالك ولا يعرف اكثر البصريين المتأخرين في
هذا النوع الا النصب وقد اغفلوا وروده مرفوعاً بالابتداء ثابت الخبر خوفاً حرموا كلهم
الا ابو قتادة لم يحرم ومحذوف كما تقدم واتول فتح هذا الباب قام القوم الا زيدا اذ يكون
الواقع بعد الامر مرفوعاً بالابتداء والخبر محذوف وهو مقدر بنفي الحكم السابق وينقل
ط استثنائاً متصل منقطعاً لهذا الاعتبار ومثله غير مستقيم على ما لا يخفى قال الزكري واعلم انه ترجم
على هذا الحديث دبر المومن على نفسه وذكره حديث التحيي وليس فيه انك سرت على نفسك
وانما فيه اي سرت عليك في الدنيا لان سرت عليك في الدنيا لان سرت العبد على نفسه هو الله
عليه اذ هو خالق عبده وافعالهم **لا يحل لرجل ان تهجو اخاه فوق ثلث ليل** فيه دلالة على تحريم
عداوة المسلم والاعراض عنه وهجرته فوق ثلث وهذا يفهم من عيا الدين حنانه فاما من جنى
عليه وعصى فقد جات الرخصة في عقوبته بالمحزان قال الطبري ومن لم هو العصاة على علم منه
بحالهم يغير تأويل فان سفلر او عظة فلا ثم وان كان يغير ذلك خشيته عليه الاثم الا ان تكلم
من لا يحسد كلامه بدا وقيل كلامهم بكونه قلت انظر كلام الطبري فهو مما يستأنس به للجواب الذي
كما اجبت عنه عن اشكال السفاقي في قوله في حديث كعب بن مالك فقال يا بعض اهل بعدي النبي
صلى الله عليه وسلم عن كلامه فراجع **وخيرهم هو الذي يبدأ بالسلا** خا ول بعض الناس ان يحل
هذا ادلي على فزع ذكره وانه مستثنى من لقاع المشورة وبني ان الغرض افضل من الفعل وهذا
هو الابتداء بالسلا فانه سنة والرد واجب قال بعض الناس والابتداء افضل لقوله عليه السلام

وخبرها الذي يندب بالسلام واعلم انه ليس في الحديث ان لا تبد اخير من الجواب وانما فيه ان المتبدي
خير من الجيب وهذا ان المتبدي فعل حسنة وتسبب اي فعل حسنة وبني الجواب مع ما دل عليه لا بد
من حسن طوثة المتبدي وترك ما يلهيه الشارع من المجر والحق فان الحديث ورد في المسلمين بليغيا
فيعرض هذا ويعرض هذا وكان المتبدي خيرا من حيث انه مبتدي بترك ما كرهه الشارع من
القطايع لان حيث انه مسلم **ما عطل من الدساج وما حسن** بالحق والشين المعجيين ويروي بالحاج
والسين المملكتين **قد خالف النبي صلى الله عليه وسلم من قرش والانساي** اخافهم وقيل انما كانوا يلقون
في الجاهلية لان الحالة بينهم لم يكن مجتمعهم فكان قوم يخالفون اخرين ليكون ابداهم واحدا
واما اليوم فقد جمع الله بالاسلام الكلمة والف بين القلوب فلا حاجة بالمسلمين الى الحلف **ما راي**
النبي صلى الله عليه وسلم متعاطيا صاحبا حتى ارى منه لهوا اي مبالغا في الفحش
حتى لا يترك منه شيئا والمهوات جمع لهوات وهي اللجة التي اياها الحجرة من قصي الغمر **فقط المطر**
ينفع الحاكوسر هاسبي للفاعل اي احتبس قال ابن سيد والفتح ايا وحكي قط بضم القاف على البناء
المفعول **واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم** نفع الها واسكان الدال ويروي بضم الهاء وفتح
الدال وهو ضد الضلال **اذ قال الرجل لاجنه يا كافر قد بان له اطمعها** حمله البخاري رحمه الله على تحقيق الكفر
لا حمله على القابل اذ كان صادقا فالروي كافر وان كان كاذبا فقد جعل الراي الايمان كفرا ومن
جعل الايمان كفرا فقد كفر ولهذا اترجم عليه مقيد بغير تاويل **فقال عمر بن الخطاب غاطب ابن ابي**
بليغة انه منافق في نسخة انه نافع ومع ذلك فلم يرا النبي صلى الله عليه وسلم الكفار عن هذا القول انه
صدر منه عن تاويل ولكن ذلك لا يقتضي رفع الاشكال الذي قدمناه لان هذا وان لم يقض الاكثار
الاكنه قول لاخير فيه غاطب وكيف وفيه نسبة الى اسوة الكفر وقد صدر بعد قول النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فلا نقولوا له الاخيرا **محمد ابن عباد** بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة
حدثنا يزيد ابا سليم يزيد مشناه تحية وسليم بفتح السين **فن كان خالفا ليلطف بالله** وجه
مطابقة هذا الحديث للترجمة على من لم يرا كفا من قال ذلك متاولة او جاهلا ان عمر رضي الله عنه
حلف بابيه الخطاب ولم يكن الخطاب مرسنا والحلف فيه تعظيم للمحلف به فلزم ان يكون الحلف
بالكفر تعظيما له لكن عذره بالتاويل فنامله فان فيه محاملا على ما يظهر **بصرة بن صفوان** مشاة
بحتية وسين مهملة ورا مفتوحات مثل شجرة وقدم **جبال وجهه** بكسر الحاء المهملة من جبال
ومشاة بحتية اي بلغاه **احجر** يروي بالزاي والراء **حجره** بالتصغير ويروي بفتح الحاء
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تقصصني الا فقام قال ابن اسكوال في ذكرنا في مسند
مالك لا في الحسن بن المطهر عن حميد عن ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله علمني طاعت تعني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تقصص قتل انه حارثة بن قدامة
لذا في مسند ابي شيبة والمؤلف والمختلف للدارقطني ويحتمل ان يكون ابا الدرداء الما في فوايد ابي
الفصل بن حرون ويحتمل ان يكون عبد الله بن عمر وغيره من الصحابة كما في فوايد بن حمر بن سدر عن ابن
عمر قال قلت يا رسول الله قل لي قولا واحدا لله اعفله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصص

لا تقصص قال ابن عمر وهذا روي عن غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم مسندا وهو من حديث
ابن عمر صحيح واسناده صالح وفي الفوايد ايضا عن عروة ابن الزبير عن سفيان بن عبد الله الثقفي
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم شئ حديث بن عمر فعاودته مرارا اساله كل ذلك يقول لا تقصص
عن ابي السوار تسين مهملة وواو مفتوحة **ان مما اوردك الناس من كلام النبوة الاولى** اي ان الحيا
لم يزل امره فاشيا واستعماله واجبا منذ زمان النبوة الاولى وانه ما ربي الا وقد عظم من
شان الحيا وامر باستعماله وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم وخر في معناه اوجه فيما اذا لم
يكن معك حيا منعك من القبيح فاصنع ما شئت مما تملك به النفس من الهوى ومنها اذا اردت
فعلا ولم تكن مما تستحق من فعله شرا فافعل ما شئت ومنها ان معناه الوعيد مثل اعملوا ما شئتم
قلت والثالث هو الاول فنامله **لصب عنه الماء** اي ذهب ونفذ **وفينا رجلا راي** اي
من الخوارج بري ما لا يري المسلمون من الدين **ينفعون** ويروي من الانفعال والفعل اي يعين
ويدخلون في بيت اومن وراستهم واصله من النفع الذي يارسل القرة اي يدخلون في البيت كما
يدخل المرأة في قمها **فيسرهن الى** اي سعهن اي ويرسلهن **لا تلذع المؤمن من حرج واحد منهن**
قال السفاقي قيل لفظه لفظ الخبر ومعناه الامر يقول ليكن المؤمن جارا ما حذر الا مولى من ناحية
الغفلة فيخرج مرة بعد اخرى وقد يكون ذلك في امر الدين كما يكون في امر الدنيا وهما ولهما
بالحد رودي بلغظ الهني بكسر العين فينتحقق فيه معنى الهني على هذه الرواية ولذلك قراته
قالوه هذا مثل قديم مثل به من قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يتمثل
بالاشكال القديمة واصل ذلك ان رجلا دخل في حجر الصيدا وغيره فلدغته في يده فصر بته اعراب
مثلا فقالوا لا تدخل الرجل رجل في حجر فلدغ منه مرة ثانية قلت اذا كان المثل العربي على الصورة
التي حكاها فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يورده لذلك حتى يقال انه مثل به نعم او رد كلاما بمعناه وانظر
فروق ما بين كلامه عليه الصلاة والسلام وبين لفظ المثل المذكور فطلاق البلاغة على لفظه عليه السلام
وجلاء العبارة فيه بادمه يدركها والذوق السليم **فليكرم ضيفه جازية يوم وليلة** جازية
يروى بالرفع والنصب فوجه الرفع ظاهر وهو ان يكون مستدرا حين يوم وليلة اي مكلف يوم
وليلة او اخاف يوم وليلة هذا ان قلنا بان اليوم والليلة من جملة ايام الضيافة الثلاثة وان
قلنا بانها خارجان عنها كما تقدم فقد زبادة يوم وليلة واما نصب جازية فعلى بدل الاستمارة
اي فليكرم جازية ضيفه قلت وسببه اختلاهم في ان يوم الجازية وليلة واخلاق في ايام الضيافة
الثلاثة او خارجان عنها ما وقع لهم من التردد في قوله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي
عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان الحديث وفي لفظه من صلى على جنازة فله
قيراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فله قيراطان الحديث فلو اتبعها حتى توضع في القبر ولكن لم
يصل عليها احتمل ان لا يحصل له شيء من القيراطين ويحتمل ان يكون القيراط الثاني المزيده مرتبا على وجوب
الصلاة قبله ويحتمل ان يحصل له القيراط المزيده واما احتمال القيراطين تحصيلان بالاتباع حتى توضع
في القبر وان لم يحصل لهنهنا بعينه واما احتمال ان من صلى واتبع حتى تدفن تحمله ثلث قراريط

فترتب في هذا الاحتمال قال القاضي تاج الدين السبكي وقد سأل الشيخ ابو الحسن ابن الفروي عن
بالع وطول ابن الصباغ بالدليل فاستدل بقوله تعالى انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
وجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل في راي من نوتها وبارك فيها وقدر فيها
اقواتها في اربعة ايام قال فاليومان من جملة الاربعة بلا شك **ان شوي** ثا سئلته اي تقيم
حتى يخرج من الاجزاج بالحا الممهكة وهو ايقاع الحرج بالانسان **ان كنت تسمع صوتي**
لما جيت بتشد يد الميم من لماوي بمعنى الا عند سيبويه لقوله قالت له بالله يا ذا البردين
لما جيت نقسا واثنين **الاولي للشيطان** يعني الحالاوي وبني حالة عصبه وحلفه لان لايطم
ذلك الطعام في تلك الليلة وقيل اراد المقعد الاولي التي احست لنفسه بها واكلت لاشك
ان احاسه بنفسه واطعمه مع الضيف خيره من المحافظة على ربه المقصدي الي منيق صدر الضيف وحصوله
الوحشة له والقلق فكيف يكون ما هو خير منسوب الي الشيطان فالظاهر هو القول الاول
باب ما يجوز من الشعر والزجر عطف الرجز على الشعر اما لانه بي على انه غير
شعر كما هو احد الرايين اولانه من باب عطف الخاص على العام اي على الراي الاخر وهو الصحيح
ان من الشعر حكمة اي كلاما نافع يمنع من الجهل والسفه قال الثعافني وما احسن ما قال الشعر كلام
فيه كتيبة الكلام وحسنه كحسنه وهو في الحقيقة مأخوذ من الحديث **ما اخه** وهو غلام اسودكا
خادم احسن الصوت **رويك** قال ابن مالك هو اسم فعل معني اورد اي اهل والكاف المتصلة
به حرف خطاب فمعناه له سانه ولك ان تجعل رويدا مصدرا مضافا الي الكاف ناصبا سوتك
وفتحه دالة على هذا اعرابية واختار ابو القبا الوجه الاول **سوتك** **بالقوارير** ويروي سوتا
بالقوارير يعني بالناس شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف بنيتن اي لا يحسن صوتك فزما
يقع في قلوبهن فكيف عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا سرعت المشي واشدت فازعجت
الراكب واعتبه نهبي عن ذلك لان النساء تضعفن عن شد الحركة قلت جل الحديث على هذا اقرب
الي فظاهر لفظه من اجل على الاول **لان مبي جوف رجل فجاره خير له من ان يمشي شعرا** اليمع بفتح
القاف المد لا يحال لادم ومعنى بره ياحله لذي في الصحاح وقيل معناه يصيب ربه وود بان
الرسم مهور العين فينبغي يكون مضارع راء معني اصاب ربه مري على ربه لتفعل بفتح العين
كمضارع راي البصره والتعليق وكصاحب هذا القول ان منع اطراد محي فعل الحلقى العين المتخوذة
على تفعل بفتح العين بدليل دخل يدخل وتحت تحت فلم لا يكون راي الذي معني اصابه الره تدحجا
مضارعه على ربه لتفعل بكسر العين بقول راء ربه اذا اصاب ربه والاصل بره فنقلت حركة
الهمزة الي الراء كما فعل ميري من الرويه وحينئذ فلا ينفصل كون الرويه مهور العين ما ناعا من
ان يكون بره مضارعا لراء اذا اصاب بره ومما يونسك بذلك انهم قالوا في باب المبالغة انه
سني على فعلته افعله بالضم لا باب وعدت ولعت ورميت فانه افعله بالكسر محمولا على الناقص
الساكن مضارعه في هذا الباب على تفعل بكسر العين وصحوا بان لا فرق فيه بين كون العين حرف
خلق او غير فدخل فيه راي واسأله بقوله على هذا رايته فرأته اريه اي فعلته في الروية اغلبه

فأذا ثبت لنا محي مضارع راي في هذا الباب على ما يفعل بالكسر لم يستبعد عنه لذلك فيما خلفه
الهم لا ان ثبت بالثقل من جهة امام معتبر من امة اللغة ان راي معني اصاب الروية انما نقل
في مضارعه يري بفتح العين فسمعا وطاعة وقال ابو النج في حديث سعد بن جبريه وهذا باسقاط
حتى فتري جماعة من المتبدلين ينصبون بره هنا جريا على العادة في قراءة الحديث الذي فيه
حتى وليس هوها هنا منصوبا لعدم ما ينصبه قال الزركشي رواه الاصيل بالنصب على البدل
لتفعل من الفعل واجزا اعراب متلى عاربه وهو من الوزي على زنة الرمي وادخل الجوف رجل بعضهم
لشعرهنا على ما هي به النبي صلى الله عليه وسلم ووده الداودي وغيره بان شطرت من ذلك كذا
فلا يبقى لذكر الاستلام معني ما بين **طبي المدينة** بطاهمة ونون مخمستان وبما وجد بلسه طلب
واحد اطناب الحيمة فاستغارة للظرف وللناحية اي ما بين طرفي المدينة احوج مني **مقي الساعة**
قايمة برنق قائمة على انه خبر الساعة فني طرف ملغى متعلق به وينصبه على الحال من الضير المستكن
في متى اذ هو على هذا التقدير خبر عن الساعة فهو ظرف مستقر وسأل الرجل يحتمل ان يكون على
وجه التعت وتان يكون على وجه الشعة والخوف من القيمة فامتحنه النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله ما اعددت لها فظهر من جوابه ايمانه فالحقه بالمؤمنين **ان اخر هذا فلم يدركه**
الهم حتى يقوم الساعة قال الداودي ليس هذا بالمحفوظ وانما المحفوظ انه قال للذين خاطبهم حتى
تاتيكم الساعة اي موتكم وكانوا اعرابا فلو قال لهم ما ادرى متى الساعة حتى ان ترقبوا انكم لم
بالمعاريف التي فيه سد وجه على الكذب وقوله حتى تقوم الساعة لا ياتي ان يكون من المعارض
بالطريق التي سلكوها هو اي حتى تقوم عليكم الموت يعني موتهم فلا معني لا تكار لفظ ثابت بطر
صحيح بخبر هذا الذي قاله **فرصه** بضاد مبهمة وقال الخطابي انما هو بضاد مبهمة اي ضم بعضهم
الي بعض ووقع في مسلم فرصه وقال المازري اقرب منه اي فرسه بالسين **لا تقولن احدكم حنت**
لنفي بفتح الحاء ومن البنا الموحدة ووقع في بعض الاصول بفتح الباء **ولكن لتقل لعنت لنفي** بكسر
القاف ثم النبي صلى الله عليه وسلم اللفظ الاول لما فيه من بشاعة لفظ الحنت وفتح فعدل الي
اللفظ السالم عن هذه الساعة وهو لعنت اذ معناه عشت وقال ابو عبيد حبشت ولعنت واحد
لكنه استقبح لفظ حبشت فكانه قال لعجه الاسم الحسن وتغالي به ويكره الاسم البغيض وبغيره قلت
ان صح هذا اقتح في قولهم انه يجوز في كل لفظين مترادفين ان يوضع احدهما مكان الاخر قيل
وهذا النهي انما هو محمول على الادب لا على الاحباب فقال عليه السلام في الذي يعتقد الشيطان
على قانية راسه اصبح بيت القسركيلان **عياش بن الوليد** مشاة عحية وسين مبهمة
لا سموا العيب الكرم وذلك لانه يتخذ منه الحرف فذكره تسميته تسمية اصلا بما هو مأخوذ
من الكرم لان تسميته بذلك مناف لما هو الغرض من تاجيده تحريما وهو ما يندفع عاقرها
بوجه ما **انما الكرم قلب المؤمن** لما فيه من نور الايمان والقوي قال الله تعالى ان الكرم
عند الله التاكم **عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول** **احدا غير سعد** يعني
بفتح المثناة العتية واسكان الفاء ويروي بضم الباء وفتح الفاء وتشد يد الدال وقد صح ان النبي

يق

صلى الله عليه وسلم فدى الزبير لكنه لا يدل على رضى الله عنه لانه انما بقي سماعه لفتى لعديده غير سعد ولم
ينفجر ما ولو نفاها تحمل على عدم السماع **فلم يرض الله عليه وسلم بشي بين يديه** بفتح الهاء اي
غفل به عن الصبي نفسه وفي لغة بني بكسر الهاء **فاستعاف** هو استعمل من افاق اذا رجع الى ما كان
قد سفل عنه وغاد الى نفسه **احي الاسماء** اي احيها واغشها من الحى وبني الحش وروى اخنوخ اي اذله
واضع **رجل يسمى ملك الاملاك** وذلك لان هذا من صفات الحق جل جلاله وبني لا يلقى مخلوق والعباد
انما يوصفون بالذل والخضوع والعبودية فان قلت كيف جاز جعل رجل خبرا عن احى الاسماء
قلت هو على حذف مضاف اي اسم رجل يسمى ملك الاملاك **ما رايانا من شي** اي من شي يعني
فروعا والافتقار الى شي عند شدة الجوع **فنقرها** بضم القاف اي يرددها **فرا الحاجة**
بفتح القاف من قروا لانه من الرجاجة ويقال ايضا بالمقم والكسر ويروي الرجاجة بالزاي وقال
الدارقطني هو تصفيف وصوفها غيره بدليل قروا القارورة رواها البخاري في بدء الخلق اي
نقرها بصوت وحسن كحس الرجاجة اذا حركتها على الحجر **في العشاء الغواجر** اي البوائق في
جمع غايره **ثميت احدها** بالسين المعجمة والمجوي بالهمزة في كل موضع وذكرنا هنا ان شحنا
من طلبه المغرب عرض على مقامات الحريري حفظا من صدره بعضها مقطعا وبعضها غير مقطع
فلما وصل في بعض الى قوله فلما عطس انف الصباح وقع بخاري معنى فقلت في الحال قلت له
والبحر مولد ونحن في الانس بالتلاقي قد عطس الصبح يا حبيبي فلا تشمت به الفراق **باب**
تمت العاطس اذا حمد الله لم يسبق في هذا الباب غير حديث البراء امرنا بعبادة الله
واسماع الجلالة وسميت العاطس بل ظاهر القوم فيقول في الجواب انه اكتفي بحديث السن المتقد
فسمية احدها ولم يثبت الاخر فقل له فقال هذا احمد الله وهذا الم يحرم وقيل هذا من الابواب
التي عاجلته المسية عن تهديدها **ان الله حب العاطس وبكره التناوب المحبة** والكراهة منه فان
الي ما ينشأ عن سبي العاطس والتناوب وذلك ان العاطس يكون من خفة البدن وانفتاح
السدود وذلك مما تقتضي النشاط لتعمل الخير والتناوب تغلب عند الامتلاء والاختار من
المائل والخليل فيه فيؤدي الى الكسل والتفاد عن العبادة والافعال المجودة **فحق على كل**
مسلم ان يشتمه احتجاج به من ذهب الى ان التسميت واجب عينيا على كل من سمع حمد العاطس قال الدارقي
وبني رواية عن مالك وقال به اهل الظاهر وروى عن مالك ايضا انه فرض كفارة وفي المعنى
ينبغي لمن سمعه ان يشتمه وهذا يدل على انه ليس بواجب فيجوز قوله حق على مسلم ان ذلك من حسن
الادب ومكارم الاخلاق **كتاب الاستبذان** خلق الله امره على صورته طوله ستون ذراعا
الصغير من قوله صورته غايده على ادراي خلقه تماما مستويا طوله ستون ذراعا لم يتغير عن حاله
ولا كان صغيرا فكبر فلم ينتقل من الاطوار لذريته **ما رايته شيا شبه باليمن قول ابو هريرة** يريد
قوله تعالى الا الله وهو ما يلم به الانسان من شهوات النفس **والفج يصدق ذلك** او يكذب حاجته
به اشبه على انه اذا قال لجل رنت يدك او رجلك انه لا احد عليه وقال ابن القاسم يعد وقال
الشافعي رضي الله عنه اذا قال رنت يدك يعد وقال الخطابي لان الافعال من فاعلا يضاف الي

اليه لقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما سبب ايديكم ولم تختلف انه قال له رضي
فرجك انه **يحمد فقال والله ليعقبن عليه بيته** في دليل على ان العلم الخاص قد غشي على الاكابر
فيعلمه من دهرهم الا تري ان عمر رضي الله عنه حفي عليه علم الاستبذان انك لا تعلمه ابن موسى
وان سعيد الخدري وغيرهما قال ابن دقيق العيد وذلك يصدر في وجه من يطلق من المثل
اذا استدلل عليه بحديث فيقول لرب كان صحيحا لعله فلان مثلا فان ذلك اذا حفي عن الكابر
الصحابة وجاز عليهم فهو على غيرهم اجوز وقول عمر رضي الله عنه ليعقبن عليه بيته متعلق به
من يري اعتبار العدة في الرواية وليس هو مذهب صحيح فانه قد ثبت بقول الدعوى خبر الواحد
وذلك قاطع بعدم اعتبار العدد واما طلب العدة في جز فلا يدل على اعتبارها كليا الجواز
ان حال ذلك على ما منع خاص تلك الصورة او قيام سبب لتعني التثبت وزيادة الاستظهار
لا سيما اذا قامت قرينة مثل عدم علم عمر رضي الله عنه بهذا الحكم **الحق اهل الصفة** بهمة
وصل وفتح الحاء **فدقت الباب** من الدق ويروي فدقت الباب من الدق **فقال**
انا انا كانه كرها قال الدارودي لانه اجابة بغير ما يعين علم ما سأل عنه فانه عليه السلام
اراد ان يعرف من هو ضارب الباب بعد ان عرف ان ثم ضاربا فاجابه انه ضارب فلم يستد
منه المقصود قال وكان هذا قبل نزول آية الاستبذان وقيل انما ادره لانه استاذن بغير
لفظ السلام **ارج فصل فانك لم تصل** استدله بشيرون في وجوب الطهانية لانه لما
علمه صفة الصلاة صح له بالطهانية فدل على اعتبارها وامره لها فدل على وجوبها قال
ابن دقيق العيد واعرب بعض الناس هذا فقال ما تقديره بل الحديث والى على عدم
وجوب الطهانية من حيث ان الاعرابي على غير مطين ثلاث مرات والعبادة بدون شرطها
فاسد حرام فلو كانت الطهانية واجبة لكان يغيا الاعرابي فاسدا ولو كان ذلك لم يقره
النبي صلى الله عليه وسلم في حال فعله واذا تقر رخصة التقدير بعدم الوجوب حمل الامر في
الطهانية على الندب وحمل قوله عليه الصلاة والسلام فانك لم تصل على نفي الصلاة الكاملة
قال ابن دقيق العيد ويكن ان يقال ان فعل الاعرابي مجزؤه لا يوصف بالحرمة عليه لان شرطه
علمه بالحكم فلا يكون التقدير عليه تقريرا على محوم الا انه لا يكفي ذلك في الجواب فانه فعل فاسد
والدليل يدل على عدم فساده والاما كان المقصود في موضع ما يدل على الصحة وقد يقال ان
التقدير ليس بدليل على الجواز مطلقا بل لابد من انتفاء الموانع وزيادة قبول المقدم لما يليق اليه
بعد تكرار فعله واستجماع نفسه وتوجه سؤاله بصلة مانعة من وجوب المباداة الى التعليم
لا سيما خوف الغوات انما سأل على ظاهر الحال او بوجي خاص **ابو عقيل** بفتح العين **وهو** بضم
الزاي **اصبح محمد الله باريا** بالهمزة قال ثابت هذا على لغة اهل الحجاز يقولون برات من
المرض ومن يقولون برت بالكسر يعني من غير مرض وروى ماريا بغير مرض فيصح ان يكون على
اللغتين جميعا **استبذنا احد** بفتح الهمزة على انه مسند الى احد فهو مرفوعا وباسكانها على
انه مسند الى ضمير المتكلمين فاحذ منسوب على المنعول **ومي القرصا** قال القاضي ويقال

بين

بكسر القاف وباء وحسين علي ابن سراج وفي جلسة المحتبي بين ثم جعلته في سك بضم السين
 المهمل نوع من الطيب **مستلقي في المسجد واضعا احدي رجليه على الاخرى** فيه رد على من كره
 ذلك من العلماء **اجل ان جرحه** اي من اجل جرحه وهو ما استعملته العرب اجل ان الله
 قد فضلك فوق من صلبا بازار ومعنى احكامه احره شد وجرحه بضم اوله وفتح ي قال احز
 وحزن وقد قري بما قوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر والعلة المذكورة ظاهرة وذلك
 ان الواحد اذا بقي فردا وساحى من عداوه ورنه حزن لذلك انما لظنه احصاء اياه عن
 ان يدخلوه في نجواهم وانما لانه قد يقع في نفسه ان سرهم في مصرتهم وهذا المعنى مأمون عند
 عند الاختلاط وعدم انفراد من بين القوم بتوك المناجاة **واجيفوا الابواب** اي
 اغلقوها **احسن بالقدر** مقدم انه بالتخفيف والتشديد وان التخفيف هو الصحيح
 وان المراه به في الحديث الالة **كأب الدعوات واريد ان اجتي دعوتي شاعة لايت**
 قال ابن الجوزي هذا من حسن نظره صلى الله عليه وسلم حيث اختار وان تكون فيما بيني ومن
 فضل كرمه ان جعل شفاعته لامة شفاعته للمذنبين فكانه النجائب ليحققهم بالسائقين **وانا**
على عهدك وعهدك قال السفاقي يريد وانا بما عهدتك عليه وواعدتك من الايمان
 واخل الطاعة يريد وانا بما عهدتك لك من استطاعتي لذلك وقد يكون معناه اني مقيم
 على عهدك الي من امرك ومنجور وعهدك بالتواب **ابولك** اعترف بعهدك يا واعترف بما اقترفته
 من الذنوب **حدثنا عبد الله بن ابي حنيفة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم والاحمر عن**
نفسه فيه اطلاق الحديث على الوقوف في الصحابة وهو استعمال مجازي والاعلى اختصا
 بما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا بحسب عرف المحدثين ولم يبين البخاري المرفوع من
 الموقوف وقد رواه مسلم عن الحارث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لله أشد فرحا **انفج حقيقة الفرج** مسجلة في حق الله تعالى وانما هو معنى الرضى
 والقبول اي لله ارضي واقبل من كذا **وبه مهلكة** بفتح الميم واللام اي محل الهلاك سالكها
 بغير زاد ولا راحله **باب الصنيع** بفتح الصاد المعجمة واسكان الجيم وضع
 الحب بالامر **باب وضع اليد تحت الحذائمين** ليس في حديث الباب الذي اوردته
 لقرض للمبني لكن وقع التصريح فيها على غير شرطه فاشار اليها في الترجمة متيها بها الرواية المطلقة
 كذا قيل **فاطلق شاتها** اي ساق القربة قال الزركشي وهو بفتح السين المهمل ما يسد به
وسبع في التابوت يعني الحسد ذكر منها خمسة وهي العصب والحم والدم والشعر والبشر وسكت
 عن حصلتين ذكرهما مسلم وفي اللسان والنفس وقال ابن الجوزي انه معنى في التابوت الصدور
 اي لم يحفظ في ذلك الوقت وفي مكتوبه والاولي اوي وهذه الانوار المعينة هنا والله
 اعلم الهدا ايتا الشاملة لهذه الاركان والاعتصام والسداد والتوفيق **سيد الاستغفار** اي
 افضل واعظم لنعماء لم ارا عجب من سواد اوردته ابن الملقن فقال ان لفظ الاستغفار في هذا
 الدعاء قد سماه سيد الاستغفار مع ان هذا الدعاء نفسه فاعفوني فانه لا يغفر الذنوب الا انت

وهذا الاستغفار شي غير طلب المعفوة وقوله فاعفوني طلب لها فاعفها هذا السؤال البارد
فاغفري معفورة من عندك فيه وجهان احدهما ان تكون اشارة الى التوحيد المذكور في قوله
 لا يغفر الذنوب الا انت فكانه يقول لا يفعل هذه الا انت فافعله انت والثاني وهو الحسن
 ان يكون اشارة الى طلب مغفرة متفضل بها من عند الله لا يصعب سبب من العبد من عمل حسن
 بهي رحمة من عندك بهذا التفسير ليس للعبد في سبب وهذا سبب من الاسباب والاول بالانابة
انك انت الغفور الرحيم صفتان ذكرتا في الكلام على حكمة المناسبة لما قبله فاعفوني
 مناسب لقوله فاعفوني والرحيم مقابل لقوله ارحمني وقد جعل الاول هنا للاول والثاني
 للثاني وقد يقع على خلاف ذلك بان يراد في القرب فاجعل الاول للاخير وذلك على حسب
 اختلاف المقاصد وطلب البعثة الكلام **قال اوداك** قال الزركشي بفتح الواو على معنى
 التقدير قلت ان ذلك الرواية بفتح الواو فلا بأس والا فالظاهر ان او حرف عطف
 والمعطوف عليه محذوف اي افعلوا هذا او العروق قد رايت في بعض النسخ مضبوطا بسكون
 الواو فيليني خوين **حسان بن هلال** كما مفتوحة وموحدة ومشددة **الزبير بن عروة**
 بضم الزاي من الزبير على التصغير وكبر الحان المعجزة من حزبت وتشديد الرواي بعد هامة
 تحية نفوقية **انظر السبع والدعا فاحمدته فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وامحابه**
لا يفعلون الا ذلك اي لا يفعلون ذلك السبع فلكل من الروايتين وجه صحيح **باب**
الدعا مستقبل القبلة ساق فيه حديث فاستسقى ثم استقبل القبلة او حل لعل البخاري
 اراد انه لما استقبل القبلة وقيل رواه واما حينئذ ايضا حتى الزركشي عنه ذلك واقف
 قلت وقد وقع البخاري في ابواب الاستسقاء مستقبل القبلة يدعوا ثم حول رواه فحديث
 الاستسقاء في غير المسجد وقع الدعاء فيه استقبال القبلة ايضا على شرط البخاري فاشار الي ما
 سبق من **جد البلاء** اي من المسئلة التي تحصل بالبلاء **ودرك الشقا** بفتح الراء اسم
 من الادراك كالحق من الخاق قال القاضي ومنبسط بعضهم بالاسكان والمعروف هنا
 الفتح واما الوجهان ففي المنزلة لقوله تعالى في الدرك الاسفل من النار يقال بالسكون
 والفتح في المنازل اذا كانت للسفل فاذا كانت للعلو فهي راج ومنازل جحيم فاذا قال الله
 مناد ركات ومنازل الجنة جعلنا الله من اهلها درجات **اللهم الرفيق الاعلى** بالنصب
 اي اختار وبالرفع اي مختاري قال الداودي يريد الجنة وذكر انه قبل الرفيق مقف
 البيت وقال نعم ان الرفيق الاعمى جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى الجنة من **مفبر**
 بصاد وعين مهمل مصغر **اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم** تقدم السوا
 المشهور في الصلاة وهو ان المشبه به ذون المشبه به فكيف بطلت صلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم شبهه بالصلاة على ابراهيم وتقدم كلام القراني فيه وان الشيخ عز
 الدين ابن عبد السلام اجاب بان المشبه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والله بالصلاة
 على ابراهيم والله ان المجموع بالمجموع ومعظم الانبياء هم آل ابراهيم الي اخر جوابه وهم غير

كتاب في لغز الرواية فانما قد اقتصر فيها على ابراهيم فقط دون الاله بالنسبة الى الصلاة
وقد اجيب عن السؤال المذكور باجوبة غير ما ذكره ابن عبد السلام والقرا في منها انه تشبيه
باصل الصلاة بالصلاة على القدر بالتدريج وهذا كما اختاروا في قوله تعالى كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم ان المراء اصل الصيام لا كفته ووقته وهذا الجواب كما تراه غير قوي
ومنه ان هذه الصلاة الا امرها للتكرار بالنسبة الى كل صلاة في حق كل مصل فاذا اقتصر
في كل حق كل مصل صلاة مساوية للصلاة على الاله ابراهيم عليه السلام كان الحاصل للبيتي صلى الله عليه
وسلم بالنسبة الى مجموع الصلوات اصغافا مضاعفة لا تنتهي لها العدد والاحصاء وورد بن دقن
العبد هنا سوالا فقال التشبيه حاصل بالنسبة الى اصل هذه الصلاة والفرد منها فان الاشكال
وارد واجاب بان الاشكال انما يرد على تقدير ان الامر ليس للتكرار وهو هنا للتكرار بالاتفاق
فالملطوب من المجموع مقدار ما لا يحصى من الصلوات بالنسبة الى المقدار الحاصل لبراهيم عليه الصلاة
والسلام **انك حميد مجيد** حميد مجوز ان يكون بمعنى حامد ورد بصيغة المبالغة ومجيد مبالغه
في ماحد والمجد الشرف فيكون ذلك كالتعليق للصلاة المطلوبة فان الحمد والشكر يتعاربان
محميد قويين بمعنى شكور وذلك مناسب لزيادة الافضال والاعطاء لما يراود من الامور
الغظام ولذلك المحذور والشرف مناسبتة لهذا المعنى ظاهره **والعجز والكسل** حكمي
الزر كشي عن صاحب سقيف الانسان ان العجز ما لا يستطيعه الانسان والكسل ان يترك الشيء
ويترأخي عنه وان كنت تستطيعه **فاقدرة لي** تقدم الكلام عليه في كتاب الصلاة
ترعد هام معني تزلزل ورجل مترعد اي متقل من شتات الدنيا **كتاب**
الرفاق وفي نسخة الرفاق قال الزرشي افتمت حديث نعمان معيون فيهما كبير من الناس
الصحة والفراغ كانه اقتدى لعبد الله بن المبارك فانه بدا به في كتاب الرفاق **قال**
عاب العزري بوجه مشددة واخره بين مهملة **فاليوم عمل ولا حساب** اي
فانه اليوم على ان صرام ان يغير شان حذف وهو عندهم قليل او هو على حذف مضاف ايمان
الاول وامان الثاني اي فان حال اليوم عمل ولا حساب اي فان اليوم عمل ولا حساب **وخط**
خطا صغارا قال السقاقي روينا بضم الحاء وكسرها قال في الصحاح الخط واحد الخطوط والخط
ايضا من الخط كالنقطة من النقط **فان اخطاه الله** **هذا** قال في الصحاح قال السقاقي
ايضا بالسين معجمة وغير معجمة وبها رويناه ومعناه اخذ الشيء بمقدم الانسان **لا يزال قلب**
المتكبر شاكيا **انسان** **حب الدنيا** **وطول الامل** فيه الام الطياق بين الكبير والشاب والاستعداد
في شانا والتوسيع في قوله في اثنين الى اخره اذ هو عبارة عن ان ياتي عن عجز الكلام بشي منسر
معطوف ومعطوف عليه كقوله **اذا التوقام جادته لسائل** لم عهد الاحمد جودان البحر
والطر **ما العزراخي** **عليكم** قال الزرشي ينصب الفعول احشئ اي ما احشئ عليكم
الفقر والرفق ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود عليه وانما جي ذلك في الشعر قلت ضعف ذلك
لانه مذهب لوفي قال في التسهيل ولا يختص بالشعر خلا قال الكوفي من فان قلت تقديم المفعول

هنا بوزن بالكلام المفعول لا في الفعل لقوله ما زيد اضرب فلا يصح ان يعقب النفي باثبات فعل
فمقول ولكن اكرمه لان المقام ياباه اذ الكلام في المفعول هل هو زيد او غير زيد لا في الفعل
بل هو اكرام او اهانة والحديث قد وقع في الاستدراك باثبات هذا الفعل المنفي فقال ولكن
احشئ عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما سطت على من كان قبلكم الى اخره وليف ساني هذا قلت
المنظور اليه في الاستدراك هو المناقشة في الدنيا فلم يقع الاستدراك الا في المفعول كقولك
ما زيد اضرب ولكن عارث الفعل مثبت ثانيا ليس هذا للفعل المنفي ولا بحث الوضع وانما
اختلفا بالتعلق فذكر لا يضر لانه في الحقيقة استدراك بالنسبة الى المفعول لا الى الفعل
لا اكلمه الحضر سبق الكلام عليه قريبا في كتاب الزكاة لكن السلب قريبا من وصولي الى
هذا المحل عن معنى هذا الاستثناء بعد قوله ان ما نبت الربيع ما يقتل حبطا او لم اقم
او تقارب الفعل والظاهر ان الاستثناء منقطع اي لكن اكلمه الحضر لا يقتل اكل الحضر ولم يلم
لقتلها وانما قلنا انه منقطع لغوا شرط الاتصال ضرورة كون الاول غير شامل له على
تقدير عدم النعنا وذلك لان من فيه بعضه فكانه بقول ان شيئا ما نبت يقتل
حبطا او لم وهذا الاشكال ما لول اكلة الحضر ظاهر لانه نكرة في سياق الاثبات لم في هذا
اللفظ الثابت في الطرقي المذكورة هنا وقوله ان كل ما نبت الربيع يقتل حبطا او لم ساق
حقل الاستثناء متصلا لجوهر المستثنى في عموم المستثنى منه وليس المستثنى في الحقيقة
هو الاكلة لنفسه والا كان منقطعا وانما المستثنى محذوف تقديره ما كوله اكلة الحضر
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فتأمل **سمعت ابا حمزة** **يحيى** **زهد** **يروي** **علي زندي**
جعفر ابن مضر **بشديد** **الراي** **عازته** اسم الفاعل **يشهدون** **ولا يشهدون** **محمول**
عند الاكثرين على حقوق العباد المحضة **ويخونون** **ولا يؤمنون** **ولو امنوا** **لكانوا** **اشد**
جناة **ويبذرون** **يكسرون** **الامعة** **وقتها** **ويظهر فيها** **السم** **يكسرون** **السم** **ويخرج**
الميم **اي** **لثبات** **شبهات** **بطونهم** **والفام** **عليها** **عبدان** **عن اي حمزة** **بما** **مهملة** **وزاي** **من**
نوصا **مثل هذا الوضو** وفي طريق نحو وضوي وهو الواقع في عدة الاحكام وهذا يدل
على ان لفظه مثل ونحو معنى واحد واظن ان الشيخ تاج الدين الفايكابي وقع له في شرح العمل
ان من الكلمات نرقا وان نحو الاقتضي من المماثلة ما يقتضيه شل فذلك او شرف لفظ نحو على مثل
في الحديث المذكور يعني حديث العدة وثبوت لفظ المثل في هذه الطريق قاصح فيما قاله
فتأمل **ومقاصفالة** اي رذاله وهم بضم الحاء وبالفاء ويقال ايضا حثاله مثلثه كما
الفاء والساقا قبا مثل ثوم وقوم وحذفت **لا يبال لهم الله بالية** اي لا يرفع لهم قدرا
ولا يقيم لهم وزنا وباله مصدر باليت واصله باليه فحذفت لامه قيل لكرامته ما قبلها
كسر فيما كثر استعماله وذلك للشرع استعماله هذه اللفظة في كل ما لا يحتفل به قلت لا يحسن
التعليل بمجرد هذا ولو اضيف اليه ما قاله بعض المتأخرين من ان المعنى يحذف لام الكلمة
فيه سدود فاعله في المصادم وحولوه بالحذف المذكور عن مدية الشدود لكان حسنا **فمن**

عند عبد الدينار بفتح عين نفس وسرها اي هلك وقيل عترو وقيل سقط على وجهه خاصة
وقيل لزمه الشر وقيل بعد لذي المشرق **ان اعطى رضى وان لم يعط لم يرض** الظاهر ان هذا
تفسير لمعنى عبوديته للدينار والدرهم فلا محل له من الاعراب **وان ابن ادم مثل واد**
بكسر الميم قال في الصحاح هو اسم ما ياكل الانا اذا امتلأ ويروي مثل مم ومثلته **وان**
ابن ادم واديا مثله لذا وقع قال السفاقي وغيره ملان قال الجوهرى يقال ولو
ملان زنة فعلى ركون ملان ما والى لعمري بقول ملا **ومن اجل باشراف نفس** اي يتطلع
ويطلب ويعرض اليه **من تكلم في جانب الحرة** بمنزلة اليها اي من تكلم انت وبفتحها وفتح الميم اي
من تكلم معك وقدره ماحمدا **الاي** بالرفع ويروي بالنصب **الرضد** **لدى** بفتح الميم
والضاد مضمومة او ملسورة اي اعد **ليس الغنى عن كس العرض** بفتح الراء قال الفاضل هو
ما جمع من متاع الدنيا يريد لشئ الماله وسمي متاع الدنيا عرض لزوالة قال الله تعالى يردون
عرض الدنيا وحكي الزركشي ان فارس قال في المقائيس وذو هذا الحديث انما سمعناه يسكون
الراء وهو كل ما كان من الماله غير متقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الراء فينصبه الانسان
من الدنيا قال تعالى يردون عرض الدنيا وان باتهم عرض مثله يا خذوه **فقال**
يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا احري ان يحطب ان لا ينسح القائل
المسول هو ابو ذر رضى الله عنه ذكره ابن حبان في صحيحه وابو يعلى في مسنده وما اكل خبز ارمق
اي ملنا بحسبنا الخبز الجوارى والرفق السلس ولم يكن عندهم من اكل **باب كيف**
كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال
الزركشي هذا الموضع من عقد الكتاب فانه لم يذكر من حديثه بالنصف الاخر قال ويمكن
ان يقال اعتمد على السند الاخر الذي تقدم له في كتاب الاستبذان **الله الذي لا اله الا هو**
لا شك ان حذف حرف القسم من قوله الله يجوز نصبه وخوضه لكن قال السفاقي رويانه
وان كنت لاسد الحجر على بطنى من الجوع قال الخطابي اشكل الامر في شد الجوع على البطن من الجوع
على قومه حتى توهوا انه تصحيف فزعوا انه هو الجوع جمع الحجرة التي يشدها المروسة قال
ومن اقام بالحجاز وعرف عادتهم علم ان الحجر واحد بالحجاز وذلك ان الجماعه نصيبهم كبير فاذا
خوي البطن هرم فلا يمكن معه الانتصاب ينوخ حينئذ صفائح رفاق في طول الكف فيبط
على البطن ويشده بحجره فوقها فتعقد قائمه الانسان بعض الاعتدال **الا تشبعني من الشبع**
ويروى **الا تشبعني من الاستبعا** وهو طلب التبعية **ابا هر** يروي بتقديم الراء والخفيف
وامل تكنته بذلك انه وجد مرة في الطريق فاخذها فاتيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انت ابوهر **الاورق الخلد** بضم اللام **خالط** بزاي بعد ها را اي توديني
الا احداها تورا هكذا ينصب عواثا على تقدير الا كانت احداها تورا او الاجمل احداها
تورا **ما كان بعدكم** بضم المضارعة التحية وكسر العين مضارع اغاشه كذا اذا اقام عيشه
اذ اسع الصارح اي الديك **سد دوا** اي اقصد وافعل السداد وهو الصوت **وقاربوا**

اي لا تفعلوا والمقاربة القصد في الامور التي لا غلوفها ولا تقصير **كان عمله ديمة** قلت فلا
حرم ان يحايب لغته مسجيه على الخلق مستمرة بالانصب بالرحمة عليهم مخضبه لارض قلوبهم بريح
بحبته جزاء الله احسن ما جزا الدنيا عن امته بدمه ودمه والدمه المطر الدائم في سلون فشبهت
عمله في دوامه مع الانتصاب بدمه المطر وتارة مقلبه عن واولانه من الدوام وموجب الانتصاب
بكسور الواو والكسار ما قبله **ثم روى المنبر** بكسر القاف اي صعود **خلق الله الرحمة يوم**
خلقها مائة رحمة اعلم انه يجوز عند المتأخرين تأويل ما لا يسوع نسبتبه الى الله تعالى على حقيقة المعنى
وجان احدها الجمل على الارادة فيكون من صفات الذات والاخر الجمل على فعل الاكرام فيكون
من صفات الافعال كالرحمة فانها في اللغة مشتقة من الرحم وحاصل ارقه طبعه وميل جلي
وهذا مستحيل والباري سبحانه وتعالى منهم من يحمل على ارادة الخير ومنهم من يحمل على فعل الخير
ثم بعد ذلك سعين احدا تاريلين في بعض السياقات لما منع من الاخر مثاله فاهنا مسعين
تأويل الرحمة لفعل الخير ليلون صفة فعل فملون حادثة عند الاسعري في تسلط الخلق عليها
ولا يصح هنا تأويلها بالارادة لالا اذ ان من صفات الذات فملون قد تمتع بخلق الخلق
لها وسعين تأويلها بالارادة في قوله تعالى لا عامم اليوم من امر الله الامن رح لك لو حملتها
على الفعل لكان العفة لعنهما فيكون استثنائنا الشئ من نفسه فكانك قلت لا عامم الا عامم فيكون
الرحمة الارادة والعفة على افعالها المنع من المرد وهات كانه قال لا يمنع من الحد ورا
من ارادة السلامة فتأمل **حتى ينفل** بفتح النون ودال **حتى يرو** بكسر الراء المحففة اي
ينفخ وروم ومثل ورث يرث وهو على خلاف القياس وقياسه تورم بفتح الواو اثبات
الواو مثل وجعل يوجل **باب ما يكره من قيل وقال** قال الزركشي نويهما
على انهما اسمان وبالفتح على انهما فعلان بل قلت وعلى انهما اسمان والفتح للحكاية بل ولا يسوع
ادعا فعليتهما في هذا التركيب البته عند المحققين وكيف وحرف الجر الذي هو من خصائص
الاسماء قد دخل عليهما وانما يجوز فعليتهما في مثل هذا ابن مالك ولم يتابعه عليه احد من
الحقوقي **الصفة ثلثة ايام جائزة قال ما جازته قال يوم وميلة** محتمل ان يكون
ارتفاع جازيته ويكون هذا على رأي من يرى ان الجائزة داخلية في الصيغة لا خارجة
عنها **وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاي لا يتكلم بما عفا من غير**
تثبت ولا تأمل ومن سخط الله حال من الكلمة او صفة لها لان اللام جنسية فلك اعتبار المعنى
واعتماد اللفظ والجملة الفعلية اما حال من ضمير العبد المستكن في التكلم او صفة لها بالاعتبار
المدكورين **هوى لها في نار جهنم** بفتح يا المضارعة التحية من جهنم وكسر الواو قال
ابن عبد البر في الكلمة السوء عند السلطان الجائر وقال ابن عبد السلام بي الكلمة التي لا يعرف
حسنها من قبحها ومحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبحه **كان رجلا من كان**
فلكم سى لطن بعلمه جاني وصف هذا الربعة اشيا احدها انه كان نباشا وهذا في البخاري
والثاني انه من بني ابراهيم وهذا في البخاري ما يرشد اليه فانه ذكرني باب ما ذكر عن بني

دي

اسرائيل وهذا الجاري ما يرشد اليه فانه ذكر في باب ما ذكر عن بني اسرائيل قال وقال عقبه
 ابن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا الثالث انه اخراهل النار ورجاوا اخراهل الجنة
 وخولا والرابع انه كان يقول اجرتني من النار مقتصر على ذلك والكلام على تفاصيل هذه الاشيا
 الاربعة طويل وهو مستوفي في الاقام **اي ان كت** سبب اي على انه خبر كان يقدم وجوبا
 لاجل الاستفهام **قالوا خيرا** بالنصب والتنوين وفي نسخة بالنصب وترك التنوين على ان
 المعنى خيرا بخلاف المضاف اليه على الصورة التي كان عليها مثل سلام عليكم فلا خوف عليهم
 بالنص فيها بغير تنوين اي سلام الله فلا خوف سي عليهم قال الزركشي ومنهم من قيده بالنصب
 على حذف المضاف اي خيرا بيا حد قوله والله يريد الاخرة اي عرض الاخرة قلت الا انه
 ليس من حذف المضاف اليه بل من حذف المضاف والتمثيل اليه لما نحن فيه فهو **فما**
تلافاه ان رحمه انظر اعرابه فانه مشكل ويظهر لي انه متخرج عا راي السهيلي في جواز حذف
 او اه الاستفهام لقيام القرينة اي فاستبداركم الابان رحمه فتأمل **اما الله والعريان**
 واصله ان الوتة اذ كان موقفا عال وبصر العدو ونزع ثوبه فالأخ به ينذر القوم
 فيبقى عريانا قال الزركشي ويروي العريان بفتح العين والراء والباء الموحدة اي النصح
 بالانذار من اعراب عن حاجته **فالنجا النجا** مقصوران ومدان وهما منصوبان وهما
 منصوبان على الاعزا **فادجوا** بتشديد الدال ساووا **على مهلم** بفتح الهاء والميل
 التثنية **فاجتاهم** اي استأصلهم بالحاجة **فانا اخذ بحزكم** قيل صوابه محرم لا ت
 المتعذر انما مثلي ومثل الناس قلت غايته انه التفت من الغيبة الى الخطاب اعتناشان
 الحاضر في وقوع الموعظة من قلوبهم اشهر موقع ومثل ذلك من محاسن الكلام فكيف يدعي
 ان الصواب خلافه **من شراك فعله** شراك الفعل احدسيورها اليه في وجهها **في جدر قلوب**
الرجال الجدر بفتح الجيم وكسرها وسلون الدال المعجمة هو الاصل **مثل الوقت** بواو مفتوحة
 وكاف ساكنة فتشاة فوقه هو النقطة في الشيء من غير لونه **مثل المحبل** بفتح الميم
 وسلون الجيم هو المفاحات التي تخرج في الايدي عند لشد العمل ملوه ما يقال حملت يده
 وحملت بفتح الجيم الفعل وكسرها **فتراه متبررا** اي يرتفع ايقال نبوت الشيء رفعته ومنه
 سمي المنبر وقال ابو عبيد من تبرأ منتقظا والمعنى ان الامانة لم يبق منها في قلوب الرجال
 الا مثل الامارة التي ضرب بها المثل **كالا بل المانية** قال ابن مالك فيه التفت بالعدد وقد
 حكى سبويه عن بعض العرب اخذوا من فلان ايلامية **لا تكاد تجد فيها رجلا** مبي
 المختارة القومية على الحل والاسفار يريد ان الخير في الناس الذي يرضي حاله وطرقتة
 قليل **من سمع سمع الله به** هو على المجازاة من حسن العمل الذي من شرفه سمع الله ثوابه
 ولم يعطه اياه وقيل من سمع الناس عمله سمع الله اياهم وكان ذلك حظ من الثواب وكذا
 القول في ومن برأي سري الله به فلا يظن من رياه الا بصفته والظاهر ان كان بطنه
 من سوا الطوبى لغو فبالله من ذلك **لست سمع الله الذي يسمع به** الي اخره قيل ان لا يتحرك

بني

مارحه

خارجه من حوارحه الا في الله وبالله والله تجوارحه كلها فعل بالحق **وما ترددت عن شي**
انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن لا شك ان التردد على ظاهره محال على الله تعالى وذكروا في تأويله
 وجهين احدهما ان العبد قد يشرف على الهلاك من حين ما يدعو الله فليشفيه فيكون ذلك
 من فعله لتردد من يريد فعلا ثم يتركه ولا بد له منه اذ بلغ الكتاب اجله الثاني ما ردت
 رسل من شي انا فاعله ترددي اياهم في نفس المؤمن كاردوي في قصة موسى وملك الموت ه
يليط حوصنه اي يطمسه **يتلقاهم الحبار** اي يلقاها ويمسها من هاهنا الي هاهنا
 بقدرته وقيل بضمها **نزل** بضم النون والراء مصدر في موضع الحال **قال اد امهر بكبر**
 الهمة بالامرون **قالوا ما هذا قال يورويون** حلى السفاقي عن الخطابي انه قال
 اما النون فهو الحوف واما بالام فانه شيء مهم من الجواب من اليهودي على انه اسم للدور وهو
 ما لم ينتظم فمسه ان يكون اليهودي اراد ان معنى الاسم تنقطع الحجاب وتقدم احد الحرفين
 فقال بالامر واما هو في حق الترتيب لا بالحالاي عا وزن يعي اي تورفت في الرواية
 بالام فاشكل والسهم قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه الا ان يكون ذلك بغير لسان العرب
 فان المخبر يهودي فلا بعد ان يكون انما عبر عنه بلسانه **وخشع نيتهم النار** قيل معجم
ما قالوا قال القاضي هذا قبل قيام الساعة وهو اخراشراطا كما ذكره مسلم واخر ذلك نار
 يخرج من قعر عدن ترحل الناس وقيل انما ذلك في القيمة وما ذكره القاضي الظاهر في نفس
 المؤمن من ذكر العاقله والمسيح والصياح وليس ذلك في الاخرة **فان منكم رجلا ومن**
يا جوج وما جوج النفا قال الزركشي لدا المعظم عا انه مفعول متخرج المذكور في اول الحديث
 اي فانه يخرج منكم لدا قلت مراده انه مفعول بفعول عليه اخرج المذكور اولا اذ لا يتصور
 ان يكون مفعولا بنفس ذلك الفعل في عبارة تساهل ظاهر ثم اعرابه عا هذا الوجه
 حذف الضمير المنصوب بان وهو عندهم قليل وابن الحاجب شرح بضعفه مع انه لا داعي
 الى ارتكابه واما الاعراب الظاهرية ان يكون رجلا اسم ان ومنكم خبرها معلق بخرج
 اي فان رجلا يخرج منكم ومن يا جوج معطوف على منكم والفا معطوف على رجلا فان قلت
 انما يقدر متعلق الطرف والجار والمجرور الخبر فاما مثلا لونا مطلقا كالخصول والجود
 كما قدره النفا فلف قدره لونا خاصا وهل هذا الاعدول عن طريقهم فما السبب
 فيه قلت تمثيل النفا بالكون والخصول انما كان لان غرضهم لم يتعلق بعامل بعينه واما
 تعلق بالعامل من حيث هو عامل والا فلو كان المقام يقتضي تقدير خاص لدرناه الاتري
 انه لو قيل زيد على الفرس قدرت راكب وهو اس من تقدير خاص لقد رناه احصل ولا
 يتردد في جوارثله من له ممارسة الفرس العربي ويروي برفع رجل والف فمنا بلقي الى
 ان يعد راسم ان محذوف فاي فانه والضمير للسان والجملة الاسمية بعد خبران ويروي
 برفع الف ونصب اجل وهي رواية الاصيل وجهها ان يكون الف مرفوعا على اسم ان ه
 باعتبار المحل وهو هنا جازي بالاجماع لانه بعد مضي الخبر ويحتمل ان يكون مبتدأ وخبر الجار

اي ان يكن هو الدجال والضير المتصل في الرواية خبر كان فيه اوقع الاستدلال في محل النزاع وهو الاول في خبر كان اذ وقع خبر ان يكون متصلا او منفصلا هذه الحديث شاهد باختبار الاتصال واما ان يكون فهو فليست من محل النزاع في اي اذ ليس الخبر فم خبر كان قطعاً

كتاب الايمان والنذور فرائد خبرها جبرائيل فذكر عن ميمك ورايه الذي هو خير قد يتعلق من يري وجوب التكفير بالحلف لهذا لان الامر بالتكفير فيه مستعقب لروية الخبر في الحث واذا استعقبه التكفير تاخر الحث من ورة وهو ضعيف لان الروايات تقتضي ترتيبان والجلتان التعاطفتان بعد ما في حكم الجملة الواحد فلا فرق بين قولنا فذكر وان الذي هو خير من قولنا فافعل هذين ولو قال لذلك لم يقتض ترديدا ولا تقدما فكذا اللفظ الاخر **وايعر الله ان كان خليقا للامارة** قال سيبويه استعاق ايم الله وامن الله من ايمن والبركة والنعمة عند الله وصل وعند الغزاة الف قطع وهي جمع عن قال ابن المنير واما منزل مذهب الفقه في عددها من فكمرة على مذهب الغزاة الا على مذهب سيبويه لانه حمل على البركة وهي محل فلا ينعقد ولا يكفر وحاشا الرسول بما ياتي كلفا عينا بالفعل لانه ياتي ان يحلف بغير الله لكن يتوجه على مذهب الغزاة لو كانت جمع بين للزم الحالف لها ثلث كفارات على مذهب من يري ان من حلف بايمان المسلمين يلزمه ثلث كفارات واما مذهب مالك فن حلف ايمانا بالله وعدد ها او قال ايمانا ولم يعدد ها لم يلزمه الا كفارة واحقة الا ان ينوي كفارات قال ويمكن على مذهب سيبويه ان تنصرف البركة الى الذات لا الفعل او اجلنا ها على النقا وللبركة عندهم معيان احدها الزيادة ففعل والمعنى لاحرا النقا هذا وصف ذاتي

لان لم احدكم ميمه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارة التي اقرض الله عليه اللام الدخلة على ان لام الاستد او لم يفتح المثناة التحتية وفتح اللام والجم المشددة قال ابن المنير وهذا من جوامع الكلم وبدلعه ووجهه انهم انا اخرجوا من الحث والحلف بعد الوعد المذكور باليمين وكان القياس يقتضي ان يقال تجاح اثم له من الحث ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عدل عن ذلك الى ما هو لازم الحث وهو الكفارة لان المقابلة بينهما ما ومن الحاجج الحث للحكم واد على سؤنظر المنطق الذي اعتقد انه يخرج من الاثم واما اخرج من طاعته والمنة والاحسان وكلما تجتمع في الكفارة ولهذا الكد عظم شأنها بقوله اليه فوض الله عليه فلا يبقى بعد ذلك لعائل يحيل في تفصيل الطاعة المفروضة وهي الكفارة على ان الحاج على ترك البر المحلوف على تركه واذا صح ان الكفارة خير له ومن لوازمها الحث صح ان الحث خير له ومعنى لا يلج احدكم بيمينه اهله ان تصيم احدكم في طيعته اهله ووجهه لسبب منه التي حلف على ترك برهم اثم له عند الله من كذا وقد وجدناه في الاصل المعتمد عليه بالتا المفتوحة والعين المهملة وعليه علامة الاصيل في وجدنا بالياء المثناة من تحت والعين المهملة وهو اقرب **ارمضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى** فيه ان بلى كجاب لها في الاستغناء المجرد كما ورد في مسلم البورك ان تكونوا ذلك في البر سوا قال بلى وفيه ايضا انت الذي لعيني بكة فقال له الحبيب بلى ولكن هذا عندهم قليل فلا يقاس عليه

الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بايمانكم فيه دليل على المنع من الحلف بغير الله تعالى واليمين منعها عند الفقه باسم الذات والصفات الفعلية واما اليمين لغرض ذلك فهو ممنوع واختلوا في هذا المنع هل هو على التحريم او الكراهة والاقسام ثلثة الاول ما سباح اليمين به وهو ما ذكرنا من اسم الذات والصفات والثاني ما يحرم اليمين به بالاتفاق كالا نصاب والازلام واللات والعزى قال احنافنا المالكية ان قصد تعظيم فهو كفر وسيأتي حديث يدل على ان على لغرض حلف ببعض ذلك او ما يشبهه قال ابن دقيق العيد ويمكن اجزاؤه على ظاهره لدلالة اليمين بالشي على التعظيم له والثالث ما يختلف فيه بالتحريم والكراهة وهو ما عدل ذلك **ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الا اثمرا** هذا منه رضي الله عنه مبالغة في الاحتياط وان لا يجري على اللسان ما صور به صورة المنع شرعا **ولعمركم** قد تقدم فيه عن الطبري ما علمته قال ابن دقيق العيد رحمه الله فيه سوال وهو ان يقال اما ان يكون كقتله في احكام الدنيا وفي احكام الآخرة لا سيل الى الاولان قبله بوجوب القصاص ولعمركم لا يوجب ذلك واما احكام الآخرة فاما ان يراو التساوي في الاثم او في العقاب وكلاهما مشكل لان الاثم متفاوت متفاوت مفسدة الفعل وليس اذهب الروح في المفسدة كمفسدة الادى باللعن ولذلك العقاب يتفاوت بحسب تفاوت الجرم قال الله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وذلك دليل على التفاوت في العقاب والثواب بحسب التفاوت في المصالح والمفاسد فان الجزات مصالح والمفاسد شرور قال القاضي عياض قال الامام يعني المازري الظاهر من الحديث تشبيهه في الاثم وهو تشبيه واقع لان اللعنة قطع عن الرحمة والموت قطع عن التصرف قال القاضي وقيل لعنه تقتضي قصدا اخرج من المسلمين ومنعهم منافعه وبكبير عددهم به كما لو قبله وقيل لعنه تقتضي قصدا اخرج من المسلمين ومنعهم منافعه الاخرية عنه ويقع باجابة لعنه وهو كمن قيل في الدنيا وقطعت عنه منافعه فيها وقيل معناه استواها في القتل واقول هذا احتجاج الي تخليص ونظر واما ما حكاه على الامام من ان الظاهر من الحديث تشبيهه في الاثم ولذلك ما حكاه من ان معناه استواها في التحريم بهذا يحتل امر من احدها ان يقع التشبيه والاستواء في اصل التحريم والاثم والثاني ان يقع في مقدار الاثم فاما الاول فلا ينبغي ان يعمل عليه لان كل معصية قلت او عظمت فهي مشابهة ومساوية للقتل في اصل التحريم ولا سعي في الحديث كمن فاند مع ان المفهوم منه تعظيم امر اللعنة بتشبيهها بالقتل واما الثاني فقد بينا ما فيه من الاشكال وهو التفاوت في المفسدة بين اذهاق الروح بين لاذي باللعنة واما ما حكاه عن الامام من ان اللعنة قطع الرحمة والموت قطع التصرف فالكلام عليه من وجهين احدهما ان يقول اللعنة قد يطلق على نفس الابدان الذي هو فعل الله وعلى هذا يقع فيه التشبيه والثاني ان يطلق اللعنة على فعل وهو طلبه لذلك الابدان فقوله لعنه الله مثلا وليس يقطع عن الرحمة بنفسه ما لم يتصل به اجابة فيكون حنيفة سببا الي قطع

قه

التهم و يكون نظير المسبب الى القتل غير انهما متفرقان في ان السبب الى القتل مباشرة مقدما
 بعضي الى الموت بطرد العادة فلو كانت مباشرة اللعنة مقتضية الى الابد الذي هو اللعن
 دايما استواء اللعن مع مباشرة مقتضى القتل او زاد عليه ولهذا سئل لك الايراد على ما
 حكاه القاضي من ان لعنه له تقتضي قصد اخراجه عن جماعة المسلمين كالوقبله فان قصد اخراجه
 لاستلزام اخراجه كما يستلزم مقتضى القتل وله ذلك ايضا ما حكاه من ان لعنه تقتضي قطع
 منافعه الاخرى عنه انا حصل ذلك باجابة الدعوة وقد اجاب في كثير من الاوقات
 فلا يحصل انقطاعه عن منافعه كما يحصل بفساده ولا استواء القصد الى القطع بطلب الاجابة مع سبب
 مقتضى العمل المعصية اليه في مطرد العادة والذي يمكن ان يقرر به ظاهر الحديث في استواء
 في الام ان يقول لا سلم ان مقتضى اللعنة مجردة اذاه بل فيها مع ذلك تعريضه لاجابة الدعوة فيه
 بموافقة لا يبال الله فيها شيئا الا اعطاه كاد عليه الحديث من قوله عليه السلام لا تدعوا على انفسكم
 ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا ساعة الحديث واذا عرض به باللعنة لذلك ووقعت الاجابة
 وابداه من رحمة الله كان ذلك اعظم من فعله لان القتل يفوت الحياة الناس قطعا والابداه
 من رحمة الله اعظم ضررا بما لا يحصى وقد يكون اعظم الضررين على سبيل الاحتمال متساويا او مقاربا
 لاحتمال ما على سبيل التحقيق ويقادير المصالح والمناسد واعدادها امر الاسبيل للبشر الى الاطلاع
 على حقائقه **اعود لعنك** طائفة الترجمة هذا مع انه دعا وليس علف من جهة الاستعداد
 الابا لعنهم فان ثبت بهذا ان الصفة العزة من الصفات القديمة فيعتقد اليمين بها **لكن**
او يمينه بالنصب والرفع وقدم وفيه شيء يتعلق بمسئلة اخذت فيها الفقه وبما اذا ادعى
 على غيره شيئا فانك واحلفه ثم اراد اقامته البينة بعد الاخلاف فله ذلك عند الشافعية وعند
 المالكية ليس له ذلك الا ان ياتي بعرضه ووجهه وربما تمسكوا بهذا وفي حديث اخر ليس له الا
 ذلك ووجه التمسك او واحد السببين فلو احرا اقامته البينة بعد التحليف كان له الامران
 معا اعني اليمين واقامة البينة مع الحديث يقتضي ان ليس له الا احدهما **باب**
اليمين فيما لا يملك ذكر فيه حديث ابي موسى في قصته جلان الاسعرمان بعد الحلف قال ابن
 المنير وهو مطابق للترجمة قال ابن بطلان لانه حلف حين لم يكن ظهرا حلف عليه فلما طرد الملك
 حلفهم ومنهم عن البخاري انه كان ناصية تعلق الطلاق قبل ملك العصاة او الحرية قبل ملك الرتبة
 والظاهر من قصد البخاري غير هذا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف ان لا يحلف فلما حلفهم
 وراجعوه في يمينه قال انا حلفتكم ولكن الله حلفكم فبين ان يمينه انا انعقدت فيما مملكه فلو حلفهم
 على ما يملكه لكن ولكنه حلفهم على ما قال الله هذا مع تصده عليه السلام من الاول لانه لا يحلف على ما
 يملكه لغرض تمكنه وخوذلك لهذا لا يكون عليه السلام قد حلف في يمينه واما قوله عليه السلام
 عقيب ذلك لا حلف مينا فاري غير ما خيرا منها فتاسيس فاعلم مبتداه بقول ولولت تقتضي
 الحال الحث فيها لا حثت نفسي ولعزت عن عيني واما حلف الانسان فيما لا يملكه لقوله والله لا يفك
 هذا الطعام ولولعين فملكه فوجهه له فانه حث ولا تحري فيه الخلاف الذي في تعليق انطلا

على الملك وان كان ظاهرا ترجمة البخاري ان من حلف على ما لا يملك مطلقا يوفي اولم ينو ملكه لم
 يلزمه اليمين وعلى هذا حمل قوله عليه السلام نوي اولان لا يتكلف حلف من عنده نلما رأت الكفة
 وحاج الله بالخبر تحملت اليمين ولم يدرك البخاري في الباب ما يناسب ترجمة اليمين على المعصية الا ان
 يريد ان قوله فاري غير ما خيرا منها يقتضي بان الحث لوقوع فعل ما هو الاول فاقباده ترك
 المعصية احق وهذا يقتضي حث من حلف على معصية من قبل ان يفعلها وانظر هل يقتضي على من
 حلف بمعصية حثه فاجزا او هذا في العاصي الذي يقتضي عليه بالحيولة منه وبينه كروب
 الحزم وترك الصلح الواجبة فانظر لو حلف لا يحل ابداء لم يكن حج وهو مستطيع هل يقتضي حثه
 وان كمالا حلف عليه بالحج ولا نوسم عليه به او نقول له كما قال مالك في الممنوع ابعده الله وكذلك
 لو لم يمت كفارة او سخط اليه ملكه او غيره من النذر لو حلف بالطلاق لا يفعله الظاهر انه لا يقض
 عليه بالطلاق ولكن باس من خاصته **باب اذا قال والله لا تكلم اليوم فصيلي**
او قرا او سجد او كبر او حمد او لله فهو مثل هذه امثلة على العرف وان النسيح مثلا وان كان
كلاما فلا حث به لانه ليس بما ينوي عادة باليمين او يريد انه لا يحد بدلك الا ان يني
ادخاله في اليمين فهو على يمينه وكلا الوجهين صواب **فشرط الطل** بالكسر والمد الشرب
 المطبوخ من العنب وهو الدب **او سكر** لغتان وهو ما يسكر مطلقا **انا اسيد**
 بضم الهاء وفتح السين على التصغير **قد بعنا مسكها** بفتح الميم واسكان السين اي جلد هاهنا
ابو حمزة بالميم والواو **امره الله بوفاء النذر** وهذا ان يصوم يوم **الخير** شيئا الى ان الادلة في
 تعارضه عند فتوق عن الجواب وقد سبق الكلام فيه في كتاب الصيام **كتاب**
الكفارات ساق فيه حديث كعب ابن عجرة في فدمه الاذي قال ابن المنير يحتمل ان يكون
 ادخل حديثه في الباب موافقة لمن قال ان الطعام نصف صاع في الكفارة كالتدبير
 على حمل المطلق على المتيد لان النبي صلى الله عليه وسلم نص في التدبير على انها نصف صاع ولم
 يثبت عنه نص في قد طعام الكفارة وهذا من اصناف البخاري لانه ليس امانا بالخالف الكفارة
 الا ان يظهر الحق معهم **وقف على امراتي في رمضان قال هل تستطيع** الى اخر مقصوده التنبيه
 على ان الكفارة انما يجب بالحث كما ان كفارة الافطار انما كانت بعد اتمام الدن وادرج
 في ذلك اجابها على التقدير لان النبي صلى الله عليه وسلم علم فقره ومع ذلك اعطاه ما يكفيه
 كما لو اعطى الفقير ما يوفي به دينه قال ابن المنير ولعله كان عليه احتياج الكوفيين بالتدبير
 فيه هاهنا على المحبة عليهم بطعام الكفارة وانه مد لكل مسكين **باب**
قوله الله عز وجل او تحريم رقبة مومنة واي الرقاب اركي لم يترجم على علق الرقبة في
 الكفارة لانه لم يحد نصا في شرائط الايمان في كفارة الايمان فاورد الترجمة محتملة وذكر ان
 الفضل والمزج لعتق المومنة ووجب على علق الرقبة في يمين كان الاخذ بالافضل
 احوط للمزج وان كان الكفر بغير المومنة على شك في براءة الذمة وهذا اوضح من الاستشهاد
 بحل المطلق على المتيد في كفارة القتل لظهور الفرق بالتعاطف هناك **فاني** بكامل جملته الواحد

سبب واقعه وقعت قائما ان يرد في اللفظ قرينة تشعر لقوله تعالى والسارق والسارقة
والسبب رجل سرق زواصفوا ان فالاسان بالسارقة معه قرينة تدل على عدم الاقتضار على
المهود ولذلك العدول عن الافراد كافي قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الي
اهلها نزلت في عثمان بن طلحة اخذ مفتاح الكعبة ولغيب به وابي ان يده فعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقيل ان عليا رضي الله عنه اخذه منه وابي ان يده فعه اليه فنزلت فاعطاه الله
النبي صلى الله عليه وسلم اياه وقال خذوها يا بني طلحة محلاة فيكم لا ينزعها منكم الا ظلم وان لم
يكن ثم قرينه فقضى كلامهم الجدل على اليهود الا ان نعم من نفس الشرع تاسيس قاعن فيكون
دليلا على العموم وان كان العموم لفظا اخر فحسن ان يكون ذلك محل الخلاف **قال الشافعي**
حد من حدود الله فيه دليل على امتناع الشفاعة في الحد بعد بلوغه السلطان انما اصل من كان
قبلهم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه فيه تعظيم امر المباحات للاشراف في حدود
الله لو سرق فيهم الشريف تركوه **باب من قطع يده** قد يستدل بها الحديث على ان ما
خرج هذا المخرج من الكلام الذي يقتضي تعليق القول بتقدير امر لا يتبع وقد شد وجامة
في مثل هذا ومراسه في التبع مختلفه **قطع في حن** بكسر الميم وفتح الجيم الترس بفعل من
معنى الاحتسان وهو الاستيثار والاحتفا كان صاحبه يستر عما جازره **ثمة ثلاثة دراهم**
لا شك ان الثمن والقيمة مختلفان في الحقيقة والمعتبر القيمة كاقوع في الرواية التي باشر
هذه من طريق نافع وما ثبت في هذا المجل وغيره من ذكر الثمن فلعلة لتساويهما هذا الناس
في ذلك الوقت او في ظن الراوي او باعتبار العلة والافلو اختلفت القيمة والثمن الذي
اشتراه به مالك لم يعتبر الا القيمة **لعن الله السارق سرقا بيمينه فبقطع يده ويترك**
الجمل فبقطع يده قال الاعمش كالوايرون انه بيض الحديد من الجمل ما يساوي دراهم وهذا
يوجد في المتن في بعض النسخ وانكر بعضهم هذا التاويل بل انه من حيث انه لا يطابق الحديث
لانه لا قصد ما لا قيمة له في الخساسة بقطع يده ثمنه انه سدا بالليل فيجر اعليه ليسرق
ما لا قيمة له فيقطع فزجره عن سرقة الناقة حتى لا يمتن عليه سرقة الكثير **قطع يد امرأة**
على المرأة المحرمة التي شفع فيها اسامة واسمها فاطمة واسمها فاطمة **كتاب**
الحاربين عن علي بن ابي طالب يوم الجمعة في سواحه الهداية **قال يا رسول الله اني**
اصبت حدا فاقه علي بن ابي طالب فيه دليل على انه اذا لم يصح بما يوجب الحد ولما لا يستعسر بل
يعرض عنه ويستتر عليه او يقول له كما قال في الخبر الاخر لعلك لمست اذ الحدود تدرا ما وجد
السيبل الى ذلك وهذا الرجل لم يصح بما يوجب الحد ولعله الى صغيرة فظن انها توجب الحد
فلم يكسفه النبي صلى الله عليه وسلم وتوسم من يعرضه لاقامة الحد ثوبته وفي قوله عليه السلام
البس قد صليت معناه ما يصاها في قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات واسم هذا الرجل ابو
كعب بن عمرو وقيل بهان النمار وقد تقدم **فما شهد على نفسه اربع شهادات** الرجل
المعترف على نفسه بالزنا في هذا الحديث هي ما عزا المصريح باسمه في الباب الذي قبله بليته وقد

ذهب الحنفية الى ان تكرار الاقرار بالزنا اربعة اشروط لوجوب اقامته الحدود وان النبي صلى
الله عليه وسلم في هذا الحديث انما اخرا اقامة الحد الى تمام الاربع لانه لم يجب قبل ذلك وقالوا
لو وجب الاقرار مرة لما اخرا الرسول صلى الله عليه وسلم الواجب وفي قول الراوي فلما شهد
على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره اشعارا بان الشهادة اربعة اش
العدة في الحكم ومذهب مالك والشافعي ومن تبعهما ان الاقرار مرة موجب للحد قياسا على
سائر الحقوق فكانهم لم يروا ان تاخير الحد الى تمام الاقرار اربعة اش كاذب كمن الحنفية وكاته
من باب الاستنبات والتحقيق لوجوب السبب لان منه الحد على الاحتياط في تركه ورد به
بالشبهات **وقال اذهبوا به فارجموه** هذا اللفظ يشعر بان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحضر فيؤخذ منه عدم حضور الامام للرحم قال ابن دقيق العيد وان كان الفقه قد استحبوا
ان سدا الامام بالرحم اذا ثبت الزنا بالاقرار وسدا ما لا يسهو به اذا ثبت بالبينة كان
الامام لما كان عليه التثبت والاحتياط فتدله ابد اليبكون ذلك رجرا عن الشاهد في
الحكم في الحدود وداعيا الى عامة التثبت واماني الشهود فظاهر لان قبله بقولهم قلت
الظاهر ان مراده بالفقه الذين فضلوا هذا التفضيل الشافعية ومن وافقهم لا مالكية فانه
لم يؤشر عنهم القول بما حكاها **هل لك في فلان تقول لو قد مات عمر لقد بليت فلانا فيه**
ادخال حد على شرط لو وجوها الماضيين المجردين عن الباقي وقدر مثله وفلان المشار
اليه بالسعة هو طلحة بن عبيد الله وقع ذلك في نوادر البغوي عن علي بن الجعد قال ابن
بشكوال وهو في مسند البزار فيما رواه مسلم بن ابي عمير عن عمر قال **عبد الرحمن فقلت يا امير**
المومنين لا تفعل فيه جواز الاعتراض على السلطان في الراي اذا خشي من ذلك الفتنة
واختلاف الكله **فان الموسم جمع رعايا الناس** بفتح الراء المساء الما وعاد قال في الصحاح
وعو غاهم حدود سغله الناس واخلطهم فانهم يغلبون على قريتك نقاف مضمومة وباموحد
كذا الجمهور الرواة وعند الاصمعي على قريتك نقاف مفتوحة ولون والاول هو الظاهر
وان لا يعوها ولا يضعوها على مواضع فيه دليل على انه لا ينبغي ان يوضع دقايق العلور
الا عند اهل النهم له والمعرفة بمواضع دون العوام **فقد منا المدينة في عقب ذي الحجة** بفتح
العين وكسر القاف وبضم العين وسلون القاف يقال جاني عقب الشهر اذا جا وقد نعت منه
لعمه وجاعقه اذا جا بعد تمامه الضبط الاول للمعنى الاول والثاني الثاني **فكان فيما**
انزل الله اية الرحم الى اخر مقالته في هذا المعنى ما يشير الى انه ما شئت تلاوته وفي
حكمه او كان الجمل او الاعتراف على هذه القصة جلب البخاري هذا الحديث ويوب عليه باب
رحم الجبل في الزنا اذا احصت واجمع العلماء على انها لا ترجح حتى تصنع واختلفوا اذا وصفت
هل حد حدس فليل ان وجد من ترجمه وقال الشافعي رحمه الله لا ترجح حتى تقطه وقيل ان
راي الامام ان يسترضع له ولو حرقها فغل واختلف في المرأة توجد حاملا ولا زوج لها فقال
مالك رحمه الله محذرا الا ان يقيم بدنة على الاكراه او قاتي مستغصه وهي تدي وقال

الكوفيين والمشافعي رحمه الله لا يجد الامانة او اعتراف وحجة المالكية قول عمر هذا المحض
 الصكابة ولم يخالف فيه احد منهم فيكون اجماعا سكوتيا وهو حجة على الصحيح **انما كانت بيعة**
ابن بكر طلبة اي حجة ولكن وفي الله شرها لعني ان مثل هذه البيعة جديدة بان يكون محبة
 للشروا القتل فعصم الله من ذلك والعلة كل شيء من غير روية **وليس فيكم من يقطع الاعناق**
اليه مثل ابن بكر يريد ان السابق منكم الذي لا يخلق شأوه كما يوقع ابو بكر ولا يطع ان سابع
 عن غير مشهوره **فلا يبايع** من البيعة ويروي بتابع مثناة فوقه وبابوح من الاتباع **عسره**
ان تقبل مثناة فوقه وعين محبة مصدر عززته اذا القيته في الغور هو من العور كالنقله
 من التقليل والذي يظهر لي من اعرابه ان يكون نعم انما خلا على المبالغة او على حذف مضاف
 اي العزوه او معنى اسم الفاعل اي غارا او مصدر الفعل محذوف والجملة حال اي عزوه وان
 تقبل على حذف مضاف اي تخافة ان تقبل وهذا مفعول لاجله اي فلا يبايع هو والذي يبايعه
 غارا له ببيعته او باتباعه تخافة ان تقبل اجتمعا اذا انتظما في سلك الرغبة ولم يكن احدهما
 ذا امر مطاع **لعيانهم رجلان صالحان** الرجلان هما معن ابن عدي وعويم بن ساعدة كما ذكره
 البخاري في عزوة بدر عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وهو في مسند البراز عن الزهري
 فيما رواه ابن عباس عن عروة هذا القول بان عويم ساعد توفيقه خلافة عمر وبدا في الاستيغاب
 بانه توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وقيل توفي في خلافة عمر **يشهد خطيبهم**
 الظاهر انه ثابت بن قيس بن ثمال **فقال قائل الا نصارى** هو الحباب بن المنذر قاله ابن
 بكشوال عن الامام مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وقد صرح به البخاري في غير هذا
 الموضع من حديث عائشة **جدلها المحككة** الجدل بالذال المجمة تصغير الجدل وهو
 الاصل ويزاد به هنا الجوع الذي يربط اليه الابل الحزبي وينضم اليه يحكك به ولذلك
 وصفه بالمحكك اي صار المس لكثرة ذلك وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشعي به كما في
 تستشعي الابل الحزبي لهذا الامسك **وحدهم المرحب** العذوق تصغير عذوق
 بكسر العين عرجون الخلة وقيل تصغير عذوق بفتحها وهي الخلة نفسها والمرحوب اسم مفعول
 من قولك رحبت الخلة مرحوبا اذ اعتمت بطنها او غيره حشية عليها للكرامتها وعزارتها ان
 ينكسر في اغصانها او يسقط شي من حبلها **سنا امير ومنكم امير** قيل انما قال ذلك لان اكثر
 العرب لم يكن يعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة لكن قبيلة سيد فلا يطيع الاسيد
 فومها يجري منه هذا القول على العادة المأثورة فلما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم
 الخلافة في قرين امسك ذلك وادع عن **حتى فوقف** بكسر الراءحت **وروا على سعيد**
ابن عباد اي وتبنا عليه باعتبار المسابقة الي مبايعة ابن بكر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم المحضين من الرجال والمزجلات من النساء وقال **اجزؤهم من يوتلم واخرج فلا نأفلا**
 المحضين جمع محض وليقدرا انه بكسر النون وفتحها وهم المتشبهون بالنساء في التكثير والاعطاء
 وغيرهما مما يحسن من لفظ والمزجلات هي المتشبهات بالرجال في كلامهم وهيتهم وما يخصهم

نشر الخشت

ثم الخشت ان توفي رحمه هو والفاعل به سوا احصيا او لم يحصنا هذا مذهب مالك وقال
 المشافعي ان لم يحصن فعليه الجلد وقال ابو حنيفة لاحديه وانما فيه التعزير وانما قوله واجز
 فلا نأفلا تقدم انه اخرج هت وباع وهم وانه **عبد بن حميد** بفتح العين وضم الحاء
فذكروا ان رجلا منهم واسرة ربا تقدم ان اسم المرأة لسيرة قاله السهيلي عن ابن العوفي
 في احكام القرآن **فوضع احداهم بين علي اية الزم** تقدم انه عبد الله ابن صوريا **ولا ينبغي من**
الحرك بالراء والكاف تفعل من الحركة ويروي بالواو واللام **فلكرني** اي من بني
لاحد فوق عشرة اسواط الا في حد من **جدود الله** فيه اثبات التعزير في المعاصي التي لا حد فيها
 لما تقتضيه من جواز العشرة فاد ولها وقد اختلفوا في مقدار التعزير فالمقول عن مالك
 رضي الله عنه انه لا يتعد رطب هذا القدر وعبر في العقوبات فوق هذا وفوق الحدود على
 قدر الجريمة وصاحبها وان ذلك موكل الى اجتهاد الامام وظاهر مذهب المشافعي رحمه الله
 انه لا يبلغ بالتعزير الى الحد وعيا هذا النفي المعتبر عنهم وجهان احدهما ادنى الحدود في حق
 المعذر فلا يزداد في حد الحر على تسع وثلاثين ضربا ليكون دون حد الشرب ولا في تعزير العبد
 على تسعة عشر سوطا الثاني ان يعتبر ادنى الحدود على الاطلاق فلا يزداد في حد الحر على تسعة
 وثلاثين ضربا ليكون دون حد الشرب ولا في تعزير العبد على تسعة عشر سوطا الثاني ان يعتبر
 ادنى الحدود على الاطلاق فلا يزداد في حد الحر على تسعة عشر سوطا وعندم وجه ثالث وهو
 ان الاعتبار بحد الاحرار فيجوز ان يزداد تعزير العبد على عشرين سوطا على الجملة فهذا كله خروج
 عن ظاهر هذا الحديث ولم ارهم ولا لنا جوابا قويا اذ كره **كتاب الديات**
ثم اي قال الزركشي بالتسوين والتقدير على قول ابن الخطاب قلت بلى وعلى قول ذي فطن سلمية
 وقد قدمنا الرد على من اوجب الوقف عليه بالسكون ولم يخرتونه بما فيه نفع فراجع في كتاب
 الصلاة **ان من ورطات الامور** مدونه لسون الراوي قال ابن مالك موافقه فيها مثل ثمن وثرا
قال واقد بن عبد الله حكى الزركشي عن ابي ذر ان الواقع في الرواية هكذا والصواب وافد
 ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وقلت قصاره انه نسب الى حد ابيه لغير تاول لعداوة بينهما
 او عصبية لا يحل دماري **يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الاباحدي ثلاث النفس**
بالنفس والسب الراقي والمنارق التارك للجماعة اي الاباحدي خصال قتل النفس وزنا البيت
 ومفارقة المفارق لدينه محذوف المضاف من كل واقام المضاف اليه وكلها بالحر على انه بدل من
 ملك والسك في ان من انصف بواحد من هذه الخصال الثلث فهو مباح الدم بالنسب ويشهد
 ان لا اله الا الله واني رسول الله في محل جر على ما صفة لشم من باب الصفة الكاشفة المبينة
 لحقيقته ولذلك التارك للجماعة مبين اقوله المفارق لدينه والمراد بالجماعة جماعة المسلمين وانما
 تركهم بالخروج عن الدين ومفارقته وهو سب لا باحة دمه بالاجماع وان كان رجلا وانما المرأة
 ملذ لك عند الجمهور وقال ابو حنيفة رحمه الله لا يقبل قال ابن دقيق العيد وقد يوحى من قوله
 التارك للجماعة يعني الخالف لاهل الاجماع فيكون متمسكا بقول مخالف الاجماع كافر وقد نسب ذلك

هذا في التاليف في كتاب
 خطا في التاليف في كتاب

الي بعض الناس وليس ذلك بالهين وقد قدمنا الطريق في التكفير فاما المسائل الاجماعية تارة بصحها
التواتر بالنقل عن صاحب الشرع كوجوب الصلاة مثلا وتارة لا يصحها التواتر بالنقل عن صاحب
قالهم الاول كمنزلة مخالفة التواتر لمخالفة الاجماع والتم الثاني لا يكفر به وقد وقع في هذا
المكان من يدعي الحذف في المعقولات ويميل الى الفلسفة فظن ان المخالف في حدوث العالم من
قبيل مخالف الاجماع واخذ من قول من قال انه لا يكفر بخالف الاجماع ان لا يكفر هذا المخالف في
هذه المسائل قال ابن دقيق العيد وهو كلام ساقط بمره اما عن عمي في بصيره او تعلم لان حدوث
العالم من قبيل ما اجتمع فيه الاجماع والتواتر بالنقل عن صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم
فيكفر المخالف بسبب مخالفة النقل المتواتر لا بسبب مخالفة الاجماع قال وقد استدلل بهذا الحديث
على ان تارك الصلاة لا يقتل بتركها فان ترك الصلاة ليس من هذه الاسباب اعني زنا المحرم وقتل
النفس والردة وقد حضر النبي صلى الله عليه وسلم اباحة الدم في هذه الثلاثة بالنسبة للعامة
والاستثناء وبذلك استدلل شيخنا والدي الامام الحافظ ابو الحسن على ان الفضل المقدسي لنفسه
في اسائه التي نظمت في حكم تارك الصلاة انشدنا الفقيه المقتي ابو موسى هرون بن عبد الله
المهراني قدما قال انشدنا الحافظ ابو الحسن على ان الفضل المقدسي لنفسه ابياتا

- حر الذي ترك الصلاة وخابا • واما معاذ اصلها وما جابا •
- او كان يتركها لنوع تكاسل • على وجه الصواب حجابا •
- فالشافعي ومالك رايا له • ان لم يحد الحسام عقابا •
- وابو حنيفة قال برك مرة • هلا وعبس مرة ايجابا •
- والظاهر المشهور من قوله • تعزيره جزاله وعذابا •
- الى ان قال والراي عندي • ان يؤوجه الامام بكل تاديب • يراه موافقا •
- ويكلف عنه القتل طول حياته • حتى يلا في في المآب حسابا •
- فالاصل عصمته ان تمتطي • احدي التث الى الهلاك ركابا •
- الكفر او قيل المكاني عامدا • او يحضر طلب الزنا فاصابا •

هذه من المنسوين الى اتباع مالك اختار خلاف مذهبه واما الحرين استشكل قتله من
مذهب الشافعي وجاب بعض المتأخرين من ادركنا منه فاراد ان يزيل الاشكال فاستدل بقوله
عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله والى رسول الله وسلموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة ووجه الدليل منه انه وقف العصمة على مجموع الشهادتين واقام
الصلاة واتا الزكاة والمرتب على اشياء لا تحصل الا بحصول مجموعها ونسعى بانتفا بعضهما وهذا
قصده الاستدلال بالمنطوق وهو قوله عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
الى اخره فانه يقتضي منطوقه الامر بالقتال الى هذه الغاية فقد وهل وسمي فانه لم يفرق
من المقاتلة على الشيء والقتل عليه فان المقاتلة مفاعله يقتضي الحصول من الجانبين ولا يلزم
من اباحة المقاتلة على الصلاة اباحة القتل عليها من المتع عن فعلها اذ لم يقابل ولا اشكال في

قوما لو تركوا الصلاة ونصبوا القتال عليها انهم يقابلون انما النظر والخلاف فيما اذا ترك
السان من غير نصب قتال هل يقتل ام لا فتأمل العزق بين المقاتلة على الصلاة والقتل عليها
وانه لا يلزم من اباحة المقاتلة على الصلاة اباحة القتل عليها وان كان اخذ هذا من لفظ اخر
الحديث وهو ترتيب العصمة على ذلك فانه مفهومه يدل على انها لا يترتب على فعل بعضها
الخطب لانها دالة مفهوم والحالات فيها معروف وبعض من نازعه في هذه المسئلة لا يقول
بدلالة مفهوم ولو قال لها فقد تخرج عليها دلالة المنطوق في هذا الحديث قلت اظنه عني
بعض المتأخرين الذي ادرك هو رومنه قاضي القضاة الشيخ ناصر الدين بن المنير فقد قدمنا
عنه البحث في هذه المسئلة بما ذكره الشيخ او ترتيب منه على ان ما اعترض به ابن دقيق العيد
لا علموا من نظر اذا تأملت ان الله **حبس عن مكة الغيل** بالنا والمثناه التحية هذه الروا
الصحة عندهم على ما صح به غير واحد وروى الغيل بقاء ومثناه فوقه وتذكرها
النجاري في هذا الحديث وحسنه حسن اهله الذين جابوا المقاتلة في الحرم **وسلط على هاهنا**
رسوله والمؤمنون استدلل به من راي ان فتح مكة كان عونه فان التسليط الذي وقع للرسول
صلى الله عليه وسلم مقابل الحبس الذي وقع للغيل وهو الحبس عن القتال **ومن قتل له قاتل فهو محرم**
النظر ان ما ان يودي اختلف الفقهاء في موجب قتل العبد على وجهين احدهما ان الموجب هو القتل
اعنيا الثاني ان الواجب هو احدا الامرين اما القصاص او الدية وكلا القولين في مذهبنا
ومن فوايد هذا الخلاف ان من قال الموجب هو القصاص عينا للولي حتى اخذ الدية من
القاتل بغير رضاه وسيد لهذا الحديث على ان الواجب احدا الامرين وهو ظاهر الدلالة
في ذلك ومن خالف قال معناه وتاويله ان شا اخذ الدية رضي القاتل الا انه لم يذكر
الرضى لنبوته عادة **اكتبوا لابي شاه** قال ابن دقيق العيد كان قد وقع الاختلاف
في الصدر الاول في كناية غير القدران وورد فيه نهي ثم استقر الامر بين الناس على الكناية
لنفس العلم لها وهذا الحديث يدل على ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اذن في الكناية
لاي ساء والذي اراد ابو شاه كناية هو حطية النبي صلى الله عليه وسلم والكلام في منط
هذا الاسم قد تقدم **وقال بعضهم عن ابي نعيم الغيل** ثقات ومثناه فوقه قال الزركشي
وهذا الذي اهمه هو الامام محمد بن يحيى الاصيلي النيسابوري **لمجد في الحرم** اي مايل
عن الطريق المسقمة **وطلب ودم امري** قال الزركشي اي طالب دم امري قلت كلاهما
يدل على الطلب لكن في مطلب من المبالغة فالطلب في طلب فلا بد من تسير احدهما بالآخر
لهريق بفتح الهاء ومنهم من جوز الاسكان **فاعترف فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض**
راسه فاهره ان الامر بعلمه مرب على اعوانه من غير استراطة عذو اذ لو كان ذلك شرطا
لمنه فقيه حجة على الذين في قلوبهم لبدا ان يقر مرتين **فحذفته** تخا بجملة كذا اكثرهم
وعند ابي ذر بالمهكمة **فساق عينه ما كان عليك من جناح** ظاهر هذا حجة للشافعي وذكر بعضهم
انه نقل في النوادر عن مالك مثل ذلك والمعروف عنه انه عليه القود وهو مذهب ابي

حنيفة واما اخذ القود دون السلطان فالعقل على انه لا يفعل الا بانه لان في اسبلا
 الختم بالاستيفاء ومن فساد في الارض فتناول بعضهم هذا الحديث على انه خرج على حجة الروح
 والوجع على عورات النساء واما الخلاف في السيد هل عند **باب اذا قتل**
نفسه خطأ فلا دية له اعترضه الاستماع على بان هذا الباب اسنده عن المكي ليس فيه
 ان عامرا ارتد عليه سيفه فقتله والباب مترجم لمن قتل نفسه واجيب بان البخاري قد رواه
 في الدعوات في باب من خض بالدعا ورثته بلفظ فلما نضات القوم قاتلوه فاصيب
 عامر بقاء سيفه فأت الحديث وذلك ان سيفه كان قصيرا فزج الى ركبتة فأت منها
في املاص المرأة هو ان تلقى الحسن قبل وقت الولادة **بعرة عبد او امه** بتقنين
 عزة وما بعده مؤن ايضا بدل منه وروي بالاصافة **وان العقل على عصبة** الضمير
 من قوله عصبة يعود على العاقل لاجل انفسا في الرواية الاخرى وقضي ان دية المرأة
 على عاقلته من احسن في الاسلام **لو اخطأ بما غلب في الجاهلية ومن اسأى في الاسلام اخذ بالاد**
والاخر قيل ظاهر هذا الخلف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد
 سلف ولقوله صلى الله عليه وسلم ما قبله قاتله بعضهم على ان الذي اسلم ولم يزل يرتكب
 المعاصي ليعاقبه الله بما فعل في الاسلام وسلفه بما فعله في الجاهلية فيقال له لست تفعل
 في الجاهلية لانه اول منعك الاسلام من ذلك الفعل وانما ان يقاب بما كان يفعل في الكفر
 فلا وقال بعضهم معنى بالاساءة الردة وقال القرطبي معنى بالاحسان اخلاص الاسلام حين
 دخوله فيه والادوام على ذلك الى حين وفاته وان لم يخلص بباطنه في اسلامه كان
 منافقا ولا يهدم عنه ما عمل به في الجاهلية من الكبائر بالتفان بل بالاسلام الخالص
 فيضاف لعاقبه التاجر الى كفره المتقدم فيكون مع المنافقين في ادراك الاسفل من النار
 من النار **باب اذا عرض لدمي لسب النبي صلى الله عليه وسلم** حوقوله
السام عليه اعترض بان هذا ليس بقريض بل لسب واجاب القاضي بان لا يدي والسب
 في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس في الحديث المقرض لان ذلك اليهودي كان من
 اهل الذمة والعهد او الحرب فلا حجة فيه لعدم المقرض عزوجه مخرج الاستيدان
باب قتل الجوارح والمحدثين بعد اقامة الحجة عليهم
 معنى انه لا يجب قتال خارجي وغيره الا بعد الاعذار اليه ودعوتهم الى الحق وسن
 ما التمس عليه فان ابي من الحق قاتل **لا اوري ما الحروب** بنوع الحامهمة وضم الرا
 نسبة الى جرور ابانده والعصر قرية كانت اول تحتهم وكان لما قدم بها ومن اخرج في
امتي ولم يزل من امتي منبسط للرواية وتحد يروا في الالفاظ وظاهر قوله انه راي الكفار
 لكن روي عنه من طريق اخر في امتي هكذا **ابو عوانة عن حصين** يعني الحامهمة ثم
 وفتح الصاد المهملة ايضا **سارح ابو عبد الرحمن وجان بن عتيبة** حبان جامه ملة مكسورة
 وباسو حن مشددة لذا قيل الغساني وجبل لقيده من ضبطه بما مفتوحة ومثناة

تحية

تحته وها هذا **قال ابو عوانة حاح** اي جامه ملة وضم قال القاضي وهو ومن ابي عوانة
 وانا هو وروى حاح عن معنيين موضع بحر الاسد من المدينة هذا هو الصحيح وقد تقدم
كتاب الاكراه وقول الله عز وجل امن اكره وقلبه مطمئن بالايمان ذكر اهل
 التفسير ان هذه الآية نزلت في عمار وامحابه قال المهلب اجمع العلماء على انه من اكره على الكفر
 حتى خشي على نفسه القتل الا انه لا اثم عليه او الفرو وقلبه مطمئن بالايمان هذا قول مالك
 والكوفيين والسافعي وعن محمد بن الحسن انه يصير مريدا في الظاهر وفيما بينه وبين الله مسلم
 وتبين امراته منه ولا يرضى عليه ولا يرث مسلما ولا يرثه مسلم وتالت طائفة انها جازية
 في القول اما الفعل فلا رخصة فيه مثل ان يكره على السجود لغير الله او لغير الله او على
 قتل مسلم او شرب خمر او زنا وشبهة ويوقول يحسون من اصحابنا محد وقال ابن القصار ان البشير
 قضيه حين اوج حد اكرهه سلطان او غير وان لم يمتس فلا حد عليه قال الحملي والاحتجاج
 حن بان الاكراه لا يصح مع الالفاظ غير صحيح لا يصح مع الالفاظ غير صحيح قد ردد الرجل
 شرب الخمر ويكفي عن خوفه من الله تعالى **باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا**
فيناكم في النكاح قوله **فمنهم** قال السفاقي او حال البخاري الآية في هذا الباب لا معنى له
ان ابا هار وجها ومي ثيب فكرهت ذلك فأت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
 فيه دليل على ان نكاح المكره لا يجوز وهو مذهب مالك وقال اهل العراق ولو اكره
 نكاح امرأة بعشرة الاف ومداق مثله الف حار النكاح ولزمه الف وبطل الزامه
 قال يحسون وكما ابطالوا الزايد على الالف بالاكره فلذلك يلزمهم ابطال النكاح بالاكره
 اني امره عليه السلام باسما السائي ارضا عن دليل عليهم **باب اذا استكره**
المرأة على الزنا فلا حد عليها ساق فيه حديث سارة ومناسبة للترجمة غير ظاهرا
 وليس فيه الاسقوط الملازمة عنها في خلوة الجوارح الا انها مكرهه لكن ليس الباب معقودا
 لذلك وانما هو معقود لاستكره المرأة على الزنا **كتاب الجمل لا يقبل الله صلاة**
احدكم اذا احدث حتى يتوضا فيه روي في حنيفة رضي الله عنه في قوله ان المحدث
 في صلاة يتوضا ومعنى على ما تقدم من صلاته وهو قول ابن ابي ليلى وقال مالك والسافعي
 رضي الله عنهما يستأنف الوضوء والصلاة ولا بدني محتمل لهذا الحديث قلت وفي الاحتجاج
 نظر وذلك لان القافية تقتضي ثبوت القبول بعدها ولا شك ان ما تقدم قبل المحدث
 صلاة وقعت بوجه مشروع وقبولها مشروط بدوام الطهارة الى حين الا لا او بتجديد الطهارة
 عند وقوع الحدث في ثباتها وانما بعد ذلك فبعد حديث ما تقدم من الصلاة قبل الحدث
 وما وقع بعد من اكله والحدث منطبق على هذا وليس فيه ما يدفعه فكيف يكون ردا على
 ابي حنيفة فتأمل **ولا انقض ما فرض الله على شيئا وجهه** ادخل هذا في كتاب الجمل ان البخاري
 فهم من قوله عليه الصلاة والسلام افلح من صدق انه لم يرام ان ينقص شيئا من فرائض الله
 تعالى يحيله حثاها انه لا يفلح ولا يقو مرله بذلك عند الله عذر واما اجارة القم من يبرف

صاحب المال ما له بقرب حلول الاجل لم يردوا بذلك الفرار من الزكاة ومن نوي ذلك
 نكاش فيه غير سابق **احار على نسائه** قال احار الوادي جوارا واجازة قطعة وقال
 الاصمعي جازة اذا شئ فيه واجازة قطعه وحلفه **نصر عيني وسمع اذني** يكون الصاع
 والميم وفتح الرا والعين عند الكثر ثم قال سبويه العرب يقولون سمع اذني وراي عيني يقولون
 ذلك بضم اخرها قال القاضي واما الذي في كتاب الجليل فوجهه النصب على المصدر لانه لم يذكر
 القول بعد **كتاب التعبير** يقال عبرت الرويا عبرها عبارة بكسر العين
 وعبوت الرويا عبرها تعبير اذا فسرها **الرويا الحسنة من الرجل الصالح جز من**
سنة واربعين جز من النبوة قال ابن العربي اختلفت الآثار في ذلك حتى بلغت الى سبعين
 قيل خمسة واربعين جزاوسنة واربعين وخمسين وسبعين قال علماؤنا في ذلك تاويلات
 منها ان هذه الرويا المنقصة على هذه الاجزاء الرويا النبوة لانفس النبوة واختلاف الامداد
 فيها لا جعلت شارات فاعطيت من فضله جز من سبعين جزا في الامتداد ثم زاد من فضله حتى
 بلغت خمسا واربعين وانتهى بعضهم الى ان قال ان مدة النبي صلى الله عليه وسلم كانت ثلاثا
 وعشرين سنة وان سنة اشهر منها كان يوحى اليه في المنام وهذا يقتضي ان يقل صحيح ولو ثبت
 بالنقل ما افاد شيئا في غرضنا ولا يصح حمل اللفظ عليه واضح ما في ذلك تاويل الطبري عالم
 القرآن والحديث فان نسبة هذه الاعداد الى النبوة انما هو بحسب اختلاف حال الراوي
 فيكون روي الصالح على سنة واربعين والمخطوط من درجته على ما دونها وهذا تاويل حملي
 فاما تحقيق الاجزاء المعنية القسمة فلا يمكن ذلك ابدا انتهى وقال بعضهم السبب في تخصيصه
 هذا العدد ان الوحي كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم على سنة واربعين نوعا الرويا نوع
 من ذلك وقد حاول الخليلي نقد ذلك انواع وقد تدح بعضهم في التاويل المتقدم وهو
 ادع ان زمن الوحي بالرويا كان سنة اشهر وهي من ثلث وعشرين نسبة جز من سنة واربعين
 جزا بانه عليه السلام بعد النبوة راي منامات كثيرة فيجب منها ما يضاف الى سنة الاشهر
 فتغير الحساب وبعد النسبة قال الامام المازري ولا رجة عندي لهذا الاعتراض لان
 الاشياء توصف بما يغلب عليها فينسب الى الاكثر منها فلما كانت الاشهر الستة مختصة بالمنامات
 والثلث والعشرون سنة جمل الوحي وانما فيها منامات شي يسر بعد عداو يجب ان يطرح الادل
 في حكم النسبة والحساب وقد امد الرويا لم يثبت انه كان ستة اشهر فهذا وجه الاعتراض
 قال المازري ويحتمل ان عندي ان يرا بالحدث وجه اخر وهو ان ثمة المنامات الاخبار
 بالغيب لا البرهان كان يتبع ذلك انذار وتيسير الاخبار بالغيب احد ثمرات النبوة واحد فوائدها
 وهو في جنب فوائده النبوة والمقصود منها لسيروا به يبعث ان يبعث شي شرع الشرايع وسبل الاحكام
 ولا يخبر لغيب ابدا ولا يكون ذلك قادحا في نبوته ولا مبطلا للمقصود منها وهذا الجز من النبوة
 وهو الاخبار بالغيب اذا وقع فلا يكون الا صدقا ولا يقع الاحقا والرويا ربما دلت على شي ولا
 يقع مادلت عليه اما لكونها من الشيطان او من حديث النفس او غلط العاير في تاويل العبارة

سلف ان

الى غير ذلك من الضروب الكثيرة التي توجب عدم الثقة بدلالة المنام فقد صار الاخبار
 بالغيب احد ثمرات النبوة وهو غير مقصود منها والله لا يقع الاحقا وثمر المنام الاخبار بالغيب
 ولكنه قد لا يقع صدقا فيقدر النسبة في هذا البعد وما قدره الشرع لهذا البعد على حسب
 ما اطلعه الله عليه ولانه يعلم من حقايق نبوته ما لا يغله عن وهذا الجواب وان كان فيه ملام
 لما اشار اليه بعضهم فانهم لم يكسفوه هذا الكشف ولا يسطوه هذا البسط **والحلم من**
الشيطان قال السفاحي قرأناه بضم الحاء واللام وفي الصحاح سلون اللام وهو ما يراه النائم
 من الامر القطيع المهول قال بعضهم اضافة الرويا وبني اسم المري المحبوب الى الله افاضه شريف
 خلاف الحكم الذي هو اسم للمري المدروء فانه مضاف الى الشيطان باعتبار انه يحفز لانه يفعل
 اذ لم من الامر من مخلوق الله تعالى **فاذا حلم** بفتح اللام على زنه ضرب **رويا المومن جز**
من سنة واربعين رواه من طريق قتادة عن عبادة بن الصامت ثم من طريق الزهري عن ابي
 هريرة قال الزرشي وادخله حديث قتادة في باب الرويا الصالحة جز من سنة واربعين
 جز الوجه له قلت بل له وجه ظاهر وهو التنبيه على هذا الكلام وان كان عاما فهو مخصوص
 بالرويا الصالحة كادلت عليه احاديث الباب واذا كان مخصوصا بالرويا الصالحة اتجه
 ادخالها في بابها اجماعا ظاهرا **المر سبق من النبوة الا المبشرات** قالوا يريد بعبارة
 فيكون المقام حسيته متصفا للنفي لغرض مما يدل على النفي في المستقبل كما ورد لم سبق من بعد
 من النبوة الا المبشرات يريد ان الوحي ينقطع بموته فلا سقى بعده ما يعلم به انه سيكون
 غير الرويا الصالحة **باب التواطي على الرويا** سابق فيه حديث ان اناسا اوردوا
 لسنة التقدير السبع الاخر وان اناسا ارووا انها في العشر الاخر واعتزضه الاسماعيلي
 بان الحديث الذي ذكره خلاف التواطي وانما حديثه الذي رويكم قد تواطت على العشر
 الاخر وهذا الذي كان حديرا بان يذكره في هذا الباب قلت قوله ان الحديث الذي ذكره
 خلاف التواطي ممنوع وذلك ان من راي انها في العشر الاخر بالنسبة الى السبع وان
 كان الاول امتار الثلث الاول من عشر ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتماسها
 في حمل التواطي وقال امتسوها في السبع الاخر فتأمل **من راني في المنام فسيراني**
في الميمنة عمل ان يريد اهل عصر ممن لم يهاجر اليه ويكون الباري جل جلالته قدرته
 في المنام علما على روياه في الميمنة وصحتها وحزوها على الحق لانه عليه السلام سواه يوم
 القيامة في الميمنة جميع امته من راي في النور ومن لم يره منهم وقيل معناه يراه في الاخرة
 روية خاصة في القرب منه وحصول شفاعته ونحو ذلك حكاة النوري قلت وعلى هذا
 ففيه لبشارة لرايه في المنام بانه يموت عيا الاسلام وكفى لها بشارة وذلك لانه يراه في القيامة
 تلك الروية الخاصة باعتبار القرب منه وحصول شفاعته فيه الا من تحققت منه
 الموافاة على اسلام حق الله ذلك لنا بانه وكرمه **من راني في المنام فقد راني** اي
 فروياه حتى لا اصغاث احلام قال المازري وقد يراه الراي على غير صفته المتقولة النبيا

كالوراء الشخص ابيض اللحية او يخالط لونه او يراه راسا في راس واحد احدهما بالشر
والاحز بالمغرب ويراه كل واحد منهما معه في مكانه وقال اخرون الحديث محمول على ظاهره
والمراد ان من رآه فقد ادركه ولا مانع يمنع من ذلك الا وحمله العقل حتى يضطر الى صرف
الكلام عن ظاهره وانما الاعتدال بانه قد يراه على غير صورته المعروفة في مكانين مختلفين
فان ذلك غلط في صفاته لها غير ما هي عليه وقد يظن بعض الحيات سريات لكن ما يتخيل
مرتبطا بما يرى في المادة فيكون دابة مرسية وصفاته محمله غير مرتبة والادراك لاه
ليشترط فيه مجرد تلقى البصر ولا قرب المسافة ولا لون الموى مد فونا في الارض ولا طاهر اعلاها
وانما يشترط لونه موجودا والاحبار دالة على نفايه تكون اختلاف الصفات المتخيلة
بموتها اختلاف الدلالات **خالد بن حنبل** سمع الخليفة وشر الام على زنه على **اسكوتني** اي
لا يصير كاشا صوري وهو معنى لا يمتثل في ولا يترايا بي **وانتم تنقلوها** فالقاف من النقل
اي تنقلوها من مكان الى مكان وروي بالقاف من النقل وهي الغنمة وروي بالثا المثلثة
تقال نسل ما في كنانته اذا صيته وشره **فليس من عن يسار** وورد فيما قبل هذا المصنف
وهو تشبيه بالفتح واقل من النقل لان النقل يكون معه رفق وورد ايضا في حديث اخر
يأتي بعد فليقل وهذه حالات متفاوته فينبغي ان يفعل الجميع ليتحقق الموعود به من عدم
الضرر ان شاء الله تعالى **نكثت فاذا هوانت** اي فاذا الشخص الذي في السرقة انت وترو
فاذا مي انت اذا اقرب الزمان ولم تكذب **روى المومن** قيل المراد اذا اقتربت
للساعة ودرست معالم الديانة فكان الناس على فترة من الرسل يحتاجون الى مذكر ومحدد
لما درس من الدين كما كانت الامم قبلنا نذكر النبوة فلما كان نبينا عليه الصلاة والسلام خاتم الرسل
وما بعد من الزمان شبه الفترة عوضا عن النبوة بالردى الصادقة التي هي جز من اجزاء
النبوة الاتية بالنبوة والندارة وقيل المراد اعتدال الليل والنهار قال الزرقي وهو شبه ما قبل
فيه قلت الاقتراب يقتضي متفاوت والاعتدال يقتضي عدله فكيف يفسر الاول بالثاني وقد
قال الخطابي التاويل الاول هو الصواب الذي اوردته الشرح لانه قد روي من نوعان طريق معمر
عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة ورفعه في اخر الزمان لا يكذب روى المومن واصله
رويا اصدقهم حديثا **قال وكان يكنى الفيل في النور** يكن فعل مضارع من الكراهية مبني للفاعل
فالل من منصوب ومبني للمفعول فالل من روى وهذا من كلام ابي هريرة مدرج في الحديث وقد
بينه معمر في روايته عن ايوب عن ابن سيرين **قال ابو عبد الله لا يكون الاغلال الا في**
الاعناق هذا من كلام البخاري رحمه الله وهو متعقب نفى الحكم العقل جامع توضع في البير او
الفتق والجمع اغلال لا يكسر على خلاف ذلك وفي الجامع للقراري واليد مغلوله اي مجعولة في الفعل قال
تسلي علت ابداهم **فاذا امرأة توضع** ان الخياط انما يحول على الوضوء الشرعي مذنب الراوي الي
الوهم قال لانه لا عمل في الجنة وانما هو امرأة شرها لكن الكاتب اسقط بعض حروفها فصارت توضع
قلت وهذا حكم في الرواية بالراوي ونسبه الصحيح منها الى الغلط بمجرد خيال مبني على امر غير لازم

وذلك لانه بناء على الوضوء الجاف به في دار الدنيا ومن اين له ذلك ولم يجوز ان يكون من
الوضوء اللعوي المراد به الوضوء ويكون بوضاها سبلا روياد حسنها واسراق نورها وليس المراد
ازالة درق ولا شيء من الاقدار فان هذا مما زهت الجنة عنه **فذكرت غيرته فقلت** قال
المهلب فيه الحكم لكل رجل بما يعلم من خلقه الا ترى انه عليه السلام لم يدخل القصر مع علمه بان عمر لا يغتا
عليه لانه ابو المومنين مع ان الله تعالى يقول لما كان محمدا ابا احسن رجالكم وقال عليه الصلاة والسلام
انما انا لكم بمنزلة الوالد ولم يقل انا لكم اب ولم يات في ذلك حديث صحيح وقال غيره مما يصلح للذة
مقعة ميم ملسورة واحسن القامح وهي سياط تحمل من حديد رومها معوجه **قال ابن سريج** سقي بوجه
وضع في يد سوارين ميم ملسورة وهي سياط وفي رواية اسوارين ولا اشكال في هذه
والاولى على مذهب الكوفيين في اقامته غير المفعول به مع وجوده والآخر في اللغة سوارين غير
الف وحلي قطرب فيه اسوار وذكر ان اساوره جمع اسوار **فقطعتما** فاعطف ثم فاعنقحة
فطابحة ملسورة من قطع الاساوره قال بعضهم هذا روي متعديا جلا على المعنى لانه بمعنى
البرتها وخفتها والمعروف قطعت به او منه **احدهما الغبي** اسم عهله ابن كعب اسم عهله
ابن كعب **والاخر مسيلة** موله له واسمه تامة **الذي اتانا الله بعد يوم بدر** رواية الجمهور
وال بعد على اندغاية مقطوع عن الاضافة وفتح الميم من يومه على انه منصوب على الظرفية وصيغة
بعضهم بفتح الدال وكسر الميم باضنا فبه بعد الي يوم حتى قامت **مهمتة** بفتح الميم وسكون المعاوحة
المشاة التحميم وصيغة بعضهم بفتح الميم وسكون المشاة **الانك** هو الرصاص المذاب
الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه ولم ينج واحد على صيغة افعل غيره وقيل انما هو فاعل لا فاعل
عن ابي هاشم الرماني برامهلة وميم مشددة كان ينزل فضل الزمان بواسطه **ان من اقوي القوي**
اي المذهب الكذب والقوته الكدفة العظيمة وجمعها قوي معصور كلحية وحجي اي حجابة
لا لها نسل ما تحتها **سطن** بضم الطاء وكسرها فعل **يتكفون** ياخذون باكلهم **واذا سب** اي جمل
اصيب بضم واو **واخطات** بعضا فاعل خطاوه في التعبير بحضوره عليه الصلاة والسلام وقيل اخطا
حيث غير السن والعقل بالقران فقط وهما شيان وكان من حقه ان يعبرها بالقران والسنة
لانها بيان للحجاب المنزل عليه قلت لا يكاد يقتضي العجب من هؤلاء الذين يعوضوا الى تبين الخطا
في هذه الواقعة مع سلوك النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامتناعه منه بعد سوال ابي بكر له في
ذلك فكيف لا يسمع هؤلاء من السكوت ما وسخ النبي صلى الله عليه وسلم وما يتربث على ذلك من الغايب
وهل من الاسعى في خطبه هذه الا انه وانما خطابه بامر لا يقطع بصحتها فاسكوت عن ذلك هو
المعنى والله تعالى اعلم **كره المرأة** بفتح الميم على زنه تفعلها من راي **تختها** بما مضومته وسين معجة
معجة اي يوفرها يقال اعم السبات اذا اكتمل وحله عيمه اي طويله ولذلك الحارثية وقال اللواتي
اي غطاها الحصب والكلا كالحامة على الراس قال المتن وصبطناه بكسر الباء وخفيف الميم وما
يظهر له وجه قلت بلوح لي فيه وجه مقبول وذلك ان حضرة الزرع اذا اشتدت وصفت بما يتقنه
السواد كقولها تعالى والذي اخرج المرعي فجعله غثا احوي وقد ذهب الزجاج الى ان احوى حال

من المرعي اخر عن الجملة المعطوفة وان المراد وصفه بالسواد لاجل حفرته فلذلك يقول وصفت
 الروضة لشدة خضرتها بالسواد فقليل معتمه من قولك اعتم الليل اذا اظلم فتأمله واورد ابن
 بطلان معناه فقط يعني بمجة ونون ثم قال قال ابن دريد واذا عن ومعنى اذا اكثر شجرة
كتاب الفتن سترون بعدى اشهر بفتح الهزة والتا المشككة وقد سبق ضبطه والكلام
 على معناه من فارق الجماعة **فان الامات ميتة جاهلية** بكسر الميم بيان لهبة الموت وخالته
 التي يكون عليها اي كالموت اهل الجاهلية من الضلال والعزقة فان قلت هذا استثناء معزج واقع
 في كلامه موجب فاني اجعل من استغفاميه والاستغفام انكارى فكذلك حكم المعنى فكانه يقول فانافق
 الجماعة احد شبرا فان الامات ميتة جاهلية **منظنا ومكرها** مصدران ميان اي نشاطنا
 وكراهتنا **كفرنا وواحا** بفتح الواو اي ظاهرا بجهريه قال الزركشي ويروي بالثاء وقيل صراحا يريد
 الذي لا يحتمل التا ويل فاذا كان حل فتأمل وهو معنى قوله عندكم من الله فيه بوهان **تقارب**
الزمان وقيل يتقارب في الشؤر والفساد حتى لا يبقى من بقوله الله الله **ويلقى الشرح** قال
 الحميدي لم يضبط الرواة هذه الحرف ويحتمل ان يكون يلقي بتشديد القاف معنى يتلقى
 ونعلم تواحي به ويدعي اليه من قوله تعالى وما يلقيها الا الصابرون اي ما يعلمها وبله
 عليها ولو قيل يلقي تخفيف القاف لكان ابعدا لا لوالقي لترك ولم يكن موجودا قلت هذا
 غير لازم اذ يمكن ان يكون المراد ويلقى السح في القلوب اي يطرح فيها فكون الشرح حسيذا موجودا
 لا معدوما **ايما هو** همزة مفتوحة ومثناة تحتية مشددة وبني اي يضافه الي ما معنى شي اي
 اي شي ولكن حذف الف ما تخفيفا وحكي الزركشي فيه تخفيف اي ايضا حذف الباء الثانية
والمرج لسان الحبس القبل قال القاضي هذا وهم من بعض الرواة فالخا عربية صحيحة **الا**
الذي بعد اشهر منه استعماله على الاصل لانه اقل بفضيل ومحبيه لذلك قليل ويروي شروقه
 سبل الحسن المصري عند قليل ما بال زمن عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للنا
 من تنفيس من حل علينا **السلح فليس منا** اما ان يكون متحلا لذلك فقوله ليس منا على ظاهري
 فليس من غير مستقل فيكون المراد بقوله فليس منا اي ليس على طريقتنا وسيرتنا **عن عبد الرحمن**
ابن ابى بكره وعن رجل اخر وهو افضل في نسبي هو حميد بن عبد الرحمن الجبري قال الزركشي
 سماه ابو عامر عن قرة ابن سيرين رواه مسلم قلت تتقدم من طريق حميد هذا في كتاب الحج فلما
 كان يوم حرق ابن الحميري في حين حرقه جاريه قال ابن الملقن وحده بخط الحافظ الدمشقي
 الوجه احرق واحرقه وجارته بالجيم **ما لهشت** بفتح الباء الموحدة والها وبالسين المعجمة
 من لهشت اي ما مدت يدي اليها ولا تناولتها لادافع بها وقيل معناه ما قابلت وقيل ما تحركت
 وقال بعضهم الشش المسارعة الي اخذ الشيء **فيه وخن** بفتح الدال المهملة والحا المعجمة اي فساد
 واختلاف **باب التعرب في الفتنة** التقرب بالعين المهملة وهو ان يعود الي البادية
 ويسكن مع الاعراب بعد ان كان محاجرا فكان من يرجع بعد الهجرة الي موطنه من غير عدل يرد
 سرتد ايروي بالعين المعجمة المهملة والراء اي يعرب عن الجماعات والمجتمعات بسكن البادية ويروي

بالعين المعجمة والراء **عابدا** بالله بالنصب على الحال والمصدر ويروي بالرفع وهو ظاهر اي عابدا
 بالله **الحرب اول ما تكون فتنة** ويروي بضم الفاعل على التصغير اي سابه ويروي بفتح الفاء
 وكسرها المشاة العنقية ويجوز فيه اربعة اوجه رفع اول ونصب فتنة مثل زيد احطب ما يكون
 يوم الجمعة فالجرب مبتدا اول وقوله اول ما يكون مبتدا بان وفتنة حال ساد مسد الخبر
 المبتدا الثاني والجملة المركبة من المبتدا الثاني وخبره خبر عن المبتدا الاول والمعنى الحرب
 الاول احوالها اذا واذا كانت فتنة الثاني نصب اول ورفع فتنة على الاول ووجهه ظاهر
 وهوان يكون الحرب مبتدا وفتنة خبره واول ما يكون طرف عامله الخبر الثالث رفعها جميعا
 على ان الحرب مبتدا واول بدل منه وفتنة خبر او اول مبتدا بان وفتنة خبره وانه الخبر
 مع ان المبتدا الذي هو اول مذكور لانه مضاف الى الاكوان المراد بها الحالات الرابع نصبها جميعا
 على اول طرف هو خبر المبتدا الذي هو الحرب وفتنة منصوب على الحال من الضمير المستكن في
 الطرف المستقر اي الحرب موجودة في اول احوالها على هذه الحالة **تعي بزيتها لكل جهول** كذا
 وقع في البخاري ورواه سيوطي مرها **حيث اذا اشتعلت** الظاهر فيه ان اذا شرطية وجوابها
 محذوف وجوز فيها ان يكون مجرور الظرفية **وشت صرامها** بضم السين المعجمة يقال شبت النار
 اذا او قدتها **ولت عجوزا عير ذات حليل** يروي بالحا المعجمة والحا المهملة **ثمطا** بالنصب على انها
 نعت لعجوزا والتمط احتلاط سواد شعر الراس بيضاويه وقال الداودي يعني كره الشيب
يتكر لونها اي تبدلت بحسبها فتكره **مكرهه** **للمم والتقبيل** اي لافها في هذه الحالة مطنة للتمزق
 بحر الراحة الطيبة وهذه الايات لعرو بن معدي كرب **لن نلج نور وولوا هم امراة** فيه
 دليل على منع لولية المرأة للقضا وقال ابو حنيفة تقضي فيما يجوز فيه شهادتين **ليعلم اياه مطعون**
امرهي فيه نظرون حيث ان امر متصلة بفتنه العاد له بين المتعاطفين لها ان يقال امر اياها
انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم قيل هذا من حديث
 زينب الهذلي وفيها الصالحون قال نعم اذ اكثر الحنث فيكون اهلاك جميع الناس عند ظهور
 المنكر وقسوا المعاصي ودل قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك العام يكون طهرة لاهل
 الخير ونقمة على اهل الشر **حي بدرا** **احرها** تدبر فعل مضارع مبني للفاعل من الادبار اي حتى يجعل
 احزاهما من يقدمها دبرها اي يخلتها ويقوم مقامها **جمع ابن عمر حبه** بفتح الحاء المهملة والسين
 المعجمة اي جماعة الملازمين لحذمته **على بيع الله** ورسوله اي بيعة الله وشرطه **الا كانت**
الفتنة اي القطيعة العامة **بضطرب الساب ساد** وس على ذي الخصلة البياض بفتح
 الهزة واللام وهذا اخبار منه عليه السلام بما يكون في اخر الزمان يريد ان ساد وس يركس
 الدواب الي هذه الطائفة من البلدان تنواضطرب البياض **نار من ارض الحجاز يضي**
اعناق الابل **بصري** بضم الصاد وهو هنا متعدي فاعناق منصوب على المفعول به ان يحرس
 بكسر السين المهملة اي يكشف اعور عين اليمنى اما من اضافة الموصوف الى الصفة على اري الكونيين
 او باول كحذف اي اعور عين الحيمه اليمنى وان بين عينيه مكتوب **كافرا** اسم ان على هذه الرواية

مخدوف وهو صغير نصب امامه اسنان او ما يدعى الدجال وبين عيبيه مكتوب جملة مبي
والخبر وكان خبرا مستبدا محذوف اي بين عيبيه شي مكتوب وذلك التي هو كلمة كافر ويروي
مكتوبا بالنصب فالظاهر جعله اسم ان وكان على ما سبق ولا يحتاج مع هذا الى ان يرتكب حد
اسم ان مع كونه صغيرا فانه قليل او ضعيف **وهو محرم عليه ان يدخل ثيابا له يديه** ثياب جمع ثياب
سكون القاف مثل جيل وجيل وطلب وطلب قال الخطابي وقد سأل عن هذا فيقال كيف يجوز
ان يجري الله عز وجل اياته على ايدي اعدائه واحيا الموتى انه عظيم فكيف مكن منه الدجال
وهو لادب مفتر على الله تعالى والجواب انه جائز على جهة المحنة لعباده او كان معه ما يدل على
انه مبطل غير محقق في دعواه وانه اعور مكتوب على جبهته كافر يراه كل مسلم فدعواه واحضه
قلت السؤال صادق ساقط وجوابه لذلك اما السؤال فلان الدجال لم يدع النبوة ولا حام
حولهما حتى يكون تلك الاية دليلا على صدقه وانما ادعى الألوهية واثباتها ان هو مقسم
سمات الحدوث وهو من جملة المخلوقين لا يمكن ولوا قاما لا يحصر من الايات اذ قد قاطع طريقه
بطلان الوهية فالتسعة الايات والحواري واما الجواب فلانه جعل المبطل لدعواه كونه
اعور مكتوبا بين عيبيه كافر ونحن نقول ببطلان دعواه مطلقا سواء كان معه او لم يكن لما
نذرناه **باب يا جوج وما جوج** ذكره ويل للعرب من شر قد اقترب واسناده
من اطول اسناد في الصحيح وفيه رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض **كتاب**
الاحكام ومن اطاع امري فقد اطاعني قيل كانت قریش ومن يدين من العرب لا يعرفون الا
فكا لو ايتفقوا على الامر فقال عليه السلام هذا القول بهم عطا عنهم والالتقاء دهم فيما يات
به من العرف وان لا يخرجوا عليهم خشية من افتراق الكلمة **اسمعوا واطيعوا وان ولي عليكم**
عبد الله قيل هو علي المبالغة فان الخليفة لا تولي الخلافة وقيل بل على الحقيقة في الامارة والكا
دون الخلافة **كان راسه زبيدة** روى الحسن بن يوسف بالصفحة وذلك لتفتي نوعا من الخفارة
فقد اخط على اطاعتهم مع خفارتهم عن علي قال **بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم**
رجلا من الانصار قال الزركشي هذا غلط من الراوي عن علي ومن وونه لانه عبد الله بن حذافة
سمى فكيف يكون من الانصار ويمكن دفع هذا الغلط بان من الانصار بالمخالفة نص عليه الامام
واو قد تم نارهم وحلتم فيها قيل انما امرهم بدخول النار ليختبر حالهم في الطاعة او فعل ذلك
اشارة الى ان مخالفتي لوجب وحول النار واذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف يصبرون
على النار الكبرى ولوراي منهم الحديث ولوجها منهم **لو دخلوها ما خرجوا منها ابد** اي لانهم قد
علموا ان الطاعة لا يكون في معصية فان قلت لكن ليكل التأييد قلت حمل على طول الاقامة على البقا
البعث الممتد دايما من غير انقطاع جماعين الادلة **فمنع الوصفه وبست الناطة** شبه عا سبيل
الاستعارة ما يحصل من نفع الولاية الدارحالة ملائمة بالرضاع وشبه بالعظام انقطاع ذلك
عنها عند الانفصال عنها اما موت او غير فالاستعارة في الوصفه والفاطة تبعية فان قلت هل من
لطيفة تبلي في ترك الناس فعل الملاح واثباتهم فعل للمع قلت ارضاعها هو احب حالها الي النفس

ونظامها

اشق الخاليتين على النفس والثاني ان اخفض خالتي الفعل وتركه اشرف حالته اذ هي حالة التذكير
وهو اشرف من التانيث فاستعمال اشرف خالتي الفعل مع الحالة المحبوبة اليه هي اشرف خالتي
الولاية واستعمل الحالة الاخرى وهي التانيث مع الحالة المحبوبة اليه هي اشرف خالتي وهي حالة
الغضام عن الولاية لمكان المناسبة في المحلين فهذا امر قد يحيل في هذا المقام فتأمل **فمخطها**
نصيحة اي امر كلاهما ولم يرهما **ان اول ما سن** بضم اوله قال السفاتي كذا وروياه وفي الصحاح
نن التي وانني معني هو منان ومنان كسرت الميم ابتداء لكثرة التاء والتان الرائحة الكريهة
ومن استطاع ان لا يحول بينه وبين الجنة بنا على المفعول **على كنه** هكذا بالباء الجارة وهي
للسبب والمعنى مع ما ظاهر ويروي ملاكف بدون حرف جر ويرفع ملامح انه لكل فاعل بفعل محذوف
دل عليه المتقدم اي يحول بينه وبين الجنة ملاكفه وهو مثل قوله لبيك يريد صارع خصومة علي
رواية من روي لبيك مبي للمفعول **على كنه** هكذا بالباء الجارة **من دم امراته** بضمه وقطع مفتوحة
وفي رواية اي ذم امراته بترك الهمزة **عند سد المسجدي** الطة تجعل على الباب لعقبة من
المطر وقيل مبي الباب نفسه وقيل الساحة يديه **فكان الرجل استكان** اختلف فيه فقال بعضهم
انه افتعل من السكون فتكون الغد خارجة عن القياس وقيل انه استغفل من السكون اي انتقل من
كون الي كون كاتالوا استحال اذا انتقل من حال الي حال وقوة المعنى تويد الاول اذ الاستكان
في الخفض والالتقياد وهو يناسب السكون والخروج في القياس لضعفه والقياس يوجب الثاني
وقوة المعنى بضعفه اذ ليس بينهما اعني المشتق والمشتق منه مناسبة ظاهرة فيحتاج في اثباتها
الي تكلف وقيل هو مشتق من لكن وهو لم باطن العرج اذ هو في ذل المواضع اي صار مثله في الذل
وقيل جا كان يكن بمعنى خضع وذل والوجه بنا على هذا هو الثاني اذ لا يلزم الخروج عن القياس
ولا عدم المناسبة ولو كانت هذه اللغة مشهورة لكان احسن الوجوه **فالك خلق** بكسر الخاء المعجمة
اي حال **عند اول صدره** اي عند قوة المصيبة **بمنزلة صاحب الشرط** بضم السين المعجمة وفتح
الراء جمع شرطه بضم السين وسكون الواو الذي يتصرف من الجدي فيما يامر به السلطان وفي الصحاح
اشرب فلان بنفسه لاسر كذا اي اعلمه قال الاصمعي ومنه سمي الشرط لانهم جعلوا لانفسهم خلافة يعرفون
لها الواحد شرطه وشرطي وقال ابو عبيد سوا شرط لانهم اعدوا **وعامر ابن عبد** بفتح النون وقيل
بسكونها حكاه ابن ماكولا **كانت فيه وصته** بفتح الواو واسكان الصاد المهملة عا ورن مرة اي عيب وورد
حظه **فما صعبه** مبالغة في اشارة حذر **صليبا** اي شديدا **اوانت مشرف** يقال اشرفت الشيء اذا علوت
يزيد ما حال منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه **فاشترت منه حرافا** بكسر الخاء مصدر سمي به
الحايض كما قالوا رجل عدل **وقال القاسم** هو عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود قاله ابو ذر الحارثي
في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر رايته بخط بعض الفضلاء حاشية شيخه من التجاري وقع ذكره في بكر
رضي الله عنه لعنه في حديث امامته سالم مولي ابي حذيفة للمهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله
وفي كون ابي بكر معهم نظر فلجحد **استعمل النبي صلى الله عليه وسلم من بني اسد** يسكنون السنين واصله
اذا قابت الزاي سيناء وصحف من قراة بفتح السين ان ابا سفيان رجل شحيح **فاحتاج ان اخذ**

من ماله قال خذي ما كنتك **وذلك بالمعروف** ساقه البخاري في باب القضاء على الغايب والاستدلال به على ذلك نظر والظاهر انه قتيلا قضا وقد تقدم قال القاضي وفيه خروج المرأة في حوائجها وفيه ان موطنها ليس بعورة قلت في ذلك لانه محال صوره وليس الكلام فيه وقد قال القاضي ابو بكر بن العربي في كتاب الاقضية من القبس وقد اتفقت الامه على انها لا تؤذن لان موطنها عورة فاذا لم تجتمع موطنها وبني في المادونه ولا تري فاولى واحري ان لا يجوز مجالسها ومجادتها ابتداء من قبل نفسها فكيف اذا انصبت الامام يشتر الى الاحتياج على من اجاز نصيب لولاية القضاء فيما يجوز فيه شهادتها **ان تطعنوا في امارته** قال الزركشي حج بعضهم هنا من العين قيل انما طعنوا فيه لانه ابن مولي **الاله الحفص** بكبر الصادق الشديدا لخصومة واللدونة الخصومة الشديدين **وقال ابو حمزة كثر اترجم** ابو حمزة عجم وزا وقد تقدم مرات **وقال بعض الناس لا بد للحاكم من ترجمين** هذا مذهب السافعي رضي الله عنه فالظاهر انه المراد ببعض الناس وفيه رد لقول ليس ان البخاري اذا قال وقال بعض الناس فانما يريد ابا حنيفة رضي الله عنه ثم قال لترجمانه قل لهما في سائر هذا انظر ما وجه ايراد ترجمان هرت في باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد فان هرت كان لا يحج بشي من اقواله ولا فعله ولا يلتفت الي شي منها **الافلا عن** **ما جاء الله رجل بغير** قيل ان يكون ما موصوله معنى من اطلقت هنا على صفة من يقتل وهو الحامي فاعلم مقدار ما جاء رجل بكذا وكذا ويعتقد ان يكون مصدره اي فلا اعرف من يحي رجل الى الله بكذا وكذا **ابطانة تاسره بالجور وخصه عليه وابطانة تاسره بالسرو وخصه عليه** يحتل وجهين احدهما ان يريد بالبطانين الذين ان يريد بها الملك والشيطان فالملك بطانة الخير والشيطان بطانة الشر **فالمعصوم من عصم الله** اي من لم يبادر بما يلحق اليه في ذلك حتى يعرضه على كتاب سنة عليه فوافقها او وافق احدهما عمل به بطريقه المعتبر وما خالفها جميعا تركه **باليغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة** اصل البيوع المتأوضة فسميت معاقبة النبي صلى الله عليه وسلم متابعيه لما ضمن لهم من الثواب اذا اوفوا بها قال المهلب اختلفت الناطق ببيعة النبي صلى الله عليه وسلم تروي بالعناء على السمع والطاعة وروي على الجهاد وروي على الموت وقد بين ابن عمر وعبد الرحمن ابن عوف في بيعهم ما جامع معاني البيعة كلها وهو قولهما على السمع والطاعة وعلى سنة الله وسنة رسوله **بعد من الليل** اي بعد طائفة منه هذا الذي نعلم من كلام القاضي واقتصر عليه الزركشي وقال الحافظ مغلطي يريد بالجميع النوم بالليل خاصة ذلك ابو عبيد قلت هذا يستدعي ان يكون قوله من الليل سنة كاشفه خلاف الاول فانها فيه خصصة وهو اولي **حي امارا لليل** اي انتصف ولحقه الليل وسطه ان استحل فقد استحل ابو بكر وان اترك فقد ترك **من هو خير مني رسول الله** فاخذ عمر رضي الله عنه ومطامن الامر من فم يترك النعمان بمره ولا فعله منصوبا في غير الشخص المستلطف وجعل الامر في ذلك سوري بين من قطع لهم بالجنة واتبى النظر للمسلمين في لقبين من اتفق عليه راي الجماعات الذين جعلت السوري فيهم **لا اخلا** حيا وميتا يعني لا عين تحصى خصوصا بعينه للخصلة فاعلم ما على هذا التقدير في حال الحياة والمات حتى يدبرنا بفتح حرف المضارعة ومن الباطل الموحدة وقد فسره

في المتن بانه يريد بذلك ان اخوهم **عن ابي بكر قال اوند بزاخه** بيا مخرج مصفونه فزاي فالف تخامجة نها تانيث وما ذكره في المتن طرف من حديث اصله انهم ارتدوا ثم بانوا فاودوا وسلم اليهم يعيدون فاحب ابو بكر ان لا يغضي فيهم الا بعد المشاورة فقال لهم ارجعوا واتبعوا اذ ناب الابلي الصخاري حتى يري المهاجرين وخلصه النبي صلى الله عليه وسلم ما يرضيهم الله في مشاورتهم امر يعيدونكم فيه وقوله يتبعون اذ ناب الابلي فانه يشير الى بيعتهم وبزاخه موضع كانت بدعوة المسلمين في خلافة الصديق رضي الله عنه **لقد همت ان امر خطب** اخذ منهم تقدم الوعد والتهديد على العقوبة وسره ان المصلحة اذا ارتفعت بالاهون من الزواجر اكتفى به عن العمل ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم يومهم **الا لثرون على ان الجماعة في غير الجمعة سنة** وقيل فرض كفاية وقيل فرض على الاعيان واذا قلنا بانها فرض عين فهل هي شرط في صحة الصلاة او لا قولان ممن قال بانها فرض على الاعيان قد يحتج بهذا الحديث فانه ان قيل انه فرض كفاية فقد كان الفرض قائما بفعل الرسول عليه السلام ومن معه وان قيل بانها سنة فلا يقبل تارك السن فيتعين كونها فرض واجب بان هذا في المناققين بدليل بقية الحديث والذي يغني بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرفا سميا او مرتاتين حسنتين لشهدا العشاء وهذا ليست صفة المؤمنين لا سيما اقرارهم وهم الصحابة واذا كانت في المناققين ما يحرق للنفاق لا لترك الجماعة قال القاضي عياض وقد قيل ان هذا في المؤمنين واما المناققون فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم معرضا عنهم علما بطرائفهم كما انه لم يتعرض لهم في التحلف ولا عابهم عليه معانبة كعب واصحابه من المؤمنين واعتزضه ابن ديق العبد بان هذا انما يلزم اذا كان ترك معاينة المؤمنين واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم فحينئذ يتعين ان يعاقبهم بهذا التحريق فوجب ان يكون الكلام في المؤمنين واما ان يقال ان عقاب المناققين وتركه كان سباحا له عليه السلام مخيرا فيه فحينئذ لا يتعين حمل هذا على المؤمنين اذ يجوز ان يكون من في المناققين جواز معاينة لهم وليس في اعراضه عليه السلام عنهم مجزوه ما يدل على وجوب ذلك عليه ولعل قوله عليه السلام عند ما طلب منه قيل بعضهم لا يحدث ان يحد عمل اصحابه لشعر ما ذكرناه من العيب لانه لو كان يجب عليه ترك قبلهم لكان الجواب بذكر المانع الشرعي وهو انه لا يحل قبلهم قال ومما يشهد لمن قال ان ذلك في المناققين سياق الحديث من اوله في بعض الطرق وهو قوله عليه السلام اتقل الصلاة على المناققين صلاة العشاء وصلاة الجهر ووجه اخر في تقرير لونه في المناققين ان يقول هم الرسول صلى الله عليه وسلم بالتحريق يدل على جوازه وترك التحريق يدل على جوازه هذا الترتيب فاذا اجتمع جواز التحريق وجواز تركه حقه في هؤلاء القوم دل على كونهم منافقين اذ هذا المجموع لا يكون في المؤمنين فيما هو حق من حقوق الله تعالى **كتاب النبي لو كان عند احد هب احب ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيئا ارضى في دين على احد من قبله** قال الزركشي كذا الاصيل شيئا بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن بالتقديم والتأخير اختلا في الكلام واصله عندي منذ دينار احد من قبله وليس شيئا ارضى لدين ففضل بين الوصف وهو دينار وصفته وهو قوله احد بالمجي

قلت لا اختلاف ان شاء الله ولا تقديم ولا تاخير والكلام مستقيم حمدا لله وذلك بان جعل قوله
ليس شيئا ارصد لدين علي صفة لدينار وان كان نكرة لكونه تخصص بالصفة وحاصل المعنى انه لا يجب
على تقدير ملكه احد ذهبا ان يبقى عنده بعد ثلاث ليال من ذلك المال دينار موصوف بكوفة
ليس مرصدا لوفادين عليه في حال ان له قابلا لا يجد وهذا معنى كما نراه لا اختلاف فيه وليس
في الكلام على التقدير الذي قلناه تقديم ولا تاخير فامله **لا تمن احدكم الموت انا محسن زاد**
واما مسيا فلعلم يستعجب قال الزركشي استعجب عا انه خير كان محذوفه واصله اما ان
يكون محسنا واما ان يكون مسيا محذوف يكون مسيا محذوف يكون مع اسمها مرتين وانفي الخبر
واكثر ما يكون ذلك بعد ان ولو قال وفي ولعله يزاد واستعجب شاهد على يحيى لعل الرجا
المجرد من التعليل واكثر مجيها للرجال اذا كان معه تعليل لقوله واتقوا الله لعلمكم بمحذور ليل
ارجح الى الناس لعلمهم يعلمون ومعنى يستعجب يطلب العتبي اي الرضا عنه قلت اشتمل كلامه
على امرين ضعيفين قائلين للنزاع اما الاول محرمه بان كلامه قوله محسنا ومساخير ليكون
محذوفه مع احتمال ان يكونا خالين من فاعل بمن وهو احدكم وعطف احد الخالين على الآخر
واقي بعد كل حال بما ينسب على علة النهي عن معنى الموت والاصل لا يمكن احدكم الموت اما محسنا و
مسا اي سوا كان في حاله الاحسان او الاساة اما ان كان محسنا فلا تمن الموت لعله يزاد
احسانا على احسانه فيضاعف اجره وثوابه واما ان كان مسيا فلا تمن ايضا لعله ينهد على اسائه
ويطلب الرضا عنه فيكون ذلك سببا لمحو سيئاته الذي اقترها واما الثاني فادعاه ان التز
يجي لعل للتزجي المصروف بالتعليل وهذا ممنوع وهذه تلب الخفاة الاكابر طائفة بالاعراض عن
ذكر هذا القتل ولو سلم فليس في هذا الحديث شاهد على مجيها للنزاعي المجرد لا مكان اعتبار
التعليل معه وقد دعت صحة اعتباره مما قررناه فامله **باب ما يجوز من**
اللو قال القاضى دخل على الالف واللام التي للبعد وذلك غير جائز عند اهل العربية
اذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحرف ولا تخفى ان هذا الاعتراض غير متناه وذلك ان لوها
مسي لها في اسم زيد فيه واخرى ثم ادخلة الاولى في الثانية على القاعدة المقررة في بالها
فلا بدع اذن في دخول علامات الاسماء عليها اذ لم يدخل وفي حرف انما دخلت وفي اسم قال
القاضى الذي نعم من ترجمة البخاري وما ذكره في الباب من الادلة انه يجوز استعمال لو
ولو فيما لم ينفى لاسم فغله لوجود غيره وهو من باب لولا انه لم يدخل في الباب سوى ما هو
للاستقبال او ما هو حق صحيح متيقن دون الماضي والمتخاض او ما فيه اعتراض على العيب للقد
السابق **لومدي الشهر** مد بضم الميم وتشديد الدال مبني للمفعول ذي جار ومجرور ويروي
مدي بفتح الميم والدال المشددة بعدها نون واحدة والاولى ثبات عنه **وصلا بدع المعقول**
بفتح بضم العين من بدع ونقح من الكلمتين الاحز من قولهم يعنى في كلامه ينقطع فان
قلت الجملة الواقعة بعد النكرة هنا صفة لها ولا رابط فكيف وجهه قلت هو محذوف للقربة
الحالية اي وصلا بدع لاجله المتعقون **رفيقا ليرجع قائمكم** بفتح المضارعة المحكية وكسر

الحج من رجوع ثلاثا قال فان رجعت الله الى طائفة منهم قال الزركشي وحلي فيه لعل ربا عيا
فعلى هذا يصح اوله قلت ان اراد مطلقا حتى يدخل فيه هذا الحديث فيقتضي ثبوت رواية
فيه بالضم والافليس في نسخ البخاري لا الفتح عا ما الهمة كلام الشارحين وان اراد غير ذلك فليس
مما نحن بصدده **فاستقبلوها** بفتح الباء الجبر وكسر هاء الامر فان قلت ان كان مقصوده
البخاري ان يثبت قبول خبر الواحد بهذا الخبر الذي هو خبر الواحد فان ذلك اثبات الشيء
بفسه قلت انما مقصوده التنبيه على امثال من امثلة بقوله خبر الواحد ليضم اليه امثال
لا تحصى نشبت بذلك القطع بقوله خبر الواحد ثم مما يتعلق بالكلام على هذا الحديث وهو
استقبال اهل قبا الى الكعبة عند مجي الاقي لهم وهم في صلاة الصبح لانه عليه السلام امر ان يستقبل
الكعبة ان تنسخ الخباب والسنة المتواترة بخبر الواحد هل يجوز او لا الاكفرون على المنع
لان المقطوع لا تزال المظنون وتقل عن الطاهرة جواز ذلك واستدل المحوز لهذا الحديث
ووجه الدليل لهم علما بخبر الواحد ولم ينكر علمهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن د قيق العبد
وفي هذا الاستدلال عندي مناقشة فان المسئلة مفروضة في نسخ الكتاب والسنة المتواترة
خبر الواحد ويمتنع في العادة في اهل قبا مع قره من الرسول صلى الله عليه وسلم واثباتهم اليه
وتيسر مراجعتهم له ان يكون مستندهم في الصلاة الى بيت المقدس خبرا عنه صلى الله عليه وسلم
مع طول المدد وبني ستة عشر شهرا من غير مشاهدة لفعله او مشافهة من قوله قلت ليس
في صلواتكم الى بيت المقدس مع طول المدد واما هو في الصلاة التي استداروا في انباها الى
الكعبة مجرد اخبار الصحابي الواحد لم يتحول القبلة ولم ينكر علمهم ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم وهذا هو الذي استدلوا به فيما يظهر والشيخ لم يدنفه ثم احال الكلام رحمه الله في ذلك
بما هو مفسطور في شرح النعم فليراجع من هناك **فقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم**
بجارية الى كسرى قال الزركشي كذا وقع في الامهات ولم يذكر فيه رحمه بعد قوله وقد ذكره
البخاري فيما رواه الكشيمني وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم جارية الى كسرى
وان يدنفه ان يقصر وهو الصواب **قال رجل من اسم اذن في قومك اذ في الناس يوم**
عاشورا ان من اكل فليتم بقية يومه في الافهام اختلاف في المنادي فقيل هو هند بن اسما
الاسمي وقيل اسما ابن خارثة بن هند وقيل هند بن خارثة بن هند الاسمي قال ابو نعيم
وقيل هند بن خارثة ونسب الكلبى اخاه اسما بن خارثة وذكر شبل قول ابي عمرو فوافق ابا
عمر في ان هند اخو اسما ابن خارثة وقال هو الذي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر
قومه ان يصوموا يوم عاشورا ونسب الجلي اسما الى ابن مأكولا ه اسما مثل قول ابي عمر كلامه
قالوا اسمي وكانوا ثمانية اخوه اسما وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ومم اسما وهند وحراش
وفريب وجران وفضاله وسلمه ومالك ولزم هند واسما رسول الله فكاند خدم مانه وكان من
اهل الصفة قال ابو هريرة ما كنت اري هند واسما الا خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من طول لزومها بانه اخراج من مسند احمد عن هند بن اسما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

في قومي من اسم فقال مرقومك فليصوموا هذا اليوم عاشورا من وجدة قد اطل في اول اليوم
 فليصوموا قال فقد سمعته من احمد بن حنبل في حديثه مثل ابن سنان واي نعيم وقال في سائر حارثة
 بن هند يقال هو اسلي وبلني ابا هندي له صحبه وكان هو واخوه هناد بن اهل الصفة قال ابو هريرة
 ما كنت اري هند او اسما ابني حارثة الا جاد مني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا
 الى قومه فقال مرقومك بصيام عاشورا قال اريت ان وجدتم قد طعوا قال فليصوموا انتهى مجز
 هنا بان اسماء المعصومين على خلاف ما تقدم ويمكن الجمع بينهما ويمكن انما بعنا فبذلك
 الى كل احد **فنادهم امرأة من بعض اروج النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرم ضرب هذه المرأة**
 بني ميمونة رضي الله عنها كذا في البخاري وتقدم ما يدل على ذلك **كتاب الاعتصام**
بالكتاب والسنة بعثت بجوامع الكلم قال الهروي لعن القرآن جمع الله في الالفاظ اليسيرة
 منه معان كثيرة قال الداودي مما قاله الله من جوامع الكلم هذا العفو وامر بالعرف والايعاز
 في هذا جميع الامر والنهي وقبول الفرائض وبرائها وكانت الانبياء لا تطيب انما يقول حملا
 لوديها ما امرت به وسلب ما اريدت وتوضيح ما احتج اليه صاحبه **وانتم تلتفونها باللام والعين**
 المعجمة وقال ابن بطل الجاهل فيما تحفته من اللغة قال الحافظ مغلطي ودراي في شيعة
 ان اللغيب بالعين المعجمة وبعد الما تحت الواو ومثلثة الطعام المخلوط بالشعير وفي الكتاب
 المعروف بالمنهي الى المعاني لغت طعامه ولعنه بالعين والعين اذ افترعه انتهى لغناه
 وانتم تاكلونها اي الدنيا **او يرغونها** اي يرصونها من قولهم رغت الجدي انه اذا رضعها
او كلة شعيرها قال الحافظ مغلطي زعم بعض من تكلم على هذا الحديث انه رواه يلعونها
 فان صح ما قاله لغناه ظاهر وفي رواية تقدمت وانتم تتلوها متباين فوسين بينهما
 نون وبعد هاء ثالثة وتقدم تفسير معناها **حدثنا محمد بن عباد** بفتح العين وكحيف اليا
 ومن غم اذ في الصحيحين بضم **وجعل فيها مآدبه** بضم الدال المهملة وفتح الغين فميتان حكاهما
 الجوهري وغيره والمشتهر الضم وهو الطعام يصنع ويدعوا اليه الناس **ومحمد فرق بين الناس**
 باسكان الراءين فوق عا انه اسم وتشديد هاء عا انه فعل مضارع والمعنى انه من به وطاعه فقد غا
 ومن لغربه وعصاه فقد هلك فهو حينئذ فارق بين الناجي والهاك من الناس جعلنا الله من
 امته المتمسكين بحبته وطاعته وحسن نياتي زرعهم منه وكرمه **استقيموا فقد سبقتم سبقا**
بعيدا الذي حكاه ابن بطل والسفاحي وغيرهما فتح السين من سبقتم وحكى الزركشي الضم ايضا
اني انا النذر العريان الذي حكاه ابن بطل قال ابن المنذر هو رجل من خشم حمل عليه يوم فري
 الخلبة عرف ابن عامر فقطع يده ويده امراته وقال الخطابي ان النذير اذا كان على مركب قال
 منه بالبعد ووزع ثوبه ولوح بدسند ربه القوم فيبقي عريانا وقال ابو عبد الملك هذا النذير
 المدنية فيل عن الجيش فقال رابته يعني بها فاعيان سبب لقاها له وتجردهم اياي فاذا
 نذيركم **فالنخا بالنصب** وقد سبق على ان اخيه **الحزن قيس** بحامهة مضمومة وراشددة وكا
 الانصار الجدين قيس بالجيم واللال سيد بني سلمة **ما عوطنا الحر** اي العطا الكثير وعسبة

قاي هذا الكلام كان سيد قومه وهو الاحق المطاع ولم يعرف ريس شيخ الا ابو سفيان ولا ريس
 صغير الا ابو جهم **فما خاورها عمر وفاقا عند كتاب الله** مذكاه معنى الترجمة التي ادخل فيها الحديث
 وهو قوله باب الاقتداء بالسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال يسلونك عن الروح** قال بعضهم
 التلوة وبيا لوليك باثبات الواو يعني ان هذا مما وقع في البخاري من الايات المتلوة على غير وجهها
 قلت ليس هذا من قبل الغير وذلك لان الآية المعترفة بحرف عطف يجوز عند حكايته ان يقرن
 بالعاطف وان يحكى منه نص على جواز الامرين الشيخ شهاب الدين اسكني في شرح مختصر من الحاحب
 مثال الاول ما احذلي ولكم مثالا الا كما العبد الصالح فبصر جميل في غير ذلك وهو كثير ومثال
 الثاني قوله عليه السلام حين سئل عن الحزم ما انزل علي فيها شي الا هذه الآية الجامعة العامة من
 يعمل مثقال ذرة خيرا يره وقد استغنى الكلام عن ذلك في حاشية المعنى فليراجع منها **كاد الخير**
ان يهلك الخيران يتشدد اليها تشبه خيرا وهو الرجل الكثر بخير وله ملكا بلسر اللام وفيه دخول
 ان على خبر كاد وهو قليل **كافي السراي** اي كضاه بالسراي لا يرفع صوته حديثه بل يكلمه كلاما متلا
 المتأخرة بحرف صوته قال الزنجشري ولواريد باخي السراي المسار كان وحما والكان على هذا
 في محل نصب على الحال يعني ان القدر يرحله حديثه حديثا مثل المسار **لا يسمعه حتى يستفهمه** قال الزنجشري
 والخبر في سمعه راجع للكاف اذا جعلت مصدرا صفة للمصدر ولا يسمعه منصوبا للنحل منزلة الكاف
 على الوصفية واذا جعلت حالا كان الفيهيها ايضا الا ان قد يضاف لقولك يسمع صوته في حذف الصوت
 واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير
 خلقا ركيكا انتهى **قال العباس بن امير المؤمنين اقصي بيني وبين الظالم** يعني ابن اخيه علي بن
 ابي طالب ولا يريد ان يظلم للناس وان الظلم من ستمه واخلاقه معاذ الله وانما يريد الظالم لي في
 هذا الامر على ما ظهر له **استا** قال الداودي يعني ابن اخيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولا
 يريد ان يظلم للناس وان الظلم من ستمه واخلاقه معاذ الله وانما يريد الظالم لي في هذا الامر
 على ما ظهر له قال الداودي يعني ان كل واحد منهما يدعي انه هو المظلوم في هذا الامر وليس المراد
 ان عليا سبب العباس بغير ذلك لانه كاذب ولا ان العباس سبب عليا بغير ذلك لفصل علي رضي
 الله عنهما **حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها** اي حتى تسلك سبلها وتقتفي آثارها وتحتد
 وحدوها والاخذ بكسر الهزة وفتح الخاء المعجمة ودالة معجمة ايضا اخذت فريضة جمع اخذت مثل قرية
 وقرب يقال اخذ ياخذ اي بما ياكله وطريقته **ليستعفن سن من قبلكم** قال السفاقي السن بفتح
 السين والنون الطريقه يقال استقام فلان على سن واحد قال وقرناه بضم السن وهو
 جمع سنة وبني العادة قلت في السن الصالح سن الطريق يريد بفتح السين والنون وسنة يريد
 بضمها وسنة يريد بضم السن وفتح النون ثلث لغات بمعنى واحد **ممشقان** اي مصبوعا
 بالمسق بفتح الميم وكسرها وبني المغيرة الحمر يصنع لها الاحمر من الاشيا **الدركن** بكسر الميم الجاهل
 التي ليس لها الثياب **بعث اخا بني عدي** بنو سواد بن عتبة المكي حليف بني
 عدي ابن الجاهل استعمله في اخير خيبر **باد** **الحجة عامن قال ان احكام النبي**

صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة الى اخره مقصوده هذه الترجمة الرد على من زعم ان التواتر شرط قبول الخبر وتحقيق ما ذكره قبول الواحد وان لا يشترط عدم الوساطة في الحديث وان كان المشافهة ممكنة لمن روى بواسطة **باب من رأى ترك التكبير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لمن غيرهم** فيه ايراد ينبغي التنبيه عليهما احدهما ان سكوتهم عليه السلام عما يقع برأيه وسمع من غير انكار منه لا شك في انه حجة لا تفرع على باطل لكن هو مخصوص بسكون يلزم منه مفسد لوم يكن السكوت عليه حلالا وهو عام في ذلك وفيما يلزم من السكوت عليه وقوع مفسد فيه فظهر للشئخ تقي الدين بن دقيق العيد ومثا طلاق الملاعن زوجته ثلاثا بعد فراق اللعان وسكت عليه النبي صلى الله عليه وسلم هل يكون سكوته دليلا على جواز ارسال الثلاث حيث لم يرد ذلك في المنكوحة اول دليل فيه هنا لان المطلق ارسل الثلاث طائفا بالانكاح والنبي صلى الله عليه وسلم لما بان منه باللعان وان هذا الكلام لغو الثاني لمن غيرهم فيه نظر فانه اذا ائق في مسألة تكليفه وعرف لها اهل الاجماع ومكثوا عليه ولم ينكروا احد ومضى قدر مسألة النكاح في تلك الحادثة عادة وكان ذلك القول السكوت عليه واصحابه على الاحتياط في الصحيح انه حجة وهل هو اجماع اولاديه خلاف قالوا والخلاف لفظي وعلى الجملة قد تصورنا في بعض الصور ان ترك التكبير من غير النبي صلى الله عليه وسلم حجة **سمعت عمر رضي الله عنه خلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر** يعني انه سمعه خلف ان ابن صياد الدخال وقد نازع الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وقال عند انه لا يدل على ما ذكره لان ماخذ المسئلة اعني كون المقرر حجة هو العصمة من المقرر على باطل وذلك متوقف على تحقق البطلان ولا يكتفي فيه عدم تحقق الصحة وقد يقال هذا محمول على ان لم ينكره انكارا من نفي كونه الدخال بدليل انه ايضا لم يسكت على ذلك بل اشار الى انه متروك في التحقيق انه قال لعمر ان يكن هو فلن تستلظ عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قبله فزوده في امره فلما خلف عمر على ذلك صار حائفا عليه طنه والبيان قد تقدم من النبي صلى الله عليه وسلم ثم هذا سلوك عن خلف على امر عيب على حكم شرعي ولعل مسألة السكوت والتقرير مختصة بالاحكام الشرعية لا الامور الغيبية التي قد يكون طلب الجمل لها واقعا والله تعالى اعلم بالصواب **ان امرأة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخيض** تقدم انها استأبنت سكر لذي في سلم وقال الخطيب استأبنت يريد بن السكن **فيه حضرات** بفتح الحاء وكسر الصاد وكلتاها معجمة اي بقول خضر وضبطه الاصيل بضم الحاء وفتح الصاد **وان كالمسلو عليه الكذب** الصغير مخفوض على لعود على لعب الاخبار لعني لخصر عليه لعني انه يخفي فيما يقوله في بعض الاحيان ولم يزد انه كان كذا ابدا لذا ذكره بن حبان في كتاب الدعوات وقيل ان الهاء في عليه راجعة الى الخطاب وذلك من قوله ان كان من اصدق مولا المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وذلك لان كتبهم قد بدلت وصرفت وليس عابدا على لعني قال القاضي وعندي انه يصح عوده على لعب او على حديثه وان لم يقصد الكذب او يتعمد كعب او لا يشترط في الكذب عند اهل السنة التعهد بل هو اخبار بالنبي على خلاف ما هو عليه وليس في هذا تخريج لكعب بالكذب وقال ابو الفرج ابن الجوزي يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه فالأخبار التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب

الاخبار فهو من خيار الاخبار قال رجل من الانصار **سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحا** **هذا بمشأن عظيم** قال ابن اسحاق وغيره هو ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه وهذه الزيادة لم يحج في هذا الكتاب الى في هذا الموضع وحده عما ذكره تكراره في الكتاب ويحتمل ان يكون قاله قبل نزول ثم نزل الوحي بعد ذلك **باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم على الحرم الا ان يعرف اباحتها** النهي يرد لسبعة محامل الحرم مثل ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق والتزمية مثل لا يسكن احدكم ذكرا يمينه وهو يبول والدعا حو ربا لا ترغ قلوبنا والارشاد نحو لا تسالوا عن اشياء ان تبدلكم تسوكم وبيان العاقبة نحو ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء والتحقيق نحو لا تمدن عينيكم والباس نحو لا تقتذروا اليوم وهل الصيغة تحققة في الحرم او الكراهة او مشروكة بينهما او موقوفة فيه خلاف والمختار كما اشار اليه ان النهي للحرم وقد استدل عليه بقوله تعالى وما نهاكم عنه فانتهوا ووجه الاحتياط انه امر بالانتهاء عن النهي واحبا وذلك هو المراد من قولنا النهي للحرم ثم قال بعض الشارحين المتأخرين ولما قيل ان يقول هذا او لا يتم الا بعد تسليم ان الامر للجواب وبما ان الحرم حينئذ لا يكون مستغادا من صيغة النهي بل بما دل عليه من خارج وهو قوله فانتهوا ابل قد يقال لو كان النهي للحرم لما احتيج الى الامر بالاجتناب النهي عنه فكان الامر بذلك دليلا على ان الحرم غير مكشوب منه **بقرمة اكير** قال الجوهرى والذكر العرق يريد الفرج المعروف والجمع من الكبر على غير قياس كانهم فرقوا بين الذكر الذي هو الخلل وبين الذكر الذي هو العصر في الجمع وقال الاخفش هو من الجمع الذي ليس له واحد مثل العباد بد والابايل والله اعلم بالصواب **كتاب التوحيد بعث رجلا على سرية وكان يقرأ اصحابه في صلاة** قالوا لركبته هذا الرجل هو كلثوم ابن الهدم قاله ابن مندة وغيره قلت وقع في الافهام لقصته ولم احده في اسد الغابة لان الثالث يرحى ترجمة كلثوم لابن الهدم ما يدل على المذكور عن ابن مندة بل فيه ما يدل على عكسه فانه قال بطل انه في اول من مات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ومعه المدينة ولم يحضر شيئا من مشاهدته ذكره الطبري ثم قال انه توفي بعد اسعد بن زرارة وكان قد قدم ان اسعد توفي قبل بدو ربيد والسرايا قبل بدو معلومة ليس لكلثوم ابن الهدم فيها ذكر الا في سرية حمزة بن عبد المطلب يعترض لغير قرين الثانية سرية عبدة ابن الحارث الى بطن رابع وابن اسحاق قدم سرية حمزة ابن عبدة ابن الحارث الى بطن رابع قدم سرية عبدة على سرية حمزة الثالثة سرية سعد بن ابي وقاص الى الحارث عاصجة وراين مملتين الرابعة سرية عبدة بن حش الى نخلة هذه السرايا الواقعة قبل بدو ربيد لكلثوم ابن الهدم فيها امره فليست **في حرم** **يقول هو الله احد** يدل على انه كان يقرأ بغيرها والظاهر انه كان يقرأ قل هو الله احد مع غير هاتين الركعتين واحدة ويحتمل هاتين تلك الركعتين وان كان اللفظ محتمل ان يكون حتم هاتين الركعتين مع غيرهما في السورة وعلى الاول يكون دليلا على جواز الجمع بين السورتين غير المتأخذه في ركعة واحدة **فقال** **لها صفة الرحمن** يحتمل ان يراد به ان فيها صفة الرحمن كما اذا ذكر وصف فغير عن ذلك الذكر بانه

معتل فقلت الكثرة فتحته ثم الما الغائم الهمة بالحقمة بوقوعها بين الالعين **لا يصحها تفقه بالعين**
والصاد المجتنب اي لا يتفقه **سحا** لين وخامه من مفتوحين وبالتنوين منصوب على المصدر
اي لم يحس بالعين الهادئة الصب والاطل بالعطا ويروي سحابا بالمد والرفع على الفاعل بعد لقوله
يد الله ملا وحتم ان يكون خبر مبتدأ من اري مي سحابا وهذا كناية عن عطايه ووصفها بالانطلا
لكن منافعها وكان قوايدها جعلها كالعين الذي لا يفيض الاستقما **الليل والنهار** بالنصب على الظرف
ان الله **يسمك السموات على اصبع** قبل الاصبع بعض خلق الله تعالى قال هذا القابل ودليله انه لم يقل
على اصبعه بل اطلق ذلك منكرا ولا يذكر ذلك في مقدور الله تعالى ان خلق خلقا غير هذا الوجه وقال
الدودي يحتمل كون الاصبع ملكا او خلقا من خلق الله تعالى يحده ذلك وقدره عليه وقال الخطابي ذكر
الاصبع ابو جدي في كتاب **الاسنة** مقطوع بعينه وليس معنى اليد الخارجة حتى تتوهم ثبوتها ثبوت الاصابع
بل هو توقيف شرعي اطلقنا الاسم فيه على ما جاز في الحجاب العزيز من غير تكليف ولا تشبه حتى يد
نواجله بالجمع والنداء المجبة قبل ما في الضوايح وقيل الامناس الانبياء ثم **قرا وما قدر الله حق**
قدره قال الامام ابن قرون خلق كالمجب منه ان ضيع ظم ذلك في قوله الله وان ذلك يسير في
جنب ما يقدر عليه ولذلك قرا الآية اي ليس قدره في القدره على ما يخلق على الحد الذي ينتمي اليه
الوصف ويحيط به الفعل **فصحك رسول الله صلى الله عليه وسلم العجبا** وتصديقه انكر الخطابي هذا
وقال الالاه محتملة للرعي والانكار وليس فيها للاصبع ذكر وقول من قال من الرواة وتصديقه اي
ليهم وقطن وحسان قال وروي هذا الحديث غير واحد من اصحاب عبد الله فلم يذكر فيه تصديقه
وقد يستدل المستدل بحجة الوجه على الجمل ويصغرته على الوجه وذلك غالب مجري العادة في مثله
لا يخلو ذلك من ارتباب وشك في صدق الشهادة بذلك لحوال ان يكون الحجة امر حاد في البدن والصغرة
ليحجان مراد والاستدلال بالقسم في مثل هذا القسم الاسم الجسيم قدرة غير شائع مع تكافي وجهي الدلالة
المتعارضين فيه ولو صح الخبر جلتاه على تاويل قوله والسموات مطويات بيمينه ان قدرته على طيه وهو قوله
الامر في جميعه بمنزلة من جمع شيئا في كفه فاستل جميع كفه عليه لكنه تقبله ببعض اصابعه وقال الزمخشري الغرض
تصوير عظمتهم وكنه جلاله من غير ذهاب بالتبصيرة واليمن الى حقيقة او مجازا وكذا الحديث ان حبرا
من اليهود قال ان الله **يسمك السموات على اصبع** الحديث فصحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لعجبا ما قال
الخبر انما يصحك افعه العرب لانه فهم منه ما فهمه علماء البيان من غير امساك ولا بديل فهم من اول امر الدبر
والخلاصة وبني الدلالة على القدرة الباهرة يريد على طريقة التمثيل المقررة عند علماء هذا الفن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تخضعوا لغيري الله قال الدودي لم يات متصلا
ولم يلق الامة مثل هذا الحديث بالقبول فان صح فيصحت ان الله اغفر من خلقه ليس احد منهم اغفر منه ولم
يسم نفسه شخصا قلت هذا ظاهره اذ ليس في هذا اللفظ ما يقتضي اطلاق الشخص على الله تعالى وما هو الا
مماثلة قولك لارجل الشجر من الاسد وهذا لا يدل على اطلاق الرجل على الاسد بوجه من الوجه فاي
داع بعد ذلك الى توهم الراوي عن عبد الملك او غيره في ذكر الشخص انه تعصيف من قوله لا شيء اغفر الله
لاصفه الخطابي فتأمله **وقال جاهد استوي على امر** من المشبهة والكرامية والحكمة زعموا ان الله تعالى

في مكان

وتشديد الراسلة هل تضارون بالسبب المفعول فسكت الالاولى وادعيت في الثانية وفي
السخة بتعصيف الراس الضمير اي هل يوقع بك ضمير الطواغيت جمع طاعوت وبني فغوت من طغي
اصله طعموت ثم طمعوت ثم طاعوت وقال الجوهرى والشيطان وكل راس في الضلال يكون
واحد امثل سر يدون ان يحلوا الى الطاعوت وقد امروا ان يكفروا به وجمع امثل اوليائهم
وعم الطاعوت يخرجونهم فيما بينهم الله ليس المراد بالاتيان هنا ما عهد فيما بيننا من الاتفا
والحركة لاستحالة على الله تعالى فاما ان يحل على انه تعالى يفعل فعلا يليق به فسماء اتيانا
ووصف به نفسه واما ان يحل على الاتيان المعروف عندنا لكن على معنى ان الله تعالى
خلق له ملك من الملائكة فاصافه الى نفسه على جهة الاسناد المجازي مثل قطع الامير اللص
في صورته التي يعرفون اي في علامة جعلها الله دليلا على معرفته والتفرقة بينه وبين
مخلوقاته فبني الدليل والعلامة صورة مجازا كما تقول العرب صورة مجازا مراك لداوود
حديثك كذا او الام والحديث لاصوره لها وانما يريدون حقيقة امرك وحديثك وكثير
ما يجري على السنة الفقهية صورة هذه المسئلة كذا **قد فسي** رخصها قال السفاقي رويها
بشد الشين ولله لك هو في الصحاح بالشد يد اي اداني كانه قال شمني رخصها لان القسم
الشم وهو بكسر القاف واخرقني ذكاهما قال السفاقي الشين وكذا لك لداوود بالضم
والدال قلت في المشارق ما نصه يقول اخرقني ذكاهما اي شدة حرها والله بها كذا
هو بفتح الاله المدود عند الرواة والمعروف في شدة حر النار لقصر الاله ان ابا حنيفة
ذكر فيه المد وخطاه فيه ابن حمزة في رد وده **هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني**
غيره فيقول لا وعزتك لا **سالك** عنه عسيت بكسر السين وفصحها فان قلت قد علم ان الدار
الآخرة ليست دار تكليف فالحكمة في تكرار هذا اليهود والمواثق عليه ان لا يسأل غير
ما اعطيه مع ان اخلافه بقوله ما تقتضيه بمينه لا ثم عليه فيه قلت الحكمة فيه ظاهرة
وبني اظهار الامن عليه والاحسان اليه مع تكرير لنقص عهود موافقه ولا شك ان اللية
في نفس العبد مع هذه الحالة التي اتصف وتعاظيما **الفهقت له الجنة** اي نفعت والنفق
حتى **يفضحك الله منه** اي يفعل معه فعل من يفضح من الرضي والرحمة وكثر الافضال منه
الها لسكت لقوله تعالى فيهم ادم اقتله **قالب الوهرة** فذلك الرجل اخرا اهل الجنة
دخولا الجنة وقع في صحيح ابني عوانة في باب صفة الشفاعة من طريق حديثه
ابن اليمان عن ابني بكر الصديق رضي الله عنه قال اصبح النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فصلى العداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى فصحك النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث الشفاعة
وفي اخره ثم يقول الله تبارك وتعالى انظروا في النار هل من احد عمل خيرا قط قال فيجدون في
النار رجلا فيقال له هل عملت من خير قط فيقول لا غير اي كنت اسامح الناس في البيع فيقول
اسما لعدي كما سماه الى عبدي ثم يخرجون من النار رجلا اخر فيقول هل عملت خيرا قط ه
فيقول لا غير اي امرت ولدي اذا انت فاحرقوني ثم المحموني حتى اذا كنت مثل الكحل فذكر

لداوود

في الترتيب فقال الله تعالى لم فعلت ذلك قال من مخافتك فقال انظر الى ملك اعظم ملك فان
لك مثله وعشرة امثاله فقال فيقول له لم تخشيتني وانت الملك الذي صمكت منه من
النجي ولا يعترض على هذا بقوله في الرواية التي وقعت في البخاري ما تلاه ان رجلا
وقوله في رواية فامر الله البحر بجمع ما فيه واكبر ذلك ثم قال له لم فعلت ذلك من مخافتك
فغفر له بخلاف ان يحمل ذلك على هذا القول يكون بعد اخراجه من النار ليجتمع بين الاحاد
ووقع في الزهد لابن المبارك في زيادات الخير من طريق موسى بن عبيدة الزبيدي عن
محمد بن كعب القرظي عن عوف بن مالك الاسدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
علمت اهل الجنة دخول الجنة وجل كان يسأل الله عز وجل في الدنيا ان يحبره من النار
ولا يقول اذ خلى الجنة انظر اليها فاحد من رجبها قال فيقرب من باب الجنة فيري شجرة عند
باب الجنة فيقول يرب فربني اهل هذه الشجرة استظل بظليها واطل من ثمرها فيقول يا ابن آدم
لم فعلت يقول يرب واهل الجنة فقال له اذهب في الجنة ولك ما بلغت قد ماتك وما
نظرت عينك قال فسمي في الجنة حتى اذ ابلغ قال ذاك لي فيقول الله تبارك وتعالى ذلك
لك ومثله وعشرة امثاله معه ولا يعترض ذلك لك ومثله وعشرة امثاله ولا يعترض على
ذلك بان يقال هذا لم يدخل النار والذي في رواية ابي عوانة دخل النار واخرج منها
لجواز ان يحمل ذلك على ان يخرج من النار ثم يترك بينها وبين الجنة ومكانه بالاجابة على
انه خير من الخلود لذا قال في الاثبات قلت قوله في الحديث فيقول الله عز وجل عبي هذا
ما كنت تسألني معنى اجابة دعاية في الاجابة من النار ولا يخاطر سأل داع يدعو بالاجابة
من النار بالاجابة من له دخول اليها من الخلود بها لان العبد انما يسأل وقاية الشيطان اصله
ففي الجمع بما قاله نظرت قال وحيث ثبت هذا فيكون هذا هو الذي يعرض عليه صفار
ذنوبه ويستغفر من كبارها في صحيح مسلم في احاديث الايمان قبيل الوصوي لا اعلم اخر اهل
الجنة دخول الجنة واخر اهل النار وخرجها رجل يوتي به يوم القيامة فيقال اعرضوا
عليه صفار ذنوبه وترفع عنه كبارها الحديث وفي تدكير القرظي وقال ابن عمر ان من يدخل
الجنة رجل من جهنمه يقال له حصينة يقول اهل الجنة عند حصينة الخبر اليقين ذكر المنايا
ورواه الخطيب من حديث عبد الملك بن الحكم الدارقطني في رواية مالك ذكر السهيلي
وقد قيل ان اسمه هناك انتهى من الاثبات هل تضارون في رواية الشمس اذا كانت صحو
تضارون بصحيف الرامل الصغير والصغير المستكن في قوله اذا كانت عايد على السما فاعلم
من السابق فانكم لا تضارون في رواية رجب يومئذ لا تضارون في روايتها هذا من تأكيد
المدح بما يشبه الدم وهو من افضل صوره وذلك انه استثنى من صفة دم منغية عن الشيء
صفة مدح لذلك الشيء بتقدير دخولها فيها اي الا كما تضارون في رواية الشمس في حال
صحو السماء اركان ذلك منيرا فان ثبت شيئا من الغيث على تقدير دون رواية الشمس في وقت
الصحو من لعب وهذا التقدير المعروض محال لانه من كلام كمال التمكن من الرواية دون

من ملحق الراي هو في المعنى تعليق بالحال فالتاكيد فيه من جهة انه كدعوي الشيء بدينه لانه
علق بفيض المدعي وهو اثبات شيء من اللعب بالحال والمعلق بالحال محال فعدم العيب
متحقق ومن جهة ان الاصل في مطلق الاستثناء الاتصال اي كون المستثنى منه بحيث يدخل
فيه المستثنى مما تقدير السكوت عنه وذلك لما تقررت في موضعه من النقط الاستثنائي المنقطع
بمازوا اذا كان الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر اداته قبل ذكر ما بعد ما لئلا يخرج الشيء
مما قبلها فاذا اولها صفة مدح وتحول الاستثناء من الاتصال الى الانقطاع حال التاكيد لما فيه
من المدح على المدح والاشعار بان لم يجد صفة ذم يستثنى فاضطر الى استثناء صفة مدح وتحول
الاستثناء من الاتصال الى الانقطاع **وعبرات من اهل الكتاب** بضم الغين المعجمة وتشديد
البا الموحدة المفتوحة وبخفيف الراء بيا من اهل الكتاب **كما نفع المسيح ابن الله تعالى**
فقال كذبتم لم يكن الله ضاحكاً ولا صريحاً اهل البيان بان مورد الصدق والكذب هو النسبة
التي يضمنها الخبر فاذا قلت زيد ابن عمر وقام فالصدق والذب راجعان الى القيام لا الى
سبوة زيد ومذا الحديث يرد عليهم وحاول بعض المتأخرين الجواب بان قال اما ان يرا
كذبتم في عبادتك لم يسبح موصوف هذه الصفة او فهم عنهم ان قولهم ابن الله بدل
فيكشف عن ساقه اي عن سده عليها او يكشف عن امر عظيم يريد به هولاء من هو اليه
يوم القيامة **ثم يوتي بالجسر** بفتح الجيم وكسرهما **مدحضة مزللة** المدحضة
بفتح الميم والحالمهكة والمزلة بفتح الميم وفتح الراء وكسرهما والذخض ما يكون غرة الزلق
والمزلة موضع زلل الاقدام **وحسكة** بفتح الحاء موشى بغرور ودشوش بدشك فيه كلما
مر به **مطلقة** بضم الميم مضمومة فمما مفتوحة فلام ساكنة فطامهكة مفتوحة فحاملة
فيها تانيث اي فيها عرض والتساع وقال الاصمعي واسعه الاعلى قيقه الاسفل **لما شوك**
عقيفة بالفتح بعد القاف اي معوجة والتعريف التعرج **وكا جارد الحبل** ظاهر
طام الزركشي ان الاجازة يجمع جواد **قال الحسن المومن يوم القيامة حتى يموأب ذلك**
قال الزركشي هذه الاشارة الى المذكور بعد وهو حديث الشفاعة قلت هو تكلف
لاداعي الله والظاهر ان الاشارة راجعة الى الحسن المدلول عليه بقوله بحس المومن اي
حتى يموأب ذلك الحسن **لولا استشفعنا الى ربنا فيرحمنا** ينصب يرحم لوقوعه في جواب
المنى المدلول عليه بلواي لست لنا استشفعنا فاراحة **لست هنا كره** اي لست في المحل الذي
تطلبونه وهو محل السفاعة فيكم **فاستادن علي بن ابي طالب** اي استاذن عياري في حال كوني
في حنته فاصناف الدار اليه تشرعها كافي الدعة بيت الله **وقفت ساجداً** في سجدته
ان هذه السجدة مقدار جمعة من جمع الدنيا ليس بدينه **وبينه ترجمان** وهو بفتح الباء قال في
الصحاح ولك ان يضم الدابة الجيم وقد سبق في اول الكتاب **اليس ذو الحجة** اي هذا
المهرج ذن خبر ليس وابقى اسمها وفي نسخة العير ذي الحجة فاسمها ضمير مستتر فيها وذو الحجة
بالنصب خبرها **وانه لم يبق للنار من لسان فيلقون فيها** قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب

على بعض الرواة من الجنة الى النار فان الرواة الاثبات انما اخبروا بذلك عن الجنة قال
 القاضي هذا الذي انكره من عنده واحد التواريخ التي قد منها في القدم انهم قوم بقدر
 في علم الله انه خلقهم لها مطابقا لاشاؤهم في حديث ابي سعيد المتقدم فيقول الجبار
 لغيت شفاعتي ثم قال فيقول اهل الجنة هو لا عتقا الرحمن ادخلهم الجنة بغير عذاب
 ولا خير قدموه فتمسك لها بعضهم قال اخراج غير المؤمنين ولا تمسك فيها المؤمنين
 احدهما انها غير متصلة كما قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين والثاني انها على
 تقدير اتصالها محمولة على ما سوي التوحيد كما يمكنه الاحاديث **الآخر لمصنف**
اقواما شفع من النار اي علامة بغير اوانهم يقول شفع الشئ اذا جعلت عليه علامة
 يريد اثر من النار **باب ما جاء في خلق السموات والارض وغيرهما** عرضه
 من هذا الباب ان يعرف ان السموات والارض وما بينهما كل ذلك مخلوق لقيام
 دليل الحدوث لها ولقيام برهان العقل على ان لا خالق الا الله فينبط قول من قال
 ان الطبايع خالقه للعالم وان الاقلاك السبعة هي الفاعله وان النور والظلمة خالقا
 الى غير ذلك من الاداء المضلة والاقوال الباطلة وانظر هل في كلامه ما يدل على ان
 تتكون من صفات الذات او من صفات الفعل وهي مسئلة خلاف بين الحنفية
 والاشعرية مقرر به ان لها من الجانبين في حملها من علم الكلام فلا يطول بذكرها
ان خلق احدكم قال ابو البقاء يجوز في ان الا فتحة لان ما قبله حديثا قلب بل يجوز
 الامران الفتح والكسر انما الفتح فلما قال وانا الكسر فان بسنا على مذهب البصريين
 وهو المنع ان يقدروا قولنا محذوف ما بعد محكي به فتكسر هزة ان حينئذ بالاجماع هـ
 والتقدير حدهنا فقال ان خلق احدكم **فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد**
 ام هذا في المتصلة فلا بد من تقدير الهزة محذوفة اي اشقى ام سعيد فان قلت كيف يصح
 تسليم فعل الكتابة على هذه الجملة الانشائية التي هي من كلام الملك فانه يقال ربه عن
 الحسن اشقى هو ام سعيد فصفون هذا الجواب الذي يلبس وانتظم الكلام والله الجواب
 نظير قوله علمت ان يبدى قائم اي جواب هذا الكلام ولو لا ذلك لم يستقم ظاهره لما فاة
 الاستفهام لخصوا العلم وتحققه **ولن بعد وامر الله فيك** باثبات الواو مفتوحة على
 القاعلة مثل ان لغروني بعض النسخ حذف الواو ويخرج على الجزم بان مثل ان فزع
قل لو كان البحر مدادا الكلمات **لنجا في قوله مداد** وقع لبعضهم في قوله تعالى ويستعملونك
 بالسة قبل الحسن ان قال معنى الكلام ويستعملونك بالسة دون الحسن لان السية
 لو حلت بهم وبقي عقوبة الكافرين لم يبق للجنة موقع ولا في الرحمة مطمع فلا ينبغي ان
 يفهم من قبل هنا ما يفهم منها في قولك وقالا خير اجره قبل ان يحرق عرقه ولا في قوله تعالى
 استحيوا ربكم من قبل ان ياتي يوم ينفخ في الصور واقع لا بد ولذلك اسان اليوم
 واما الحسن في حق قولنا فيقع واقعة ابدا ونظير هذا الآية قول جرير فيلاني يوما خيره

قبل ثم تغيب واسيه واقصر غاده **وذكر ابن رشي** في العمدة ان الماصبي قرأ هذا البيت
 على خلف الاحم لذلك فقال لخلف اصله فيالك يوم اخير دون شربه فانه لا خير غير
 بعد ثم فقال له الماصبي هكذا حفظته فقال صدقت وهذا اقاله جرير ولكن ما زال الرواة
 قبلنا يصحون للعرب اشعارهم فقال الماصبي لا رويته الا هكذا تصونيا لاصلاح خلف قال
 ابن المنبر والظاهر تصويب جرير وخطبه ابن رشي ومن روي عنه وانما غلطت هؤلاء
 على انه اكابر لما هو اكبر من الخلق اجمعين وهو كتاب الله تعالى ومثل هذه الآية قوله تعالى
 قل لو كان البحر مدادا لكتب به كلمات ربنا لكان البحر قديرا قبل ان ينفذ البحر ولا ينفذ
 بمعنى دون كذا اذا لا يتوقع نفاذ كلمات الله تعالى ولا يقع ابداف المراد اذا انفذ البحر ولا ينفذ
 كلمات ربي ولذلك في البيت فذلك يوم اخير لما شر بعد بل هذا المعنى هو الاصل في صدر وانما
 كبر استعمالها فيما يوجد متأخر القولك جاني زيد قبل عمر وقد جاء اجمعا لكن احدهما قبل صاحبه
 فالحقيقة منهما ان الاول جاني لورجي الثاني ولو لم يحمي عن من لونه يحي بعد ذلك **اولا**
تقولن شئني فاعل ذلك هذا الان يشاء الله قال السهيلي لا تتعلق الاستثنا بفاعل اذ لم
 منه عن ان يصل الا ان يشاء الله بقوله ذلك ولا بالتمهي لانك اذا قلت انت منهى عن ان يقوم
 الا ان يشاء الله فليست بمنهي فقد سلطته على ان يقوم ويقول شاء الله ذلك وتأويل ذلك ان
 الاصل الاقايلا الا ان يشاء الله وحذف القول كيبر فيضمن كلامه رحمه الله حذف اذ هـ
 الاستثنا والمستثنى جميعا وقال ابن الحاجب في الامالي الوجه فيه فيكون الاستثنا من غير ما كقولك
 لا يحيى الما بادن زيد ولا يخرج الابشية فلان على ان يكون الاسم المحذوف حالا او مصدرا فتقدير
 الحال لا يخرج على حال الامتصاص لقولك ما كتبت الا بالعلم ولا حوت الا بالقدوم وحذفت
 الياس ان يشاء الله والتقدير الا بان يشاء الله الا بذكر المشية وقد علم ان ذكر المشية المستصبة
 في الاخبار عن الفعل المستعمل في المشية المذكورة محرف الشرط او ما في معناه لقولك لا تفعلن ان
 شاء الله وما شبه ذلك وما ذكر من انه استثنا منقطع او متصل على غير ذلك فيعيد لما لا يقطع
 فلا يتجه لانه يودي الى نهى كل احد ان يقول اني فاعل هذا كذا مطلقا قيد بشئ او لم يقيد وهو
 خلاف الاجماع فانه لا يختلف في جواز قول القائل لا تفعلن غدا كذا ان شاء الله وجعله منقطعاً
 به رحمه في النهي اما ما ذكر من انه متصل باعتبار النهي فيؤدي الى ان يكون المعنى ليهيكم الا ان يشاء
 والنهي لا يقيد بالمشية لانه ان اريد تحقيق الاخبار عن نهى محقق فلا يصح تعليقه بالمشية والاريد
 دأوامه الى ان ياتي نقيضه فذلك معلوم من كل امر ونهي وكل حكم ثم يكسر ان يكون كل واحد منهما
 عن ان يقول اني فاعل غدا مطلقا لان الاستثنا بالمشية لم يتعرض له وانما يعرض لنفس النهي
 او دوام النهي كالتقدم واما ما ذكر من انه متصل بقوله اني فاعل فغدا سدا في يصير المعنى اني فاعل
 بجل حال الا في حال المشية فيصير منهيا عن ذلك وهو خلاف الاجماع اذ يعيد المعنى النهي عن ان
 يقول اني فاعل ان شاء الله وانى فاعل الا ان يشاء الله وهذا لا يقول احد واما ما ذكر ان بعض المتأخرين
 زعم ان الا هنا ليست باستثنا فان اراد انها ليست باستثنا اصلا لا منقطع ولا متصل فلا يصدر

المحذوف فعلا والباقي فاعلا وكونه مبتدا والباقي خبر فالثاني اولى لان المبتدأ غير الخبر
فالخبر في عين ثابت فيكون حذف فاعلا حذف واما الفعل فانه غير الفعل الثاني ان التشاكل
كل من جلتى السؤال والجواب مطلوب وللخضاب ان قوله ما حملك على ان فعلت ما فعلت جملة
سميه فليكن جوابا لذلك المكان المناسبة ولك على هذا ان يجعل محذوفك مبتدا والخبر محذوف
اي جلتى **فما تلا فاه ان رحمة** قد اسلفنا الكلام عليه وخرجناه عياراي السهيلي في جواز
حذف اداة الاستئناس والمعنى ما تلا فاه الا رحمة وما يؤيد هذا قوله وقال مرة
اخرى ما تلا فاه غيرها قال البغافى انما غفر له من اجل توبته التي بالها لان قبول التوبة
واجب عقلا والاشعري قطع بقبولها سمعا وغير جواز القبول كسائر الطاعات قال
ابن المنير قبول التوبة عند المعتزلة واجب على الله تعالى عقلا وعندنا واجب حكم الوعد
والفضل والحسان لنا وجوه الاول ان الوجوب لا يقرر معناه الا اذا كان بحيث لو لم
يفعله الفاعل اسحق الدم فلو وجب القبول على الله تعالى لكان بحيث لو لم يقبل لصار مستحقا
لدم وهو محال لان من كان كذلك فانه يكون مستحقا بفعله القبول والمستحق بالغير ناقضا
لذاته وذلك في حق الله محال الثاني ان الدم انما يمنع من الفعل من كان يتادي بعباده ويغير
عنه طبعه ويظهر له بسببه نقصان حال انما من كان متعلبا عن الشهوة والغنى والزيادة
والعقضاء لم يعقل تحقق الوجوب في حقه فهذا المعنى الثالث انه تعالى مدح بقبول
التوبة في قوله تعالى لم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ولو كان ذلك واجبا
لما مدح به لان ادا الواجب لا يفيد المدح والنبأ والتعظيم قال بعض المفسرين قبول التوبة
الكفر يقطع به عيا الله تعالى اجماعا وهذه نازلة هذه الآية واما العاصي فيقطع ان الله
تعالى يقبل التوبة منها طائفة من الامة واختلف فيها هل يقبل توبة الجميع واما اذا عين
انسان ثابت فيرجي قبول توبته ولا يقطع به على الله تعالى واما اذا فرضنا تابا غير معين
صحيح التوبة فيقبل بقطع عيا الله بقبول توبته وعليه طائفة فيما الفقهاء والمحدثون لانه
تعالى اخبر بذلك عن نفسه عيا هذا يلزم ان يقبل توبة جميع التائبين وذهب ابو المعالي
وعنه الى ان ذلك لا يقطع به على الله تعالى بل يقوي في الرجاء والقول الاول ارجح ولا فرق
بين التوبة من الكفر والتوبة من المعاصي بدليل ان الاسلام حب ما قبله والتوبة محبة
ما قبلها **البوكري ان خمس** مشاة تحته وسين معجزة **باب** وكل الله موسى هذا
مما استدل به ان تكليم الله تعالى لموسى عليه السلام واقع على سبيل الحقيقة لان المحار من جهة ان
الفعل اذا اكد بالمصدر منع حمله على المحار ومن نص على ذلك ابن عصفور في القرب واعترض بقوله
تعالى ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وقوله تعالى واليد كيدا وقول الشاعر
بكي الحزن من روح وانكر جلد وعجبت عجبنا من خدام المظاريق فان ذلك كله محار مع وجود
التاكيد بالمصدر ولهذا قال بعضهم والتاكيد بالمصدر يرفع المحار في الامر العام يريد الغالب
قلت وكان الشيخ فها الدين بن عقييل رحمه الله يقول الجواب عن هذا يريد تحقيقا سمعناه من

شيخنا علام الدين التولوي فيقول لا تخلوا الجملة التي اكد الفعل فيها بالمصدر من ان يكون صا
بان سيجعل محل من المعنيين يريد الحقيقة والمحار او لا يصلح استعمالها الوافي المعنى المجازي
فقط فان كان الاول كان التاكيد بالمجاز لمصدر رفع المحار وان كان التاكيد رافعا لثنا
الاول بقوله ضرب زيد ضربا ومثاله الثاني البعث المذكور لان عيج المطارق لا يقع الا محارا
عن شريك ابن عبد الله قال سمعت انس ابن مالك وساق حديث الاسرا عيا الوجه المذكور
في المتن وقد نسب الناس شريكا في هذا الحديث الى التخليط وله ساق منه العناظير وقد عر
وقد وضع الانبياء في غير مواضع من السموات وقد خالفه عامة الاصحاب الحفاظ
عن انس وقد رواه قتادة عن انس والي به لخصاصه بعباده ما تقدم في حديث المراج وكذلك
رواه مسلم من حديث ثابت عن انس عيا محو رواية قتادة فليتمك بمراته هذين الامامين
عن انس ولا يعول عيا رواية شريك قال ابو العباس القرطبي واسعد القاضي في رواية
شريك اشيا منها ذكره يحيى الملك له وشق بطنه وغسله بماء زمزم وهذا انما كان وهو حي
وقبل الوجي ومنها قوله وذلك قبل ان يوجي اليه وذكر قصته واخلافها كانت بعد
الوجي وقد قال عيا واحداها كانت قبل الهجرة سنة وقيل قبل هذا واجيب عن
الثاني بان المراد قبل ان يوجي اليه في بيان الصلاة او الاسرا وخو هذا واجر ابن ابي شاة
عيا ظاهر التزاما ان الاسرا كان مرتين قبل النبوة وبعد ما وانتهى ابن حزم ايضا في
ردنا الجبار وعائشة تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنا منه هو جبريل
واجاب ابن الجوزي بان هذا كان مناما وحلم المنام غير النية ورده الزركشي بان
رويا الانبياء في **فدعوه الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي** هذا
هو الباعث عيا ادخال هذا الحديث في ترجمة كلام الله تعالى مع اهل الجنة فان قيل قوله لا
يشبعك شي معارض بقوله تعالى ان لك ان لا تجمع فيها ولا تقري فالجواب ان نفي الشبع
اعم من الجوع لثبوت الوسطة وبني الكفاية واهل اهل الجنة لا عن جوع فيها اصلا لعنى الله
له عنهم واحصل في الشبع والخيار ان لا يشبع لانه لو كان منها المنع طول الاكل المستلذ منها
من الشبع وانما اراد الله بقوله لان ادم لا يشبعك شي ذم ترك القناعة بما كان فيه وطلب
الزيادة عليه وروي لا يشبعك شي من الوسخ **اذكروني اذ كرمكم** قال السقاقي قال ابن
عباس ما من عبد يذكر الله تعالى الا ذكره الله تعالى لا يذكر من الا ذكره برحمته ولا يذكر
كافرا الا ذكره بعذابه وقيل المراد ذكره باللسان وذكره بالقلب عند ما هم العبد بالسيئة
فيذكر مقام ربه قال قوم ان هذا الذكر افضل وليس لك بل ذكره بلسانه وقوله لا اله الا الله
خلصا من قلبه اعظم من ذكره بالقلب دون اللسان قلت وسمعت شيخنا قاضي القضاة
ولي الدين بن حلدون حكى انه كان حاضرا مجلس شيخه القاضي ابن عبد السلام شارح ابن الخا
القاضي وكان به الشريف التلمساني في اخريات الناس فتكلم ابن عبد السلام عيا ايت وقع فيها
الامر بذكر الله تعالى ورجح ان يكون المراد بالذكر التلمساني لا القلبي فقال له الشريف يا سيدي

رضي الله عنكم قد علم ان الذر ضد النسيان وتقرر في محله ان الضد اذا تعلق بمحل وجب تعلق
 ذلك الضد بالآخر من ذلك المحل ولا نزاع في ان النسيان محله القلب فليكن الذكر بذلك
 محلا للضد القاعد فعلم ان ابن عبد السلام على الغور يمكن ان يعارض هذا مثله فيقاد
 قد علم ان الذر ضد الصمت ومحل الصمت اللسان فليكن الذكر لذلك محلا لهذه القاعدة
اجمع عند البيت ثقفين وقرشي او قرشيان وثقفي ذكر الثعلبي والمغوي في
 تفسيرهما ان الثقفى اسمه عبد المل ان عمرو بن عمير وحسباه القرشيان رسة وصفوان
 ابن امية وقال ابن شكوان القرشي الاسود بن عبد يغوث والثقفى الاخفش بن سويق قلت بقي
 عليه تفسير الثالث وفي تفسير ابن الجوزي نزلت في صفوان ابن امية ورسة وحت
 ابن عمرو الثقفين **كثيرة ثم بطونهم قليلة فقه قلوبهم** ظن الزرشي ان هذا من باب الكتاب
 المذكور المضاف الثالث من المضاف اليه فانت السهم لاضافته الى البطون وانت الفقه
 لاضافته الى القلوب قلت وهذا غلط لان المسئلة مشروطة بصلاحيه المضاف للا
 عنه فلا يجوز كلام هند ذهبت ومن ثم رد ابن مالك في التوضيح قول ابي الفتح في توجيه
 قولة ابي العالي يوم لا ينفع نفس ايمانها بتنايث الفعل انه من باب قطعت بعض اصابعه
 لان المضاف لو سقط هنا لكان لاي نفع بتقديم المفعول ليرجع اليه الضمير المستتر المرفوع
 الذي ناب عن الايمان في الفاعلية ويلزم من ذلك تعدي فعل المضمر المتصل الى ظاهره نحو
 قولك زيد اظلم سريده ان ظلم نفسه وذلك لا يجوز وانما الوجه في الحديث ان يكون افراد السهم
 والعمه والمراد السهم والعمه الان ليس ضرورة ان البطون لا تنشق في سهم واحد بل لكل
 بطن منها سهم يخصه ولذلك الفقه بالنسبة الى القلوب **باب قول الله عز وجل**
كل يوم هو في شان قال المصنف وغيره عرض البخاري لهذا الباب الفرق بين وصف
 كلام الله بانه مخلوق وبين وصفه بانه محدث وهذا قول لبعض المعتزلة وبعض اهل
 الظاهر وهو حط من القول لان الذر الموصوف بالاحداث في قوله تعالى وما ياتيهم
 من ذر من ربهم محدث ليس هو نفس كلام الله تعالى لقيام الدليل على ان المحدث والمخلوق
 والمشتا والمخترع الفاظ مترادفة على معنى واحد فاذا لم يجوز وصف كلامه القايم بذاته
 بانه مخلوق لم يجوز وصفه بانه محدث واذا كان كذلك كان الذر الموصوف في الآية بانه
 محدث يرجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم لانه قد سمي ذكر قال الله تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا
 رسولا فسماه ذكرا فتكون المعنى ما ياتيهم من ذر من ربهم اي ما ياتيهم من رسول ربهم وتحمّل
 ان يكون المراد بالذكر في الآية وهو وعظ الرسول صلى الله عليه وسلم وتجديده ايامهم عن معاصي
 فيني وعظه ذكرا واصنافه اليه تعالى لانه فاعله في الحقيقة **باب قوله الله عز وجل**
واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الى اخره قال ابن بطال معني
 سوسه هذه الآية اثبات العلم بصدق فانيه لله تعالى لاستواء عمله بالسر والجهر وقد يذهب
 الله تعالى في آية اخرى في قوله اجنبيا من هذه التراجم وانما قصد الاشارة الى النكتة التي

كانت سبب محنته حيث قيل عنه انه قال لفظي بالقرآن مخلوق فاشار بالترجمة الى ان الخلق
 يتصرف بالسر والجهر وذلك لسري كونها مخلوقة قال الزرشي وهذا وان كان بحسب الحقيقة
 العقلية لكنه يسوغ شرعا اطلاقه لفظا قال ابن المنير وكان يهدى عن ادهلي يقول من قال
 ان لفظي مخلوق فهو مبتدع مزجر ومبخر من قال ان القرآن مخلوق فهو كافر يقتل ولا ينظر
 قال والذي صح عن البخاري رحمه الله انه سئل عن اللفظ وصاحبه السائل فقال افعال العباد
 كلها مخلوقة وكان يقول مع ذلك القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وذكر ان مسلم ابن الحجاج رحمه
 الله ثبت معه في الحجة وقال يوما ادهلي ومسلم في مجلسه من كان مختلف الى هذا الرجل فلا
 يختلف فعلم مسلم انه المراد ناخذ طبعنا انه وقام على راس الاشهاد وبعث الى الزهلي جميع الاخبار
 التي كان اخذها عنه ومن تمام رسوخ البخاري في الورع انه كان مختلف بعد هذه الحجة ان الخبا
 عنه والام من الناس سواي ريد انه لا يدره وانه طبعنا وجوز ان يكرهه شرعا فيقوم بالحق
 لا بالخطا وحقق ذلك من حالة انه لم يحج اسم ادهلي من جامع بل اثبت روايته عنه غير انه لم
 يوجد الا على احد وجهين اما ان تقول حد ثنا محمد بن يعقوب واما ان يقول حد ثنا محمد بن خالد
 فيمنه الى حد ابنيه ثم سأل عن وجه اجماله وابقا ذكره بنسبه المشهور واجاب بان قال لعله
 لما اتممت التحقيق عنده ان في روايته عنه خشية ان يكتم علماء رقة الله تعالى اياه على
 يديه وعده في قدحه بالتأويل حتى على الناس ان يعترفوا به بانه قد عدل من حرجه
 وذلك يوم صدقته على نفسه فحجر ذلك الى البخاري وهنا فاحق اسمه وعظي رثمه وما كتم
 عليه والله اعلم بمزاده من ذلك ولو تخننا باب نقضية مناقبه الجملة وماثره الجليله فخرنا
 عن عرض لكن المعنى هذه الباريه قبل النزاع من هذا التاليف ليدل على من السبا عليه فخره الله
 عن هذا الدين الشريف واهله افضل الجزاء منه وكرمه **يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك**
من ربك وان لم تفعل فابغضت رسالتك وجه التغاير بين الشرط والجزا ان الجزا مما اقيم
 منه السبب مقام السبب اذا اعدم التبليغ بسبب اتوجيه العتب وهذا السبب في الحقيقة
 هو الجزا فان التغاير حاصل لكنه نكتة العدول عنه الى ذكر السبب اجلال للنبي صلى الله عليه
 وسلم وترفع حله عن ان يواحه معتب او شي مما يثار منه ولو على سبيل العرض فتأمل **وقالت**
فايضة اذ الحكمك حسن عمل فقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفك
احد اي لا يستخفك بعلمه فتسارع الى مدحه ووطن الجزية لكن ثبتت حتى ستره غاملا على ما
 برضاه الله ورسوله والمؤمنون **قال معمر ذلك الكتاب هو القرآن** يعني ان الاشارة الى
 الكتاب المراد به القرآن وليس بعيد فكان مقتضى الظاهر ان يشار اليه بهذا الكنى التي
 بذلك التي يشار لها الى البعيد لان القصد منه الى تعظيم المشار اليه وبعد درجته وفي
 كلام الزرشي هنا حط حد ثنا عبد الله بن جعفر الرقي حد ثنا المعتمر بن سليمان قيل هذا وهم
 لان عبد الله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمان وصوابه المعمر بن يزيد الميمى وفتحها وضع الميم
 الاولى واطل انما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير قال ابن بطال فيه ان المنع فلا

يكون مدسوماً ويكون افضل للنوع لقوله واطل انوار الحديث وهذه المنزلة التي شهدتم بها
 صلى الله عليه وسلم افضل من المعطى الذي هو عرض الدنيا التي انعم الله بها على عباده
 جزعته منه وفي استيفاء من تحت منه والاعتدال الى من ظن ظنا والامر بخلاف ما ظنه **عشاة**
توقه في مجمع لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل **با عا او بوعا** كلاهما معنى واحد قال النجاشي
 والبوع طول دراعي الانسان وعصديه وعرض صدره وذلك اربعة ادرع قاله الباجي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **فما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبدان يقول انه خير**
من يوشى ابن متى قال الزرقي هذه الرواية جعله من الاحاديث الالهية ويرد قول من
 جعل الضمير في رواية انما يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس احد من خلقه **كتاب من**
كتب الله ولعنهم عرقونه ساوونته على غير ما وبه الصحيح انهم بدلوا الفاظ كثيرة واتوا
 لغرض من قبل انفسهم وحرفوا ايضا لشيء من المعاني تبارك وتعالى غير الوجه فالاستعمال بالتور
 ولا حمل وكما تبين مما نظروا لا يجوز بالاجماع ثقله بعضهم وقد اجاز الشافعية الاستحسانا
 وراها ومقتضاه حقق تبديل اللفظ وفيه نظر وقد عصب النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني
 مع صحفه من التوراة وقال لو كان موسى جبالا وسعه الاتباعي **والله خلقكم وما تعلمون**
 استدله على ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى واخذ الزمخشري بحال يربط الاله على معتقده
 الفاسد فقال والله خلقكم وما تعلمون اي وما تعلمون من الاصنام كقوله بل ربكم رب السموات
 والارض الذي فطرهن ويكون الشيء الواحد مخلوقا لله معمولا لم كقولك عمل البخاري الباب
 اي عمل شكله لا جوهره ولا يصح ان يكون ما مصدرية لادلة العقل ولان الله تعالى اجمع عليهم
 يكونه خالقا للعباد والمعبود فكيف مخلوق خالقا لخالقه قال وخلق علمكم لم يكن للكلام طباق
 ولان ما في قوله ينجون موصولة فالفرق بينها وبين الثانية لعنف ولا يصح ان يكون موصولة
 معني وما تعلمون من اعمالكم فتوافق الاولى كونها موصولة للعباد الاكرامين في عتقك لا يملكها
 الا ادعائك الحق فانها وان كانت موصولة فقد اردت بها المصدر الذي هو العقل وادرت بالاد
 غير المنعوت وفيه فك النظم كالوجع من مصدرية قال صاحب الانصاف يتعين حملها على
 المصدرية اذ لم يعبدوا الاصنام من حيث هي حجارة فارقة عن الصورة ولولا ذلك لما
 خصوا حجرا دون غيره بل عندوها باعتبار اشكالها ومي انهم نعلوا الجمعية انما عبدوا
 علمهم فوصفت الحجة في انهم وعلمهم مخلوقان لله فكيف بعد مخلوق مخلوقا وقوله ومي موصولة
 فالمراد عمل السكاكها مخالفة للظاهر واحتياج الى حذف مضاف اي وما يعلمون شكله
 وصورته وهو موضع لبس واذا جعل العبودية نفس الجوهر فكيف يتطابق توحيدهم
 بيان ان المعبود من صنعة العابد وموافقون ان جواهر الاصنام ليست من خلقهم
 فيكون علمها هو من علمهم ليس بمعبود الهم وما هو معبود وهو الجوهر ليس علمهم
 وقوله المطابقة سنك على اي اهل السنة فاما حمل الاولى على الضد وم في الحقيقة عبدا
 حكمهم لانها قبل الصمت لم بعد والمطابقة والالزام على هذا بلغ ولو كان كما قال لقامت

حجة لهم ولما خافوا وقالوا ما خلق الله ما فعل لنا عملنا التشكيل والصورة والله الحجة البالغة
 ولهم الاكاذيب **انا كل شي خلقناه بقدر** جعله ابن الحاجب مثالا لما يجب فيه النصب في
 باب الاستعمال من ليس المفسر بالمعنى فتوقع ذلك في خلاف المقصود ونازع الرضا في ذلك
 وقال المعنى في الآية كلا او رفعة سوا جعلت خلقناه صفة كان مع الرفع او خبر اعنه
 وذلك ان قوله خلقناه كل شي بقدر لا يريد به خلقنا كل ما يقع عليه اسم شي لانه لقائي لم
 خلق الممكنات غير المتناهية ويقع على كل واحد منها اسم شي فكل شي في هذه الآية ليس كاني
 قوله تعالى والله على كل شي قدير لان معناه انه قادر على كل ممكن غير منتهاه فاذا تقررت هذا
 قلنا ان معنى كل شي خلقناه بقدر على انا خلقناه هو الخبر كل مخلوق بقدر على ان خلقناه
 صفة كل شي مخلوق كان بقدر والمعنيان واحد **وعند رجل من بني يسم الله كانه من**
الموالي وقع في السنن الكبير للبيهقي ان اخراج باسنا ده الى محمد بن اسحاق الصنعاني قال حدثنا
 مطر الوراق عن زهدم الحمري قال دخلت على ابي موسى وهو ياكل لحم دجاج قال ادن فكل
 فقلت اني خلعت لاكله فقال ادن فكل وسأخبرك عن ميمتك هذه قال فذوقوا فاكلت
 وساق حديث سوال الحملان ثم اخبره من طريق اخري الى شيبان بن فروج قال حدثنا
 الصعق بن حزن في مسلم كاذ كره لكن لم يذكر التصريح بان المنع من الاكل هو زهدم الذي
 فيه فدخل رجل من بني يسم الله احمد سبه بالموالي فقال له هلم فكلنا فقال هلم فاني رايت
 النبي صلى الله عليه وسلم ياكل منه فقال الرجل اني رايت ياكل شيئا فقد رتته الحديث فذكر كونه
 طريق بحاله عليهم ما قال حدثنا شيبان بن فروج قال حدثنا الصعق يعني ابن حزن قال
 حدثنا مطر الوراق قال حدثنا زهدم الحمري قال دخلت على ابي موسى وهو ياكل لحم دجاج
 وساق الحديث بخو حديثهم والظاهر انهما معا امتنعا زهدم والرجل التيمي وقال لا اقطع
 الصعق ونظر لسا بالقرب من ومع ذلك لم يطره يسمعه من زهدم وانما رواه عن لقاسم
 ابن عاصم عنه وقد اخرج الترمذي في قصة زهدم في مختصره عن زيد بن ازم قال
 حدثنا ابو قتية عن ابي العوام عن قتادة عن زهدم قال دخلت على ابي موسى وهو ياكل
 دجاجا فقال ادن فكل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله واخرجه ابو عوانه
 في صحيحه من طريق الحمري قال حدثنا شيبان عن ايوب عن ابي قلابه عن زهدم الحمري
 قال قرب الى ابي موسى لحم دجاجه فقال ادن فكل فقلت اني لا اريد اي خلعت ان لا اكلها
 اي رايتها ياكلها فقال ابو موسى ايدينا رسول الله صلى الله عليه وسلم السجدة الحديث انتهى
 من الالهام **فقال والله ما احكم وما عندي ما احكم** الظاهر انه صلى الله عليه وسلم علم خلف
 عا عدم حملهم مطلقا لان مكارم اخلاقه وراقته بالمؤمنين ورحمة بهم ياتي ذلك والذي
 يظهر ان قوله وما عندي ما احكم حملة خالية من فاعل الفعل المتني بلا او مفعوله اي لا احكم
 في حاله عدم وجداني شي احكم اي لانه لا تتكلف حملهم بقرض او غير لما راه من المصلحة تقتضيه
 لذلك وهذا في الحقيقة توجيه لكلام ابن المنير السابق وتزليله على ما تقتضيه قواعد العربية

فعله لم يعلمناه من مال الله لا يكون مقتضا الحثه فيكون قوله الى والله لا احلف عاين فارا
غيرها حيرتها الا انت الذي هو خير وتخلص تاسيس قاعن في اذيان الا انه ذكر ذلك لبيان
انه حث في عينه وان يكفرها وقد سبق الكلام في ذلك مشعا **مقرر ما في اذن وليه كقرقره**
الدجاجة اي يضعها في اذنه بصوت شبه لقرقره الدجاجة وقال الاصمعي قرقر البعير اذا صغر
ورجح قال الحافظ مغلطي وقد روي لقرقره الدجاجة وكلتا الروايتين صواب يدل بياضها ان
بالرأي رواية من روي كايقرقر القارورة لان القرقره قد يكون القارورة عند وضع الاشيا
كايقر الدجاجة ايضا **اكثر من مائه كدب** بفتح الكاف وشرها مع اسكان الالهة **المسيب**
مشتاة فوقه مفتوحة بين مملعة ساكنة فباموحدة مسورة مشتاة نعتيه فذال مملعة خلق
الشعر واستصالة من الرأس وقيل هو ترك غسل الرأس وتوكد ههنا **وان اغال بني ادم**
وقوطهم موزن يشير بذلك الى الرد على المعتزلة في انكارهم والميزان ومذهب اهل السنة لا يما
وانه حق لقوله تعالى والوزن يومئذ الحق اي وزن الاعمال يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه
هنوي غيبته راضية الى غير ذلك من الايات والاحبار الدالة عليه وقد عرفه بعضهم بقوله
ما يعرف به مقادير الاعمال اعراض سحرها لها فلا يوصف بالحفة والنقل لكن لما ورد
الدليل على ثبوته وجب ان نعتقد بكل علم ذلك الى الله تعالى ولا تستغل بكيفيته بل يقول
ان الله تعالى قادر على ان يعرف عباده مقادير اعمالهم يوم القيامة باي رتيثا ويكون
ذلك ميزانا لاعمال العباد على ان الموازين لا يجب ان يكون متماثلة بل يختلف باختلاف
الموزونات الاتري ان ميزان الخطية والتعير ليس بكيان الذهب والفضة وميزان اهل
الضو ليس بكيان غيرهم وما قالوا من ان الله تعالى يخلق من كل حسنة نور ومن كل سيئة ظلمة
فتوزن تلك الانوار والظلم غير سديد لان الموزون حينئذ غير الاعمال ههنا اقرره بعضهم
وصح غير واحد باجماع اهل السنة على ان الميزان وان اعمالا باد بوزن يوم القيامة
وان الميزان له لسان ولفتان وان الاعمال ثلث اوزن وحكي الزركشي عن بعضهم وسمان الوزن
في الاحزة بصعود الراح عكس الوزن في الدنيا وهو عريب **وقال القسط مصدر القسط**
يريد بحرف الزايد والا فالصدر الجاري عليه من غير حذف هو الاقسط لا القسط هـ
كلتان خبر مقدم وخفيفتان على اللسان ليعلمتان في الميزان حسان الى الرحمن
صفة والمبتدأ هو سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فان قلت المبتدأ من نوع وسبحان الله
في المحلين معرب منصوب فكيف وقع مبتدأ مع ذلك قلت المراد لفظهما نحلي فان قلت
المبتدأ من نوع وسبحان الله في المحلين معرب منصوب فكيف وقع مبتدأ مع ذلك قلت المراد
لفظهما نحلي فان قلت الخبر مشني والخبر عنه غير متعدد ومزورة انه ليس ثم حرف عطف فجمعها
الانري انه لا يصح قولك زيد عمر وفايمان قلت هو عا حذفت الواطف اي سبحان الله وبحمده
وسبحان الله العظيم كلتان خفيفتان على اللسان الى اخره وحذف ناصب سبحان الله على الوجوب
لانه من المضار التي وقع تبسبغ مغزوها بالاضافة قال الرضي وانما حذف ابانه لقصد الدوام

والمرور حذف ما هو موضوع للحدث والتجديد قلت وقع له في باب المبتدأ من شرح الحاشية
ما يناقض هذا وذلك انه قال الاصل في سلام عليكم سلام الله سلاما ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال
فبقى المصدر منصوبا وكان النصب يدل على الفعل والفعل يدل على الحدث فلما قصدوا دوام
نزول سلام الله عليه واستمراره اذا الوا النصب الدال على الحدث فرفعوا سلام وهو الذي قال
هنا هو الحق والاول غير مرضي وقد نص اهل المعاني على انه من جملة الاسباب المقتضية لتقديم
المسند لشوق السامع الى المسند ابان يكون في المسند المتقدم طول تشوف النفس الى ذكر المسند
اليه فيكون وقع في النفس وادخل في القبول لان الحاصل بعد الطلب اعز من المناسق بلا تعجب
ولا يخفى ان ما ذكره القوم مستحق في هذا الحديث بل هو احسن من المثال الذي اورد به بكثير
وهو قول الشاعر **ثلاثة تشرق الدنيا بسببهم** **شمس الضحى وابو اسحق والقمر**
وفيه الجمع والمطابقة ولقد احسن البخاري رحمه الله حيث افتتح كتابه بحديث انما الاعمال
بالنيات اشعار النفس بالاخلاص في جمع هذا الكتاب وحققه بما يقتضي ان اعمال العبد
واقواله توزن رجا ان يكون ناليفه هذا من الحسنات التي توضع في ميزانه حقق الله رجا
ونفعنا بما فيه ورزقنا عمله والعمل به احسن الوجوه واجملها الحمد لله وحده وسبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم وليكن هذا اخر تعليق المصاييح ومنتهى ما روينا به القلوب
من فوائد هذا الكتاب محمد امين جامع وحيد امي من ترويح عا انا التهنينا الى هذا
الوضع وفواد المصاييح بالتلهب على سبط العبارة محذور واسانه يتلوا في جواب هذا
الجامع سورة النور ويد الاسراع يدفع في صدر الثاني والالام قد الملت بالحسد من كل
مكان واحلت خيلا ورجلا من كل مكان والله المسئول ان يطوي شقه البين ويرينا
بعد احوال البحر القربة العين بمنه وكرمه **ثم المصاييح** على الجامع الصحيح **والحمد لله**
عيا التمام ونسأله حسن الخاتمة والصلاة والسلام على البدر التمام **سيدنا محمد والدة**
وصحبه وسلم تسليما كثيرا دايما ابدا الى يوم الدين
امين

يا واقفا على الذي جمعه بالله جد بوبة تجمعنا وان تجد عيبا فسد

